

تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2025م

عقد من الرؤية

**وزارة الثقافة، وكالة الأبحاث والتراث الثقافي 1442 هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2025م : عقد من الرؤية
/ وزارة الثقافة. - الرياض، 1442 هـ
288 ص؛ 29.7 x 21 سم
ردمد: 8878 - 1658
1- السعودية - الثقافة أ. العنوان

رقم الإيداع: 1442 / 7391

ردمد: 8878 - 1658

هذا التقرير من إعداد وكالة الأبحاث والتراث الثقافي في وزارة الثقافة



”إننا في المنظومة الثقافية نبذل كل ما في وسعنا من أجل تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 م، وبناء قطاع ثقافي منتج ومؤثر في التنمية الوطنية، وفاعل في الناتج الاقتصادي، ويستوعب جميع المبدعات والمبدعين السعوديين، ويوفر خياراتٍ ثقافية راقية للمواطنين والمقيمين، ويمد جسور التواصل مع العالم.“

بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود
وزير الثقافة



شكر وتقدير

تأتي النسخة السابعة من "تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية"، متوجهة بثمة "عقد من الرؤية"، لتوثق أهم تحولات ومنجزات وتحديات القطاع الثقافي خلال هذا العقد الطموح، وهو نتاج تراكمي لمسيرة من البناء المؤسسي، والتكثيف، والشراكات بين مختلف الفاعلين في القطاع الثقافي.

لقد تضافرت جهود كثير من الجهات الحكومية والخاصة، جنباً إلى جنب مع إسهامات مؤسسات القطاع غير الربحي؛ لتُكُنَّ هذا التقرير من قراءة تحولات المشهد الثقافي خلال العقد الماضي بعين فاحصة، واستشراف آفاق المستقبل للتعامل مع مختلف التحديات بمرونة واقتدار.

وبغضٍ من التقدير، نرفع أرقّ عبارات الشكر والثناء لكل شريك، وصانع قرار، ومبدع، منح من وقته وخبرته ومعرفته لإنجاز هذا العمل؛ فبجهودكم المخلصة، نواصل إبراز الأثر الحيوي للثقافة في ترسيخ الهوية، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني، وتعزيز تماسك المجتمع.



المحتويات

09	الملخص التنفيذي
23	المقدمة
26	الإدارة والصون
70	الإبداع والإنتاج الثقافي
122	المعارف والمهارات
144	المشاركة الثقافية
170	الاقتصاد الإبداعي
194	عقد من الرؤية
224	الخاتمة
228	الملاحق
230	• ملحق (1): الإطار المنهجي ومصادر البيانات
248	• ملحق (2): مسح المشاركة الثقافية لعام 2025م
258	• ملحق (3): مسح المتاحف الخاصة لعام 2025م
262	• ملحق (4): مسرد المصطلحات الواردة في التقرير
270	• ملحق (5): ملحق المناطق
285	الجهات المشاركة في تزويد التقرير بالبيانات



الملخص التنفيذي

■ الإدارة والصون

■ الإبداع والإنتاج الثقافي

■ المعارف والمهارات

■ المشاركة الثقافية

■ الاقتصاد الإبداعي

■ عقد من الرؤية



الإدارة والصون

وتواصلت خلال العام جهود تطوير المرافق الثقافية واستكمال الإجراءات التنظيمية المرتبطة بها، حيث سُجِّل نمو محدود في أعداد المتاحف العامة المرخصة، وافتتحت ثلاث مكتبات عامة في الرياض، ونجران، وجازان، بوصفها بيوتاً للثقافة. وشهدت المقاهي الأدبية توسعاً ملحوظاً، إذ ارتفع عددها إلى 222 مقهى موزعة على معظم مناطق المملكة، بنسبة نمو بلغت 168% مقارنة بالعام 2024م. بالمقابل، انخفض عدد دور العرض السينمائي إلى 62 داراً بالمقارنة مع 64 داراً في عام 2024م، وهو ما يعزى لعوامل تنافسية واستثمارية، مع خلو مناطق الحدود الشمالية والباحة، ونجران، والجوف من دور السينما.

ويعد صدور نظام الحرف والصناعات اليدوية التطور التنظيمي الأهم لهذا العام، والذي أسند مسؤولية تنمية القطاع وتطويره إلى هيئة التراث، بما يساهم في رفع تنافسيته وتعزيز إسهامه في الاقتصاد الوطني. وضمن جهود الدعم والتكئين، برزت تطورات لافتة في مجال التمويل الثقافي، تمثلت في إطلاق ثلاثة صناديق استثمارية، بإسهام من الصندوق الثقافي، شمل أول صندوق استثماري في قطاع الأزياء وثاني صندوق استثماري في قطاع الأفلام، إلى جانب إطلاق "منتج التمويل المشترك" بالشراكة مع خمس مؤسسات مالية من القطاع الخاص، كما ارتفع حجم الدعم المالي المقدم من الصندوق الثقافي إلى 376 مليون ريال سعودي، بنسبة نمو بلغت 93% مقارنة بعام 2024م. كما توسعت مبادرات دعم القطاع غير الربحي، بإطلاق برنامجي حاضنة الثقافة، والدعم مقابل الأداء للمؤسسات الثقافية غير الربحية، إضافة إلى تقديم هيئة الأدب والنشر والترجمة لمنح مالية بقيمة خمسة ملايين ريال سعودي بهدف دعم المبادرات الأدبية التي تنفذها المؤسسات غير الربحية، ما يساهم في ترسيخ دور القطاع غير الربحي بوصفه شريكاً أساسياً في تنمية القطاع الثقافي.

اتسم العام 2025م بإطلاق مبادرات نوعية في مجال خدمة اللغة العربية، شملت جهود دراسة وقياس واقع اللغة العربية وتعليمها وحضورها التقني، كان من أبرزها إطلاق "مرصد حوسبة العربية" الهادف إلى رصد تطورات النماذج اللغوية العربية للباحثين والمهنيين، بالإضافة إلى إصدار مجموعة من التقارير المرجعية، كتقرير "حالة تعليم اللغة العربية لغة ثانية حول العالم"، وتقرير مؤشر "بلسم" لتقييم نضج النماذج العربية في الذكاء الاصطناعي. وعلى مستوى التنظيمات والسياسات اللغوية، أطلق مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية حزمة معايير الحوسبة اللغوية العربية كمرجع استرشادي يساهم في رفع جودة المحتوى والأدوات الرقمية الداعمة للعربية. وفي مجال الترجمة، دعمت مبادرة ترجم ترجمة 847 كتاباً من العربية وإليها، وهو أعلى عدد تحققه المبادرة منذ إطلاقها في عام 2020م، مصحوباً بتنوع أكبر في اللغات المترجم منها وإليها.

وفي مجال حصر وتوثيق التراث الثقافي، واصلت السجلات الوطنية للتراث توسعها خلال العام 2025م، حيث بلغت المواقع المدرجة في السجل الوطني للتراث العمراني 50 ألف موقع، وارتفع عدد المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار إلى 11577 موقعاً، بنسبة نمو بلغت 24% عن عام 2024م، كما سجلت المملكة العربية السعودية عنصراً في القائمة التثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، هما: الكحل العربي، والبشت، ضمن ملفات مشتركة، وأدرجت حديقة سلمى، وحديقة شمال الرياض ضمن شبكة الحدائق الجيولوجية العالمية التابعة للمنظمة. كما أسفرت مشاريع المسح والتنقيب الأثري عن عدد من الاكتشافات المهمة، من أبرزها اكتشاف أقدم مستوطنة معمارية في الجزيرة العربية بمحافظة تبوك، في حين شهد مجال التراث الطبيعي إنشاء محميتي الثقوب الزرقاء، ورأس حاطبة في البحر الأحمر، ليرتفع عدد المحميات البحرية في المملكة إلى خمس محميات تغطي 16.1% من المناطق البحرية للمملكة.



الإبداع والإنتاج الثقافي

للمرة الأولى، في مؤشر على اتساع التخصص في قطاع المسرح وتطور بنيته الإنتاجية، وسجلت العروض الأدائية قفزة قاربت الضعف مقارنة بعام 2024م، لتبلغ 238 عرضاً، كما ارتفعت العروض الموسيقية الأدائية ارتفاعاً طفيفاً، بينما انخفض عدد عروض الفنون الأدائية التقليدية، في حين نمت عروض الكوميديا الارتجالية بمعدل ثلاثة أضعاف تزامناً مع عقد مهرجان الرياض للكوميديا. وفي مجال الفنون البصرية، رصد التقرير تنظيم 195 معرضاً فنياً داخل المملكة خلال عام 2025م، من بينها 85 معرضاً نظمتها الجامعات السعودية، إلى جانب ثلاثة معارض دولية في الصين وإيطاليا وإنجلترا، كما برزت أعمال فنية استلهمت عناصر التراث المادي والحرف التقليدية وقدمتها في صيغ معاصرة، تزامناً مع إعلان عام 2025م عاماً للحرف اليدوية. وحافظت مدينة الرياض على موقعها بوصفها أكثر المدن استضافةً للمعارض الفنية، بواقع 69 معرضاً. وشهد العام إطلاق النسخة الأولى من «أسبوع فن الرياض»، وإقامة النسخة الثانية من بينالي الفنون الإسلامية بالتعاون مع 30 مؤسسة عالمية، إلى جانب مهرجان «فنون الغُلا»، ومهرجان طويق للنحت، والنسخة الخامسة من «نور الرياض»، أكبر احتفال للفنون الضوئية في العالم.

وفي قطاع الأزياء، أقيم 32 معرضاً، بزيادة ملحوظة مقارنة بالأعوام الماضية، كما أقيم 20 معرضاً متخصصاً في الصناعات الثقافية اليدوية. وفي قطاع العمارة والتصميم، أقيمت خمسة معارض كبرى برعاية مؤسسات حكومية وخاصة، إلى جانب 26 معرضاً جامعياً.

وفي مؤشر الإبداع، رصد التقرير 67 جائزة محلية، إلى جانب الجوائز الثقافية الوطنية، فاز بها 389 فائزاً وفائزة ومؤسسة، وتوزعت على 13 قطاعاً ثقافياً. وإجمالاً، تقاربت نسب الإناث والذكور في الفوز بالجوائز المحلية مقارنة بالأعوام السابقة. وعلى الصعيد الدولي، حصد السعوديون والأعمال السعودية 38 جائزة عالمية، تركزت في قطاعات المسرح والفنون الأدائية، والأفلام، وفنون العمارة، والتصميم.

عكس عام 2025م مشهداً متنوعاً للإبداع والإنتاج الثقافي، اتسم بتباين في معدلات النمو بين قطاعاته؛ إذ سجلت بعض المجالات نمواً ملحوظاً، في مقابل تراجع بعض مؤشرات الإنتاج في مجالات أخرى مقارنة بالأعوام السابقة، فقد ارتفع النشر الأدبي للمؤلفين السعوديين بنسبة 40%، وهي أعلى نسبة سُجلت منذ عام 2016م، بإصدار 715 عملاً أدبياً، كما رُصد نمو ملحوظ في النشر الداخلي بنسبة بلغت 82%، مقابل 17% للنشر الخارجي. وعلى غرار العام الماضي، استمر تراجع نشر الأندية الأدبية، فيما سجلت مبادرة «ترجم» أعلى عدد للكتب المترجمة منذ إطلاقها، بواقع 847 كتاباً، إلى جانب اتساع نطاق اللغات المترجم منها وإليها.

وفي مجال الإنتاج البحثي والنشر العلمي في الحقول الثقافية، رصد التقرير انخفاضاً محدوداً في حجم النشر العلمي، صاحبه نمو في إسهامات الباحثات السعوديات، اللاتي أصبحن يمثلن أكثر من ثلث الإنتاج البحثي في الحقول الثقافية. ومن حيث مجالات النشر، استمرت اللغة والأدب في تصدر الإنتاج البحثي، مع ظهور بوادر اتساع أولويات البحث الثقافي باتجاه مواضيع مستجدة كالرقمنة، والتقنيات الناشئة، كمدّج الذكاء الاصطناعي، وتعليم الفنون والثقافة.

وشهد إنتاج الأفلام تراجعاً في مستويات الإنتاج مقارنة بالأعوام السابقة، إذ بلغ إجمالي الأفلام المعروضة لأول مرة 54 فيلماً، وهو ما يمثل نحو نصف ما سُجل في عام 2023م، وشمل هذا التراجع الأفلام الروائية الطويلة، والأفلام القصيرة، والأفلام الوثائقية، وإن ظلت الأفلام القصيرة تمثل النسبة الأكبر من الإنتاج. وفي المقابل، واصلت الأفلام السعودية حضورها في المحافل الدولية من خلال عدد من الأعمال المدعومة من برنامج «ضوء لدعم الأفلام» التابع لهيئة الأفلام.

ورصد التقرير نمواً ملحوظاً في العروض الأدائية والمسرحية خلال عام 2025م، إذ ارتفع عدد العروض الأدائية إلى 238 عرضاً، بزيادة قاربت الضعف مقارنة بعام 2024م، مع إسهام بارز للجهات الخاصة وغير الربحية والفرق الجامعية في النشاط المسرحي، كما شهد القطاع إطلاق مهرجاني «الديودراما» و«المونودراما»



المعارف والمهارات

وأما في التعليم العالي، واصل برنامج الابتعاث الثقافي رفد القطاع بالكفاءات المتخصصة؛ إذ بلغ عدد المبتعثين خلال عام 2025م نحو 278 مبتعثاً ومبتعثة، وارتفع العدد التراكمي منذ إطلاق البرنامج إلى 881 مبتعثاً ومبتعثة، كما خرّج 85 طالباً وطالبة خلال العام نفسه، وتشير البيانات إلى حضور أوضح لبعض التخصصات مقارنة بغيرها، وفي مقدمتها: فنون العمارة، وصناعة الأفلام، وفنون الطهي.

ورصد مؤشر التدريب والتأهيل الثقافي اتساعاً في حجم البرامج والجهات المقدمة لها، فقد بلغ عدد البرامج التدريبية المصنفة المقدمة من المؤسسات الثقافية العامة والأهلية 875 برنامجاً خلال عام 2025م، مع تركيز أكبر في مجالات الفنون البصرية، والمسرح والفنون الأدائية، والموسيقى، وتصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون المؤسسات الثقافية بواقع 315 برنامجاً تدريبياً، تلاها معهد مسك للفنون، ثم مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. وامتدت فرص التدريب إلى الفضاء الافتراضي، حيث بلغ عدد المواد التعليمية والتدريبية القصيرة ذات الصلة بالمجال الثقافي المتاحة عبر المركز الوطني للتعليم الإلكتروني 293 مادة. وأظهرت مخرجات مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة اتجاهات إيجابية نحو مستقبل التخصصات الأكاديمية الثقافية لدى أغلبية أفراد العينة بمختلف فئاتها، كما أظهرت مستويات رضاً مرتفعة نسبياً عن البرامج التدريبية المقدمة في المجالات الثقافية، وميلاً متنامياً نحو التعلم الحر أو الذاتي بوصفه الطريقة المفضلة لاكتساب المهارات الثقافية.

يُظهر فصل المعارف والمهارات لعام 2025م استمرار حضور التعليم والتدريب الثقافي بوصفهما من المسارات الأساسية في بناء القدرات المرتبطة بالقطاع الثقافي، مع توسع في الأدوات والبرامج والجهات التي تقدم هذه الفرص، مع تفاوت بين المجالات من حيث كثافة النشاط، وحجم المشاركة، وطبيعة المخرجات، فعلى مستوى التعليم العام، حافظت الثقافة والفنون على حضور واضح في البيئة التعليمية، سواء من خلال تدريب المعلمين، أم من خلال المقررات والمسارات الدراسية ذات الصلة، أم عبر الأنشطة الموجهة إلى الطلبة؛ فقد بلغ عدد التدريبات في برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال على الفنون الموسيقية والسَمعية 9,506 متدربات، وهو ما يؤكد أهمية هذا البرنامج بوصفه من المؤشرات المهمة في تنمية القدرات التعليمية المرتبطة بالثقافة. كما اتسعت الأنشطة الثقافية الطلابية على نحو لافت؛ إذ بلغ عدد المشاركين في تحدي القراءة العربي 1.8 مليون طالب وطالبة، وفي منافسات اللغة العربية 230,000 طالب وطالبة، وفي مسابقة المهارات الثقافية 200,253 مشاركاً ومشاركة من مختلف مراحل التعليم العام.

كما رصد التقرير الجهود الرامية إلى اكتشاف المواهب ودعمها من خلال عدد من البرامج والشرائط المتخصصة، فقد بلغ عدد المشاركين في برنامج «موهوبو العمارة والتصميم» 133 طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد المشاركين في برنامج جيل الأدباء 182 طالباً وطالبة، إلى جانب اكتشاف 165 موهبة عبر البرامج والفعاليات المحلية. كما رصد التقرير 64 جائزة ثقافية تعليمية موجهة إلى الطلاب والطالبات الجامعيين، في دلالة على أن رعاية المواهب الثقافية لم تعد محصورة في مبادرات محددة، بل باتت مدعومة بعدة أدوات متنوعة كالجوائز والمسابقات.



المشاركة الثقافية

وحافظت المهرجانات والمعارض على دورها في استقطاب الجمهور، وتصدر معرض الرياض الدولي للكتاب المشهد بأكثر من 1.38 مليون زائر، مع نمو ملحوظ في أعداد زوار معروضي الكتاب في جدة والمدينة المنورة. كما استمرت مهرجانات فنون الطهي في تحقيق أعلى معدلات الحضور الجماهيري، في حين تباين الإقبال على المهرجانات السيماية. وإلى جانب المؤتمرات والملتقيات، برزت بعض الفعاليات، مثل مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة، ومنتدى الأفلام السعودي، بوصفها منصات تجمع بين البعد المعرفي والحضور الجماهيري، في مؤشر على اتساع الاهتمام بالفعاليات الثقافية المتخصصة.

وشهدت السياحة الثقافية تراجعاً في أعداد السياح المحليين المشاركين في الأنشطة الثقافية بانخفاض بلغت نسبته نحو 12% مقارنة بعام 2024م، إلا أن الرحلات السياحية أصبحت أكثر تنوعاً في محتواها الثقافي؛ إذ نمت معظم الأنشطة التي تتضمنها الرحلات، ولا سيما زيارة المتاحف، والمعارض الفنية، والمناطق الجبلية، والمناطق الصحراوية والبرية، فيما استمر حضور الفعاليات والمهرجانات والمحميات والمتنزهات الطبيعية في تشكيل الجانب الأكبر من التجربة السياحية الثقافية، وأظهرت البيانات كذلك تبايناً جغرافياً في أنماط السياحة الثقافية، يرتبط بتنوع اللقومات الثقافية والسياحية بين مناطق المملكة.

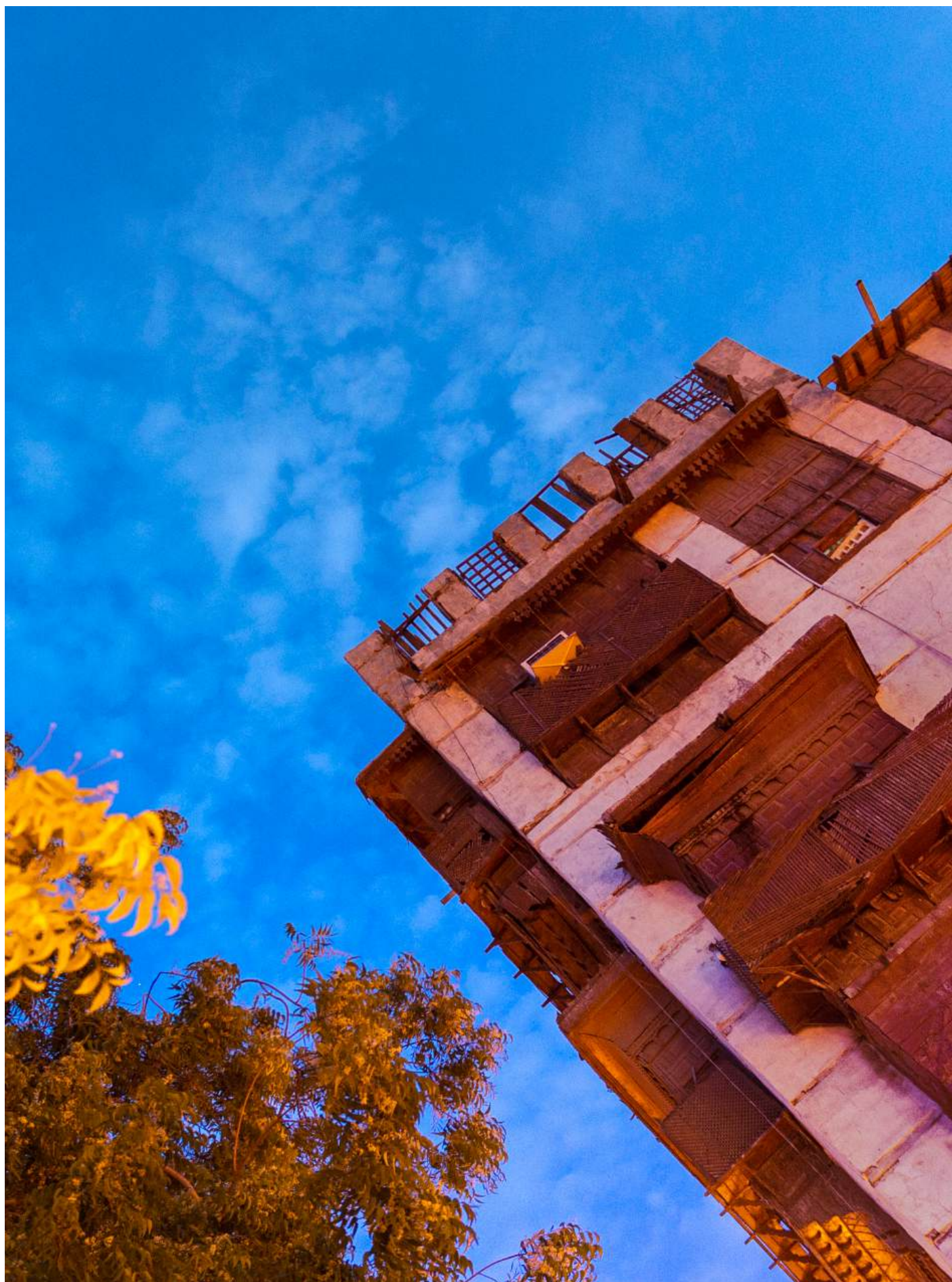
أما على مستوى الاندماج الاجتماعي، فسجل القطاع الثقافي غير الربحي وأندية الهواة نمواً متسارعاً، فقد ارتفع عدد المنظمات الثقافية غير الربحية إلى 196 منظمة، مع استمرار تركيزها في مجالي التراث والأدب، وتركزها الجغرافي في عدد محدود من المناطق، رغم بوادر تحسن الانتشار النسبي في بعض المناطق الأقل كثافة سكانية. كما تجاوز عدد أندية الهواة 1,400 نادٍ، مسجلاً معدل نمو بلغ 76% مقارنة بعام 2024م، مع تصدر الفنون البصرية والمكتبات والقراءة للمجالات الأسرع نمواً، وظهور توسع جغرافي واعد في عدد من المناطق خارج المراكز الحضرية الكبرى، وهو اتجاه يعبر عن تنامي المشاركة المجتمعية، واتساع قاعدة الممارسين للأنشطة الثقافية في المملكة.

استقرت مستويات المشاركة الثقافية في المملكة مع اتساع أشكالها وتنوع مساراتها، في دلالة على انتقال المشهد الثقافي من مرحلة النمو السريع، إلى مرحلة أكثر استقراراً. وقد بلغ معدل المشاركة في الأنشطة الثقافية 74.8% بعد توسيع نطاق مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة ليشمل الذهاب إلى السيما، في حين ظلت معدلات المشاركة، باستثناء زيارة دور السيما، مستقرة عند مستوياتها خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وذلك بنحو 69% وأظهرت نتائج المسح تقلصاً تدريجياً في الفجوة بين المشاركة المحدودة والمشاركة المتكررة، في إشارة إلى تنامي انتظام المشاركة الثقافية لدى الجمهور.

وفيما يتعلق بالتنوع الاجتماعي، حافظت معدلات المشاركة الثقافية على تقاربها بين الجنسين مع ارتفاع طفيف في مشاركة الإناث، في حين استمرت المشاركة المتكررة أعلى لدى الذكور. ويظل العمر من أكثر العوامل ارتباطاً بالمشاركة، إذ سجلت الفئة العمرية الأحدث سناً أعلى مستويات مشاركة بنسبة 83%، مقابل 62% لدى الفئات الأكبر. كذلك استمر ارتباط الدخل بمستويات المشاركة، إذ ارتفعت نسبة المشاركة المتكررة لدى الفئات الأعلى دخلاً، الأمر الذي يبرز أهمية تنويع العروض الثقافي، وتوسيع فرص الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع.

ورغم استقرار معدل المشاركة العام، فإن معظم الأنشطة الثقافية شهدت تراجعاً في معدلات المشاركة، في حين حافظت زيارة المحميات والمتنزهات الطبيعية والمكتبات العامة على نمو إيجابي بلغ 4% و3% على التوالي، وهو ما ينسجم مع الاتجاه الذي رصدته التقارير السابقة نحو تنامي الإقبال على الأنشطة المرتبطة بالطبيعة والمرافق الثقافية. وعلى المدى المتوسط، يشير متوسط معدلات النمو خلال الأعوام الأربعة الأخيرة إلى اتجاه إيجابي في الإقبال على معظم الأنشطة، وفي مقدمتها زيارة المواقع التاريخية والأثرية، والأمسيات الشعرية واللقاءات الأدبية، التي ظلت من أكثر الأنشطة حفاظاً على جاذبيتها مقارنة بالأنشطة الموسمية.

وسجلت المرافق الثقافية نمواً في أعداد زوارها، إذ تجاوز عدد زوار المتحف الوطني السعودي 444 ألف زائر، فيما حققت مكتبة الملك فهد الوطنية أعلى معدل نمو، متجاوزة 399 ألف زائر. كما شهدت بيوت الثقافة حضوراً واسعاً في مختلف المناطق، مع إقبال لافت من النساء والأطفال بالتزامن مع اكتمال تطوير واقتراح عدد من المكتبات العامة كبيوت للثقافة. وواصلت المكتبات المتنقلة توسيع نطاق خدماتها، مستفيدة من مبادرات الوصول الثقافي، مؤدية دوراً متنامياً بوصفها فضاءات للتعليم والتفاعل المجتمعي.



الاقتصاد الإبداعي

وتكشف نتائج الدورة السابعة من مسح المشاركة الثقافية عن تفضيل واضح للوسائط الرقمية والمنصات الافتراضية في تلقي المنتجات الثقافية، ولا سيما في قطاعي الأفلام والموسيقى؛ إذ تصدرت المنصات الافتراضية تفضيلات مشاهدة الأفلام بنسبة 44.9%، فيما انخفضت نسبة تفضيل مشاهدة الأفلام في دور السينما إلى 17.8% مقارنة بـ 21% في عام 2023م. كما جاءت منصات الفيديو الرقمية في المرتبة الأولى للاستماع إلى الموسيقى بنسبة 31.3%. وفي المقابل، حافظ الكتاب الورقي على مكانته بوصفه الوسيلة الأكثر تفضيلاً للقراءة الحرة لدى مختلف الفئات، إذ فضل 38% من أفراد العينة الكتاب الورقي، مقابل 23% فضلوا الكتب الإلكترونية.

أما السياحة الثقافية، فسجلت تراجعاً خلال عام 2025م؛ إذ انخفض عدد السياح المحليين والوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية من نحو 50 مليون سائح في عام 2024م إلى نحو 45 مليون سائح في عام 2025م. وكان التراجع أكبر في السياحة المحلية، حيث انخفض عدد السياح المشاركين في أنشطة ثقافية من 34 مليوناً إلى 29.9 مليون سائح، بانخفاض بلغ 12%. أما السياحة الثقافية الوافدة، فسجلت تراجعاً أقل حدة، إذ بلغ عدد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية 15.1 مليون سائح، مقابل 16.1 مليوناً في عام 2024م. وعلى مستوى الأنشطة الثقافية التي تضمنتها الرحلات السياحية الوافدة، فقد حافظت زيارة المواقع التاريخية والتراثية والأثرية على صدارتها، تلتها زيارة المتاحف والمعارض الفنية، ثم حضور الفعاليات والمهرجانات الثقافية.

نما عدد العاملين في المهن الثقافية إلى نحو 283 ألف عامل وعاملة في عام 2025م، بزيادة قدرها 21 ألفاً ونسبة نمو بلغت 8%، توزعوا على أحد عشر قطاعاً ثقافياً فرعياً، يعمل ثلاثة أرباعهم في قطاعي فنون الطهي والأزياء. وعلى خلاف النمو المسجل في الأعوام الماضية، تركز النمو في عام 2025م في قطاعات أصغر كالمتاحف (58%) والمسرح والفنون الأدائية (33%) والأفلام (32%) والمكتبات (29%)، في حين لم تتم أعداد العاملين في فنون الطهي إلا بنسبة 2%. وبلغ معدل التوظيف في المهن الثقافية 8.5%، إلا أنه عند استثناء مهن الطهي والأزياء وتصفيف الشعر والتي يغلب عليها العاملون الوافدون، يرتفع المعدل إلى 36%، متجاوزاً معدل التوظيف في القطاع الخاص على المستوى الوطني بنحو 16 نقطة مئوية.

ويظهر الخط ذاته عند النظر إلى مشاركة المرأة، حيث تبلغ نحو 10% من إجمالي العاملين وترتفع الحصة إلى 22.2% عند استثناء مهن الطهي والأزياء. كما تمثل مشاركة المرأة 50.7% من السعوديين العاملين في المهن الثقافية بما يفوق معدل مشاركتها في سوق العمل الوطني، وتمثل من هن دون الخامسة والثلاثين 72% من إجمالي النساء العاملات. ويظل النشاط حضري الطابع، إذ تستوعب الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية 78% من العاملين، وتنفرد الرياض بأعلى كثافة (1,324 عاملاً لكل مئة ألف نسمة، مقابل متوسط وطني بنحو 860 عاملاً) وبأعلى نصيب من العاملين داخل المنشآت الثقافية.

وشهد قطاع السيخا تعافياً بعد التراجع الذي سجله في عام 2024م؛ إذ ارتفع عدد التذاكر المباعة بنسبة 7.2% ليبلغ مستوى قياسياً قدره 18.77 مليون تذكرة، كما نمت الإيرادات بنسبة 8.9% لتصل إلى نحو 921 مليون ريال سعودي، مدفوعة بمبادرات وتدخلات تنظيمية أسهمت في خفض متوسط سعر التذكرة إلى 49 ريالاً سعودياً.



عقد من الرؤية

وعلى المستوى الاقتصادي، تظهر المؤشرات انتقال القطاع الثقافي إلى مساحة أوسع من الإنتاج والعمل والاستثمار. فقد ارتفع عدد العاملين في المهن الثقافية المباشرة من نحو 172 ألف عامل عام 2021م إلى نحو 283 ألفاً عام 2025م، وارتفع عدد المؤسسات التجارية النشطة في الأنشطة الثقافية من 38 ألف مؤسسة عام 2021م إلى أكثر من 51 ألفاً عام 2023م. وحفز هذا الحراك وفرة برامج التعليم والتدريب والابتعاث الثقافي، إلى جانب أدوات التمويل التي قدم من خلالها الصندوق الثقافي أكثر من 753 مليون ريال لأكثر من 160 مشروعاً. كما أسهمت الثقافة في تنشيط السياحة؛ إذ ارتفع عدد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية من 5.1 ملايين عام 2019م إلى أكثر من 16.1 مليوناً عام 2024م.

وخلال العقد الماضي، أسهمت العديد من المبادرات الثقافية في تعزيز حضور المملكة العالمي من خلال تسجيل المواقع الأثرية وعناصر التراث الثقافي الوطني في القوائم العالمية، والمشاركة في الفعاليات والمنصات الثقافية العالمية واستضافتها، وتوسيع حركة الترجمة والتبادل المعرفي؛ إذ بلغ عدد المواقع السعودية المدرجة على قائمة التراث العالمي ثمانية مواقع، وارتفع عدد العناصر المسجلة في القائمة التثيلية للتراث الثقافي غير المادي إلى 18 عنصراً، وانضمت خمس مدن سعودية إلى "شبكة اليونيسكو للمدن المبدعة"، وعقدت مؤتمرات جمعت صناعات قرار وباحثين ومفكرين من مختلف دول العالم، كمؤتمر الاستثمار الثقافي، ومؤتمر الرياض الدولي للفلسفة. كما دعمت مبادرة "ترجم" ترجمة 3,154 كتاباً من العربية وإليها حتى نهاية عام 2025م، بما وسع قنوات وصول الإنتاج الثقافي السعودي إلى قراء العالم.

وتشير حصيلة العقد الأول إلى انتقال القطاع الثقافي من بناء المؤسسات والأطر التنظيمية إلى تعميق الأثر واستدامته، وتمثل أولويات المرحلة المقبلة في مواصلة تنمية رأس المال البشري، وترسيخ البنية المعرفية للقطاع الثقافي، وتجويد ممارسات إدارة البيانات وقياس الأثر، وتوسيع الانتشار الجغرافي للخدمات والفرص الثقافية، وتطوير السوق الثقافية والبيئة الرقمية، وزيادة إسهام القطاعين الخاص وغير الربحي. ويقوم وعد العقد المقبل على تحويل ما تحقق من توسع مؤسسي ومشاركة مجتمعية ونمو اقتصادي وحضور دولي إلى أثر ثقافي أكثر رسوخاً واتساعاً واستمرارية.

يرصد فصل "عقد من الرؤية" التحول الذي شهده القطاع الثقافي في المملكة العربية السعودية خلال العقد الأول من رؤية السعودية 2030، بعد أن رسخت للثقافة موقعاً متقدماً في مشروع التنمية الوطنية، وصولاً إلى تشكل قطاع أكثر اتساعاً وتنظيماً وحضوراً في المجتمع والاقتصاد والعلاقات الدولية. وقد استند هذا التحول إلى إطار إستراتيجي ربط الثقافة بمحاور الرؤية الثلاثة، ثم ترجمته الإستراتيجية الوطنية للثقافة إلى ركائز ثلاث: الثقافة كخط حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية. وعلى المستوى المؤسسي، تدرج القطاع من مرحلة التأسيس بإنشاء وزارة الثقافة عام 2018م، إلى إنشاء الهيئات الثقافية الإحدى عشرة، والمؤسسات الثقافية المتخصصة، ثم إلى مرحلة اتسعت فيها الأدوات التنظيمية والتمويلية، وتنامي ارتباط الثقافة بتفاصيل الحياة اليومية وسوق العمل والصناعات الإبداعية.

وتكشف كثير من المؤشرات عن اتساع المشاركة الثقافية وتنوع فضاءاتها؛ فقد بلغت نسبة الأفراد الذين شاركوا في نشاط ثقافي واحد على الأقل نحو 70% عام 2025م، مقارنة بنحو 54% عام 2021م. وارتفع عدد زوار معرض الرياض الدولي للكتاب من نحو 350 ألف زائر عام 2016م إلى قرابة 1.4 مليون زائر عام 2025م، كما نما عدد زوار المتحف الوطني من نحو 39 ألف زائر في عام 2021م إلى قرابة 445 ألفاً في عام 2025م. ويبرز قطاع السينما بوصفه أحد أوضح تجليات هذا التحول؛ فمنذ افتتاح أول دار سينما في المملكة عام 2018م، نمت أعداد دور السينما لتصل إلى 62 داراً بنهاية عام 2025م، وارتفعت التذاكر المباعة من 6.9 ملايين تذكرة عام 2019م إلى 18.8 مليون تذكرة عام 2025م. وامتد حضور الثقافة إلى المكتبات المطورة كبيوت للثقافة، والمقاهي والمساحات المجتمعية عبر مبادرة الشريك الأدبي، وبرامج دعم الممارسين والهواة والمنظمات الثقافية غير الربحية، بما رسخ الثقافة في أنماط الحياة والتعلم والترفيه والتفاعل الاجتماعي.



المقدمة



واصل برنامج الابتعاث الثقافي إسهامه في رفد سوق العمل بالكفاءات الثقافية المؤهلة؛ إذ بلغ عدد المتبعثين خلال عام 2025م نحو 278 مبتعثاً ومبتعثة، وتخرج 85 طالباً وطالبة خلال العام نفسه، في حين رصد مسح المشاركة الثقافية استمرار الاتجاهات الإيجابية نحو مستقبل التخصصات الثقافية.

ولعل أبرز ملامح هذا العام النمو اللافت في أعداد المنظمات الثقافية غير الربحية وأندية الهواة؛ إذ نما عدد المنظمات الثقافية غير الربحية بنسبة تجاوزت 40% ليصل إلى 196 منظمة، وارتفع عدد أندية الهواة إلى 1,449 نادياً. ولا يمكن فهم هذا النمو بمعزل عن برامج الدعم الموجهة إلى القطاع الثقافي غير الربحي؛ وفي مقدمتها إطلاق وزارة الثقافة برنامج الدعم مقابل الأداء لتمكين المنظمات الثقافية غير الربحية، إلى جانب الدعم الذي قدمته هيئة الأدب والنشر والترجمة لعدد من المؤسسات الثقافية في مختلف مناطق المملكة. وفي المقابل، تكشف البيانات استمرار التفاوت في التوزيع الجغرافي للمنظمات الثقافية غير الربحية، مقابل اتساع انتشار أندية الهواة خارج المراكز الحضرية الكبرى؛ وهو ما يشير إلى حراك مجتمعي واعد ما زال بحاجة إلى مزيد من الدعم والبناء المؤسسي. ويضاف إلى ذلك استمرار التفاوت في مستويات المشاركة الثقافية بحسب مستويات الدخل؛ الأمر الذي يؤكد أهمية توجيه الجهود إلى سد هذه الفجوات، وتحسين فرص الوصول إلى الثقافة لمختلف الفئات والمناطق.

تأتي النسخة السابعة من تقرير الحالة الثقافية بعد مرور عشرة أعوام على إطلاق رؤية السعودية 2030؛ وهو عقد شهد تحولات واسعة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أسهم التقرير، منذ إصداره الأول عام 2019م، في رصد وتوثيق ملامح هذا التحول في القطاع الثقافي، وأتاحت إصداراته المتعاقبة تتبع تطور القطاع واتجاهاته، في حين راكمت مؤسراته قاعدة معرفية تتيح اليوم قراءة ما أنجز، واستكشاف جوانب القصور وسبل التطوير. وإذ يواصل التقرير دوره في رصد الواقع الثقافي خلال عام 2025م؛ فقد حُصص موضوع هذا الإصدار لقراءة تحولات المشهد الثقافي في سياق مشروع التنمية الوطني الذي تمثله رؤية السعودية 2030، مبرزاً موقع الثقافة فيها، وارتباطها بمحاورها الثلاثة: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وترجمت الإستراتيجية الوطنية للثقافة هذا التصور إلى ركائز وسياسات وبرامج، انطلاقاً من فهم للثقافة يتجاوز الإنتاج الفني والأدبي ليشمل تراث المجتمع ومعارفه وممارساته وأنماط عيشه؛ ليغدو القطاع الثقافي جزءاً من منظومة وطنية مترابطة تتكامل فيها السياسات والبرامج والمبادرات. ولترجمة هذه الرؤية إلى واقع مؤسسي، أنشئت وزارة الثقافة عام 2018م بوصفها جهة تتولى قيادة القطاع ورسم سياساته وتنسيق جهود مؤسساته. وتبع ذلك بناء منظومة مؤسسية استكملت أطرها التنظيمية وأدواتها التويلية، وبلغت مرحلة من النضج والاستقرار المؤسسي.

وإن كان رصد هذا التحول وتوثيقه، وما رسخه من مكانة للثقافة في مسار التنمية الوطنية، وما أتاحه من فرص للمواهب والمشروعات والمبادرات الثقافية، هدفاً لتقرير الحالة الثقافية؛ فإنه يحمل أيضاً دعوة للباحثين والمهتمين والفاعلين في المجال الثقافي إلى الإسهام في دراسة هذه المرحلة وتوثيقها؛ أملاً في بناء فهم أشمل لواقع القطاع الثقافي، وتشخيص احتياجاته، وتقديم القراءات النقدية التي تسهم في تطوير السياسات والمبادرات التي تدعم استدامة نموه.

عام 2025م في لمحة عامة

شهد عام 2025م إصدار نظام الجرف والصناعات اليدوية، والموافقة على لائحة تراخيص الهيئات الثقافية، وتوسعاً في عدد الرخص والتصاريح المتاحة عبر منصة أبعد. كما تواصلت جهود تطوير البنية التقنية للغة العربية، ودعم تعليمها، ونشرها حول العالم عبر جهود وشراكات يقودها مجمع الملك سلمان العالمي؛ وتميزت هذه الجهود بالاهتمام بدراسة واقع تعليم اللغة العربية، واستكشاف حضورها التقني وتقييمه، وهو ما تجسد في عدد من التقارير والدراسات التي تناولت واقع تعليم العربية، وجودة نماذج الذكاء الاصطناعي العربية.

وفي مسار التعليم والتدريب، جاء افتتاح أكاديمية آفاق للفنون والثقافة -وهي مدارس ثقافية تُعنى باكتشاف المواهب الثقافية والفنية لدى طلاب وطالبات التعليم العام- استمراراً لجهود ترسيخ حضور الثقافة والفنون في التعليم. كما

العالي للغة العربية، والمعهد الملكي للفنون التقليدية، ومؤسسة بينالي الدرعية، ومؤسسة مهرجان البحر الأحمر، والصندوق الثقافي، وصولاً إلى ترسيخ البنية المعرفية للقطاع، والتي تُوجت بإنشاء المعهد الملكي للأثروبولوجيا والدراسات الثقافية، وجامعة الرياض للفنون. وقد مكنت هذه البنية المؤسسية والتنظيمية جهات المنظومة الثقافية من الاضطلاع بأدوارها وفق صلاحيات وحوكمة واضحة، وأتاحت لها تقديم مختلف أوجه الدعم والتكئين الهادفة إلى تحفيز الإنتاج الثقافي والفني، وتوسيع نطاق المشاركة الثقافية.

وقد سعى التقرير إلى إبراز أثر هذا التحول المؤسسي في تحفيز النشاط الثقافي بمختلف مجالاته؛ إذ ارتفعت مستويات المشاركة الثقافية من 54% عام 2021م إلى نحو 70% عام 2025م، في دلالة على نمو العروض الثقافي وتنوعه، من مهرجانات الأفلام، والعروض المسرحية والأدائية، إلى المواقع التراثية المؤهلة لاستقبال الزوار، والمرافق الثقافية من متاحف ومكتبات ودور سينما. حفّز هذا الحراك تعدد برامج الدعم والتكئين وتنوعها، لتشمل المنح، والإقامات الأدبية والفنية، ومسرعات الأعمال، والجوائز، إضافة إلى الدعم المالي الذي قدمته صناديق الدعم. ولضمان تنامي الإسهام السعودي في الثقافة والفنون، سعت برامج التعليم والتدريب الثقافي إلى تنمية القدرات والمهارات الثقافية، وترسيخ حضورها في مراحل التعليم المبكرة، وصولاً إلى التعليم العالي عبر برنامج الابتعاث الثقافي، إلى جانب فرص التدريب والتأهيل المستمرة. وكان لهذا الحراك صداه على الصعيد الدولي، حيث انعكس في تنامي المشاركات السعودية في المحافل الثقافية العالمية، وتسجيل مواقع التراث وعناصره في القوائم والبرامج العالمية، فضلاً عن مبادرات التبادل الثقافي، كالترجمة والإقامات الدولية، ونمو السياحة الثقافية الوافدة.

وإذ يشق القطاع الثقافي طريقه نحو العقد الثاني على أسس تنظيمية ومؤسسية راسخة، ومنجزات وتجارب ناضجة، وأطر للمشاركة المجتمعية تتسع شيئاً فشيئاً؛ تبرز تحديات الانتقال من مرحلة التأسيس والتوسع إلى طور الرسوخ والأثر المستدام. وتأتي في مقدمة هذه التحديات تنمية رأس المال البشري، وترسيخ البنية المعرفية للقطاع الثقافي؛ ما يتطلب مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، ودعم البحث والإنتاج العلمي في الحقول الثقافية، وتوسيع الشراكات مع الجامعات والمؤسسات العلمية محلياً ودولياً. ويأتي تأسيس المعهد الملكي للأثروبولوجيا والدراسات الثقافية استجابة واعدة لهذه الحاجة. ويرتبط التحدي المعرفي بما رصده الإصدار السابق من أهمية تجويد إدارة البيانات والمؤشرات داخل القطاع، وتيسير الوصول إليها؛ لتشكّل مصدراً لفهم تحولات المشهد الثقافي، وأساساً لتقييم أثر المبادرات ورسم السياسات البنّية على الأدلة. كما تبرز الحاجة إلى مواصلة توسيع فرص الوصول إلى الأنشطة والمرافق الثقافية في مختلف مناطق المملكة، والعمل على توفير خيارات ملائمة لمختلف الفئات؛ سواء من حيث الدخل أو العمر. وفي هذا السياق، فإن تبني نموذج تشاركي يتعاطم فيه دور المؤسسات الثقافية الخاصة وغير الربحية، وأندية الهواة، والمبادرات المستقلة، ويتكامل مع الدور التنظيمي والتكيني لجهات المنظومة الثقافية؛ يحمل إمكانات واعدة لتجاوز تحديات التركيز الجغرافي والقطاعي.

وإذ يلقي التقرير الضوء على تحولات القطاع ومكتسباته خلال العقد الأول من الرؤية، ويستكشف التطلعات ومجالات التحسين؛ فإنه يحمل دعوة للباحثين والمهتمين، وصنّاع السياسات إلى مواصلة البحث والتوثيق والنقاش؛ وصولاً إلى فهم أعمق لواقع القطاع الثقافي، واستشراف آفاق تطوّره في العقد المقبل.

وجاءت مؤشرات الإنتاج الثقافي لتقدم صورة متباينة عن الحراك الثقافي من حيث النمو والتراجع؛ فقد رصد التقرير نمواً في الإنتاج الأدبي للمؤلفين السعوديين، واستمرار تضالّ الفجوة بين المؤلفين والمؤلفات، كما رُصدت قفزة في الأعمال المترجمة للدعومة من مبادرة ترجم، إلى جانب اتساع نطاق اللغات المترجم منها وإليها. وفي المقابل، تراجع عدد الأفلام المنتجة، ولا سيّما الأفلام الطويلة؛ وكذلك العروض المسرحية. واستقراراً لا رصده الإصدارات السابقة، واصلت المهرجانات دورها في تحفيز الإنتاج في قطاعات المسرح والفنون الأدائية والأفلام، مع بروز اتجاه نحو قدر أعلى من التخصص والاحترافية، تجلّى في إطلاق مهرجانَي الديودراما والمونودراما.

ويرتكز هذا الإنتاج الثقافي والفني على قاعدة من أدوات الدعم والتكئين تواصل توسعها؛ إذ شهد عام 2025م نمواً كمياً ونوعياً في أدوات التمويل الثقافي، تمثل في ارتفاع إجمالي الدعم المالي المقدم من الصندوق الثقافي بنسبة 93% ليصل إلى 376 مليون ريال سعودي. كما أعلن عن إنشاء ثلاثة صناديق استثمارية في مجالات الأزياء والأفلام والأصول الثقافية، بقيمة إجمالية تجاوزت ملياراً ونصف المليار ريال سعودي؛ في دلالة إيجابية على تنامي دور القطاع الخاص، واتساع قاعدة التمويل وتنوعها.

وبالنظر إلى مؤشرات الإسهام الاقتصادي للثقافة، أظهرت البيانات المتاحة اتجاهها إيجابياً في مجملها؛ إذ ارتفع عدد العاملين في المهن الثقافية بنسبة 8% ليصل إلى نحو 283 ألف عامل وعاملة، توزعوا على أحد عشر قطاعاً ثقافياً فرعياً. وإن كان نمو أعداد العاملين في الأعوام الماضية قد ارتبط بجهود تنظيم القطاع وإدراج المهن الثقافية ضمن التصنيف الموحد للمهن، فإن النمو المسجل في عام 2025م يشير إلى زيادة فعلية في أعداد العاملين واتساع قاعدة التوظيف؛ حيث سجلت أعلى معدلات النمو في قطاعات أصغر، كالمتاحف، والمسرح، والفنون الأدائية، والأفلام، والمكتبات. ويقدم قطاع السينما أحد أبرز الأدلة على حيوية القطاع الثقافي، إذ تجاوز التراجع المسجل في عام 2024م، محققاً نمواً في الإيرادات وأعداد التذاكر المباعة بنسبة 8.9% و 7.2% على التوالي. وفي المقابل، تراجعت السياحة الثقافية بنسبة 10%. وكان الانخفاض الأكبر في أعداد السياح المحليين المشاركين في الأنشطة الثقافية. وتوحي هذه المؤشرات بقطاع لا يزال يزخر بفرص النمو والتوسع في مختلف مجالاته، وأن التدخلات التنظيمية والحوافز، على غرار ما شهده قطاع الأفلام، قادرة على دفع عجلة النمو وزيادة جاذبية القطاع للاستثمار الخاص.

عقد من الرؤية

يأتي الإصدار السابع من التقرير بعد مرور عقد على إطلاق رؤية السعودية 2030، وهو عقد تبوّأت فيه الثقافة موقعاً متقدماً في مشروع التنمية الوطنية، وباتت تشكل قطاعاً أكثر اتساعاً وتنظيماً وحضوراً في المجتمع والاقتصاد والعلاقات الدولية. وينطلق موضوع التقرير في نسخته هذه من قراءة موقع الثقافة في محاور رؤية السعودية 2030 وبرامجها، وترجمة هذا التصور في ركائز الإستراتيجية الوطنية للثقافة الثلاث: الثقافة كمنظومة حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة دولياً، ثم يتتبع مراحل تطور البنية المؤسسية للمنظومة الثقافية، واستكمال أطرها التنظيمية والتشريعية، قبل أن يستعرض ملامح الحالة الثقافية خلال العقد المنصرم استناداً إلى ما رصده ووثقته الإصدارات السابقة من التقرير.

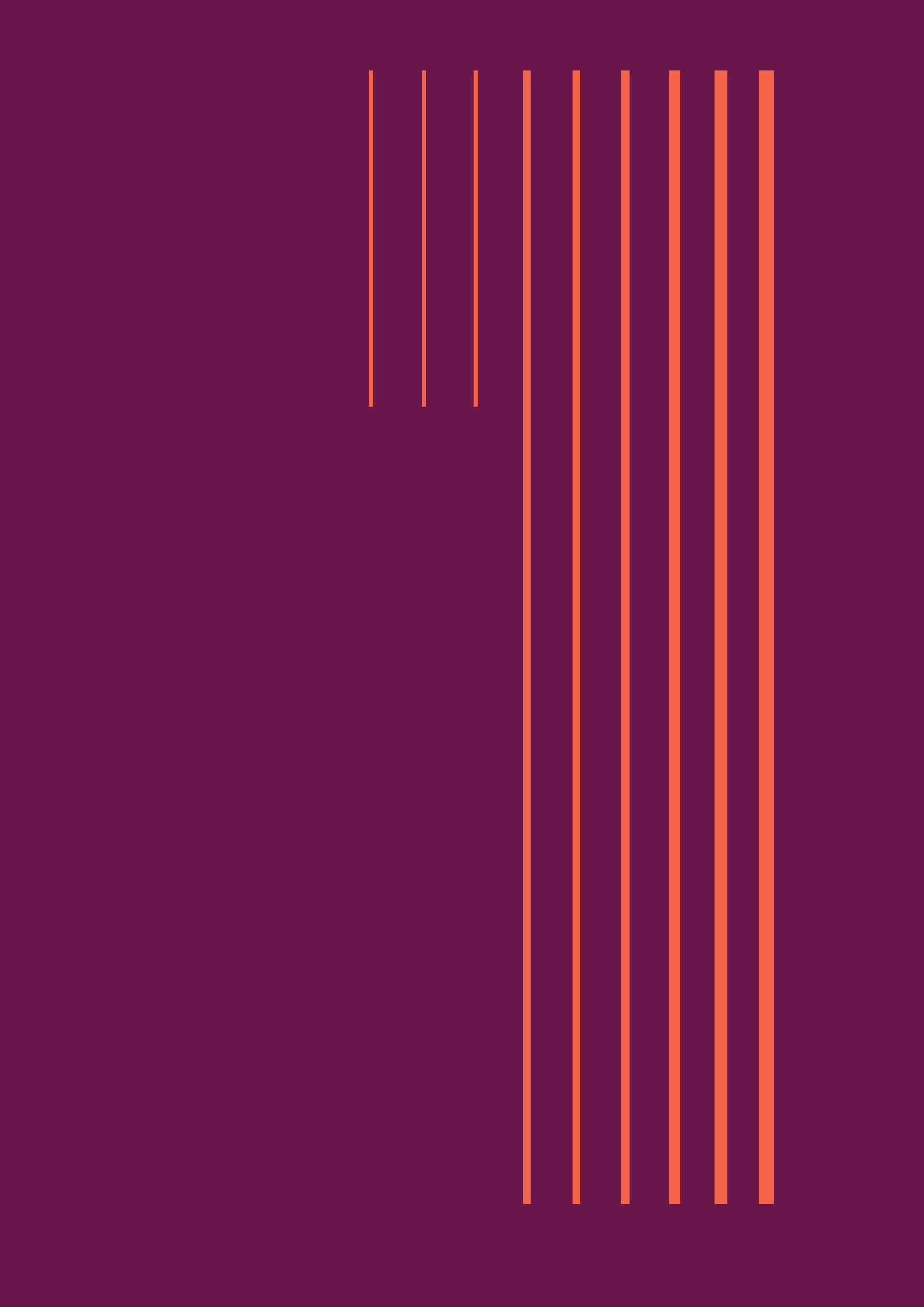
وقد شهد العقد المنصرم ما يمكن وصفه بإعادة تأسيس القطاع الثقافي، بدءاً من إنشاء وزارة الثقافة وفصلها عن وزارة الإعلام، مروراً بتأسيس الهيئات الثقافية الإحدى عشرة، والمؤسسات الثقافية المتخصصة، كمجمع الملك سلمان



الفصل الأول

الإدارة والصون

- خدمة اللغة العربية
- صون التراث والإدارة المستدامة له
- البنية التحتية ومساحات الثقافة
- التمكين والأطر التنظيمية





يُعنى فصل الإدارة والصون برصد واقع الحراك الثقافي من خلال تتبع الجهود المؤسسية والأطر التنظيمية التي تنظم القطاع الثقافي وتمكّن مساراته المختلفة، وما يرتبط بها من سياسات ومبادرات دعم تسهم في تحفيز الإبداع والإنتاج. إلى جانب ذلك، يتناول الفصل مساعي العناية بالتراث الغني للمملكة العربية السعودية وصونه، من خلال رصد الجهود الرامية إلى حماية مختلف أشكال التراث الثقافي والطبيعي، وخدمة اللغة العربية بوصفها وعاءاً حاضناً للثقافة. كما يتابع تطورات البنى التحتية للثقافة بوصفها ركيزة أساسية للإبداع والمشاركة الثقافية.

ويبرز خلال عام 2025م عدد من التطورات التي تعكس استمرار الحراك التنظيمي وتنوع جهود ومبادرات الدعم، فعلى صعيد الأطر التنظيمية، جاء إصدار نظام الحرف والصناعات اليدوية توجيهاً للجهود الرامية إلى دعم قطاع الصناعات الثقافية اليدوية وتنظيمه. كما شهدت برامج الدعم والتمكين خلال العام توسعاً ملحوظاً على المستويين النوعي والكمي، تمثل في ارتفاع حجم الدعم المالي المقدم من الصندوق الثقافي، إلى جانب إسهامه في إطلاق مبادرات وبرامج جديدة، كان من أبرزها تأسيس ثلاثة صناديق استثمارية. وفي جانب آخر، شهدت جهود حماية وإدارة التراث الثقافي والطبيعي تطورات لافتة، كان من أبرزها اكتشاف أقدم مستوطنة بشرية في شبه الجزيرة العربية في موقع مصيون في تبوك، بالتوازي مع نمو أعداد مواقع التراث المؤهلة للزيارة، وتزايد أعداد العناصر المسجلة في السجلات الوطنية والقوائم العالمية. أما في مجال خدمة اللغة العربية، فقد شهد العام أعلى عدد من الكتب المترجمة ضمن مبادرة (ترجم) منذ إطلاقها في عام 2020م، مع توسيع نطاق اللغات المستهدفة. كما شهد العام جهوداً بحثية مشتركة لدراسة واقع اللغة العربية محلياً وعالمياً، كان من أبرز مخرجاتها تقرير حالة تعليم اللغة العربية لغةً ثانيةً حول العالم، إلى جانب تقرير حوسبة اللغة العربية، وتقرير مؤشر (بلسم) لتقييم نضج نماذج الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية. وعلى الرغم من استمرار غياب البيانات الشاملة للمرافق الثقافية، بالتوازي مع الجهود التنظيمية والتطويرية المرتبطة بها، فقد شهد العام توسعاً في البنية التحتية والمساحات الثقافية، تمثل في اكتمال تطوير وافتتاح ثلاث مكتبات بوصفها بيوتاً للثقافة، وارتفاع أعداد المقاهي المشاركة في مبادرة الشريك الأدبي في معظم مناطق المملكة.

خدمة اللغة العربية

والمبادرات العاملة في مجالات الحوسبة اللغوية، وتسهم في توحيد الممارسات ورفع جودة المحتوى والأدوات الرقمية الداعمة للعربية. ومن خلال هذه المبادرة، يواصل المجمع دوره في تطوير السياسات اللغوية ودعم حضور اللغة العربية في المجال التقني.¹

منظومة الخدمات والبرامج والمشروعات اللغوية

تواصلت خلال عام 2025م الجهود المعنية بدراسة ورصد واقع اللغة العربية عالمياً، إذ أصدر مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للترقية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) تقرير حالة تعليم اللغة العربية لغةً ثانيةً حول العالم، ويقدم التقرير وصفاً وتقييماً للوضع الراهن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في 30 دولة حول العالم، كما يستعرض بيانات ميدانية وإحصائية لعدة مؤسسات عالمية، ويوضح ملامح التقدم والتأخر، وذلك ضمن جهود مشتركة يقودها كل من المجمع والإيسيسكو لدعم تعليم اللغة العربية، عبر ترسيخ حضورها العالي وتطوير الإستراتيجيات التعليمية وفق أفضل الممارسات.² وفي السياق ذاته، أصدر مجمع الملك سلمان خلال عام 2025م التقرير الثاني لمؤشر اللغة العربية، الذي يتتبع حضور اللغة العربية واستخداماتها في النطاقات العربية والإسلامية والعالية، ويوفر بيانات ومؤشرات تساعد الباحثين وصنّاع القرار في بناء السياسات والخطط اللغوية.³

وضمن مبادراته لتحفيز الإنتاج العلمي العربي في المجالات التخصصية، أطلق مركز الملك عبدالله للبحوث والدراسات البرولية (كابسارك) بالشراكة مع مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية الدورة الرابعة من جائزة كابسارك للغة العربية، التي أطلقت لأول مرة عام 2022م، وتستهدف إثراء المحتوى المعرفي

يرصد المؤشر أبرز التطورات المتصلة بجهود خدمة اللغة العربية خلال العام، بوصفها مكوناً محورياً من مكونات الهوية وقواماً للثقافة، وذلك من خلال متابعة السياسات والتشريعات، مروراً بتتبع البرامج والمشروعات المؤسسية في المجال اللغوي، بما يشمل مبادرات الترجمة والتقنيات اللغوية الحديثة، وصولاً إلى استعراض الجهود الموجهة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد شهد عام 2025م مستجدات بارزة في مسار ترسيخ حضور اللغة العربية في البيئات الرقمية، عبر توفير أدوات مرجعية مساعدة تسهم في توحيد الجهود، تمثلت في إطلاق حزمة معايير الحوسبة اللغوية من قبل مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، إلى جانب إطلاق مرصد حوسبة اللغة العربية، الذي تزامن مع توسع في المساعي البحثية لرصد حالة اللغة العربية، لتشمل جهوداً تهدف إلى قياس واقع الحوسبة اللغوية والمعالجة الآلية للغة العربية. أما في سياق الترجمة، فيبرز الارتفاع في أعداد الكتب المترجمة من قبل مبادرة (ترجم)، والزيادة في أعداد اللغات المترجم منها وإليها.

مستجدات السياسات اللغوية

جاءت أهم تطورات السياسات اللغوية خلال عام 2025م في المجال التقني، بما ينسجم مع التسارع المتزايد في تقنيات اللغات الطبيعية وما تفرضه من تحديات أمام اللغة العربية، فقد أطلق مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية خلال عام 2025م حزمة معايير الحوسبة اللغوية العربية، التي تغطي مجالات من ضمنها دعم اللغة العربية في التطبيقات الحاسوبية، وبناء منصات تعليم العربية، والمعاجم، والدونات. وتقدم هذه المعايير مرجعاً استرشادياً للمؤسسات

البحث والنشاط العلمي المتخصص في الترجمة الثقافية من اللغة العربية وإليها، عبر تدشين الندوات والورش والمنح البحثية التي توفر للمتخصصين البيئة اللازمة،⁵ ويوضح الجدول (1) الفعاليات التي قدمها الكرسي خلال العام 2025م.

باللغة العربية في مجالات الاقتصاد والطاقة والبيئة، في ثلاثة مسارات تتضمن التأليف والترجمة المتخصصة والمبادرات اللغوية.⁴ وإلى جانب ذلك، يعنى كرسي اليونسكو لترجمة الثقافات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية -الذي أسس عام 2023م بدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة- بتشجيع

جدول 1: الأنشطة التي أقامها كرسي اليونسكو لترجمة الثقافات خلال العام 2025م

عنوان الفعالية	تاريخ إقامتها	نوعها
الخط الأساسي الثلاثي لتقنيات الترجمة	فبراير 2025م	محاضرة افتراضية
ترجمة التقاليد الشفهية وصون التراث الثقافي	فبراير 2025م	ورشة عمل افتراضية
المترجم والذكاء الاصطناعي: خوارزميات التأويل	مارس 2025م	محاضرة افتراضية
الكتابة والترجمة: هدى بركات ومارلين بوث وعالية الرواية العربية	أغسطس 2025م	حلقة نقاش افتراضية
ترجمة الثقافات والذكاء الاصطناعي	سبتمبر 2025م	ورشة عمل افتراضية
الذكاء الاصطناعي الواعي والفلسفة العابرة للتخصصات: الآثار المترتبة على السلامة، والأخلاق، والكرامة، والحوكمة	ديسمبر 2025م	محاضرة افتراضية
ترجمة وحفظ التراث غير المادي	ديسمبر 2025م	دورة تدريبية حضورية
المرويات الشفهية وصناعة الابتكار الثقافي: الحكايات الشعبية البحرينية: ألف حكاية وحكاية)، أنموذجاً ثقافياً	ديسمبر 2025م	محاضرة عامة





وتتكمّل هذه الجهود مع سائر المؤتمرات والملتقيات العلمية الخاصة باللغة العربية التي تُعقد على مدار العام، وتنظمها جهات ومؤسسات متعددة، يأتي في مقدمتها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، والجامعات السعودية، ويستعرض الجدول (2) بعضاً من هذه البرامج.⁶

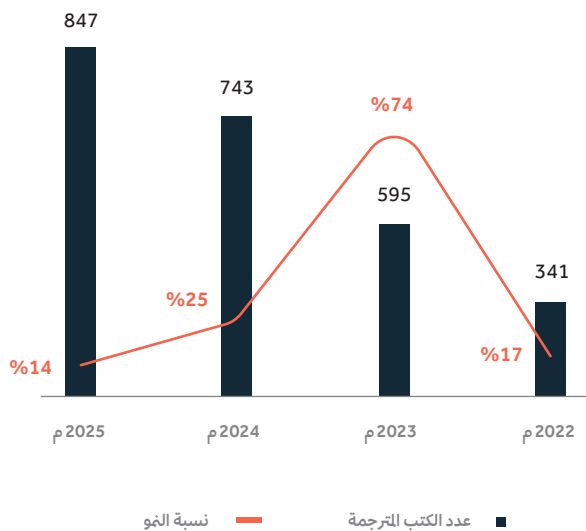
جدول 2: أبرز المؤتمرات والملتقيات المعنية باللغة العربية، المنعقدة خلال العام 2025م

البرنامج	تاريخ إقامته	الجهة المقدمة
مؤتمر الإبل في الثقافة العربية	يناير 2025م	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية وجامعة الملك سعود
مؤتمر اللغة العربية وتعزيز الهوية الوطنية السعودية	أبريل 2025م	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية وجامعة القصيم
الملتقى التنسيقي الرابع للمؤسسات السعودية المعنية باللغة العربية	سبتمبر 2025م	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
مؤتمر المجمع السنوي الرابع (الصناعة المعجمية العالمية: التجارب والجهود والآفاق)	أكتوبر 2025م	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
ندوة شجاعة العربية: مقاربات لفهم شجاعة العربية وذكاؤها	أكتوبر 2025م	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ووقف لغة القرآن بجامعة الملك عبدالعزيز
ملتقى لغة الطفل (الطفل واكتساب اللغة)	نوفمبر 2025م	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية

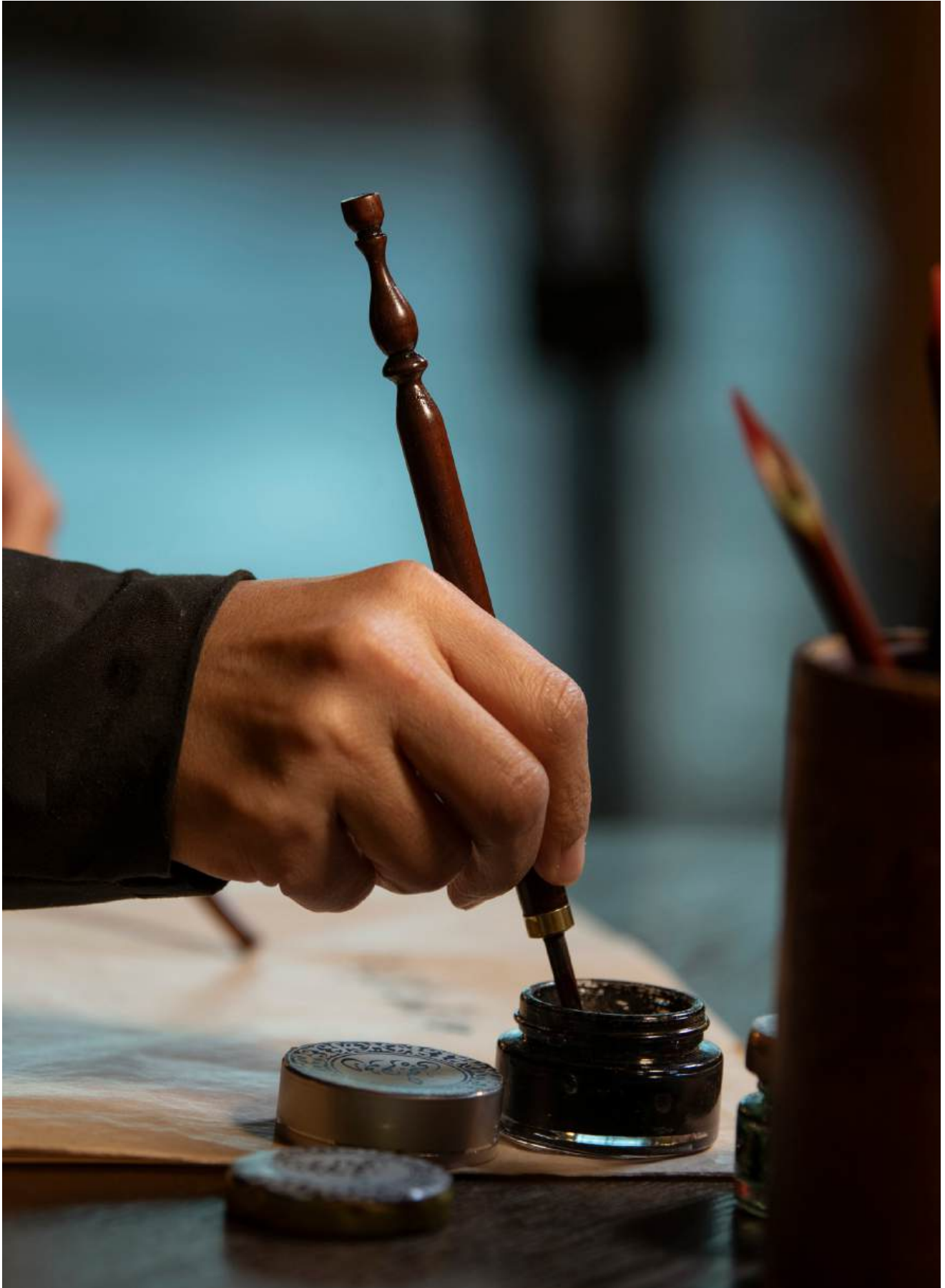
مشروعات الترجمة والتعريب

تعد مبادرة ترجم، منذ إطلاقها من قبل هيئة الأدب والنشر والترجمة في عام 2020م، المشروع المؤسسي الأبرز في مجال الترجمة، إذ أسفرت المبادرة خلال العام 2025م عن ترجمة 847 كتاباً من العربية وإليها، بزيادة بلغت 14% عن العام الماضي، وبذلك يصل عدد الكتب المترجمة منذ انطلاق المبادرة حتى هذا العام نحو 2818 كتاباً. أما عن لغات الترجمة، فقد بلغ عدد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية 668 كتاباً من 23 لغة، لا تزال اللغات الإنجليزية والصينية والفرنسية تصدر قائمتها. في المقابل، تُرجم 179 كتاباً إلى 16 لغة أخرى. وكما في الكتب المترجمة إلى العربية، كانت أغلب الترجمات إلى اللغات الثلاث المذكورة، إلا أنها شملت ترجمات إلى لغات جديدة مثل الملاوية والكازاخية.⁷ ويستعرض فصل الإبداع والإنتاج الثقافي المبادرة بتفصيل أكبر.

وعلى مستوى المبادرات الأهلية، تسمح البيانات المتاحة بالوقوف على عدد من مبادرات الترجمة المستقلة، ومن أبرزها منصة (حكمة)، المتخصصة في ترجمة ونشر الأبحاث المحكمة من المجلات والموسوعات العالمية، ومنها (موسوعة ستانفورد للفلسفة) التي حصلت (حكمة) على حقوق ترجمة موادها منذ عام 2017م. وخلال عام 2025م، اكتملت ترجمة 97 مدخلاً من الموسوعة، إضافة إلى 20 دراسة محكمة و80 مقالاً ثقافياً في مجالات الفلسفة والعلوم والأدب والدراسات الثقافية.⁸ كما واصلت منصة (معنى) نشاطها في الترجمة إلى العربية، إذ ترجمت 139 مقالاً من لغات أجنبية مختلفة، جاءت اللغة الفرنسية في مقدمتها بواقع 72 مقالاً، تلتها الصينية بـ 53 مقالاً، ثم الإنجليزية بـ 14 مقالاً.⁹



شكل 1: أعداد الكتب المترجمة ضمن مبادرة ترجم ونسبة نموها خلال المدة 2025م - 2022م



المعاجم

في ضوء الجهود الرامية إلى توحيد المصطلحات القطاعية في مختلف القطاعات الوطنية، أطلق مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية خلال عام 2025م 15 معجماً متخصصاً بالشراكة مع عدة جهات حكومية، لتكون مرجعاً لغوياً يضمن اتساق التداول ويقلص تباينات الترجمة والتعريب (جدول 3).¹⁰ وبالتوازي مع هذه الشراكات، أطلق مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالتعاون مع

الإيسيسكو مبادرة رقمنة المعاجم ثنائية اللغة، وهي مبادرة تُعنى بضم وإتاحة المعاجم بين اللغة العربية ومختلف لغات العالم الإسلامي، في منصات الحوسبة اللغوية، وقد نتج عنها بالفعل رقمنة ثلاثة معاجم وإتاحتها على منصة سوار، وهي معاجم من العربية إلى الأذرية والإندونيسية والأوزبكية، إذ تستهدف المبادرة من خلال ذلك تسهيل تعلم العربية، ودعم التقارب الثقافي واللغوي بين المجتمعات الإسلامية.¹¹

جدول 3: أبرز المعاجم التي صدرت خلال العام 2025م

المعجم	الجهة المصدرة
معجم مصطلحات قياس الأجهزة العامة	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، والمركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة
معجم مصطلحات القطاع غير الربحي	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية و المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي
معجم مصطلحات الحياة الفطرية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية
معجم مصطلحات الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
معجم مصطلحات الصقور	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ونادي الصقور السعودي
معجم المصطلحات الإحصائية	الهيئة العامة للإحصاء ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
معجم مصطلحات تصنيع السيارات الكهربائية وصيانتها	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية للسيارات والمركبات (نافا) ووزارة الصناعة والثروة المعدنية
معجم المصطلحات الرياضية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ووزارة الرياضة
معجم مصطلحات الفروسية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية وهيئة الفروسية
معجم علم السلوك	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ومركز دعم اتخاذ القرار
معجم المصطلحات المالية والاقتصادية	وزارة المالية، ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وعدد من الجهات الحكومية في القطاع المالي ¹²
معجم مصطلحات الخطوط الحديدية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية والهيئة العامة للنقل والخطوط الحديدية السعودية
معجم مصطلحات الطرق	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية والهيئة العامة للطرق
معجم مصطلحات الحاج والمعتمر	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ووزارة الحج والعمرة
مسرد المصطلحات القانونية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية وهيئة الخبراء

أما بالنسبة إلى مؤشر (بلسم) لتقييم وقياس نضج النماذج العربية في الذكاء الاصطناعي؛ الذي أطلق عام 2024م، فقد أصدر تقريره الأول خلال عام 2025م، وقيم في نسخته الأولى 22 نموذجاً لغوياً عبر مجموعة من المهمات، تمثلت في الترجمة الآلية والنقل الصوتي واكتشاف الأخطاء النحوية وترجمة اللهجات. يقدم التقرير تقييماً عاماً للنماذج بناءً على متوسط أدائها في مختلف المهمات، إلى جانب تقييمات تفصيلية لكل مهمة فرعية على حدة. ومن المتوقع أن يسهم المؤشر في دعم المختصين والمستخدمين لهذه النماذج، إلى جانب تعزيز جهود تطويرها بما يرفع من قدرتها على خدمة اللغة العربية.¹⁵ كما شهد العام تطوير عدد من البرامج والمشروعات التي أطلقها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية خلال الأعوام السابقة، إذ نفذ المجمع برنامج (نمذجة) التدريبي الثالث، الذي أطلق عام 2024م، في مدينتي مكة وأبها، وأضيفت أدوات لغوية جديدة في منصة فلك التي أطلقها المجمع في العام ذاته، إلى جانب إطلاق بوت الجداريات الصوتية عبر منصة تيليجرام.¹⁶

مستجدات المشروعات التقنية ذات العلاقة باللغة العربية

شهد عام 2025م عدداً من التطورات في مجال حوسبة اللغة العربية، كان من أبرزها إطلاق مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية مرصد حوسبة العربية بهدف رصد مستجدات النماذج اللغوية والمعالجة الآلية للغة العربية حول العالم، موفراً بيانات وإحصائيات شاملة تتناول تطورات المجال، وتدعم كلاً من الباحثين والمستثمرين في النماذج والدونات اللغوية من خلال توفير نطاق بحثي وتقني يرتبط بها.¹³ وقد أصدر المرصد التقرير الأول لحوسبة اللغة العربية؛ الذي رصد التقدم الملحوظ في أدوات معالجة اللغة العربية، لكن في المقابل أشار إلى عدد من التحديات، التي سبق أن تناول تقرير الحالة الثقافية لعام 2024م بعضاً منها، وكان في مقدمتها التفاوت في توفر وجودة البيانات الموسومة التي تغطي التنوع اللهجي والثقافي للغة للعربية، وأهمية الانتقال من الجهود البحثية المتفرقة إلى تعاون مؤسساتي إقليمي يجمع المؤسسات البحثية والصناعية، وتمكين هذه الجهود عبر التمويل والتراخيص المناسبة.¹⁴





تعليم اللغة العربية

يتابع مؤشر تعليم اللغة العربية المستجندات في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وتتوزع معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية داخل المملكة، لكن، لا تزال بيانات هذه المعاهد والأقسام التابعة للجامعات غير متوفرة كما هي الحال في التقارير السابقة، لذلك يركز المؤشر في هذا الجانب على الجهود التي بذلها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية خلال العام 2025م. ويمارس المجمع مسؤولياته التعليمية من خلال وسائل تعليم عديدة، إذ يستمر، منذ عام 2023م، في تنفيذ برنامج الانغماس اللغوي لدمج الراغبين بتعلّم اللغة العربية لغة ثانية في المجتمع المحلي، وتطوير مهاراتهم التواصلية من خلال ثلاثة مسارات يختارها المتدربون بحسب غاياتهم، وهي العربية السياحية، والعربية الثقافية، والعربية الإعلامية، وقد أسفر البرنامج عن تخريج 104 مستفيدين في عام 2025م.¹⁷

وفي حين تسهم هذه البرامج في تعزيز حضور المملكة ضمن وجهات الانغماس اللغوي لتعلّم العربية، فإن بيانات تقرير «حالة تعليم اللغة العربية لغة ثانية حول العالم» تشير إلى أن دولاً عربية كمصر والمغرب والأردن، تستقطب حصصاً أكبر من المشاركين في برامج الانغماس اللغوي، ففي حين تستقطب المملكة نحو ربع المشاركين القادمين من آسيا، تنخفض حصتها إلى أقل من 15% من المشاركين القادمين من أوروبا وأمريكا الشمالية، وتبرز هذه المؤشرات وجود فرص لاستقطاب مزيد من الدارسين الراغبين في تعلّم العربية عبر برامج الانغماس اللغوي.¹⁸

كما أقام مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية خلال العام 2025م 40 برنامجاً تدريبياً لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، داخل المملكة وخارجها، غطت 23 دولة وبلغ عدد المستفيدين منها 1289 متدرباً، وقدم 50 برنامجاً لتعليمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، شملت 17 دولة واستفاد منها 2747 متعلماً.¹⁹

برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

عدد البرامج

1,289 — المستفيدون

40



برامج تدريبية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

عدد البرامج

2,747 — المستفيدون

50



شكل 2: البرامج التدريبية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقدمة من مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية خلال عام 2025م



صون التراث والإدارة المستدامة له

يعني هذا المؤشر برصد أبرز الجهود الرامية إلى حماية التراث الثقافي والطبيعي في المملكة العربية السعودية وإدارته، من خلال متابعة تطورات حصر وتوثيق مختلف عناصر التراث الثقافي، بما في ذلك السجلات الوطنية للآثار والتراث العمراني، ومشروعات توثيق التراث الثقافي غير المادي، والتسجيل في القوائم العالمية. كما يتناول جهود أرشفة الأعمال الإبداعية والمعرفية بوصفها إحدى أدوات صون التراث الثقافي، مستعرضاً الإجراءات المتخذة في حفظها ورقمنتها وترميمها، لتشمل المخطوطات والإنتاج الإبداعي بمختلف أشكاله، مثل مشروعات أرشفة الإنتاج المسرحي والسينمائي.

ويمتد نطاق المؤشر إلى مشروعات المسح والتنقيب الأثري، فضلاً عن متابعة تطورات حماية عناصر التراث الثقافي والمختلط وتثبيتها المستدامة، ومن ذلك أعمال الترميم والتأهيل للمواقع التراثية، وزيادة أعداد المواقع المؤهلة للزيارة، وجهود استعادة القطع الأثرية من داخل المملكة وخارجها. كما يرصد المؤشر إسهامات التنمية المستدامة في صون التراث الطبيعي للمملكة، عبر متابعة الإجراءات الرامية إلى حماية الموارد الطبيعية والنظم البيئية، مثل المحميات الطبيعية، وتدابير حماية التنوع الإحيائي، بالإضافة إلى جهود تهيئة الغطاء النباتي، ما يسهم في صون مختلف أشكال التراث الطبيعي وضمان استدامتها.

وعلى صعيد الحصر والتوثيق، شهد عام 2025م نمواً ملحوظاً في أعداد المواقع المدرجة ضمن السجلات الوطنية للتراث، وتمثلت أبرز التطورات في بلوغ عدد المواقع العمرانية المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني 50 ألف موقع، محققاً بذلك المستهدف المعتمد لهيئة التراث. كما نُفذت مجموعة من المشروعات المعنية بحماية التراث الثقافي غير المادي وتوثيقه في مجالات متعددة، كان من أبرزها استكمال مشروع حصر وتوثيق وأرشفة التراث الثقافي بمحافظات الأحساء، وهو المشروع الذي انطلق عام 2023م ضمن مبادرة وطنية أشمل تستهدف توثيق عناصر التراث غير المادي في مختلف مناطق المملكة.

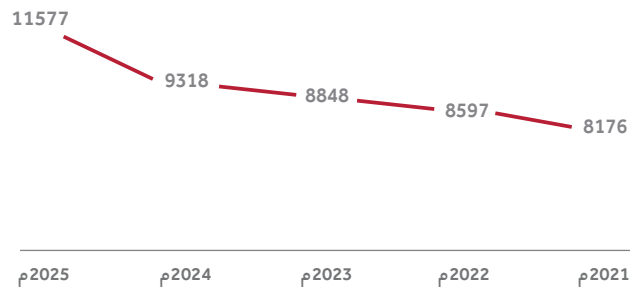
وفي مجال المسح والتنقيب الأثري، أسفرت الجهود المبذولة عن عدد من الاكتشافات المهمة، من أبرزها الكشف عن أقدم مستوطنة معمارية معروفة في الجزيرة العربية بموقع مصيون شمال غرب مدينة تبوك، والتي يعود تاريخها إلى أكثر من عشرة آلاف عام، لتشكل أقدم شاهد معروف على الاستيطان البشري في الجزيرة العربية، كما شهد العام تنفيذ عدد من مشروعات المسح والتنقيب الأثري، من بينها مشروعات التراث الثقافي المغمور بالمياه، ومبادرة اليمامة للمسح الأثري.

أما في مجال ترميم وتطوير المواقع التراثية، فقد نُفذت العديد من المشروعات التي شملت مواقع في مختلف مناطق المملكة، بالتزامن مع ارتفاع عدد مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة إلى 232 موقعاً، وفي إطار جهود حماية التراث الطبيعي وتعزيز استدامته، شهد العام إطلاق المركز الوطني لتخية الحياة الفطرية محميتي الثقوب الزرقاء ورأس حاطبة في البحر الأحمر، اللتين تضمن موائل طبيعية لعدد من الأنواع البحرية، ليرتفع بذلك عدد المناطق البحرية المحمية في المملكة إلى خمس محميات. وضمن الجهود ذاتها، أسفرت برامج الإكثار وإعادة التوطين عن إطلاق 218 كائناً، إلى جانب استمرار جهود تهيئة الغطاء النباتي والتشجير، التي أسهمت في وصول عدد الأشجار المزروعة في المملكة إلى نحو 150 مليون شجرة بحلول نهاية عام 2025م، في إطار الجهود التراكمية الممتدة خلال الأعوام الماضية.

الحصر والتوثيق

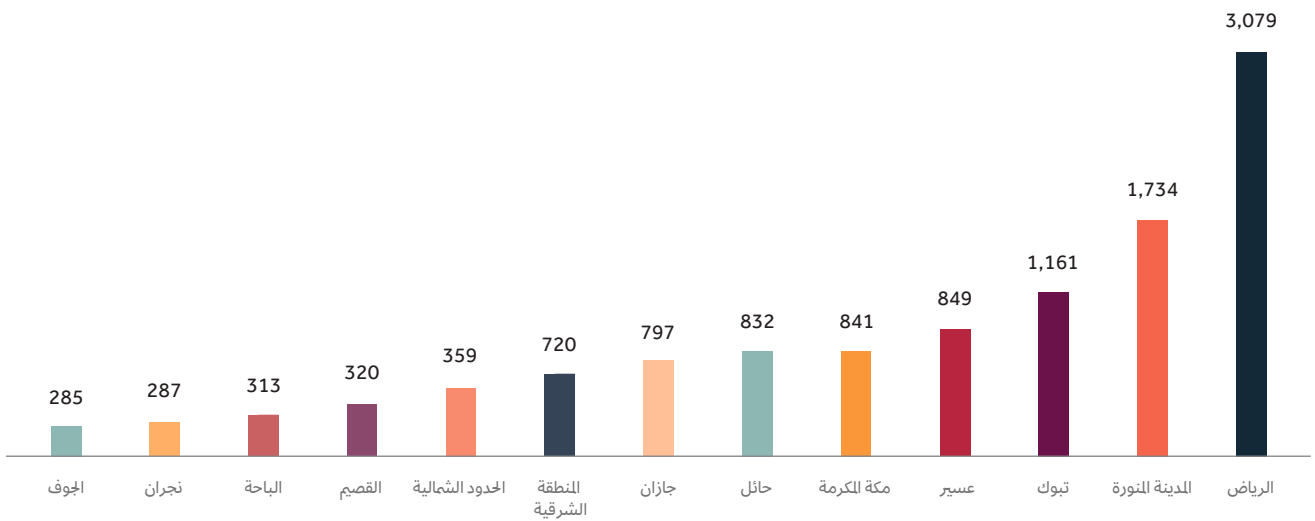
حصر وتوثيق التراث الثقافي المادي

شهدت السجلات الوطنية للتراث خلال عام 2025م نمواً ملحوظاً في عدد المواقع المدرجة، وتشمل هذه السجلات المواقع الأثرية التاريخية ومواقع التراث العمراني بمختلف أنواعها. فعلى مستوى السجل الوطني للآثار، ارتفع عدد المواقع التراثية المسجلة خلال عام 2025م، إذ بلغت 11577 موقعاً مقابل 9318 موقعاً في العام السابق، وذلك بزيادة بلغت نسبتها 24%، وتوزعت على مناطق متفرقة من المملكة، كان من أبرزها مناطق الرياض والباحة وتبوك كما يوضح الشكلان (3 و4).²⁰

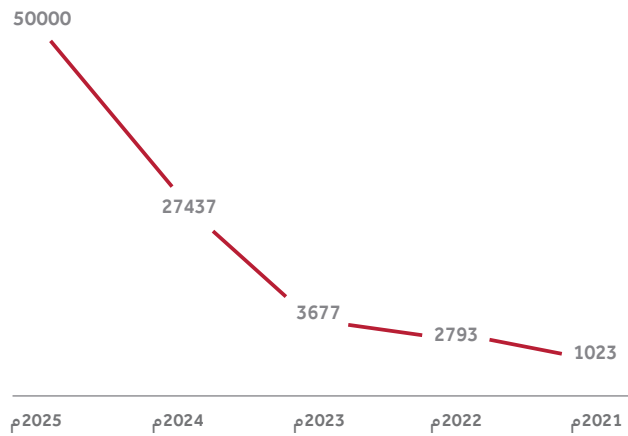


شكل 3: أعداد مواقع التراث المسجلة في السجل الوطني للآثار حتى نهاية عام 2025م





شكل 4: أعداد مواقع التراث المسجلة في السجل الوطني للآثار بحسب المنطقة



شكل 5: أعداد مواقع التراث العمراني المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني حتى نهاية عام 2025م

وضمن جهود حصر الأصول العمرانية التاريخية وتوثيقها، شهد عام 2025م ارتفاعاً في عدد المواقع المدرجة ضمن السجل الوطني للتراث العمراني، إذ أضيف نحو 26,000 موقع خلال العام، ليصل عدد المواقع العمرانية المسجلة إلى 50,000 موقع، توزعت على مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، محققاً بذلك المستهدف المعتمد لدى هيئة التراث،²¹ ومتجاوزاً عدد المواقع المدرجة في عام 2024م البالغة نحو 23,795 كما يوضح الشكل (5)، ويشمل السجل مختلف مواقع التراث العمراني، بما في ذلك مواقع التراث الصناعي.²²

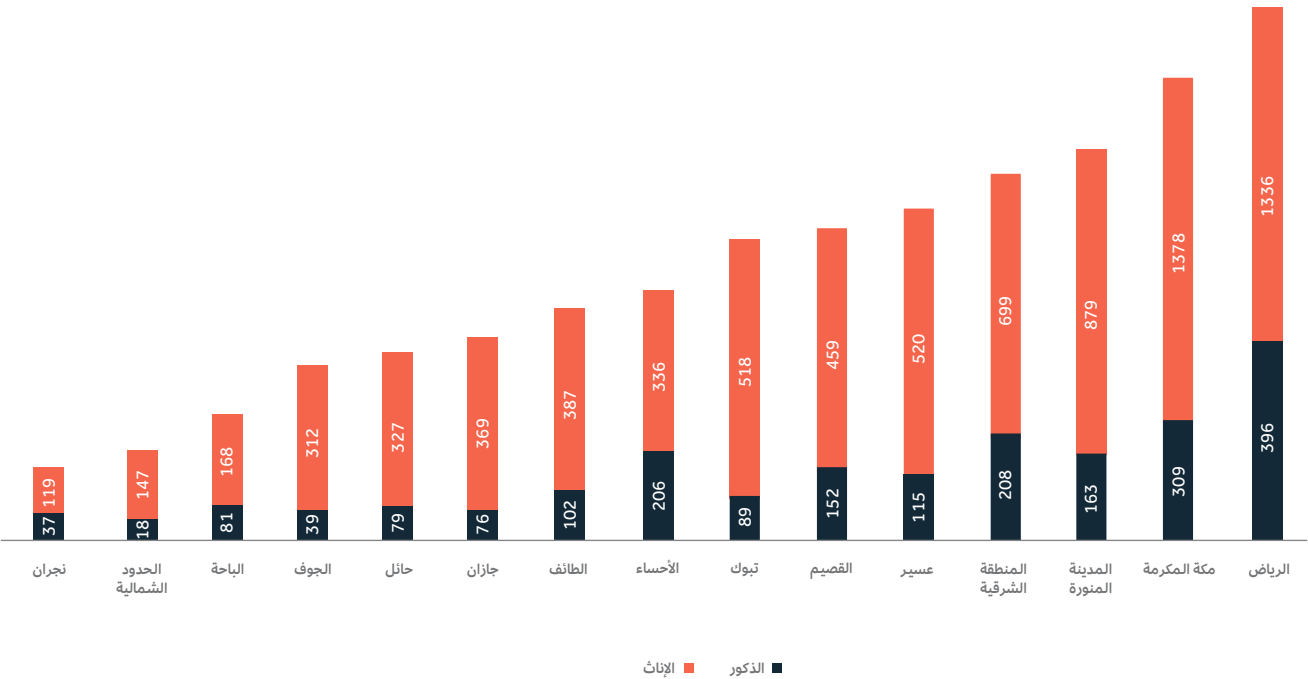
حصر وتوثيق التراث الثقافي غير المادي

شهد عام 2025م مواصلة الجهود المؤسسية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي، من خلال عدد من مبادرات الحصر والتوثيق والأرشفة شملت مجالات متنوعة كالتراث الموسيقي والأدائي، والتاريخ الشفوي، واللهجات المحلية. كما شهد العام تقدماً في عدد من المشروعات التي رصدتها النسخ السابقة من التقرير، عبر استكمال مراحلها وإطلاق جولات جديدة منها، ففي ديسمبر 2025م، أعلنت وزارة الثقافة اختتام مشروع حصر وتوثيق وأرشفة التراث الثقافي في محافظة الأحساء، الذي شمل مسحاً ميدانياً للعديد من المواقع، وأسفر عن توثيق عناصر متعددة من التراث غير المادي، شملت التقاليد الشفهية، وفنون الأداء، والمهارات المرتبطة بالفنون والصناعات الثقافية التقليدية، والممارسات الاجتماعية، والمعارف المرتبطة بالطبيعة والبيئة المحلية، وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات والخبراء والممارسين المحليين.²³ كما شهد العام تدشين المرحلة الثالثة من برنامج (طروق السعودية) مستهدفاً حصر وتوثيق خمسة فنون موسيقية في المنطقتين الشرقية والغربية وهي: فن الصوت، وفن الصهبة، وفن الدانات، وفن البنباوي، وفن الجس. ويعمل البرنامج، الذي يُنفذ بتضافر جهود هيئات الموسيقى، والمسرح والفنون الأدائية، والتراث، ومركز ذاكرة الثقافة السعودية على توثيق الفنون الموسيقية التراثية وإبراز تنوعها من خلال البحوث المكتبية والعمل الميداني وإنتاج مواد مرئية وسمعية ومكتوبة، وقد أسفر البرنامج حتى عام 2025م عن توثيق أكثر من 10 آلاف مادة في التراث الموسيقي السعودي.²⁴

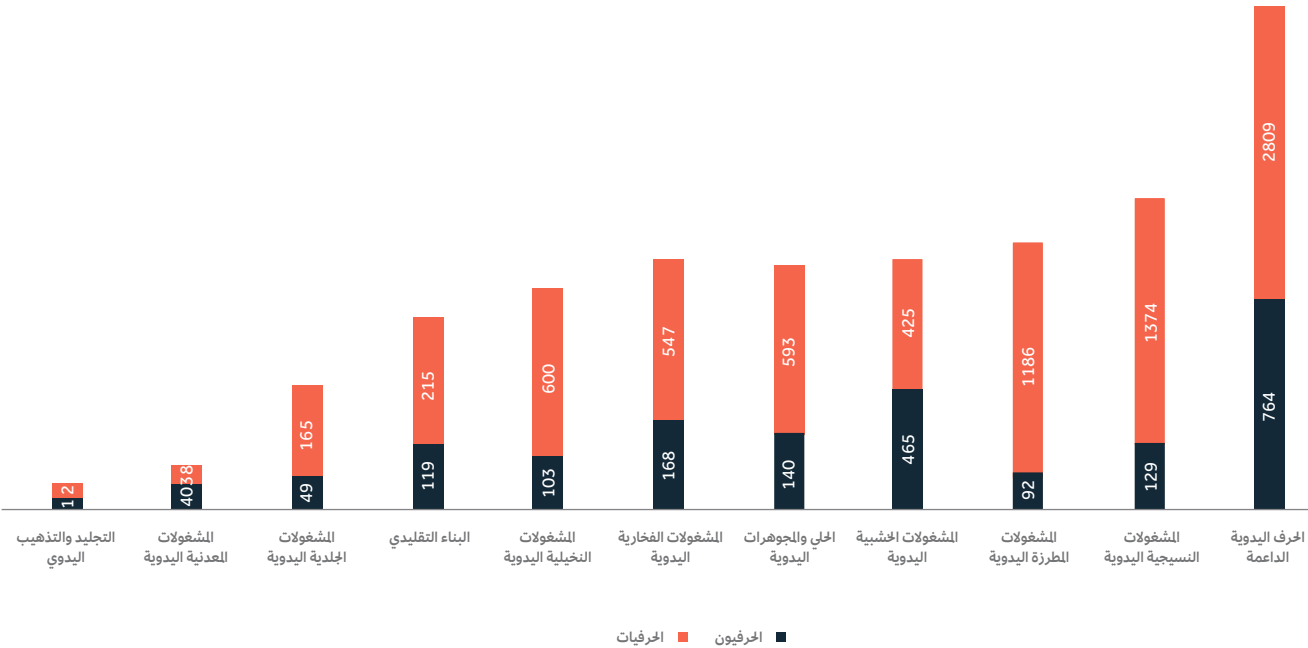
وفي مجال توثيق اللهجات المحلية، تبرز خريطة (أصوات السعودية) و(التنوع اللهجي)، الندرجتان ضمن مبادرة (مدونة أصوات السعودية) التي أطلقها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية عام 2024م، بهدف توثيق اللهجات المحلية في المملكة والحفاظ على تنوعها، وتنظيمها ضمن قواعد بيانات صوتية ومفرغة، متاحة للباحثين وزوار مركز ذكاء العربية الذي دشنته المجمع عام 2024م.²⁵ كما شهدت أعمال التوثيق الشفوي في داره الملك عبدالعزيز خلال عام 2025م تدشين مشروع (رجال الملك عبدالعزيز)، المعني بدراسة سيرة الملك عبدالعزيز من خلال تتبع سير الشخصيات البارزة المحيطة به.²⁶ وتندرج هذه الجهود ضمن أنشطة مركز التاريخ الشفوي في الدارة، إلى جانب مشروعات أخرى لتوثيق التراث الشفوي، من بينها (لهجة الدرعية) و(أطلس اللهجات)؛ التي أسفرت مجتمعة عن جمع أكثر من 1800 مقابلة مسجلة أُنِحت للباحثين والمهتمين.

وفي مجال الفنون التقليدية، شهد السجل الوطني للحرفيين خلال عام 2025م نمواً في أعداد الدرجين في السجل من حرفيين وحرفيات، حيث أضيف إلى السجل 958 حرفياً وحرفية، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمدرجين إلى 10,024 ممارساً وممارسة، منهم 2,070 من الذكور، و7,954 من الإناث، مقارنة بـ 9,066 حرفياً وحرفية في العام المنصرم.²⁷ وكما في الشكل (6)، تركزت كثافة الممارسين الأكبر في مناطق الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة، فيما استمرت الحرفيات في تسجيل حضور عددي يفوق الحرفيين في مختلف الحرف اليدوية، باستثناء حرفتي المشغولات الخشبية والمشغولات المعدنية كما يوضح شكل (7).²⁸





شكل 6: أعداد الحرفيين والحرفيات المسجلين في السجل الوطني للحرفيين بحسب المنطقة والجنس



شكل 7: أعداد الحرفيين والحرفيات حسب الصناعة الفرعية

القوائم العالية

شهد عام 2025م تسجيل عنصرين جديدين من المملكة العربية السعودية في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى اليونسكو، ضمن ملفات مشتركة مع عدد من الدول العربية، هما «الكحل العربي» و«البشت (العباءة الرجالية) المهارات والممارسات». وبذلك ارتفع إجمالي العناصر الثقافية السعودية المسجلة في القائمة إلى 18 عنصراً.²⁹

ومن أبرز مستجدات القوائم العالية خلال العام ذاته، إدراج حديقة شمال الرياض، وحديقة سلمى جيوبارك الواقعة في جبال سلمى في حائل، والتي تُعد أول متحزه جيولوجي في المملكة، ضمن شبكة الحدائق الجيولوجية العالية التابعة لمنظمة اليونسكو، وذلك كأول موقعين من المملكة يدرجان على هذه الشبكة عقب ترشيحهما في عام 2024م، نظراً لما تحتضنانه من تنوع جيولوجي تشكل عبر آلاف السنين، وموائل طبيعية للحياة النباتية والحيوانية، تسهم في حفظ التراث الطبيعي والثقافي العالمي.³⁰ كما شهد العام إدراج مدينتين سعوديتين ضمن شبكة اليونسكو للمدن المبدعة، هما الرياض في مجال التصميم، بوصفها مركزاً للتحويل الحضري والابتكار التميمي في المنطقة، والمدينة المنورة في مجال فن الطهي، لما تمتلكه من تراث طهوي غني ومتنوع، وتهدف شبكة المدن المبدعة إلى تسليط الضوء على المدن التي توظف الإبداع بوصفه ركيزة أساسية للتنمية

المستدامة في ثمانية مجالات إبداعية متخصصة، ومع انضمام الرياض والمدينة المنورة، ارتفع عدد المدن الدرجة ضمن الشبكة إلى خمس مدن سعودية، تضم الطائف في مجال الأدب، وبريدة في مجال فن الطهي، والأحساء في مجال الحرف اليدوية والفنون التقليدية.³¹

الأرشفة

الأرشفة الرقمية

تعى داره الملك عبدالعزيز بجهود رقمنة المقتنيات التاريخية والمعرفية، التي تشمل طيفاً واسعاً من المواد، من بينها المخطوطات والوثائق والمواد المرئية. وخلال عام 2025م، بلغت نسبة رقمنة المخطوطات لدى الدارة 100%، إذ تمتلك 7200 مخطوطة أصلية رُقمّت بالكامل، كما بلغ عدد المواد التي اكتمل حصرها وتوثيقها مع نهاية العام 213,988 مادة، وكما يوضح الجدول (4)، تنوعت المواد بين صور وخرائط ووثائق وغيرها من المواد الأرشفية.³² أيضاً، واصل مركز ذاكرة الثقافة السعودية جهوده في جمع محتوى التراث الثقافي، بما يسهم في حفظها وإتاحتها للأجيال القادمة، وخلال عام 2025م، تجاوز عدد العناصر والمواد الثقافية التي جُمِعت 177 ألف عنصر ومادة.³³

جدول 4: أعداد المواد التي حُصرت ووُثِّقت لدى داره الملك عبدالعزيز خلال عام 2025م

التاريخ الشفوي	الأفلام التاريخية	الخرائط	الكتب	الوثائق	الدوريات	الصور	الإجمالي
457	236	368	67,326	892	40	144,669	213,988





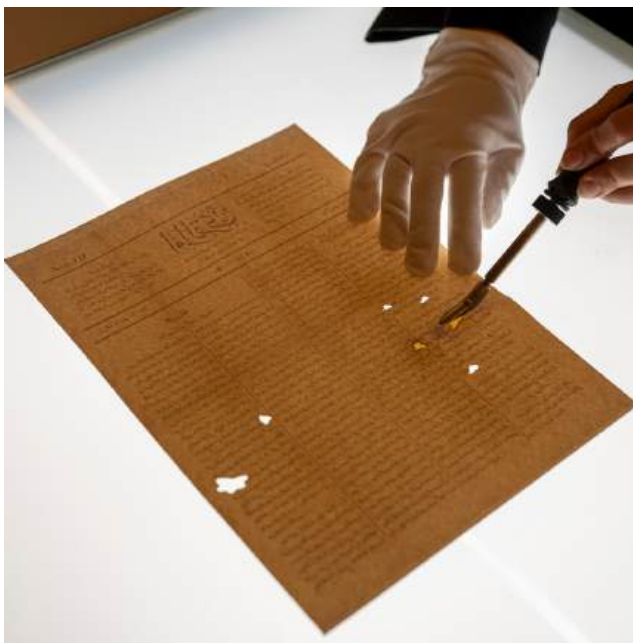
أرشفة الإنتاج الإبداعي

سجلت جهود هيئة الأفلام في حفظ الإرث الإبداعي المرئي والمسموع تقدماً خلال عام 2025م، انعكس في نمو مقتنيات الأرشيف الوطني للأفلام، إذ أدرج في الأرشيف 131 فيلماً تنوعت بين الأفلام الروائية والوثائقية والتسجيلية، مقارنة مع 121 فيلماً في العام السابق، ليبلغ إجمالي الأفلام المؤرشفة 309 أفلام. كما يعنى الأرشيف بتوثيق عناصر متعددة مرتبطة بالصناعة السينمائية والفنية، إذ بلغ عدد المواد المودعة خلال العام ذاته 15,469 عنصراً كما يوضح الجدول (5)، شملت مواد فيلمية وسمعية وبصرية، وصوراً فوتوغرافية، ووثائق رقمية،³⁴ أما في قطاع المسرح، فقدت أدرجت هيئة المسرح والفنون الأدائية قرابة 63 مسرحية في أرشيف المسرح السعودي خلال العام ذاته.

جدول 5: أعداد المواد المودعة لدى الأرشيف الوطني للأفلام خلال عام 2025م حسب النوع

المجموعات المودعة عام 2025م	الفئة
5	بكرات أفلام
221	أفلام رقمية
1665	صور فوتوغرافية
13,324	مسودات (نيجاتيف)
254	قصاصات صحفية
15,469	المجموع

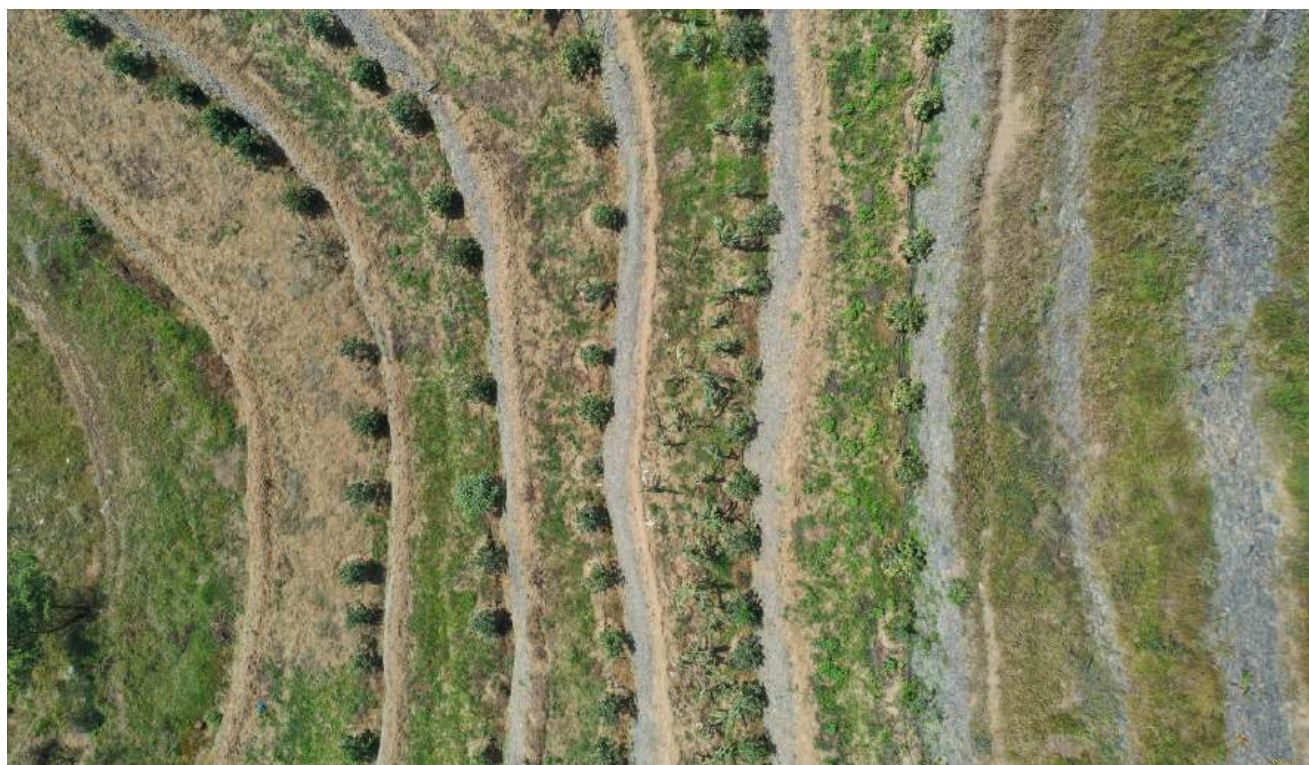
التنقيب والاكتشافات الأثرية



بلغ عدد مشروعات المسح والتنقيب الأثري النشطة خلال عام 2025م 55 مشروعاً توزعت على مختلف مناطق المملكة، باستثناء منطقة الحدود الشمالية كما يوضح الجدول (6).³⁵ وقد أسفرت هذه الجهود عن عدد من الاكتشافات البارزة، من أهمها الكشف عن أقدم مستوطنة معمارية معروفة في الجزيرة العربية في موقع مصيون شمال غرب مدينة تبوك، وجاء هذا الاكتشاف نتيجة تعاون مشترك بين هيئة التراث وجامعة كانازاوا اليابانية ونيوم، إذ أظهرت الدراسات أن المستوطنة تعود إلى العصر الحجري الحديث، أي إلى ما يزيد على 10,000 سنة من الوقت الحاضر. ورغم أن موقع مصيون أدرج في السجل الوطني للآثار منذ عام 1978م، فإن الدراسات الميدانية التي انطلقت في عام 2022م أعادت الكشف عن أهميته الأثرية، بوصفه أقدم شاهد مكتشف للاستقرار البشري في الجزيرة العربية.³⁶ كما أسفرت مبادرة الهامة للمسح الأثري التي أطلقت في عام 2024م، عن اكتشاف 337 موقعاً أثرياً جديداً، إلى جانب توثيق 231 منشأة مصورة ثلاثية الأبعاد، وتوثيق ورفع العديد من المنشآت التراثية للمسح، ما عكس تنوع الأنماط العمرانية والأنشطة الاجتماعية التي شهدتها المنطقة عبر العصور، ويأتي مشروع الهامة لتوسيع نطاق البحث الأثري في مدينة الرياض والمراكز المحيطة بها، بهدف استكشاف الخريطة الأثرية للمنطقة وإظهار تطورها التاريخي، ما يعيد تعريف العمق الحضاري لمدينة الرياض من خلال المواقع التي لم تكتشف بعد.³⁷

جدول 6: مشروعات التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025م بحسب المنطقة

المنطقة	المسح	التنقيب	مجموع المشروعات
الرياض	3	8	11
مكة المكرمة	3	4	7
المدينة المنورة	5	0	5
تبوك	1	4	5
الجوف	2	2	4
عسير	2	2	4
نجران	1	1	2
جازان	3	1	4
الباحة	0	2	2
المنطقة الشرقية	0	7	7
حائل	1	2	3
القصيم	1	0	1
الإجمالي	22	33	55



ومن بين جهود تطوير المواقع التراثية، يبرز مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الذي اكتملت مرحلته الثانية في الربع الثالث من عام 2025م، بعد الانتهاء من ترميم 30 مسجداً تاريخياً في مناطق المملكة كافة، وكانت أربعة منها قد أنجزت خلال العام ذاته، فيما اكتمل ترميم 26 مسجداً في عام 2024م، وبذلك ارتفع عدد المساجد التي شملها التطوير وإعادة التأهيل منذ انطلاق المشروع إلى 60 مسجداً. كما بدأت المرحلة الثالثة من المشروع في يوليو 2025م، مستهدفة تطوير 15 مسجداً في تسع مناطق، على أن تكتمل بحلول نوفمبر 2026م.⁴⁰

مواقع التراث المؤهلة للزيارة

شهدت أعداد مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة ارتفاعاً ملحوظاً خلال عام 2025م، إذ بلغ إجماليها 232 موقعاً، مقارنة بـ 163 موقعاً في العام السابق، كما يوضح الشكل (9).⁴¹ وارتفع عدد المواقع المؤهلة للزيارة بمقدار 69 موقعاً موزعة على مختلف مناطق المملكة باستثناء منطقة الحدود الشمالية. ويأتي هذا النمو بعد التراجع الذي رصده التقرير في عام 2024م، والذي يُعزى جزئياً إلى أعمال التطوير وإعادة التأهيل التي خضعت لها بعض المواقع، وأسهم اكتمال عدد منها خلال عام 2025م في توسيع نطاق المواقع المتاحة للزيارة.

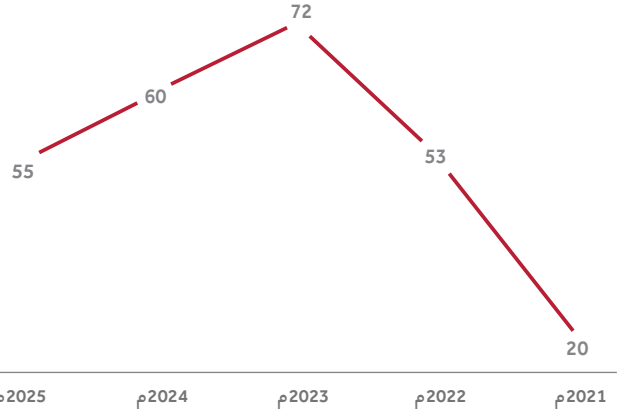
استعادة القطع الأثرية

وضمن جهود استعادة القطع الأثرية، تشير البيانات المتاحة أن 8968 قطعة أثرية تخضع للدراسة أو لإجراءات الاستعادة من قبل هيئة التراث، وتشمل هذه القطع مقتنيات جرى ضبطها، أو تسليها طوعاً من أفراد كانت بحوزتهم، وقد استُكملت خلال عام 2025م دراسة عدد من القطع، وأكدت النتائج أثرية 90 قطعة منها، لتبدأ الإجراءات النظامية اللازمة لاستعادتها.⁴²

التنمية المستدامة للتراث الطبيعي

المنطق المحمية

شهدت المحميات الطبيعية في المملكة خلال عام 2025م تطوراً بارزاً تمثل في إنشاء المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية محميتين بحريتين في البحر الأحمر، هما محمية الثقب الزرقاء ومحمية رأس حاطبة. وتضم المنطقتان تنوعاً إحيائياً نادراً يوفر موائيل طبيعية غنية بالشعاب المرجانية وأشجار المانجروف والحشائش البحرية، التي تسهم في تنمية الثروة البحرية واستدامتها، وتجعلهما من أهم المواقع للسياحة البيئية. وبإدراج هاتين المحميتين ترتفع نسبة المناطق البحرية المحمية في المملكة إلى 16.1%، مقارنة مع 6.5% في عام 2024م، بينما لم تسجل زيادة تذكر في مساحة المناطق المحمية البرية.⁴³



شكل 8: أعداد مشروعات التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال المدة 2021م - 2025م

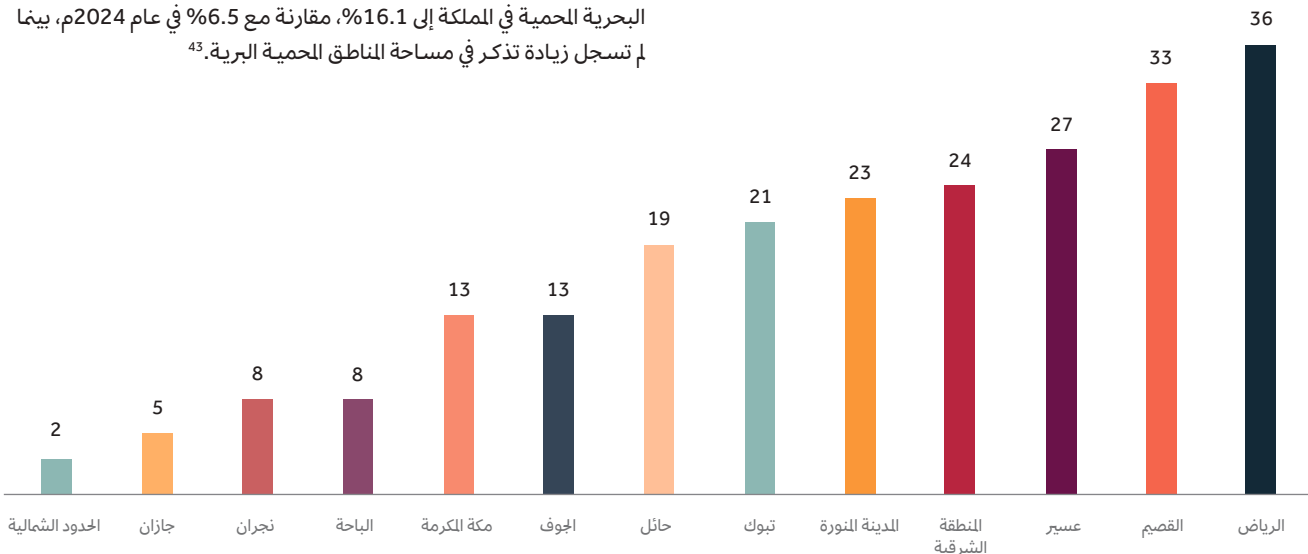
كما شهد العام تنفيذ تسعة مشروعات للمسح والتنقيب في التراث الثقافي المغمر بالمياه، بالشراكة مع بعثات علمية سعودية من جامعتي الملك عبدالعزيز، والملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)، وبعثات أخرى أجنبية، وتوزعت هذه المشروعات بين موقعين في الخليج العربي وسبعة مواقع في البحر الأحمر، شملت المنطقة الشرقية ومناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة وجازان وتبوك، وقد أسفرت أعمال المسح عن توثيق 30 موقعاً، إلى جانب عدد من الاكتشافات الأثرية المرتبطة بحطام السفن والمواقع البحرية التاريخية، كما كشفت عن وجود تسعة سفن جامعة و15 سفينة غارقة في البحر الأحمر.³⁸

الحماية والتخية المستدامة

التخية المستدامة للتراث الثقافي والمختلط

جهود الترميم وإعادة تأهيل المواقع التراثية

تعد مساعي ترميم وتطوير المواقع التراثية من أهم آليات صون التراث الثقافي، وقد بلغ عدد مشروعات التأهيل والتطوير لمواقع التراث خلال عام 2025م سبعة مشروعات ترميم وقائي، نُفذت في 38 موقعاً توزعت على معظم مناطق المملكة، واکتمل العمل في 26 موقعاً منها، في حين تستمر الأعمال في 12 موقعاً. وضمن مسار مواز، اكتملت بالفعل عمليات تطوير وتأهيل مجموعة من المواقع التراثية في 17 موقعاً حول المملكة، بالتزامن مع استمرار العمل في 11 مشروعاً نشطاً في عدد من المواقع الأثرية.³⁹



شكل 9: أعداد مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة خلال عام 2025م حسب المنطقة



وقد بلغ مجموع المناطق المحمية مع نهاية العام 2025م 37 منطقة بمساحة إجمالية تقدر بـ 361,114.22 كم² من أراضي المملكة البرية، و35,877.72 كم² من مياهاها، توزعت على 29 محمية برية، وثلاث محميات برية/بحرية، وخمس محميات بحرية، ويوضح الجدول (7) مساحاتها.⁴⁴ ومن المتوقع أن يرتفع عدد المناطق المحمية في السنوات القادمة، إذ يشير الجدول (8) إلى الحميات المقترحة في خريطة الطريق، التي تستهدف الوصول إلى 90 محمية إضافية من المقترح أن تغطي مساحات برية تقدر بـ 330,686.19 كم²، و29,596.85 كم² من مياه المملكة، لتسهم في تحقيق الهدف المتمثل في حماية 30% من مساحة المملكة البرية والبحرية.⁴⁵

جدول 7: مساحات الحميات في المملكة العربية السعودية وأعدادها وتوزيعها بحسب نوعها

الحميات القائمة			
مساحتها (كم ²)		عدد الحميات	
312697,32		29	الحميات البرية
48446.9 / 8600.3		3	الحميات البرية/ البحرية
27277,42		5	الحميات البحرية
361144,22	البرية	37	الإجمالي
35877,72	البحرية		

جدول 8: مساحات الحميات المقترحة في خريطة الطريق وأعدادها وتوزيعها بحسب نوعها

الحميات المقترحة في خريطة الطريق			
مساحتها (كم ²)		عدد الحميات	
303334,85		74	الحميات البرية
27351.35 / 20713.15		11	الحميات البرية/ البحرية
132807,1515		5	الحميات البحرية
330686,19	البرية	90	الإجمالي
29596,85	البحرية		

مثل النعام أحمر الرقبة وعقاب السهول، إلى جانب عدة أنواع من طيور الحجل، من بينها الحجل الشائع، والحجل العربي، وحجل فيلي، والحجل الرملي، وقد أطلق المركز خلال العام ذاته أربعة برامج متخصصة لإكثار هذه الأنواع. وفيما يتعلق بالكائنات الفطرية المشمولة بإجراءات الحماية، فقد شهدت خلال عام 2025م ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغ عددها 258 نوعاً كما يوضح الجدول (9)، بعد أن كانت 142 نوعاً في العام السابق.⁴⁶

حماية الكائنات الفطرية

تمثل حماية التنوع الحيوي إحدى أهم وسائل حفظ التراث الطبيعي وضمان استدامته، ويُعنى المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية بذلك عبر مجموعة من البرامج والتدابير الخاصة بحماية الأنواع الفطرية المهددة بالانقراض. وخلال عام 2025م أسفرت برامج الإكثار وإعادة التوطين عن إطلاق 218 كائناً في عدد من الحميات والمتنزهات في المملكة، تنوعت بين الوعول والضباء والمها، والطيور البرية



جدول 9: الكائنات الفطرية التي تتمتع بإجراءات حماية وأعدادها

الكائنات الفطرية	أعدادها
الرخويات	2
سلاحف بحرية	4
شوكيات الجلد	7
أسماك عظمية	16
ثدييات بحرية	3
طيور بحرية	6
مرجان	138
أسماك غضروفية	75
أفراس البحر	3
طيور	4
المجموع	258

جدول 10: أعداد الأشجار المزروعة من قبل المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر خلال عام 2025م

المنطقة	عدد الأشجار
المنطقة الشرقية	1,492,927
جازان	49,930
تبوك	5,750
المدينة المنورة	32,730
القصيم	61,951
عسير	14,230
نجران	8,000
مكة المكرمة	855,587
حائل	79,700
الباحة	134,675
المجموع	2,735,480

البنية التحتية ومساحات الثقافة

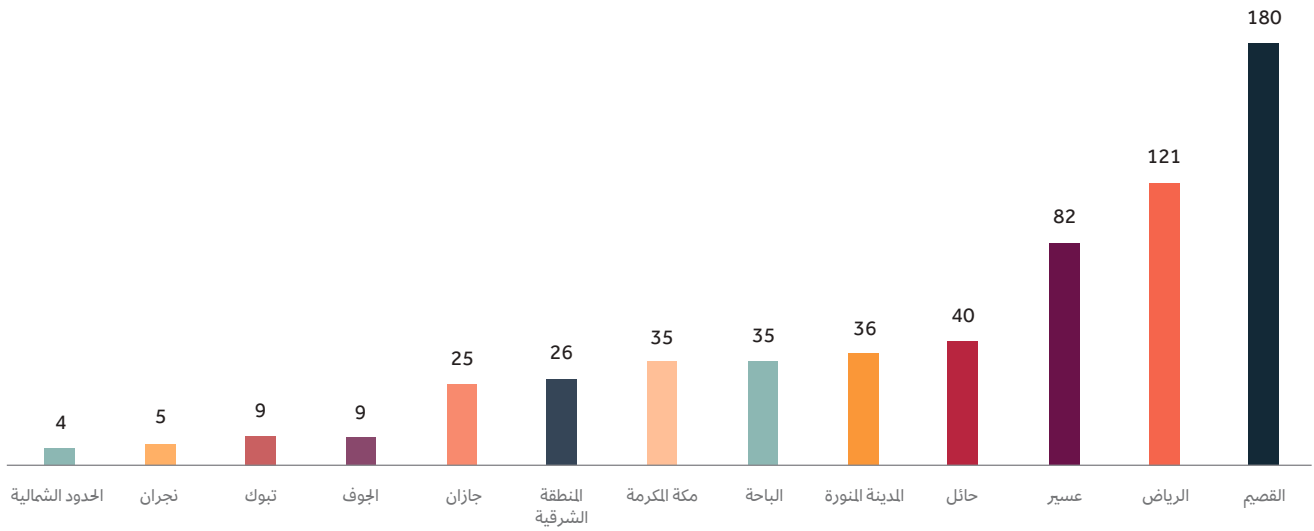
يتابع هذا المؤشر واقع المرافق الثقافية في المملكة وتوزيعها الجغرافي بوصفها أحد مقومات البنية التحتية الداعمة للمشاركة الثقافية والإبداع. ويستعرض أعداد مختلف أنواع المرافق وتوزيعها، بما يشمل المكتبات والمتاحف والمسارح ودور السينما والمقاهي الأدبية وبيوت الحرفيين، إلى جانب رصد أبرز التطورات التي تشهدها المرافق المساندة للإنتاج الثقافي، ومن أبرزها دور النشر واستوديوهات الإنتاج السينمائي.

وشهد عام 2025م استمرار أعمال تطوير المرافق الثقافية واستكمال الإجراءات التنظيمية المرتبطة بها، وأسفرت هذه الجهود عن ارتفاع طفيف في أعداد المسارح والمتاحف العامة والخاصة، إلى جانب إطلاق ثلاثة بيوت للثقافة ضمن إستراتيجية تطوير المكتبات. وفي الوقت ذاته، شهدت المقاهي الأدبية نمواً ملحوظاً انعكس على تحسن توزيعها الجغرافي في مختلف مناطق المملكة. كما سجلت شركات الإنتاج السينمائي نمواً مماثلاً مع بقاء تركيز معظمها في منطقتي الرياض ومكة المكرمة. وامتداداً لما رصدته التقارير السابقة من استقرار في أعداد دور العرض السينمائي، شهد هذا العام انخفاضاً طفيفاً في عددها نظراً للعوامل التنافسية المتزايدة داخل القطاع.

تنمية الغطاء النباتي

ضمن الجهود الوطنية للتشجير وتوسيع رقعة المساحات الخضراء، تظهر بيانات المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر الجهود التراكمية الممتدة حتى نهاية 2025م التي أسفرت عن زراعة ما يقارب 150.0 مليون شجرة، إلى جانب إعادة تأهيل نحو 503.7 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، والتي عززها المركز خلال العام نفسه بزراعة 2,735,480 شجرة شملت معظم مناطق المملكة كما يوضح الجدول (10)،⁴⁷ بالتزامن مع عدد من مشروعات ومبادرات تشجير موازية تقودها جهات أخرى من قطاعات مختلفة.

ونظراً لغياب بيانات دقيقة عن مساحات المتنزهات الوطنية، اقتصر المؤشر على رصد أعدادها وتوزيعها الجغرافي على مناطق المملكة. وتشير البيانات المتاحة إلى ارتفاع عدد المتنزهات الوطنية خلال عام 2025م إلى 607 متنزهات، مقارنة بـ 339 متنزهاً في عام 2024م، بزيادة تقارب 79%. إلا أن هذه الزيادة لا تعكس بالضرورة نمواً مماثلاً في إجمالي المساحات، نظراً لاحتمال إعادة تقسيم بعض المتنزهات أو تعديل حدودها. وكما يوضح الشكل (10)، تنتشر المتنزهات الوطنية في مناطق المملكة جميعها، مع تغير ملحوظ في توزيعها العددي مقارنة بعام 2024م. فقد تصدرت منطقة القصيم القائمة في عام 2025م بواقع 180 متنزهاً، بعد أن كانت منطقة الرياض الأعلى عدداً في العام السابق، فيما سجلت منطقة الرياض نمواً ملحوظاً لتصل إلى 121 متنزهاً.⁴⁸



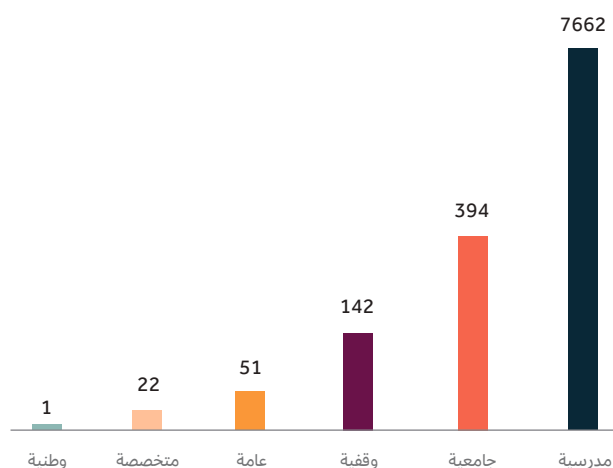
شكل 10: أعداد المراكز الوطنية حتى نهاية 2025م حسب المنطقة

وقد بلغ عدد المكتبات العامة بنهاية العام 2025م 51 مكتبة عامة، مع انخفاض طفيف عن العام السابق، إذ كانت 53 مكتبة عامة، ويعزى ذلك إلى عمليات التطوير التي يشهدها القطاع، ورصدها تقرير الحالة الثقافية للعام 2024م. ولا يزال التفاوت الجغرافي في توزيع المكتبات العامة بين المناطق شديد الاتساع، فكما يشير الشكل (12)، تستحوذ منطقة الرياض على ما يقارب 31% من المكتبات في المملكة بواقع 16 مكتبة، وفي المقابل، تضم منطقتا مكة المكرمة والمدينة المنورة، رغم كثافتها السكانية العالية، تسع مكتبات عامة فقط، بينما تخلو منطقة الباحة كلياً منها.⁵⁰ وقد شهد العام نمواً في عدد بيوت الثقافة خلال عام 2025م إلى ثماني مكتبات، بالمقارنة مع خمس مكتبات في العام السابق، وذلك بعد افتتاح مكتبات في كل من الرياض ونجران وجازان.⁵¹

المرافق الثقافية المكتبات

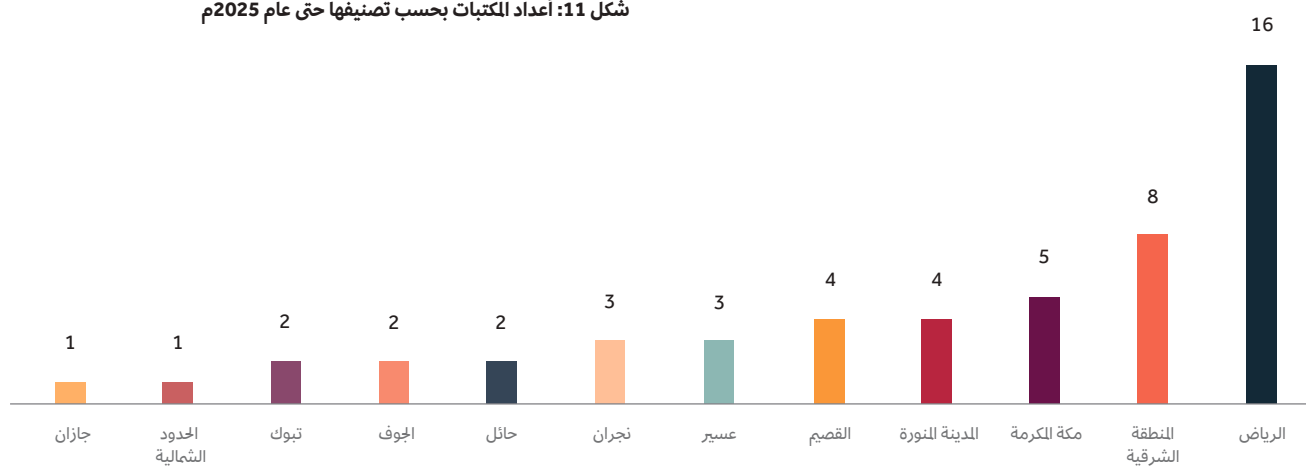
تؤدي المكتبات دوراً محورياً بوصفها حواضن للمعرفة ومساحات للتعليم والمشاركة الثقافية. ويشهد قطاع المكتبات في المملكة جهوداً تطويرية مسفرة تقودها هيئة المكتبات منذ إعلانها إستراتيجية تطوير قطاع المكتبات في عام 2021م، وقد اكتمل خلال عام 2025م مشروع حصر شامل للمكتبات، شمل المكتبات العامة، والوقفية، والمدرسية، والمتخصصة. ويظهر الشكل (11) أعداد المكتبات في المملكة حسب تصنيفها، حيث شكلت المكتبات المدرسية النسبة الأكبر بواقع 7,662 مكتبة، وتلتها المكتبات الجامعية بنحو 394 مكتبة.⁴⁹





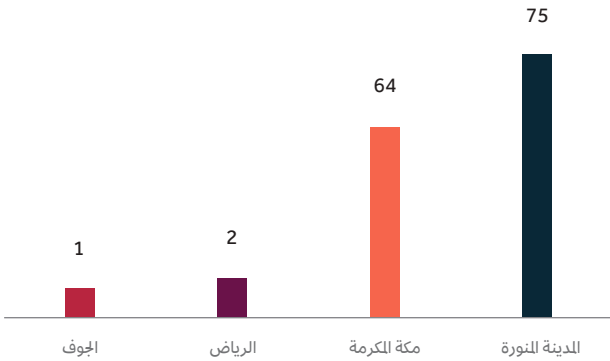
أما المكتبات الوقفية، فقد بلغ عددها بنهاية عام 2025م نحو 142 مكتبة، موزعة على أربع مناطق فقط، ويظهر تركزها بصورة واضحة في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة كما يوضح شكل (13)، وهو ما يرتبط بالمكانة الدينية للحرمين الشريفين، وما تراكم حولهما تاريخياً من أوقاف ومكتبات ذات طابع علمي ومعرفي.⁵²

شكل 11: أعداد المكتبات بحسب تصنيفها حتى عام 2025م



شكل 12: أعداد المكتبات العامة بحسب المنطقة حتى عام 2025م



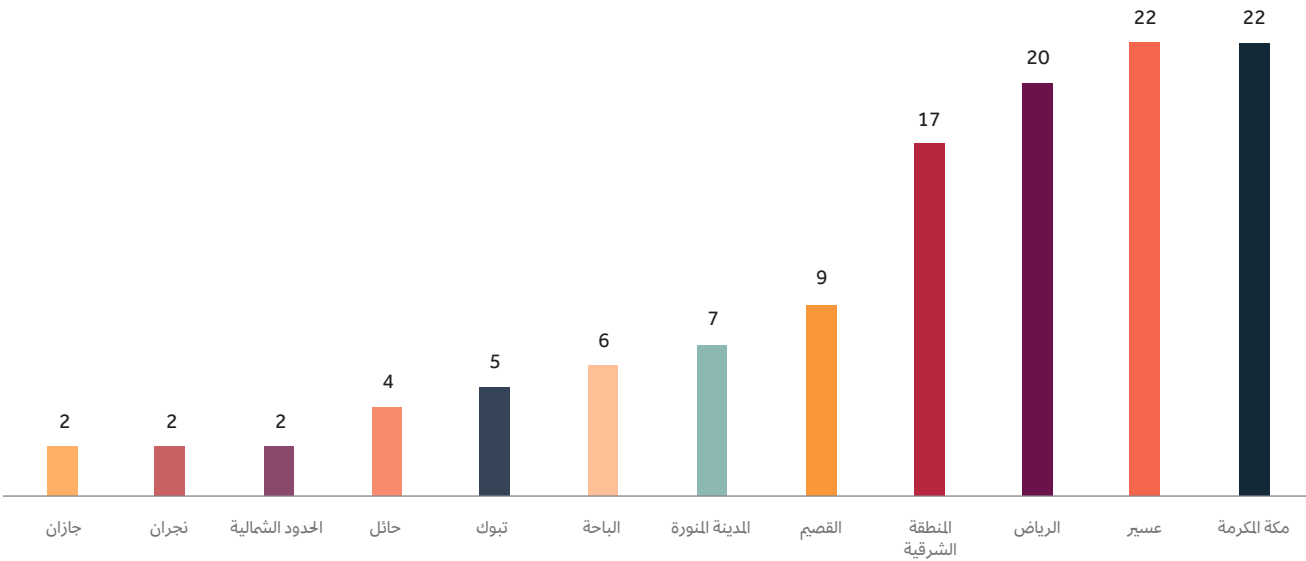


شكل 13: أعداد المكتبات الوقفية بحسب المنطقة

والمنطقة الشرقية، وقد سجلت المتاحف الخاصة ارتفاعاً مماثلاً لتبلغ 118 متحفاً بنهاية عام 2025م، مقابل 99 متحفاً في العام السابق، ويتركز أغلبها في مناطق مكة المكرمة وعسير والرياض.⁵³ ونظراً لتواصل الجهود التنظيمية في قطاع المتاحف فإن نمو أعداد المتاحف الخاصة والعامة لا يعكس بالضرورة استحداث متاحف جديدة، بقدر ما يشير إلى منح التراخيص لعدد من المتاحف القائمة.

المتاحف

بلغ عدد المتاحف العامة المرخص لها خلال عام 2025م نحو 19 متحفاً، مقارنة بـ 14 متحفاً في عام 2024م، موزعة على خمس مناطق، مع تركيز الغالبية العظمى في منطقة الرياض بواقع تسعة متاحف، تليها منطقة مكة المكرمة بخمسة متاحف، فيما تتوزع بقية المتاحف على مناطق عسير والمدينة المنورة

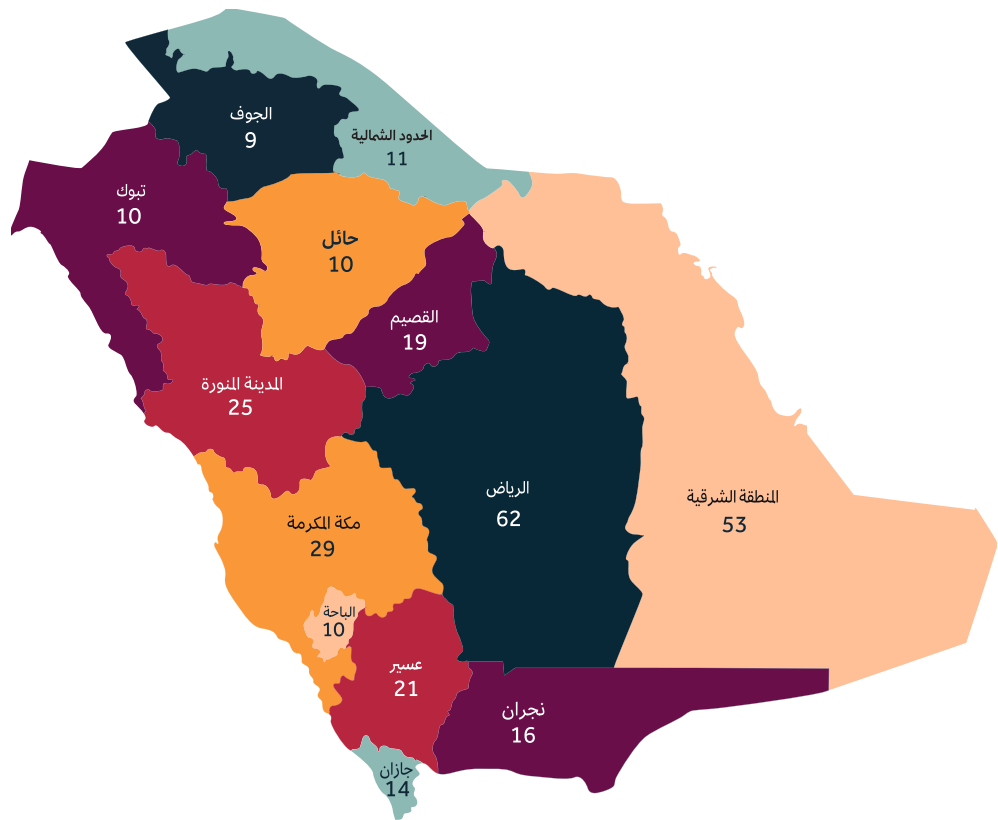


شكل 14: أعداد المتاحف الخاصة المرخصة بنهاية عام 2025م بحسب المنطقة

المسارح

بلغ العدد الإجمالي للمسارح بنهاية العام 2025م نحو 289 مسرحاً، تنوعت ما بين مسارح جامعية وأخرى تابعة لجهات حكومية وخاصة وغير ربحية، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بالعام السابق؛ إذ قدر العدد خلاله بنحو 270 مسرحاً. وعلى مستوى التوزيع الجغرافي، لا تزال قرابة نصف المسارح تتركز في مناطق الرياض والمنطقة الشرقية ومكة المكرمة.⁵⁶ ويأتي هذا الارتفاع في ظل استمرار جهود تطوير البنية التحتية لقطاع المسرح، وهو ما سبق أن رصدته تقارير الحالة الثقافية للأعوام 2023م و2024م. ومع ذلك، لا يزال هناك غياب للبيانات التفصيلية المتعلقة بتصنيف المسارح بناء على تصنيفها (مفتوحة أو مغلقة) أو سعتها الاستيعابية، الأمر الذي يجعل البيانات المتاحة تعكس بصورة أكبر عدد المسارح المؤهلة لاستضافة الفعاليات، أكثر من كونها تقدم صورة شاملة عن واقع قطاع المسرح في المملكة بوصفه فضاء للإنتاج الإبداعي والمشاركة الثقافية.⁵⁷

ويقدم مسح المتاحف الخاصة، الذي شمل عينة عشوائية من 39 متحفاً في مختلف مناطق المملكة، لمحة عن بعض جوانب هذا القطاع،⁵⁴ فمن حيث حجم المقتنيات والقطع المعروضة، تراوح عددها بين 100 و5000 قطعة لدى 41% من المتاحف المشمولة بالمشح، في حين تجاوز عدد المقتنيات 10,000 قطعة لدى 41% منها، وهو ما يعكس اهتماماً ملحوظاً بالتراث المادي وإتاحته للجمهور. وفي المقابل، تكشف نتائج المسح محدودية الحضور الرقمي للمتاحف الخاصة، وهو ما قد يؤثر في قدرتها على الوصول إلى شرائح أوسع من الزوار والمهتمين، فقد أظهرت البيانات أن نحو 60% من المتاحف المشمولة بالمشح لا تملك موقعاً إلكترونياً، كما أن 66% منها لا تدبر حسابات على منصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يبرز أهمية تطوير قنواتها الرقمية للتعريف بمقتنياتها وأنشطتها والتشجيع على زيارتها.⁵⁵



شكل 15: أعداد المسارح في المملكة بنهاية عام 2025م بحسب المنطقة



دور السينما

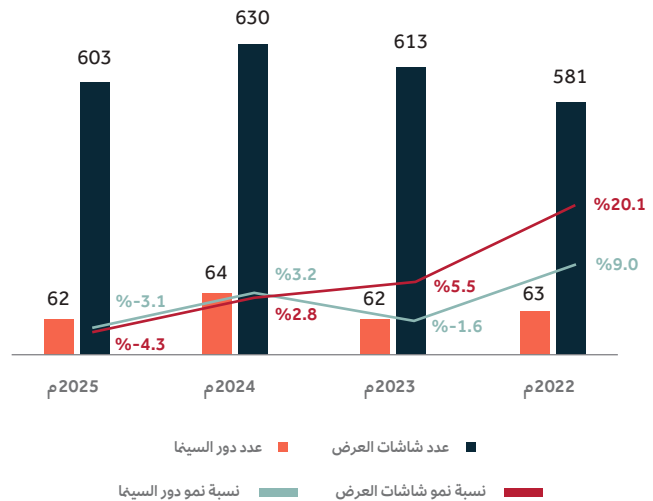
استمراراً لما أشارت إليه التقارير السابقة من استقرار في أعداد دور العرض السينمائي، لم يشهد عام 2025م تغيرات تذكر في عدد الدور، سوى تراجع طفيف في عددها الإجمالي، إذ بلغ عددها 62 داراً مقارنة مع 64 داراً في عام 2024م. يعود هذا الانخفاض نتيجة لإغلاق وافتتاح عدد من دور العرض في مناطق مختلفة، في ظل عوامل تنافسية واستثمارية يشهدها القطاع، مثل تنامي الطلب العالمي والمحلي على منصات العرض الرقمية، وانتقال بعض الدور إلى مشغلين جدد، ويبين الشكل (16) نسب نمو دور السينما وشاشات العرض منذ عام 2022م حتى نهاية عام 2025م.⁵⁸

إغلاق عدد من الدور فيها خلال هذا العام.⁶⁰ وبالمقارنة مع العام السابق، ما تزال معدلات الشاشات في مناطق مثل المدينة المنورة وجازان والقصيم منخفضة دون المعدل الوطني البالغ 18,7 شاشة لكل مليون نسمة، إذ تقل فيها المعدلات عن 10 شاشات لكل مليون نسمة. وفي المقابل، انخفض عدد المناطق التي تتجاوز أو تقترب من المعدل الوطني إلى أربع مناطق فقط، بعدما كانت ست مناطق في عام 2024م، حيث كانت منطقتا حائل والحدود الشمالية ضمن هذه المناطق قبل إغلاق عدد من الدور خلال هذا العام. وبينما يُعزى التذبذب المحدود في أعداد دور العرض والشاشات بين المناطق إلى عوامل استثمارية وتشغيلية مرتبطة بافتتاح بعض الدور أو إغلاقها، تبرز الحاجة إلى توجيه جهود التوسع نحو المناطق التي لا تتوافر فيها دور عرض سينمائي حتى الآن.

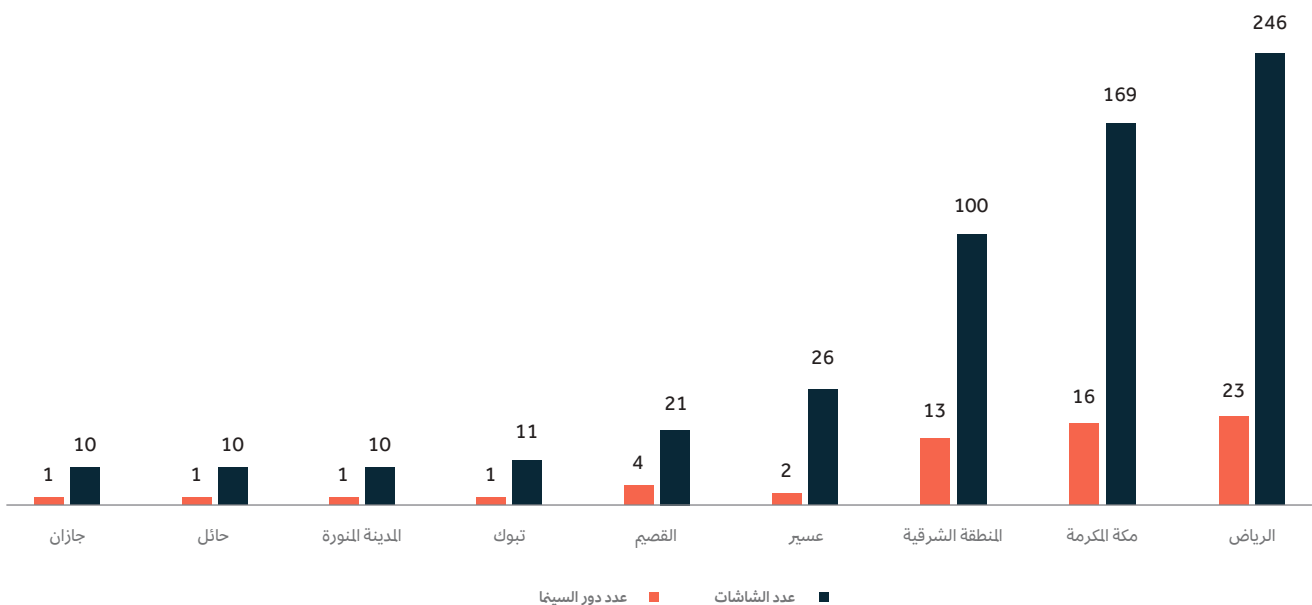


ونتيجة لهذا التراجع، سجل معدل الشاشات نسبة لعدد السكان على المستوى الوطني انخفاضاً طفيفاً، حيث استقر المتوسط عند 18,7 شاشة لكل مليون نسمة، في مقابل 20 شاشة عام 2024م، و19 شاشة عام 2023م. وعلى الرغم من الانخفاض المحدود في أعداد الدور، إلا أنه أسهم في اتساع التفاوت الجغرافي بين مناطق المملكة في أعداد دور السينما وتوزيعها، فكما يوضح الشكل (17)، خلت منطقة الحدود الشمالية من دور العرض السينمائية، لتنضم إلى مناطق الباحة ونجران والجوف.⁵⁹

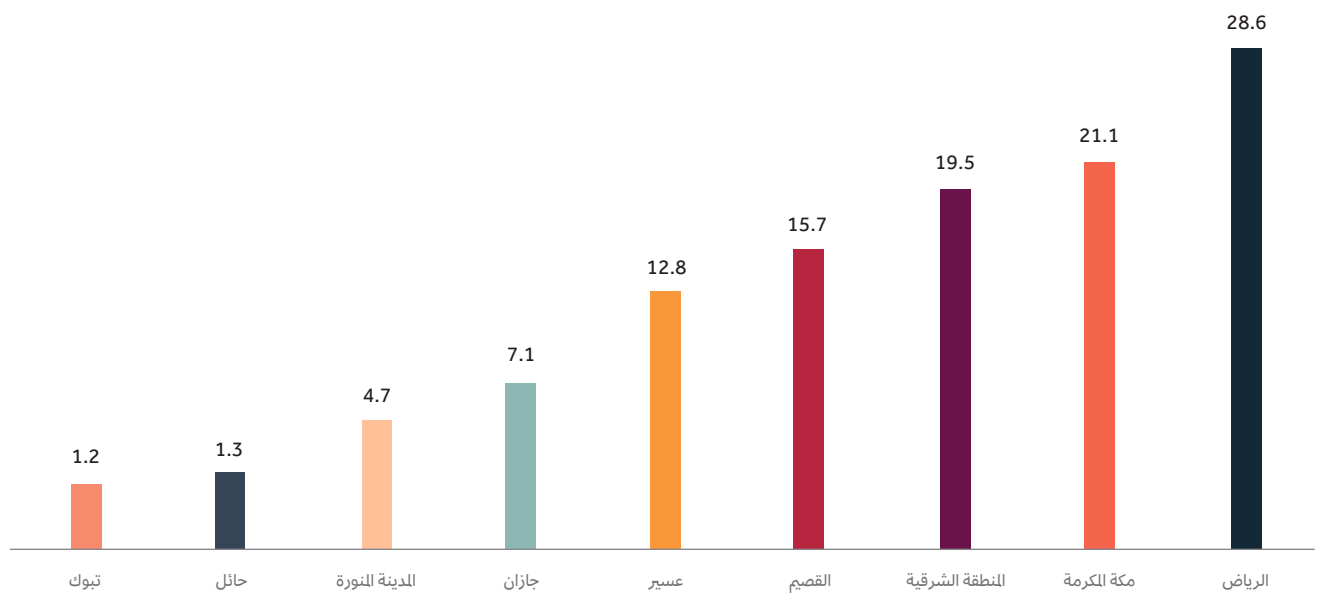
وتأثرت معدلات شاشات العرض لكل مليون نسمة على مستوى المناطق بهذا التفاوت في التوزيع الجغرافي للدور، فكما يوضح الشكل (18)، شهدت منطقتا تبوك وحائل انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الشاشات لكل مليون نسمة، نتيجة



شكل 16: أعداد دور السينما وشاشات العرض في المملكة ونسبة نموها خلال المدة 2025م - 2022م



شكل 17: توزيع دور السينما وشاشات العرض في مناطق المملكة بنهاية 2025م



شكل 18: توزيع الشاشات لكل مليون نسمة بحسب المنطقة حتى نهاية 2025م



دور الحرفيين

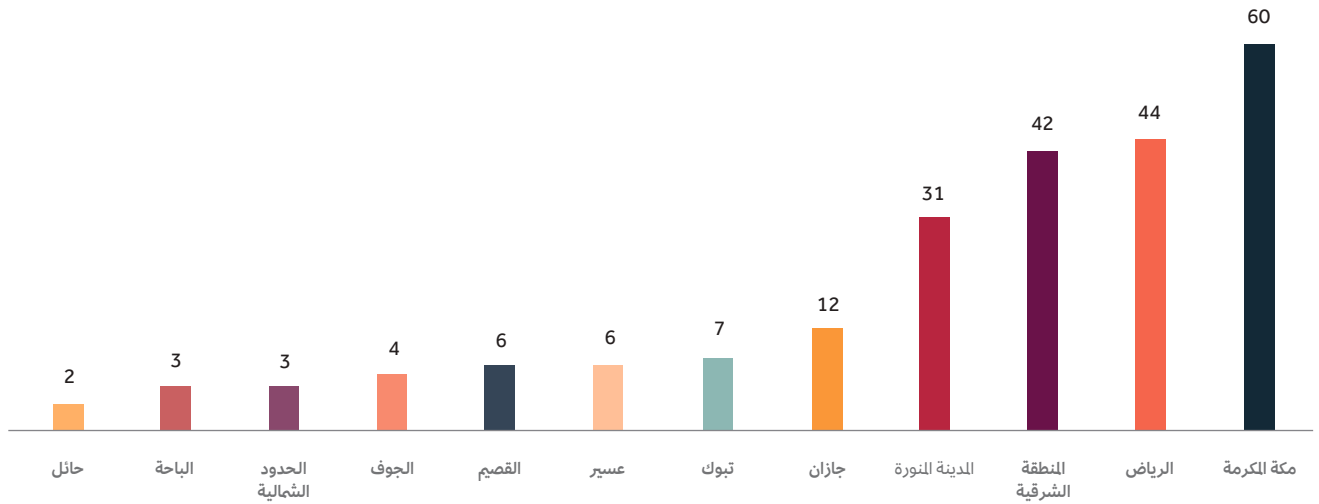
تسهم البيوت الحرفية في تمكين الحرفيين عبر توفير مساحات عمل وتدريب داعمة للابتكار والإبداع، ومنافذ لبيع وعرض المنتجات الحرفية، وقد سجل عدد البيوت الحرفية خلال عام 2025م انخفاضاً طفيفاً، إذ بلغ عددها 13 مرفقاً، في مقابل 14 مرفقاً في عام 2024م، نتيجة إغلاق بيت الحرفيين في منطقة عسير؛ الذي كان يمثل البيت الحرفي الوحيد في المنطقة، وبذلك انخفض عدد المناطق التي تضم بيوتاً حرفية إلى ثماني مناطق، مقارنة بالعام السابق؛ حيث كانت تسع مناطق.⁶¹ وفي بادرة تبشر بدور متنامٍ للقطاع الخاص، شهد العام إطلاق مبادرة (سوق السبت) بشراكة بين حاضنة المشتل الإبداعية، ومجموعة الأصول الثقافية، وبنك الجزيرة، وبدعم من الصندوق الثقافي، وتوفر المبادرة مساحة أسبوعية تتيح للحرفيين والحرفيات عرض منتجاتهم وتسويقها والتفاعل المباشر مع الزوار، ما يساهم في دعم الممارسات الحرفية ورفع قيمتها الاقتصادية، وتأتي هذه المبادرة ضمن مجموعة من البرامج والفعاليات التي أطلقت بالتزامن مع (عام الحرف اليدوية)؛ بهدف توسيع الفرص المتاحة للحرفيين وربطهم بالجمهور والأسواق.⁶²

المقاهي الأدبية

شهدت مبادرة الشريك الأدبي، التي أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في عام 2021م، نمواً لافتاً في أعداد المقاهي الأدبية المسجلة، إلى جانب توسع واضح في انتشارها الجغرافي، ففي نسختها الخامسة، سجلت المقاهي الأدبية ارتفاعاً واسعاً خلال عام 2025م لتصل إلى 220 مقهى، مقابل 82 مقهى في العام السابق، بما يعكس نسبة نمو تقارب 168%. وعلى الرغم من استمرارية التفاوت الجغرافي في توزيع المقاهي الأدبية حول مناطق المملكة، فإن هذا الارتفاع شمل غالبية مناطق المملكة، إذ كما يشير الشكل (19)، سجلت منطقة مكة المكرمة العدد الأكبر من المقاهي بواقع 60 مقهى، وتلتها منطقة الرياض بـ 44 مقهى، ثم المنطقة الشرقية بـ 42 مقهى، ويشار إلى أن المنطقة الشرقية هي الأعلى من حيث نسب النمو، إذ بلغت نسبة النمو فيها نحو 367%. لكن، ومن جانب آخر، شهدت منطقة عسير تراجعاً طفيفاً في عدد المقاهي الأدبية، حيث انخفضت إلى ستة مقاهٍ بعد أن كانت سبعة مقاهٍ في العام المنصرم، فيما لا تزال منطقة نجران خالية من أي مقهى أدبي.⁶³ وعلى الرغم من أن المقاهي الأدبية قد لا تُعدّ مرافق ثقافية بالمعنى التقليدي، فإن انتشارها يساهم في تعزيز حضور الثقافة في الفضاءات العامة.

جدول 11: أعداد البيوت الحرفية بنهاية عام 2025م بحسب المنطقة

المنطقة	عدد البيوت الحرفية
المنطقة الشرقية	3
الجوف	1
القصيم	1
تبوك	2
المدينة المنورة	2
جازان	1
الرياض	1
مكة المكرمة	2
الإجمالي	13



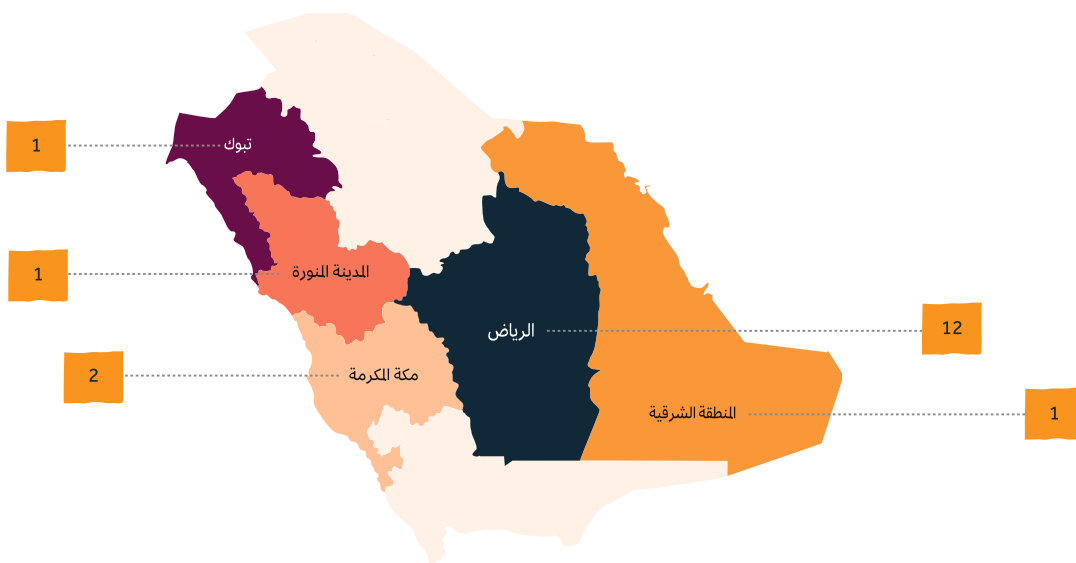
شكل 19: أعداد المقاهي المشاركة في مبادرة الشريك الأدبي لعام 2025م بحسب المنطقة

البنية التحتية للإنتاج الثقافي

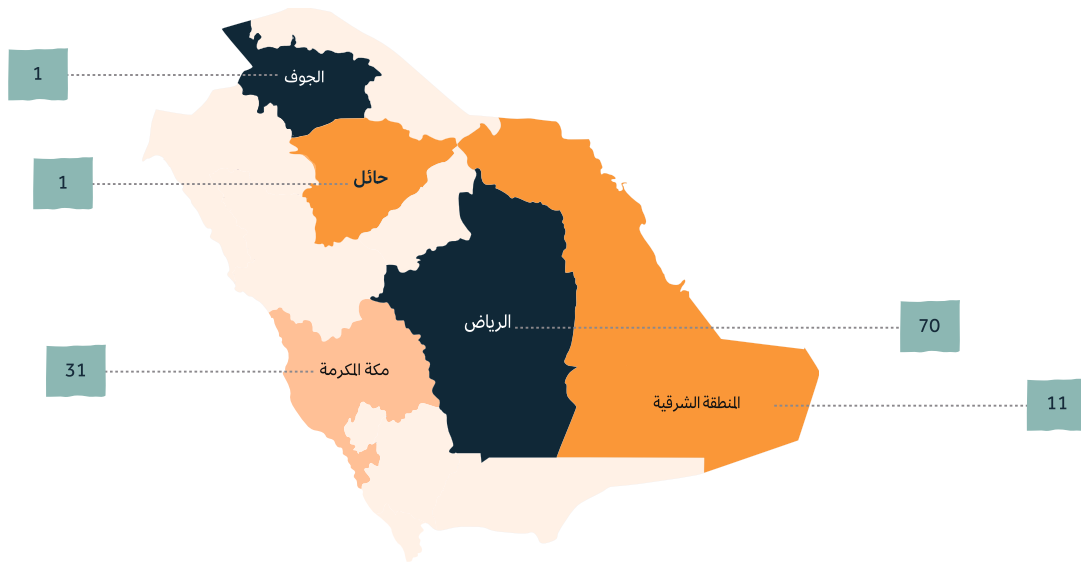
استوديوهات الإنتاج السينمائي

أما شركات الإنتاج السينمائي، فقد شهدت نمواً ملحوظاً خلال عام 2025م، إذ ارتفع إجمالي الشركات المرخص لها إلى 114 شركة على مستوى المملكة، بعد أن كان عددها 65 شركة في عام 2024م. وكما يوضح الشكل (21)، تركزت النسبة الأكبر من شركات الإنتاج في منطقة الرياض بواقع 70 شركة، تلتها منطقة مكة المكرمة بـ 31 شركة، ثم المنطقة الشرقية بـ 11 شركة، فيما ضمت منطقتا حائل والجوف شركة واحدة لكل منهما.⁶⁶ ويعكس هذا النمو استمرار تطور منظومة الإنتاج السينمائي في المملكة، والتوسع في البنية التحتية والمرافق المرتبطة بالقطاع.⁶⁷

بلغ عدد استوديوهات الإنتاج السينمائي للعام 2025م نحو 17 استوديو، تضم مجمعة 37 منطقة تصوير تتجاوز مساحة كل منها 1,000 متر مربع، بإجمالي مساحة كلية تقدر بنحو 100,000 متر مربع.⁶⁴ وعلى مستوى التوزيع الجغرافي، تركزت معظم الاستوديوهات في منطقة الرياض بواقع 12 استوديو، في حين ضمت منطقة مكة المكرمة استوديوهين، وكما في الشكل (20) توزعت الاستوديوهات المتبقية بواقع استوديو واحد في كل من منطقة المدينة المنورة، وتبوك، والمنطقة الشرقية.⁶⁵



شكل 20: أعداد استوديوهات الإنتاج السينمائي المرخص لها في المملكة بنهاية عام 2025م بحسب المنطقة

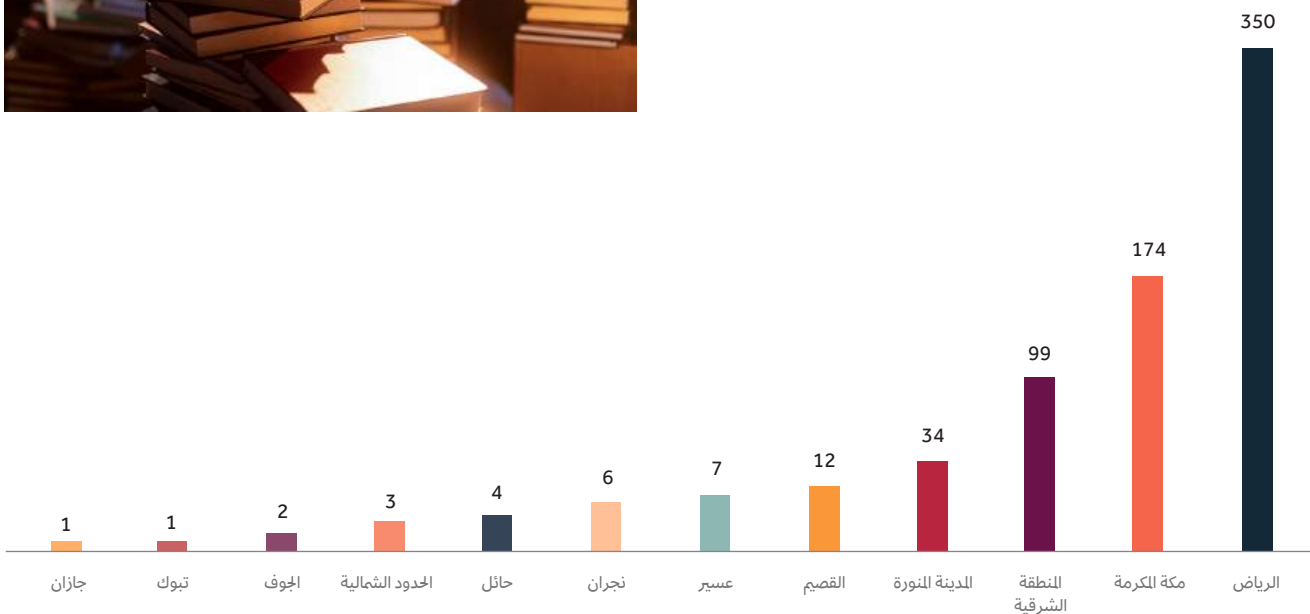


شكل 21: أعداد شركات الإنتاج السينمائي المرخص لها في المملكة بنهاية عام 2025م بحسب المنطقة



دور النشر

بلغ إجمالي دور النشر بنهاية العام 2025م نحو 693 دار نشر، ويظهر الشكل (22) توزيعها الجغرافي على مختلف مناطق المملكة، حيث يُلاحظ أن قرابة نصف دور النشر تتركز في منطقة الرياض بواقع 350 داراً، تليها منطقة مكة المكرمة بـ 174 داراً، ثم المنطقة الشرقية بـ 99 داراً، لتستأثر هذه المناطق الثلاث مجتمعة بالغالبية العظمى من إجمالي الدور بما يقارب 91% منها، فيما تتوزع النسبة المتبقية والبالغة نحو 9% على بقية المناطق، بينما تخلو منطقة الباحة من أي دار نشر.⁶⁸



شكل 22: أعداد دور النشر حتى نهاية عام 2025م بحسب المنطقة

التمكين والأطر التنظيمية

يعنى هذا المؤشر بالبيئة التنظيمية والمؤسسية للقطاع الثقافي، من خلال رصد التطورات في الأنظمة واللوائح والسياسات ذات الصلة، ومتابعة اتجاهات تراخيص المهن والخدمات الثقافية. كما يغطي برامج الدعم التي تقدمها جهات المنظومة الثقافية لتمكين الإنتاج الثقافي ودعم المبدعين والمبدعات، والتي تشمل أشكال الدعم المادي، مثل التمويل والنحو والجوائز المالية، إلى جانب الدعم غير المادي، المتمثل في برامج التدريب والاستشارات والإقامات الأدبية والفنية. وشهد عام 2025م عدداً من المستجدات التي عكست استمرار تطوير البيئة التنظيمية للقطاع الثقافي، كان من أبرزها صدور نظام الحرف والصناعات اليدوية، الذي استهدف تعزيز تنافسية القطاع وتنمية إسهاماته الاقتصادية وتمكين ممارسيه، مع إسناد مسؤولية تنظيمه وتطويره إلى هيئة التراث. كما اعتمدت وزارة الثقافة لوائح التراخيص الخاصة بالهيئات الثقافية الإحدى عشرة، ما أسهم في إرساء إطار تنظيمي موحد لممارسة الأنشطة الثقافية.

وقد شهدت برامج دعم الثقافة والإبداع عدداً من التطورات المهمة خلال العام 2025م، من أبرزها إطلاق ثلاثة صناديق استثمارية جديدة بإسهام من الصندوق الثقافي، إلى جانب ارتفاع حجم التمويل المقدم من الصندوق. كما توسعت مبادرات دعم القطاع غير الربحي، حيث أطلقت وزارة الثقافة حاضنة الثقافة وبرنامجه الدعم مقابل الأداء لتمكين المنظمات الثقافية غير الربحية، في حين قدمت هيئة الأدب والنشر والترجمة منحاً مالية بقيمة خمسة ملايين ريال سعودي استفادت منها 24 مؤسسة غير ربحية في مختلف مناطق المملكة. وجاء ذلك بالتوازي مع استمرار برامج المنح البحثية والإبداعية، والسرعات والحاضنات، والجوائز الثقافية، بما يعكس تكامل منظومة الدعم الموجهة لتنمية القطاع الثقافي وتحفيز الإنتاج والإبداع.

الأطر التنظيمية للثقافة

الأنظمة والسياسات المرتبطة بالقطاعات الثقافية

شهد عام 2025م عدداً من التطورات التنظيمية التي استهدفت استكمال الأطر المنظومة للقطاعات الثقافية ورفع كفاءتها المؤسسية، كان أبرزها صدور نظام الحرف والصناعات اليدوية بموجب المرسوم الملكي رقم (م/49) بتاريخ

2 ربيع الأول 1447هـ الموافق 25 أغسطس 2025م، والذي أسند مسؤولية تنظيم القطاع وتطويره لهيئة التراث. ويهدف النظام إلى رفع وتعزيز تنافسية قطاع الحرف اليدوية، ورفع إسهاماته الاقتصادية، وتيسير نفاذها إلى الأسواق المحلية والعالمية إلى جانب تمكين الممارسين ودعم استدامة الحرف والصناعات اليدوية.⁶⁹ وقد أعقب صدور النظام موافقة مجلس الوزراء على عدد من الممكنات النظامية المرتبطة بتطبيقه.

ومن بين المستجدات التنظيمية لهذا العام، صدور قرار وزارة الثقافة بالموافقة على لوائح التراخيص للهيئات الثقافية الإحدى عشرة، وإلغاء أي قرارات سابقة تتعارض معه. وتستهدف هذه اللوائح وضع الإطار الإداري المنظم لمنح تراخيص الأنشطة الثقافية وتحديد الالتزامات المترتبة عليها، بالإضافة إلى تفعيل آليات الرقابة والإشراف اللازمة، بما يسهم في تنظيم الحراك الثقافي وتوفير بيئة محكومة تتيح للهيئات ممارسة اختصاصاتها بكفاءة.⁷⁰ كما شهد عام 2025م إطلاق هيئة الأزياء (الدليل الإرشادي للملكية الفكرية وحماية حقوق المصممين في صناعة الأزياء) بالشراكة مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ويمثل الدليل مرجعاً قانونياً يتيح للمصممين ورواد الأعمال الاستفادة من تشريعات الملكية الفكرية، ويرفع مستوى الوعي بضرورة تسجيل التصميم المبتكرة والاختراعات والعلامات التجارية. كما يستعرض الدليل آليات التسجيل وإجراءات تقديم بلاغات انتهاك المنتجات المحمية، سعياً نحو ترسيخ بيئة إبداعية آمنة تدعم نمو القطاع.⁷¹

وفي مجال السياسات الثقافية، شهد عام 2025م إطلاق عدد من السياسات التي تستهدف توسيع حضور الثقافة في مجالات الحياة اليومية وربطها بقطاعات أخرى. ومن أبرزها «سياسة تعزيز حضور الحرف اليدوية في نقاط البيع»، التي حددت خمسة منافذ رئيسية لتسويق المنتجات الحرفية، شملت المطارات والمتاحف والفنادق ومراكز التسوق والفعاليات الثقافية.⁷² وجاء إطلاق هذه السياسة متزامناً مع (عام الحرف اليدوية)، الذي شهد عدداً من المبادرات الرامية إلى تمكين الحرفيين وتوسيع فرص وصول منتجاتهم إلى الأسواق. كما أطلقت وزارة الثقافة «سياسة الثقافة من أجل الصحة»، التي تنطلق من الاعتراف بالدور الذي يمكن أن تؤديه الثقافة والفنون في تحسين جودة الحياة وتعزيز المخرجات الصحية، وقد شهد عام 2025م بوادر تطبيق هذه السياسة من خلال شراكات مع مؤسسات صحية خاصة، تضمنت تنظيم أنشطة ثقافية وفنية متنوعة، شملت تقديم لوحات العروض الأدائية، وإتاحة منتجات الحرف اليدوية داخل تلك المرافق.⁷³

جدول 12: قائمة بالقرارات والأنظمة ذات الصلة بمنظومة الثقافة الصادرة في عام 2025م

النظام أو القرار	تاريخه
مرسوم ملكي بالموافقة على نظام الحرف والصناعات اليدوية	أغسطس 2025م
قرار مجلس الوزراء رقم (157) بالموافقة على عدد من الممكنات النظامية لنظام الحرف والصناعات اليدوية بتاريخ 25/2/1447هـ	أغسطس 2025م
أمر سام بالموافقة على آلية مشاركة الجهات الحكومية في معارض الكتاب الدولية	سبتمبر 2025م
قرار وزاري بالموافقة على لوائح تراخيص الهيئات الثقافية	سبتمبر 2025م
إطلاق "سياسة تعزيز حضور الحرف اليدوية في نقاط البيع"	نوفمبر 2025م
إطلاق "سياسة الثقافة من أجل الصحة"	نوفمبر 2025م

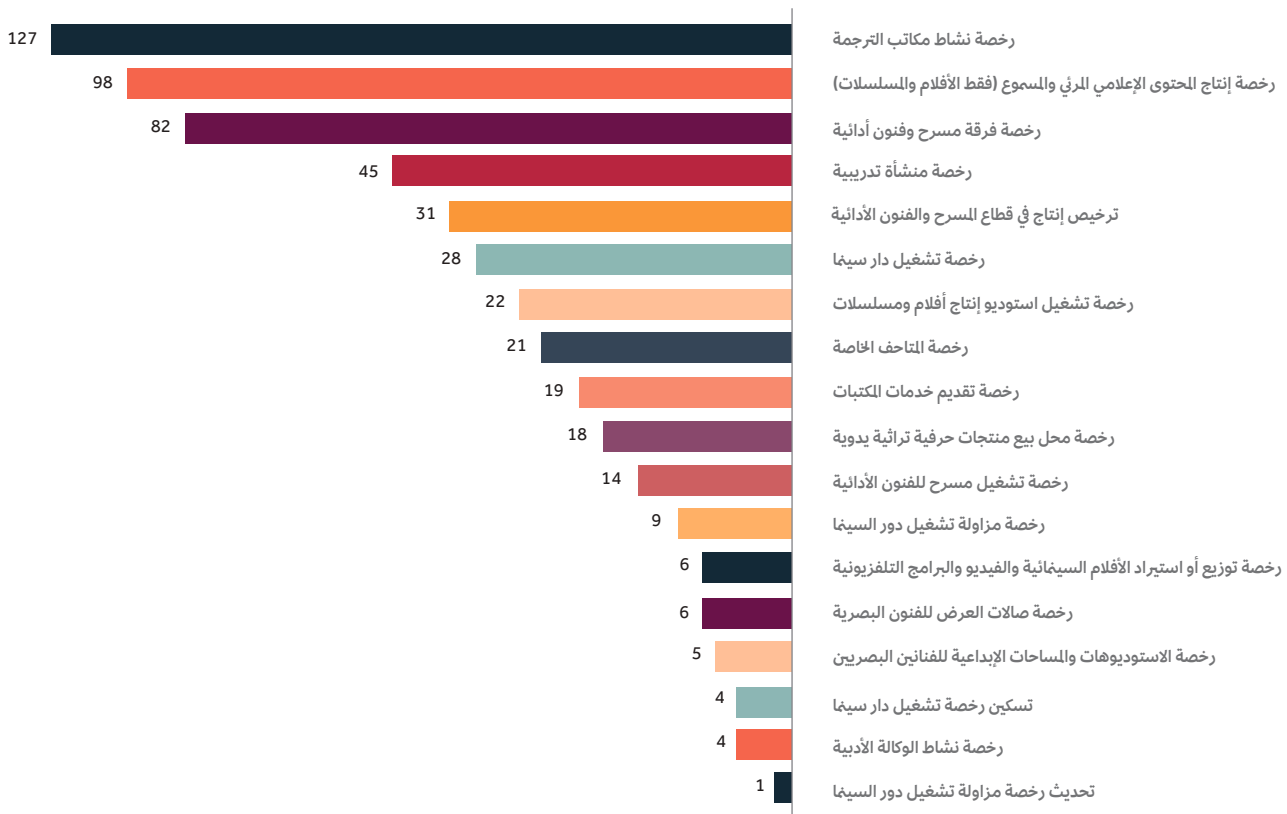
التراخيص

للمنشآت، حيث بلغ عدد التراخيص الصادرة خلال العام 4741 تصريحاً، كان أكثرها تصاريح إقامة ندوة أدبية؛ إذ تجاوزت نسبتها نحو 28%، ثم تصاريح إقامة أمسية شعرية، تلتها تصاريح قطاع المسرح والفنون الأدائية ثم الأفلام كما يوضح شكل (23).⁷⁵

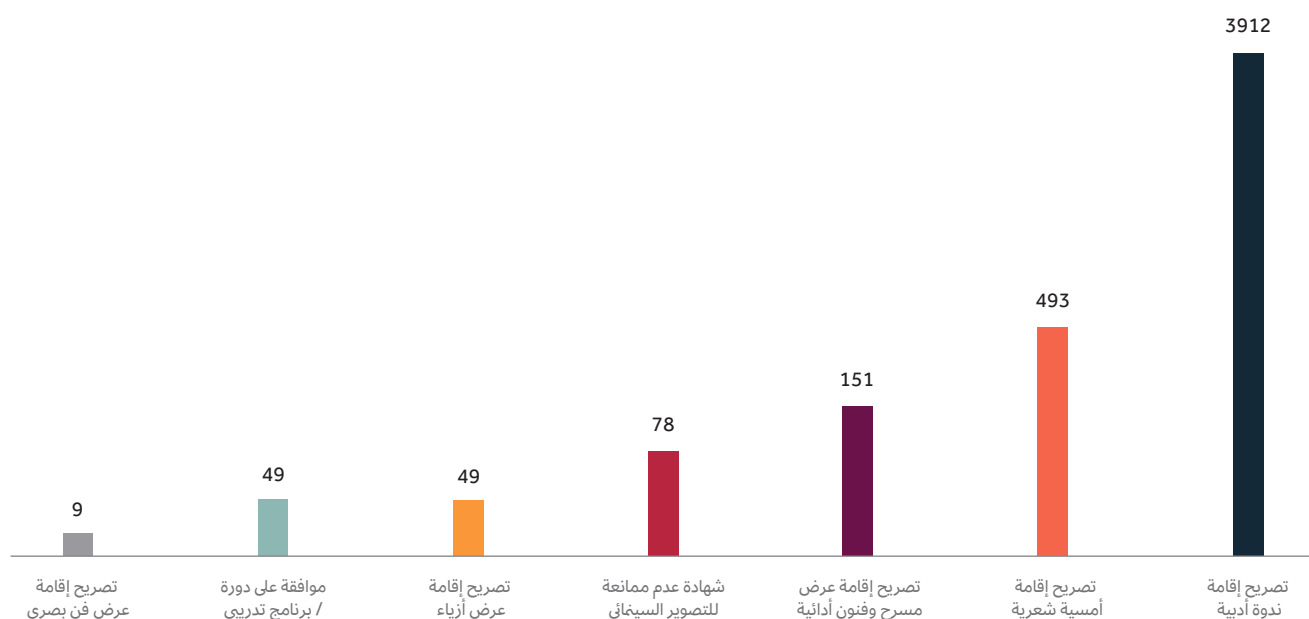
وخلافاً للارتفاع الذي سجّله أعداد رخص المنشآت، شهدت رخص الممارسين الأفراد خلال عام 2025م انخفاضاً عن العام السابق، ليصل عدد الممارسين المرخص لهم 3682 ممارساً وممارسة، مقابل 4,521 في عام 2024م، ويعكس ذلك الاستقرار التنظيمي الذي أشار إليه تقرير العام الماضي، فضلاً عن أن العديد من الرخص تمتد صلاحيتها لأكثر من عام. ومن ناحية فئات الرخص الصادرة، سجلت رخصة إقامة العرضة في المناسبات الخاصة والعامة النسبة الأكبر، بإجمالي بلغ 1659 رخصة، تلاه كل من رخصة ممارسة فنون أدائية ورخصة ممارسة حرفي. أما فيما يتعلق بالتوزيع حسب الجنس، فما زالت أعداد الذكور تفوق أعداد نظرائهم من النساء في معظم فئات الرخص، باستثناء رخصة ممارسة حرفي، إضافة إلى رخصة الطاهي الحر المستحدثة خلال هذا العام.⁷⁶

تعكس بيانات التراخيص جانباً من الجهود التنظيمية الرامية إلى تيسير ممارسة الأنشطة الثقافية، وتُعنى منصة (أبدع) بإصدار التراخيص والتصاريح للممارسين الثقافيين والمنشآت العاملة في مختلف الأنشطة الثقافية، وخلال عام 2025م، ارتفع عدد أنواع التراخيص والتصاريح المتاحة عبر المنصة إلى 42 نوعاً، مقارنة بـ 37 نوعاً في العام السابق، نتيجة استحداث تراخيص جديدة وانتقال بعض صلاحيات التراخيص من وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة وإاحتها عبر المنصة.⁷⁴

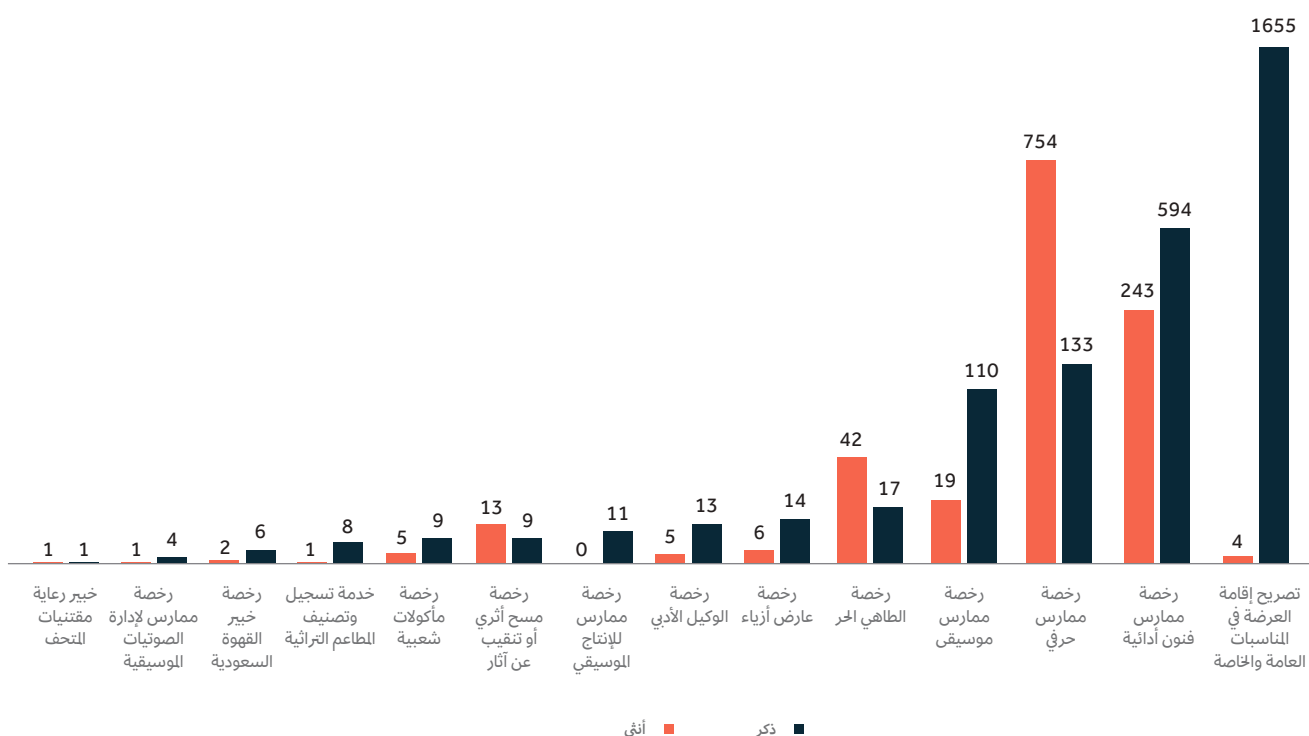
كما شهد عام 2025م ارتفاعاً في عدد المنشآت المرخص لها عبر المنصة، إذ بلغ عدد التراخيص المصدرة خلال العام 540 ترخيصاً، مقابل 455 ترخيصاً في عام 2024م وذلك بنسبة نمو بلغت 18.7%. وقد شملت هذه التراخيص مختلف المجالات الثقافية، وكما يشير الشكل (23)، تصدرت رخص مكاتب الترجمة، تلتها رخص إنتاج المحتوى الإعلامي المرئي والمسموع، ثم رخص فرق المسرح والفنون الأدائية. وإثر انتقال عدد من التخصصات من وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة وإضافة عدد من التراخيص على المنصة، شهدت منصة أبدع نمواً كبيراً في التصاريح الصادرة



شكل 23: أعداد رخص المنشآت والمؤسسات الصادرة عن منصة أبدع خلال عام 2025م



شكل 24: أعداد التصاريح والخدمات الصادرة عن منصة أبداع خلال عام 2025م



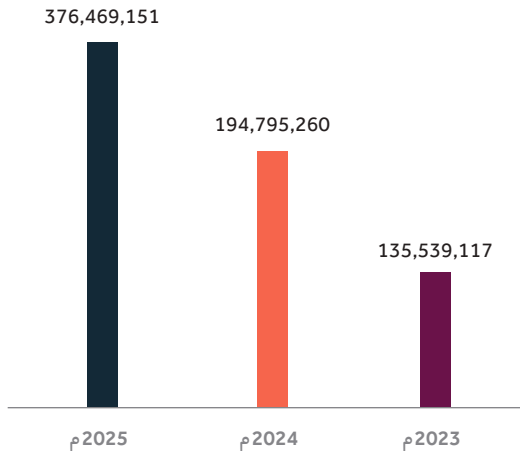
شكل 25: أعداد رخص وتصاريح الممارسين الصادرة عن منصة أبداع خلال عام 2025م



دعم الثقافة والإبداع

صناديق الدعم

ومن الناحية الكمية، بلغ إجمالي الدعم المالي الذي قدمه الصندوق الثقافي خلال عام 2025م نحو 376 مليون ريال سعودي، محققاً نمواً بنسبة 93% مقارنة بالعام السابق، ويوضح الشكل (26) إجمالي الدعم المقدم من الصندوق منذ عام 2023م حتى هذا العام.⁸¹



شكل 26: إجمالي الدعم المالي المقدم من الصندوق الثقافي خلال المدة 2023م - 2025م (ريال سعودي)

تعد الصناديق الثقافية من أبرز أدوات التكيين المالي للمشروعات الثقافية، لما توفره من حلول تمويلية متنوعة تساهم في تلبية احتياجات القطاع الثقافي، وقد برزت في عام 2025م عدة تطورات ملحوظة في هذا المجال، إذ شهد الصندوق الثقافي نمواً كمياً ونوعياً، تمثل في إطلاق عدد من المنتجات التمويلية الجديدة، من أبرزها منتج التمويل المشترك بالشراكة مع خمس مؤسسات مالية من القطاع الخاص، إلى جانب توقيع ثلاث اتفاقيات مع البنوك المحلية بهدف توسيع نطاق التمويل المقدم من الصندوق، وتنويع مصادره، وتسهيل وصول المستفيدين إلى خدماته.⁷⁷

ومن أبرز التطورات التي شهدتها هذا العام، إطلاق ثلاثة صناديق استثمارية جديدة أسهم الصندوق الثقافي في تأسيسها بصفته ممولاً ومستثمراً رئيسياً، فقد أطلقت مجموعة الأصول الثقافية صندوقاً استثمارياً بحجم بلغ 850 مليون ريال سعودي، بهدف دعم الاقتصاد الإبداعي وإنماء المؤسسات المحلية العاملة في مجالات ثقافية متعددة، تشمل الأزياء والفنون البصرية والمحتوى الرقمي والمسرح.⁷⁸ وصندوق الأفلام الاستثماري برأسمال قدره 375 مليون ريال سعودي، بإدارة بي إس إف كابيتال وإسهام من الصندوق الثقافي، ويستهدف الصندوق تنمية الصناعة السينمائية السعودية من خلال دعم المشروعات المبتكرة في القطاع محلياً وعالمياً، وتمكين مؤسسات إنتاج وتوزيع الأفلام. ويعد ثاني صندوق استثماري متخصص في قطاع الأفلام بعد صندوق ريفيرا كوتننت، ليصل بذلك إجمالي حجم الصندوقين إلى 750 مليون ريال سعودي.⁷⁹ وفي قطاع الأزياء، أطلقت شركة ميرك كابيتال بمساهمة من الصندوق الثقافي، أول صندوق استثماري في هذا القطاع، برأسمال بلغ 300 مليون ريال سعودي، بهدف دعم مختلف مراحل سلسلة القيمة في صناعة الأزياء.⁸⁰





الحاضنات ومسرع الأعمال

تعد الحاضنات ومسرعات الأعمال أحد أبرز نماذج الدعم غير المادي، إذ تستهدف المشروعات الثقافية في مراحلها المبكرة، وتسعى إلى تسريع نموها عبر تقديم التدريب والإرشاد والاستشارات. وقد شهد عام 2025م استحداث وتنفيذ عدد من الحاضنات، من أبرزها إطلاق وزارة الثقافة (حاضنة الثقافة)؛ التي تهدف إلى تمكين المنظمات الثقافية غير الربحية والمبادرات الثقافية البارزة، وتسريع نموها.⁸⁸ وتركز الحاضنة في نسختها الأولى على الجمعيات الثقافية المهنية، وذلك انسجاماً مع مختلف الجهود الساعية لدعم وتحفيز المؤسسات غير الربحية الثقافية، التي شملت أيضاً برنامج (الدعم مقابل الأداء) الذي أطلقته الوزارة خلال عام 2025م.⁸⁹ ومن الحاضنات التي استحدثت خلال عام 2025م (حاضنة الخط العربي) التي أطلقها مركز الأمير محمد بن سلمان للخط العربي، بهدف دعم فني الخط العربي والشركات الناشئة العاملة في مجالاته، وقد قدمت الحاضنة خدمات التوجيه والتدريب والمنح المالية، بما يمكن المستفيدين من تطوير منتجات وخدمات تجارية مبتكرة تساهم في ترسيخ حضور الخط العربي في المشهد الثقافي، وتهيئة فضاءات استثمارية للمبدعين والمتخصصين.⁹⁰

كما شهد العام إقامة الدورة الثالثة من حاضنة المسرح والفنون الأدائية، التي استهدفت دعم رواد الأعمال في القطاع المسرحي وتعزيز استدامة مشروعاتهم، إذ تخرج فيها 12 مؤسسة ناشئة، بواقع 72 مستفيداً ومستفيدة.⁹¹ كذلك قُدمت النسخة السادسة من حاضنة فنون الطهي (كؤن)، الهادفة إلى خلق فرص استثمارية في مجالات فنون الطهي، عبر تطوير مهارات الطهاة المبتدئين ودعم المشروعات الناشئة وقد ضمت هذه النسخة 20 مشروعاً، ليرتفع إجمالي المشروعات المحتضنة منذ إطلاق الحاضنة إلى 120 مشروعاً محلياً.⁹²

وقد شهد عام 2025م إطلاق عدد من مسرعات الأعمال الجديدة، ومن أبرزها إطلاق الصندوق الثقافي لمسرعات (نماء)، بالشراكة مع وزارة الثقافة وبرنامج جودة الحياة، بهدف دعم رواد الأعمال في القطاعات الثقافية ذات القدرة المحدودة على تحقيق الأرباح، وتقديم المسرعات عبر مساراتها المتعددة برامج تدريبية وحوافز مالية غير مستردة، حيث حُصصت حوافز مالية لمسار الحرف اليدوية بقيمة 60 مليون ريال سعودي، وشملت دورته الأولى تأهيل 40 منشأة موزعة

وتواصل مؤسسة البحر الأحمر السياحي دعم الصناعة السياحية عبر صندوق البحر الأحمر، الذي يقدم الدعم من خلال أربع دورات لتمويل الأفلام الطويلة، تشمل الأفلام قيد الإنجاز وتلك التي في مرحلة الإنتاج أو مرحلة التطوير، وقد بلغ إجمالي الدعم المقدم من الصندوق ما يقارب ثمانية ملايين ريال سعودي، انعكس أثرها على 68 مستفيداً من المملكة والعالم العربي.⁸²

برامج دعم المبدعين

الإقامات الأدبية والفنية

تقدم جهات المنظومة الثقافية برامج الإقامة الأدبية والفنية بوصفها أحد أشكال الدعم غير المادي للممارسين الثقافيين، بما تتيحه من فرص للتطوير المهني والتبادل الثقافي. وقد شهد عام 2025م تنظيم عدد من هذه البرامج في مجالات متنوعة شملت الأدب والموسيقى والمسرح والفنون البصرية؛ ففي مجال الفنون الإبداعية والبصرية، يواصل معهد مسك للفنون تنظيم الإقامة الفنية الطويلة والقصيرة، إذ نظم خمس إقامات فنية خلال العام، من بينها إقامة دولية في إيطاليا بالشراكة مع مؤسسة بيت الفنانين، إضافة إلى الدورتين التاسعة والعاشر من إقامة مساحة التي ينظمها المعهد منذ عام 2021م، وبلغ عدد المستفيدين من هذه الإقامة 44 فناناً وفنانة.⁸³ كما نظمت هيئة الفنون البصرية إقامتين دوليتين بالتعاون مع مؤسستين فنييتين في فرنسا، استفاد منها 11 فناناً وفنانة.⁸⁴

وفي القطاع المسرحي، نظمت هيئة المسرح والفنون الأدائية (برنامج الإقامة المسرحية) ضمن مهرجان أفينيون في فرنسا، واستفاد منه تسعة مشاركين، إضافة إلى الدورة الثالثة من البرنامج التدريبي الدولي (العمل والتعلم) التي أقيمت في مركز (برودكشن بارك) في المملكة المتحدة، بمشاركة 25 متدرباً ومتدربة من المواهب السعودية الشابة.⁸⁵ أما في مجال الموسيقى، قدمت هيئة الموسيقى إقامات فنية للموسيقيين المحليين والدوليين على مدار فترات مختلفة من عام 2025م، وذلك في كل من الرياض وجدة والخبر والعلا، والتحق بها 80 مستفيداً، بواقع 40 من الإناث و40 من الذكور،⁸⁶ كما شهد العام تقديم إقامة أدبية واحدة نظمتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في جنوب أفريقيا، شارك فيها كاتب واحد وكاتبة واحدة.⁸⁷

المنح

شهد عام 2025م تقديم منح معرفية وإبداعية عديدة؛ توزعت بين منح بحثية تستهدف تشجيع الإنتاج والنشر العلمي في مختلف التخصصات الثقافية، وأخرى موجهة نحو تمكين الإنتاج الإبداعي في مجالات الفنون وصناعة المحتوى المرئي والمسموع. فامتداداً لما شهدته عام 2024م من تطورات في اتجاهات المنح البحثية، تمثلت في إعلان وزارة الثقافة الأولويات البحثية الثقافية وإطلاقها لبرنامج المنح البحثية الثقافية، أعلنت خلال عام 2025م عن نتائج الدورة الأولى لبرنامج المنح البحثية الثقافية، إذ أسفرت عن اختيار 73 مشروعاً بحثياً، قدمها 144 مستفيداً، من أفراد وفرق بحثية، توزعت مشروعاتهم على ستة موضوعات ضمن الأولويات البحثية، والتي تشمل الدراسات الأثروبولوجية، والمملكة من منظور عالمي، والاقتصاد الإبداعي، والثقافة والاستدامة، وثقافة الطفل، وحقوق الفنانين والمبدعين.⁹⁷ وكما يوضح الجدول (13)، قدمت الوزارة في العام ذاته منحتين بحثيتين إضافيتين، هما منحة أبحاث العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية، التي تأتي في إطار العام الثقافي السعودي - الصيني، وشملت 25 باحثاً وباحثة. وجاءت منحة الحرف اليدوية ضمن تفعيلات عام الحرف اليدوية، وحصل عليها 10 مستفيدين من الإناث والذكور.⁹⁸

على ست مناطق، تعمل في مختلف الصناعات الثقافية اليدوية.⁹⁹ وعلى صعيد آخر، أطلق مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية مسرعة (ابتكارات اللغة العربية)، التي تهدف إلى تحفيز تطوير حلول تقنية تساهم في خدمة اللغة العربية؛ من خلال التدريب العملي، والدعم الاستشاري، وربط المشروعات بشبكة من المستثمرين والخبراء. وقد تقدم للمشاركة في النسخة الأولى من المسرعة أكثر من 195 مشروعاً، تأهل منها 85 مشروعاً إلى مرحلة المعسكر التدريبي، اختير منها 15 مشروعاً للمرحلة النهائية.⁹⁴

كما أطلقت هيئة الأدب والنشر والترجمة النسخة الأولى من (مسرعة الأدب والنشر والترجمة)، بهدف تمكين رواد الأعمال من تطوير مشروعات تقنية في قطاعاتها الثلاثة، وتسريع التحول الرقمي فيها، وقد استفاد منها 38 مشاركاً على المستويين المحلي والإقليمي،⁹⁵ وواصل المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) خلال عام 2025م تقديم مسرعة أعمال الفنون التقليدية، التي ركزت على تقديم ورش متخصصة في التسويق والتصميم وإعداد المتاجر الإلكترونية، بما يساهم في بناء العلامات التجارية المرتبطة بالفنون التقليدية؛ استفاد منها 15 مستفيداً.⁹⁶

جدول 13: قائمة بالمنح البحثية الممتدة في عام 2025م

المنحة	عدد المنح	الباحثون الرئيسيون الذكور	الباحثات الرئيسيات الإناث	إجمالي الباحثين المستفيدين
المنح البحثية الثقافية الدورة الأولى	73	38	35	144
منحة أبحاث العلاقات الثقافية بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية	20	7	16	25
منحة الحرف اليدوية	10	6	4	10

وعلى صعيد منح الإنتاج الإبداعي والفني، قدمت هيئة الأدب والنشر والترجمة خلال عام 2025م منحة للممارسين وصنّاع المحتوى في قطاع الأدب، تجسدت في حزمة شملت التمويل المالي والدعم الاستشاري والفني، وذلك ضمن جهود الهيئة الرامية إلى إثراء المحتوى المحلي وتطوير قدرات كوادره، إذ تمخضت هذه الجهود عن إنتاج 210 مواد إبداعية تراوحت بين الحلقات المرئية والقصص القصيرة والبودكاست.¹⁰¹

كما تعكس برامج المنح الموجهة إلى القطاع غير الربحي استمرار النمو الذي يشهده هذا القطاع، سواء على مستوى أعداد المنظمات أو تنوع مبادراتها، وهو ما يتناوله فصل المشاركة الثقافية بمزيد من التفصيل. وفي هذا السياق، دعمت هيئة الأدب والنشر والترجمة 24 مؤسسة غير ربحية من مختلف مناطق المملكة لتنفيذ مبادرات وبرامج في مجالات الأدب والترجمة، وبلغ إجمالي قيمة الدعم المقدم نحو خمسة ملايين ريال سعودي، كما يوضح الجدول (14).¹⁰²

كما أطلق المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) في عام 2025م مسابقة البحث العلمي في الفنون التقليدية، بهدف تمكين الدراسات التطبيقية في الصناعات التقليدية، وبحث الأطر الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في استمرارية الفنون التقليدية، بالإضافة لتطوير سبل استدامتها في السوق الثقافي. وشهدت المسابقة فوز 10 أبحاث قدمها 14 باحثاً وباحثة، توزعوا بالتساوي بين سبعة باحثين وسبع باحثات.⁹⁹ ومن جانب آخر، قدمت هيئة الأدب والنشر والترجمة عدداً من المنح خلال عام 2025م، إذ واصلت تعاونها مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تقديم المنح البحثية المخصصة لمجالات أدب الأطفال واليافعين، بهدف تحفيز الصناعة الأدبية في هذه المجالات عبر دعم المعرفة العلمية التخصصية، وقد بلغت قيمة المنحة 35 ألف ريال للباحث الواحد، وأسفرت عن نشر 12 بحثاً. كما قدمت الهيئة منحتها المخصصة لدعم الباحثين والباحثات العرب لإنتاج الأبحاث في مجال الترجمة عبر 102 منحة ضمن مشروع الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة التابع للمرصد العربي للترجمة. كما قدمت الهيئة منحة لكتابة المقالات النقدية في مجالات متنوعة من خلال مبادرة المختبر السعودي للنقد، التي تستهدف إثراء الحركة النقدية الأدبية في المملكة، واستفاد من تلك المنح 20 كاتباً وتوسع كاتبات.¹⁰⁰

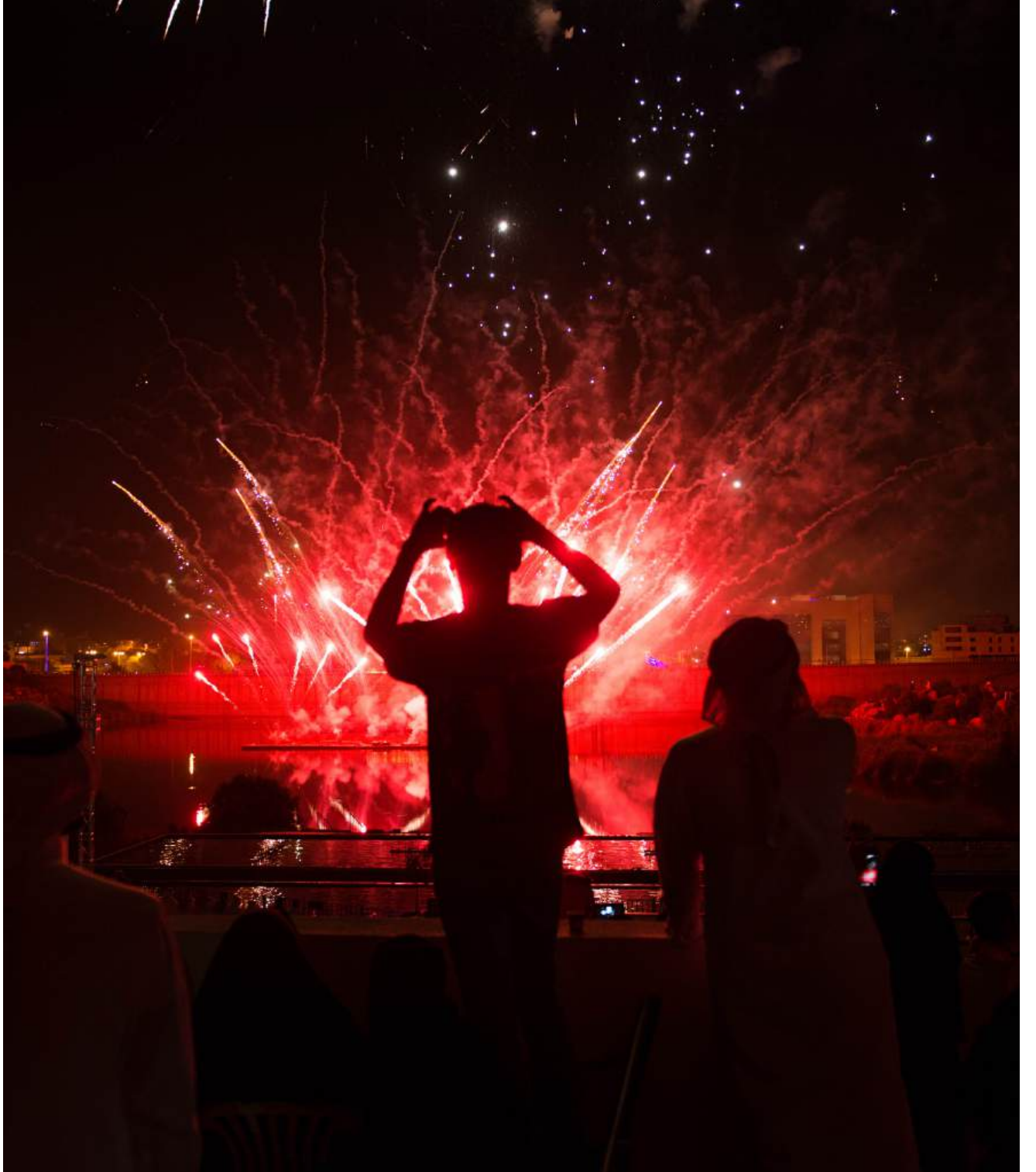
جدول 14: إجمالي قيمة الدعم المقدم من هيئة الأدب والنشر والترجمة للمؤسسات غير الربحية خلال عام 2025م

المؤسسة	مبلغ الدعم	المنطقة
مؤسسة الأمير خالد الفيصل الثقافية	325,845 ريال سعودي	الرياض، مكة المكرمة، تبوك، المنطقة الشرقية، عسير، القصيم، حائل
جمعية الخدمات الاجتماعية في نمران	47,000 ريال سعودي	مكة المكرمة
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون	508,000 ريال سعودي	الرياض، المنطقة الشرقية، المدينة المنورة، مكة المكرمة
جمعية الفنون البصرية	50,000 ريال سعودي	مكة المكرمة
جمعية هجر التاريخية	50,000 ريال سعودي	المنطقة الشرقية
جمعية الأدب المهنية	400,602 ريال سعودي	الرياض
جمعية الترجمة	50,000 ريال سعودي	الرياض
جمعية التراث والوثائق في عنيزة	50,000 ريال سعودي	القصيم
جمعية أدباء	230,000 ريال سعودي	المنطقة الشرقية
جمعية أدب	200,000 ريال سعودي	مكة المكرمة
جمعية سمو التعليمية	50,000 ريال سعودي	تبوك
جمعية تمجيد الأهلية	49,000 ريال سعودي	تبوك
جمعية أدب الطفل وثقافته	914,000 ريال سعودي	مكة المكرمة، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية
جمعية فيض للقراءة	50,000 ريال سعودي	المنطقة الشرقية
جمعية الصحافة والنشر الرقمي	145,000 ريال سعودي	القصيم
جمعية النخبة الثقافية	50,000 ريال سعودي	القصيم
جمعية كتاب وقارئ	30,700 ريال سعودي	الرياض
جمعية عزم التطوعية	68,000 ريال سعودي	عسير
جمعية الرحالة	49,650 ريال سعودي	الرياض
جمعية إرثنا التاريخي	200,000 ريال سعودي	عسير
جمعية آداب وفنون السرد	332,500 ريال سعودي	الرياض
الجمعية السعودية للمحافظة على التراث	466,900 ريال سعودي	مكة المكرمة
جمعية الفلسفة	50,000 ريال سعودي	الرياض
مؤسسة عبدالله بن إدريس الثقافية	740,000 ريال سعودي	الرياض

البصرية، بقيمة مالية إجمالية تجاوزت 16 مليون ريال سعودي، واستفاد منها ما يزيد عن 380 فرداً ومؤسسة.¹⁰³ وفي حين يرصد فصل الإبداع والإنتاج الثقافي الجوائز الثقافية على نحو موسع، يقتصر فصل الإدارة والصون على تقديم لمحة موجزة، تركز على أبرز الجوائز بوصفها مؤشراً يعكس واقع الدعم والتكئين في القطاع الثقافي، ويعرض الجدول (15) أبرز الجوائز والمسابقات الثقافية التي شهدها عام 2025م.

المسابقات والجوائز الثقافية

تُمثّل المسابقات والجوائز الثقافية ركيزة أساسية للاحتفاء بالمبدعين وتحفيز الإنتاج الثقافي، إذ تتنوع مخرجاتها بين الدعم المالي والتكريم العلني الذي تقدمه جهات المنظومة الثقافية للأفراد والمؤسسات على حد سواء، وقد شهد عام 2025م عدداً من الجوائز التي شملت أغلب المجالات الثقافية، مثل اللغة العربية، والأدب والنشر، والطهي، والأفلام والمسرح، بالإضافة إلى التصميم والفنون



جدول 15: نماذج لأبرز الجوائز الثقافية وأعداد الفائزين بها في عام 2025م

الجائزة	الجهة المنظمة	عدد الفائزين (أفراد، أعمال، مؤسسات)	القيمة المالية للجوائز
جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية	9 (أفراد ومؤسسات)	1,800,000 ريال سعودي
جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة	جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة	9 (أفراد ومؤسسات)	5,250,000 ريال سعودي
تحدي الابتكار الثقافي (بوليسيثون) ¹⁰⁴	وزارة الثقافة	3 فرق	500,000 ريال سعودي
جوائز البسر	مهرجان البحر الأحمر السينمائي	10	740,625 ريال سعودي
جوائز لجنة تحكيم سوق البحر الأحمر	مؤسسة البحر الأحمر	8	1,012,500 ريال سعودي
جوائز شركاء سوق البحر الأحمر	رعاة وشركاء سوق البحر الأحمر	16	1,822,875 ريال سعودي
جائزة المملكة الفوتوغرافية - النسخة الثالثة ¹⁰⁵	هيئة الفنون البصرية	30	400,000 ريال سعودي
جوائز مبادرة الشريك الأدبي - الدورة الرابعة ¹⁰⁶	هيئة الأدب والنشر والترجمة	12	1,020,000 ريال سعودي
مسابقة الإبداع الأدبي للجامعات السعودية ¹⁰⁷	هيئة الأدب والنشر والترجمة	12	1,200,000 ريال سعودي
ديزانتاثون 2025م ¹⁰⁸	هيئة فنون العمارة والتصميم	38	525,000 ريال سعودي
جائزة مرسوم التصميم	هيئة فنون العمارة والتصميم	18	300,000 ريال سعودي
جائزة كابسارك للغة العربية ¹⁰⁹	مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك)، بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية	11	(370,000) ريال سعودي
حفل جوائز الأزياء السعودية 2025	هيئة الأزياء بالشراكة مع WWD	6	تكريم
جائزة كيرنغ للأجيال	مجموعة كيرنغ بالشراكة مع هيئة الأزياء	3	دعم غير نقدي
كأس العالم للحلويات	هيئة فنون الطهي	4	تكريم
مسابقة نخبة الطهاة السعوديين	هيئة فنون الطهي	3	قلادة
بوكس دور	هيئة فنون الطهي	3	تكريم
مسابقة مبادرة إحياء التراث السعودي: الفنون والحرف اليدوية ¹¹⁰	هيئة الأزياء بالتعاون مع سواروفسكي	5	فرص تدريبية
مسرحثون (النسخة الثانية)	هيئة المسرح والفنون الأدائية	5 فرق مسرحية	155,000 ريال سعودي
فيلماثون (النسخة الثانية) ¹¹¹	هيئة الأفلام	12 فريقاً	500,000 ريال سعودي
جوائز مهرجان الرياض للمسرح للدورة الثالثة	هيئة المسرح والفنون الأدائية	12	260,000 ألف ريال سعودي
جوائز مهرجان الديودراما	هيئة المسرح والفنون الأدائية	6	88,000 ريال سعودي
مسابقة التأليف المسرحي (النسخة الثالثة)	هيئة المسرح والفنون الأدائية	9	180,000 ريال سعودي
جائزة كلمات البدر وعدسة الفيصل	الجمعية السعودية للفنون التشكيلية	3	100,000 ريال سعودي
جوائز معرض الرياض الدولي للكتاب ¹¹²	هيئة الأدب والنشر والترجمة	5 دور نشر	250,000 ريال سعودي
إجمالي القيمة المالية للجوائز		16,104,000 ريال سعودي	

هوامش الفصل

- 1 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م)؛ "مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية يطلق "حزمة معايير الحوسبة اللغوية العربية""، واس، (16، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 10، مارس، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2444623>
- 2 "الإيسيسكو ومجمع الملك سلمان العالي للغة العربية يصدران تقرير "حالة تعليم اللغة العربية في العالم""، إيسيسكو، (18، فبراير، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مارس، 2026م، <https://2u.pw/qEI0iv>
- 3 "مؤشر اللغة العربية"، مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، الاسترجاع في: 25، مايو، 2026م، <https://muashir.ksaa.gov.sa>
- 4 "اختتام الدورة الرابعة من جائزة كابسارك للغة العربية"، واس، (18، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مارس، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2470951>
- 5 "كرسي اليونسكو لترجمة الثقافات"، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الاسترجاع في: 11، مارس، 2026م، <https://kfcris.com/ar/unesco>
- 6 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م).
- 7 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 8 بيانات من منصة حكمة، (27، يناير، 2026م).
- 9 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 10 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م).
- 11 "مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية يطلق مبادرة رقمنة المعاجم ثنائية اللغة بين اللغة العربية ولغات العالم الإسلامي"، مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (13، فبراير، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مارس، 2026م، <https://2u.pw/uS8Oyv>
- 12 تشمل هذه الجهات وزارة الاقتصاد والتخطيط، وهيئة السوق المالية، وهيئة كفاءة الإنفاق والمشتريات الحكومية، والهيئة العامة لعقارات الدولة، والمركز الوطني لإدارة الدين، والمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، والمركز الوطني للتخصيص، وبرنامج تطوير القطاع المالي.
- 13 "مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية يطلق "مرصد حوسبة العربية" في مؤتمر ليب 2025"، واس، (11، فبراير، 2025م)، الاسترجاع في: 25، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2259689>
- 14 مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، مرصد حوسبة العربية، (الرياض: مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، 2025م)، 8-11؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 33-34.
- 15 مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، تقرير النصف الأول لعام 2025 لبسم: مؤشر نضج تقنيات الذكاء الاصطناعي للغة العربية، (الرياض: مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، 2025م).
- 16 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م).
- 17 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م).
- 18 مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، تقرير حالة تعليم اللغة العربية لغة ثانية حول العالم، (الرياض: مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، 2024م)، 71.
- 19 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م).
- 20 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 36؛ "ثقافي / هيئة التراث تسجل 1516 موقعاً جديداً في السجل الوطني للآثار"، واس، (12، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2419139>
- 21 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م)؛ "السعودية تحقق مستهدف تسجيل 50 ألف أصل تراث عمراني"، الشرق الأوسط، (8، يناير، 2026م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://aawsat.news/jpa98>
- 22 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 36.
- 23 "وزارة الثقافة تختتم مشروع توثيق وأرشفة التراث الثقافي غير المادي بمحافظة الأحساء"، واس، (25، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2475781>
- 24 "ثقافي/هيئة الموسيقى تطلق "طروق السعودية" لتوثيق فنون المنطقة الشرقية والغربية"، واس، (18، مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 5، أبريل، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2320280>
- 25 بيانات من مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 39.
- 26 بيانات من دارة الملك عبدالعزيز، (16، مارس، 2026م)؛ "ثقافي / دارة الملك عبدالعزيز تدشن "ملتقى التاريخ الشفوي" وتطلق مشروع "رجالات الملك عبدالعزيز""، واس، (17، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 5، أبريل، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2470327>
- 27 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 39.
- 28 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 29 "Bisht (men's Abaa): skills and practices"، Unesco، "Arabic Kohl"، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://ich.unesco.org/en/RL/arabic-kohl-02261>
<https://ich.unesco.org/en/RL/bisht-men-s-abaa-skills-and-practices-02233>

- 30 "بيئي/ رسمياً.. انضمام "شمال الرياض جيوبارك" و"سلمى جيوبارك" إلى شبكة الجيوبارك العالمية لليونيسكو"، واس، (17، أبريل، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2300817>؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 40.
- 31 "ثقافي / الرياض تنضم إلى شبكة "اليونيسكو" للمدن المبدعة في مجال التصميم"، واس، (31، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2433244>؛ "ثقافي / "اليونيسكو" تُدرج المدينة المنورة ضمن شبكتها العالمية للمدن المبدعة في مجال الطهي"، واس، (31، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2433249>؛ بيانات من دارة الملك عبدالعزيز، (16، مارس، 2026م).
- 32 بيانات من وزارة الثقافة (16، جون، 2026م).
- 34 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 35 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 36 "وزير الثقافة يعلن عن اكتشاف أقدم مستوطنة بشرية معمارية في الجزيرة العربية"، جريدة الرياض، (25، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.alriyadh.com/2152703>
- 37 "ثقافي / هيئة التراث تكشف عن 337 موقعاً أثرياً ضمن مبادرة الهامة للمسح الأثري"، واس، (21، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2425177>؛ "ثقافي / هيئة التراث تطلق مشروع الهامة الأثري في مدينة الرياض ومحيطها القريب"، واس، (1، سبتمبر، 2024م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2163828>؛ بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 38 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 39 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 40 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 41 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 42 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م).
- 43 "عام / مركز الحياة الفطرية: إدراج "الثقوب الزرقاء" و "رأس حاطبة" ضمن قائمة المحميات الوطنية يعزز الريادة السعودية في الحماية البيئية"، واس، (11، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 15، مايو، 2026م.
- 44 بيانات من المركز الوطني لتخية الحياة الفطرية، (8، مارس، 2026م).
- 45 بيانات من المركز الوطني لتخية الحياة الفطرية، (8، مارس، 2026م)؛ المركز الوطني لتخية الحياة الفطرية، "30x30 على أرض الواقع: مُستدامة.. قابلة للحياة"، مجلة: الحياة الفطرية، (الرياض: المركز الوطني لتخية الحياة الفطرية، 2024م)، العدد: 3، 23-24.
- 46 بيانات من المركز الوطني لتخية الحياة الفطرية، (8، مارس، 2026م).
- 47 بيانات من المركز الوطني لتخية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، (8، مارس، 2026م).
- 48 بيانات من المركز الوطني لتخية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، (8، مارس، 2026م).
- 49 بيانات من هيئة المكتبات، (19، فبراير، 2026م).
- 50 بيانات من هيئة المكتبات، (19، فبراير، 2026م).
- 51 هيئة المكتبات، تحليل برامج وأنشطة بيوت الثقافة 2025، (الرياض: هيئة المكتبات، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024م: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 50.
- 52 بيانات من هيئة المكتبات، (19، فبراير، 2026م).
- 53 بيانات من هيئة المتاحف، (18، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 51.
- 54 مسح المتاحف الخاصة لعام 2025، للمزيد راجع ملحق المنهجية.
- 55 مسح المتاحف الخاصة لعام 2025، للمزيد راجع ملحق المنهجية.
- 56 بيانات من هيئة المسرح والفنون الأدائية، (19، فبراير، 2026م).
- 57 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 52.
- 58 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 59 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 60 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 61 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 55.
- 62 "ثقافي / شركات نوعية لإطلاق سوق السبت للحرف اليدوية"، واس، (25، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2452578>
- 63 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024م: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 54.

- 64 أشار التقرير في نسخة 2024 إلى أن عدد الاستوديوهات بلغ 37 استوديو، بينما تشير البيانات الواردة هذا العام بأن عدد الاستوديوهات 17 استوديو تشمل 37 منطقة تصوير.
- 65 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م)؛ هيئة الأفلام، التقرير السنوي لصناعة الأفلام السعودية 2024، (الرياض: هيئة الأفلام، 2025م)، 66.
- 66 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م)؛ هيئة الأفلام، التقرير السنوي لصناعة الأفلام السعودية 2024، (الرياض: هيئة الأفلام، 2025م)، 67.
- 67 يتم احتساب الاستوديوهات التي تتجاوز مساحتها 1000 متر مربع.
- 68 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 69 "نظام الجرف والصناعات اليدوية"، أم القرى، (23، يناير، 2026م)، الاسترجاع في: 15، مايو، 2026م، <https://www.uqn.gov.sa/decisions-and-regulations/4000207> "ثقافي / وزارة الثقافة تكشف عن نظام الجرف والصناعات اليدوية ولائحته التنفيذية"، واس، (25، فبراير، 2026م)، الاسترجاع في: 15، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2522679
- 70 بيانات من وكالة الشؤون القانونية والأنظمة، (10، فبراير، 2026م).
- 71 هيئة الأزياء، الدليل الإرشادي للملكية الفكرية وحماية حقوق المصممين في صناعة الأزياء، (الرياض: هيئة الأزياء، 2025م)؛ "ثقافي / هيئة الأزياء تطلق دليل الملكية الفكرية بالتعاون مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية"، واس، (8، يوليو، 2025م)، الاسترجاع في: 15، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2354137
- 72 "في خطوة نوعية لدعم الجرف اليدوية؛ #وزارة_الثقافة تُعلن عن إطلاق سياسة تعزيز حضور الجرف اليدوية في منافذ البيع"، إكس، (3، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://x.com/MOCSaudi/status/1985288439336739150/photo/1>
- 73 "إطلاق سياسة الثقافة من أجل الصحة"، الوطن، (3، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://www.alwatan.com.sa/article/1172358>
- 74 بيانات من منصة أبداع، (8، فبراير، 2026م)؛ "الثقافة تتيح 4 تصاريح ثقافية عبر منصة أبداع"، الوطن، (8، يوليو، 2024م)، الاسترجاع في: 8، مايو، 2026م، <https://www.alwatan.com.sa/article/1149644>
- 75 بيانات من منصة أبداع، (8، فبراير، 2026م).
- 76 بيانات من منصة أبداع، (8، فبراير، 2026م).
- 77 بيانات من الصندوق الثقافي، (19، فبراير، 2026م)؛ "عام / الصندوق الثقافي يطلق منتج التمويل المشترك الأول من نوعه بقيمة تتجاوز مليار ريال وبشراكة مع القطاع الخاص"، واس، (29، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 14، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2410516 "ثقافي / الصندوق الثقافي يوقع ثلاث اتفاقيات مع بنوك محلية لتوسيع نطاق التمويل الثقافي ودعم المنشآت الثقافية"، واس، (30، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 14، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2411075
- 78 "ثقافي / مجموعة الأصول الثقافية تطلق صندوقاً استثمارياً للقطاعات الثقافية بحجم 850 مليون ريال بتمويل من الصندوق الثقافي"، واس، (29، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 14، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2410540
- 79 "ثقافي / الصندوق الثقافي يوقع اتفاقية تأسيس ثاني صندوق استثماري بقطاع الأفلام بحجم 375 مليون ريال"، واس، (30، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 14، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2410928
- 80 وزارة الثقافة، "يعكس الصندوق الاستثماري بقطاع الأزياء جهود تعزيز استدامة نمو القطاع"، إكس، (29، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 14، مايو، 2026م، <https://x.com/mocsaudi/status/1972740765471375407?s=46>
- 81 بيانات من الصندوق الثقافي، (19، فبراير، 2026م).
- 82 بيانات من مؤسسة البحر الأحمر السينمائي، (16، فبراير، 2026م).
- 83 بيانات من معهد مسك للفنون، (3، فبراير، 2026م).
- 84 بيانات من هيئة الفنون البصرية، (12، فبراير، 2026م).
- 85 بيانات من هيئة المسرح والفنون الأدائية، (19، فبراير، 2026م)؛ "ثقافي / هيئة المسرح والفنون الأدائية تختتم برنامج "العمل والتعلم" في المملكة المتحدة بمشاركة (25) موهبة سعودية"، واس، (17، مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2319660>
- 86 بيانات من هيئة الموسيقى، (18، مارس، 2026م).
- 87 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 88 "ثقافي / وزارة الثقافة تُطلق "حاضنة الثقافة" لتمكين الكيانات الثقافية"، واس، (28، مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2329328>
- 89 "ثقافي / وزارة الثقافة تُطلق برنامج "الدعم مقابل الأداء" للمنظمات الثقافية غير الربحية"، واس، (27، أبريل، 2025م)، الاسترجاع في: 23، يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2306993>
- 90 "ثقافي / مبادرة مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي تطلق "حاضنة الخط العربي"، واس، (28، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2409687
- 91 بيانات من هيئة المسرح والفنون الأدائية، (19، فبراير، 2026م).
- 92 "ثقافي / هيئة فنون الطهي تختتم النسخة السادسة من حاضنة "كوّن" لفنون الطهي"، واس، (29، مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2330124

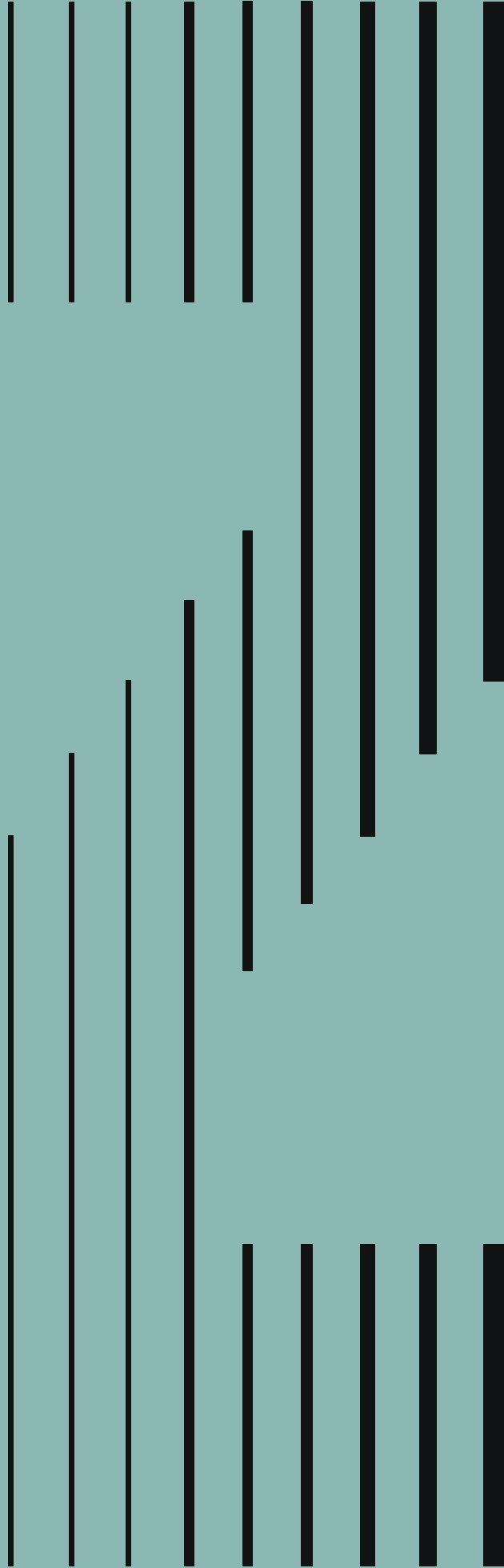
- 93 "ثقافي / الصندوق الثقافي يُطلق "مُسَرَّعات نماء" بالشراكة مع وزارة الثقافة وبرنامج جودة الحياة والجرف اليدوية أولى مساراتها"،
واس، (22 مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 11 مايو، 2026م، www.spa.gov.sa/ar/w2323528
- 94 بيانات من مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، (12، فبراير، 2026م).
- 95 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 96 بيانات من المعهد الملكي للفنون التقليدية، (23، فبراير، 2026م).
- 97 بيانات من وزارة الثقافة، (23، أبريل، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024م: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 67.
- 98 بيانات من وزارة الثقافة، (23، أبريل، 2026م).
- 99 بيانات من المعهد الملكي للفنون التقليدية، (23، فبراير، 2026م).
- 100 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 101 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 102 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 103 للمزيد راجع مؤشر الإبداع، فصل الإبداع والإنتاج الثقافي.
- 104 "ثقافي / برعاية سمو وزير الثقافة.. وزارة الثقافة تختتم "تحدي الابتكار الثقافي" لتصميم السياسات الثقافية"، واس، (24، يوليو، 2025م)، الاسترجاع في: 23 يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2366784>
- 105 بيانات من هيئة الفنون البصرية، (12، فبراير، 2026م).
- 106 "ثقافي / "الشريك الأدبي" يختتم نسخته الرابعة بأرقام قياسية.. ويُطلق النسخة الخامسة بخمسة مسارات جديدة"، واس، (30، مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 23 يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2331010>
- 107 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م).
- 108 بيانات من هيئة الأزياء، (30، مارس، 2026م).
- 109 "ثقافي / اختتام الدورة الرابعة من جائزة كابسارك للغة العربية"، واس، (18، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23 يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2470951>
- 110 "ثقافي / هيئة الأزياء تختتم مبادرة إحياء التراث السعودي: الفنون والحرف اليدوية"، واس، (1، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23 يونيو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2456454>
- 111 "ثقافي / هيئة الأفلام تختتم هاكاثون مبادرة فيلماثون بنسخته الثانية"، واس، (23، أبريل، 2025م)، الاسترجاع في: 23 يونيو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2304936>
- 112 "هيئة الأدب والنشر والترجمة تكرم الفائزين بجوائز معرض الرياض الدولي للكتاب 2025"، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، (11، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23 يونيو، 2026م، <https://kapl.org.sa/news/347/literature-commission-honors-riyadh-book-fair-winners>

الفصل الثاني

الإبداع والإنتاج الثقافي

■ الإنتاج الثقافي

■ الإبداع





يرصد الفصل بُعدين رئيسيين هما الإنتاج الثقافي والإبداع، وفق نموذج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لدورة الثقافة 2009م، إذ يحلّل مؤشر الإنتاج مستوى النشاط الثقافي في المملكة وتوزيعه عبر مجموعة من المؤشرات الرئيسية والفرعية التي تشمل الإنتاج الأدبي، والسمعي، والبصري، والمسرحي، والفني. أما في بُعد الإبداع، فيستعرض أبرز الجوائز المحلية والدولية بوصفها مؤشراً على التميز والإبداع، وأحد المقاييس الدالة على حيوية المشهد الثقافي وتطور مجالاته المختلفة.

وتكشف البيانات المتاحة للتقرير عن تباين في مستويات الإنتاج الثقافي بين القطاعات المختلفة، من جوانب النمو والتراجع والاستقرار، فقد سجل ارتفاع ملحوظ في حركة النشر المحلي، مع زيادة مشاركة الإناث في النشر الأدبي والإنتاج البحثي في المجالات الثقافية. كما حققت الترجمات المدعومة من مبادرة ترجم خلال عام 2025م أعلى مستوى لها منذ عام 2021م، مع توسع ملحوظ في الترجمة من العربية إلى لغات أخرى، وأظهر مؤشر حق المؤلف نمواً لافتاً في طلبات التسجيل والشهادات الصادرة في معظم فئات المصنفات، وفي المقابل، تراجعت أعداد العروض الأولى للأفلام المنتجة في المملكة مقارنة بالأعوام السابقة، في حين واصلت الأفلام القصيرة تسجيل مستويات إنتاج تفوق الأفلام الطويلة بنحو الضعف، فيما انخفض إنتاج الأفلام الوثائقية عن العام السابق. كما حقق قطاع المسرح والفنون الأدائية عدداً من المنجزات المحلية والدولية، رغم تراجع أعداد المسرحيات والعروض الأدائية المنتجة، وشهدت قطاعات الأزياء، والتراث، والفنون البصرية حراكاً ملحوظاً في المعارض والفعاليات، تزامناً مع مبادرات وبرامج «عام الحرف اليدوية». وعلى صعيد الإبداع، رصد التقرير 49 جائزة ثقافية محلية خلال عام 2025م في 13 قطاع ثقافي، تنوعت بين الجوائز الثقافية المتخصصة، وجوائز المسارات الثقافية ضمن الجوائز العامة، وجوائز تحديات الهاكثون، إلى جانب 38 جائزة دولية حصدها أفراد وجهات وأعمال سعودية، بما يعكس تنوع مسارات التكريم واستمرار الحضور السعودي في المحافل الثقافية الدولية.

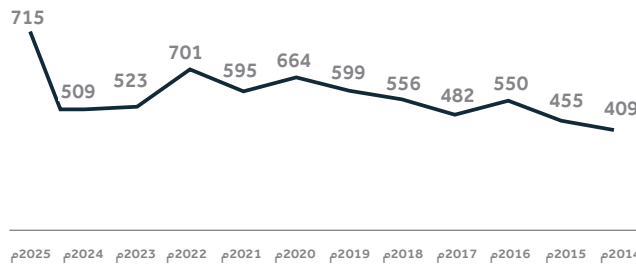
الإنتاج الثقافي

النشر الأدبي

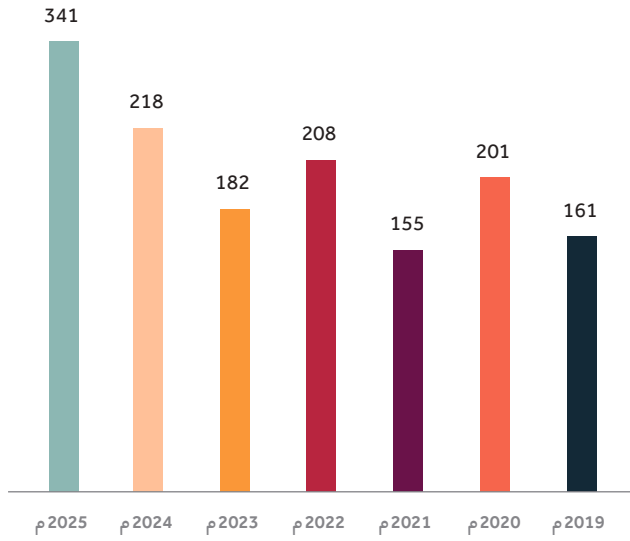
شهد الإنتاج الأدبي للمؤلفين السعوديين نمواً ملحوظاً خلال عام 2025م، إذ ارتفع عدد الأعمال الأدبية المنشورة من 509 أعمال في عام 2024م إلى 715 عملاً في عام 2025م، مسجلاً نسبة نمو بلغت 40.5%، ويُعد هذا العدد الأعلى منذ عام 2014م، كما يوضح (شكل 1)، وذلك وفقاً لبيانات دراسة حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة التي أعدها الباحث خالد اليوسف.

يقيس مؤشر الإنتاج الثقافي مستويات الإنتاج ويستعرض أبرز الملامح والاتجاهات في مختلف المجالات الإبداعية، حيث يرصد معدلات النمو والانخفاض ويقارنها بمستويات الإنتاج خلال الأعوام الماضية؛ ليرسم صورة واضحة لفاعلية السياسات الثقافية، ويرصد المؤشر حالة الإنتاج خلال العام عبر عدة مؤشرات فرعية، هي: النشر والترجمة، والإنتاج السمعي والبصري، والإنتاج في المسرح والفنون الأدائية، والإنتاج في الفنون والتصميم، والصناعات الثقافية اليدوية.

وتكشف مؤشرات الإنتاج الثقافي وإحصائيات المسح التي يستعرضها الفصل عن مشهد متنوع تتقاطع فيه معدلات النمو والتراجع، ما يعكس طبيعة التحولات الجارية في الحقل الأدبي والفنية، وقد برزت الزيادة النوعية في النشر الأدبي بنسبة 40% مدفوعة بزيادة ملحوظة في مشاركة الكاتبات السعوديات، كما أصبح إسهام الباحثات يمثل أكثر من ثلث الإنتاج البحثي في عام 2025م بعد أن كان يكاد لا يتجاوز الربع في عام 2020م، ورصد توسع حركة النشر الداخلي، إلى جانب تسجيل أعلى عدد للترجمات ضمن مبادرة ترجم منذ عام 2021م بإصدار 847 كتاباً، في حين سجل تراجع في حجم الإنتاج في قطاعي السينما، والمسرح والفنون الأدائية كليهما، رغم بعض المكتسبات الدولية والمشاركات العالمية، وشهدت قطاعات الفنون البصرية، والأزياء، والتراث نشاطاً مكثفاً مدفوعاً بالفعاليات الوطنية، وعلى رأسها «عام الحرف اليدوية»، وكانت من أبرز ملامح مشهد الإنتاج الثقافي إسهامات الإناث بفاعلية في النشر الأدبي والبحثي، والحرف اليدوية، وقطاعي الأزياء، وفنون العمارة والتصميم.



شكل 1: حركة التأليف والنشر الأدبي في المدة 2014م - 2025م



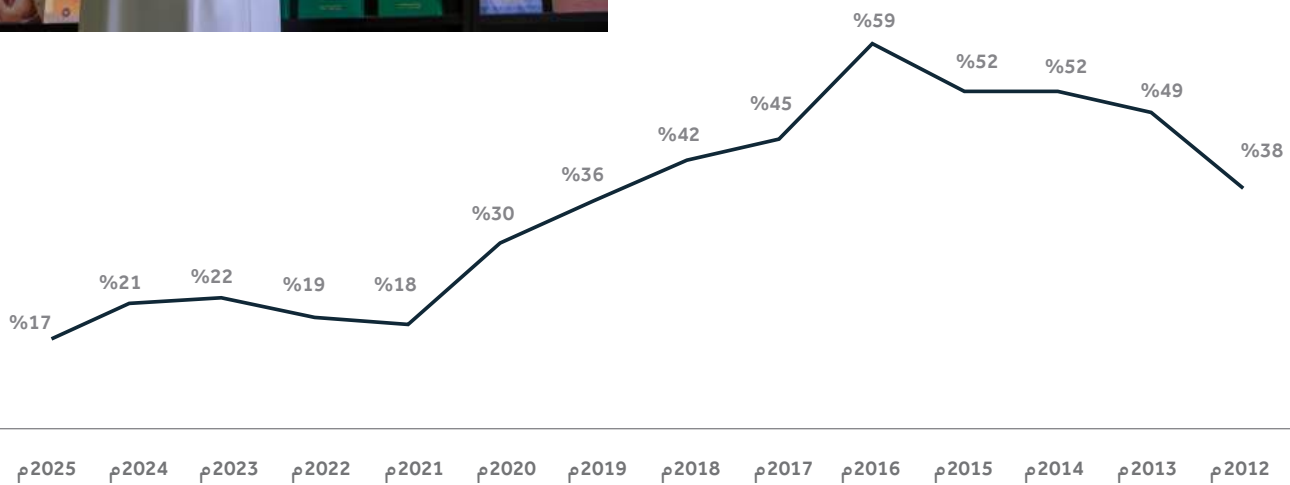
شكل 2: أعداد الروايات الصادرة لمؤلفين سعوديين خلال المدة 2019م - 2025م



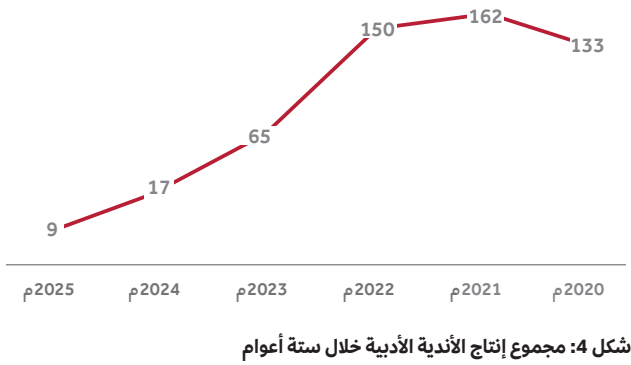
وتُظهر بيانات عام 2025م استمرار تصدّر الرواية أصناف النشر الأدبي، إذ بلغ عدد الروايات المنشورة 341 رواية، محافظةً بذلك على موقعها بوصفها الجنس الأدبي الأكثر حضوراً خلال الأعوام الماضية، رغم التذبذب الذي شهدته معدلات نشرها منذ عام 2019م، كما يوضح (شكل 2). وجاءت إصدارات الأدب العربي (المقالات والنصوص) في المرتبة الثانية بعدد 123 كتاباً، في حين سجلت إصدارات النقد الأدبي تراجعاً مقارنةً بالأعوام السابقة، وفي المرتبة الثالثة حلّ الشعر العربي بـ 80 ديواناً، مع انخفاض في الأعمال الشعرية الجماعية وارتفاع طفيف في إصدارات الشعر العربي المترجم. أما القصة القصيرة فجاءت في المرتبة الرابعة بـ 50 إصداراً، مسجلةً ارتفاعاً مقارنةً بالأعوام الماضية، في حين ظل الإنتاج النقدي المرتبط بهذا الجنس الأدبي محدوداً مقارنةً بحجم الإنتاج الروائي.¹

وإجمالاً، تشير بيانات البليوجرافيا إلى نمو النشر الأدبي للمؤلفين السعوديين بنسبة بلغت 40% خلال عام 2025م، وهي أعلى نسبة نمو مسجلة منذ عام 2016م، وذلك وفقاً للبيانات المتاحة للمدة (2014م-2025م). ويأتي هذا النمو بعد التراجع الذي شهده عام 2023م، والارتفاع المحدود المسجل في عام 2024م، إضافةً إلى تعدد جهود دعم حركة التأليف والنشر، وخلق بيئة محفزة للإنتاج الأدبي في مجالات السرد، والشعر، والنقد، والترجمة عبر مبادرات دعم النشر للمؤلفين الجدد، ومعتزلات الكتابة والإقامات الأدبية.²

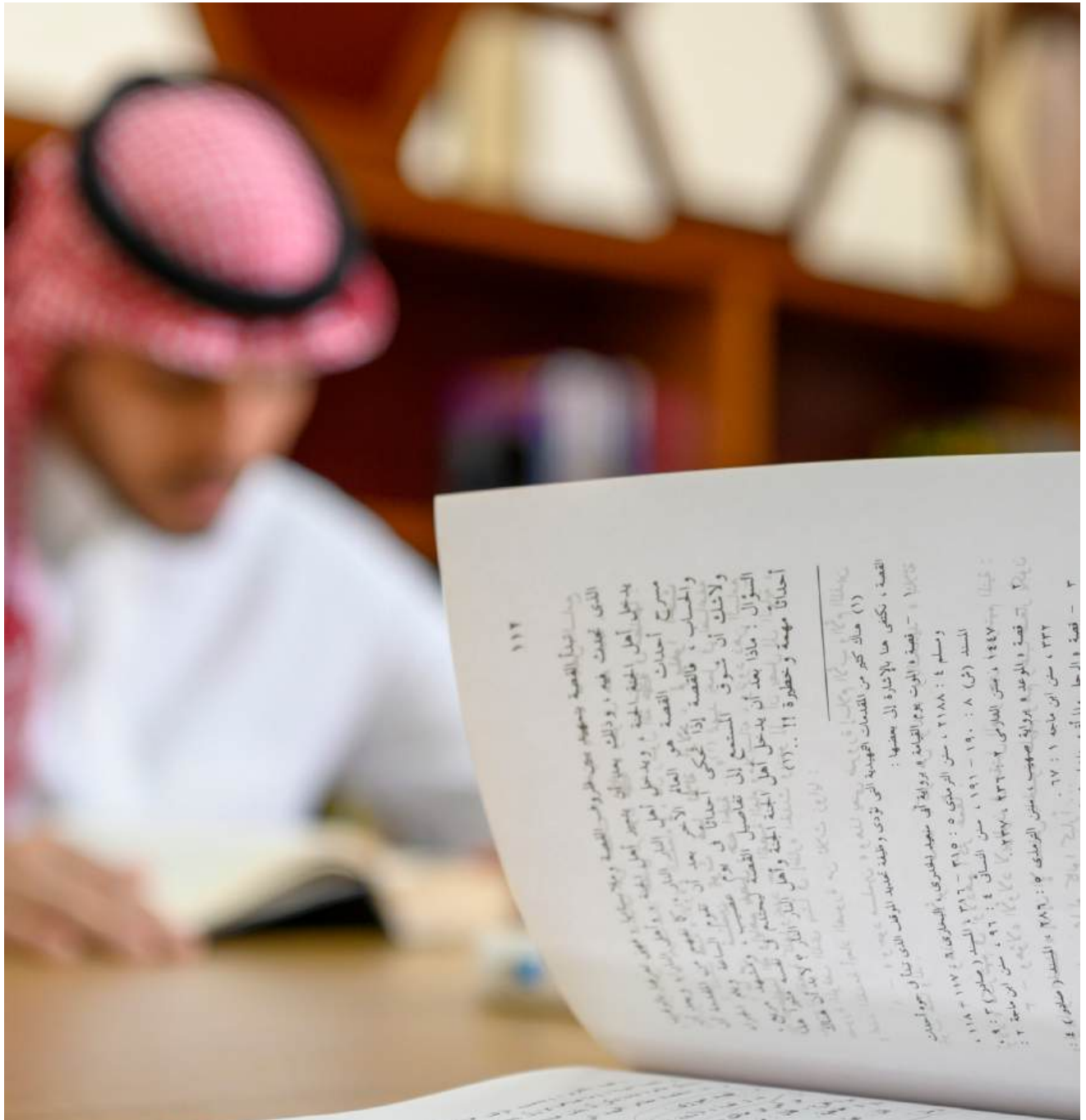
وفيما يتعلق بتوزيع النشر بين الداخل والخارج، تُظهر بيانات بليوجرافيا خالد اليوسف نمواً ملحوظاً في النشر الداخلي حيث بلغت نسبته 82%، مقابل 17% للنشر الخارجي، ويعكس هذا التوزيع استمرار تنامي حضور دور النشر المحلية في استيعاب الإنتاج الأدبي السعودي. وتتسق هذه النتائج مع ما رصدته تقارير الحالة الثقافية خلال الأعوام الثلاثة الماضية؛ إذ أظهرت تراجع الاعتماد على دور النشر الخارجية مقارنةً بما كانت عليه الحال في عام 2016م، عندما بلغت نسبة النشر الخارجي 59% من إجمالي الإنتاج الأدبي، كما يوضح (شكل 3). وفي المقابل، ظل النشر المشترك محدوداً بنسبة 1% فقط من إجمالي المنشورات، وهو اتجاه مستمر منذ عام 2022م، ويعزى جزئياً إلى تراجع نشر الأندية الأدبية.³



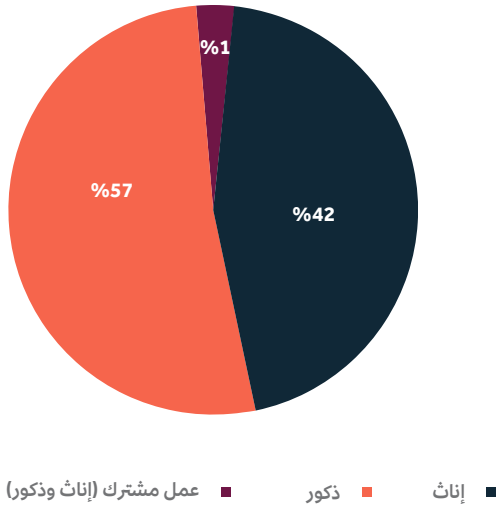
شكل 3: نسبة النشر الخارجي من إجمالي النشر الأدبي لمؤلفين سعوديين خلال المدة 2012م - 2025م



وتأتي بليوجرافيا عام 1446-1447هـ (2025م) في مرحلة تشهد تحولاً مؤسسياً في المشهد الأدبي، عقب انتقال الأندية الأدبية إلى نظام الجمعيات الأدبية، وقد بدأت بعض الجمعيات في استئناف نشاطها في مجال نشر الكتاب الأدبي، الذي يُعد من أبرز الأدوار التي اضطلعت بها الأندية الأدبية على مدى العقود الماضية، وأسهم في تكوين رصيد واسع من المنشورات الأدبية السعودية. وخلال عام 2025م، رُصدت إصدارات صادرة عن ثلاث جمعيات أدبية، هي: جمعية أدباء الطائف بستة كتب، وجمعية أدباء جدة بكتابين، وجمعية أدباء حائل بكتاب واحد. وفي المقابل، بلغ عدد الإصدارات الصادرة في عام 2024م 17 كتاباً، كان بعضها من إصدارات الأندية الأدبية قبل اكتمال عملية التحول، وتعكس هذه البيانات جانباً من التحولات الجارية في البنية المؤسسية للمشهد الأدبي السعودي، كما يوضح (شكل 4).⁴



أظهرت البيانات تراجع نسبة الترجمات خلال عام 2025م، كما يوضح (شكل 7)، إذ بلغت 42% مقارنة بـ 52% في العام السابق، في حين بقيت الإسهامات المشتركة بين الجنسين محدودة عند 1% من إجمالي الأعمال المترجمة، وذلك في إشارة إلى استمرار الفجوة بين الجنسين؛ التي رصدها التقرير في الأعوام الماضية، على الرغم من التحسن الذي شهده عام 2024م.



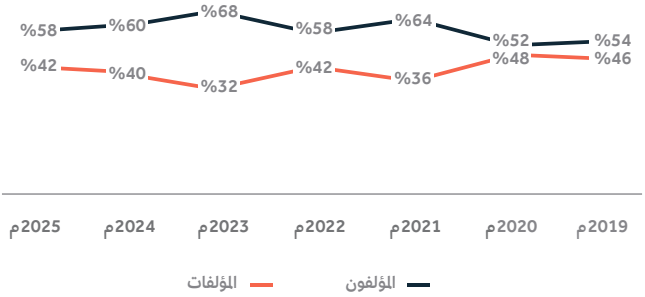
شكل 7: التوزيع النسبي للكتب المترجمة في مبادرة ترجم وفقاً للجنس

وتُظهر البيانات اتساع نطاق اللغات المشمولة بالترجمة ضمن مبادرة «ترجم»، إذ شملت الإصدارات المترجمة إلى العربية 23 لغة، في حين دعمت المبادرة ترجمة أعمال من العربية إلى 16 لغة أخرى. ويُعد هذا التنوع امتداداً للاتجاه الذي شهدته الأعوام الماضية، مع دخول لغات جديدة ضمن قائمة اللغات المترجم منها وإليها، ومن بينها الكازاخية والروسية والمالاوية والألمانية والفارسية. أما على مستوى اللغات المترجم إليها من العربية، فقد جاءت اللغة الصينية في المرتبة الثانية بعد الإنجليزية بعدد 20 كتاباً، تلتها الفرنسية بـ 19 كتاباً، ثم الكردية بـ 15 كتاباً.

ولا تزال اللغة الإنجليزية تصدر اللغات المترجم منها وإليها خلال عام 2025م، إذ بلغ عدد الإصدارات المترجمة منها إلى العربية 399 كتاباً، وهو ما يمثل 7.59% من إجمالي الأعمال المترجمة إلى العربية، رغم تراجع حصتها مقارنة بالعام السابق. وفي الاتجاه المقابل، تُرجم 69 كتاباً من العربية إلى الإنجليزية، وجاءت الفرنسية في المرتبة الثانية بين اللغات المترجم منها بعدد 62 كتاباً، تلتها الصينية بـ 41 كتاباً، ثم الإيطالية بـ 38 كتاباً. كما شهد العام تنوعاً في اللغات المترجم عنها إلى العربية، إذ دعمت المبادرة ترجمة أعمال عن لغات مثل اليونانية والفنلندية والمجرية، وإن ظلت أعدادها محدودة مقارنة باللغات الرئيسية، ويشير هذا التوسع في نطاق اللغات المترجم منها وإليها إلى تطور نوعي في أعمال المبادرة، لا يقل أثرها أهمية عن النمو الكمي، وهو ما يثري المكتبة العربية بأعمال من مختلف اللغات، ويسهم في إتاحة الأعمال العربية لعدد أكبر من القراء حول العالم.

وبالنظر إلى تصنيف موضوعات الكتب المترجمة ضمن مبادرة «ترجم» خلال عام 2025م، استمرت الأعمال الروائية في صدارة الأعمال المترجمة بعدد 384 عملاً، متضمنة أعمال الخيال العلمي، وبزيادة طفيفة مقارنة بالعام السابق. وجاءت كتب الفنون في المرتبة الثانية بـ 176 كتاباً، تلتها إصدارات علمي النفس والاجتماع بـ 81 كتاباً. وفي المقابل، تراجعت إصدارات أدب الأطفال واليافعين إلى

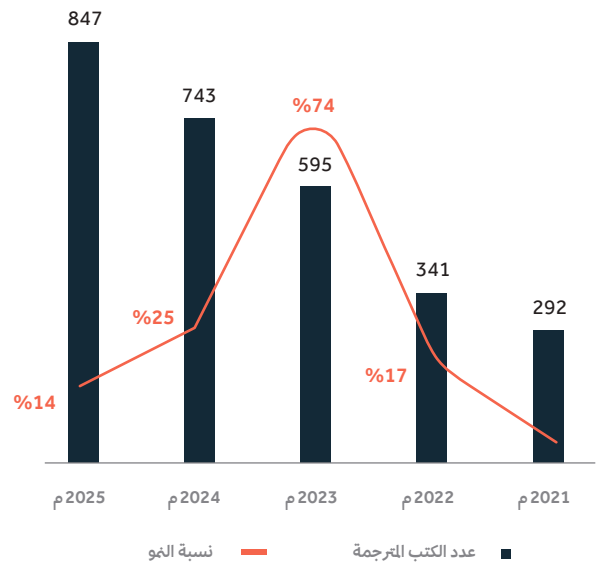
وبالنظر إلى توزيع الإنتاج الأدبي بحسب جنس المؤلف، تُظهر البيانات تقلص الفجوة بين الجنسين على نحو طفيف، إذ بلغت نسبة إسهام المؤلفات 42% من إجمالي الإنتاج الأدبي، مقابل 58% للمؤلفين، كما يوضح (شكل 5). وتسلسل هذه النتائج الضوء على ضرورة تقديم مزيد من الدعم والتكئين للكاتبات لردم الفجوة بين الجنسين.



شكل 5: التوزيع النسبي للإنتاج الأدبي بحسب جنس المؤلف خلال المدة 2019م - 2025م

الترجمات

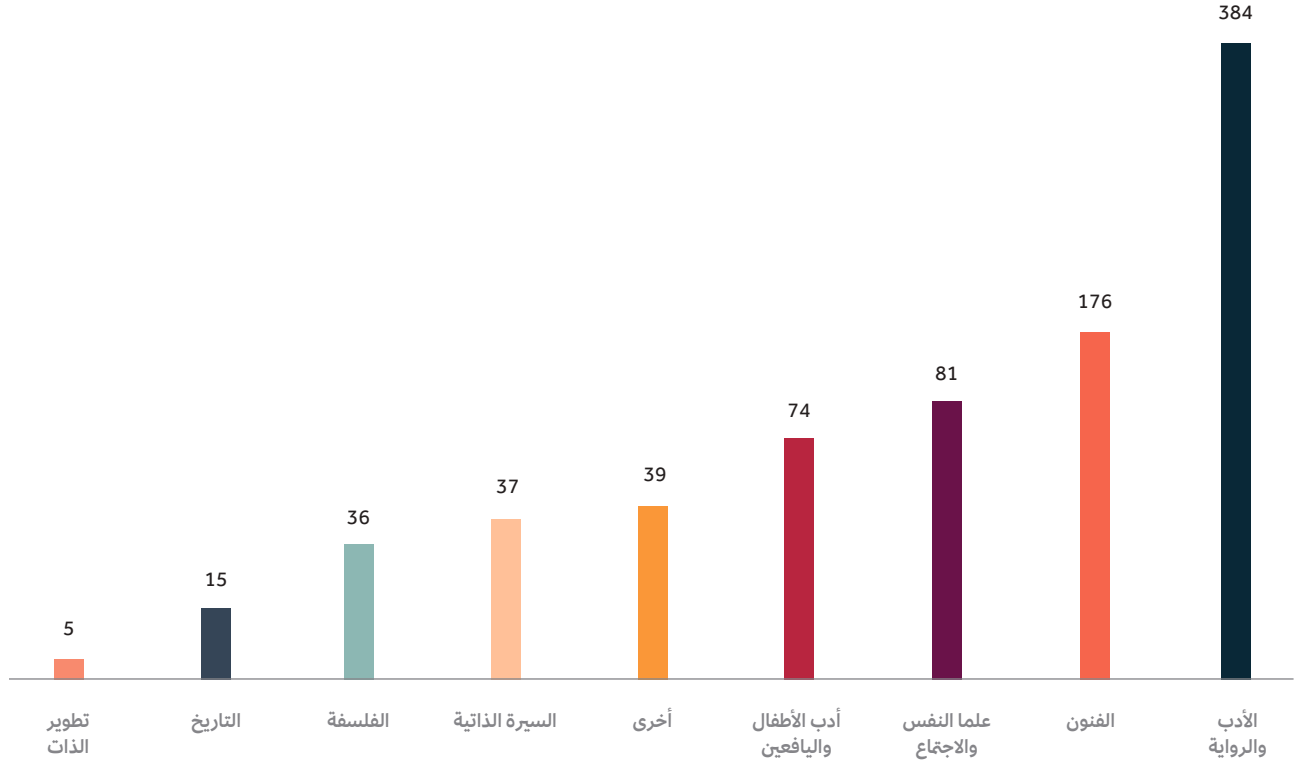
يعتمد مؤشر الترجمة بصورة رئيسية على بيانات مبادرة «ترجم» التابعة لهيئة الأدب والنشر والترجمة. ومع ذلك، لا تمثل هذه البيانات مجمل نشاط الترجمة والنشر في المملكة، نظراً لصدور أعمال مترجمة عن جهات أخرى، مثل الجامعات والمكتبات ودور النشر، في ظل محدودية البيانات المتوفرة. وتُظهر بيانات مبادرة «ترجم» صدور 847 كتاباً مترجماً خلال عام 2025م، وهو أعلى عدد من الترجمات المسجلة منذ إطلاق المبادرة عام 2021م، بزيادة بلغت 104 كتب مقارنة بالعام السابق، ومعدل نمو قدره 14%، كما يوضح (شكل 6). ويواصل عدد الإصدارات المترجمة بذلك اتجاهه التصاعدي المسجل خلال الأعوام الماضية، وقد بلغ عدد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية 668 كتاباً، مقابل 179 كتاباً تُرجمت من العربية إلى لغات أخرى، ما يعكس اتساع نطاق الترجمة في الاتجاهين.



شكل 6: أعداد الكتب المترجمة ضمن مبادرة ترجم ونسب نموها خلال المدة 2021م - 2025م

ويسلط المؤشر الضوء على جهود الترجمة والتعريب في الجامعات السعودية خلال عام 2025م؛ التي تشمل الكتب والمراجع العلمية والمقالات والدوريات والأعمال المترجمة الأخرى، ما يتيح قراءة أوسع لإسهامات مؤسسات التعليم العالي في حركة الترجمة في المملكة، على الرغم من غياب بيانات شاملة عن حركة النشر والترجمة في الجامعات.

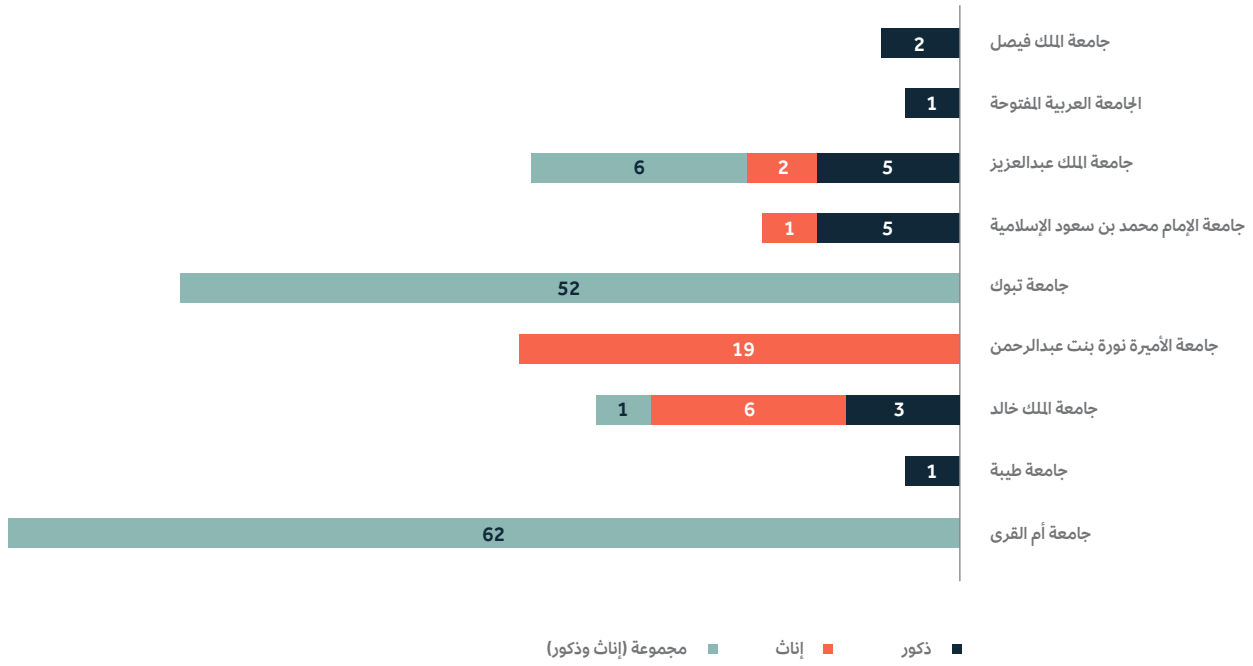
74 عملاً مقارنة بـ 188 عملاً في العام السابق. كما ارتفعت ترجمات السيرة الذاتية إلى 37 إصداراً مقابل 21 إصداراً في عام 2024م، وسجلت كتب الفلسفة 36 إصداراً مقارنة بـ 23 إصداراً في العام السابق، بينما انخفضت ترجمات كتب التاريخ بنحو 50% مقارنة بعام 2024م، كما تراجعت إصدارات كتب تطوير الذات إلى خمسة كتب بعد أن بلغت 22 كتاباً في العام السابق كما يعرض شكل (8).



شكل 8: عدد الكتب المترجمة فمن مبادرة ترجم وفق التصنيف الأدبي لعام 2025م



وتُظهر البيانات المتاحة تفاوتاً بين الجامعات في حجم الإسهام في الترجمة، كما يوضح شكل (9)، وعلى مستوى إسهام المترجمات، جاءت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المرتبة الأولى بعدد 19 ترجمة، تلتها جامعة الملك خالد بست ترجمات، ثم جامعة الملك عبدالعزيز بترجمتين. وفي المقابل، بلغ أعلى عدد من الترجمات المنجزة من قبل المترجمين الذكور خمس ترجمات في كل من جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما تصدرت جامعة أم القرى من حيث عدد الترجمات المشتركة بين الذكور والإناث بواقع 62 ترجمة، إلى جانب ترجمة 14 كتاباً دراسياً و26 مرجعاً علمياً إلى اللغة العربية، علاوة على ثلاثة مشروعات ترجمة قيد الطباعة و19 مشروعاً قيد الإنجاز. وعلى مستوى اللغات المترجم منها وإليها، جاءت اللغة الإنجليزية في صدارة اللغات المستخدمة في الترجمة، كما برزت إسهامات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الترجمة من العربية إلى لغات أخرى، إذ شملت 12 ترجمة إلى اللغة الفرنسية، وترجمتين إلى اللغة الصينية، وثلاث ترجمات إلى اللغة الإنجليزية. أما جامعة الملك خالد، فقد تنوعت أعمالها بين ثمان ترجمات من الإنجليزية إلى العربية، وترجمة واحدة من العربية إلى الإنجليزية، وأخرى من الإنجليزية إلى الفرنسية.

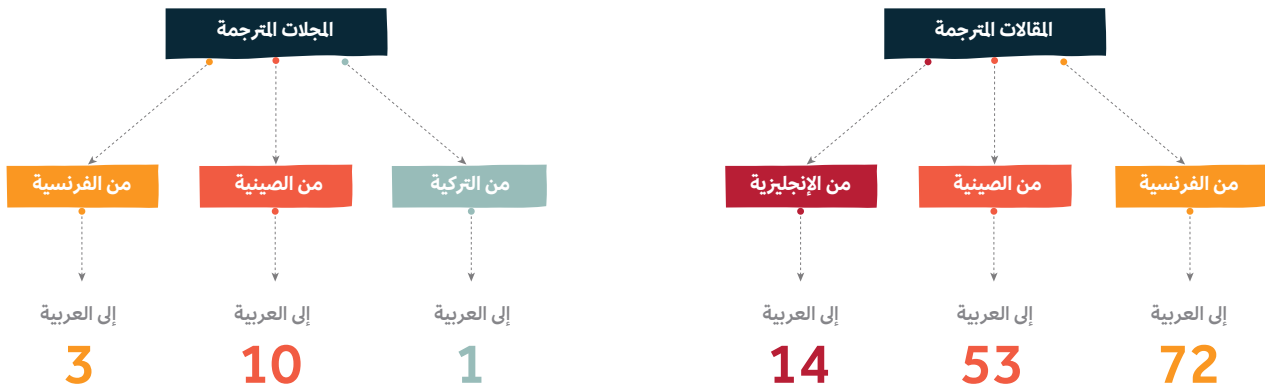


شكل 9: نماذج من الكتب المترجمة الصادرة عن بعض الجامعات المحلية وفق جنس المؤلف

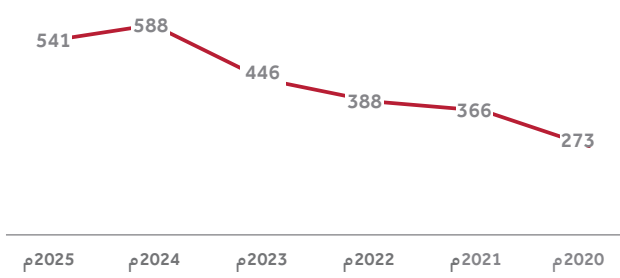
ترجمة المقالات والدوريات

مترجمة من التركية إلى العربية أصدرتها شركة المستقبل الرقمي التجارية، وثلاث مجلات مترجمة من الفرنسية إلى العربية أنجزتها مؤسسة ميم الإبداعية للفنون كما في (شكل 10)، وبذلك بلغ إجمالي المقالات والمجلات المترجمة والمنشورة خلال العام 153 عملاً، في حين لم تُسجل أي ترجمات للدوريات خلال المدة نفسها.

وفقاً للبيانات التي رصدها التقرير حول المقالات المترجمة خلال عام 2025م، الدعومة من مبادرة ترحم، بلغ عدد المقالات المترجمة إلى اللغة العربية 139 مقالة عبر منصة «معنى»، توزعت بين 72 مقالة مترجمة من اللغة الفرنسية، و53 من اللغة الصينية، و14 من اللغة الإنجليزية. كما شهد العام ترجمة 14 مجلة، عشر مجلات منها مترجمة من الصينية إلى العربية، ومجلة واحدة



شكل 10: المقالات والمجلات المترجمة إلى العربية ضمن مبادرة ترحم خلال عام 2025م



شكل 11: عدد الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة خلال المدة 2020م - 2025م⁷

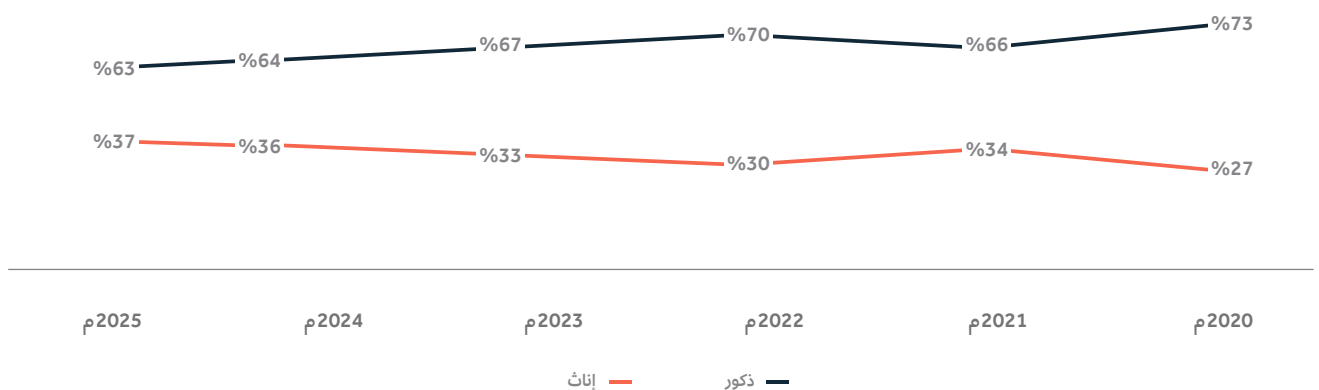
الإنتاج البحثي والنشر العلمي في الحقول الثقافية

تابع التقرير هذا العام رصد الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة الصادرة في المملكة، من خلال مسح شمل 2602 من الأبحاث المنشورة خلال المدة (2020م - 2025م)، في 33 مجلة علمية محكمة، ويسعى هذا المسح إلى تقديم مؤشرات إحصائية تساعد على قراءة اتجاهات الإنتاج البحثي في المجالات الثقافية وملامحه العامة، وذلك عبر تحليل الكلمات المفتاحية الواردة في عناوين الأبحاث ومستخلصاتها، ثم تصنيفها ضمن موضوعات رئيسية. وتجدر الإشارة إلى أن البحث الواحد قد يصنف تحت أكثر من موضوع، وفقاً لتعدد المجالات المعرفية التي يعالجها البحث كما في (شكل 11).⁵ رصد المسح مستويات النمو في النشر العلمي والتي عكست قفزتين واضحتين، الأولى: بين 2020م و2021م بنسبة 34%، والثانية: بين 2023م و2024م بنسبة 32%. في المقابل، يُسجل عام 2025م تراجعاً نسبياً عن العام الماضي؛ الأمر الذي يمكن عزوه إلى غياب بعض المجلات عن المسح هذا العام.⁶

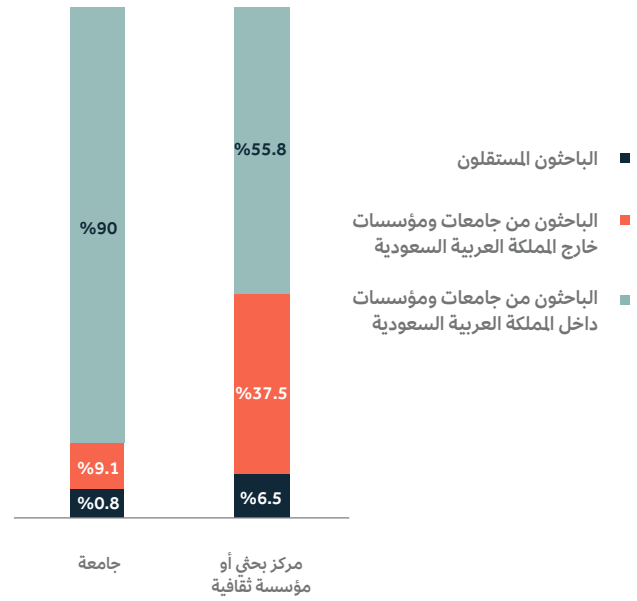


الباحثات على نحو أكبر، أم بتغيرات في سياسات الجامعات والمجلات العلمية، لكنه يقدم لمحات إحصائية تستدعي فحصاً ودراسة أعمق. كما قاس المسح نسبة إسهام باحثين من مؤسسات خارج المملكة، أظهرت حضوراً محدوداً في النشر الصادر عن الجامعات؛ الأمر الذي قد يشير إلى طبيعة الجامعات بوصفها حاضنة محلية رئيسية لإنتاج الباحثين من داخل المملكة، وفي المقابل كانت نسبة الإسهام الدولي أعلى في المجلات الصادرة عن المراكز البحثية والمؤسسات الثقافية، كما يشير (شكل 13).

ومن أبرز ما خلص إليه المسح لهذا العام استمرار الاتجاه التصاعدي لإسهام الباحثات في النشر البحثي في المجالات الثقافية، وإن كان هذا الارتفاع بطيئاً ومتدرجاً كما يعكس (شكل 12). وبصورة عامة، لا يزال الفارق واضحاً لصالح الباحثين، لكن النتائج تكشف في الوقت ذاته عن تقلص في هذا الفارق؛ إذ أصبحت إسهامات الباحثات تمثل أكثر من ثلث الإنتاج البحثي في عام 2025م بعد أن كانت لا تكاد تتجاوز الربع في عام 2020م، ولا يكشف المسح ما إذا كان هذا التقارب بين الجنسين مرتبطاً بزيادة عدد الباحثات المتخصصات في المجالات الثقافية، أم بتحسين فرص النشر، أم بتوسع الموضوعات البحثية التي تستقطب

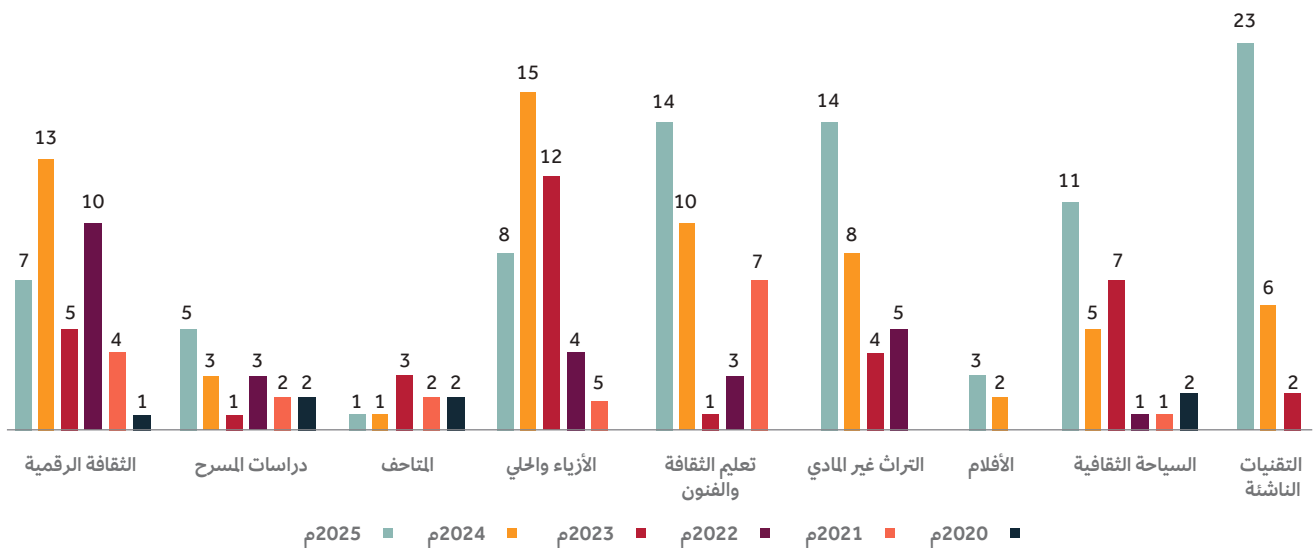


شكل 12: التوزيع النسبي للأبحاث المنشورة في المجالات الثقافية خلال المدة 2020م - 2025م، بحسب جنس الباحث⁸



شكل 13: التوزيع النسبي للأبحاث المنشورة في المجالات الثقافية خلال المدة 2020م - 2025م، بحسب بلد المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث⁹

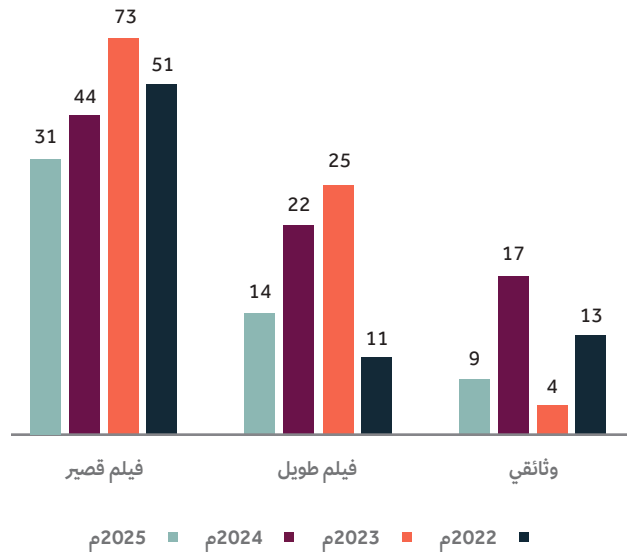
ورصد المسح استمرار تصدّر اللغة والأدب - أي المجالات الأكثر تقليدية في منظومة البحث في المملكة - فثلاث من كل أربع أوراق بحثية منشورة في المجالات الثقافية هي في أحد هذين المجالين بمختلف تخصصاتهما، مع ملاحظة بواحد اتساع أولويات البحث الثقافي باتجاه موضوعات مرتبطة بالرقمنة والتقنيات الناشئة كنماذج الذكاء الاصطناعي، والتعليم الثقافي، وحماية الممارسات الثقافية الحية، والصناعات الإبداعية كما يشير شكل (14). وتستدعي هذه الفجوات المعرفية مسؤولية المؤسسات الأكاديمية والبحثية في توجيه البحث نحو المجالات الأقل تمثيلاً، ويعرض (جدول 1) أعداد الأبحاث المنشورة خلال المدة 2020م - 2025م حسب الموضوع الذي يعالجه البحث.



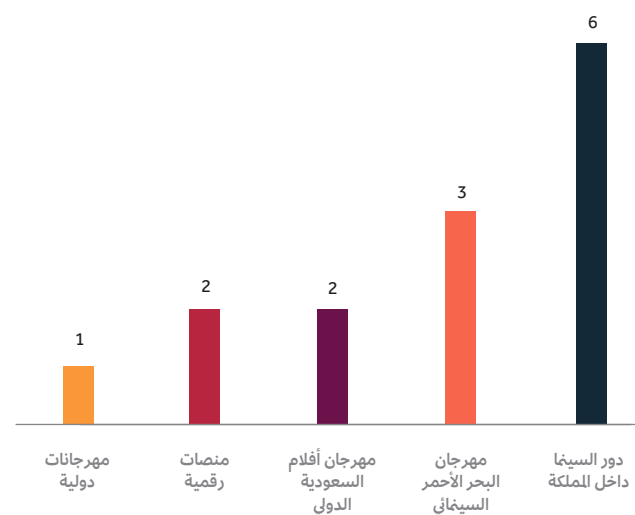
شكل 14: أعداد الأوراق البحثية المنشورة في المجالات الثقافية الصاعدة خلال المدة 2020م - 2025م¹⁰

جدول 1: أعداد الأوراق البحثية المنشورة خلال المدة 2020م - 2025م بحسب الموضوع الذي يعالجه البحث¹¹

الموضوع	2020م	2021م	2022م	2023م	2024م	2025م	المجموع
اللغة العربية وعلومها	80	125	120	130	152	148	755
الدونة اللغوية، حوسبة اللغة، والنماذج اللغوية	4	5	7	7	12	14	49
اللغات واللهجات المحكية	8	13	11	16	15	13	76
أدب الأطفال ودراسات الثقافة والطفولة	3	4	2	2	3	2	16
الأدب المقارن، واللسانيات المقارنة	6	3	6	5	10	7	37
الأدب	48	68	68	43	101	80	408
الأدب السعودي	36	51	56	47	88	57	335
الثقافة الرقمية	1	4	10	5	13	7	40
دراسات المسرح	2	2	3	1	3	5	16
وثائق ومخطوطات	2	2	2	24	11	31	72
الأثار والتراث	19	23	18	26	18	18	122
المتاحف	2	2	0	3	1	1	9
الفنون البصرية	5	10	8	4	10	13	50
الأزياء والحلي	0	5	4	12	15	8	44
العمارة والتصميم الداخلي	21	19	12	27	35	53	167
تعليم وتعلم اللغات	20	28	31	49	62	78	268
تعليم الثقافة والفنون	0	7	3	1	10	14	35
المعاجم والقواميس	11	10	17	7	20	12	77
السياسات اللغوية والسياسات الثقافية	6	6	8	14	15	16	65
دراسات الترجمة والتعريب	5	2	6	4	11	12	40
دراسات نقدية وثقافية	20	29	39	32	44	63	227
التراث غير المادي	0	0	5	4	8	14	31
دراسات المكتبات والمعلومات	11	2	7	21	10	14	65
الثقافة والاستدامة	5	4	3	11	14	25	62
الأفلام	0	0	0	0	2	3	5
السياحة الثقافية	2	1	1	7	5	11	27
التقنيات الناشئة	0	0	0	2	6	23	31



شكل 15: إجمالي أعداد العروض الأولى للأفلام السعودية بحسب تصنيف الفيلم خلال المدة 2022م - 2025م



شكل 16: الأفلام السعودية المنتجة في عام 2025م بحسب منافذ العرض الرسمي الأول

وعلى صعيد التوزيع المحلي، تُظهر بيانات توزيع الأفلام عرض 11 فيلماً سعودياً في دور السينما في المملكة خلال عام 2025م. وكما يوضح (جدول 2)، تصدر فيلم «الزرفة: الهروب من جحيم نهونيا» قائمة أطول العروض للأفلام السعودية في دور السينما بمدة بلغت 24 أسبوعاً، تلاه فيلم «شباب البومب 2» بمدة 17 أسبوعاً، ثم فيلم «هوبال» بمدة 16 أسبوعاً، رغم طرحه الأول في عام 2024م.¹³ وتختلف مدة عرض الأفلام تبعاً لمجموعة من العوامل المرتبطة بأداء الفيلم التجاري، وجدول العروض، وانفاقيات التوزيع.

الإنتاج السمعي والبصري الأفلام

يرصد مؤشر الأفلام مستويات الإنتاج والتوزيع السينمائي في المملكة خلال عام 2025م، من خلال تتبع بيانات العروض الأولى للأفلام، وتوزيعها عبر منافذ العرض ودور السينما بحسب الشركات المشغلة، ما يتيح قراءة اتجاهات الإنتاج والتوزيع في قطاع الأفلام.

وتُظهر بيانات العروض الأولى للأفلام المنتجة في المملكة خلال عام 2025م تراجعاً مقارنة بالأعوام السابقة، إذ بلغ إجمالي الأفلام المعروضة لأول مرة 54 فيلماً، شملت الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والأفلام الوثائقية، كما يوضح شكل (15). ويمثل هذا العدد نحو نصف ما سُجل في عام 2023م، الذي شهد أعلى عدد من العروض الأولى خلال المدة المرصودة بواقع 102 فيلم. وقد تأثر وتيرة الإنتاج السينمائي بعدد من العوامل المرتبطة بدورات الإنتاج وتفاوت مدتها، والتغيرات في تكاليف الإنتاج وتوفر التمويل وغيرها من العوامل. وتُظهر بيانات هيئة الأفلام لعام 2025م تنوع العروض الرسمية الأولى للأفلام السعودية بين 14 فيلماً طويلاً، و31 فيلماً قصيراً، و9 أفلام وثائقية. استحوذ مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي على النصيب الأكبر من هذه العروض بواقع 28 فيلماً، شملت 3 أفلام طويلة، و20 فيلماً قصيراً، و5 أفلام وثائقية. في المقابل، شهد مهرجان أفلام السعودية عرض 17 فيلماً ضمن فئة العروض الرسمية الأولى، توزعت بين الأفلام الطويلة والقصيرة والوثائقية. كما عرضت دور السينما داخل المملكة 6 أفلام طويلة، وهو ما يمثل 43% من إجمالي العروض الرسمية الأولى للأفلام الطويلة، فيما لم تتضمن قائمة العروض الأولى في دور السينما أي أفلام قصيرة أو وثائقية، كما يوضح شكل (16).¹² وعلى مستوى المنصات الرقمية والأسواق الدولية، عُرض فيلمان طويلان عبر منصة «نتفليكس»، في حين شهد مهرجان تورنتو السينمائي الدولي العرض الأول لفيلم سعودي واحد.

وعلى صعيد العروض الدولية، شهدت الدورة الخمسون من مهرجان تورنتو السينمائي الدولي العرض العالمي الأول للفيلم السعودي «المجهولة» للمخرجة هيفاء المنصور، والدعوم من برنامج «ضوء لدعم الأفلام» التابع لهيئة الأفلام. وجاء العرض ضمن برنامج «سنتر بيس»، المخصص للأفلام الدولية من خارج أمريكا الشمالية. كما شارك الفيلم في كل من مهرجان زيورخ السينمائي ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. وسجلت فئة الأفلام القصيرة حضوراً لافتاً في مهرجانات الأفلام في المملكة، إذا حازت الحصة الأكبر من إجمالي العروض الرسمية الأولى للأفلام السعودية خلال عام 2025م، فقد عُرض في مهرجان أفلام السعودية 11 فيلماً قصيراً، مثلت نسبة 35% من إجمالي الأفلام القصيرة المعروضة لأول مرة، في حين عُرض في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي 20 فيلماً قصيراً بنسبة 65%. وتنسجم هذه النتائج مع ما تظهره بيانات الأعوام الثلاثة الماضية (2023م - 2025م)، التي رصدت ارتفاع إنتاج الأفلام القصيرة مقارنة بالأفلام الروائية الطويلة، وهي سمة للإنتاج الفيلمي في المملكة؛ تعكس حداثة قطاع الإنتاج السينمائي، وأهمية الأفلام القصيرة في تكوين جيل جديد من صناع الأفلام. أما الأفلام الوثائقية، فقد توزعت عروضها الأولى بين مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، الذي استضاف خمسة أفلام وثائقية، ومهرجان أفلام السعودية الذي استضاف أربعة أفلام. وتشير البيانات إلى تراجع عدد الأفلام الوثائقية المنتجة خلال عام 2025م مقارنة بالعام السابق، وفي هذا السياق، تواصل هيئة الأفلام دعم إنتاج الأفلام الوثائقية من خلال عدد من المبادرات، من بينها برنامج «ضوء لدعم الأفلام» ومبادرة «كنوز السعودية» المعنية بإنتاج أفلام وثائقية تتناول التاريخ والمواقع والوجهات السعودية، ومن أبرز هذه الأعمال فيلم «الوجهة»، الذي عُرض عبر منصتي «أبل تي في بلس» و«أمازون برايم».



جدول 2: مدة عرض الأفلام السعودية الطويلة في دور العرض في المملكة لعام 2025م

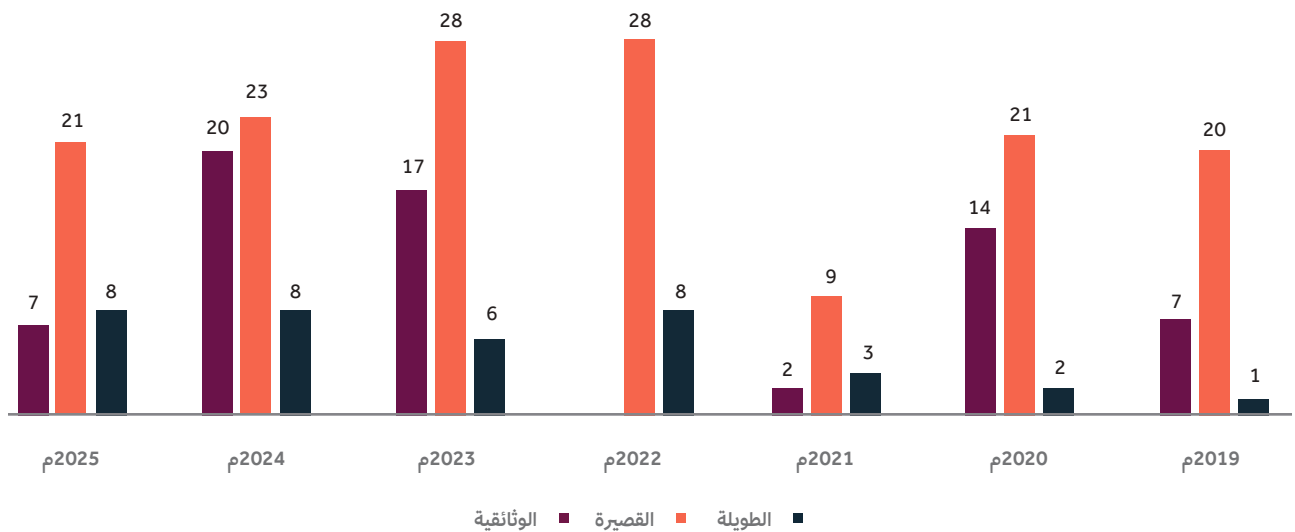
اسم الفيلم	مدة العرض (بالأسابيع)
الزرقعة	24
شباب البومب 2	17
هوبال	16
إسعاف	14
فخر السويدي	14
سوار	12
ليل نهار	9
القيد	5
صيفي	4
قشموع	2
تشويش	2

مهرجانات الأفلام

29% مقارنة بالعام السابق، كما يوضح شكل (18)، وينسجم هذا التراجع مع الانخفاض الذي رصده مؤشر إنتاج الأفلام، لا سيما الأفلام الطويلة.

ووفقاً لبيانات جمعية السينما، بلغ إجمالي طلبات التسجيل في الدورة الحادية عشرة للمهرجان 1292 طلباً، شملت مسابقات الأفلام، والسيناريو غير المنفذ، ومشروعات سوق الإنتاج، وورش التطوير.¹⁵ ورغم تراجع إجمالي الطلبات مقارنة بعامي 2023م و2024م، فإن معدل النمو السنوي المركب لطلبات المشاركة خلال المدة (2020م – 2025م) بلغ نحو 8%، كما في شكل (19)، ما يعكس اتساع قاعدة المهتمين بالمشاركة في برامج المهرجان على المدى الطويل.

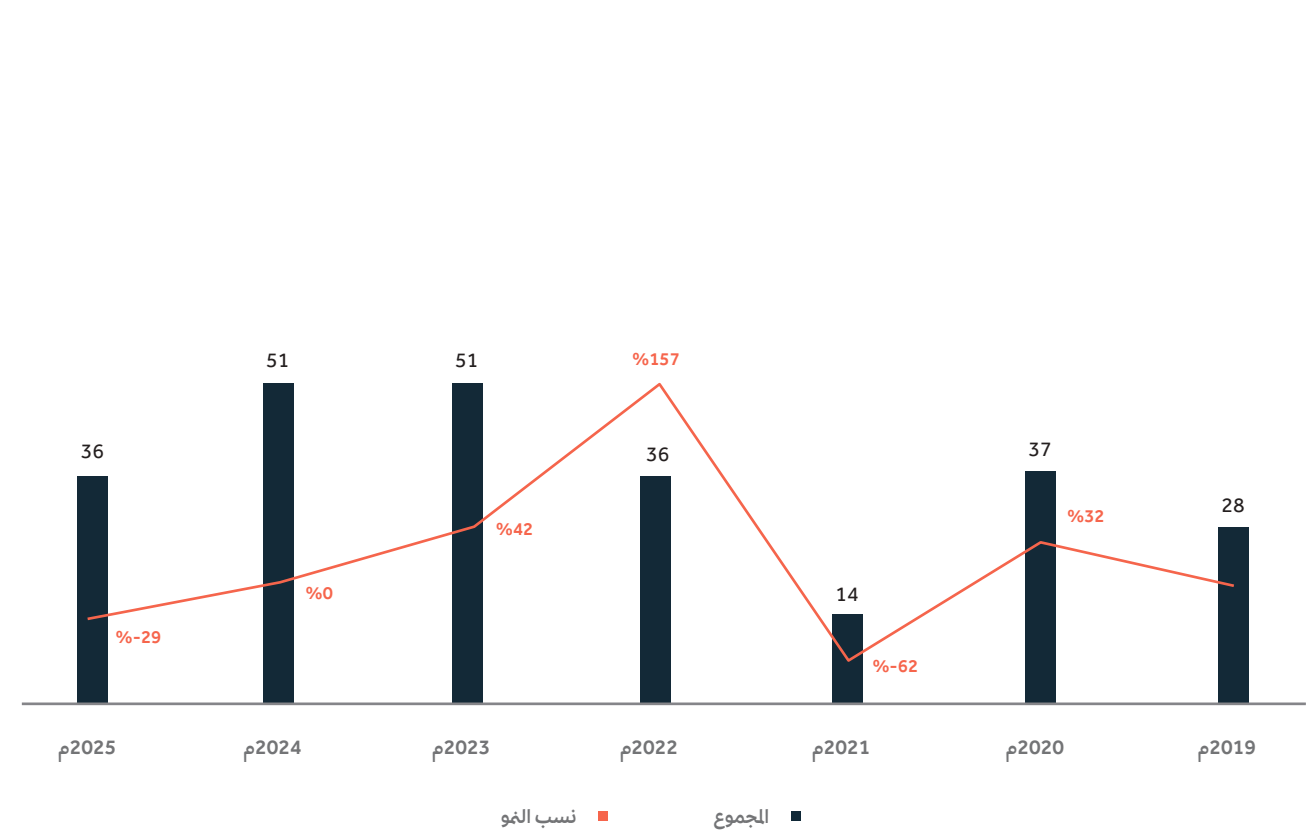
بعد أكثر من عقد على انطلاقه، يواصل مهرجان أفلام السعودية دوره كأبرز منصة لعرض الإنتاج السينمائي السعودي والخليجي ودعم صنّاع الأفلام. ففي دورته الحادية عشرة، التي أقيمت تحت شعار «قصص ثرى وثروى»، تنافس 36 فيلماً على جوائز النخلة الذهبية، توزعت بين 8 أفلام روائية طويلة، و21 فيلماً روائياً قصيراً، و7 أفلام وثائقية، كما يوضح جدول (3).¹⁴ ويعادل هذا العدد ما سُجل في دورة عام 2022م، فيما يقل عن مستويات المشاركة المسجلة في العامين السابقين، التي بلغت 51 فيلماً. وبالنظر إلى نمو أعداد الأفلام المتنافسة خلال المدة (2019م – 2025م)، بلغ معدل النمو السنوي المركب نحو 4%، كما يوضح (شكل 17)، وفي المقابل، سجل عدد الأفلام المتنافسة تراجعاً بنسبة



شكل 17: إجمالي الأفلام المتنافسة في مسابقات مهرجان أفلام السعودية بحسب الفئة خلال المدة 2019م - 2025م

جدول 3: الأفلام الطويلة المتنافسة في مسابقة الفيلم الطويل في مهرجان أفلام السعودية لعام 2025م

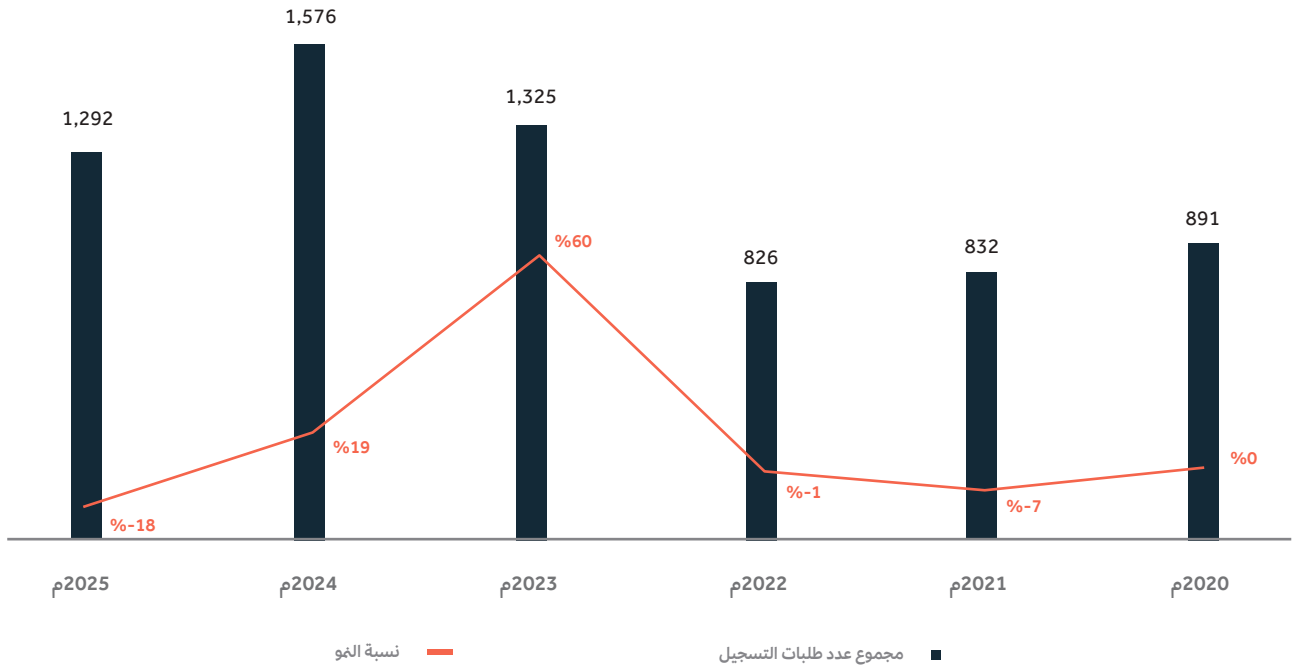
اسم المخرج	بلد الإنتاج	عنوان الفيلم	اللغة	التصنيف
عهد كامل	المملكة العربية السعودية	سلمى وقمر	عربي	دراما اجتماعية
عدي رشيد	العراق، وهولندا، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية	أناشيد آدم	عربي	دراما
عبدالعزیز الشلاحي	المملكة العربية السعودية	هوبال	عربي	دراما
أسامة الخريجي	المملكة العربية السعودية	سوار	عربي	دراما اجتماعية
عبدالمحسن الضبعان	المملكة العربية السعودية	ثقوب	عربي	إثارة نفسية / تشويقي نفسي
محمد المجيل	الكويت	رفعت الجلسة	عربي	دراما اجتماعية
هشام فتحي - عبدالله بامجبور - أسامة صالح	المملكة العربية السعودية	فخر السويدي	عربي	دراما اجتماعية
كولين تيج	المملكة العربية السعودية	إسعاف	عربي	كوميدي



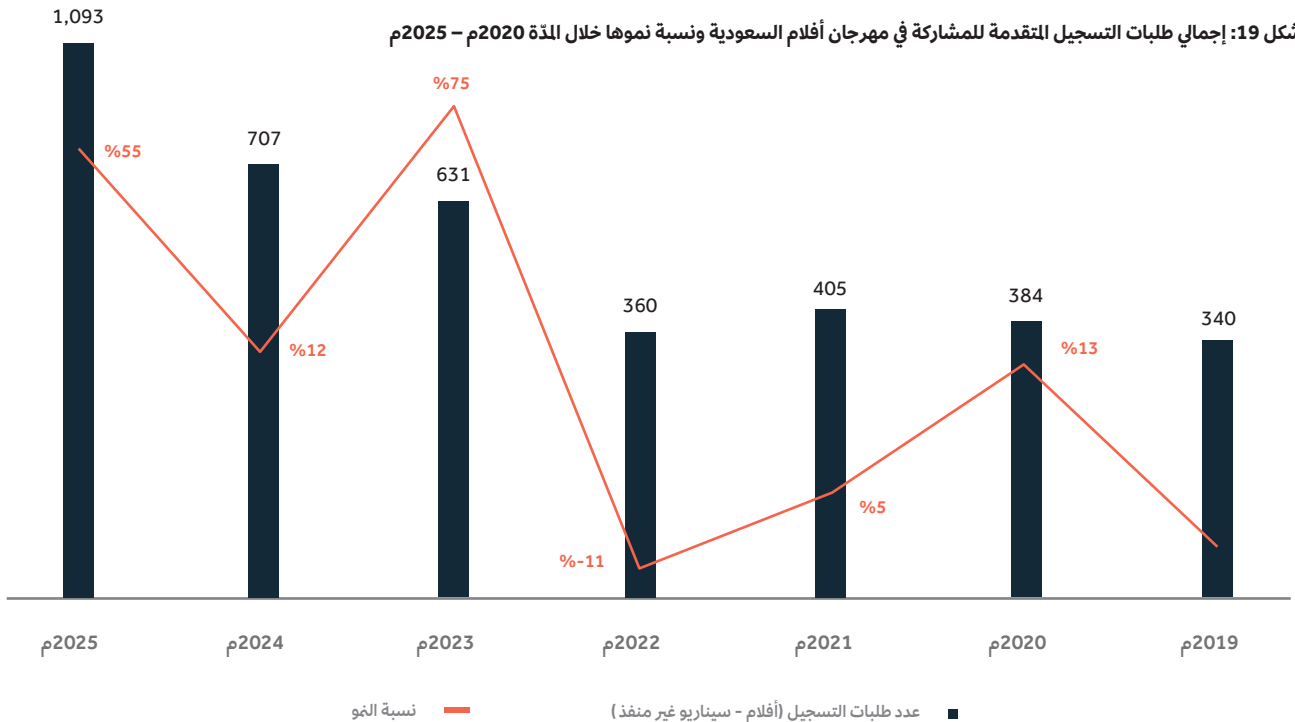
شكل 18: مجموع الأفلام المتنافسة في مسابقات مهرجان أفلام السعودية ونسب النمو خلال المدة 2019م - 2025م

وقد بلغت نسبة الأفلام السعودية 9.52% من إجمالي الأفلام المعروضة في المهرجان. كما شهدت هذه الدورة توسعاً في المشاركات السينمائية الدولية التي يستضيفها المهرجان في هذه الدورة، إذ شاركت أفلام من 18 دولة عربية وخليجية وإفريقية وأوروبية، مقارنة بـ 11 دولة في عام 2024م.¹⁶ ويمثل سوق الإنتاج أحد مسارات المهرجان الرئيسية لدعم المشروعات السينمائية الجديدة، وقد استقبل خلال عام 2025م ما مجموعه 119 مشروعاً، وهو العدد نفسه المسجل في الدورة السابقة، ما يعكس استقرار الطلب على برامج السوق وخدماته. وعلى صعيد الأنشطة المعرفية المصاحبة، شهدت الدورة تنظيم ثلاث جلسات لتوقيع تسعة كتب ضمن إصدارات «الموسوعة السعودية للسينما» التي تطورها جمعية السينما، وتشمل كتباً مؤلفة ومترجمة وأبحاثاً

وتُظهر البيانات التفصيلية لطلبات التسجيل نمواً في طلبات الأفلام والسيناريو غير المنفذ، التي بلغت مجتمعة 1093 طلباً، منها 750 طلباً للأفلام و343 طلباً للسيناريو غير المنفذ، محققة نمواً بنسبة 55% مقارنة بالعام السابق، كما يوضح شكل (20). ويُعد هذا العدد الأعلى خلال الأعوام الستة الماضية، فيما بلغ معدل النمو السنوي المركب لهذه الفئة من الطلبات نحو 21% خلال المدة (2020م - 2025م)، وهو ما يدل على حراك متنامٍ في مجال الإنتاج وكتابة السيناريو. ومن بين الطلبات المقدمة، اختير 68 فيلماً للعرض ضمن برامج المهرجان المختلفة، منها 36 فيلماً ضمن المسابقات الرسمية، و12 فيلماً في قسم العروض الموازية، و8 أفلام ضمن برنامج «أضواء على السينما اليابانية»، و12 فيلماً ضمن برنامج «سينما الهوية»؛ محور دورة المهرجان لعام 2025م.



شكل 19: إجمالي طلبات التسجيل المتقدمة للمشاركة في مهرجان أفلام السعودية ونسبة نموها خلال المدة 2020م - 2025م



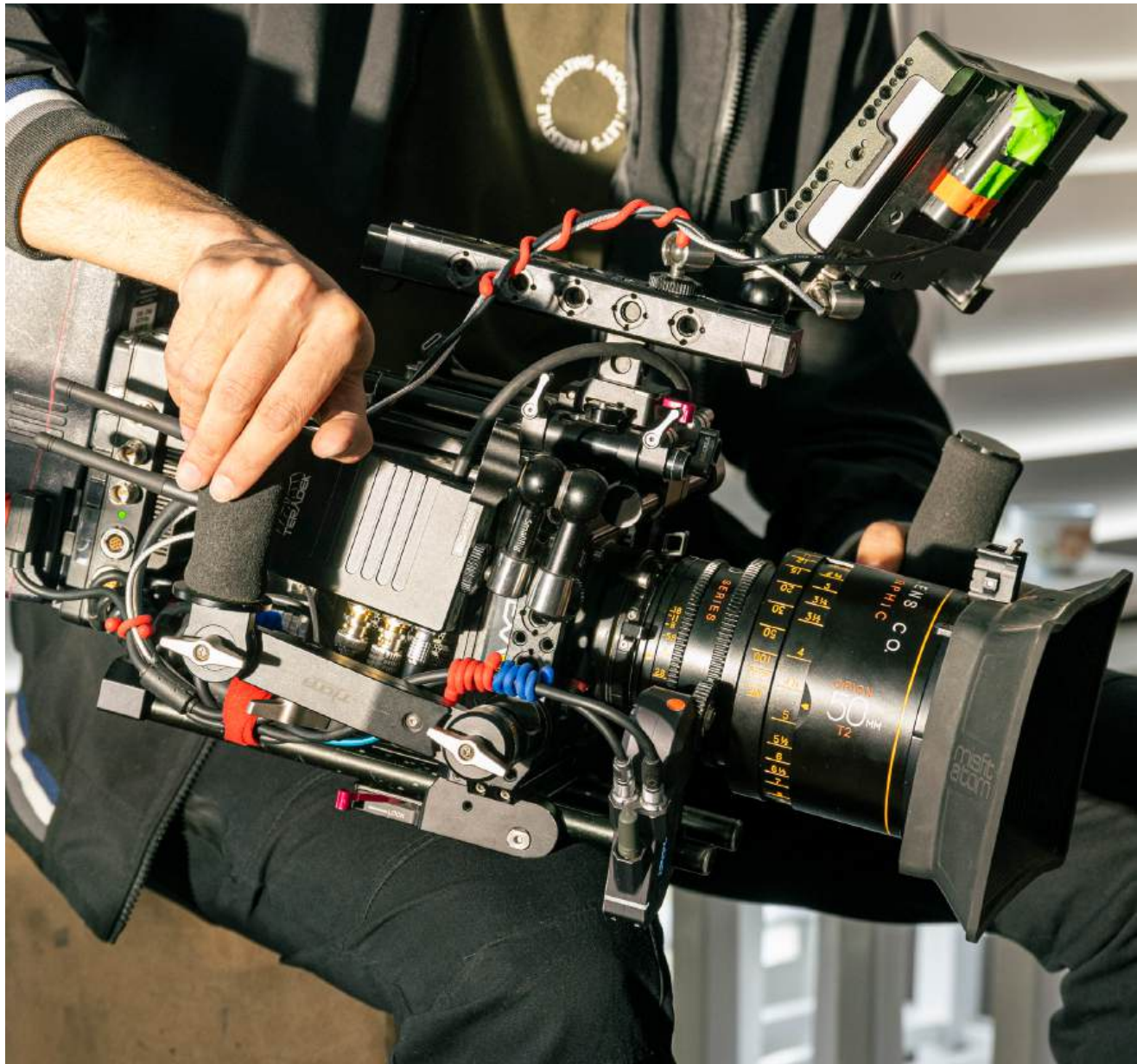
شكل 20: أعداد طلبات التسجيل للأفلام والسيناريو غير المنفذ في مهرجان أفلام السعودية ونسبة نموها خلال المدة 2019م - 2025م

جدول 4: إجمالي الأفلام المعروضة في نسخ مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي وعدد الدول المشاركة خلال الأعوام 2021م - 2025م

السنة	عدد الأفلام المعروضة	عدد الدول المشاركة
2021م	138	67 دولة
2022م	143	66 دولة
2023م	125	75 دولة
2024م	122	85 دولة
2025م	122	59 دولة

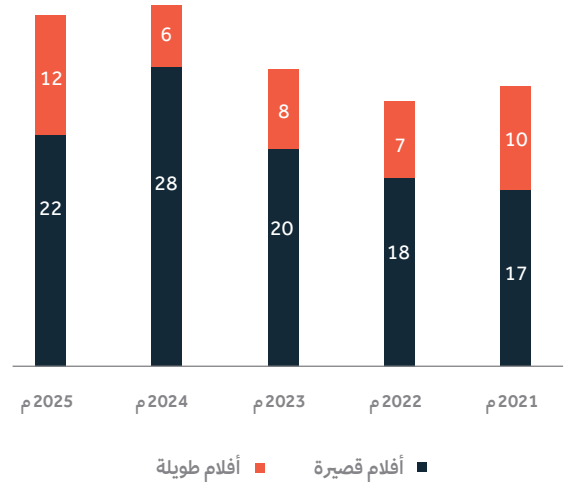
متخصصة في المجال السينمائي. كما شهد المهرجان تطوير سبعة سيناريوهات ضمن «معمل تطوير السيناريو»، وتنظيم ثماني ندوات ثقافية وأربعة دروس متقدمة بمشاركة صناع أفلام محليين ودوليين، استفاد منها أكثر من 500 مشارك.¹⁷

كما عقدت الدورة الخامسة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في منطقة جدة التاريخية (البلد)، واستمرت في استقطاب مشاركات سينمائية من مختلف دول العالم. وبلغ عدد الأفلام المشاركة 122 فيلماً من 59 دولة كما يظهر جدول (4)، وهو عدد مماثل لما سُجل في دورة عام 2024م، رغم تراجع عدد الدول المشاركة مقارنة بالعام السابق الذي شهد مشاركة 85 دولة.¹⁸ وبلغ عدد الأفلام السعودية المشاركة 34 فيلماً، وهو العدد نفسه المسجل في دورة عام 2024م، كما يوضح شكل (21)، وتوزعت هذه الأفلام بين الطويلة، والقصيرة، والروائية، والوثائقية، وأفلام الرسوم المتحركة، وفقاً للجدول (5)، ما يعكس استمرار حضور الإنتاج السينمائي السعودي ضمن برامج المهرجان المختلفة.



جدول 5: أعداد الأفلام السعودية المشاركة في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي لعام 2025م بحسب فئة الفيلم

العدد	فئة الفيلم
5	أفلام وثائقية طويلة
2	أفلام وثائقية قصيرة
4	أفلام رسوم متحركة قصيرة
4	أفلام روائية طويلة
19	أفلام روائية قصيرة
34	المجموع



شكل 21: أعداد الأفلام السعودية الطويلة والقصيرة المشاركة في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في الأعوام 2021م - 2025م¹⁹



خلال السنوات الخمس الماضية، رُشحت سبعة أفلام مدعومة من «صندوق البحر الأحمر» للمنافسة في جوائز الأوسكار، ما يعكس الحضور المتنامي للأفلام المدعومة من مؤسسات القطاع السينمائي السعودي في المحافل الدولية، وشهدت الدورة الخامسة للمهرجان العرض الأول في الشرق الأوسط لفيلم «محاربة الصحراء»، الذي صُوّر في المملكة العربية السعودية بدعم من هيئة الأفلام عبر برنامج الحوافز.

وعلى مستوى المشاركة السعودية، تُظهر البيانات ارتفاعاً في أعداد الأفلام السعودية المتقدمة للمشاركة في المهرجان،²¹ حيث بلغت 27 فيلماً بزيادة بلغت نسبتها 83% مقارنة بعام 2024م كما يوضح شكل (22)، وبالنظر إلى معدل النمو السنوي المركب خلال المدة (2021م - 2025م)؛ الذي يقدر بـ 30%، يظهر الاتجاه الإيجابي نحو مشاركة متنامية للأفلام السعودية، ما يعكس اتساع قاعدة الإنتاج السينمائي المحلي وتزايد اهتمام صناع الأفلام بالمشاركة في المنصات والمهرجانات المتخصصة.²² ويعد «سوق البحر الأحمر» أحد أبرز الأسواق السينمائية المتخصصة في المنطقة، التي تتيح التواصل بين المنتجين والموزعين والمستثمرين والعاملين في قطاع الأفلام، وقد استقطب في دورته الخامسة أكثر من 160 جهة عرض تمثل ما يزيد على 45 دولة.²³

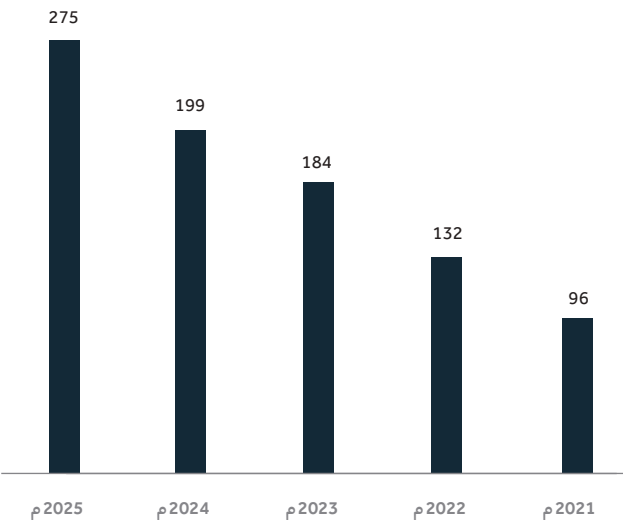
وتنافست 9 أفلام سعودية طويلة ضمن مسابقات المهرجان، كان معظمها من إنتاج سعودي، فيما جاء فيلم «هجرة» للمخرجة شهد أمين بإنتاج مشترك بين السعودية والعراق ومصر، كما يوضح جدول (6)، وتشير هذه المشاركات إلى تنامي حضور الأفلام السعودية في المسابقات الدولية والإقليمية، وإلى اتساع نطاق الشراكات الإنتاجية التي تشهدها الصناعة السينمائية السعودية.

وعلى الرغم من ضعف المشاركة النسائية في مجال صناعة السينما مقارنة بمشاركة الذكور، فإن عدداً من المخرجات السعوديات واصلن تسجيل حضور بارز في المهرجانات والمحافل السينمائية الدولية، ومن بينهن هيفاء المنصور، وشهد أمين، وهدي كامل، وهناء العمير. ويُعدّ فيلم «هجرة» للمخرجة شهد أمين من أبرز الأمثلة على ذلك، إذ حصد عدداً من الجوائز والمشاركات الدولية، من بينها جائزة أفضل فيلم دولي في مهرجان البندقية السينمائي، وترشيحه لتمثيل المملكة العربية السعودية ضمن فئة أفضل فيلم دولي في جوائز الأوسكار، إلى جانب فوزه بجائزة أفضل فيلم روائي طويل في الدورة السادسة عشرة من مهرجان مالو للسينما العربية، وحصوله على جائزتي أفضل صورة وأفضل ممثل في الدورة السادسة والثلاثين من أيام قرطاج السينمائية، وفوزه بجائزة أفضل فيلم طويل في الدورة العاشرة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة عام 2026م.²⁰

جدول 6: الأفلام السعودية الطويلة المتنافسة في مسابقة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي لعام 2025م

اسم الفيلم	المخرج	بلد الإنتاج
المجهولة	هيفاء المنصور	المملكة العربية السعودية
المد البشري	ديفيد وارد	المملكة العربية السعودية
دوائر الحياة	خالد الدسياني	المملكة العربية السعودية
رأيت رسم الرمال	عبدالله الحمدي	المملكة العربية السعودية
رهين	أمين الأخنش	المملكة العربية السعودية
سبع قمم	أمير الشناوي	المملكة العربية السعودية
مسألة حياة أو موت	أنس باطهف	المملكة العربية السعودية
نور	عمر المقرري	المملكة العربية السعودية
هجرة	شهد أمين	المملكة العربية السعودية والعراق ومصر والمملكة المتحدة

جزء من إنتاج البودكاست من المبادرات الفردية إلى الإنتاج المؤسسي الأكثر انتظاماً واحترافية، وتركيز محتوى البرامج المرصودة بصورة رئيسية على الثقافة العامة، تليها مجالات الأدب والكتب والنشر، كما تُلحظ بوادر نمو في برامج البودكاست الثقافية المتخصصة، لا سيما في مجالات السينما والتاريخ والفنون. وفي ظل الحراك التنامي الذي تشهده المملكة في قطاع الأفلام والسينما، يبرز بودكاست «النشرة السينمائية» بوصفه أحد البرامج المتخصصة في مجال السينما، ويُقدم البرنامج بصيغتين؛ صوتية ومرئية، عبر عدد من المنصات الرقمية، متناولاً مراجعات الأفلام والأعمال الدرامية التلفزيونية، إلى جانب اللقاءات مع صناع الأفلام والعاملين في القطاع السينمائي.²⁵ وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤشر لا يقدم مسحاً شاملاً لجميع برامج البودكاست المنتجة في المملكة، وإنما يستند إلى عينة من أبرز برامج البودكاست ذات الصلة بالمجالات الثقافية، التي نشرت حلقات منها خلال عام 2025م.



شكل 22: إجمالي الأفلام السعودية المتقدمة للمشاركة في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في الأعوام (2021م - 2025م)²⁴



برامج البودكاست

تكشف بيانات برامج البودكاست التي رصدها التقرير عن استمرار حضور البودكاست، بنوعيه المسموع والمرئي، ضمن مشهد الإنتاج الثقافي السعودي، وتُظهر عينة البودكاست التي شملها المسح في جدول (7) اتجاهاً نحو التدين الصوتي والمرئي، ما يتيح الوصول إلى جمهور أوسع عبر منصات الفيديو، وفي مقدمتها «يوتيوب»، إلى جانب منصات استضافة البودكاست الصوتية مثل «أبل بودكاست» و«سبوتيفاي». كما يعكس هذا التوجه تنامي الاهتمام بتطوير جودة المحتوى الصوتي والمرئي، والاستفادة من التقنيات الحديثة في السرد والإنتاج. ويتزامن انتشار البودكاست المرئي مع التطورات التي شهدتها البنية الرقمية ومنصات المحتوى المرئي خلال السنوات الأخيرة، وهو ما أسهم في اتساع حضور هذا النمط من المحتوى الثقافي. كما تشير البيانات إلى انتقال

جدول 7: عدد الحلقات المنشورة في عينة من برامج البودكاست ذات الصلة بالمجال الثقافي خلال 2025م

البودكاست	المجال	عدد الحلقات المنشورة
بودكاست عقل غير هادئ	ثقافي عام	2
بودكاست 1949		4
بودكاست شرفة		6
بودكاست أبجورة		13
بودكاست فنجان		20
بودكاست كتيبولوجي	النشر والكتب	25
بودكاست غلاف		15
كتب غيرتنا		6
بودكاست النادي	الموسيقى	7
بودكاست مخرج	الفنون	10
بودكاست حوار المدار		10
بودكاست الفسحة	التاريخ	10
بودكاست جلسة تاريخية		5
بودكاست أسمار	الأدب	24
بودكاست جولان		12
بودكاست الصالون		9
بودكاست النشرة السيخائية	السيخا	5

الإنتاج في المسرح والفنون الأدائية

يواصل قطاع المسرح والفنون الأدائية تطوير بنيته الإنتاجية وتوسيع نطاق أنشطته في المملكة العربية السعودية، وعلى الرغم من تراجع أعداد العروض المنتجة مقارنة بالعامين الماضيين، فإن بيانات عام 2025م تُظهر استمرار المبادرات التي تقودها الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إلى جانب جهود هيئة المسرح والفنون الأدائية في دعم الفرق المسرحية المهنية وإطلاق مهرجانات وبرامج متخصصة، وتوسيع انتشار العروض في عدد من مناطق المملكة. وقد حقق القطاع عدداً من المنجزات على المستويين المحلي والدولي، كما يرد في مؤشر الجوائز، ما يعكس استمرار تطور الممارسات المسرحية وتنوع مجالاتها، وكما رصد التقرير في عام 2024م، أسهمت المهرجانات والمسابقات المسرحية في إتاحة منصات للعروض الجديدة ودعم التجارب الإبداعية في مختلف الألوان المسرحية.

العروض المسرحية

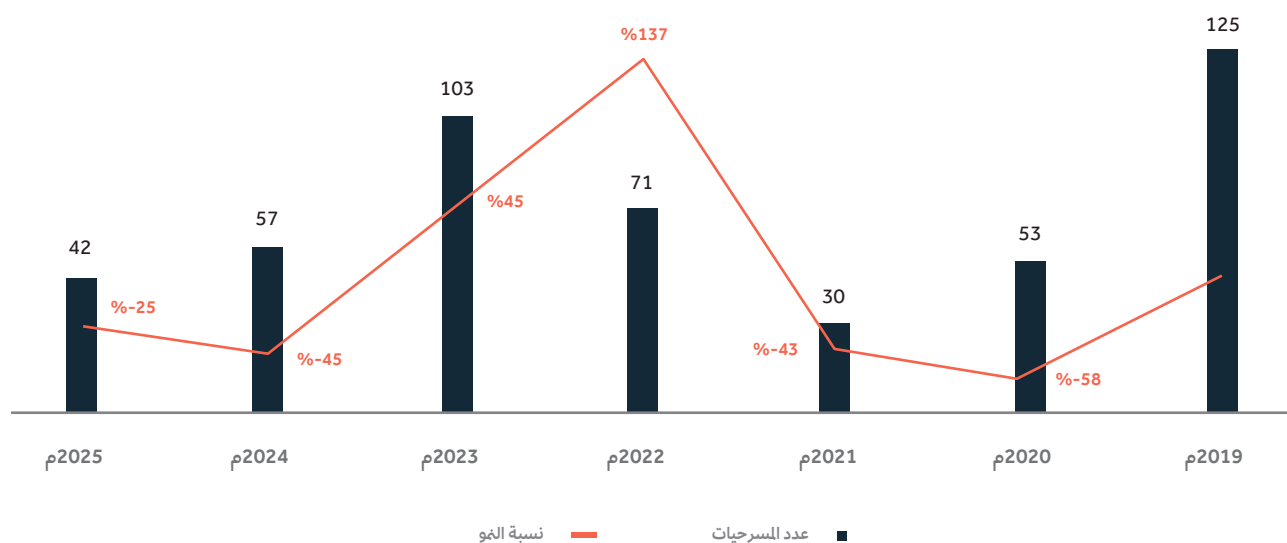
رصد التقرير 136 عرضاً مسرحياً خلال عام 2025م، مقارنة بـ 155 عرضاً في عام 2024م و172 عرضاً في عام 2023م، كما يوضح (جدول 8). ويعزى هذا التراجع جزئياً إلى انخفاض عدد العروض المقدمة من بعض الجهات الرئيسية العاملة في القطاع كهيئة المسرح والفنون الأدائية، والهيئة العامة للترفيه، وفروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.²⁶ وتواصل الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تصدرها قائمة الجهات المنتجة للعروض المسرحية خلال العام، بإجمالي 39 عرضاً، على الرغم من انخفاض عدد المسرحيات مقارنة بعام 2024م، الذي شهد 49 مسرحية.²⁷ وانخفض إجمالي العروض المسرحية المتضمنة عروض مسرح الطفل بنسبة 52% مقارنةً بالعام السابق، كما يوضح الشكل (23).

المؤسسات الثقافية العاملة في القطاع، وتفعيل الشراكات مع القطاع الخاص، ودعم الأندية المسرحية والمراكز الثقافية في أرجاء المملكة للاستفادة من التنوع في الدعم المالي واللوجيستي، وتمكين الفرق المستقلة والمسرح الجامعي، وتسويق ودعم الجولات الفنية، لا سيما في ضوء ما رصدته التقرير من إنجازات لافتة للفرق المسرحية السعودية على صعيد الجوائز والمهرجانات الإقليمية.

وتكشف بيانات الجهات المنفذة عن استمرار الاتجاه الإيجابي المتمثل في إسهام عدد من الجهات الخاصة وغير الربحية في النشاط المسرحي، حيث بلغت المسرحيات المنتجة من الجهات الخاصة الربحية 21 مسرحية، مقابل تسع مسرحيات من الجهات غير الربحية، في حين يواصل المسرح الجامعي تقديم العروض المسرحية بأعداد تقارب تلك التي شهدتها الأعوام الماضية. ويعكس هذا التنوع تعدد مسارات الدعم والإنتاج المسرحي، ويؤكد أهمية واتساع نطاق الشراكات بين

جدول 8: أعداد العروض المسرحية بحسب الجهة المنفذة في العام 2023م - 2025م²⁸

الجهة المنفذة	عام 2023م	عام 2024م	عام 2025م
منظومة وزارة الثقافة	6	3	1
هيئة المسرح والفنون الأدائية	14	3	3
الهيئة العامة للترفيه	54	24	27
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	4	3	5
الهيئة الملكية لمحافظة العلا	0	2	5
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	2	0	3
فروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ²⁹	72	49	39
أندية مسرحية	1	6	3
فرق مسرحية	1	8	6
جمعيات - جهات غير ربحية	4	2	9
شركات إنتاج مسرحي - جهات ربحية	1	32	21
فرق مسرحية خليجية	0	5	0
المسرح الجامعي (الجامعات المحلية)	13	18	12
الهيئة الملكية للجبيل وينبع	0	0	1
الهيئة الملكية لمدينة الرياض	0	0	1
المجموع	172	155	136



شكل 23: عدد العروض المسرحية ومسرح الطفل المقدمة من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في المدة 2019م - 2025م³⁰

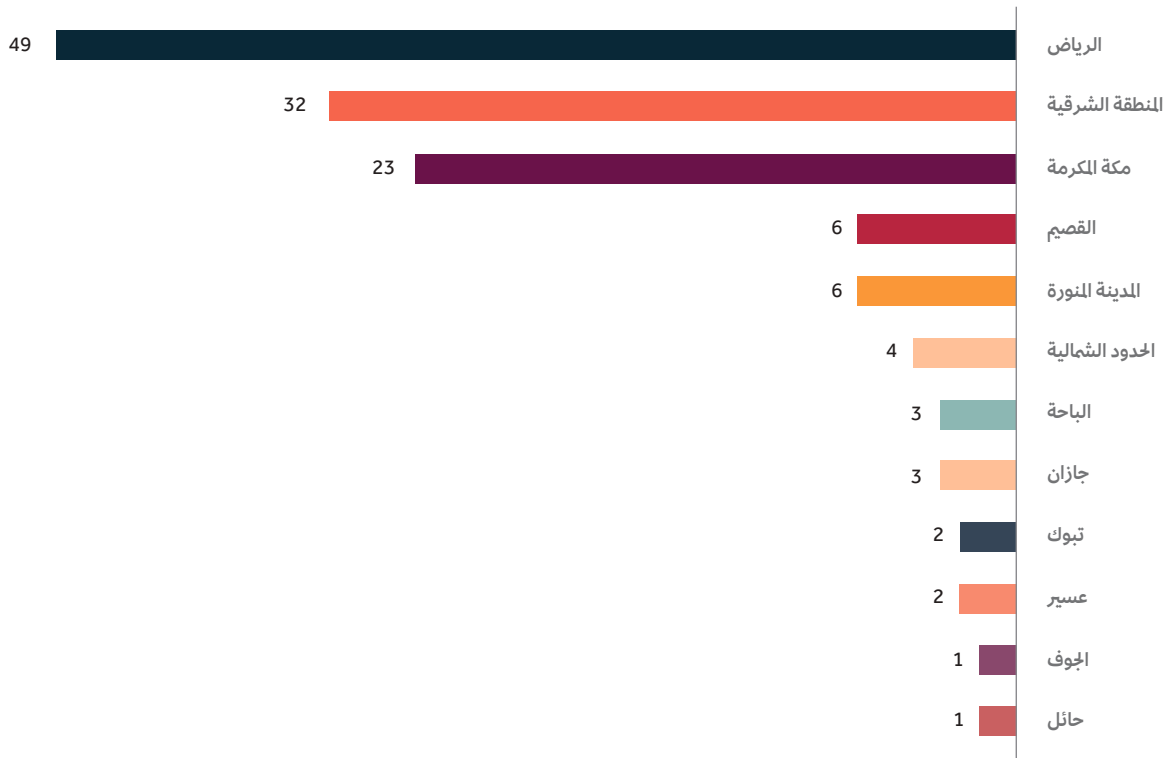


وبالنظر إلى التوزيع الجغرافي للعروض المسرحية، تُظهر البيانات استمرار تركيز النشاط المسرحي في المناطق الثلاث الكبرى، كما أشار تقرير عام 2024م، مع تغير طفيف في ترتيب المناطق خلال عام 2025م. فقد جاءت منطقة الرياض في المرتبة الأولى مستحوذة على 37% من إجمالي العروض المسرحية، تلتها المنطقة الشرقية بنسبة 24%، ثم منطقة مكة المكرمة بنسبة 17%، كما يوضح شكل (24). وفي المقابل، سجلت بقية المناطق أعداداً محدودة من العروض، في حين لم ترصد البيانات أي عروض مسرحية في منطقة نجران للعام الثاني على التوالي.

ومن بين التطورات التي شهدتها قطاع المسرح والفنون الأدائية خلال عام 2025م إطلاق مهرجانات متخصصة لأنماط مسرحية محددة، وذلك في دلالة على تخصص ونضج متنامٍ في قطاع الفنون المسرحية في المملكة، ففي الطائف، انطلقت النسخة الأولى من مهرجان الديودراما المسرحي بتنظيم من جمعية المسرح والفنون الأدائية ودعم من هيئة المسرح والفنون الأدائية. ويُعنى هذا الفن المسرحي بالأعمال الدرامية التي تقوم على شخصيتين رئيسيتين، وقد شهد المهرجان تقديم ستة عروض مسرحية تنافسية هي: «ضوء»، و«ليلي والحب قيس»، و«أبني الخشب»، و«الرجل الأخير»، و«قضايا الدرب»، و«شيء من عبق». وتضمن المهرجان جلسات نقدية وبرامج تدريبية متخصصة تناولت الجوانب الفنية والإبداعية لهذا النوع المسرحي. كما أقيمت في مدينة الدمام النسخة الأولى من مهرجان المونودراما السعودية؛ الذي نظمته أيضاً جمعية المسرح والفنون الأدائية، والذي ركّز على العروض المسرحية القائمة على الأداء الفردي، بمشاركة عشر فرق مسرحية وجامعية سعودية.

شهد عام 2025م تنظيم عدد من العروض والفعاليات المسرحية في مختلف مناطق المملكة، شملت المسرح المحترف ومسرح الطفل والمسرح الجامعي، ففي الرياض، نظمت هيئة المسرح والفنون الأدائية الدورة الثالثة من مهرجان الرياض للمسرح في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بمشاركة عشرة عروض مسرحية تنافست على جوائز المهرجان، وشهدت الدورة تكريم رائدي المسرح السعودي إبراهيم الحمدان وعبد الرحمن المريخي -رحمه الله- تقديراً لإسهاماتهما في تطوير الحركة المسرحية في المملكة العربية السعودية، وذلك ضمن مبادرة المهرجان للاحتفاء بالشخصيات المؤثرة في تاريخ المسرح السعودي.³¹ كما قدمت وزارة الثقافة النسخة الثانية من العرض المسرحي والأدائي «ترحال» في موقع ميادين بالدرعية، وهو عمل من تأليف الدكتور صالح زمانان وإخراج فرانكو دراغون، المدير الفني الأسبق لسيرك «دو سوليه». جمع العرض بين عناصر التراث السعودي وتقنيات العروض المسرحية المعاصرة، وضم عشر لوحات فنية استلهمت موضوعاتها من الموروث الثقافي للمملكة، وتنوعت بين الفنون الأدائية والعروض البهلوانية والإسقاطات الضوئية والمؤثرات الصوتية، إلى جانب عناصر مستوحاة من الموسيقى التقليدية والأزياء والصناعات الثقافية اليدوية وفنون الطهي كما ضم مجسمات تراثية تجسد تنوع تضاريس المملكة ومناخاتها.³²

وواصل المسرح الجامعي نشاطه خلال العام، مقدماً 12 عرضاً مسرحياً بمشاركة فرق من جامعة شقراء، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة طيبة، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك خالد، وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. وتشير هذه المشاركات إلى استمرار دور الجامعات في إتاحة فرص التدريب والتجريب المسرحي للطلاب، ورغد القطاع بالمواهب الشابة.



شكل 24: توزيع العروض المسرحية بحسب المنطقة للعام 2025م³³

العروض الأدائية

والعروض الأدائية البصرية، والخدع البصرية وألعاب الخفة، والسيرك، والباليه، والأوبريت، وعروض الأوبرا. ومن أبرز الفعاليات التي شهدتها العام عرض أوبرا «كارمن» للموسيقار الفرنسي جورج بيزيه في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض، وهو أول تقديم لهذا العمل الأوبرالي في المملكة، وذلك بتنظيم من الهيئة الملكية لمدينة الرياض وبالتعاون مع دار الأوبرا الوطنية الصينية، تزامناً مع العام الثقافي السعودي الصيني.³⁴ أما من حيث أنواع العروض، فكما يظهر شكل (25) بلغ عدد العروض الموسيقية الأدائية 26 عرضاً، مسجلاً زيادة طفيفة مقارنة بالعام السابق، في حين بلغ عدد عروض الفنون الأدائية التقليدية 30 عرضاً وذلك بانخفاض عن عام 2024م، الذي سجل 89 عرضاً كان جُلها ضمن مهرجان قمم الدولي للفنون الأدائية الجبلية. كما رصد التقرير ارتفاعاً في عدد عروض الكوميديا الارتجالية مقارنة بالعام السابق، إذ تجاوزت أعدادها ثلاثة أضعاف ما سُجل في عام 2024م، وهو ما يعزى إلى عقد النسخة الأولى من مهرجان الرياض للكوميديا الذي أطلقته الهيئة العامة للترفيه في «بوليفارد سيتي».

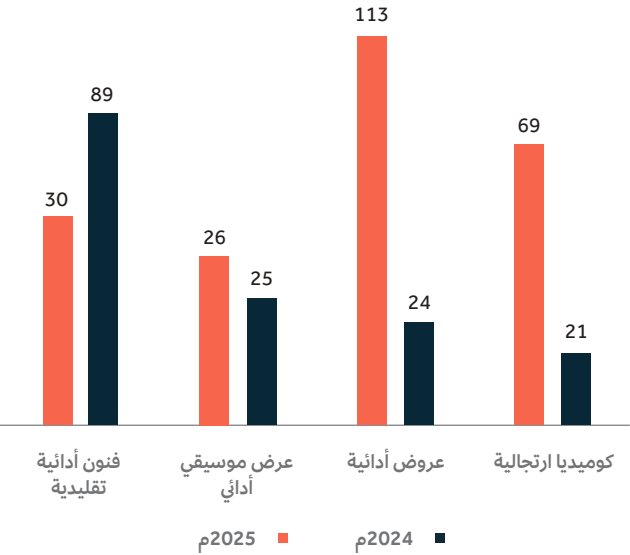
جدول 9: أعداد العروض الأدائية المقدمة في عامي 2024م - 2025م وتوزيعها بحسب الجهة المقدمة³⁵

العروض الأدائية المقدمة بحسب العام		الجهة
2025م	2024م	
48	11	الهيئة العامة للترفيه
2	1	منظومة الثقافة
5	2	هيئة المسرح والفنون الأدائية
4	6	الهيئة الملكية لمحافظة العلا
10	13	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
35	86	الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
44	26	أندية كوميديا - جهات ربحية
3	0	جمعيات - جهات غير ربحية
85	14	الجامعات المحلية

جدول 10: توزيع العروض الأدائية المقدمة من الجامعات المحلية بحسب الجامعة لعام 2025م

الجامعة	عدد العروض الأدائية المقدمة
جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية - كاوست	79
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	2
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	1
جامعة الملك سعود	1
جامعة تبوك	1
جامعة الهامة	1

شهد عام 2025م تنوعاً في العروض الأدائية المقدمة في المملكة، إذ بلغ إجمالي العروض المرصودة 236 عرضاً أدائياً، منها 151 عرضاً قدمتها جهات مختلفة، و85 عرضاً قدمتها جامعات محلية كما في جدول (9)، ويُعد ذلك ارتفاعاً مقارنة بعام 2024م، الذي شهد تقديم 145 عرضاً من جهات مختلفة و14 عرضاً من جامعات محلية. يأتي هذا النمو مدفوعاً بنمو العروض الأدائية المقدمة من هيئة الترفيه بعد انخفاضها في عام 2024م، ومصحوباً بزيادة أعداد العروض المقدمة من أندية الكوميديا. ويعكس نمو العروض التي تقدمها الجامعات نطاق الرصد والتجميع المتاح خلال العام أكثر من كونه تحولاً في مستويات العروض. ومقابل هذا النمو لدى عدد من الجهات، انخفض على نحو حاد عدد العروض الأدائية المقدمة من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، إضافة إلى ما رصده مؤشر الإنتاج المسرحي من انخفاض مماثل. وتنوعت العروض الأدائية المرصودة بين الفنون الأدائية التقليدية، مثل العرضة السعودية والسامري والمجرور والزيير والدحة، إلى جانب العروض الموسيقية، والكوميديا الارتجالية،



شكل 25: أعداد العروض الأدائية المقدمة في عامي 2024م - 2025م وتوزيعها بحسب النوع الأدائي³⁵

وعلى مستوى إسهام الجامعات، بلغ عدد العروض الأدائية المرصودة 85 عرضاً، كما يوضح جدول (10). وتُظهر البيانات بروز جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) بوصفها من أكثر الجامعات نشاطاً في هذا المجال، بإجمالي 79 عرضاً أدائياً خلال العام.



الإنتاج في الفنون والتصاميم والصناعات الثقافية اليدوية
الفنون البصرية

المعزز، والنحت والكولاج والفنون الضوئية، ما يعكس تنوع مجالات الفنون البصرية وتعدد الوسائط المستخدمة في الإنتاج البصري المعاصر. كما شهد العام تفاعلاً ملحوظاً مع إعلان 2025م عاماً للحرف اليدوية، حيث تعددت المعارض والأعمال الفنية التي استلهمت عناصر من التراث المادي والحرف التقليدية، وقدمتها ضمن صيغ فنية معاصرة تجمع بين الموروث الثقافي والأساليب الحديثة. على المستوى الجغرافي، استحوذت مدينة الرياض على النصيب الأكبر من المعارض الفنية بواقع 69 معرضاً، تلتها محافظة الأحساء بـ 17 معرضاً، ثم المدينة المنورة بـ 14 معرضاً، فالظهران بـ 10 معارض. وتشير هذه الأرقام إلى استمرار تركّز النشاط الفني في المناطق الكبرى، مع بروز إسهام مدن أخرى في تنشيط الحركة الفنية المحلية.

تكشف بيانات عام 2025م عن استمرار تنوع مشهد الفنون البصرية في المملكة واتساع نطاق الجهات الفاعلة فيه، من خلال المعارض الفنية، والبرامج المتخصصة، والمبادرات المؤسسية التي تجمع بين الفنون التقليدية والمعاصرة. وقد رصد التقرير 195 معرضاً فنياً داخل المملكة، إضافة إلى ثلاثة معارض أقيمت خارجها، علاوة على 85 معرضاً نظمتها الجامعات السعودية في مختلف المناطق، وتصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الجهات المنظمة للمعارض بإجمالي 137 معرضاً فنياً خلال العام، كما يوضح جدول (11)، وتنوعت المعارض بين الفنون التشكيلية، والتصوير الفوتوغرافي، والخط العربي، والفنون الرقمية، وفن المانجا، والأعمال التركيبية، والوسائط المتعددة، والواقع

جدول 11: أعداد معارض المؤسسات الفنية غير التجارية خلال المدة 2022م - 2025م

المؤسسات الفنية غير التجارية	2022م	2023م	2024م	2025م
هيئة الفنون البصرية	5	5	3	5
مؤسسة بينالي الدرعية	1	1	3	1
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	3	12	18	9
فن جميل	7	3	4	2
معهد مسك للفنون	10	16	16	11
برنامج الرياض آرت	1	2	2	2
الجمعية السعودية للثقافة والفنون	209	117	130	137
مركز سرد الثقافي	-	-	-	2
الهيئة الملكية لمحافظة العلا	-	-	-	3
المجموع	236	156	176	172

بينالي الفنون الإسلامية

الظهران، ومجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة، ومكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض.⁴⁰ وقد أسهم هذا التعاون في جمع مقتنيات وأعمال فنية من مناطق جغرافية متنوعة امتدت من تونس إلى طشقند، ومن تمبكتو إلى يوغياكارتا، وأتاح للزوار الاطلاع على مقتنيات نادرة ومتنوعة من الفنون الإسلامية عبر العصور.

واستضاف حي جاكس بالدرعية، والذي تديره مؤسسة بينالي الدرعية، خلال عام 2025م 23 معرضاً فنياً نظمته مختلف الجهات الثقافية، شملت معارض فردية وجماعية تناولت موضوعات واتجاهات فنية متنوعة. كما صاحبت المعارض برامج ثقافية وتفاعلية جمعت بين الفنانين الممارسين والهواة، إلى جانب عروض سينمائية وأنشطة مصاحبة. وتنوعت موضوعات المعارض بين الخط العربي، وفن المانجا، والتصميم الجرافيكي، والأعمال الرقمية، وفنون الطباعة، والنحت، والمشغولات اليدوية التراثية. كما واصلت المؤسسات الثقافية الأخرى تقديم معارض وبرامج فنية متنوعة أسهمت في تنشيط مشهد الفنون البصرية خلال عام 2025م. ففي محافظة الغلا، نظمت الهيئة الملكية لمحافظة العلا ثلاثة معارض فنية ضمن مهرجان «فنون الغلا» في إطار «لحظات الغلا».

واصل بينالي الفنون الإسلامية ترسيخ مكانته بوصفه أول بينالي في العالم مخصص للفنون الإسلامية، من خلال تقديم رؤى معاصرة للثقافة والتراث الإسلامي تجمع بين المقتنيات التاريخية والممارسات الفنية الحديثة، وجاءت النسخة الثانية من البينالي تحت عنوان «وما بينهما.. استكشاف الإيمان عبر الفكر والحس والإبداع»، وضمت 548 قطعة تاريخية و32 تكليفاً فنياً معاصراً،³⁷ فيما تولى الفنان السعودي مهند شونو مهمة القيم الفني لأعمال الفن المعاصر.³⁸

وشارك في البينالي أكثر من 30 فناناً، منهم 16 فناناً من المملكة العربية السعودية و15 فناناً من مختلف أنحاء العالم، كما استقطب 647,793 زائراً خلال مدة انعقاده.³⁹ وتألّف البينالي من سبعة أقسام هي: البداية، والمدار، والمقتني، والمظلة، والمكرّمة، والمنورة، والمصلّى، موزعة على مساحة بلغت 100,000 متر مربع. كما شهد البينالي اتساعاً في شبكة شراكاته الثقافية الدولية، إذ تعاون مع 30 مؤسسة عالمية، من بينها متحف اللوفر في باريس، ومتحف فيكتوريا وألبرت في لندن، ومعهد أحمد بابا في تمبكتو، ومتحف الفن الإسلامي في الدوحة، والمكتبة السليمانية في إسطنبول، إلى جانب عدد من المؤسسات السعودية، منها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) في



برنامج الإقامة الفنية بالغلا⁴¹ وفي الرياض، واصلت مؤسسة «الرياض آرت» تنفيذ برامجها الرامية إلى توسيع حضور الفن في الفضاءات العامة، وإلى جانب الأعمال الفنية الدائمة المنتشرة في محطات قطار الرياض، نظمت المؤسسة النسخة الأولى من «أسبوع فن الرياض» تحت شعار «على مشارف الأفق» في حي جاكس، بمشاركة أكثر من 43 استوديو وصالة عرض وكياناً إبداعياً، وتضمن البرنامج العام ثماني جلسات حوارية وخمس ورش عمل، إلى جانب ثلاثة معارض جماعية قدمت أكثر من 50 عملاً فنياً، أتاحت للزوار التعرف على الاتجاهات الفنية المعاصرة وسياقاتها المحلية والإقليمية والدولية.⁴²

سلّطت الضوء على طيف من الإبداعات الفنية المحلية والإقليمية والعالمية. واحتفى المعرض الأول بفنون الخط العربي من خلال ثلاثة أقسام هي: «الخط في طنطورة»، و«الخط جاليري»، و«بيت الخط»، الذي عرض منتجات مزينة بالخط العربي تضمنت الأثاث والمجوهرات والملابس. أما المعرض الثاني؛ «أصداء الزمن»، فاحتفى بمرور عشرين عاماً على أعمال التنقيب التي نفذها المعهد الألماني للآثار في المملكة العربية السعودية، فيما جاء المعرض الثالث بعنوان «نوما: المراسم النسبية»، بوصفه أول عمل فني تعاوني يجسد هوية «فيلا الحجر»، المؤسسة السعودية الفرنسية التي افتتحت في وسط الغلا. كما تضمنت «استوديوهات الإقامة الفنية في الغلا» أعمال ستة فنانين سعوديين ودوليين مشاركين في

جدول 12: المعارض المنظمة في حي جاكس بالدرعية خلال عام 2025م

المعرض	الجهة المنظمة
معرض فردي للفنان ناصر السالم	معرض أثر
معرض تخليد	استوديو مسند
مانجا هوكوساي مانجا	المتحف السعودي للفن المعاصر
معرض تأقلم	المتحف السعودي للفن المعاصر
فن المملكة	المتحف السعودي للفن المعاصر
زنابق مراكش البيضاء	معرض حافظ
أسبوع فن الرياض	هيئة الفنون البصرية
كوليكت	معرض أتروم
معرض ليفت بالتزامن مع أسبوع فن الرياض	معرض ليفت
شذرات من الفلكلور	ثاء
سرمد للتصميم المعاصر	استوديو شعشي
ما كان وما قد يكون	مؤسسة مسند
معرض الصيف	مؤسسة مسند
معرض ومضة	المتحف السعودي للفن المعاصر
معرض من تحت الحجر	المتحف السعودي للفن المعاصر
بين الذاكرة والمادة	معرض أثر
جذور: بدايات الحداثة السعودية	معرض ليفت
الأداء المحيطي	مروة المقيط
بينالسور	المتحف السعودي للفن المعاصر
سعف من ذهب	معرض حافظ
صدى الدائرة	معرض حافظ
معرض فردي للفنان سعيد الغامدي	مؤسسة مسند
معرض ورث	المعهد الملكي للفنون التقليدية

و73 فناناً دولياً، قدموا 272 عملاً فنياً، فيما بلغ عدد زوار الفعالية نحو 18 ألف زائر.⁴⁴ ومن جهته، نظم مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) تسعة معارض فنية متنوعة، كما يوضح جدول (13)، إلى جانب برنامج ثقافي توّجّع على ستة أيام من الحوارات والتجارب المتخصصة وثمانية معارض تناولت موضوعات مرتبطة بالفنون والتصميم. كما شاركت الجامعات السعودية في تنظيم عدد من المعارض الفنية المتنوعة، كما يوضح جدول (14).

المعارض الفنية الدولية

على صعيد المعارض القائمة خارج المملكة، شارك مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) في مؤتمر «أيكوم» في دبي، من خلال ثلاثة معارض؛ هي: «الخصوص»، و«في مديح الفنان الحرفي»، ومعرض «الهجرة: على خطى الرسول»، وأبرزت المعارض التمازج الفني بين التراث المادي والإبداع المعاصر، وكيفية توظيف السرد الثقافي في تصميم التجارب المتحفية.

كما استضافت الرياض النسخة الخامسة من «نور الرياض»، أكبر احتفال للفنون الضوئية في العالم، تحت شعار «في لح البصر». وشارك في هذه الدورة 59 فناناً وفناناً من 24 دولة، قدموا 60 عملاً فنياً ضوئياً توزعت على ستة مواقع رئيسية هي: منطقة قصر الحكم، ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ومحطة STC، ومحطة المركز المالي، ومبنى صندوق الاستثمارات العامة، وحي جاكس، وبلغ عدد زوار الفعالية 2.7 مليون زائر.⁴⁵

وفي إطار برنامج «الرياض آرت» أيضاً، أقيمت النسخة السادسة من «طويق للنحت» تحت شعار «من حين لآخر.. متعة الرحلة في صعابها»، على مدى أربعين يوماً في واجهة روشن، وشارك في الفعالية 31 فناناً من 23 دولة، نفذوا أعمالهم النحتية مباشرة أمام الجمهور، واستقطبت الأنشطة المصاحبة نحو 3,000 مشارك. كما نظمت هيئة الفنون البصرية «أسبوع الفن» بمشاركة 110 فنانين وفنانات من المملكة ومختلف دول العالم، منهم 37 فناناً سعودياً

جدول 13: المعارض الفنية التي نظمها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) خلال عام 2025م⁴⁵

اسم المعرض	نوع المعرض الفني	عدد الأعمال الفنية المعروضة
أرامكو راما	وسائط متعددة	37
صدى المألوف	فن تشكيلي	14
الحرف الأبدية: فن المخطوطات	الخط العربي	6
الحرف الأبدية: النسيج المجتمعي	وسائط متعددة	1
نسخ المصحف الشريف	الخط العربي	12
الكيمونو	معرض أزياء	17
الأفق في أيديهم	فن تشكيلي	73
الباسقات	فن تشكيلي	20
برنامج "تنوين" (النسخة الثامنة)	فن تشكيلي	-



جدول 14: توزيع المعارض الفنية في الجامعات خلال عام 2025م

الجامعات	عدد المعارض الفنية
جامعة حفر الباطن	5
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	3
جامعة شقراء	3
جامعة الملك فيصل	18
جامعة الباحة	6
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	23
جامعة جازان	3
جامعة أم القرى	4
جامعة تبوك	2
جامعة طيبة	14
جامعة البمامة	1
جامعة جدة	2
جامعة الملك سعود	1
المجموع	85

العمارة والتصميم
يستعرض المؤشر عدداً من المعارض والمقتنيات المتخصصة في قطاع العمارة والتصميم: التي أُقيمت خلال عام 2025م، والتي عكست تنوع مجالات التصميم واتساع النصات المخصصة له، وأبرزت تأثير عناصر التراث والهوية في التصميم المعاصرة. ومن أبرز هذه الفعاليات المعرض الذي استضافته مساحة الغلا للتصميم، وضم أعمالاً أنجزت داخل مدرسة الديرة، مستعرضاً مسارات التحول التي شهدتها المبني من مدرسة تاريخية للبنات إلى مركز للفنون والتصميم. وقدم المعرض تجربة متعددة الحواس أتاحت للزوار استكشاف عناصر البيئة المحلية في الغلا من خلال الملمس والروائح والأصوات والمرئيات، إلى جانب الأعمال المستلهمة من الحرف التقليدية والتراث المحلي.⁴⁸

كما شهد مهرجان «تنوين 2025م» الذي ينظمه مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالي (إثراء) مجموعة واسعة من المعارض الداخلية والمستضافة، شملت معرضي «مجسم وطن»، و«معم في السعودية» اللذين قدمتهما هيئة فنون العمارة والتصميم، و«ترمينال ج.. قصص منسوجة من الخليج»، و«إكسو- كورتكس الغامر»، و«ريزو مصر»، ومعرض الخريجين «واحة مشتركة.. حيث يصغي التصميم»، ومعرض «الباسقات»، إضافة إلى عروض وتجارب ضمن برنامج «من المختبر» ومعارض «متحف إثراء».⁴⁹

وشهد العام إقامة النسخة الأولى من معرض «جائزة مرسوم التصميم» برعاية هيئة فنون العمارة والتصميم في معهد الإدارة العامة في الرياض، كمنصة لعرض مشاريع التخرج المميّزة، وضم المعرض 350 مشروعاً في مجالات التصميم المختلفة، بمشاركة 16 جهة محلية ودولية، إلى جانب تنظيم 8 ورش عمل و12 جلسة حوارية تناولت موضوعات مرتبطة بتطوير المهارات المهنية لحديتي التخرج في مجال التصميم.⁵⁰ ومن أبرز المستجدات في هذا السياق، تأتي استضافة مركز الملك عبدالله المالي (كافد) للمرة الأولى فعاليات «سالوني ديل موبيلي ميلانو»، وهو معرض عالمي بارز في مجال التصميم والأثاث، تحت شعار «تصميم يتشكل»، بمشاركة 38 علامة إيطالية. كما شاركت هيئة فنون العمارة والتصميم بجناح مخصص لمبادرة «معم في السعودية»، إلى جانب عرض مشروعات بحثية بالتعاون مع عدد من الجامعات السعودية.⁵¹

كما استمر الاهتمام بإبراز الجوانب المعمارية والتراثية من خلال معرض «عمارة المسجد النبوي»، الذي قدم قراءة تاريخية وثقافية لراحل تطور عمارة المسجد النبوي وتوسعاته عبر العصور. أقيم المعرض على مساحة بلغت 2,200 متر مربع، وتضمن بانوراما معمارية تناولت عناصر العمارة الإسلامية في المسجد النبوي، بما في ذلك المنبر والحراب، والقباب والمظلات، والأبواب والمآذن، إلى جانب الساحات والخدمات المرتبطة بتجربة الزائر.⁵² وعلى مستوى التعليم الجامعي، شاركت أقسام العمارة والتصميم في الجامعات السعودية في تنظيم معارض متخصصة للمشروعات والأعمال الطلابية، حيث رصد التقرير 26 معرضاً في مجالات التصميم الداخلي والديكور والأثاث، والتصميم الجرافيكي، والتصميم المعماري.⁵³

وفي إطار جهود التبادل الثقافي الدولي، نظمت هيئة الفنون البصرية معرضين خارج المملكة، ففي الصين، استضاف متحف «UCCA» في شنغهاي معرض الفنان السعودي أحمد ماطر بعنوان «الهوائي (Antenna)»، الذي ضم 108 أعمال فنية تجسد مسيرته الممتدة لأكثر من 25 عاماً، تنوعت بين اللوحات والصور الفوتوغرافية والتكبيات والمنحوتات، واستقطب المعرض 7,852 زائراً، وجاء ضمن فعاليات العام الثقافي السعودي الصيني.

وفي إيطاليا، أقامت الهيئة معرض «حي عينك» في مبنى الأباذيا في مدينة البندقية، وضم 50 صورة فوتوغرافية من الأعمال المتأهلة لجائزة الملكة للتصوير الفوتوغرافي لعام 2025م، التي أطلقتها الهيئة عام 2022م بهدف تمكين المصورين المحترفين ودعم المواهب الصاعدة في مجال التصوير الفوتوغرافي، وبلغ عدد زوار المعرض نحو 6 آلاف زائر.⁴⁶ كما شهد العام افتتاح معرض «جائزة جميل: الصور المتحركة» في متحف فيكتوريا وألبرت في جنوب كنسينغتون في لندن، قبل انتقاله إلى قاعة كارتررايت في مدينة برادفورد ضمن فعاليات «برادفورد مدينة الثقافة» في المملكة المتحدة. وجاءت النسخة السابعة من الجائزة مخصصة لأعمال الصور المتحركة والوسائط الرقمية، وشملت أعمالاً في مجالات الأفلام والتصوير الفوتوغرافي والرسوم المتحركة والأعمال الصوتية والمنحوتات والواقع الافتراضي، وضم المعرض أعمال سبعة فنانين اختارهم لجنة التحكيم من بين أكثر من 300 عمل تقدم للمشاركة عبر دعوة مفتوحة.⁴⁷

جدول 15: نماذج لمعارض فنون العمارة والتصميم المقامة في عام 2025م

اسم المعرض	الجهة المقدمة	نوع المعرض	المدينة
مرسم التصميم	هيئة فنون العمارة والتصميم	العمارة والتصميم	الرياض
سالوني ديل موبيلي	هيئة فنون العمارة والتصميم	العمارة والتصميم	الرياض
معرض من المختبر	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	تصميم داخلي - تصميم منتجات - تصميم - فنون العمارة - تصميم جرافيكي	الظهران
معرض تحديات تنويع	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	تصميم داخلي - تصميم منتجات - تصميم - فنون العمارة - تصميم جرافيكي	الظهران
معرض مساحة الغلا للتصميم (مهرجان فنون العلا 2025م)	الهيئة الملكية لحافظة العلا	العمارة والتصميم	العلا

الأزياء

بمشاركة أكثر من 300 مصممة وعلامة تجارية من 22 دولة عربية، وعلى مساحة تجاوزت 12 ألف متر مربع، وضم المعرض 250 متجراً متنوعاً، إلى جانب ثلاثة أجنحة مخصصة للدول العربية والخليجية، كما شهد مشاركة أكثر من 50 علامة للمرة الأولى.⁵⁶

وفي إطار الاحتفاء بعام الحرف اليدوية 2025م، نظم مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) معرضه السنوي «امتداد: الأزياء التقليدية في المملكة»، الذي ضم قطعاً ومعرضات من الأزياء والحلي التراثية، عكست التنوع الثقافي في مناطق المملكة المختلفة، إلى جانب أعمال لمصممين معاصرين استلهموا تصاميمهم من عناصر الأزياء السعودية التقليدية.⁵⁷ كما شاركت الجامعات السعودية في تنظيم عدد من المعارض المرتبطة بالأزياء والتصميم، فقد نظمت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ستة معارض، من بينها معرض «نورة ملتقى الحضارات»، الذي استعرض ثقافات 25 دولة تمثل الجنسيات المختلفة في الجامعة، من خلال الأزياء التقليدية والحلي والمشغولات اليدوية والتحف التراثية.⁵⁸ كما نظم قسم الأزياء والنسيج في كلية علوم الإنسان والتصاميم في جامعة الملك عبدالعزيز معرضاً متخصصاً في تصميم الأزياء الرياضية.

وفي مجال الأزياء، رصد التقرير 32 معرضاً وعرض أزياء، كما يوضح شكل (26)، توزعت على عدد من مناطق المملكة، وذلك في زيادة ملحوظة عن المعارض التي رصدها التقرير عام 2024م والتي بلغت 21 معرضاً وعرض أزياء. على الصعيد الدولي، شاركت هيئة الأزياء في معرض «إكسبو 2025م أوساكا»، حيث عرض الجناح السعودي عشر قطع مختارة من برنامجين أطلقتها الهيئة، هما: «مسابقة إحياء التراث السعودي للأزياء» التي نُفذت بالتعاون مع دار «سواروفسكي»، وركزت على دمج الزخارف التقليدية بالتصاميم المعاصرة، وبرنامج «إحياء الحرف اليدوية التقليدية» الذي شارك فيه 25 مستفيداً من خلال ورش عمل متخصصة تناولت العمارة والحرف والأزياء السعودية.⁵⁴ أما على المستوى المحلي، فقد شهد العام انعقاد النسخة الثالثة من «أسبوع الأزياء في الرياض»، الذي استحدث مشاركة العلامات التجارية الدولية ضمن برنامجه الذي امتد لستة أيام، وتضمن الأسبوع أكثر من 25 عرض أزياء، و10 عروض تقديمية للمصممين، ومعرضاً منسقاً، إلى جانب فعاليات أُقيمت في مواقع مختلفة من المدينة، في خطوة تعكس اتساع نطاق الفعاليات المهنية المرتبطة بصناعة الأزياء في المملكة.⁵⁵ كما استضافت منطقة «فيا الرياض» ضمن موسم الرياض 2025م معرض «أنا عربية» تحت شعار «الحلم يستمر»،





شكل 26: أعداد معارض الأزياء المقامة عام 2025م بحسب الجهة

معارض الصناعات الثقافية اليدوية

عدداً من المبادرات والمعارض التي نظمها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) تفاعلاً مع «عام الحرف اليدوية»، من بينها معرض «الحرف الأبدية: فن المخطوطات»، الذي سلط الضوء على فنون الخط وصناعة المخطوطات، وشارك فيه ثمانية حرفيين وحرفيات، منهم خمسة فنانين سعوديين وثلاث فنانات سعوديات، يمثلون مجالات صناعة الورق والخط والتذهيب.⁶² ونظم المركز أيضاً معرض «الحرف الأبدية: النسيج المجتعي» في الظهران، إلى جانب عرض العمل الفني «ترحال: إلى الأحساء»، الذي استلهم موضوعاته من النخلة ودورها في نشأة حرفة الخوص وتطورها. كما قدم معرض «الأفق في أيديهن»، وهو تجربة بصرية سردية تناولت تجارب النساء في الممارسة الفنية، بمشاركة 50 فنانة عربية.⁶³

كما شاركت الجامعات السعودية وطلبة كليات الفنون والتصميم في عدد من المعارض والفعاليات التي تفاعلت مع «عام الحرف اليدوية»، واحتفت بالمرور الثقافي المحلي في عدد من مدن المملكة، من بينها: الرياض، والدمام، والظهران، والباحة، والمدينة المنورة، وسكاكا.

دشنت وزارة الثقافة عام 2025م ليكون عاماً للاحتفاء بالحرف اليدوية وممارسيها، انطلاقاً من مكانتها بوصفها جزءاً من التراث الثقافي للمملكة وأحد مكونات هويتها الوطنية، واستهدف العام إبراز الحرف اليدوية وسبل صونها وتوثيقها، وتشجيع ممارستها واقتنائها، وتوسيع حضورها في الحياة المعاصرة. وقد انعكس هذا التوجه على الفعاليات والمعارض المرتبطة بالصناعات الثقافية اليدوية، إذ رصد التقرير إقامة 20 معرضاً متخصصاً خلال العام، كما يوضح جدول (16)، وكان من أبرز هذه الفعاليات «أسبوع الحرف اليدوية السعودي (بنان)» في نسخته الثالثة في الرياض، وتضمن مشاركات من 40 دولة، وكانت جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف الدورة.⁵⁹ كما شهدت هذه النسخة مشاركة الجمهورية العربية السورية للمرة الأولى، وتضمن المعرض أقساماً متخصصة شملت النسيج والمنسوجات، والتطريز والزينة، والأخشاب ومنتجات النخيل والخوص، والمعادن والمجوهرات، والطين والفخار والحرف والأحجار والجلود والدباغة، إلى جانب فنون تجليد الكتب والزخرفة على الورق.⁶⁰ ومن جهته، نظم المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) النسخة الرابعة من معرض «ورث الفن»، الذي احتفى بالحرف التقليدية من خلال تجارب فنية تفاعلية جمعت بين الممارسات الحرفية والتقنيات الحديثة.⁶¹ كما شهد العام

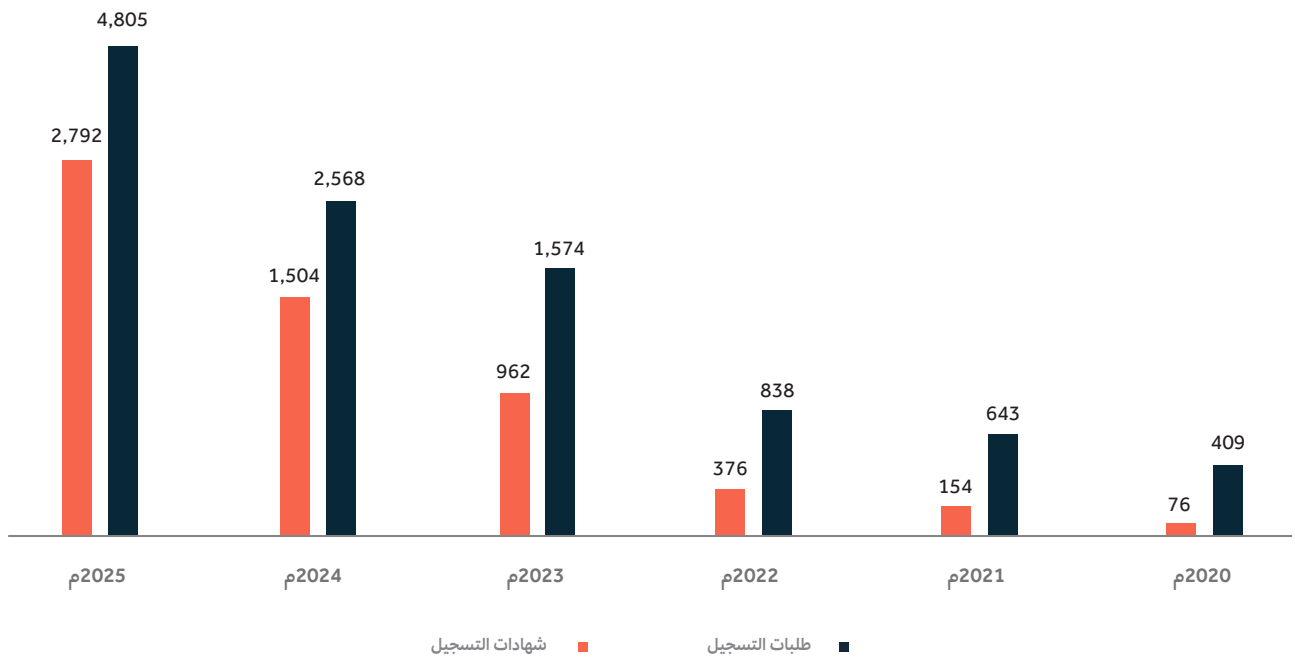
جدول 16: نماذج لمعارض الصناعات الثقافية اليدوية القائمة في عام 2025م

الجهة	اسم المعرض	المدينة
المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)	عام الحرف اليدوية	الرياض
وزارة الثقافة	معرض الصناعات الثقافية المصاحب للمنتدى الدولي للحرف اليدوية	سكاكا
وزارة الثقافة	هاكاثون الحرف	الرياض
هيئة التراث	معرض الأسبوع الدولي للحرف اليدوية (بنان) – النسخة الثالثة	الرياض
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	معرض الحرف الأبدية: فن المخطوطات	الظهران
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	معرض الحرف الأبدية: النسيج المجتمعي	الظهران
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	معرض في مديح الفنان الحرفي	الظهران
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	معرض الباسقات	الظهران
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	معرض تجليات الإيمان (من وحي الفن الإسلامي)	الظهران
مكتبة الملك عبدالعزيز	معرض الحرف اليدوية موروث الإبداع الثقافي	الرياض

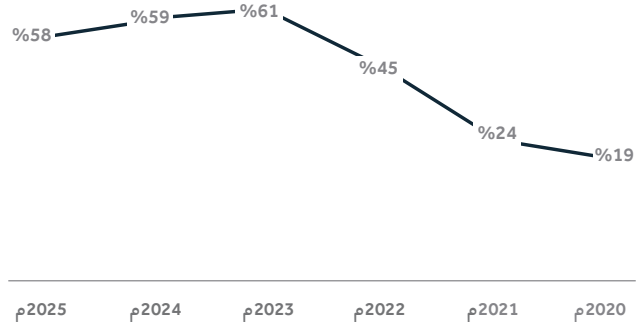
مصنفات حق المؤلف

بالملكية الفكرية إلى 70.7%⁶⁴ وتُظهر بيانات الهيئة التي يعرضها شكل (27) ارتفاعاً في عدد طلبات التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف، والتي بلغت 4,804 طلبات خلال عام 2025م، وهو أعلى عدد مسجل خلال المدة (2020م – 2025م)، بينما بلغ معدل النمو السنوي لطلبات التسجيل خلال هذه المدة نحو 63.6%، وصاحب هذا النمو في طلبات التسجيل نمو في الشهادات، إذ صدرت 2,792 شهادة تسجيل، أي ما يعادل 58% من إجمالي الطلبات المقدمة كما يوضح شكل (28)، فيما بلغ معدل النمو السنوي للشهادات الصادرة خلال المدة (2020م – 2025م) نحو 106%.

يسعى هذا المؤشر إلى رصد طلبات وشهادات التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف بوصفها أحد المؤشرات المرتبطة بالبيئة الداعمة للإنتاج الثقافي والإبداعي. ويأتي ذلك في سياق الجهود الرامية إلى تنمية الاقتصاد المعرفي وتعزيز حماية الملكية الفكرية، ومن أبرزها الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي أطلقت في ديسمبر 2022م. ووفقاً للتقرير السنوي للهيئة السعودية للملكية الفكرية، سجل عام 2025م مؤشرات إيجابية في مجال الملكية الفكرية، حيث بلغت نسبة الامتثال لحقوق الملكية الفكرية 70.1%، فيما وصل مستوى الوعي



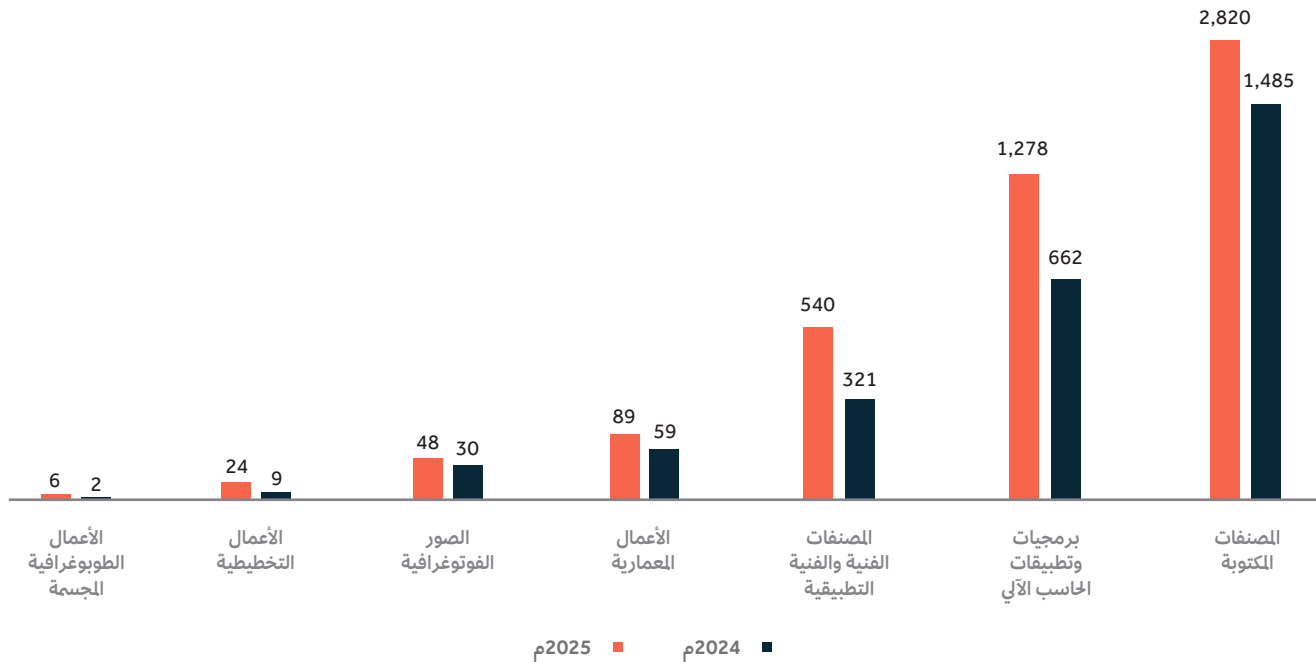
شكل 27: طلبات وشهادات التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف خلال المدة 2020م - 2025م⁶⁵



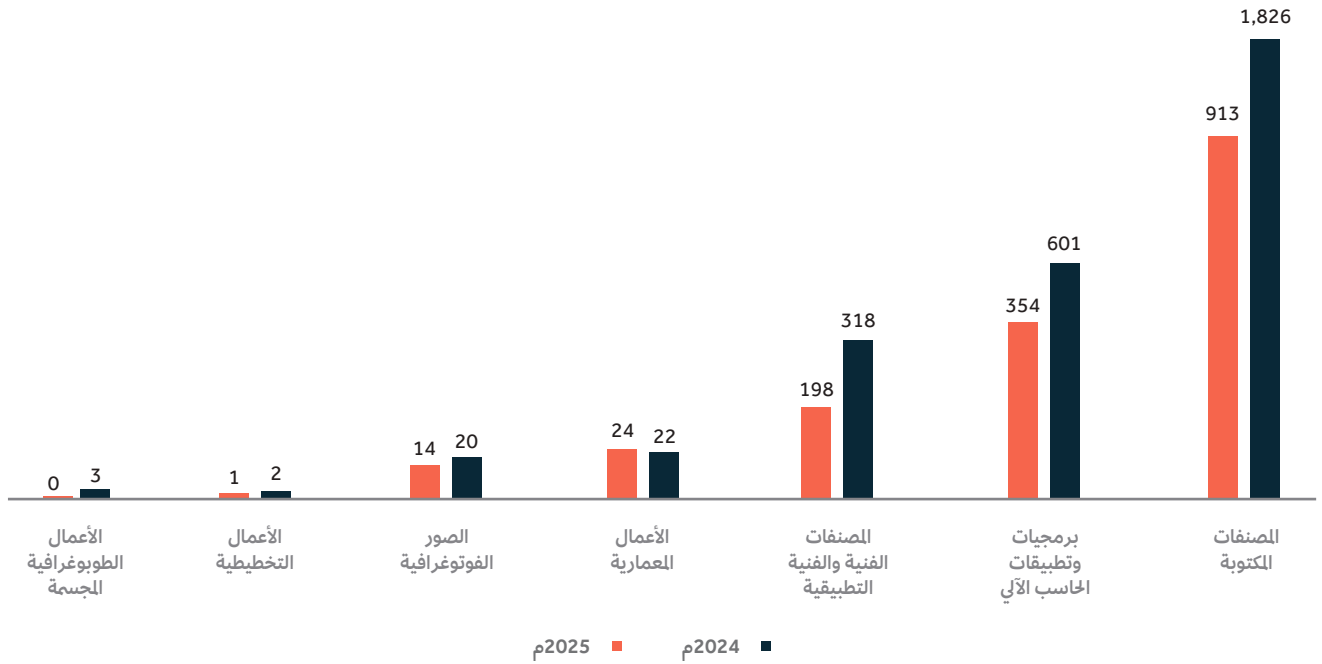
شكل 28: نسبة الشهادات الصادرة من إجمالي طلبات التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف خلال المدة 2020م - 2025م⁶⁶

بنسبة 1%، مقابل 42% في الشهادات الصادرة، في حين جاءت الأعمال التخطيطية في المرتبة الأخيرة من حيث النمو، بنسبة محدودة في الطلبات و 8% في الشهادات الصادرة. وبصورة عامة، تُظهر البيانات اتجاهاً تصاعدياً في طلبات التسجيل والشهادات الصادرة عبر معظم فئات المصنفات، حيث تضاعفت الأعداد مقارنة بعام 2024م في عدد من الفئات، كما يوضح (شكل 29 وشكل 30)، ويمكن قراءة هذا النمو في ضوء الجهود التنظيمية والتوعوية المرتبطة بحماية الملكية الفكرية خلال السنوات الأخيرة. كما تكشف البيانات أن الأفراد شكلوا الفئة الأكبر بين مقدمي طلبات التسجيل، بإجمالي 3,963 فرداً، مقابل 498 شركة، و279 طالباً، و59 جهة حكومية، وتشير هذه الأرقام إلى أن النشاط الفردي يمثل المحرك الرئيسي لطلبات تسجيل مصنفات حق المؤلف، مقارنة ببقية فئات المتقدمين.

وجاءت فئة المصنفات المكتوبة في مقدمة مصنفات حق المؤلف من حيث طلبات التسجيل والشهادات الصادرة، إذ بلغ عدد الطلبات 2,820 طلباً، فيما صدرت 1,826 شهادة تسجيل، محققة نمواً بلغ 59% في طلبات التسجيل مقارنة بالعام السابق، وحلت برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي في المرتبة الثانية، بنسبة نمو بلغت 27% في طلبات التسجيل و47% في الشهادات الصادرة. وجاءت المصنفات الفنية والفنية التطبيقية في المرتبة الثالثة، محققة نمواً بلغ 11% في طلبات التسجيل، فيما ارتفعت الشهادات الصادرة في هذه الفئة بنسبة 59%. أما الأعمال المعمارية فقد سجلت نمواً محدوداً بلغ 2% في طلبات التسجيل و25% في الشهادات الصادرة، في حين لم تشهد الأعمال الطوبوغرافية الجسمانية تغيراً يذكر في عدد الطلبات، مقابل نمو بلغ 50% في عدد الشهادات الصادرة. كما سجلت فئة الصور الفوتوغرافية نمواً طفيفاً في طلبات التسجيل



شكل 29: طلبات التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف في المجالات ذات العلاقة بالقطاع الثقافي بين عامي 2024م و2025م⁶⁷



شكل 30: شهادات التسجيل الاختياري لمصنفات حق المؤلف في المجالات ذات العلاقة بالقطاع الثقافي بين عامي 2024م و2025م⁶⁸

والفنون الأدائية لجهوده في صون التراث من خلال إدارته لفرقة الدرعية للعرضة السعودية. أما في قطاع الأفلام، فقد فازت شركة (مخزن 7) بالجائزة تقديراً لدورها في تقديم خدمات الإنتاج لصناعة الأفلام السعودية، بينما مُنحت جائزة الأزياء لصاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت محمد الفيصل تقديراً لإسهاماتها في توظيف عناصر الهوية السعودية والفنون التقليدية في تصميم الأزياء.

وفاز عبدالله السحيباني بجائزة التراث الوطني تقديراً لجهوده في اكتشاف وتوثيق عدد من المواقع الأثرية، من بينها موقع (شعيب الأدغم) ومواقع أخرى في منطقة القصيم كشفت عن شواهد على الوجود البشري القديم. كما نال أحمد كامل جائزة فنون الطهي لجهوده في مجال الطهي المستدام، وإسهاماته في التعريف بفنون الطهي السعودية على المستوى الدولي، في حين فازت الفنانة مها الملوح بجائزة الفنون البصرية تقديراً لتجربتها الفنية في مجال الأعمال التركيبية. وخصصت جائزة الأدب هذا العام للتأليف الفلسفي، وفاز بها الدكتور عبدالله البريدي عن إسهاماته ومؤلفاته في هذا المجال. كما ذهبت جائزة النشر إلى دار تشكيل تقديراً لدورها في دعم الكتاب السعودي، وفاز الشاعر يحيى ريان بجائزة الثقافة للشباب. ونال المترجم الدكتور عبدالله الوليعي جائزة الترجمة تقديراً لجهوده في ترجمة التاريخ السعودي.

وفي مسار التميز الثقافي الدولي، مُنحت الجائزة مؤسسة أواماكي تقديراً لجهودها في توظيف الحرف اليدوية لتكّين النساء في المجتمعات الجبلية الفقيرة في دولة يرو، من خلال التدريب وتطوير المنتجات الحرفية. وفي مسار القطاع غير الربحي، فازت مؤسسة المبدأ للتراث والثقافة والفنون تقديراً لجهودها في إنشاء مكتبات وقفية ومتاحف ومعارض ثقافية وفنية، من بينها دار الفنون الإسلامية، ومشروع خطط المسجد النبوي، ومشروع آيات. أما في مسار القطاع الربحي، فقد ذهبت الجائزة إلى شركة مانجا للإنتاج تقديراً لإسهاماتها في توظيف عناصر الثقافة السعودية في منتجاتها الإبداعية، في حين فاز رجل الأعمال عبدالنعم الراشد بجائزة سيدات ورجال الأعمال الداعمين للنشاط الثقافي نظير دعمه عدداً من

الإبداع

يعد مؤشر الإبداع الثقافي أحد الركائز الأساسية في تقييم المشهد الثقافي الوطني، إذ يُعنى برصد مظاهر الابتكار الفني والتميز الإبداعي عبر الجوائز الوطنية والمحلية والعالية، بوصفها أدوات كمية ونوعية لقياس تطور الحقول الثقافية ومدى تكافؤ الفرص بين الجنسين. يرصد الفصل 11 جائزة وطنية، والجوائز الثقافية المحلية والتي شملت 36 جائزة ثقافية متخصصة، وثمانية جوائز عامة تتضمن مسارات ثقافية، إضافة إلى 5 تحديات هاكاثون متخصصة، و38 جائزة عالية. وتكشف بيانات الفصل عن صورة متوازنة نسبياً، حيث تقاربت نسب الإناث والذكور في الفوز بالجوائز المحلية، مع تسجيل تفوق ملحوظ للنساء في قطاعات الأدب، والتراث والصناعات الثقافية، والأزياء، وفنون العمارة والتصميم، بينما استحوذ الذكور على الجوائز في قطاعات الترجمة، واللغة العربية، والموسيقى، والأفلام.

الجوائز الثقافية الوطنية

في دورتها الخامسة لعام 2025م، قدمت مبادرة الجوائز الثقافية الوطنية 18 جائزة شملت 11 قطاعاً ثقافياً، وذلك بعد استحداث جائزتي الحرف اليدوية والإعلام الثقافي، كما يوضح شكل (31)، وجاء منح جائزة الحرف اليدوية للمرة الأولى متزامناً مع تسمية عام 2025م عام الحرف اليدوية، وفاز بها الدكتور فهد الحسين تقديراً لإسهاماته في توثيق الحرف اليدوية من خلال مؤلفات وبحوث موسوعية متخصصة. كما مُنحت جائزة الإعلام الثقافي للشاعر والأديب سعد الحميدين تقديراً لجهوده الممتدة في العمل الصحفي والثقافي على مدى خمسة عقود، وشهدت الدورة تنوعاً في مجالات وإنجازات الفائزين، معبرة عن تعدد مسارات الإسهام الثقافي. وحصل الفنان محمد عبده على جائزة شخصية العام الثقافية تقديراً لمسيرته الفنية الممتدة وإسهاماته في الأغنية السعودية، فيما فاز الدكتور عبدالرب إدريس بجائزة الموسيقى تقديراً لدوره في المشهد الموسيقي السعودي على مدى أكثر من خمسة عقود. ونال صالح عبدالواحد جائزة المسرح

الجوائز المحلية

تعكس الجوائز المحلية تنوع المبادرات والبرامج الهادفة إلى تكريم المبدعين والمؤسسات الثقافية في مختلف القطاعات الثقافية في المملكة، وخلال عام 2025م، شملت الجوائز المرصودة 13 قطاعاً ثقافياً، وبلغ إجمالي عدد الفائزين من الأفراد والمؤسسات 371 فائزاً وفائزة ومؤسسة.⁷⁰ وكما يوضح شكل (32)، واصلت الجهات المانحة تقديم الجوائز في مجالات ثقافية متعددة، شملت الأفلام، والمسرح والفنون الأدائية، والأدب، واللغة العربية، والفنون البصرية، وتصميم

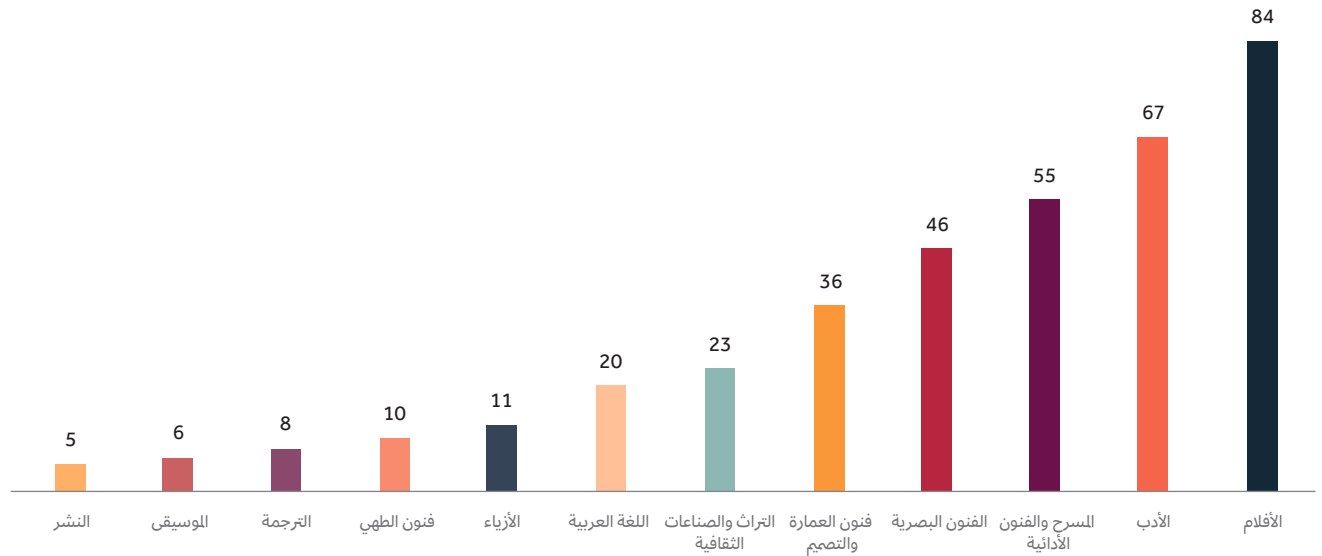
المبادرات التي تجمع بين التمكن الاجتماعي والثقافي والابتكار التقني. في المقابل، حُجبت جائزة فنون العمارة والتصميم لهذا العام بقرار من لجنة التحكيم، سعياً لرفع مستوى التنافس وتحفيز مزيد من التميز في القطاع.⁶⁹ وتكشف بيانات الفائزين عن تفاوت نوعي بين الجنسين، إذ بلغت نسبة الذكور الحاصلين على الجوائز نحو 61%، مقابل 11% للإناث، فيما شكلت الجهات والمؤسسات الفائزة نحو 27% من إجمالي الفائزين.

الأميرة نورة بنت محمد الفيصل	 جائزة الأزياء	د. عبدالله البريدي	 جائزة الأدب
أحمد زكي كامل	 جائزة فنون الطهي	د. فهد الحسين	 جائزة الفنون اليدوية
عبدالمعظم الراشد	 جائزة سيئات رجال الأعمال	دار تشكيل	 جائزة النشر
سعد الحميد	 جائزة الإعلام الثقافي	د. عبدالله الوليعي	 جائزة الترجمة
محمد عبده	 جائزة شخصية العام الثقافية	د. عبد الرزاق إدريس	 جائزة الموسيقى
مؤسسة أوامكي	 جائزة البعث الثقافي الدولي	صالح ناصر عبدالواحد	 جائزة المسرح والفنون الأدائية
يحيى ريان	 جائزة الثقافة للشباب	مها الملوح	 جائزة الفنون البصرية
مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون	 جائزة للمؤسسات الثقافية (الترجمة)	عبدالله عمير السحيباني	 جائزة التراث الوطني
شركة مانجا للإنتاج	 جائزة للمؤسسات الثقافية (الترجمة)	شركة مخزن 7	 جائزة الأفلام

شكل 31: الفائزون بالجوائز الثقافية الوطنية لعام 2025م

رصدتها التقرير إلى تقارب نسبي في أعداد الفائزين والفائزات من الأفراد، إذ بلغ عدد الفائزات 103 فائزات بنسبة 28% من إجمالي الفائزين، مقابل 117 فائزاً بنسبة 32%. وفي المقابل، استحوذت المؤسسات على النسبة الأكبر من الجوائز بواقع 36% من إجمالي الفائزين، كما يوضح شكل (33). وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسب لا تشمل بيانات الفائزين بحسب الجنس في جائزتين، لعدم توفر هذه المعلومات ضمن القوائم المنشورة للفائزين.

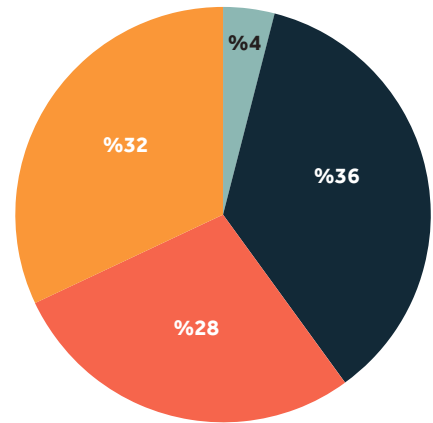
الأزياء، وفنون العمارة، والصناعات الثقافية، إلى جانب فنون الطهي وغيرها من المجالات المرتبطة بالإنتاج الثقافي والإبداعي، ويستعرض التقرير فيما يلي بيانات تفصيلية حول أعداد الجوائز والمسارات والفئات التي توج بها الفائزون في كل قطاع، ويشار إلى أن الجوائز التي رصدتها التقرير تُصنّف إلى جوائز ثقافية متخصصة، وثمانية جوائز في مسارات ثقافية ضمن جوائز عامة، إضافة إلى جوائز مسابقات الهاكثون التي نظمها جهات ثقافية عدة. كما تشير بيانات الجوائز التي



شكل 32: أعداد الفائزين بالجوائز المحلية خلال عام 2025م بحسب القطاع الثقافي

قطاع الأدب

تمثل الجوائز الأدبية إحدى الآليات الرئيسية لدعم الإنتاج الأدبي وتشجيع المبدعين، وقد قُدمت في هذا القطاع سبع جوائز توج بها 51 مبدعاً ومبدعة ومؤسسة، شملت فروعاً متنوعة من الإبداع الأدبي في مجالات الشعر والنثر والكتابة الإبداعية، وتشير البيانات إلى تقارب نسبي بين الفائزين والفائزات، إذ بلغت نسبة الإناث 29.41%، مقابل 27.45% للذكور، فيما استحوذت المؤسسات على 41.18% من إجمالي الجوائز الأدبية. وتُظهر بيانات جوائز الأدب لعام 2025م استمرار الاهتمام بفروع السرد والشعر عبر عدد من الجوائز والمبادرات المتخصصة، في مقابل محدودية حضور الجوائز المخصصة للنقد الأدبي مقارنة ببقية الفروع الأدبية.



■ الفائز جهة أو عمل
■ إناث
■ مجموعة فائزين (إناث وذكور)

شكل 33: نسب الفائزين من الأفراد بالجوائز بحسب الجنس ونسبة المؤسسات الفائزة لعام 2025م

وفي عام 2025م استُحدثت (جائزة القلم الذهبي)، التي جمعت بين مجالي الأدب والسينما، واستقطبت الجائزة مشاركين من 49 دولة، وشهدت منافسة بين 1347 رواية، و508 روايات مترجمة، و93 سيناريو.⁷¹ وتضمنت ستة مسارات هي: الرواية، والسيناريو، وأفضل عمل روائي مترجم، وأفضل ناشر عربي، وجائزة الجمهور، فيما اشتمل مسار الرواية على ثمانية فروع هي: أفضل رواية للتشويق والإثارة، وأفضل رواية للغموض والجريمة، وأفضل رواية رومانسية، وأفضل رواية فانتازيا، وأفضل رواية كوميدية، وأفضل رواية تاريخية، وأفضل رواية رعب، وأفضل رواية واقعية، ويستعرض جدول (17) الفائزين بالنسخة الأولى من الجائزة. وفي دورتها الرابعة، واصلت جائزة مبادرة (الشريك الأدبي) تكريم المقاهي المشاركة، وسجلت الجائزة أعلى قيمة مالية لجوائزها منذ إنطلاقها، بإجمالي تجاوز مليون ريال سعودي ضمن الفئات (أ) و(ب) و(ج)، إضافة إلى تكريم الفائزين في مسار أندية الهواة الثقافية.⁷²

جدول 17: الفائزون في النسخة الأولى من جائزة القلم الذهبي عام 2025م

الفائزون	المسار	المركز
الجائزة الكبرى للرواية		
عبدالرحمن سفر	عن رواية "أغلال عرفة"	الأول
منى سلامة	عن رواية "بنسيون عجب هانم"	الثاني
يوسف الشريف	عن رواية "الصناديق"	الثالث
الجائزة الكبرى لمسار أفضل سيناريو مقدم من عمل أدبي		
حسام الدين العربي	عن سيناريو «تورنتو- القاهرة»	الأول
محمد الصفار	عن سيناريو «والنجم إذا هوى»	الثاني
أحمد عثمان	عن سيناريو «خط مفتوح»	الثالث
مسار جوائز الرواية		
هشام فهمي	أفضل رواية مترجمة	
يحيى صفوت	أفضل رواية للتشويق والإثارة	
عبدالرحمن إبراهيم	أفضل رواية للغموض والجريمة	
محمود عبدالشكور	أفضل رواية واقعية، عن روايته "أشباح مرجانة"	
عبدالرحمن حنفي	أفضل رواية رعب، عن روايته "حارس المشرحة"	
شتيوي الشمري	أفضل رواية تاريخية، عن روايته "دموع الرمل"	
مي حسام	أفضل رواية رومانسية، عن روايتها "صبابة وثورة شك"	
أمير شوقي	أفضل رواية فانتازيا، عن روايته "باب صحرا"	
مسار الجوائز الإضافية		
أمير عذب	جائزة الجمهور عن رواية "تصريح دفن"	
دار كيان	جائزة النشر	

سحر الجهني من المملكة العربية السعودية بجائزة سفراء القراءة، وحصدت مدارس جبل الجزيرة الأهلية جائزة المدرسة القارة، فيما فاز فريق الادعاء المكون من التونسي أمين شعبان، والمغربي يونس البقالي، والجزائرية سارة بن عمار بجائزة (مناظر العام).⁷⁴

وضمن جوائز التميز الإعلامي التي تقدمها وزارة الإعلام، فازت أغنية (مين يصدق) لفريق (هاف مليون)، والتي غناها الفنان محمد عبده وكتب كلماتها الشاعر الأمير بدر بن عبدالمحسن -رحمه الله-، بجائزة مسار الأغنية الوطنية. كما حصل (بودكاست 1949) الذي تنتجه وزارة الثقافة على جائزة أفضل بودكاست/برنامج إذاعي ضمن جوائز منتدى الإعلام السعودي.⁷⁵

ونظمت هيئة الأدب والنشر والترجمة النسخة الثانية من مسابقة الإبداع الأدبي ضمن جهودها في تنمية القدرات والمواهب الأدبية، حيث استقطبت المسابقة 800 مشاركة في مسارات القصة القصيرة، والرواية، والشعر الفصيح، والشعر النبطي، وأبرزت عدداً من الأعمال الأدبية المتميزة.⁷³ كما أقيمت النسخة العاشرة من مسابقة (أقرأ) في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالظهران تحت شعار (أثر القراءة لا يزول)، وتوجت المشاركة الليبية نسرين أبولويفة بلقب قارئ العام، في حين حصلت الطفلة السعودية لانا الغامدي على جائزة القارئ الواعد، وفازت هبة يايصوت من المغرب بجائزة قارئ العام لأفضل نص، ونالت سارة بن عمار من الجزائر جائزة قارئ العام بتصويت الجمهور. كما فازت

اللغة العربية

وتشير هذه النتائج إلى تفاوت في توزيع الجوائز بين الأفراد والمؤسسات، وبين الذكور والإناث في هذا المجال. ومن السمات البارزة لجوائز اللغة العربية خلال عام 2025م تنوع المسارات التي شملتها، إلى جانب الحضور الملحوظ للموضوعات المرتبطة بالحوسبة اللغوية والتقنيات الرقمية، ما يعكس تنامي الاهتمام بتطوير اللغة العربية وتطبيقاتها في البيئة التقنية والذكاء الاصطناعي، بالتوازي مع استمرار الاهتمام بالمسارات التعليمية والبحثية التقليدية.

قطاع الترجمة

تمثل جوائز الترجمة إحدى الأدوات الداعمة للتبادل الثقافي ونقل المعرفة بين اللغات والثقافات، كما تسهم في توسيع حضور اللغة العربية في المجالات العلمية والأدبية والإنسانية. في دورتها الحادية عشرة، واصلت جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة رسالتها في دعم المترجمين والباحثين من مختلف أنحاء العالم، وتشجيع الترجمة من اللغة العربية وإليها في مختلف المجالات. وفي رحاب جامعة هانوك للدراسات الأجنبية في جمهورية كوريا، كُرم الفائزون بالجائزة في فروعها المختلفة؛ ففي فرع العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى العربية، فاز الدكتور نايف بن سلطان الحربي والدكتور جمال محمد خالد عن ترجمة كتاب (علم الأحياء الدقيقة الجناي)، كما فاز الدكتور منصور حسن الشهري عن ترجمة كتاب (نمذجة وميكانيكا المواد القائمة على الكربون ذات البنية النانومترية). وفي فرع العلوم الإنسانية من العربية إلى اللغات الأخرى، فاز الدكتور زيدو جريل محمد عن ترجمة (مقامات الحريري) إلى اللغة الهوساوية. أما في فرع العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى العربية، فقد فاز الدكتور فؤاد الدواش والدكتور مصطفى الحديدي عن ترجمة كتاب (سيكولوجية الجانحات)، كما فاز الدكتور بسام بركة والدكتور علي نجيب إبراهيم عن ترجمة (قاموس علم الجمال). وفي فرع جهود الأفراد، فاز الدكتور محمد الديدواي (نمساوي الجنسية)، والبروفيسور وانغ بي وين (صيني الجنسية)، وبيرسا جورج كوموتسي (يونانية الجنسية). في المقابل، حُجبت الجائزة في فرعي العلوم الطبيعية من العربية إلى اللغات الأخرى، وجهود المؤسسات والهيئات، لعدم استيفاء الأعمال المرشحة للمعايير المطلوبة.⁷⁸

وفي إطار الجهود الرامية إلى خدمة اللغة العربية وتطوير حضورها في المجالات العلمية والتعليمية والتقنية، برزت جائزتان هما: (جائزة مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية) و(جائزة كابسارك للغة العربية)، ضمن منظومة مؤسسية تستهدف دعم المبادرات والأبحاث والمشروعات المعنية باللغة العربية، وشملت الجائزتان مسارات أكاديمية وبحثية وبرمجية وتعليمية متنوعة، فاز بها 20 فائزاً من المملكة وخارجها.

وفي الدورة الرابعة من جائزة مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، فاز في فرع تعليم اللغة العربية وتعلمها عن فئة الأفراد الأستاذ الدكتور محمود محمد البطل من الولايات المتحدة الأمريكية، في حين فازت عن فئة المؤسسات مؤسسة مناهج العالمة من المملكة العربية السعودية. وفي فرع حوسبة اللغة العربية وخدمتها بالتقنيات الحديثة، فاز عن فئة الأفراد الدكتور أحمد ميلود خرمي من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وفازت عن فئة المؤسسات مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من المملكة العربية السعودية. أما في فرع (أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية)، فقد فاز مناصفة عن فئة الأفراد الأستاذ الدكتور رمزي منير بعلبكي من الجمهورية اللبنانية، والأستاذ الدكتور سعد عبدالعزيز مصلوح من جمهورية مصر العربية، فيما فاز عن فئة المؤسسات المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج من دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي فرع نشر الوعي اللغوي وإبداع المبادرات المجتمعية اللغوية، فاز عن فئة الأفراد الأستاذ الدكتور مازن عبدالقادر المبارك من الجمهورية العربية السورية، في حين فاز عن فئة المؤسسات الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية من المملكة المغربية.⁷⁹

كما كُرمت جائزة كابسارك للغة العربية في دورتها الرابعة عشرة فائزين في مساري التأليف والترجمة، دعماً للإنتاج المعرفي باللغة العربية في مجالات الطاقة والاقتصاد والبيئة، وإسهاماً في توسيع المحتوى العربي التخصصي في هذه المجالات.⁷⁷ وحاز الذكور النسبة الأكبر من الجوائز في مجال اللغة العربية بواقع 65%، مقابل 15% للإناث، فيما بلغت نسبة المؤسسات الفائزة 20%،





قطاع النشر

قُدمت في هذا القطاع جائزتان داعمتان لقطاع النشر خلال عام 2025م. تمثلت الأولى في جوائز معرض الرياض الدولي للكتاب، التي تمنحها هيئة الأدب والنشر والترجمة، وشملت ثلاثة مسارات هي: جائزة التميز في النشر (فئة الطفل)، التي فازت بها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وجائزة التميز في النشر (فئة الترجمة)، التي حصدها منشورات تكوين، وجائزة التميز في النشر (فئة المحتوى السعودي)، التي ذهبت إلى دار أدب. أما الجائزة الثانية، فهي (جائزة جامعة أم القرى للتميز)، التي قُدمت في مجالي الترجمة والتعريب، وفاز بها الدكتور هادي الحسين الصمداني، فيما حصدت مها فائز الدوسري الجائزة في مسار الدراسات العليا. وبالنظر إلى مجمل جوائز الأدب والنشر والترجمة واللغة العربية لعام 2025م والتي بلغ مجموع الفائزين بها 100 فائز وفائزة ومؤسسة، يُلاحظ أن نسبة الإناث 20% من إجمالي الفائزين، مقابل 32% للذكور، في حين توزعت النسبة المتبقية على الجهات والمؤسسات الفائزة. وتكشف هذه النتائج عن قدر من التفاوت في نسب الفائزين بين الجنسين، إلى جانب حضور لافت للمؤسسات في عدد من الجوائز المرتبطة بقطاعات النشر والترجمة واللغة العربية.

قطاع المسرح والفنون الأدائية

قُدمت في هذا القطاع 6 جوائز توزعت على 55 فائزاً وفائزة وفرقة مسرحية، عكست تنوعاً في مسارات الدعم الموجهة للمسرح، بدءاً من الجوائز المخصصة للعروض والإخراج والتمثيل، مروراً بالبلديات المرتبطة بالابتكار التقني والتأليف المسرحي، وصولاً إلى المهرجانات المتخصصة التي شهدت انطلاقاً جديدة لفني المونودراما والديودراما على مستوى المهرجانات الوطنية.

وضمن جهودها لتحفيز الإنتاج المسرحي، قدمت هيئة المسرح والفنون الأدائية ثلاث جوائز، أولها جوائز الدورة الثالثة من (مهرجان الرياض للمسرح)، حيث حصد العرض المسرحي (الصرام) الجائزة الكبرى لأفضل عرض متكامل، إلى جانب أربع جوائز أخرى شملت أفضل موسيقى، وأفضل أزياء، وأفضل ممثل، وأفضل إخراج. تدور أحداث المسرحية في مزارع الأحساء خلال مرحلة اكتشاف النفط، مسلطة الضوء على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي دفعت كثيراً من العاملين في الزراعة إلى التوجه نحو شركات النفط، في مقابل التمسك

بموسم الصرام (جني الثور). وفي تطور بارز في قطاع المسرح، شهد عام 2025م انطلاق مهرجان المونودراما والديودراما للمرة الأولى، ففي الدمام، قُدمت جوائز النسخة الأولى من مهرجان المونودراما السعودية بوصفه أول مهرجان وطني متخصص في فن الأداء الفردي، وفاز بجوائزه 10 أفراد في فئات متنوعة كما يوضح (جدول 18). كما قُدمت في الطائف جوائز النسخة الأولى من مهرجان الديودراما، المتخصص في العروض المسرحية القائمة على شخصيتين رئيسيتين، وحصدت مسرحية (خفايا الدرب) جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، فيما ذهبت جائزة لجنة التحكيم إلى الممثل عبدالوهاب فندي عن مسرحية (ضوء)، وفاز أحمد الأحمري بجائزة أفضل إخراج عن المسرحية نفسها، في حين حصل عبدالله دوازي على جائزة أفضل سينوغرافيا، وحصلت إلهام علوي على جائزة أفضل ممثلة عن مسرحية (ليلي والحب قيس)، وفاز مهدي الرهون بجائزة أفضل ممثل عن مسرحية (خفايا الدرب)، لتذهب جائزة أفضل نص مسرحي إلى عبدالباقي البخيت عن المسرحية ذاتها.

وتشير بيانات الجوائز المسرحية التي رصدها التقرير إلى تقارب نسبي بين الفائزين والفائزات من الأفراد، إذ بلغت نسبة الإناث 13% مقابل 11% للذكور، فيما حازت المسرحيات والفرق المسرحية النسبة الأكبر من الجوائز بواقع 75% من إجمالي الفائزين، مقارنة بالعام السابق الذي استحوذ فيه الأفراد على نحو نصف الجوائز الممنوحة.⁷⁹

قطاع الفنون البصرية

شهد مجال الفنون البصرية خلال عام 2025م خمس جوائز توج بها 46 فائزاً وفائزة، وشملت الجوائز مجالات الفنون البصرية المختلفة، مع استحواذ جوائز التصوير الفوتوغرافي النسبة الأكبر؛ وكان أبرزها (جائزة الملكة الفوتوغرافية) في نسختها الثالثة، وتشير بيانات جوائز الفنون البصرية إلى تفوق نسبي للإناث إذ بلغت نسبة الفائزات 52% مقابل 46% للذكور. ومن الجوائز اللافتة التي جمعت بين الفن والرياضة، جائزة (سباق مع الفن)، التي قدمت نموذجاً لتقاطع الفنون البصرية مع الفعاليات الرياضية الكبرى، وحازت الجائزة الفنانة السعودية يارا الحارثي، التي وظفت رؤيتها الفنية في تصميم أعمال بصرية غطت

جدول 18: الجوائز المقدمة في مهرجان المونودراما بالدمام وأسماء الفائزين في عام 2025م

الجائزة	اسم الفائز	العرض المسرحي الفائز
أفضل عرض متكامل	طاقم العمل	هلوسات فارس
أفضل إخراج مسرحي	يوسف أحمد الحربي	هلوسات فارس
أفضل نص مسرحي	عباس الحايك	حكاية موظف
أفضل ممثل	كميل العلي	صدي الحرباء
أفضل ممثلة	آمال الرضمان	أجنحة التلاجة
أفضل سينوغرافيا وديكور	عبدالعزیز السواط	مسرحية التذكر ذخيرة الإنسان الأخيرة
أفضل إضاءة	حمد الوبيجد	مسرحية وجوه لا تنام
أفضل أزياء	نجا زائري	مسرحية قمر
أفضل مكياج مسرحي	ريم زياد	مسرحية أجنحة التلاجة
أفضل مؤثرات صوتية	أحمد العلي	صدي الحرباء

العمارة بالتعاون مع شركة الهندسة TKA II والفنان ريان ثابت، إذ يقدم المشروع تصوراً معاصراً للمصليات بوصفها فضاءات للصلاة والتجمع، مع إمكانية تفكيكها وإعادة تركيبها واستخدامها في مواقع مختلفة.⁸¹ وتجدر الإشارة إلى أن (جائزة المصلى) تعد مسابقة معمارية دولية مفتوحة لتصميم مساحات للصلاة والتأمل قابلة للفك والتركيب وإعادة الاستخدام، مع دمج العمارة الإسلامية والتصميم المعاصر ومفاهيم الاستدامة. كما أعلنت أسماء الفائزين بـ (جائزة الغلا للتصميم) في نسختها الرابعة ضمن فئتي تصميم المنتجات وتصميم الأزياء، كما يوضح (جدول 19)، وذلك ضمن فعاليات مهرجان فنون الغلا الذي أقيم تحت شعار (براعة يد الإنسان) احتفاءً بعام الحرف اليدوية. واستقطبت الجائزة مشاركات من 13 جنسية، ما يعكس اتساع قاعدة المشاركين وتزايد الاهتمام الدولي بها، إلى جانب ترسيخ مكانة الغلا بوصفها وجهة ثقافية وإبداعية تستقطب مجتمع التصميم من مختلف أنحاء العالم.⁸²

أجزاء من حلبة سباق (فورمولا 1) في مدينة جدة، مستلهمة عناصرها من مفاهيم السرعة والحركة، إلى جانب رموز وعناصر من الثقافة السعودية، ما أضفى بعداً بصرياً مميزاً على الحدث الرياضي.⁸⁰

قطاع فنون العمارة والتصميم

وفي قطاع العمارة والتصميم قدمت أربع جوائز توج بها 65 فائزاً وفائزة. وللعام الثاني على التوالي، سجلت الإناث النسبة الأعلى بين الفائزين، إذ بلغت 42% مقابل 36% للذكور بينما توزعت بقية الجوائز للفرق المشتركة والأعمال. وتُبرز جوائز القطاع خلال عام 2025م تنوع مجالات التنافس بين العمارة والتصميم بمختلف فروعها، إلى جانب الاهتمام المتزايد بدعم المواهب الناشئة ومشروعات التخرج. وشهد بينالي الفنون الإسلامية لعام 2025م إطلاق النسخة الأولى من (جائزة المصلى)، والتي فاز بها تصميم من ابتكار (استوديو إيست) للهندسة

جدول 19: المشاريع الإبداعية المتوجة بجائزة الغلا للتصميم 2025م

فئة الجائزة	اسم الفائز	الدولة	اسم المشروع	فكرة ونوع المشروع	المواد المستوحاة
تصميم المنتجات	عبدالرحمن المفتاح	قطر	صافرة الطيور	صافرات طينية يدوية تحاكي أصوات طيور الغلا المحلية؛ مُبسطت بعناية، لتعكس الحرفة التقليدية والتنوع البيئي.	الطين
تصميم الأزياء	ماتيو غوتيهيه	فرنسا	نُصْب مصغرة	عمل فني قابل للارتداء يجسد التوازن بين الدقة الرقمية والنحت اليدوي، ويعكس العلاقة بين الجسد والمشهد الطبيعي.	الحجر الرملي



قطاع التراث

بلغ إجمالي الفائزين بجوائز قطاع التراث 23 فائزاً وفائزة ومؤسسة، وتوزعت الجوائز على مسارات شملت الحرف والصناعات الثقافية اليدوية، وتوثيق التراث الثقافي، ومن أبرزها جوائز (الأسبوع السعودي الدولي للحرف اليدوية) في نسخته الثالثة ضمن معرض (بنان)، و(مختبر التاريخ الوطني) الذي أطلقته داره الملك عبدالعزيز بمشاركة فرق من نحو 30 جامعة سعودية لتطوير حلول ومبادرات تساهم في حفظ التراث الثقافي والتاريخي وتوثيقه وإتاحته للأجيال القادمة. وجاءت «جائزة الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز آل سعود (بصمة)» في نسختها الثامنة، التي توج بها الفنانان حمد بن عبدالعزيز الشغدي وناصر عبدالكريم العبيدات تقديراً لإسهاماتهما في التعريف بالتراث الحالي على المستوى الدولي. واحتفاءً بعالم الحرف اليدوية، شهدت مسابقة بنك التخيبة الاجتماعية للحرف اليدوية (جرف) تتويج 13 فائزاً وفائزة من الأسر المنتجة والحرفيين ورواد الأعمال من مختلف مناطق المملكة.⁸³

وفي (مختبر التاريخ الوطني)، حصلت جامعة الجوف على المركز الأول عن تحدي الابتكار في تقديم التاريخ ضمن مسار (الأثر الاجتماعي)، من خلال مشروع تطبيق بعنوان (في مجلس ما فيه نفس ثقيلة)، وجاءت جامعة حفر الباطن في المركز الثاني عن تحدي المشاركة في التاريخ ضمن مسار الأثر الاجتماعي بفكرة خدمة (ثمن) الرقمية، فيما حصلت جامعة شقراء المركز الثالث عن تحدي استنطاق الصور التاريخية ضمن مسار الابتكار الرقمي بفكرة تطبيق (زمننا). كما فازت جامعة الملك فيصل بالمركز الرابع عن تحدي الموروث اللفظي ضمن مسار الأثر الاجتماعي، من خلال فكرة توظيف الموروث اللفظي في مشروع النقل السريع (مترو الرياض). وجاءت كليات عتيبة الأهلية في المركز الخامس عن التحدي ذاته بفكرة لعبة (علومنا)، فيما حصلت جامعة الملك سعود على المركز السادس عن مشروع بعنوان (من الطبيعة إلى التراث... حماية مستدامة برؤية متجددة).⁸⁴

وتشير بيانات جوائز قطاع التراث إلى تفوق ملحوظ للإناث، إذ بلغت نسبتهن 52% من إجمالي الفائزين، مقابل نحو 17% للذكور، فيما توزعت النسبة المتبقية على الجهات والمؤسسات، وهو ما يتسق مع بيانات السجل الحرفي التي تمثل فيها الإناث نحو 80% من إجمالي الحرفيين.



قطاع الأزياء

تكشف بيانات جوائز قطاع الأزياء عن حضور قوي للمصممات السعوديات، إذ استحوذت الإناث على غالبية الجوائز الفردية بنسبة 64%، مقابل 9% للذكور، فيما بلغت نسبة الجهات والمؤسسات الفائزة 27%، وبأني ذلك امتداداً للاتجاه الذي أظهرته مؤشرات عدد من قطاعات الصناعات الثقافية، والتي سجلت فيها الإناث مستويات مرتفعة من المشاركة والإنجاز.

وبلغ عدد الفائزين 11 فائزاً وفائزة تنافسوا على جوائز مسابقة (إحياء التراث السعودي)، وحفل (جوائز الأزياء السعودية) (Saudi Fashion Awards) (2025) في نسخته الثانية، بدعم من هيئة الأزياء، كما يوضح (جدول 20)، وفي هذا الإطار، أطلقت هيئة الأزياء مبادرة (إحياء التراث السعودي: الفنون والحرف اليدوية) بهدف تمكين المصممين الواعدين عبر برامج التدريب العملي والتطوير الإبداعي، ما يساهم في استلهام عناصر التراث الثقافي وتوظيفها في ممارسات تصميمية معاصرة ومستدامة. وفازت رولا مطلق العنزي بالمركز الأول في المسابقة، كما جرى ترشيح كل من: رولا مطلق العنزي، وعبدالله البارقي، ولطيفة البوعجان، وهديل عبدالعزيز، وأروى السحيم ضمن قائمة أفضل خمسة مصممين للمشاركة في مسابقة أكاديمية سواروفسكي الدولية.⁸⁵

جدول 20: الفائزون والفائزات في حفل جوائز الأزياء السعودية 2025م

الفئة	الفائز / العلامة الفائزة
أزياء نسائية للعام	أباديا (Abadia)
أزياء رجالية للعام	كيه إم إل (KML)
أزياء السهرة والعرائس للعام	هنيدة صيرفي (Honayda)
علامة المجوهرات للعام	شارمالينا (Charmaleena)
علامة الإكسسوارات	مجوهرات نورا (Noura Jewelry)
مصمم أزياء صاعد	هلا الغرابوي
منسق أزياء (Stylist)	روان كتوعة
مصور أزياء	ريان نواوي
عارض / عارضة أزياء	أميرة الزهير
الجائزة الشرفية	تليدة تامر

قطاع فنون الطهي

في إطار العناية بفنون الطهي بوصفها أحد مكونات التراث الثقافي غير المادي، وتوظيفها في إبراز التنوع الثقافي للمملكة، جاءت جوائز القطاع لتشجيع المواهب الوطنية وتطوير الكفاءات المهنية، وتوزعت الجوائز على 10 فائزين وفائزات، مع تفاوت في نسب التمثيل بين الجنسين؛ إذ بلغت نسبة الذكور 60% مقابل 40% للإناث، فيما لم تسجل الجهات والمؤسسات حضوراً يذكر ضمن الفائزين بالجوائز المرصودة.

وقدمت هيئة فنون الطهي ثلاث مسابقات وطنية رئيسية، هي: (نخبة الطهاة السعوديين 2025م)، والنسختان الإقليميتين من مسابقة (بوكوس دور) و(كأس العالم للحلويات)، وذلك لاكتشاف المواهب وتأهيلها لتمثيل المملكة في المنافسات الإقليمية والدولية. وفي مسابقة (بوكوس دور)، فاز الشيف علي الوابل بالمركز الأول، وأنس السليبي بالمركز الثاني، في حين جاءت الشيف رغد حمزة في المركز الثالث عن تقديمها أطباقاً حارة مستوحاة من الموروث الثقافي السعودي.

الثاني في فئة مجسم السكر. وتعكس هذه الجوائز تنامي الاهتمام بفنون الطهي بوصفها مجالاً مهنيّاً وإبداعياً، إلى جانب توظيف المكونات المحلية والعناصر المرتبطة بالتراث الغذائي السعودي في المنافسات المتخصصة، ما يسهم في إبراز الهوية الثقافية للمملكة من خلال المطبخ وفنون الطهي.

أما منافسات كأس العالم للحلويات، التي أقيمت تحت شعار إبراز الحلويات السعودية بروح عصرية)، فقد شهدت مشاركة متنافسين من جنسيات متعددة في فئتي (مجسم الشوكولاتة) و(مجسم السكر). وفازت عهد حسنين بالمركز الأول، وماريا كيال بالمركز الثاني في فئة مجسم الشوكولاتة، في حين فاز الشيف محمد علي من مصر بالمركز الأول، والشيف أتولا من سريلانكا بالمركز

جدول 21: الفائزون في مسابقة نخبة الطهاة السعوديين 2025م

المركز	اسم الشيف	اللقب الممنوح	المسار أو الفئة
المركز الأول	بيان السوداني	بطل مسابقة نخبة الطهاة السعوديين 2025م	الحلويات
الوصيف الأول	عبدالرحمن العريفيج	وصيف أول لنخبة الطهاة السعوديين	الحلويات
الوصيف الثاني	نواف الحماد	وصيف ثانٍ لنخبة الطهاة السعوديين	المطبخ الحار



قطاع الموسيقى

تصدّرت جوائز (صناع الترفيه)، التي تقدمها الهيئة العامة للترفيه سنوياً، أبرز الجوائز المرصودة في قطاع الموسيقى خلال عام 2025م، وكوّنت عدداً من البدعين في مجالات الغناء والتلحين والتوزيع والتأليف الموسيقي. حيث فاز الفنان ماجد المهندس وشركة (روتانا) بجائزة الأغنية المفضلة عن أغنية (الجو)، في حين حصل الفنان عايض على جائزة الفنان المفضل (فئة الموسيقى)، وتوجت الفنانة أصالة بجائزة الفنانة المفضلة (فئة الموسيقى). كما ذهبت جائزة الصوت الجديد المفضل إلى الفنان راكان آل ساعد، وتقاسم كل من الفنانة أنغام والفنان تامر عاشور جائزة الأغنية الأكثر رواجاً خلال المدة 2024م - 2025م.⁸⁶ وشهد الحفل تكريم عدد من الشخصيات التي تركت بصمة مؤثرة في المشهد الموسيقي عربياً وعالمياً، حيث مُنحت جائزة الإنجاز مدى الحياة للفنان الكويتي عبدالله الرويشد، ومغني الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي، والموسيقار العالي هانز زيمر. كما مُنحت جائزة (صناع الترفيه الماسية) للأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن -رحمه الله- تقديراً لإسهاماته الممتدة في الأغنية السعودية والعربية. وتشير بيانات الجوائز في هذا القطاع إلى هيمنة الفائزين من الأفراد على غالبية الجوائز الممنوحة، في حين بلغت نسبة الذكور 50% من إجمالي الفائزين، متفوقين على بقية الفئات. كما لم يُسجل حضور يُذكر للمؤسسات والهيئات الموسيقية ضمن الجوائز المرصودة، وهو ما يعكس تركّز التكريم في هذا القطاع على المنجزات الفردية المرتبطة بالأداء والإنتاج الموسيقي.

قطاع الأفلام

بلغ إجمالي عدد الفائزين بجوائز الأفلام خلال عام 2025م 72 فائزاً وفائزة تنافسوا على الجوائز المقدمة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومهرجان أفلام السعودية. كما أظهرت البيانات تفاوتاً في نسب الفائزين الأفراد، حيث بلغت نسبة الذكور 21% مقابل 13% للإناث. وأظهرت جوائز قطاع الأفلام حضوراً أكبر للمؤسسات والجهات مقارنة بالفائزين الأفراد، إذ استحوذت على 72% من إجمالي الجوائز المرصودة.

وعقدت الدورة الحادية عشرة من مهرجان أفلام السعودية، الذي تنظمه جمعية السينما بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام، وشهدت تتويج الفائزين بجوائز (النخلة الذهبية) في المسابقات

الرسمية للمهرجان، إلى جانب عرض الفيلم الوثائقي الخاص بتكريم الفنان إبراهيم الحساوي، الشخصية المكرمة لعام 2025م. وفي فئة الأفلام الروائية الطويلة، حصد فيلم (سلمى وقمر) للمخرجة عهد كامل جائزة النخلة الذهبية لأفضل فيلم، فيما فاز مشعل المطيري بجائزة أفضل تمثيل. أما جائزة أفضل فيلم روائي خليجي طويل فذهبت إلى الفيلم العراقي (أناشيد آدم) للمخرج عدي رشيد. كما منحت لجنة التحكيم تنويهات خاصة لأفلام (هوبال) و(سوارا) و(ثقوب) تقديراً لمعالجتها البصرية والدرامية.

وفي دورته الخامسة، قدم مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي جوائزهُ للأفلام التنافسية في فئات الفيلم الطويل والقصير والوثائقي والرسوم المتحركة، بمشاركة 16 فيلماً من آسيا وإفريقيا والعالم العربي، وفاز فيلم (أرض ضائعة) بجائزة (اليسر الذهبية) لأفضل فيلم طويل، في حين ذهبت (اليسر الفضية) لفيلم (الي باقي منك). كما حصد فيلم (هجرة) للمخرجة شهد أمين جائزة لجنة التحكيم، وفاز أمير فخر الدين بجائزة أفضل مخرج عن فيلم (يونان)، في حين ذهبت جائزة أفضل سيناريو إلى سيريل عريس عن فيلم (نجوم الأمل والألم). وفي فئات الأداء الثنائي، فاز جورج خباز بجائزة أفضل ممثل عن فيلم (يونان)، وحصلت سيو سيو-يين على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم (عالم الحب)، كما ذهبت جائزة (اليسر) لأفضل إسهام سينمائي إلى فيلم (أصوات الليل) للمخرج زانغ زونغشين. وفي فئة الأفلام القصيرة، فاز فيلم (مهدهد بالانقراض) بجائزة (اليسر الذهبية)، بينما ذهبت (اليسر الفضية) إلى فيلم (الأراضي الفارغة)، وحصل فيلم الرسوم المتحركة (جيم 1983) على تنويه خاص من لجنة التحكيم. كما فاز فيلم (كولونيا) بجائزة الجمهور المقدمة من (فيلم العلا) لأفضل فيلم دولي، وحصل فيلم (هجرة) على جائزة (فيلم العلا) لأفضل فيلم سعودي بتصويت الجمهور. وذهبت جائزة (الشرق) لأفضل فيلم وثائقي إلى فيلم «IN-I IN Motion» للمخرجة جولييت بينوش.

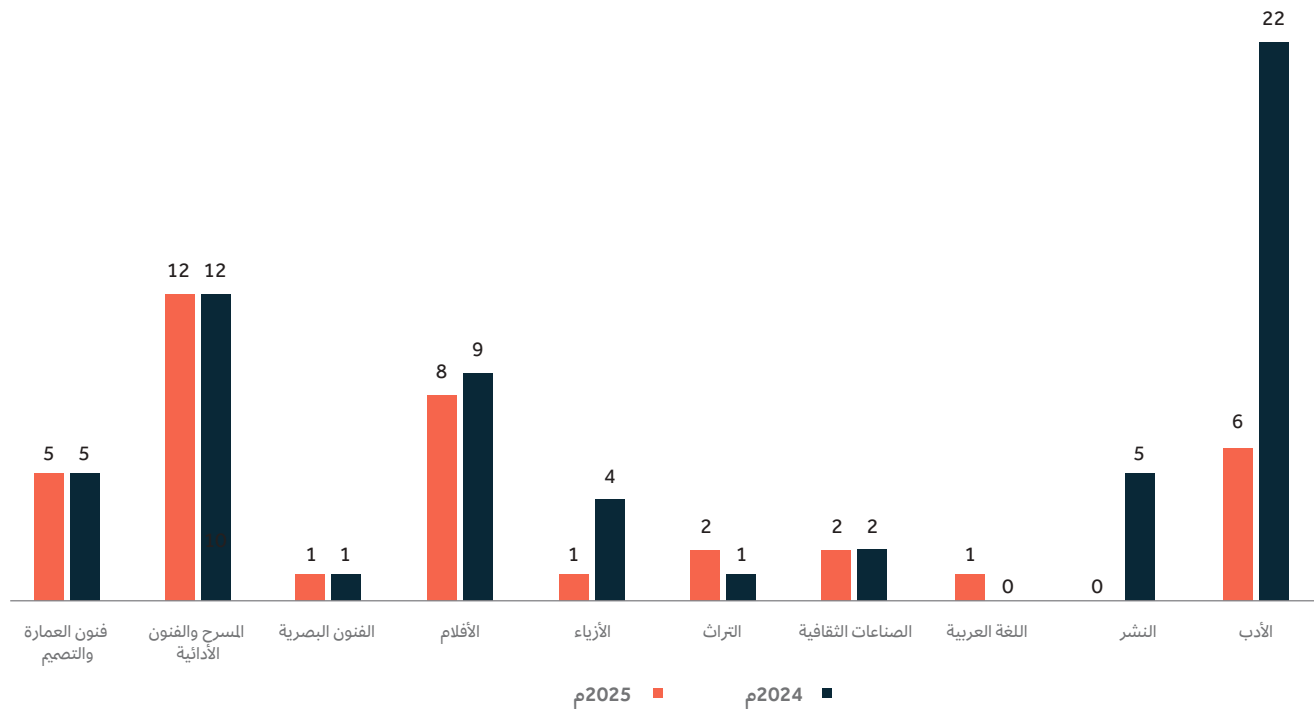
وتعكس الجوائز المرصودة خلال عام 2025م في قطاع الأفلام تنوعاً بين الجوائز الفنية المخصصة للأعمال والأفراد، والجوائز الموجهة للمشروعات السينمائية في مراحل التطوير والإنتاج، إلى جانب اتساع نطاق الشراكات الدولية الداعمة لصناعة الأفلام، ما يعكس تطور البنية المؤسسية للقطاع وتزايد ارتباطه بالشبكات السينمائية الإقليمية والعالمية.



الجوائز العالمية

يرصد مؤشر الجوائز العالمية حضور المبدعين والأعمال والجهات السعودية في منصات التكريم والاحتفاء الإقليمية والدولية، ويقدم المؤشر هذا العام تصنيفاً جديداً للجوائز، يقسمها إلى ثلاث فئات: الجوائز الثقافية المتخصصة، والجوائز العامة التي تتضمن مسارات ثقافية، والجوائز الترويجية. ويوضح (جدول 22) أعداد السعوديين والجهات السعودية التي حازت جوائز عالمية بمختلف تصنيفاتها.

وتكشف البيانات عن استمرار حضور المبدعين والمؤسسات السعودية في عدد من الجوائز والمحافل الثقافية الإقليمية والعالمية، إذ بلغ إجمالي الجوائز التي حصدها الأفراد والجهات السعودية خلال عام 2025م نحو 38 جائزة، كما يوضح (شكل 34).⁸⁷ وتصدرت قطاعات المسرح والفنون الأدائية قائمة القطاعات الأكثر حصولاً على الجوائز الدولية بـ 12 جائزة، تلتها الأفلام وصناعة السينما بـ 8 جوائز، ثم فنون العمارة والتصميم بـ 5 جوائز، وفيما يلي أبرز الجوائز العالمية التي حصدها السعوديون خلال العام في مختلف القطاعات الثقافية.



شكل 34: أعداد السعوديين والأعمال السعودية الحاصلة على جوائز عالمية خلال عامي 2024م - 2025م⁸⁸

في المملكة الأردنية الهاشمية.⁹⁰ وشملت الجوائز فئات أفضل إخراج وأفضل سينوغرافيا للمخرج سلام سنان، وأفضل نص لعبدالعزیز اليوسف، وأفضل عرض متكامل لفرقة (كوميدي كافيه).⁹¹ وحصدت مسرحية (الناعشون) لفرقة مسرح الطائف أربع جوائز في مهرجان الإسكندرية الدولي للمسرح، الذي يقام برعاية وزارة الثقافة المصرية، حيث فاز الفنان سامي الزهراني وبدر الغامدي بجائزتي تميز التمثيل، كما حصل العرض على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل أداء جماعي، ونال الفنان صديق حسن جائزة أفضل أزياء.⁹²

في قطاع المسرح والفنون الأدائية، حصدت مسرحية (كونتينر) أربع جوائز رئيسية في مهرجان صيف الزرقاء العربي المسرحي في الأردن، حيث فازت الفنانة مريم حسين بجائزة أفضل ممثلة (كما يوضح الجدول 23)، والفنان كميل العلي بجائزة أفضل ممثل، في حين حصل عباس الحايك على جائزة أفضل نص، وثووج عقيل الخميس بجائزة أفضل إخراج، ليحقق العرض حضوراً بارزاً في مختلف الفئات التنافسية للمهرجان.⁸⁹ كما حصد العرض المسرحي (القمقم) أربع جوائز في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان (عشيات طقوس المسرحي)

جدول 23: الفائزون السعوديون في المهرجانات المسرحية الدولية والجوائز المحققة لعام 2025م

المهرجان	اسم الفائز	العمل الفائز	المسار
مهرجان صيف الزرقاء العربي المسرحي	مريم حسين	مسرحية كونتينر	أفضل ممثلة
مهرجان صيف الزرقاء العربي المسرحي	كميل العلي	مسرحية كونتينر	أفضل ممثل
مهرجان صيف الزرقاء العربي المسرحي	عباس الحايك	مسرحية كونتينر	أفضل نص مسرحي
مهرجان صيف الزرقاء العربي المسرحي	عقيل الخميس	مسرحية كونتينر	أفضل إخراج مسرحي
مهرجان عشيّات طقوس المسرحية الدولي	فرقة كوميدي كافيه	مسرحية القمقم	أفضل عرض مسرحي
مهرجان عشيّات طقوس المسرحية الدولي	سلام سنان	مسرحية القمقم	أفضل سينوغرافيا مسرحية
مهرجان عشيّات طقوس المسرحية الدولي	عبدالعزیز اليوسف	مسرحية القمقم	أفضل نص مسرحي
مهرجان عشيّات طقوس المسرحية الدولي	سلام سنان	مسرحية القمقم	أفضل إخراج مسرحي
مهرجان الإسكندرية الدولي للمسرح	فرقة مسرح الطائف	مسرحية الناعشون	جائزة لجنة التحكيم الخاصة كأفضل أداء جماعي
مهرجان الإسكندرية الدولي للمسرح	صديق حسن	مسرحية الناعشون	أفضل أزياء
مهرجان الإسكندرية الدولي للمسرح	سامي الزهراني	مسرحية الناعشون	شهادة التميز في التمثيل
مهرجان الإسكندرية الدولي للمسرح	بدر الغامدي	مسرحية الناعشون	شهادة التميز في التمثيل

كندي قصير في مهرجان تورنتو للفيلم العربي 2025م، وذهبت جائزة أفضل موسيقى تصويرية في المهرجان السينمائي الخليجي إلى فيلم (سوار) للمخرج أسامة الخريجي، في حين حصل بطل الفيلم على شهادة تقدير وتنويه خاص من لجنة التحكيم. كما فاز خالد زيدان بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان مالو للسينما العربية عن فيلم (ميرا ميرا ميرا)، الذي حصد كذلك جائزة هيباتيا الفضية في مهرجان الإسكندرية الدولي للفيلم القصير، وفاز يعقوب الفرخان بجائزة أفضل ممثل عن فيلم (نورة) في مهرجان مالو للسينما العربية.

وفي قطاع الأفلام، حصد فيلم (هجرة) للمخرجة شهد أمين عدداً من الجوائز الدولية؛ من أبرزها جائزة (نتباك) (NETPAC) لأفضل فيلم آسيوي في مهرجان البندقية السينمائي، ليصبح أول فيلم سعودي يفوز بهذه الجائزة. كما اختير لتمثيل المملكة العربية السعودية في سباق جوائز الأوسكار الثامن والتسعين ضمن فئة (أفضل فيلم دولي)،⁹³ وحصد الفيلم أيضاً جائزتين في مهرجان أيام قرطاج السينمائية، حيث فاز نواف الظفيري بجائزة أفضل ممثل (كما يوضح الجدول 24)، فيما ذهبت جائزة أفضل صورة إلى ميغيل يوان ليتن مينز. كما فاز فيلم (مليكه) للمخرجة مرام طيبة بجائزة لجنة تحكيم QAYQB لأفضل فيلم



جدول 24: الفائزون السعوديون في المهرجانات والجوائز السيمائية الدولية والجوائز المحققة لعام 2025م

الجائزة	اسم الفائز	العمل الفائز	المسار
جوائز مهرجان البندقية السيمائي	شهد أمين	فيلم هجرة	جائزة (NETPAC) لأفضل فيلم آسيوي
جوائز أيام قرطاج السيمائية	نواف الظفيري	فيلم هجرة	جائزة أفضل ممثل
مهرجان تورنتو للأفلام العربية	مرام طيبة	ملكية	جائزة لجنة التحكيم لأفضل فلم كندي قصير
جوائز مهرجان السيما الخليجي	أسامة الخريجي	فيلم سوار	جائزة أفضل موسيقى تصويرية
جائزة جميل: "الصور المتحركة"	خاندكار أوهدا	احلم بمتحفك	جائزة الفيلم الوثائقي والتركيبي
مهرجان مالو للسيما العربية	خالد زيدان	ميرا ميرا ميرا	الفيلم القصير - جائزة لجنة التحكيم الخاصة
مهرجان مالو للسيما العربية	يعقوب الفرخان	نورة	الفيلم الطويل - جائزة أفضل ممثل
مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير	خالد زيدان	ميرا ميرا ميرا	المسابقة الرسمية في مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير

والغذائية العالي 2025م، التي نظمها المعهد الدولي لفن الطهي والثقافة والفنون والسياحة في صقلية، وذلك عن مشروع «تقم الأكواب الخوص»، المستوحى من تراث منطقة عسير.⁹⁵ كما فازت هند الراجح من المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) بجائزة أفضل إعادة تصور للتقاليد عن تصميم (القصة) (حامل الثور). وفاز المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) بجائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي في دورتها الخامسة عن فني أفضل ممارسات صون عناصر التراث الثقافي، وأفضل الرواة وحملة التراث (الكنوز البشرية الحية)، تقديراً لجهوده في توثيق وصناعة الأبواب الخشبية التقليدية في منطقة نجد.

وفي قطاع الأدب والنشر، حصدت ثلاث مبدعات سعوديات جوائز الدورة السابعة من جائزة الشارقة لإبداع المرأة الخليجية، كما يوضح جدول (25). إلى جانب فوز مبدعين سعوديين بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ حصل الدكتور محمد بن عبدالله القاضي على المركز الثاني في فئة الشعر الفصيح الحديث، فيما فاز محمد بن مهدي الحمادي بالمركز الثاني في فئة الشعر الفصيح العمودي. أما جائزة أفضل بحث مشارك في المؤتمر الدولي السابع للفن وحوار الحضارات، الذي تنظمه الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية برعاية رابطة الجامعات الإسلامية، فقد ذهبت إلى الباحثة السعودية غدي غويزي الحربي.

وفي قطاع الفنون البصرية، فاز الفنان مشعل الغبيدالله بمنحة الإنتاج الفني في مجال الفنون البصرية المقدمة من مؤسسة المورد الثقافي، عن مشروعه متعدد التخصصات (دو إيت يوسف). أما في قطاع الأزياء، فقد فاز المصمم السعودي أحمد حسن بجائزة الأزياء العربية التي يمنحها معهد العالم العربي في باريس، وذلك عن أعمال تمزج بين عناصر من التراث الثقافي السعودي واتجاهات التصميم المعاصر.

وفي قطاع فنون العمارة والتصميم، حصدت عدة مشروعات سعودية أربع جوائز ضمن النسخة الحادية عشرة من جائزة «بريكس فرساي»، بالشراكة مع منظمة اليونسكو. وفاز منتجج (شيبارة) التابع لشركة البحر الأحمر الدولية، من تصميم المعماري الياباني كينغو كوما، بجائزة التصميم الخارجي الخاصة، كما فازت محطة مركز الملك عبدالله المالي (كافد) التابعة للهيئة الملكية لمدينة الرياض، من تصميم دار زها حديد للهندسة المعمارية، في الفئة ذاتها. كذلك فاز مركز الدرعية لآفاق الفنون التابع لهيئة تطوير بوابة الدرعية بجائزة القائمة العالية ولقب (أجمل متاحف العالم)، وحصلت محطة قصر الحكم التابعة للهيئة الملكية لمدينة الرياض، من تصميم شركة سنوهيتا، على لقب (أجمل محطات العالم).⁹⁴ وفي قطاع الصناعات الثقافية، حصل فهد الصبيح وغادة المالك من شركة (حرف السعودية) على المركز الثالث في الجوائز الكبرى لمسابقة تحدي الهدايا

جدول 25: أسماء الفائزات السعوديات بجائزة الشارقة لإبداع المرأة الخليجية 2025م

اسم الفائزة	العمل الفائز	فئة الجائزة
د. صباح بنت عبدالكريم عيسوي	بحث: جدلية الأنا والآخر في الأدب الرحلي العربي، قراءة في المنجز النقدي	الدراسات النقدية
د. دلال بنت بندر المالكي	ديوان شعري: غيبوبة	الشعر الفصيح
عفاف بنت حسين الحربي	ديوان شعري: على أعتاب الغياب	الشعر الفصيح

وكما يوضح جدول (26)، تعكس الجوائز الدولية التي حصدها السعوديون خلال عام 2025م تنوع مجالات التميز الثقافي السعودي، وتوزعها بين الإنتاج الإبداعي الفردي والمشروعات والمؤسسات الثقافية، إلى جانب اتساع المشاركة في المهرجانات الإقليمية والدولية في مجالي المسرح والأفلام.

وفي مجال اللغة العربية، فاز مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع في خدمة اللغة العربية في نسختها الأولى، عن مسار المؤسسات في مجال (التخطيط والسياسات اللغوية)، وذلك عن مشروع (مؤشر اللغة العربية).

جدول 26: نماذج لجوائز عالمية في عدة قطاعات ثقافية للعام 2025م

القطاع	الجائزة	أسماء الفائزين بالجائزة	العمل الفائز	المسار أو الفئة	المركز (إن وجد)
الأدب	جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم	محمد بن مهدي بن علي الحمادي	-	الإبداع الأدبي	المركز الثاني
الأدب	جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم	د. محمد بن عبدالله بن محمد القاضي	-	الإبداع الأدبي	المركز الثاني
الأزياء	جائزة الأزياء العربية	أحمد حسن	-	-	-
الصناعات الثقافية	مسابقة تحدي الهدايا الغذائية العالي 2025م	فهد الصبيح - غادة المالك، شركة حرف السعودية	"طعم الأكواب الخوص" - ممثلاً لمنطقة عسير	الجوائز الكبرى	المركز الثالث
الصناعات الثقافية	مسابقة تحدي الهدايا الغذائية العالي 2025م	هند الراجح، المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)	حامل القور - القصة	جوائز الفئات الخاصة، مسار أفضل إعادة تصور للتقاليد	-
التراث	جائزة الشارقة للتراث الثقافي	المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)	-	أفضل ممارسات صون عناصر التراث الثقافي	-
فنون العمارة والتصميم	"بريكس فرساي"	شركة البحر الأحمر الدولية (تصميم: كينغو كوما)	منتجع شيبارة	الفنادق - جائزة التصميم الخارجي الخاصة	لقب عالمي (فائز)
فنون العمارة والتصميم	"بريكس فرساي"	الهيئة الملكية لمدينة الرياض (تصميم: دار زها حديد)	محطة مركز الملك عبدالله المالي (كافد)	محطات الركاب - جائزة التصميم الخارجي الخاصة	لقب عالمي (فائز)
فنون العمارة والتصميم	"بريكس فرساي"	هيئة تطوير بوابة الدرعية	مركز الدرعية لآفاق الفنون	المتاحف - القائمة العالمية	اختيار عالمي (أجمل متاحف العالم)
فنون العمارة والتصميم	"بريكس فرساي"	الهيئة الملكية لمدينة الرياض (تصميم: سنوهيتا)	محطة قصر الحكم	محطات الركاب - القائمة العالمية	اختيار عالمي (أجمل محطات العالم)
اللغة العربية	جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع في خدمة اللغة العربية في نسختها الأولى	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية عن مشروع (مؤشر اللغة العربية)	-	مسار المؤسسات في مجال (التخطيط والسياسات اللغوية)	-



جدول 27: الجوائز الترويجية التي حصدها السعوديون أو جهات ومشاريع سعودية في مختلف المجالات لعام 2025م

عدد الجوائز	اسم الجائزة
97	جوائز العقارات العربية
21	جوائز التصميم الداخلي التجاري
2	جوائز الابتكار في البناء
1	جوائز التصميم في الشرق الأوسط
30	جوائز التصميم في الشرق الأوسط - السعودية
2	جوائز لندن للتصميم
4	جوائز صناع التوجهات
2	جوائز كان للإعلام المؤسسي والتلفزيوني
1	جوائز لوب للتصميم
1	جوائز معرض فعاليات الشرق الأوسط 25 - دبي
1	جوائز ميد للمشاريع
162	إجمالي الجوائز

جوائز أخرى

تضمن رصد التقرير للجوائز العالمية عدداً من الجوائز الأخرى ذات الطابع الترويجي أو المهني المتخصص، والتي تعكس مستوى التقدير الذي حظيت به مشروعات ومنتجات ومبادرات سعودية في محافل دولية متنوعة. وبلغ إجمالي هذه الجوائز 162 جائزة إقليمية وعالمية حصدها سعوديون أو أعمال ومشروعات سعودية خلال عام 2025م في مجالات متعددة. وكما يظهر جدول (27) ذهب النصيب الأكبر من هذه الجوائز إلى قطاع فنون العمارة والتصميم؛ إذ حظي عدد من المشروعات والمعلم بتقدير دولي، من بينها: واجهة جدة، وفندق وأبراج مكة، ومنتجع ومساكن فورسيزونز البحر الأحمر في جزيرة شوري، وبيت الحرفيين في أملج الواقع بقصر الإمارة التاريخي، الذي فاز بجائزة لندن للتصميم. ويعكس هذا الاحتفاء استمرار حضور المشروعات السعودية في المنصات الدولية المعنية بالتصميم والعمارة وتجربة الزوار.



هوامش الفصل

- 1 خالد اليوسف، حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام 1446 / 1447 هـ (2025م) دراسة ببلوجرافية ببلومترية.
- 2 خالد اليوسف، حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام 1446 / 1447 هـ (2025م) دراسة ببلوجرافية ببلومترية.
- 3 «ثقافي / هيئة الأدب والنشر والترجمة تطلق برنامج «مديد» لتمكين القطاع غير الربحي ثقافياً»، واس، (12، إبريل، 2025م)، الاسترجاع في: 13، إبريل، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2296629>
- 4 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024م: الأثر الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2024م)، 76.
- 5 مسح الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة 2025م. للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 6 تغيب مجلتنا: مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ومجلة جامعة الجوف للعلوم الإنسانية، نظراً لعدم توفر أعداد متاحة في عام 2025م. للتفاصيل، مراجعة: ملحق المنهجية.
- 7 مسح الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة 2025م. للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 8 مسح الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة 2025م. للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 9 مسح الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة 2025م. للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 10 مسح الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة 2025م. للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 11 مسح الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في المملكة 2025م. للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 12 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 13 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 14 بيانات من جمعية السينما، (19، فبراير، 2026م).
- 15 بيانات من جمعية السينما، (19، فبراير، 2026م).
- 16 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 17 عدد مرات العرض التي يقيسها مؤشر التوزيع للأفلام المعروضة في دور السينما خلال العام وليست بالضرورة عروضاً أولى لهذه الأفلام.
- 18 أغلقت دار عرض في مدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية في منتصف العام، ولكن عرض بها 11 فيلماً قبيل الإغلاق.
- 19 بيانات من مؤسسة البحر الأحمر السينمائي، (16، فبراير، 2026م).
- 20 وفق مركز دراسات المرأة في التلفزيون والسينما (SDSU)، فإن الرجال يهيمنون على صناعة السينما بكل تخصصاتها. واستناداً إلى تقرير «السقف الزجاجي 2025م» حول الأفلام الأمريكية الأعلى إيراداً على مدار ربع قرن، فإن النساء يشكلن أقلية في معظم المناصب الإبداعية خلف الكاميرا؛ إذ يشغلن 23% من المناصب الإبداعية: الإخراج والكتابة والإنتاج والمونتاج والتصوير، مقابل 77% للرجال.
- كما كشفت دراسة مسحية مستقلة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، شملت مئات المخرجين وطواقم العمل السينمائي في المملكة، أن النساء يشكلن 34% من إجمالي صنّاع الأفلام إلا أن النساء اللاتي شغلن مناصب متوسطة المستوى في قطاع الأفلام بلغت نسبتهن 11% مقابل 4% من الرجال ما يؤكد فرصاً واعدة أمام النساء في قطاع الأفلام وصناعة السينما نظراً لوجود جامعتين نسائيتين تقدمان مسابقات سينمائية؛ مهارات صناعة الأفلام السعودية، تقرير نورديسيتي، مارس 2020، المركز الثقافي البريطاني، 20.
- 21 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 22 بيانات من جمعية السينما، (19، فبراير، 2026م).
- 23 «ثقافي / (160) جهة عرض من (45) دولة ترسم ملامح صناعة السينما في سوق البحر الأحمر بدورته الخامسة»، واس، (27، نوفمبر، 2025م) تاريخ الاسترجاع 25، إبريل، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2454230>
- 24 بيانات من مؤسسة البحر الأحمر السينمائي، (16، فبراير، 2026م).
- 25 «بودكاست النشرة السينمائية من إنتاج إذاعة ثمانية»، منصة يوتيوب، الاسترجاع في: 15، إبريل، 2026م، <https://www.youtube.com/playlist?list=PLeNNUmE-BInFXTKtkaHgFxMRNButo9eb>
- 26 دون احتساب عروض مسرح الطفل.
- 27 لا تشمل عروض الأطفال.
- 28 بيانات من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، (2، أبريل، 2026م).
- 29 بيانات من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، (2، أبريل، 2026م).
- 30 بيانات من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، (2، أبريل، 2026م).
- 31 «هيئة المسرح تعلن العروض المتأهلة لمهرجان الرياض للمسرح»، العربية، (4، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 24، مايو، 2026م، <https://ara.tv/zidvd>
- 32 «ثقافي / وزارة الثقافة تستعد لتنظيم النسخة الثانية من العرض الأدبي «ترحال» أغسطس المقبل بالدرعية»، واس، (16، يونيو، 2025م)، الاسترجاع في 25، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2340930>
- 33 بيانات من هيئة المسرح والفنون الأدائية (19، فبراير، 2026م)؛ بيانات من الهيئة العامة للترفيه، (29، مارس، 2026م)؛ الجدول يبرز مجموع العروض المسرحية ولا يشمل مسرح الطفل والمسابقات المسرحية.

- 34 عام / الهيئة الملكية لمدينة الرياض تنظم الأوبرا العالمية «كارمن» في عرضها الأول في المملكة، واس، (4، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 23، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2391175>
- 35 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024م: الأثر الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2024م)، 101.
- 36 بيانات من الجمعية السعودية للثقافة والفنون، (1، يناير، 2026م).
- 37 بيانات من مؤسسة بينالي الدرعية، (12، أبريل، 2026م).
- 38 «افتتاح بينالي الفنون الإسلامية 2025م في جدة بعنوان «وما بينهما»»، الموقع الإلكتروني لمؤسسة بينالي الدرعية، واس، (25، يناير، 2025م) الاسترجاع في: 5، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2249612>
- 39 بيانات من مؤسسة بينالي الدرعية، (12، أبريل، 2026م).
- 40 بينالي الفنون الإسلامية 2025م، مؤسسة بينالي الدرعية، الاسترجاع في: 5، مايو، 2026م، <https://biennale.org.sa/ar/biennales/islamic-arts-biennale-2025>
- 41 «ثقافي / مهرجان فنون الغلا 2025م» يكشف عن تشكيلة من المعارض لعدد من الفنانين السعوديين والعاليين»، واس، (23، ديسمبر، 2024م)، الاسترجاع في: 8، مايو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2232095>
- 42 أسبوع فن الرياض، مؤسسة الرياض آرت، (30، يونيو، 2025م)، الاسترجاع في: 10، مايو، 2026م، <https://2u.pw/GKeNsp>
- 43 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م)؛ «ثقافي / نور الرياض» ينظم عرضاً ضوئياً خاصاً قبيل انطلاق النسخة الخامسة لأكبر احتفال عالمي للفنون الضوئية، واس، (19، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2448674>
- 44 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 45 بيانات من مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، (9، أبريل، 2026م).
- 46 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م)؛ «ثقافي / وزارة الثقافة تستعد لإقامة معرض للتصوير الفوتوغرافي المعاصر للمملكة بمدينة البندقية الإيطالية»، واس، (28، أغسطس، 2025م)، تاريخ الاسترجاع: 10، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2386768>
- 47 «فنون حي | جائزة جميل: الصور المتحركة»، فن جميل، (18، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 11، مايو، 2026م، <https://2u.pw/mBoOOm>
- 48 «ثقافي / مهرجان فنون الغلا 2025م» يكشف عن تشكيلة من المعارض لعدد من الفنانين السعوديين والعاليين»، واس، (24، ديسمبر، 2024م)، الاسترجاع في: 12، مايو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2232095>
- 49 «ثقافي / إثراء» يطلق برنامج «تنوين» بثمانية معارض»، واس، (17، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 12، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2446508>
- 50 «ثقافي / هيئة فنون العمارة والتصميم تحتفي بعد غد بالفائزين بجائزة مرسوم التصميم»، واس، (14، يناير، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2242685>
- 51 «ثقافي / مساعد وزير الثقافة يفتتح فعاليات «سالوني ديل موبيلي ميلانو» في الرياض»، واس، (27، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2454200>
- 52 «رمضان / معرض عمارة المسجد النبوي.. رحلة بين الأصالة والجمال»، واس، (19، مارس، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2284714>
- 53 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 54 «ثقافي / هيئة الأزياء تستعرض الثقافة والحرف اليدوية والمواهب الإبداعية السعودية في «إكسبو 2025م أوساكا»، واس، (20، يوليو، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2363923>
- 55 «ثقافي / أسبوع الأزياء في الرياض 2025م: رسم ملامح مستقبل الأزياء السعودية على الساحة العالمية»، واس، (09، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2394001>
- 56 «سياحة وترفيه / «أنا عربية».. معرض يجمع 22 دولة تحت سقف الإبداع ضمن موسم الرياض»، واس، (04، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2436070>
- 57 «امتداد: الأزياء التقليدية في المملكة»، إثراء، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://2u.pw/XuXQWQ>
- 58 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 59 «ثقافي / «بنان 2025م».. منصة ثقافية تحتفي بالحرف اليدوية محلياً ودولياً»، واس، (13، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2443389>
- 60 Banan 2025: Saudi International Handicrafts Week in Riyadh, Saudi cultures magazine, (11 November, 2025) [/https://www.saudicultures.com/blog/banan-2025-saudi-international-handicrafts-week-in-riyadh](https://www.saudicultures.com/blog/banan-2025-saudi-international-handicrafts-week-in-riyadh)
- 61 «ورث الفن - معرض الفنون السنوي 2025م: التراث والتقنية يلتقيان في عام الحرف اليدوية»، المعهد الملكي للفنون التقليدية، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://2u.pw/2qktXU>

- 62 (بيانات من مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، (9، أبريل، 2026م).
- 63 عام الحرف اليدوية 2025م في «إثراء»: سبعة معارض فنية تعيد قراءة الحرفة بمشاركة أكثر من 100 فنان وفنانة، إثراء، (31، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 13، مايو، 2026م، <https://www.ithra.com/ar/news/seven-art-exhibitions>
- 64 «أرقام نمو ومؤشرات تتصاعد.. «الملكية الفكرية» تعلن تقريرها السنوي لعام 2025م»، الهيئة السعودية للملكية الفكرية، (4، فبراير، 2026م)، الاسترجاع في: 8، أبريل، 2026م، <https://www.saip.gov.sa/ar/media-center/media-library/media-center/2093>
- 65 بيانات من الهيئة السعودية للملكية الفكرية، (15، مارس، 2026م).
- 66 بيانات من الهيئة السعودية للملكية الفكرية، (15، مارس، 2026م).
- 67 بيانات من الهيئة السعودية للملكية الفكرية، (15، مارس، 2026م).
- 68 بيانات من الهيئة السعودية للملكية الفكرية، (15، مارس، 2026م).
- 69 «وزير الثقافة يتوج الفائزين بالجوائز الثقافية الوطنية في دورتها الخامسة»، الموقع الإلكتروني لمجلة اليمامة، (17، 09، 2025م)، الاسترجاع في: 16، مارس، 2026م، <https://www.alyamamahonline.com/3280>
- 70 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 71 «سياحة وترفيه/ تكريم الفائزين بجوائز القلم الذهبي للأدب الأكثر تأثيراً من أرجاء الوطن العربي»، واس، (19، فبراير، 2025م)، الاسترجاع في: 16، مايو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2265874>
- 72 «ثقافي / جائزة القلم الذهبي تحقق رقماً قياسياً عالمياً بمشاركة 49 دولة»، واس، (25، نوفمبر، 2024م)، الاسترجاع في: 15، مايو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2213494>
- 73 «ثقافي / هيئة الأدب والنشر والترجمة تتوج الفائزين في مسابقة الإبداع الأدبي في نسختها الثانية الجمعة المقبل»، واس، (28، أغسطس، 2025م)، الاسترجاع في: 16، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2386672>
- 74 «ثقافي / «إثراء» يختتم مسابقة «أقرأ» في نسختها العاشرة»، واس، (6، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 16، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2460108>
- 75 بيانات من وزارة الإعلام، (25، فبراير، 2026م).
- 76 «الدورة الرابعة»، جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الاسترجاع في: 16، مايو، 2026م، <https://prize.ksaa.gov.sa/site/winners>
- 77 «ثقافي / اختتام الدورة الرابعة من جائزة كابسارك للغة العربية»، واس، (18، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 17، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2470951>
- 78 «تكريم الفائزين بجائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في سينول»، موقع وزارة التعليم، الاسترجاع في: 16، مايو، 2026م، https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/news2_30092025.aspx
- 79 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024م: الأثر الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023م)، 120.
- 80 "Saudi artist on track as work displayed at Jeddah Corniche Circuit," Arab News, April 19, 2025, accessed May 18, 2026, <https://arab.news/2v3y2>
- 81 مؤسسة بينالي الدرعية تعرض التصميم الفائز في الدورة الافتتاحية من جائزة المصلي في بينالي بخارى، موقع مؤسسة بينالي الدرعية، (8، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://biennale.org.sa/ar/press-releases/the-diriyah-biennale-foundation-brings-the-winning-design-of-the-inaugural-almusalla-prize-to-the-bukhara-biennial>
- 82 «ثقافي / جائزة الغلا للتصميم تعلن أسماء الفائزين في فئتي تصميم المنتجات وتصميم الأزياء»، واس، (25، يناير، 2026م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2497691>
- 83 بنك التنمية الاجتماعية السعودي يختتم أعمال النسخة الثانية من «DeveGo25»، الشرق، (25، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 26، مايو، 2026م، <https://asharq.co/bc9ng>
- 84 "مختبر التاريخ" السعودي يتوج الفائزين بابتكارات توثيقه ونشره، جريدة الشرق الأوسط الدولية، (28، يناير، 2025م)، الاسترجاع في: 20، مايو، 2026م، <https://aawsat.news/jedve>
- 85 «ثقافي / هيئة الأزياء تختتم مبادرة إحياء التراث السعودي: الفنون والحرف اليدوية»، واس، (01، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 21، مايو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2456454>
- 86 بيانات من الهيئة العامة للترفيه، (29، مارس، 2026م).
- 87 لا تشمل الجوائز الترويجية، والتي يستعرضها المؤشر بشكل منفصل.
- 88 يعرض المؤشر أعداد الفائزين بالجوائز العالمية لعام 2024م بعد إعادة التصنيف، لذلك يلحظ اختلاف الأعداد عما رصدته تقرير الحالة الثقافية لعام 2024م، وذلك نتيجة لانتقال بعض الجوائز العالمية إلى الجوائز الترويجية.
- 89 «كوتيتير» السعودية.. تحصد 4 جوائز في مهرجان الزرقاء المسرحي بالأردن، صحيفة المدينة، (19، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 22، مايو، 2026م، <https://www.al-madina.com/article/952100>

- 90 المسرحية السعودية «القمقم» تحصد 4 جوائز في مهرجان «عشبات طقوس» بالأردن، صحيفة الحقيقة الإلكترونية، (25، أغسطس، 2025م)، الاسترجاع في: <https://alhqq.com/news/s/14764>، مايو، 2026م،
- 91 بيانات من هيئة المسرح والفنون الأدائية (19، فبراير، 2026م
- 92 حساب جمعية الثقافة والفنون بالطائف، منصة (21، X، سبتمبر، 2025م)، <https://x.com/TheSASCA/status/1970161803398398091>
- 93 «ثقافي/هيئة الأفلام تُعلن اختيار فيلم هجرة لتمثيل المملكة في النسخة الـ 98 من جوائز الأوسكار»، واس، (13 أكتوبر 2025م)، الاسترجاع في: 21، مايو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2420094>
- 94 "The World Architecture and Design Award 2025," Prix Versailles, accessed May 22, 2026, <https://www.prix-versailles.com/2025>.
- 95 IGCAT, "IGCAT's 2025 World Food Gift Challenge Awards 12 Outstanding Products in Sicily," May 12, 2025, accessed May 21, 2026, <https://igcat.org/igcats-2025-world-food-gift-challenge-awards-12-outstanding-products-in-sicily>.

الفصل الثالث

المعارف و المهارات

- الثقافة والتعليم
- التدريب والتأهيل الثقافي





يمثل التعليم والتدريب الثقافي أحد المسارات الرئيسة لنقل المعارف والمهارات الثقافية، وتعزيز حضور الثقافة والفنون في البيئة التعليمية، بما يدعم بناء القدرات وتنمية الكفاءات في القطاع الثقافي، حيث يرصد هذا الفصل واقع التعليم والتدريب الثقافي في المملكة العربية السعودية خلال عام 2025م، من خلال تتبع أبرز ملامح هذا المسار في جانبه الرئيسين: التعليم الثقافي، والتدريب والتأهيل الثقافي، ويتناول الفصل مستجدات حضور الثقافة والفنون في التعليم العام والعال، وما يتصل بذلك من مقررات وأنشطة وبرامج لصفية، ومبادرات لاكتشاف المواهب ودعمها، إلى جانب مسارات الابتعاث الثقافي والتخصصات الأكاديمية المرتبطة بالقطاع، وما توفره برامج التدريب من فرص لتنمية المهارات الثقافية والفنية والمهنية.

وتشير بيانات عام 2025م إلى استمرار تنوع هذا المسار واتساعه، وإن بدرجات متفاوتة بين مجالاته المختلفة؛ ففي التعليم العام شهد العام تدشين المرحلة الأولى من أكاديمية آفاق للفنون والثقافة، وهي مدراس حكومية متخصصة باكتشاف المواهب الثقافية والفنية لدى الطلاب والطالبات، وفيما تواصلت جهود تدريب المعلمين والمعلمات على تدريس المقررات ذات العلاقة بالثقافة والفنون، تنوعت الأنشطة الثقافية اللاصفية وحصدت مشاركة واسعة من الطلاب والطالبات في جميع المراحل الدراسية. وعلى مستوى التعليم العال، بلغ عدد المبتعثين في برنامج الابتعاث الثقافي خلال عام 2025م نحو 278 مبتعثاً ومبتعثة، إضافة إلى 85 خريجاً وخريجة، ما يعكس استمرار هذا المسار في دعم القطاع بكفاءات متخصصة. أما في مجال التدريب غير الرسمي، فقد عكست البيانات للعام 2025م تنوعاً في البرامج والمبادرات والمواد التدريبية المرتبطة بالمجال الثقافي؛ إذ بلغ عدد البرامج التدريبية المصنفة المقدمة من المؤسسات الثقافية العامة والأهلية 875 برنامجاً، فيما بلغ عدد المواد التعليمية والتدريبية القصيرة ذات الصلة بالقطاع الثقافي المعروضة عبر منصة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني 293 مادة، كما أظهرت البيانات استمرار الجهود في اكتشاف المواهب ودعمها، سواء من خلال البرامج النوعية والشراكات المتخصصة، والمسابقات والجوائز الثقافية الموجهة إلى الطلاب والطالبات.

الثقافة والتعليم

يستعرض هذا القسم واقع حضور الثقافة في التعليم الرسمي، من خلال رصد البرامج والمبادرات والمقررات والأنشطة المرتبطة بها، إلى جانب الوقوف على أبرز الفرص والإمكانيات المتاحة في التعليم العام والتعليم العال، بما في ذلك برامج تنمية قدرات المعلمين، والأنشطة اللاصفية، وبرامج اكتشاف المواهب، ومسارات الابتعاث والتخصصات ذات الصلة بالقطاع الثقافي، كما يسعى هذا القسم إلى إبراز تطور العرض التعليمي في المجالات الثقافية، ومدى تنوعه واتساعه، بوصفه أحد الركائز الداعمة لتنمية القدرات الثقافية ورفع القطاع بكفاءات وطنية مؤهلة.

الثقافة والفنون في التعليم العام

تدريب المعلمين على تقديم المواد الدراسية ذات العلاقة بالقطاع الثقافي

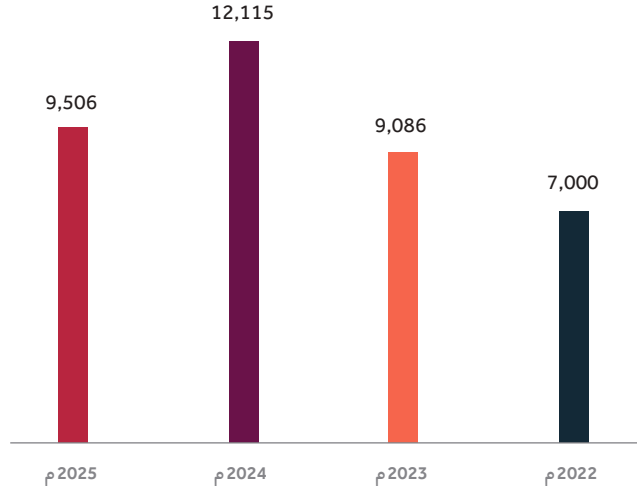
تواصلت برامج تدريب المعلمين والمعلمات في المجالات الثقافية والفنية خلال عام 2025م، وذلك ضمن الجهود الرامية إلى دمج الثقافة والفنون في البيئة التعليمية، ورفع جاهزية الكوادر التعليمية لتقديم المواد المرتبطة بالقطاع الثقافي. وتشير بيانات برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال على الفنون الموسيقية والسمعية إلى حصول 9,506 متدربات على شهادة تدريب في عام 2025م، مقارنة بـ 12,115 متدربة في عام 2024م، و9,086 متدربة في عام 2023م، في حين بلغ العدد 7,000 متدربة في عام 2022م.¹ وتُبين هذه الأرقام أن البرنامج حافظ على مستوى مشاركة مرتفع يقدر بالآلاف عبر السنوات الأربع الماضية.



المقررات والمسارات الدراسية ذات الصلة بالثقافة والفنون في التعليم العام

كما تشير البيانات إلى حضور عدد من المقررات والمسارات الدراسية ذات الصلة بالثقافة والفنون في التعليم العام، سواء من خلال المقررات العامة، أو عبر المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية، أو ضمن الخطط الدراسية لبعض المشروعات التعليمية الثقافية، فكما رصد التقرير في نسخته السابقة، تركزت الأبعاد الثقافية في التعليم العام في مقررات مثل اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، واللغة الصينية، والفنون. أما التطور الأبرز خلال عام 2025م فقد كان على مستوى المسارات التخصصية للمرحلة الثانوية، إذ أدرجت مقررات ذات صلة بالثقافة والفنون مثل فن تصميم الأزياء، والسياحة والضيافة، والتصميم الهندسي، والتصميم الرقمي، والتخية المستدامة وعلم البيئة. كما شهد العام اكتمال تطوير الخطط الدراسية الخاصة بمبادرة أكاديمية الفنون والثقافة للصفيين الرابع الابتدائي والأول المتوسط في ثلاثة مسارات رئيسية، هي: المسار الموسيقي، ومسار الفنون الأدائية، ومسار الفنون البصرية.² ويتزامن اكتمال تطوير المقررات والمسارات الدراسية مع تدشين المرحلة الأولى من أكاديمية آفاق للفنون والثقافة بالشراكة بين وزارة الثقافة ووزارة التعليم، ابتداء بطلبة الصفيين الرابع الابتدائي والأول المتوسط في مدرستين من مدارس مدينتي الرياض وجدة. وتُعد أكاديمية آفاق للفنون والثقافة، وهي مدارس حكومية متخصصة، باكتشاف المواهب الثقافية لدى الطلاب والطالبات ورعايتها وتنميتها، بما يسهم في تخية القدرات الثقافية واكتشاف المواهب وربط مخرجات التعليم باحتياجات القطاع الثقافي.³

وبوجه عام، تعكس هذه البيانات استمرار برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال على الفنون الموسيقية والسعوية بوصفه أحد المؤشرات المهمة في مسار تخية القدرات التعليمية المرتبطة بالثقافة، وهو ما يستدعي قراءة هذا المسار في ضوء استدامة التنفيذ واتساع نطاقه في الأعوام المقبلة.



شكل 1: أعداد المتدربات في برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال على الفنون الموسيقية والسعوية خلال المدة 2022م - 2025م



الأنشطة اللاصفية ذات العلاقة بالجال الثقافي

تُظهر بيانات عام 2025م اتساع حضور الأنشطة الثقافية في التعليم العام وتنوع مجالاتها، من خلال مجموعة من المبادرات والمسابقات والبرامج الموجهة إلى الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية، وقد برز تحدي القراءة العربي بوصفه الأوسع من جهة عدد المشاركين، حيث بلغ إجمالي المشاركين 1,800,000 طالب وطالبة من مختلف مناطق المملكة. وتكتسب هذه المشاركة دلالة إضافية بالنظر إلى أن التحدي ينطلق من مستوى المدارس داخل كل دولة، ثم يمر بمراحل تصفية على مستوى الإدارات التعليمية والدولة، وصولاً إلى التنافس على المستوى العربي، وقد شملت المشاركة في موسم 2025م 19,550 مدرسة، وتحت إشراف 24,989 مشرفاً ومشرفة.⁴

كما شارك في مسابقة (منافسات اللغة العربية)، الهادفة لتخية المهارات اللغوية والأدبية والفنية لدى الطلبة على مستوى المملكة 230,000 طالب وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية. وبلغ عدد المشاركين في النسخة الثالثة من مسابقة المهارات الثقافية، وهي مسابقة وطنية أطلقتها وزارة الثقافة بالشراكة مع وزارة التعليم عام 2022م، 200,253 طالباً وطالبة، ترشح منهم 4721 طالباً وطالبة على مستوى الإدارات التعليمية للمنافسة على المستوى الوطني في 9 مسارات، وهي المسرح، والغناء، والفن الرقمي، والعزف، والحرف اليدوية، والتصوير، والقصة القصيرة، والأفلام والمناجاة.⁵

كما شهدت الدورة العاشرة من مسابقة (أقرأ)، والتي ينظمها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) 81,649 مشاركاً ومشاركة، وتنوع مسارات المسابقة، حيث تشمل في أحد مساراتها المعلمين والمعلمات وأساتذة المدارس والجامعات دعماً لدورهم في نشر الممارسة القرائية بين الطلبة، وبرزت هذا العام مبادرة أندية الحي الترفيهية التعليمية، وهي مبادرة تسهم في تعزيز القيم والمهارات الأساسية لدى الطلبة، وتوسيع الأنشطة التعليمية والترفيهية في المجتمع.

وكما يوضح جدول (1)، تنوعت الأنشطة اللاصفية الثقافية الموجهة إلى مختلف مراحل التعليم العام، فإلى جانب المسابقات التي شهدت مستويات مشاركة مرتفعة، برزت مبادرات نوعية مثل رحلة الفن السعودي، ومستقبل التراث، ومشروع الدراسة البحثية والقراءة الجهرية في البيوت الثقافية، وقد بلغ العدد الإجمالي للزيارات والرحلات الميدانية المرتبطة بالثقافة 3242 زيارة، شملت جميع المراحل التعليمية.⁶ وتعكس هذه المبادرات تنوع مجالات الأنشطة اللاصفية الثقافية، وتعدد الفئات العمرية المستهدفة، إذ شملت مبادرات قرائية، ومسابقات لغوية وثقافية، وبرامج تراثية وفنية، وأنشطة ميدانية موزعة على مراحل تعليمية مختلفة. وتشير هذه المعطيات إلى أهمية دور الأنشطة الثقافية والتي باتت تمثل أحد المسارات الداعمة للتجربة التعليمية، ومجالاً لاكتشاف الاهتمامات والمواهب في سن مبكرة.⁷

جدول 1: أبرز الأنشطة والبرامج الثقافية الموجهة إلى طلاب وطالبات التعليم العام في عام 2025م، حسب الفئة والمرحلة التعليمية وعدد المستفيدين

البرنامج	العدد	المرحلة
مشروع الدراسة البحثية والقراءة الجهرية في البيوت الثقافية	750	الصف الرابع الابتدائي
مسابقة المهارات الثقافية	200,253	جميع المراحل التعليمية
مبادرة مستقبل التراث	173	المرحلة المتوسطة
المستكشف الصغير	15,000	المرحلتان الابتدائية والمتوسطة
تحدي القراءة العربي	1,800,000	جميع المراحل
مسابقة أقرأ	81,649	جميع المراحل
مسابقة منافسات اللغة العربية	230,000	المرحلتان المتوسطة والثانوية
رحلة الفن السعودي	500	المرحلتان المتوسطة والثانوية
جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية	84	جميع المراحل
رحلة في تاريخنا لإلهام مستقبلنا (بالشراكة مع جمعية حرفة)	400	الصف الخامس الابتدائي
مبادرة أندية الحي الترفيهية التعليمية	111,000	جميع المراحل



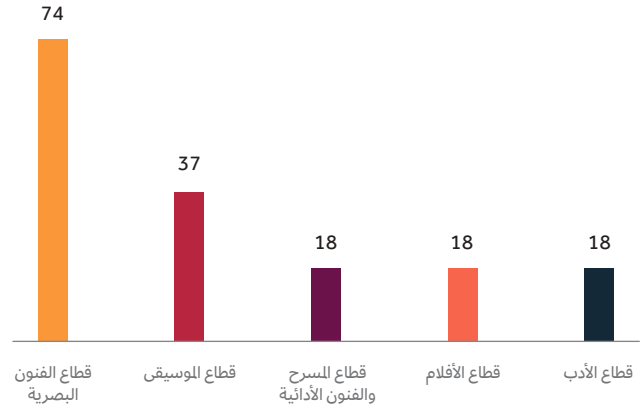
اكتشاف ودعم المواهب

التعرّف إليهم في مجالات الفنون والثقافة من خلال المسابقات والفعاليات والبرامج المختلفة في كل قطاع، وقد بلغ عدد القدرات المكتشفة 165 موهبة، تصدرها قطاع الفنون البصرية بعدد 74 موهبة، تلاه قطاع الموسيقى بعدد 37، ثم توزعت 18 موهبة في كل من قطاع المسرح والفنون الأدائية وقطاع الأفلام وقطاع الأدب (الشكل 2).⁹ ويشير هذا التوزيع إلى تفاوت القدرات المكتشفة بين القطاعات الثقافية، مع تصدر الفنون البصرية مقارنة ببقية المجالات، وبالمقارنة مع عام 2024م، تظهر بيانات عام 2025م إعادة توزيع للقدرات المكتشفة بين القطاعات؛ إذ ارتفعت حصة الفنون البصرية، وبرزت الموسيقى والأفلام كمجالات أسهمت في اكتشاف المواهب. وقد يعكس هذا التوزيع استمرار تركّز جانب من جهود اكتشاف المواهب في مجالات الفنون البصرية، بما في ذلك الرسم والتصوير الفوتوغرافي، وهي مجالات تتمتع بحضور أسبق في الأنشطة التعليمية، مقارنة بالمسرح، والموسيقى، والأفلام التي شهدت توسعاً أكبر في البيئة المدرسية خلال السنوات الأخيرة. كما تشير البيانات إلى اكتشاف قدرات لدى ثلاثة من ذوي الإعاقة في مجالات الفن الرقمي، والعزف، والتصوير، بما يعكس حضوراً أولياً بعدد إدماج ذوي الإعاقة في برامج اكتشاف المواهب الثقافية.¹⁰

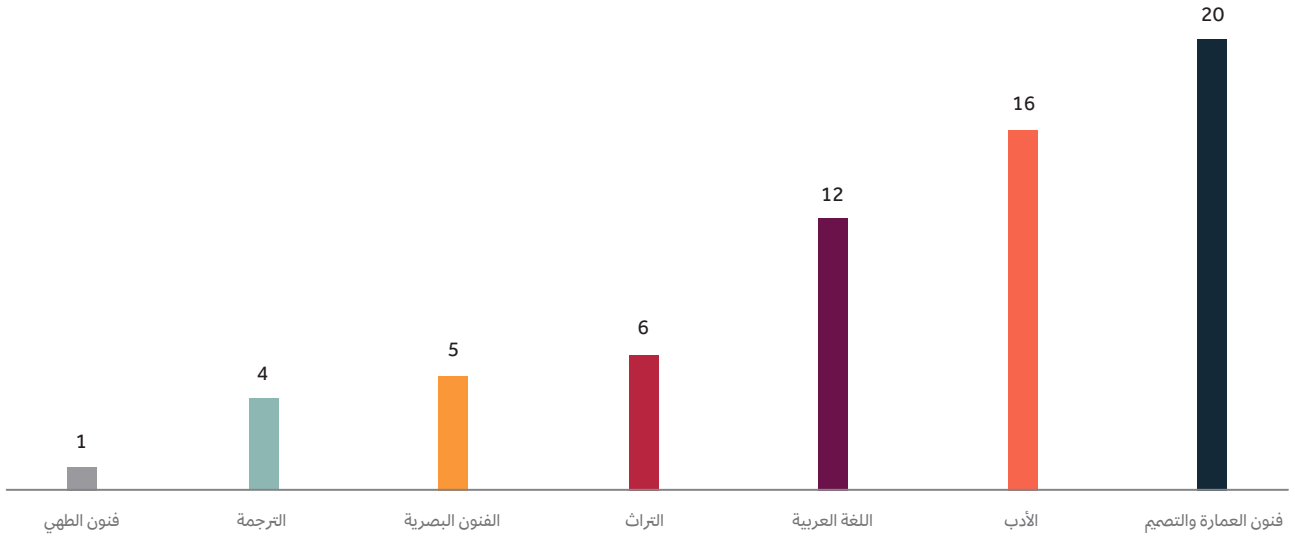
واصلت الشراكة الإستراتيجية بين وزارة الثقافة ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) دعم مسارات تنمية المواهب الثقافية لدى الطلاب والطالبات، من خلال برامج نوعية في مجالات إبداعية متخصصة، وتُظهر بيانات عام 2025م تبايناً في مسار البرنامجين الرئيسيين محل الرصد؛ إذ بلغ عدد المشاركين في برنامج (موهوبو العمارة والتصميم) 133 طالباً وطالبة في عام 2025م، مقارنة بـ 170 في عام 2024م، مع بقائه قريباً من مستواه في عام 2023م البالغ 130. وفي المقابل، واصل برنامج جيل الأدباء (الكتابة الإبداعية) اتساعه، إذ ارتفع عدد المشاركين فيه إلى 182 طالباً وطالبة في عام 2025م، مقارنة بـ 94 في عام 2024م و28 في عام 2023م،⁸ وهو ما يعكس نمواً متسارعاً في الإقبال على هذا البرنامج خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة. وتشير هذه المعطيات إلى أن الشراكة حافظت على زخمها في رعاية المواهب الثقافية، مع اختلاف وتيرة التوسع بين المسارات؛ ففي حين اتجه جيل الأدباء إلى نمو واضح ومتواصل، بدأ (موهوبو العمارة والتصميم) أكثر ميلاً إلى الاستقرار النسبي بعد الارتفاع المسجل في عام 2024م. كما تعكس بيانات عام 2025م استمرار الجهود المبذولة لاكتشاف المواهب الثقافية لدى الطلاب والطالبات من خلال البرامج والفعاليات المحلية، ويُقصد بالقدرات المكتشفة في هذا السياق عدد الموهوبين الذين جرى



وفي مؤسسات التعليم العالي، تؤدي الجوائز الثقافية الموجهة إلى الطلاب والطالبات دوراً مهماً في تحفيز الإبداع واكتشاف المواهب، وتُظهر بيانات المسابقات والجوائز الثقافية الجامعية خلال عام 2025م تنوع هذه الجوائز من حيث القطاعات الثقافية التي تغطيها (شكل 2)؛ إذ بلغ إجمالي الجوائز المرصودة 64 جائزة، تصدرتها فنون العمارة والتصميم بعدد 20 جائزة، تلاها الأدب بعدد 16 جائزة، ثم اللغة العربية بعدد 12 جائزة. كما شملت الجوائز قطاعات أخرى، مثل الفنون البصرية بعدد 5 جوائز، والترجمة بعدد 4 جوائز، والتراث والصناعات الثقافية بواقع 3 جوائز لكل منهما، فيما سجلت فنون الطهي جائزة واحدة.¹¹ ويعكس هذا التوزيع اتساع الاهتمام برعاية المواهب في البيئة الجامعية، ولا سيما في الحقول المرتبطة بالإنتاج الإبداعي، واللغوي، والتصميمي، ما يجعل الجوائز الثقافية التعليمية امتداداً لمسار اكتشاف ودعم المواهب من التعليم العام إلى التعليم العالي.



شكل 2: عدد القدرات المكتشفة خلال البرامج والفعاليات المحلية حسب القطاعات الثقافية، 2025م



شكل 3: توزيع الجوائز الثقافية الموجهة للطالبات والطلاب الجامعيين حسب القطاع الثقافي لعام 2025م



ويوضح الجدول (2) تنوع الجهات المقدمة للجوائز الثقافية الموجهة إلى الطلاب والطالبات الجامعيين، إذ شملت جامعات وجهات ثقافية وتعليمية متعددة، وقد برزت جامعة الملك عبدالعزيز بوصفها من أكثر الجهات حضوراً في هذا الجانب، من خلال عدد من الجوائز والمسابقات المرتبطة بالتصميم، والابتكار، والمبادرات الثقافية، إلى جانب إسهامات من جهات أخرى، مثل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة جدة، وجامعة دار الحكمة، ومجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، وهيئة الأدب والنشر والترجمة، وغيرها. ويعكس هذا التعدد اتساع الاهتمام برعاية المواهب الثقافية في البيئة الجامعية، وتنوع القنوات التي تتيح للطلبة إبراز منجزاتهم في مجالات ثقافية وإبداعية مختلفة.

جدول 2: نماذج لأبرز الجوائز الثقافية الموجهة للطلاب والطالبات الجامعيين والجهات المقدمة لها في عام 2025م

اسم الجائزة	الجهة المقدمة
جائزة هاكتون صنع في السعودية	الكلية التقنية للبنات بالمدينة المنورة
مسابقات أوليبياد المواهب والإبداع	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
مسابقة مساجلة (مسابقة مناظرة مقامة على مستوى جامعات الرياض)	جامعة الملك سعود
أجمل لوحة إبداعية	جامعة الملك عبدالعزيز
الطباق الصحي	
تطوير الحرم الجامعي (كامبسثون)	
مسابقة تصميم منتج ثقافي 2	
هاكتون المواقع التاريخية والإثرية (النسخة الثالثة)	جامعة أم القرى ووزارة الحج والعمرة
مسابقة جامعة جدة الثالثة للترجمة من اللغة الصينية وإليها بين الجامعات "من قلب الجزيرة إلى طريق الحرير"	جامعة جدة
مسابقة أدوبي / التحدي الإبداعي	جامعة دار الحكمة
مسابقة (حرف) للطلبة غير العرب الناطقين باللغة العربية النسخة الثالثة 2025م	مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية
جائزة المناظرات الطلابية في مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة	هيئة الأدب والنشر والترجمة
جوائز فئة الطلاب في معرض INDEX السعودية	معرض INDEX السعودية

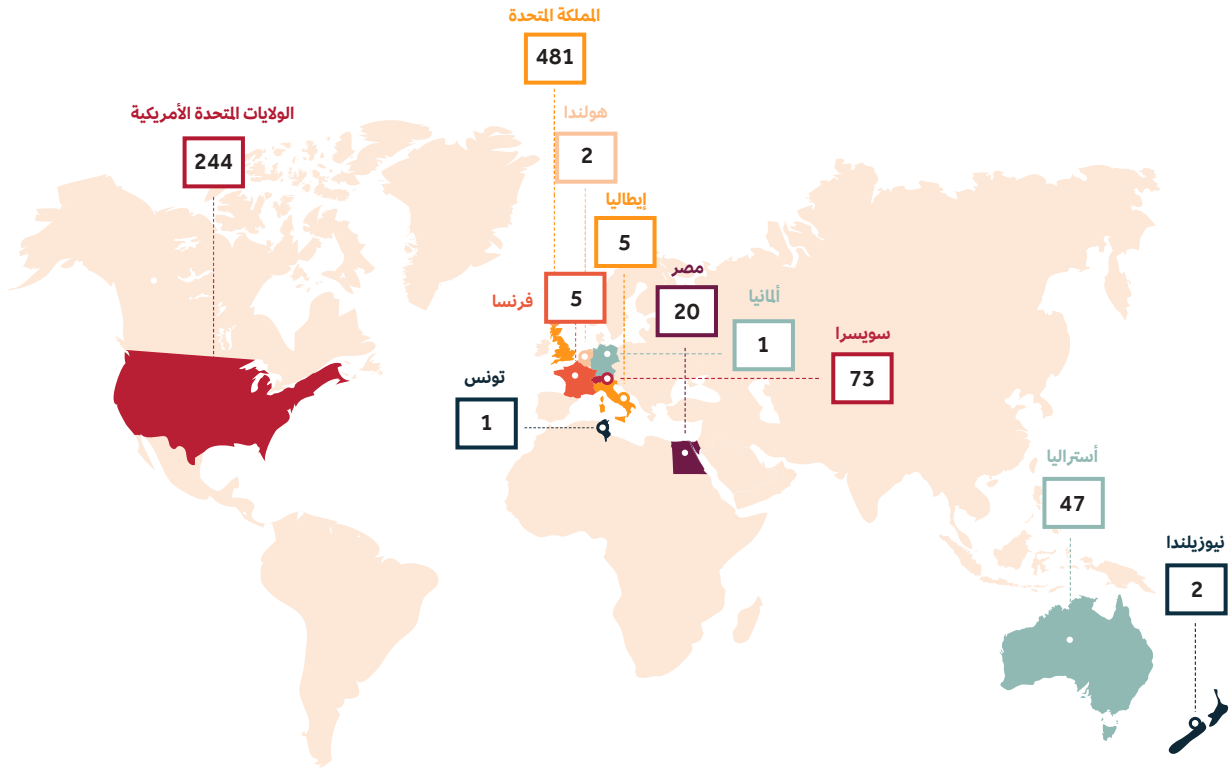
التعليم العالي في التخصصات ذات الصلة بالثقافة والفنون

برنامج الابتعاث الثقافي

استمر برنامج الابتعاث الثقافي منذ انطلاقه عام 2021م في إعداد كفاءات وطنية متخصصة في مجالات الثقافة والفنون، وتُظهر بيانات عام 2025م نمواً ملحوظاً في حجم البرنامج مقارنة بعام 2024م؛ إذ بلغ إجمالي عدد المبتعثين في البرنامج خلال عام 2025م 278 مبتعثاً ومبتعثة، في حين ارتفع العدد الإجمالي للمبتعثين منذ بداية البرنامج وحتى نهاية عام 2025م إلى 881 مبتعثاً ومبتعثة.¹² ويعكس ذلك استمرار التوسع في البرنامج، وتعزيز حضوره بوصفه أحد المسارات الرئيسة لتنمية القدرات الثقافية في المملكة.

وكما هي الحال في السنوات الماضية، شكّل المبتعثون لنيل درجة البكالوريوس النسبة الأكبر من إجمالي مبتعثي عام 2025م، حيث بلغ عددهم 207 مبتعثين ومبتعثات، بما يعادل 74.46% من إجمالي المبتعثين في العام، تلاهم دارسو درجة الماجستير بعدد 65 مبتعثاً ومبتعثة بنسبة 23.38%. ثم الدكتوراه بعدد 6 مبتعثين ومبتعثات، بنسبة 2.16%. وتظهر البيانات تقارباً واضحاً بين الجنسين في إجمالي مبتعثي عام 2025م؛ إذ بلغ عدد الذكور 130 مبتعثاً، مقابل

148 مبتعثة من الإناث، مع تفاوت هذا التوزيع باختلاف الدرجة العلمية؛ إذ يرتفع عدد الذكور في مرحلة البكالوريوس، مقابل حضور أعلى للإناث في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ويشير ذلك إلى استمرار اتساع قاعدة البرنامج عند مستوى البكالوريوس، مع بروز حضور أعلى نسبياً للإناث في الدرجات العليا. أما على مستوى دول الابتعاث، فقد استمرت المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في استقطاب النسبة الكبرى من مبتعثي البرنامج حتى عام 2025م، حيث بلغ عدد المبتعثين إلى المملكة المتحدة 481 مبتعثاً، وإلى الولايات المتحدة الأمريكية 244 مبتعثاً، ليشكلا معاً نحو 82.19% من إجمالي المبتعثين في البرنامج. وتوزعت النسبة المتبقية على عدد من الدول الأخرى، من أبرزها سويسرا بواقع 73 طالباً وطالبة، وأستراليا بواقع 47 طالباً وطالبة، ثم مصر بنحو 20 طالباً وطالبة كما يظهر في الشكل (4). ويعكس هذا التوزيع استمرار التركيز في عدد محدود من الدول، مع اتساع نسبي في وجهات الابتعاث مقارنة بالأعوام السابقة، كما يتسق هذا الاتجاه مع استمرار ما أظهرته بيانات 2024م من تركيز ما يقارب 80% من المبتعثين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.¹³

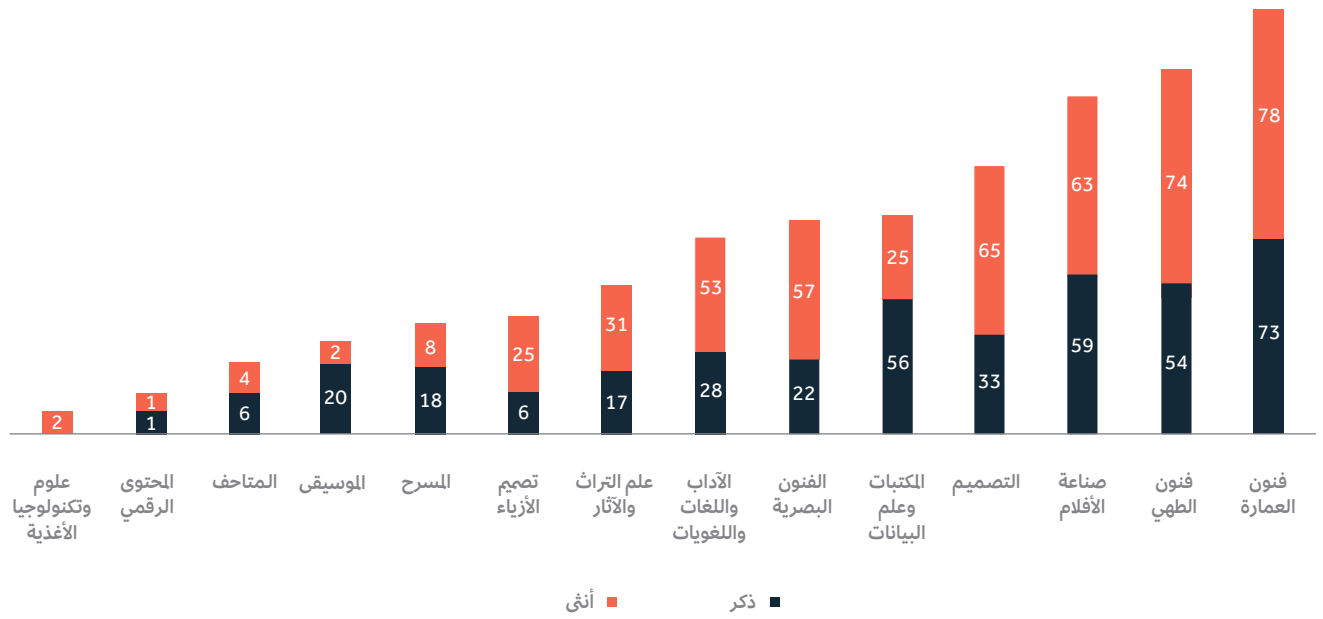


شكل 4: أعداد المتبعين في برنامج الابتعاث الثقافي حتى عام 2025م حسب دولة الابتعاث

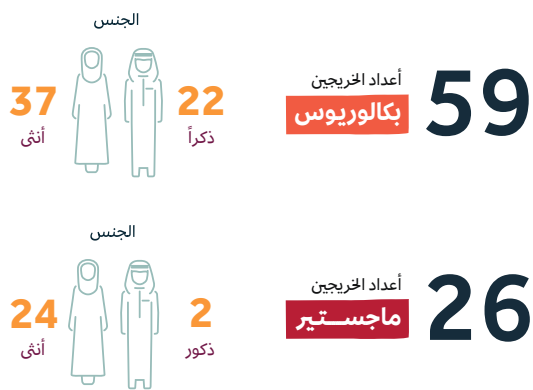
المتبعين. وتُظهر البيانات كذلك أن نسبة المتبعات من إجمالي متبعي البرنامج حتى عام 2025م بلغت 55.39% مقابل 44.61% للذكور، ما يشير إلى استمرار ارتفاع مشاركة الإناث في البرنامج، وإن كان بصورة أكثر توازناً مقارنة بما أظهرته بيانات 2024م، التي بلغت فيها نسبة الإناث 60% من إجمالي المتبعين. وقد انعكس هذا التفاوت على عدد من التخصصات؛ فكما يظهر شكل (5)، ارتفعت نسبة الإناث في تخصصات مثل فنون الطهي والتصميم والفنون البصرية، في حين ظل حضور الذكور أعلى في بعض التخصصات مثل المسرح والمكتبات وعلم البيانات، مع استمرار محدودية حضور الإناث في الموسيقى مقارنة بما أظهرته بيانات 2024م.¹⁴

وبالنظر إلى تخصصات المتبعين في البرنامج حتى عام 2025م، تُظهر البيانات تحولاً في ترتيب عدد من التخصصات؛ إذ جاء تخصص فنون العمارة في المرتبة الأولى بواقع 151 متبعاً ومتبعة، يليه فنون الطهي بواقع 128، ثم صناعة الأفلام بواقع 122، ثم التصميم بواقع 98. كما حضرت تخصصات أخرى بدرجات متفاوتة، مثل الآداب واللغات واللغويات، والمكتبات وعلم البيانات، والفنون البصرية، وعلم التراث والآثار، وتصميم الأزياء، والمسرح، والموسيقى، والمتاحف، والمحتوى الرقمي، وعلوم وتكنولوجيا الأغذية. ويعكس هذا التوزيع تنوعاً في مجالات الابتعاث الثقافي وتفاوتاً في أعداد المتبعين بين التخصصات، وتشير المقارنة مع بيانات عام 2024م إلى تغيير في ترتيب بعض التخصصات، إذ تصدر مجال فنون العمارة، بعد أن كان مجال فنون الطهي متصدراً من حيث أعداد



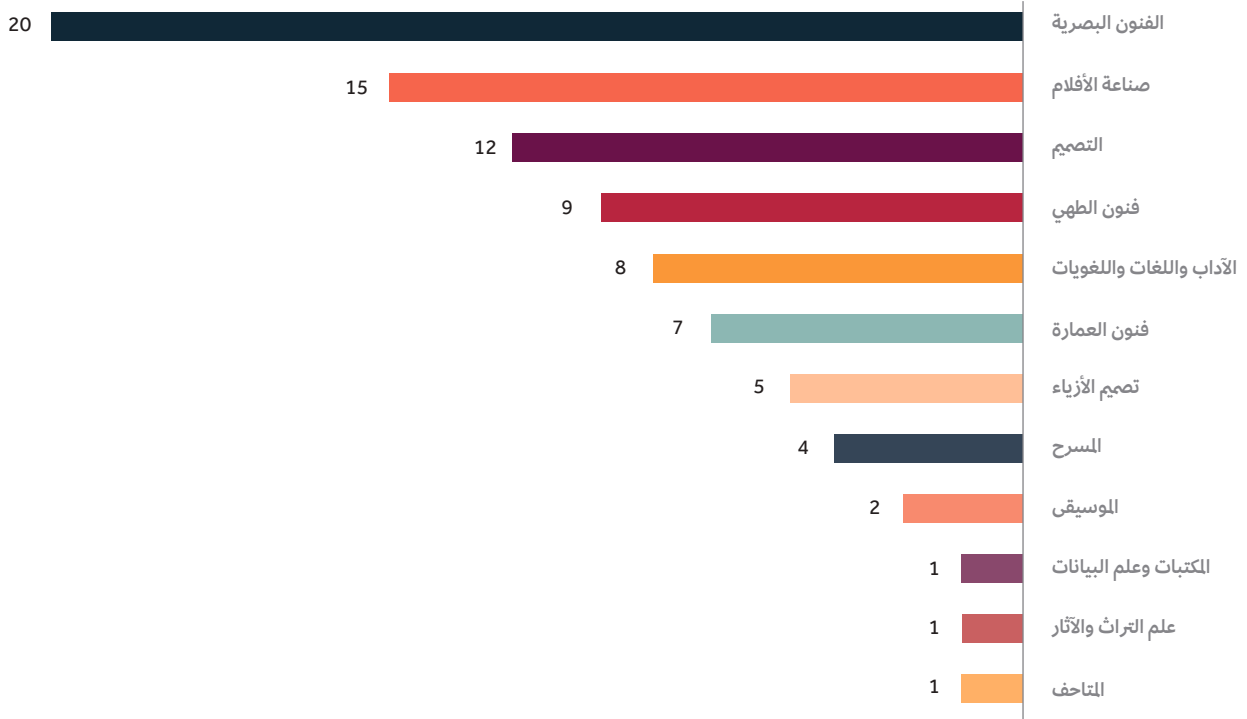


شكل 5: توزيع أعداد المبتعثين في برنامج الابتعاث الثقافي حتى عام 2025م حسب الجنس والتخصص



شكل 6: أعداد الخريجين من برنامج الابتعاث الثقافي عام 2025م وتوزيعهم حسب الجنس والدرجة العلمية

وقد شهد عام 2025م تخرج 85 طالباً وطالبة من برنامج الابتعاث الثقافي، توزعوا بين 59 في درجة البكالوريوس و26 في درجة الماجستير، وشكلت الإناث النسبة الأكبر من إجمالي الخريجين بواقع 61 خريجة مقابل 24 خريجاً، كما بين الشكل (6) تفوق الإناث في الدرجتين كليهما؛ إذ بلغ عددهن 37 في البكالوريوس مقابل 22 من الذكور، و24 في الماجستير مقابل 2 من الذكور، ما يتسق مع حضور الإناث البارز في مخرجات البرنامج خلال عام 2025م. وبالنظر إلى التخصصات، فقد سجلت الفنون البصرية العدد الأعلى من خريجي البرنامج في عام 2025م بواقع 20 خريجاً وخريجة، تلتها صناعة الأفلام التي سجلت 15 خريجاً وخريجة، ثم التصميم الذي تخرج فيه 12 من الخريجين والخريجات، ثم كل من فنون الطهي والآداب واللغات واللغويات بواقع 9 و8 خريجين وخريجات على التوالي، تلتها فنون العمارة بعدد 7، ثم تصميم الأزياء بعدد 5. كما تخرج عدد أقل في تخصصات مثل المكتبات، وعلم البيانات، والمسرح، والموسيقى، وعلم التراث، والآثار والمتاحف، والمحتوى الرقمي (شكل 7).¹⁵ ويعكس هذا التوزيع تنوع مخرجات البرنامج، كما يشير إلى بروز تخصصات تطبيقية في العلوم السمعية والبصرية، مثل صناعة الأفلام والفنون البصرية، بوصفها من أبرز مسارات التخرج في عام 2025م.



شكل 7: أعداد الخريجين والخريجات من برنامج الابتعاث الثقافي في عام 2025م حسب التخصص

خلال رصد البرامج والمبادرات التدريبية المقدمة من الهيئات الثقافية والمؤسسات الأخرى، إلى جانب الوقوف على اتجاهات المستفيدين ومستوى رضاهم عن هذه الفرص، كما يسلط القسم الضوء على تنوع أنماط التدريب واتساع مجالاته، بما يعكس تنامي الاهتمام بتخية القدرات الثقافية عبر مسارات تطبيقية ومهنية تستجيب لاحتياجات القطاع الثقافي وتدعم توسعه.

البرامج والمبادرات التدريبية الثقافية

التدريب الثقافي في الهيئات الثقافية

بلغ إجمالي البرامج التدريبية والمهنية المقدمة من الهيئات الثقافية خلال عام 2025م نحو 111 برنامجاً، كان نصيب البرامج التدريبية منها 26 برنامجاً، والمهنية 85 برنامجاً، وشملت قطاعات التراث والأدب والترجمة والأزياء والمتاحف والموسيقى والأفلام وفنون العمارة والتصميم.¹⁶

وتعكس بيانات عام 2025م استمرار التوسع والنمو في برنامج الابتعاث الثقافي، سواء من حيث أعداد المتبعين، أو اتساع قاعدة التخصصات، أو تنوع دول الابتعاث، إلى جانب استمرار الأثر التراكمي للبرنامج في تخريج كوادر متخصصة في مجالات الثقافة والفنون، كما تشير البيانات إلى توازن أكبر بين الجنسين في إجمالي المتبعين، مع استمرار حضور الإناث القوي بين الخريجين، بما يؤكد دور البرنامج في دعم بناء مسارات أكاديمية ومهنية متخصصة تخدم القطاع الثقافي في المملكة.

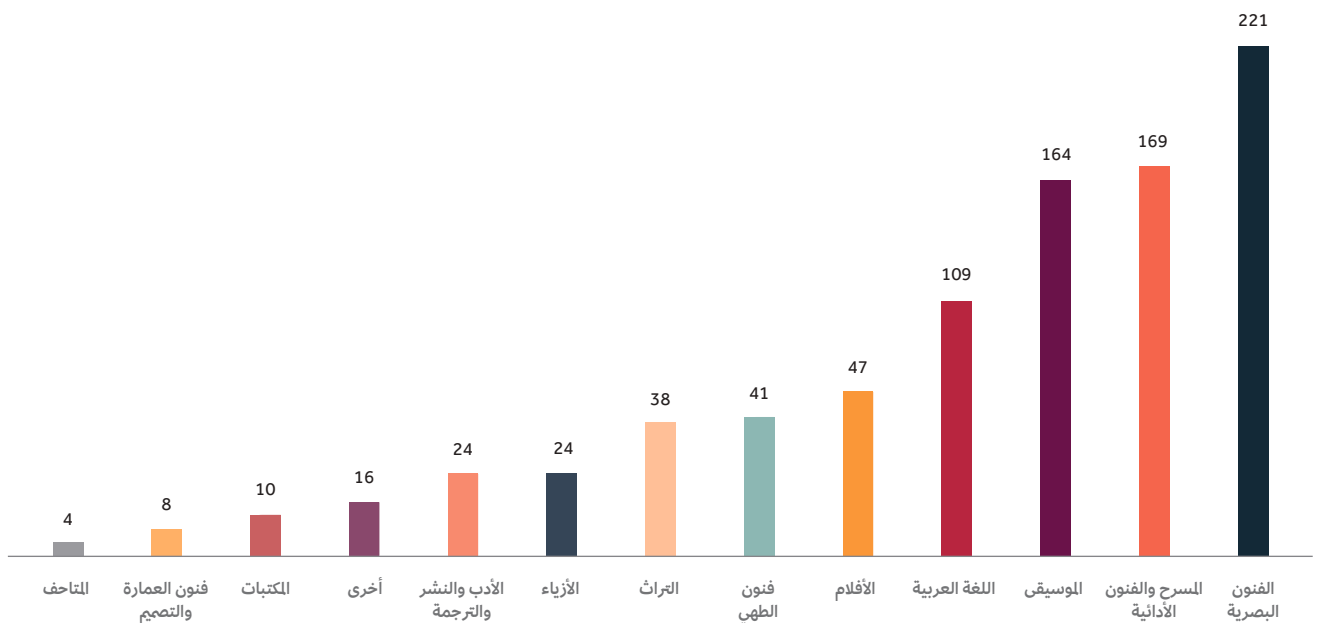
التدريب والتأهيل الثقافي

تمثل برامج التدريب أحد المسارات المساندة لتخية المعارف والمهارات الثقافية، لما يتيح من فرص مرنة ومتنوعة للتأهيل وبناء القدرات خارج نطاق التعليم النظامي. ويستعرض هذا القسم واقع التدريب والتأهيل الثقافي في المملكة من

من عام 2024م الذي سجل 108 برامج، في حين ارتفع النمو في قطاع الأفلام إلى 47 برنامجاً مقارنة بـ 20 برنامجاً في العام السابق. ويعكس هذا التوزيع استمرار تركيز البرامج في عدد محدود من القطاعات، مع بقاء الفنون البصرية في مقدمتها، وتغير نسبي في أوزان بعض القطاعات من عام إلى آخر (شكل 8). كما تجدر الإشارة إلى أن بيانات عام 2025م تتضمن برامج تدريبية مقدمة من مؤسسة بينالي الدرعية بلغ مجموعها 193 برنامجاً تدريبياً، شملت 144 برنامجاً ضمن ورش عمل الكبار، و39 برنامجاً ضمن ورش عمل الأطفال، إلى جانب 10 دورات في حصص فنون الطهي. ويعكس إجمالي أعداد البرامج التدريبية بمختلف أنواعها، والذي بلغ 1068 برنامجاً تدريبياً، استمرارية مبشرة في فرص التدريب وتنوعها عبر القطاعات الثقافية.¹⁸

التدريب الثقافي المقدم من المؤسسات الأخرى

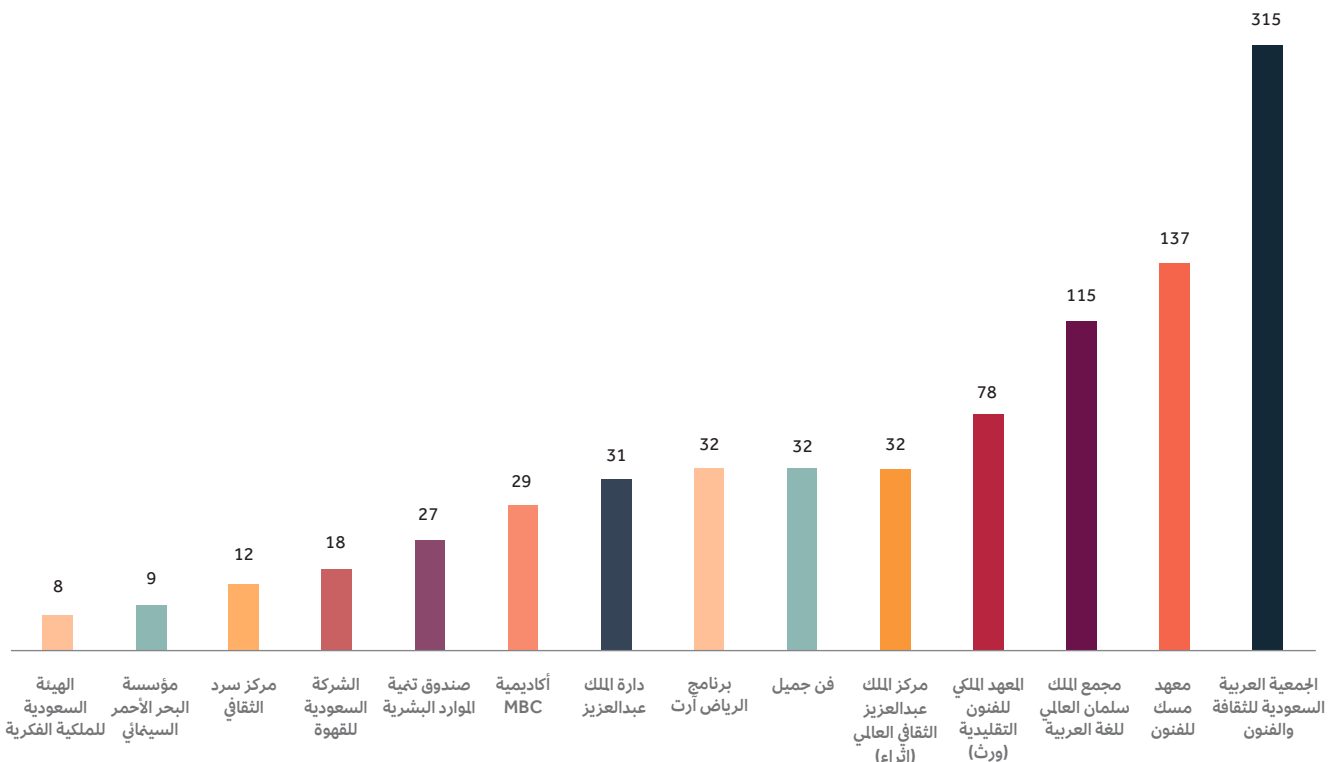
وفي السياق ذاته، تُظهر بيانات عام 2025م أن عدد البرامج التدريبية المصنفة المقدمة من المؤسسات الثقافية العامة والأهلية بلغ 875 برنامجاً، منخفضاً عن إجمالي ما قدم في عام 2024م الذي سجل 1003 برامج، ما يشير إلى تراجع في العدد الإجمالي للبرامج التدريبية المرصودة، مع استمرار امتدادها عبر قطاعات ثقافية متعددة، وبالنظر إلى توزيعها حسب القطاع، فقد تصدرت الفنون البصرية البرامج المصنفة بواقع 221 برنامجاً، رغم انخفاضها عن 251 برنامجاً في عام 2024م، تلاها المسرح والفنون الأدائية بواقع 169 برنامجاً، ثم الموسيقى بواقع 164 برنامجاً مقارنة بـ 224 برنامجاً في العام السابق.¹⁷ كما بلغ عدد البرامج في مجال اللغة العربية 109 برامج، وهو مستوى قريب



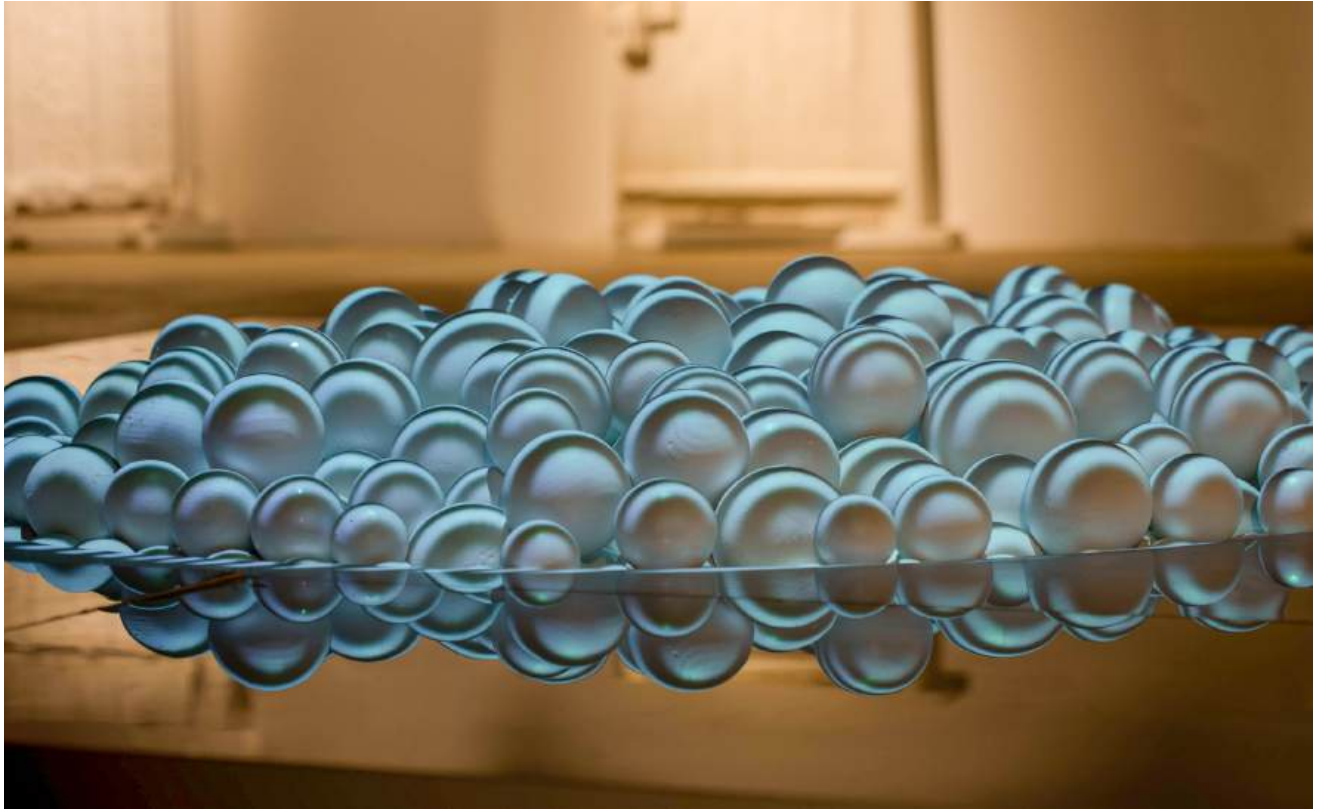
شكل 8: توزيع البرامج التدريبية المصنفة المقدمة من المؤسسات العامة والأهلية حسب القطاع الثقافي في 2025م

لافتاً؛ إذ ارتفع عدد البرامج لدى فن جميل من 10 إلى 32 برنامجاً، ولدى دائرة الملك عبدالعزيز من 14 إلى 31 برنامجاً، ولدى أكاديمية MBC من 7 إلى 29 برنامجاً، كما ارتفع عدد البرامج في مؤسسة البحر الأحمر السياحي من 2 إلى 9 برامج.¹⁹ ويعكس ذلك استمرار تنوع الجهات المقدمة للتدريب، إلى جانب تبدل نسبي في إسهام بعض المؤسسات من عام إلى آخر، مع دخول جهات أخرى في مشهد البرامج التدريبية المصنفة خلال عام 2025م (شكل 9).

أما على مستوى الجهات، فقد استمرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بتقديم العدد الأكبر من البرامج التدريبية؛ إذ قدمت وحدها ما يقارب ثلث البرامج المصنفة المرصودة في عام 2025م، بواقع 315 برنامجاً، تلاها معهد مسك للفنون بواقع 137 برنامجاً مقارنة بـ 148 برنامجاً في العام السابق، ثم مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بواقع 115 برنامجاً مقارنة بـ 196 برنامجاً في 2024م، والمعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) بواقع 78 برنامجاً مقابل 128 برنامجاً في العام السابق. وفي المقابل، سجلت بعض الجهات نمواً



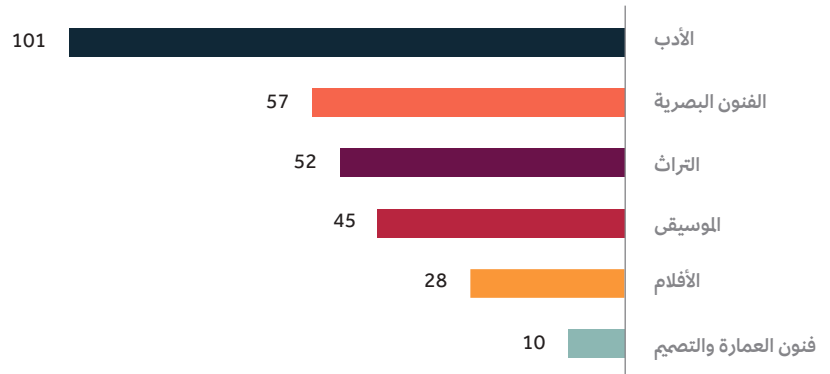
شكل 9: توزيع أعداد البرامج التدريبية المقدمة في عام 2025م من المؤسسات الثقافية العامة والأهلية حسب الجهة



المركز الوطني للتعليم الإلكتروني

الأفلام بواقع 28 مادة، فيما بلغ عدد المواد في فنون العمارة والتصميم 10 مواد.²⁰ ويعكس هذا التوزيع تفاوت حضور القطاعات الثقافية في المواد المعروضة عبر المنصة، مع بروز أوضح لقطاعات الأدب، والفنون البصرية، والتراث، والموسيقى. تجدر الإشارة إلى أن المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لا يقدم هذه البرامج بصورة مباشرة، وإنما يتيح عبر منصته مواد تعليمية وتدريبية قصيرة، من بينها عدد من المواد المرتبطة بالجال الثقافي. وعليه، فإن هذا المؤشر يعكس حضور المحتوى الثقافي في بيئة التعليم الإلكتروني من حيث العرض والإتاحة على المنصة، أكثر مما يعكس نشاطاً تدريبياً منفذاً من قبل جهة واحدة.

وتُظهر بيانات عام 2025م تنوع المواد التعليمية والتدريبية القصيرة ذات الصلة بالقطاع الثقافي المعروضة عبر منصة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وهو جهة تُعنى بتمكين التعليم والتدريب الإلكتروني، وتتيح عبر منصتها مواد تعليمية وتدريبية قصيرة مقدمة من جهات مختلفة، من بينها مواد ترتبط بالجال الثقافي. حيث بلغ إجمالي المواد المرصودة 293 مادة (شكل 10). وتصدر قطاع الأدب هذه المواد بواقع 101 مادة، تلاه قطاع الفنون البصرية بواقع 57 مادة، ثم قطاع التراث بواقع 52 مادة، يليه قطاع الموسيقى بواقع 45 مادة، ثم قطاع



شكل 10: أعداد المواد التعليمية والتدريبية القصيرة ذات الصلة بالقطاع الثقافي المتاحة على منصة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني خلال عام 2025م بحسب القطاع الثقافي

وأما على مستوى العمر، فقد اتسمت اتجاهات جميع الفئات العمرية بالإيجابية تجاه مستقبل التخصصات الأكاديمية الثقافية، مع فروق محدودة بينها، إذ بلغت نسبة من أبدوا اتفاقاً أو اتفاقاً شديداً على مستوى العينة نحو 65.3%. وبالنظر إلى كل فئة على حدة، بلغت نسبة من أبدوا اتفاقاً أو اتفاقاً شديداً 65.3% لدى الفئة العمرية (18-24 سنة)، و67.2% لدى فئتي (25-34 سنة)، و (35-44 سنة)، و68.8% لدى الفئة (45-54 سنة)، بينما انخفضت إلى 62% لدى من تبلغ أعمارهم 55 سنة فأكثر. ورغم التقارب الكبير في الاتجاهات، يلحظ أن الفئة العمرية (18-24 سنة) جاءت أقل تأييداً من جميع الفئات متوسطة العمر، ولم تسجل نسبة أدنى منها سوى الفئة الأكبر سناً. وكما يوضح الشكل (12)، ترتفع أيضاً نسبة من أبدوا الحياد أو عدم الاتفاق لدى من تبلغ أعمارهم 55 سنة فأكثر، بما يشير إلى قدر أكبر من التحفظ في تقييم مستقبل هذه التخصصات، دون أن يغير ذلك من غلبة الاتجاه الإيجابي بين جميع الفئات العمرية.

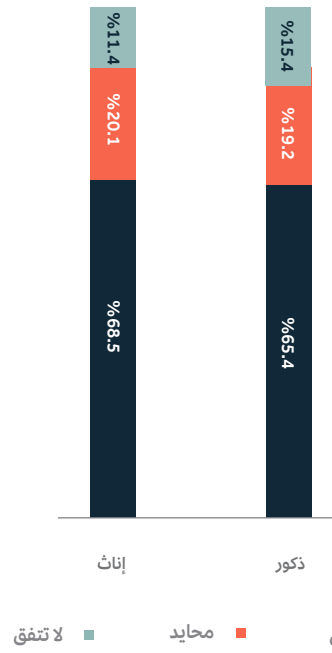


شكل 12: نسبة من يتفق مع عبارة "التخصصات الأكاديمية الثقافية لها مستقبل واعد في سوق العمل" حسب الفئة العمرية

اتجاهات المستفيدين ورضاهم عن برامج التدريب والتعليم الثقافي

يقدم هذا المؤشر قراءة عامة لاتجاهات أفراد العينة تجاه التعليم والتدريب الثقافي للعام 2025م، ومستوى الرضا عن البرامج التدريبية المتاحة وذلك استناداً إلى مخرجات مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة، بما يساهم في إضاءة بعض الجوانب المرتبطة بتصورات المستفيدين وميولهم التعليمية في المجالات الثقافية.²¹

وفيما يتعلق بالتصورات المرتبطة بمستقبل التخصصات الأكاديمية الثقافية في سوق العمل، تظهر الاستجابات تصورات تميل للإيجابية لدى مختلف الفئات. فعلى مستوى الجنس، بلغت نسبة من يتفوقون أو يتفوقون بشدة مع عبارة "التخصصات الأكاديمية الثقافية لها مستقبل واعد في سوق العمل" 65.4% لدى الذكور، مقابل 68.5% لدى الإناث. وفي المقابل، بلغت نسبة من لا يتفوقون أو لا يتفوقون إطلاقاً مع العبارة 15.4% لدى الذكور و11.4% لدى الإناث، كما يوضح الشكل (11). وتشير هذه النتائج إلى تقارب واضح بين الجنسين في النظرة إلى مستقبل هذه التخصصات، مع ميل إيجابي عام لدى الطرفين، وهو ما يتسق في خطوته العامة مع ما ورد في تقرير عام 2024م من تفاؤل أعلى نسبياً لدى الإناث.²²

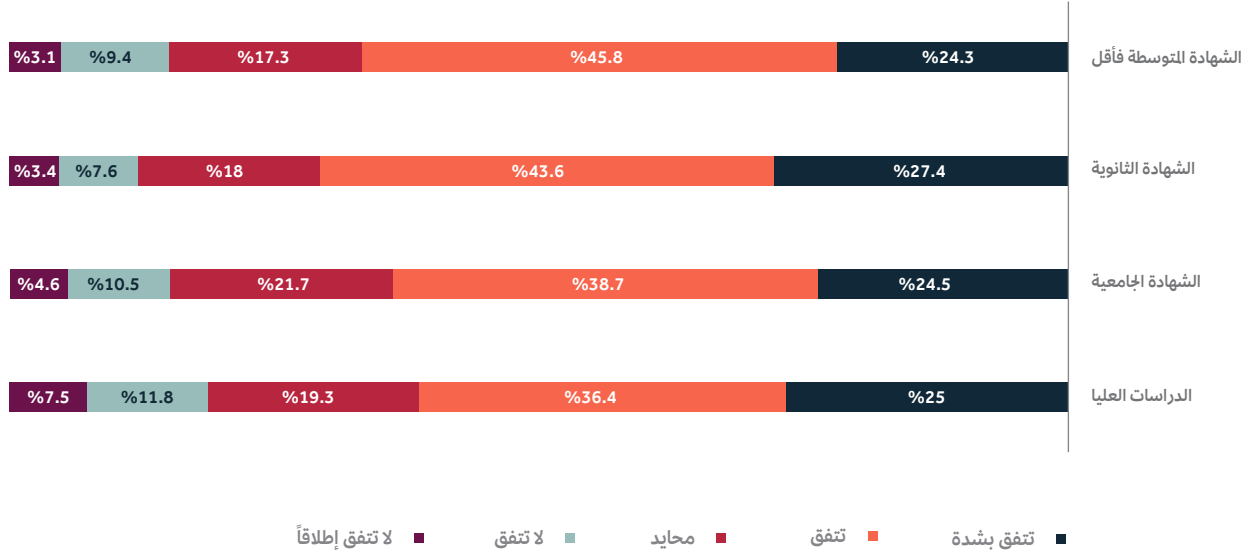


شكل 11: نسبة من يتفق مع عبارة "التخصصات الأكاديمية الثقافية لها مستقبل واعد في سوق العمل" حسب الجنس



بلغت 69.0% لدى حملة الشهادة الجامعية، قبل أن تنخفض إلى 63.8% لدى حملة الدراسات العليا. وفي المقابل، ارتفعت نسبة الحياء وعدم الاتفاق تدريجياً مع ارتفاع المستوى التعليمي، ولا سيما لدى الأعلى تعليماً، وهو ذات النمط الذي رصده مسح المشاركة الثقافية في دورته السادسة 2024.²³

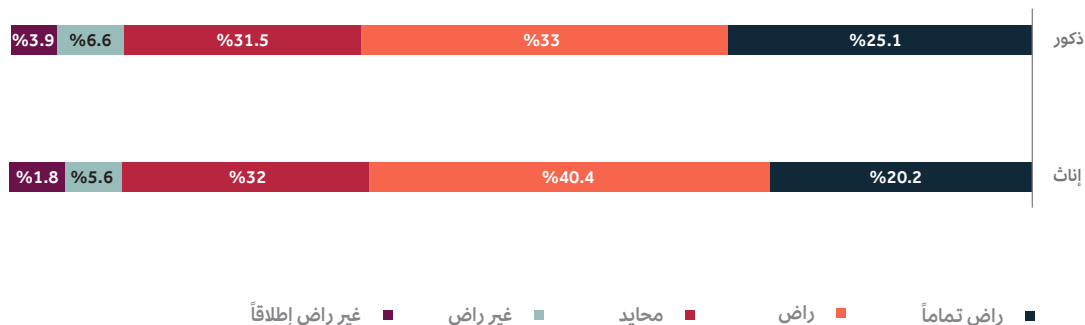
أما بحسب المستوى التعليمي، فتظهر النتائج أن النظرة الإيجابية نحو مستقبل التخصصات الثقافية تبقى مرتفعة عموماً، لكنها تميل إلى التراجع النسبي لدى الفئات الأعلى تعليماً. فقد بلغت نسبة الاتفاق والاتفاق الشديد 70.2% لدى من يحملون الشهادة للمتوسطة فأقل، و 71% لدى حملة الشهادة الثانوية، ثم



شكل 13: نسبة من يتفق مع عبارة "التخصصات الأكاديمية الثقافية لها مستقبل واعد في سوق العمل" حسب المستوى التعليمي

و 7.4% للإناث. ويشير ذلك إلى أن مستويات الرضا تميل إلى الارتفاع لدى الجنسين مع فارق محدود لصالح الإناث، وهو اتجاه يظل قريباً من ملامح نتائج الدورة السادسة من مسح المشاركة الثقافية 2024م، التي أظهرت بدورها رضاء أعلى نسبياً لدى الإناث.²⁴

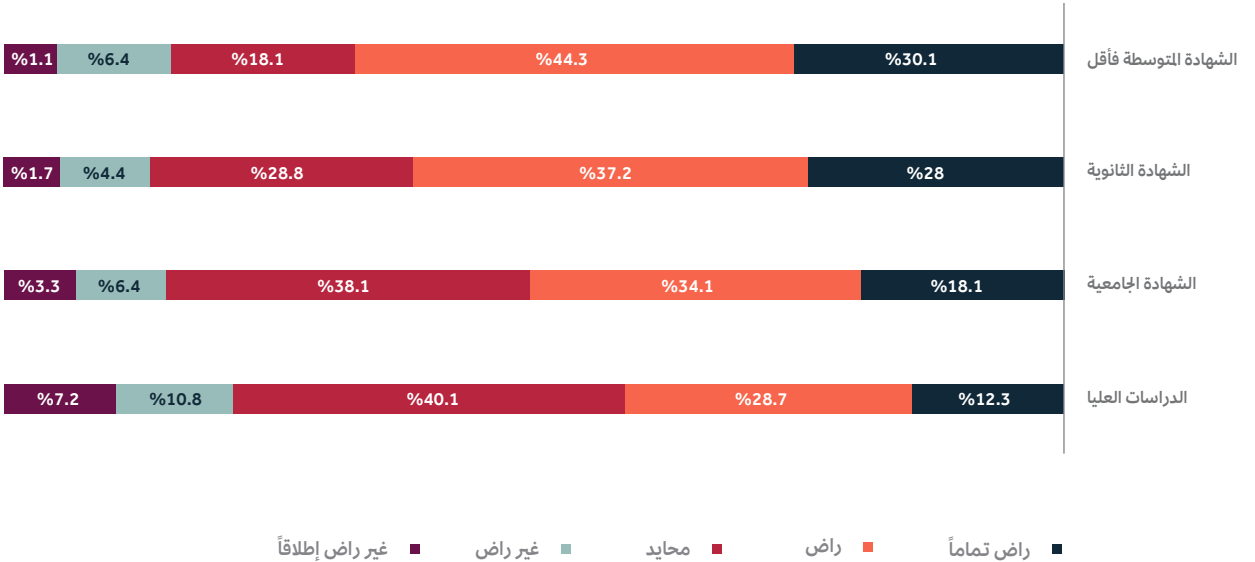
وفي جانب الرضا عن البرامج التدريبية المقدمة لتخية المهارات والقدرات الثقافية، تعكس النتائج اتجاهاً إيجابياً أيضاً، مع فروق محدودة بين الجنسين. فقد بلغت نسبة من عبروا عن الرضا أو الرضا التام 58.1% لدى الذكور، مقابل 60.6% لدى الإناث، بينما جاءت نسبة الذين أبدوا عدم الرضا عند 10.5% للذكور



شكل 14: نسبة الرضا تجاه البرامج التدريبية المقدمة لتخية المهارات والقدرات الثقافية حسب الجنس

59% لدى حملة الدراسات العليا مقابل 25.6% فقط لدى من يحملون الشهادة المتوسطة فأقل. وتوحي هذه النتائج، التي تتسجم مع الاتجاه العام الذي رصده مسح المشاركة الثقافية في دورته السادسة لعام 2024م، بأن الفئات الأعلى تعليماً أكثر تحفظاً في تقييم البرامج التدريبية المتاحة، أو أكثر ميلاً إلى تقييمها وفق معايير أكثر تخصصاً، في حين تبدو هذه البرامج أكثر قدرة على تلبية تطلعات حملة المؤهلات المتوسطة والثانوية.²⁵

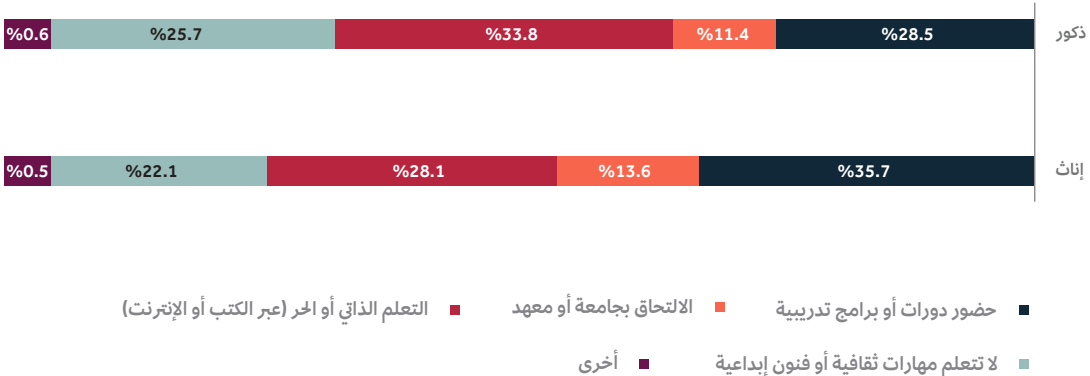
ويتباين مستوى الرضا بحسب المستوى التعليمي على نحو أوضح. فقد سجلت فئة الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل أعلى مستوى من الرضا، بنسبة بلغت 74.4%، تلتها فئة الحاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة 65.7%، ثم حملة الشهادة الجامعية بنسبة 52.2%، في حين انخفضت النسبة إلى 41% لدى حملة الدراسات العليا. وفي المقابل، ارتفعت نسبة الحياد وعدم الرضا مع ارتفاع المستوى التعليمي؛ إذ بلغت نسبة من أبدوا الحياد أو عدم الرضا معاً



شكل 15: نسبة الرضا تجاه البرامج التدريبية المقدمة لتنمية المهارات والقدرات الثقافية حسب المستوى التعليمي

معهد بنسبة 11.4%. أما لدى الإناث، فقد جاءت الدورات والبرامج التدريبية في المرتبة الأولى بنسبة 35.7%، تلاها التعلم الذاتي أو الحر بنسبة 28.1%، ثم الالتحاق بجامعة أو معهد بنسبة 13.6%. وتشير هذه النتائج إلى أن الإناث يملن بدرجة أكبر إلى المسارات التعليمية المنظمة أو الحضورية، وهو ما قد يعكس اتساع الفرص التعليمية المتاحة لهن، في حين يظهر لدى الذكور ميل أعلى نسبياً إلى التعلم الذاتي، أو إلى عدم الانخراط في تعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية. ويدعم هذا الاتجاه ارتفاع نسبة من أفادوا بعدم تعلم أي مهارات ثقافية أو فنون إبداعية لدى الذكور إلى 25.7%، مقارنة بـ 22.1% لدى الإناث، وهو ما يوحي بميل أكبر لدى الإناث إلى تعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية.

وتكشف مقارنة نتائج الدورة السابعة لمسح المشاركة الثقافية 2025م بنتائج الدورة الخامسة 2023م عن تغير لافت في الطرائق المفضلة لتعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية. فبعد أن تصدرت الدورات والبرامج التدريبية خيارات التعلم في الدورة الخامسة بنسبة 36.3%، أصبح التعلم الذاتي أو الحر الخيار الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة بنسبة 31.5%، مرتفعاً من 25.6% عن عام 2023م، وذلك بفارق طفيف عن تفضيل حضور الدورات والبرامج التدريبية والذي تراجع إلى 31.4%²⁶. إلا أن نتائج المسح تظهر قدراً من التباين في التفضيلات بحسب الجنس. فعلى مستوى الذكور، وكما يظهر الشكل (16) جاء التعلم الذاتي أو الحر عبر الكتب أو الإنترنت في المرتبة الأولى بنسبة 33.8%، تلاه حضور الدورات أو البرامج التدريبية بنسبة 28.5%، ثم الالتحاق بجامعة أو

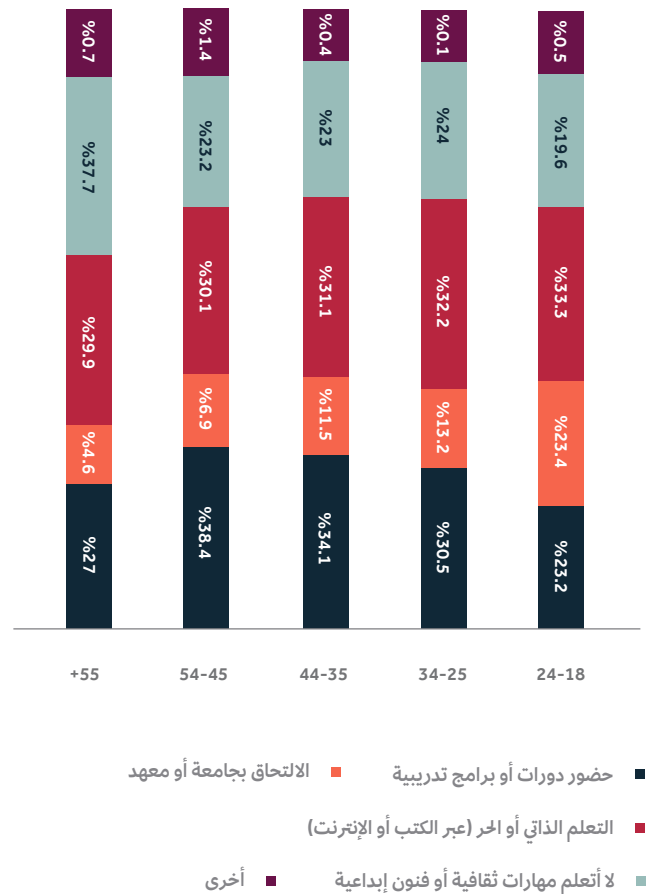


شكل 16: نسبة الطرائق المفضلة لتعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية حسب الجنس²⁷

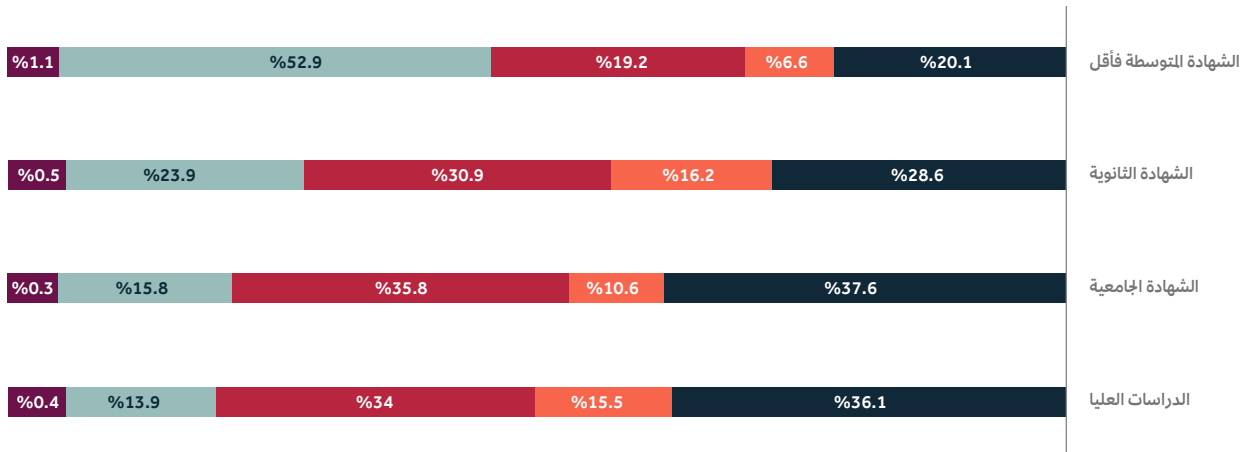
لدى الفئة الأكبر سناً، إذ بلغت 37.7% لدى من تبلغ أعمارهم 55 سنة فأكثر، مقارنة بنسب تراوحت بين 19% و24% لدى بقية الفئات.

أما بحسب المستوى التعليمي، فتظهر الفروق بوضوح أكبر، فكما يظهر الشكل (18)، سجلت فئة الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل أعلى نسبة لمن أفادوا بأنهم لا يتعلمون مهارات ثقافية أو فنوناً إبداعية بنحو 53%، مقابل 24% لدى حملة الشهادة الثانوية، و15.8% لدى حملة الشهادة الجامعية، و14% لدى حملة الدراسات العليا. وفي المقابل، يلاحظ ارتفاع نسبة تفضيل التعلم الذاتي أو الحر والدورات والبرامج التدريبية مع ارتفاع المستوى التعليمي؛ إذ بلغت مجتمعة 73.4% لدى حملة الشهادة الجامعية، و70.2% لدى حملة الدراسات العليا، مقارنة بـ 39.4% فقط لدى من يحملون الشهادة المتوسطة فأقل. وتشير هذه النتائج إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي قد يرتبط بزيادة الميل إلى اكتساب المهارات الثقافية سواء عبر التعلم الذاتي أو حضور البرامج والدورات التدريبية.

أما على مستوى العمر، فتُظهر استجابات أفراد العينة أن التعلم الذاتي أو الحر ظل الخيار المفضل لدى جميع الفئات العمرية، إذ تراوحت نسبة من فضّلوه بين 30% و33.3% دون فروق تُذكر. وفي المقابل، يلحظ تزايد تفضيل الدورات والبرامج التدريبية مع التقدم في العمر، إذ ارتفعت النسبة من 23.2% لدى الفئة العمرية (18-24 سنة) إلى 30.5% لدى الفئة (25-34 سنة)، ثم 34.1% لدى الفئة (35-44 سنة)، لتبلغ أعلى مستوياتها لدى الفئة (45-54 سنة) بنسبة 38.4%، قبل أن تنخفض إلى 27% لدى من تبلغ أعمارهم 55 سنة فأكثر. كما تراجع تفضيل الالتحاق بجامعة أو معهد بصورة تدريجية، من 23.4% لدى الفئة الأصغر سناً إلى 4.6% لدى الفئة الأكبر سناً. ويمكن تفسير هذا النمط بطبيعة المسار التعليمي، إذ تتاح فرص الدراسة المنتظمة في الجامعات والمعاهد بدرجة أكبر للفئات الأصغر سناً، وتراجع مع التقدم في العمر، مما يجعل الدورات والبرامج التدريبية خياراً أكثر ملاءمة للفئات الأكبر سناً. كما ترتفع نسبة من أفادوا بأنهم لا يتعلمون مهارات ثقافية أو فنوناً إبداعية



شكل 17: نسبة الطرائق المفضلة لتعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية حسب الفئة العمرية²⁸



■ حضور دورات أو برامج تدريبية ■ الالتحاق بجامعة أو معهد ■ التعلم الذاتي أو الحر (عبر الكتب أو الإنترنت) ■ لا أتعلم مهارات ثقافية أو فنون إبداعية ■ أخرى

شكل 18: نسبة الطرائق المفضلة لتعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية حسب المستوى التعليمي²⁹



ما يمكن قراءته بوصفه مؤشراً على أهمية تنويع أساليب التدريب والتعليم الثقافي بما يراعي اختلاف الفئات من حيث العمر والمستوى التعليمي والجنس، ويعزز وصول البرامج إلى الفئات الأقل مشاركة في التعلم الثقافي، سواء المنظم أو الذاتي.

وبوجه عام، تعكس نتائج هذا المؤشر اتجاهاً إيجابياً نحو التعليم والتدريب الثقافي، سواء من حيث الرضا عن البرامج القائمة أو تصورات المستجيبين لمستقبل التخصصات الأكاديمية الثقافية. ومع ذلك، تُظهر النتائج أيضاً تبايناً بين الفئات في مستوى الرضا، ودرجة التفاؤل، والطرائق المفضلة للتعلم، وهو

هوامش الفصل

- 1 بيانات من وزارة التعليم، (13، أبريل، 2026م).
- 2 بيانات من وزارة التعليم، (13، أبريل، 2026م).
- 3 "وزارتنا الثقافة والتعليم تُطلقان "أكاديمية الفنون والثقافة" لاكتشاف وتأهيل المواهب الثقافية في مراحل التعليم العام"، واس، (22، يوليو، 2025م)،
الاسترجاع في: 14، يونيو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2365454>
- 4 "ثقافي / إدارة تعليم جدة تتوج أبطال تحدي القراءة العربي في موسمها التاسع"، واس، (14، مايو، 2025م)، الاسترجاع في: 27، يونيو، 2026م،
<https://www.spa.gov.sa/N2318169>
- 5 "وزارتنا الثقافة والتعليم تستعدان للاحتفال بختام النسخة الثالثة من مسابقة المهارات الثقافية"، واس، (6، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 14، يونيو، 2026م،
<https://www.spa.gov.sa/N2437945>
- 6 بيانات من وزارة التعليم، (13، أبريل، 2026م).
- 7 بيانات من وزارة التعليم، (13، أبريل، 2026م).
- 8 بيانات من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، (25، مايو، 2026م).
- 9 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 10 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 11 بيانات من جامعات وجهات ثقافية وتعليمية، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 12 بيانات من وزارة الثقافة، (16، أبريل، 2026م).
- 13 بيانات من وزارة الثقافة، (16، أبريل، 2026م).
- 14 بيانات من وزارة الثقافة، (16، أبريل، 2026م).
- 15 بيانات من وزارة الثقافة، (16، أبريل، 2026م).
- 16 وزارة الثقافة، التقرير السنوي 2025 (الرياض: وزارة الثقافة، 2025)، 164،
<https://www.moc.gov.sa/ar/Modules/Pages/Publications/Annual-Reports/Annual-report-2025>
- 17 بيانات مجمعة من عدة جهات، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي،
(الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 150.
- 18 بيانات من مؤسسة بينالي الدرعية، (12، أبريل، 2026م).
- 19 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 20 بيانات من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، (8، مارس، 2026م).
- 21 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 22 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م).
- 23 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 155-156.
- 24 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 155.
- 25 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 155.
- 26 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2024م)، 150.
- 27 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 28 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 29 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.



الفصل الرابع

المشاركة الثقافية

- الحضور والتنوع
- السياحة الثقافية
- الاندماج الاجتماعي

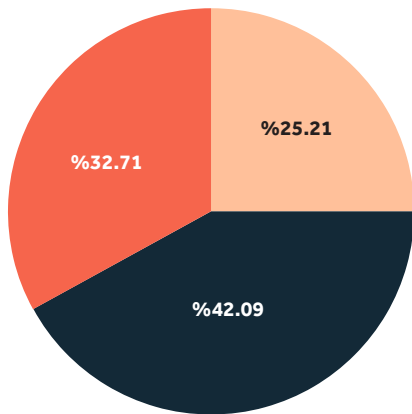




يقدم الفصل قراءة في حالة المشاركة الثقافية في المملكة العربية السعودية، انطلاقاً من ثلاثة أبعاد مترابطة؛ يتناول أولها الثقافة خارج المنزل، من خلال رصد مشاركة الأفراد في الأنشطة الثقافية المختلفة كزيارة المرافق وحضور الفعاليات الثقافية، إلى جانب تحليل التفاوت بين الفئات في مستويات المشاركة وفرص الوصول إلى الثقافة. وينتقل الفصل بعد ذلك إلى البعد الاجتماعي للمشاركة؛ عبر تتبع نمو المنظمات الثقافية غير الربحية وأندية الهواة، وتنوع مجالاتها وانتشارها الجغرافي. وأخيراً يتناول الفصل بعد الثقافة خارج مدن الإقامة، ممثلاً في مؤشرات المشاركة في الأنشطة الثقافية خلال الرحلات السياحية.

وتعكس النتائج المقدمة في الفصل استقراراً في النطاق العام للمشاركة الثقافية، وإن اتسعت مساراتها وتنوعت أشكالها؛ حيث بلغت نسبة المشاركة في جميع الأنشطة الثقافية خلال العام 74.79% من إجمالي عينة مسح المشاركة الثقافية بعد توسيع نطاق المسح ليشمل الذهاب إلى السينما؛ الأمر الذي يعكس ثبات مؤشرات الحضور للأنشطة الثقافية عند المستوى الذي استقرت عليه خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وإلى جانب قياس حجم المشاركة، رصد المسح أوجه التفاوت بين الفئات المختلفة؛ إذ أظهرت النتائج استمرار ارتباطها بالعمر والدخل؛ فترتفع معدلاتها بين الفئات الأصغر سناً والأعلى دخلاً، ويبدو التأثير على نحو أوضح في انتظام المشاركة وتكرارها. كما لوحظ مزيد من التنوع في الأنشطة الثقافية التي تتضمنها الرحلات السياحية المحلية، ولا سيما الأنشطة المرتبطة بالطبيعة والمكان المفتوح والتراث، مع تباين التوزيع الجغرافي للرحلات تبعاً لاختلاف المقومات السياحية والثقافية بين منطقة وأخرى. وعلى مستوى المشاركة المجتمعية، استمر النمو المتسارع في منظمات القطاع الثقافي غير الربحي، لتضاعف أعدادها إلى 196 منظمة ثقافية غير ربحية و1,449 نادياً للهواة. ويحد من هذه الملامح الإيجابية عدم التوازن في التوزيع القطاعي والجغرافي لهذه المنظمات والأندية الثقافية، إلى جانب التفاوت في مستويات المشاركة الثقافية؛ مما يؤكد أهمية توجيه الجهود نحو سد الفجوات، وتحسين فرص الوصول إلى الثقافة لكافة الفئات والمناطق.

الحضور والتنوع



- شارك بشكل محدود (1 - 6 مرات)
- شارك بشكل متكرر (أكثر من 6 مرات)
- لم يشارك في أي نشاط ثقافي

يقيس مؤشر الحضور والتنوع مستوى المشاركة الفردية في الأنشطة الثقافية خلال عام 2025م، من خلال رصد نسبة المشاركين في الأنشطة الثقافية، مع قياس تكرار المشاركة، والتغيرات فيها، اعتماداً على مسح المشاركة الثقافية الذي يمثل مقياساً للإقبال على الأنشطة الثقافية في المملكة، وشهدت دورة المسح الحالية توسيع نطاق المسح بإضافة الذهاب إلى السينما ضمن الأنشطة الثقافية التي خضعت للقياس.

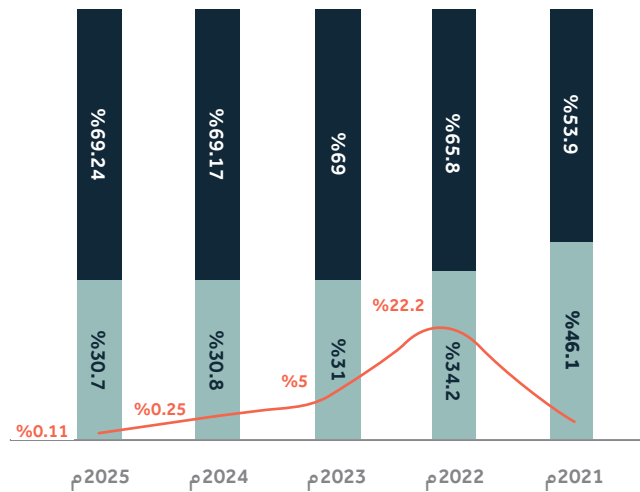
وتشير النتائج إلى أن 74.79% من عينة المسح شاركوا في نشاط ثقافي واحد على الأقل خلال العام 2025م، مقابل 25.21% لم يشاركوا في أي نشاط ثقافي. وتتنوع المشاركة بين 42.09% شاركوا على نحو محدود (مرة إلى ست مرات)، و32.71% شاركوا على نحو متكرر (أكثر من ست مرات) شكل (1). وتكشف هذه النتائج عن أن أنماط المشاركة تشير إلى تغير تدريجي في توزيع المشاركين بحسب تكرار المشاركة. فمع أن المشاركة المحدودة هي النمط الأغلب، إلا أن الفجوة بينها وبين المشاركة المتكررة أصبحت أقل مما كانت عليه في الدورات السابقة، وهو ما قد يمثل اتجاهاً مستقراً في الأعوام المقبلة.

وبالنظر إلى معدل النمو السنوي للمشاركة الثقافية خلال الأعوام الماضية —مع الإشارة إلى استثناء نشاط الذهاب إلى السينما لأغراض المقارنة— كشف المسح عن استقرار واضح في نسبة المشاركة؛ إذ تراوحت النسب بين 69% و 69.24% منذ عام 2023م، أي عقب التعافي من الجائحة عام 2022م، كما هو موضح في شكل (2).

شكل 1: التوزيع النسبي للمشاركة في أي نشاط ثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية حسب تكرار المشاركة¹

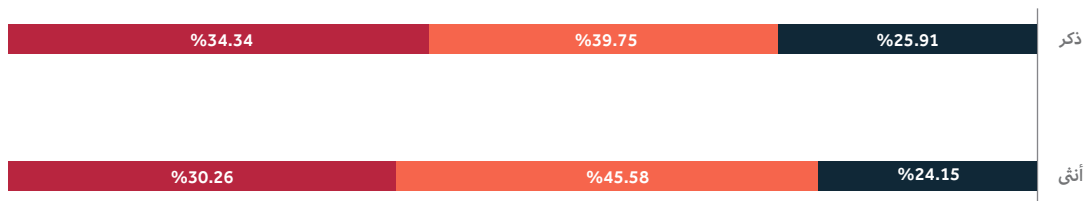
التنوع الاجتماعي

يقيس مؤشّر التنوع الاجتماعي مدى اتساع المشاركة بين مختلف فئات المجتمع، من خلال تحليل أنماط الحضور وارتباطها بعوامل: الجنس والعمر ومستوى الدخل. وقد سجلت هذه الدورة من المسح تقارباً كبيراً في مستويات المشاركة الثقافية حسب الجنس، مع ارتفاع طفيف لصالح الإناث؛ إذ بلغت نسبة مشاركتهنّ 75.84% من إجمالي الإناث في عينة المسح مقابل 74.09% من الذكور (شكل 3)، إلا أن هذا التقارب يحمل اختلافاً في نمط المشاركة؛ إذ يسجل الذكور معدلات أعلى في المشاركة المتكررة، في حين ترتفع المشاركة المحدودة لدى الإناث أكثر، وهو ما يُفهم منه أن الفارق بين الجنسين لا يتمثل في مطلق المشاركة في الأنشطة الثقافية، بقدر ما يتمثل في انتظام المشاركة واستمرارها. وكما رصدت الدورات السابقة من المسح، فإن العمر من أكثر العوامل ارتباطاً بالمشاركة الثقافية؛ إذ أظهرت استجابات أفراد عينة المسح انخفاض معدلات المشاركة لدى الفئات الأكثر تقدماً في العمر. فقد سجلت الفئة العمرية الصغرى (18 – 24) عاماً أعلى مستويات المشاركة؛ حيث شارك نحو 83% منهم في نشاط ثقافي واحد على الأقل، أي أكثر من ثلاثة أرباع هذه الفئة في عينة المسح. وفي المقابل، سجلت الفئة العمرية الكبرى (55 عاماً فما فوق) أعلى نسبة في عدم المشاركة؛ إذ بلغت 37.8% من هذه الفئة في عينة المسح (شكل 4). كما لُوِجِط تقارب مستويات المشاركة المحدودة والمشاركة المتكررة في الفئات العمرية الأصغر، في حين تتسع الفجوة بين معدلات المشاركة المحدودة والمشاركة المتكررة مع التقدم في العمر. وتلقت هذه النتائج انتباه المؤسسات المعنية في القطاع الثقافي إلى أهمية تقديم المحتوى الثقافي الذي يناسب كبار السن ويستجيب لتفضيلاتهم واحتياجاتهم.



■ شارك في نشاط ثقافي واحد على الأقل ■ لم يشارك في أي نشاط ثقافي — نسبة النمو

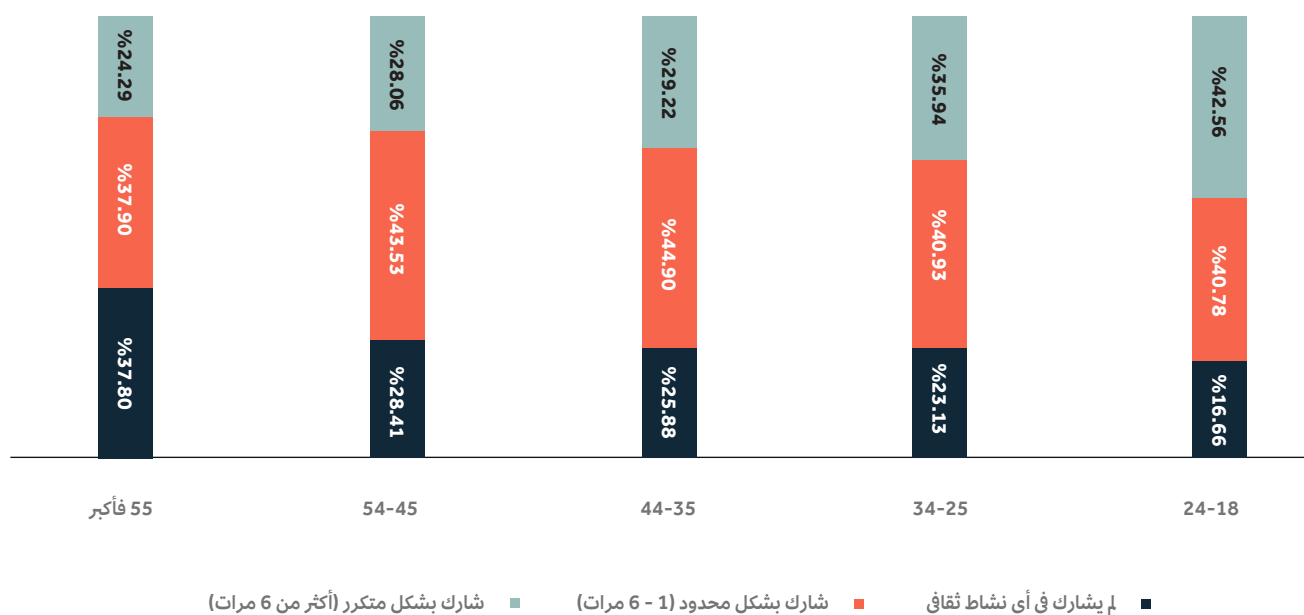
شكل 2: نسبة المشاركة في أي نشاط ثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية والمؤ فيها خلال المدة 2021م-2025م²



■ لم يشارك في أي نشاط ثقافي ■ شارك بشكل محدود (1-6 مرات) ■ شارك بشكل متكرر (أكثر من 6 مرات)

شكل 3: التوزيع النسبي للمشاركين في أي نشاط ثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية حسب الجنس³

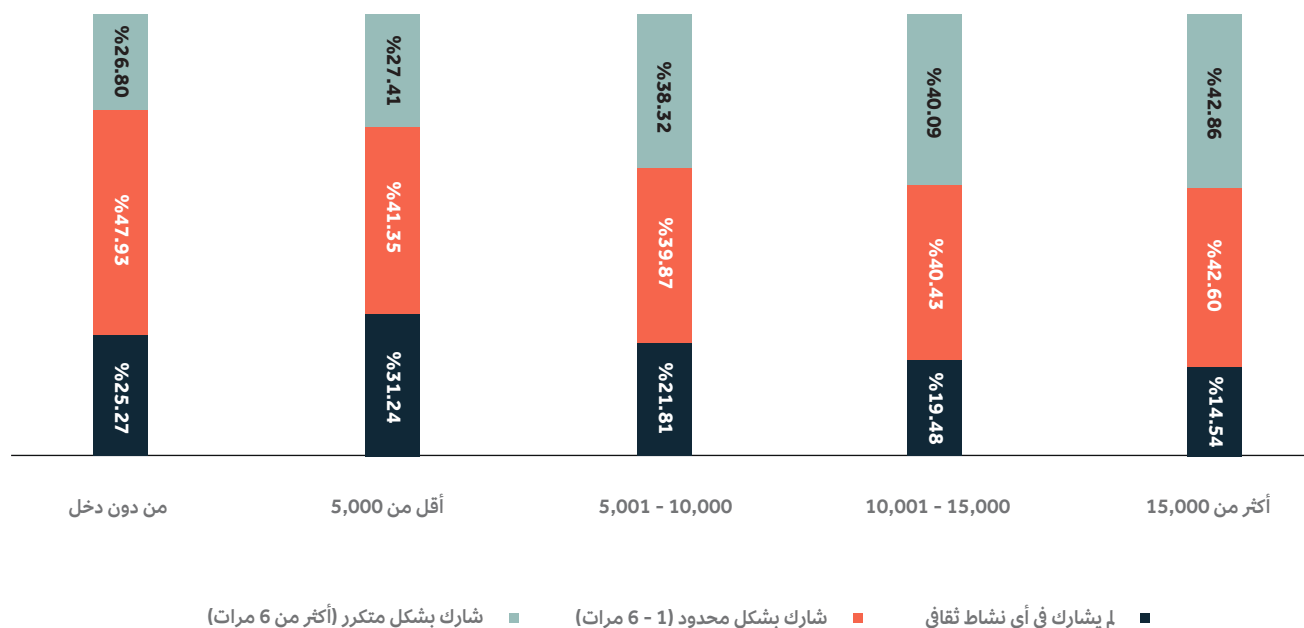




شكل 4: التوزيع النسبي لمن شارك في أي نشاط ثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية حسب الفئة العمرية⁴

النمو في معدلات المشاركة في الأنشطة الثقافية
في مقابل الاستقرار الذي حافظ عليه المؤشر العام للمشاركة الثقافية، تراجعت مستويات المشاركة في معظم الأنشطة، باستثناء زيارة المحميات والمتزهات الطبيعية والمكتبات العامة. فقد انخفضت المشاركة في العروض المسرحية والأدائية بنسبة 72%، وهو أكبر تراجع سُجل بين الأنشطة، تلتها الحفلات الموسيقية والمعارض الفنية بانخفاض بلغ 12%، ثم المهرجانات والفعاليات الثقافية بنسبة 10%، ثم المتاحف والأمسيات الشعرية واللقاءات الأدبية

ومن العوامل التي يظهر ارتباطها بمستويات المشاركة أيضاً مستوى الدخل؛ إذ تظهر استجابات أفراد العينة ارتفاع نسب المشاركة الثقافية لدى الفئات الأعلى دخلاً، ويتجلى هذا النمط بصورة أوضح في المشاركة المتكررة؛ إذ ترتفع نسبة المشاركين في نشاط ثقافي واحد على الأقل أكثر من ست مرات خلال الاثني عشر شهراً الماضية بين الفئات الأعلى دخلاً لتصل إلى 42.86% كما يظهر شكل (5). وتؤكد هذه النتائج أهمية التنبيه إلى شمول العروض الثقافية وتنوعه، وإتاحة خيارات ملائمة لمختلف الفئات.



شكل 5: التوزيع النسبي لمن شارك في أي نشاط ثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية حسب مستوى الدخل⁵

وعند النظر إلى متوسط النمو السنوي خلال المدة من عام 2022م إلى عام 2025م، تتغير الصورة؛ إذ تصدر زيارة المواقع التاريخية والأثرية الأنشطة الثقافية بمتوسط نمو بلغ 23.6%، تليها الأمسيات الشعرية واللقاءات الأدبية بمتوسط نمو بلغ 14.8%؛ ما يعكس تنامي الاهتمام بالمواقع التاريخية والأدب بوصفهما من أبرز مكونات التجربة الثقافية في المملكة، ويليهما حضور المهرجانات الثقافية والفعاليات المرتبطة بها، ثم زيارة المتاحف بنسبة 10.9% و11.1% على التوالي (شكل 7). وبشكل عام، فإن معظم الأنشطة الثقافية حافظت على نموها على المدى المتوسط، رغم ما شهدته بعض الأعوام من تراجع مؤقتة.

بنسبة 6%، وأخيراً المواقع التاريخية والأثرية بنسبة 3% في المقابل، حافظت زيارة المحميات والمتنزهات الطبيعية على نمو إيجابي بلغ 4%، وكذلك المكتبات العامة بنسبة 3%؛ ليكونا النشاطين الوحيدين اللذين خالفا الاتجاه العام نحو التراجع خلال هذا العام. كما لوحظ أيضاً ثبات نسبي خلال الأعوام الماضية مِيز هذين النشاطين —إضافة إلى نشاط زيارة المواقع التراثية والتاريخية— عن بقية الأنشطة الثقافية التي شهدت تذبذبات في النمو والانخفاض بين عام وآخر؛ أي أن الأنشطة المرتبطة بزيارة المواقع والمرافق، لا حضور الفعاليات الثقافية، هي الأنشطة التي حافظت على مستويات مشاركة أكثر ثباتاً. ويستثنى من هذا النمط نشاط زيارة المتاحف الذي أظهر نمواً مطرداً خلال العامين الماضيين قبل أن يبدأ بالانخفاض عام 2025م (كما في الشكل رقم 6).



شكل 6: نسب النمو السنوية في معدلات المشاركة في نشاط واحد على الأقل خلال المدة 2023م-2025م، حسب الأنشطة الثقافية⁶



شكل 7: متوسط نسبة النمو في معدلات المشاركة ضمن نشاط ثقافي واحد على الأقل بحسب نوع النشاط خلال المدة 2022م-2025م⁷

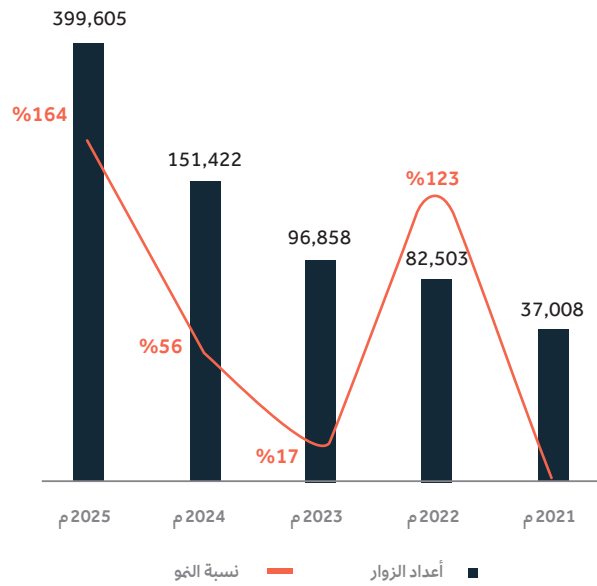
زيارة المرافق الثقافية

زيارة المتاحف

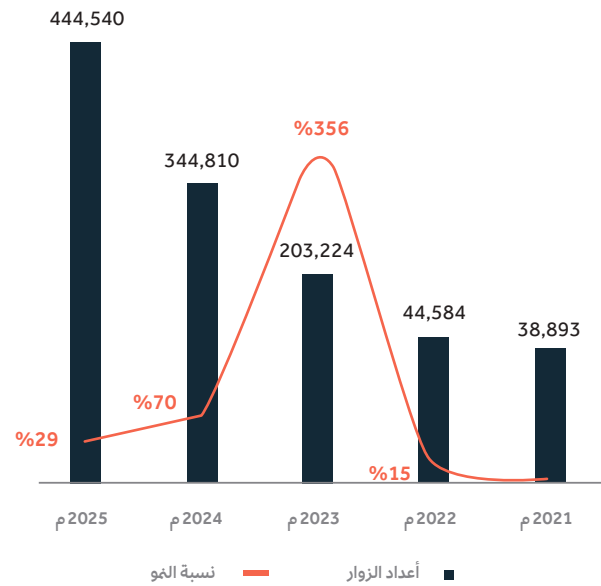
تُشكل المتاحف في سياق رؤية 2030 ركيزة محورية في بناء الهوية الثقافية وتنشيط قطاع السياحة الداخلية، وقد أصبح المتحف الوطني السعودي أحد أبرز التعبيرات المؤسسية عن هذا التوجه؛ إذ أظهر نمواً ملحوظاً في إقبال الزوار خلال المدة من 2021م-2025م، في مؤشر على تزايد الاهتمام بالمتاحف بوصفها وجهات ثقافية وتعليمية؛ ولا سيما في ظل سهولة الوصول التي توفرت عبر محطات قطار الرياض؛ فقد ارتفع عدد الزوار في عام 2025م إلى 444,540 زائراً بنسبة نمو بلغت 29% كما يوضح شكل (8). وتعكس هذه النتائج تحول النمو من التعافي السريع إلى نمو أكثر استقراراً، وهو ما يؤكد مكانة المتحف الوطني بوصفه أحد أبرز الوجهات الثقافية في المملكة.

زيارة المكتبات

لم تقتصر مؤشرات النمو على المتاحف، بل شملت المكتبات أيضاً؛ إذ سجلت مكتبة الملك فهد الوطنية نمواً متصاعداً في أعداد الزوار خلال المدة 2021م-2025م، ما يعكس تزايد الإقبال على المكتبات بوصفها مساحات للمعرفة وحواضن الثقافة والتعلم، ففي عام 2025م بلغ النمو أعلى مستوياته مقارنة بالأعوام الماضية؛ إذ وصل عدد الزوار إلى 399,605 زائرين، بنسبة نمو بلغت 164% مقارنة بالعام السابق؛ أي متجاوزاً ضعف عدد الزوار في عام 2024م (شكل 9). ويتسق هذا النمو مع تحسّن إمكانية الوصول إلى المكتبة عبر محطات قطار الرياض.



شكل 9: أعداد زوار مكتبة الملك فهد الوطنية خلال المدة 2021م - 2025م ونسب النمو فيها⁹



شكل 8: أعداد الزيارات إلى المتحف الوطني خلال المدة 2021م - 2025م ونسب النمو فيها⁸



وقد واصلت المكتبات المتنقلة توسيع نطاق خدماتها الثقافية، ضمن جهود هيئة المكتبات لتطوير مبادرات الوصول الثقافي؛ حيث شملت جولاتها عدداً من المدن والمحافظات في مناطق: الرياض، والدمام، وجازان. كما سجلت حضوراً ميدانياً واسعاً استقطب 98,526 زائراً، إلى جانب 202,850 مستفيداً من مصادر التعلم المتنقلة. ويكشف هذا التوسع عن توجه متزايد نحو تقريب المعرفة إلى المستفيدين في الأحياء، والمدارس، والفضاءات العامة؛ تعزيزاً لوصول الخدمات الثقافية إلى جمهور أكثر تنوعاً على المستويين الجغرافي والاجتماعي.

وأظهرت بيوت الثقافة حضوراً ملحوظاً في عدد من المدن؛ ما يعكس نجاح هذا النموذج في استقطاب جمهور متنوع وتعزيز المشاركة الثقافية محلياً. فقد سجل بيت الثقافة في الرياض أعلى عدد من الزوار بإجمالي 166,609 زائرين، تلاه بيت الثقافة في الدمام بـ 97,699 زائراً، ثم في جيزان بـ 87,651 زائراً، وفي حائل بـ 85,231 زائراً، في حين توزعت بقية الزيارات على مدن: سكاكا، وأحد رفيدة، وبريدة، ونجران (جدول 1). وتكشف البيانات عن حضور ملحوظ للنساء والأطفال في معظم المواقع؛ الأمر الذي يشير إلى قدرة بيوت الثقافة على توفير بيئات جاذبة للأسرة، ودعم الوصول إلى الأنشطة الثقافية في مختلف المناطق.

جدول 1: أعداد زوار بيوت الثقافة خلال عام 2025م¹⁰

المكتبة	عدد الزوار "إناث"	عدد الزوار "ذكور"	عدد الزوار "أطفال"	المجموع
بيت الثقافة - مكتبة أحد رفيدة العامة	25594	24489	18225	68308
بيت الثقافة - مكتبة الدمام العامة	40342	41630	15727	97699
بيت الثقافة - مكتبة التعاون العامة	75092	59474	32043	166609
بيت الثقافة - مكتبة سكاكا العامة	33449	28869	19158	81476
بيت الثقافة - مكتبة نجران العامة	17783	30160	10330	58273
بيت الثقافة - مكتبة حائل العامة	37598	28543	19090	85231
بيت الثقافة - مكتبة بريدة العامة	27818	27103	11461	66382
بيت الثقافة - مكتبة جازان العامة	37746	30752	19153	87651

المهرجانات والمعارض الثقافية البارزة

المهرجانات الثقافية

تُعد المهرجانات الثقافية من أبرز مساحات المشاركة العامة، لما توفره من تجارب تجمع بين المحتوى الثقافي والتفاعل الاجتماعي، كما يسهم تنوع برامجها ومرونتها في توسيع قاعدة الجمهور واستقطاب فئات متعددة. وفي حين يتناول فصل الإبداع والإنتاج الثقافي المعارض والفعاليات التي تجسد إنتاجاً فنياً، كمهرجانات الفنون والأزياء والعروض المسرحية والأدائية؛ يركز هذا المؤشر على الفعاليات التي يغلب عليها طابع المشاركة والحضور، مثل المهرجانات، ومعارض الكتاب، والمعارض المتحفية، ومعارض الأطعمة وفنون الطهي.

وقد رصد التقرير نماذج بارزة من المهرجانات الثقافية المقامة خلال العام؛ عكست تنوع هذه المهرجانات من حيث المجالات والفئات المستهدفة. ففي مجال ثقافة الطفل، أقيمت نسخة هذا العام من مهرجان «أطفال الثقافة» وأسبوع الطفل، واللذين سجلا حضوراً عالياً بلغ أكثر من 13.7 ألف زائر، و10.7 آلاف زائر على التوالي؛ مما يشير إلى جاذبية البرامج العائلية وازدياد الإقبال عليها كما يوضح جدول (2). وفي المقابل، تظهر المهرجانات الأكثر تخصصاً، مثل مهرجانات المسرح والأزياء، إقبالاً منخفضاً نسبياً؛ وهو ما يرتبط بطبيعة محتواها النوعي وتوجهها إلى شرائح جماهيرية محددة.



جدول 2: نماذج لأبرز المهرجانات الثقافية المقامة في عام 2025م وأعداد الحضور التقديرية¹¹

المهرجان	الجهة المنظمة	المدينة	أعداد الحضور
أطفال الثقافة	وزارة الثقافة	الرياض	13,658
مهرجان الرياض للمسرح - الدورة الثالثة	هيئة المسرح والفنون الأدائية	الرياض	6,913
مهرجان المونودراما		الدمام	3,682
مهرجان الديودراما		الطائف	1,095
روائع الأوركسترا السعودية	هيئة الموسيقى	الرياض	11,696
أسبوع الطفل	هيئة الأدب والنشر والترجمة	القطيف	10,748
مهرجان الغناء بالفصحى	هيئة الموسيقى	الظهران	5,308
مهرجان الطار	هيئة الموسيقى	الرياض	13,323
المهرجان السعودي للإبداع (أثر)	مؤسسة بينالي الدرعية	الرياض	2,500 (تقديري)
سوق رمضان	مؤسسة بينالي الدرعية	جدة	52,926
أسبوع فن الرياض	هيئة الفنون البصرية	الدرعية	15,000 (تقديري)
أسبوع الرياض للموضة	هيئة الأزياء	الرياض	2,000 (تقديري)

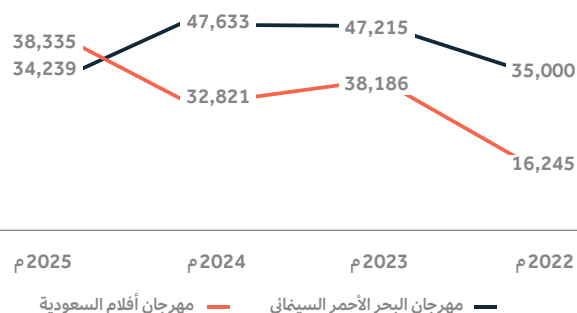


ويتصدر المشهد السيخاني في الملكة مهرجانان بارزان؛ هما: مهرجان أفلام السعودية في دورته الثانية عشرة، ومهرجان البحر الأحمر السيخاني الدولي في دورته الخامسة. وخلافاً لما رصدته التقرير في نسخته الماضية، فقد سجل مهرجان البحر الأحمر السيخاني انخفاضاً ملحوظاً في عدد الحضور؛ ليصل إلى مستوى قريب من مستوى عام 2022م كما يعرض شكل (10). وفي المقابل، ارتفع عدد الحاضرين في مهرجان أفلام السعودية إلى أكثر من 38 ألف زائر، بعد الانخفاض الطفيف الذي شهده العام الماضي.

يتميز قطاع فنون الطهي بكثافة نشاطه في إقامة المهرجانات؛ إذ تتصل أنشطته بالممارسات الاجتماعية والأنشطة الترفيهية اليومية، وتتمتع بقدرة أكبر على الوصول إلى شرائح جماهيرية واسعة. وقد رصد التقرير عدداً من مهرجانات الأطعمة وفنون الطهي المقامة في عام 2025م، ومن أبرزها: مهرجان «ثقافة الطعام» الذي نظّمته هيئة فنون الطهي في ثلاث مدن؛ هي: الرياض، وجدة، والخبر، بالإضافة إلى مهرجان «المأكولات الشعبية» المشترك في مدينتي الرياض والقطيف كما يظهر جدول (3).

جدول 3: نماذج لمهرجانات الأطعمة وفنون الطهي المقامة في عام 2025م وأعداد الحضور التقديرية¹²

المهرجان	المدينة	أعداد الحضور
مهرجان الوليمة للطعام السعودي	الرياض	36,876
مهرجان ثقافة الطعام	الرياض	13,913
مهرجان ثقافة الطعام	جدة	6,495
مهرجان ثقافة الطعام	الخبر	11,334
مهرجان زيتون الجوف الدولي	الجوف	185,000 (تقديري)
مهرجان الكليجا	بريدة	500,000 (تقديري)
موسم التمور في الربوة	الرياض	500,000 (تقديري)
موسم عتيقة للتمور	الرياض	500,000 (تقديري)
موسم ملح القصب	القصص	7,156
مهرجان المأكولات الشعبية	الرياض	180,947
مهرجان المأكولات الشعبية	القطيف	6,218



شكل 10: أعداد الحضور في مهرجاني أفلام السعودية والبحر الأحمر السيخاني الدولي خلال المدة 2022م - 2025م¹³



المعارض الثقافية

كما أُقيم خلال العام عددٌ من المعارض التحفية؛ من أبرزها معرض «سيفين ونخلة» الذي تتبع مسيرة الشعار الوطني منذ عام 1932م وحتى شكله الحالي، واستمر لمدة ثلاثة أشهر في قصر المصمك. ومن المعارض البارزة التي أُقيمت في عام 2025م: معرض «كريستيان ديور: مصمم الأحلام» في المتحف الوطني، إضافة إلى معرض «صوت التناغم: رحلة عبر الموسيقى الصينية القديمة»؛ وذلك ضمن فعاليات العام الثقافي السعودي-الصيني 2025م، وقدم المعرض لزواره تجربة معرفية من خلال أكثر من 100 قطعة موسيقية أثرية؛ إذ تكشف أقسامه الخمسة صلة الموسيقى بالطبيعة، والممارسات الاجتماعية، والهوية الثقافية، وتفاعلها مع الثقافات المجاورة.¹⁶ كما شهدت نهاية العام إقامة معرض «بوابات البوابات» للفنان معاذ العوفي، وهو المعرض المؤقت الأول في متحف البحر الأحمر الذي افتُتح في ديسمبر 2025م، حيث قدم المعرض سردية بصرية لذاكرة المكان، وتحولاته المعمارية، ودوره التاريخي (جدول 5).¹⁷

تمثل معارض الكتاب إحدى أهم الفعاليات في الساحة الثقافية في المملكة؛ فمنذ أول دورة أُقيمت في عام 1978م في جامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقاً)، ومروراً بالدورات التي نظمتها وزارة التعليم العالي ثم وزارة الإعلام، ووصولاً إلى أول معرض نظمته هيئة الأدب والنشر والترجمة في عام 2021م، شهدت معارض الكتاب نمواً لافتاً في أعداد الزوار من 400 ألف زائر لمعرض الرياض عام 2015م،¹⁴ إلى أكثر من مليون و300 ألف عام 2025م، إضافة إلى التوسع الجغرافي في إقامة المعارض في مدن أخرى كالمدينة المنورة وجدة وجازان. ويلاحظ نمو أعداد الزوار في معارض الكتاب في الرياض وجدة والمدينة المنورة مقارنة بعام 2024م؛ وذلك بمتوسط معدل نمو بلغ 25% (جدول 4).¹⁵

جدول 4: أبرز معارض الكتاب المقامة في عام 2025م وأعداد الحضور التقديرية

المعرض	الجهة المنظمة	المدينة	أعداد الزوار عام 2024م	أعداد الزوار عام 2025م
معرض الرياض الدولي للكتاب	هيئة الأدب والنشر والترجمة	الرياض	1,008,932	1,380,737
معرض المدينة المنورة للكتاب		المدينة المنورة	167,283	172,867
معرض جازان للكتاب		جازان	-	47,153
معرض جدة للكتاب		جدة	170,085	650,395
معرض الكتاب السعودي المطبوع	جامعة حفر الباطن	حفر الباطن	-	7,640
معرض الكتاب للأطفال	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	الظهران	-	39,000 (تقديري)

جدول 5: نماذج لأبرز معارض المتاحف المقامة في عام 2025م وأعداد الحضور التقديرية¹⁸

المعرض	الجهة المنظمة	المدينة	أعداد الحضور
معرض سيفين ونخلة	هيئة المتاحف	الرياض	2,486
صوت التناغم: رحلة عبر الموسيقى الصينية القديمة	المتحف الوطني	الرياض	245
معرض كريستيان ديور: مصمم الأحلام	المتحف الوطني	الرياض	7,135
روايات مسكوكة " إرث السعودية في العملات "	المتحف الوطني	الرياض	4,821
معرض مدن تحت الحجر	المتحف السعودي للفن المعاصر (ساموكا)	الرياض	694
معرض: بوابة البوابات	متحف البحر الأحمر	جدة	1,653



المؤتمرات والملتقيات

الرواية العربية الذي ينظمه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، وجاءت نسخته الثالثة بعنوان: «الفن العربي الإسلامي: من السردية الاستشراقية إلى الرواية العربية».²¹ رصد التقرير أيضاً عدداً من الملتقيات والنديات؛ مثل: «المنتدى الدولي للحرف اليدوية» في مركز الجوف الحضاري بمدينة سكاكا، وذلك ضمن مبادرات عام الحرف اليدوية 2025م؛ وقد نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع هيئة التراث، وبإسهام من المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث). وتناولت جلسات المنتدى العلمية عدداً من الموضوعات ذات الصلة: كالمساهمة الاقتصادية للصناعات التقليدية اليدوية، والحرف اليدوية بوصفها تراثاً غير مادي، وأهمية التحول الرقمي والابتكار في تطوير المنتجات الحرفية.²² ومن المنتديات السنوية البارزة التي رصدها التقرير أيضاً: «منتدى الأفلام السعودي» في نسخته الثالثة، والذي شمل 20 جلسة حوارية وأكثر من 30 ورشة متخصصة استعرضت تطورات صناعة الأفلام في المملكة، وحظي بحضور واسع بلغ 85 ألف زائر (جدول 6).²³

يستعرض المؤشر عدداً من الفعاليات العلمية كالمؤتمرات والملتقيات، وهي، وإن كانت أقل حضوراً مقارنة بغيرها من الفعاليات الثقافية، إلا أن أهميتها تكمن في دلالتها على مستوى الحراك الفكري والبحثي المرتبط بالشأن الثقافي. ومن المؤتمرات البارزة في هذا العام: مؤتمر الاستثمار الثقافي الذي نظمته وزارة الثقافة في مركز الملك فهد الثقافي في سبتمبر 2025م؛ إذ من المتوقع أن يُقام المؤتمر على نحو سنوي، ليكون نقطة وصل بين المؤسسات الثقافية والمستثمرين. وقد عُقدت في هذه الدورة 38 جلسة بمشاركة مئة متحدث محلي ودولي.¹⁹ كما أُقيمت النسخة الخامسة من مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة تحت عنوان: «الفلسفة بين الشرق والغرب: المفاهيم، الأصول، والتأثيرات المتبادلة»، وقد سجل المؤتمر ارتفاعاً واعداداً في مستوى الإقبال؛ حيث بلغ عدد الحضور لهذه النسخة 7,135 زائراً مقابل 5,425²⁰ زائراً في النسخة السابقة، محققاً معدل نمو يقارب 32%. ومن المؤتمرات البارزة القادمة في عام 2025م: مؤتمر أيام

جدول 6: نماذج لأبرز المؤتمرات والملتقيات العلمية القادمة في عام 2025م وأعداد الحضور التقديرية²⁴

الفعالية العلمية	الجهة المنظمة	المدينة	أعداد الحضور
مؤتمر الاستثمار الثقافي	وزارة الثقافة	الرياض	2,486
المنتدى الدولي للحرف اليدوية	وزارة الثقافة	سكاكا	245
مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة	هيئة الأدب والنشر والترجمة	الرياض	7,135
ملتقى الترجمة الدولي 2025م	هيئة الأدب والنشر والترجمة	الرياض	4,821
مؤتمر صناعات الموسيقى	هيئة الموسيقى	الرياض	300
المؤتمر الدولي للتعليم والابتكار في المتاحف	هيئة المتاحف	الرياض	168
منتدى الأفلام السعودي	هيئة الأفلام	الرياض	85,000 (تقديري)
ملتقى الدرعية الدولي 2025م	هيئة تطوير بوابة الدرعية	الدرعية	16,000 (تقديري)



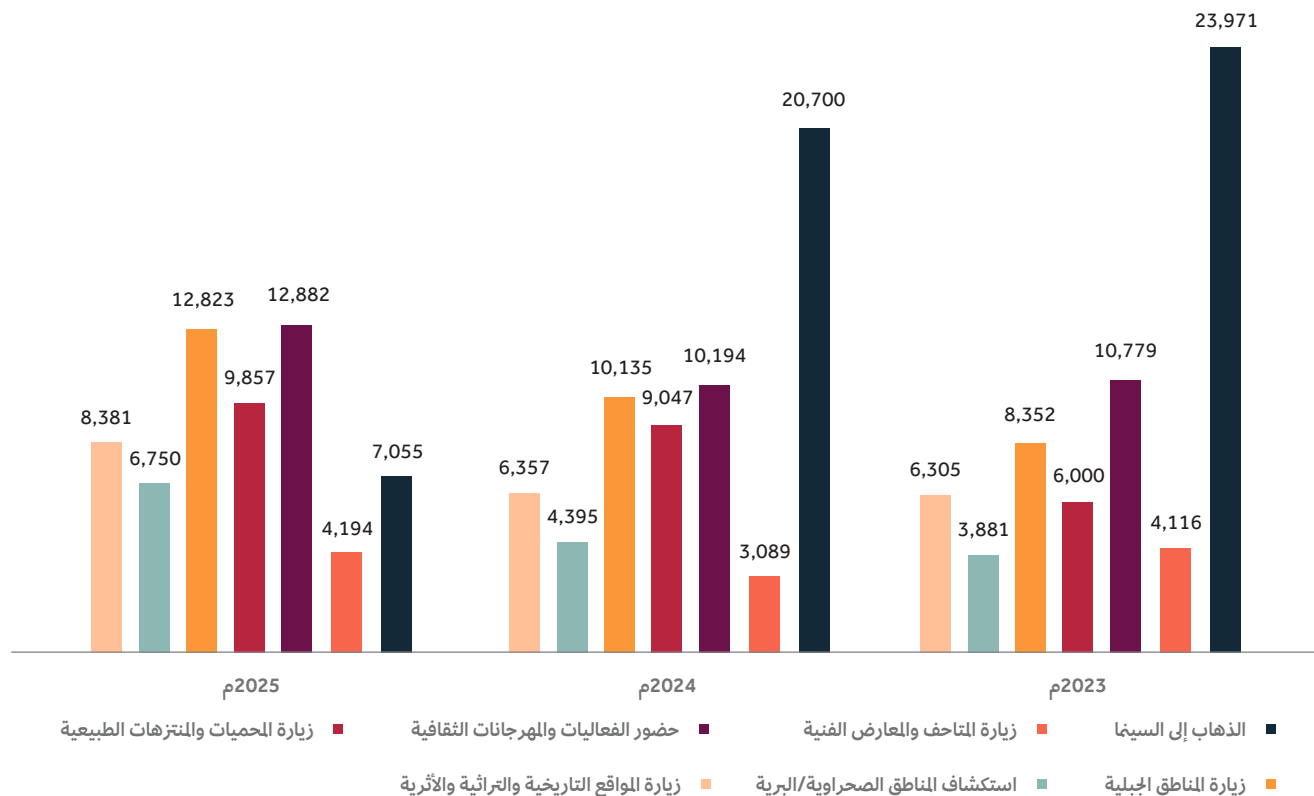
السياحة الثقافية

ملايين رحلة في عام 2025م. ومن المبكر استنتاج اتجاه ثابت للنمو واستعادة المتاحف والمعارض الفنية لجاذبيتها ضمن المشهد السياحي الثقافي؛ حيث أشارت النسخة الماضية من التقرير إلى تذبذب هذا النشاط صعوداً وانخفاضاً خلال الأعوام الثلاثة الماضية.²⁷ في حين سجلت الرحلات التي تضمنت الذهاب إلى السيما انخفاضاً ملحوظاً بلغت نسبته 66% خلال العام ذاته؛ لتكون النشاط الثقافي الوحيد الذي اتخذ مساراً مغايراً للاتجاه العام للنمو، وهو ما يمكن عزوه إلى انتشار دور السيما في أغلب مناطق المملكة، مما قد يضعف ارتباط زيارتها بالرحلات السياحية.²⁸ وبشكل عام، فقد تصدرت ثلاثة أنشطة المشهد السياحي الثقافي، لتشكّل مجتمعة ما يتجاوز نصف حصة السياحة الثقافية المحلية؛ وهذه الأنشطة هي: الرحلات التي تضمنت حضور الفعاليات والمهرجانات الثقافية بإجمالي 12.9 مليون رحلة، وتشكّل نسبة 20.8% من إجمالي الرحلات الثقافية، تلتها الرحلات التي تضمنت زيارة المناطق الجبلية بنحو 12.8 مليون رحلة، ثم الرحلات المرتبطة بزيارة المحميات والمتنزهات الطبيعية بما يقارب 9.9 ملايين رحلة، وتستأثر الأنشطة الثلاثة معاً بما يزيد على 57% من إجمالي الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت أنشطة ثقافية. وكما أشارت النسخة الماضية من التقرير،²⁹ تواصل الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت أنشطة مرتبطة بالطبيعة والمكان المفتوح نموها الملحوظ، مع تفاوت في مستويات النمو من نشاط لآخر؛ إذ بقي نمو زيارة المحميات والمتنزهات الطبيعية محدوداً نسبياً عند 9%، مقابل نمو أعلى في زيارة المناطق الجبلية بنسبة 26.5%، وقفزة لافتة في استكشاف المناطق الصحراوية والبرية بنسبة 53.6%؛ ما يشير إلى اهتمام السياح بالتجارب ذات الصلة بالبيئة والطبيعة. ويتسق هذا الاتجاه مع ما أظهرته بيانات المشاركة الثقافية؛ إذ حافظت زيارة المحميات والمتنزهات الطبيعية على نمو مستقر نسبياً، في حين سجلت زيارة المواقع التاريخية والأثرية أعلى متوسط للنمو خلال الأعوام الأخيرة؛ ما يشير إلى أن الأنشطة المرتبطة بالطبيعة والأنشطة المتصلة بالتراث قادرة على الحفاظ على جاذبيتها على المدى الطويل، مقارنة بالأنشطة المرتبطة بالفعاليات الموسمية.

وفي حين يركز فصل الاقتصاد الإبداعي على السياحة الثقافية من زوايتها الاقتصادية، يتناول فصل المشاركة الثقافية السياحة بعدها الأوسع؛ أي من حيث ارتباطها بما يشارك به الأفراد من أنشطة ثقافية خارج مدن إقامتهم. وبهذا، يرفد المؤشر بقية مؤشرات الفصل في رسم صورة أشمل للمشاركة الثقافية، وتتبع اتجاهاتها، ورصد ملامح النمو فيها. وبشكل عام، فقد تراجعت السياحة الثقافية المحلية في عام 2025م بعد سنوات من التوسع والنمو المطرد؛ إذ انخفض عدد السياح المشاركين في أنشطة ثقافية، وتراجعت حصة السياحة الثقافية من إجمالي الرحلات السياحية المحلية.²⁵

السياحة الثقافية المحلية

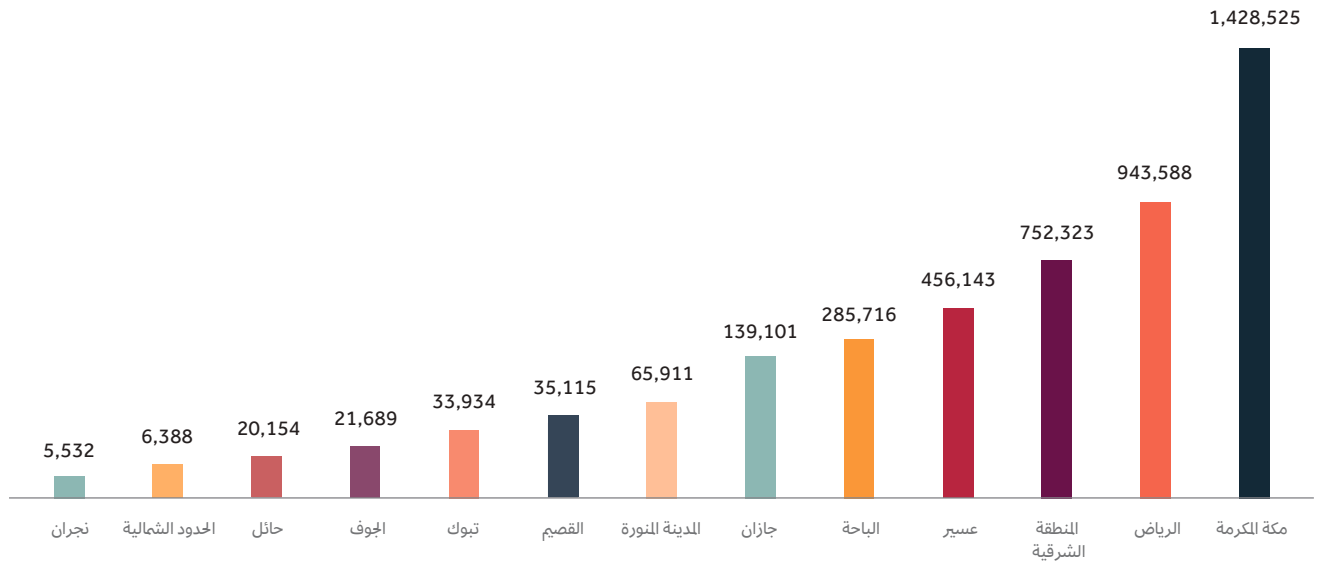
شهد عام 2025م انخفاضاً في عدد السياح المحليين المشاركين في الأنشطة الثقافية؛ حيث انخفض عددهم من 34 مليوناً في عام 2024م إلى نحو 29.9 مليوناً في عام 2025م، ونتج عن ذلك انخفاض الحصة السوقية للسياحة الثقافية إلى 32%.²⁶ وفي المقابل، أظهرت البيانات نمواً ملحوظاً في الأنشطة الثقافية التي تضمنتها الرحلات السياحية خلال عام 2025م؛ ما يشير إلى اتساع ارتباط التجربة السياحية بالمحتوى الثقافي والطبيعي والتراثي، وتعاطف دور الثقافة في تشكيل أنماط الترفيه والاكتشاف داخل المملكة. ويمكن قراءة هذا النمو في الأنشطة الثقافية ضمن الرحلات السياحية —رغم انخفاض عدد السياح المشاركين في أنشطة ثقافية— بأنه نمو في عدد الأنشطة الثقافية خلال الرحلة السياحية الواحدة. وباستثناء الذهاب إلى السيما، فقد امتد النمو لجميع الأنشطة الثقافية التي تتضمنها الرحلات السياحية المحلية كما يعرض شكل (11). وقد شهد العام نمواً في الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت زيارة إلى المتاحف والمعارض الفنية بنسبة 36% خلال عام 2025م، بعد أن كانت قد شهدت تراجعاً في العام السابق. فقد ارتفع عدد الرحلات المتضمنة زيارة إلى المتاحف والمعارض الفنية من 3.09 ملايين رحلة تقريباً في عام 2024م إلى 4.19



شكل 11: أعداد الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت أنشطة ثقافية خلال المدة 2023م - 2025م حسب النشاط، بالآلاف³⁰

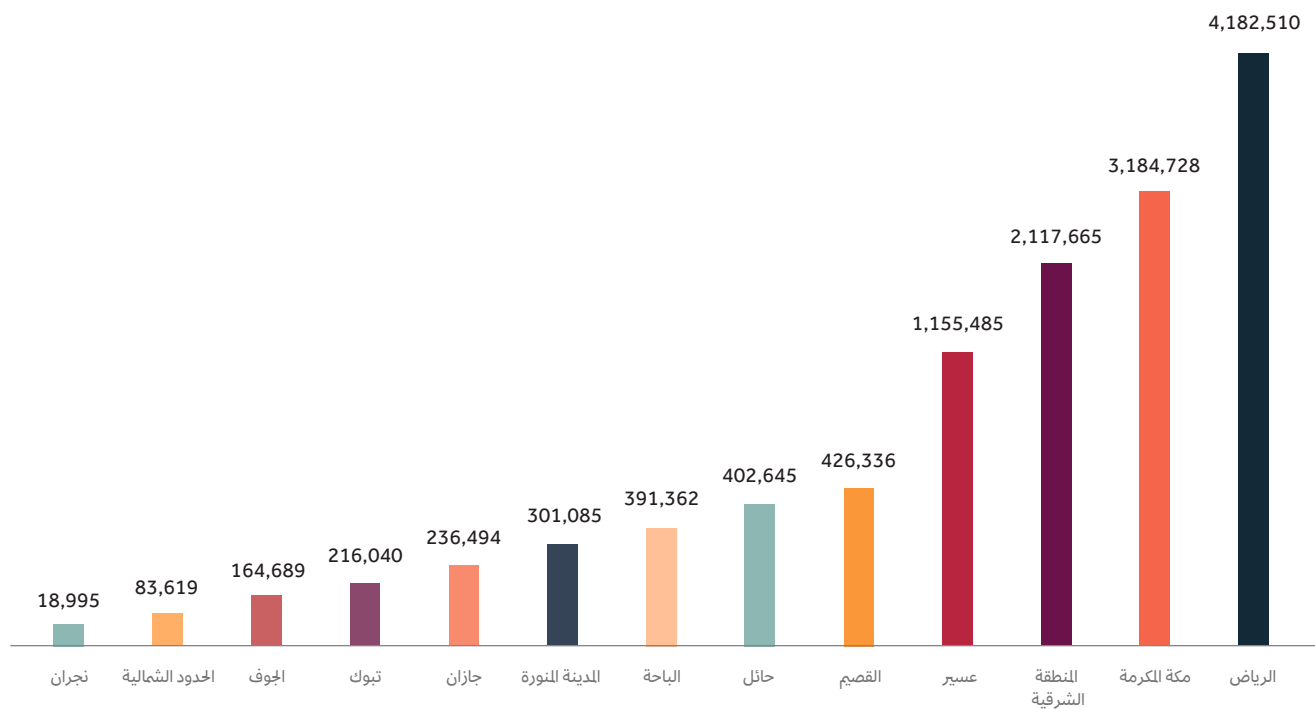
—أي المناطق الحضرية الكبرى— إذ يبدو الطلب على الفعاليات مرتبطاً بقدرة المدن على استضافة برامج وفعاليات واسعة، وجذب جمهور أكبر (شكل 13). أما في الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت زيارةً إلى المواقع التاريخية والتراثية، فتبرز منطقتا مكة المكرمة والمدينة المنورة لثرائهما بمواقع التاريخ الإسلامي والتراث المرتبط به (شكل 14)؛ في حين برزت منطقتا عسير وجازان في السياحة الجبلية. ويعكس هذا التنوع الجغرافي ثراء المشهد الثقافي والسياحي في المملكة، ويؤكد أن لكل منطقة مقوماتها الثقافية التي تسهم في جذب أنماط مختلفة من الزوار والتجارب السياحية.

وينعكس هذا التنوع على التوزيع الجغرافي للرحلات السياحية المحلية؛ حيث تتخذ أنماطاً مكانية متباينة تبعاً لطبيعة النشاط والبنية السياحية والثقافية في كل منطقة، وتمايز نقاط الجذب الثقافية من منطقة إلى أخرى، ففي زيارة المتاحف والمعارض الفنية يظهر نمط مركزي واضح؛ إذ سجلت منطقة مكة المكرمة أعلى عدد من الرحلات بنحو 1.43 مليون رحلة، ثم منطقة الرياض، فالمنطقة الشرقية كما يظهر شكل (12)، وتأتي بعدها منطقتا عسير والباحة. وفي نمط مشابه، كانت الرحلات السياحية التي تضمنت حضور الفعاليات والمهرجانات الثقافية أعلى في منطقة الرياض، ثم في منطقتي مكة المكرمة والمنطقة الشرقية

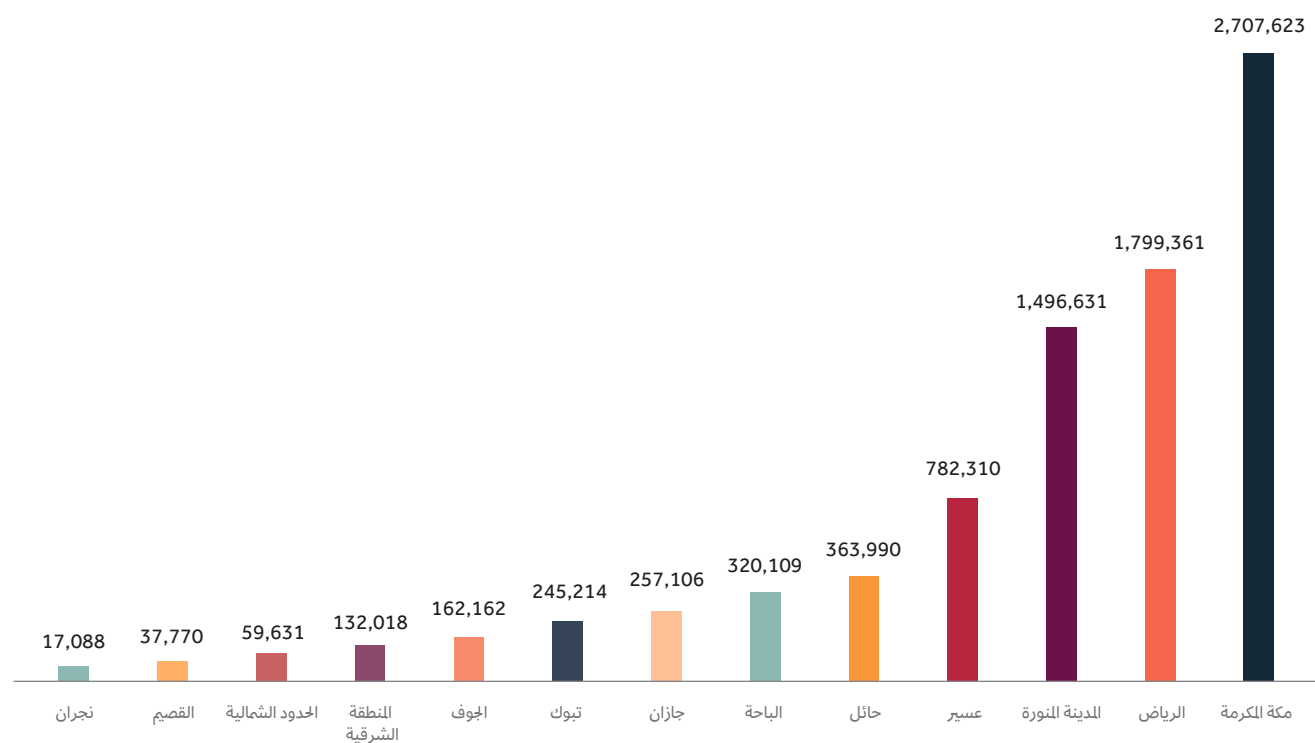


شكل 12: عدد الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت زيارة إلى المتاحف والمعارض الفنية خلال عام 2025م، بحسب المنطقة³¹





شكل 13: عدد الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت حضور الفعاليات والمهرجانات الثقافية خلال عام 2025م، بحسب المنطقة³²



شكل 14: عدد الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت زيارة إلى المواقع التاريخية والتراثية خلال عام 2025م، بحسب المنطقة³³



الاندماج الاجتماعي

وكانت السمة الأبرز التي شكّلت القطاع الثقافي غير الربحي هي النمو العالي في تأسيس منظمات جديدة؛ إذ بلغت 196 منظمة ثقافية غير ربحية نشطة بنهاية عام 2025م، وهو رقم يشهد على مرحلة توسع واضحة إذا ما قورن بالرصيد السابق للمدة 2001م - 2019م، الذي بلغ 24 منظمة فحسب. ولكن القراءة الأكثر دلالة لا تكمن في بلوغ رقم محدد في نهاية العام، بل في أنماط تشكل هذا الرقم؛ في أي مجالات تركز، وإلى أي مناطق وصل، وما الفجوات التي بقيت قائمة رغم اتساع قاعدة التأسيس.

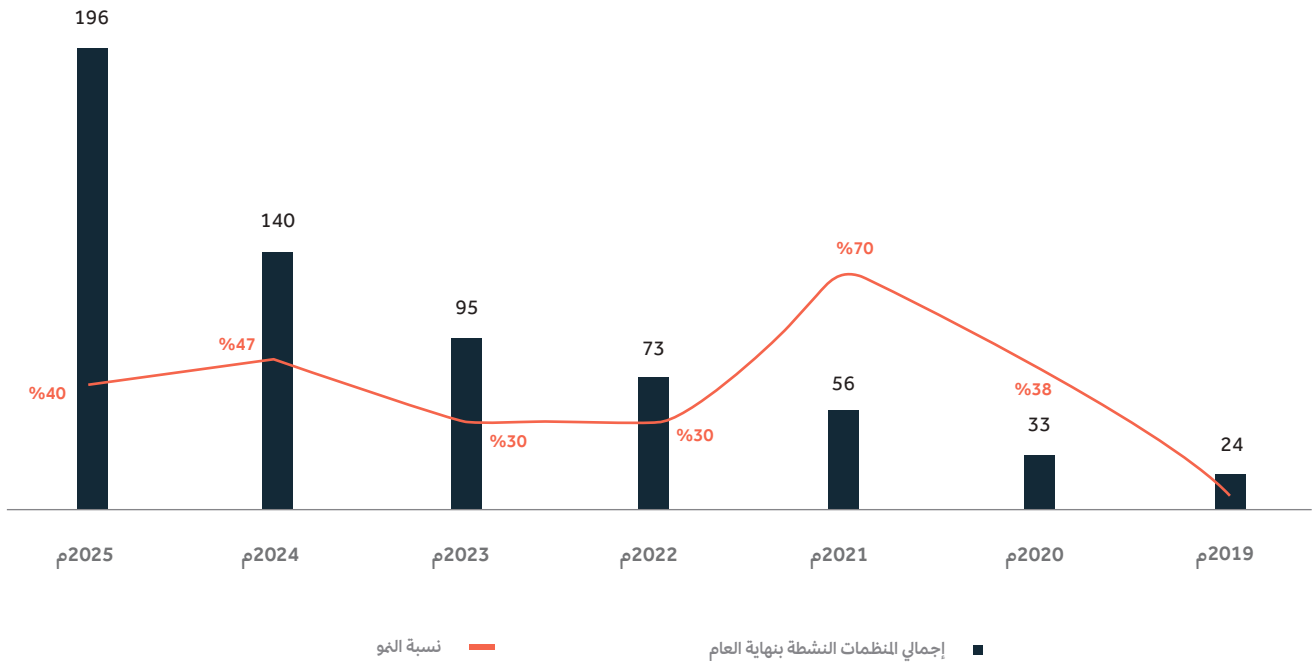
نمو المنظمات الثقافية غير الربحية

بعد القفزة التي شهدتها القطاع في عام 2021م، تباطأت وتيرة النمو خلال عامي 2022م و2023م، قبل أن تتسارع مجدداً في عام 2024م، ليرتفع عدد المنظمات الثقافية غير الربحية إلى 140 منظمة، ثم يصل إلى 196 منظمة بنهاية عام 2025م محققاً نمواً سنوياً بلغ 40% كما يظهر شكل (15). ولا يبدو أن هذا التوسع كان عارضاً أو مرتبطاً بطفرة مؤقتة؛ إذ ارتفع إجمالي عدد المنظمات النشطة إلى ما يقارب ثمانية أضعاف ما كان عليه خلال المدة من 2001م إلى 2019م؛ ما يعكس ترسخ البنية المؤسسية للقطاع الثقافي غير الربحي، واتساع حضوره في المشهد الثقافي.

يتصل مفهوم المشاركة الثقافية في التقرير على نحو وثيق مع البُعد الاجتماعي للمشاركة؛ فينظر الفصل في الكيانات التي يجمعها الفعل الثقافي، وعلى هذا الأساس، يرصد مؤسّر الاندماج الاجتماعي أعداد المنظمات الثقافية غير الربحية وأندية الهواة الثقافية، متتبعاً ملامح نموها، وانتشارها الجغرافي، وتنوع مجالاتها؛ ما يتيح قراءة حيوية القطاع الثقافي التي تكمل ما ترسمه مؤشرات المشاركة الفردية.

المنظمات الثقافية غير الربحية

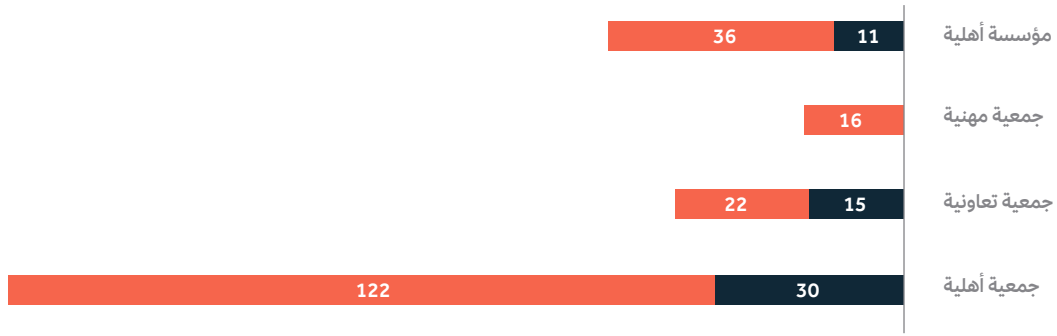
كان للتحوّل الذي شهدته القطاع الثقافي أثره في اتساع قاعدة المنظمات، وصاحبه انتقال من مرحلة التأسيس إلى مرحلة البناء. فقد تعزز الإطار التنظيمي للقطاع عبر تحديث اللوائح التنفيذية المنظمة لعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية؛ وهو ما رفع من متطلبات الحوكمة والإفصاح، ورشح مسؤوليات مجالس الإدارة، ونظم آليات التخطيط، وإدارة الموارد، وقياس الأداء؛ وهو ما يجعل الاستفادة المؤسسية جزءاً من بنية العمل. كما انتقلت وزارة الثقافة من نموذج الدعم التقليدي إلى نموذج «الدعم مقابل الأداء»³⁴ الذي يربط استحقاق التمويل بمؤشرات واضحة للأثر، والكفاءة، والقدرات المؤسسية، ويجعل التوسع في الدعم متماشياً مع قدرة المنظمة على تحقيق نتائج قابلة للقياس. وبهذا، أصبح تطور القطاع يُقاس بعدد المنظمات التي تُؤسس، وبقدرة على بناء مؤسسات أكثر نضجاً واستدامة، وأعلى أثراً في تنمية المشهد الثقافي.



شكل 15: عدد المنظمات الثقافية غير الربحية النشطة بنهاية عام 2025م حسب عام التأسيس ونسبة النمو فيها³⁵

المجتمعية، نظراً إلى ما يوفّره من مرونة في التأسيس والعمل واستقطاب الأعضاء والمتطوعين.³⁶ وفي المقابل، برزت الجمعيات التعاونية هذا العام بوصفها أحد النماذج المؤسسية الصاعدة، بعد غيابها في العامين الماضيين؛³⁷ الأمر الذي قد يشير إلى مزيد من التنوع في النماذج المؤسسية العاملة في المجال الثقافي.

وتمثل الجمعيات الأهلية جل المؤسسات داخل بنية القطاع الثقافي غير الربحي؛ إذ بلغ عددها بنهاية عام 2025م 122 جمعية من أصل 196 منظمة ثقافية غير ربحية، أي ما يمثل 62.2% من الإجمالي (شكل 16)، ويشير ذلك إلى أن نموذج الجمعية الأهلية لا يزال الإطار التنظيمي الأكثر استقطاباً للمبادرات الثقافية



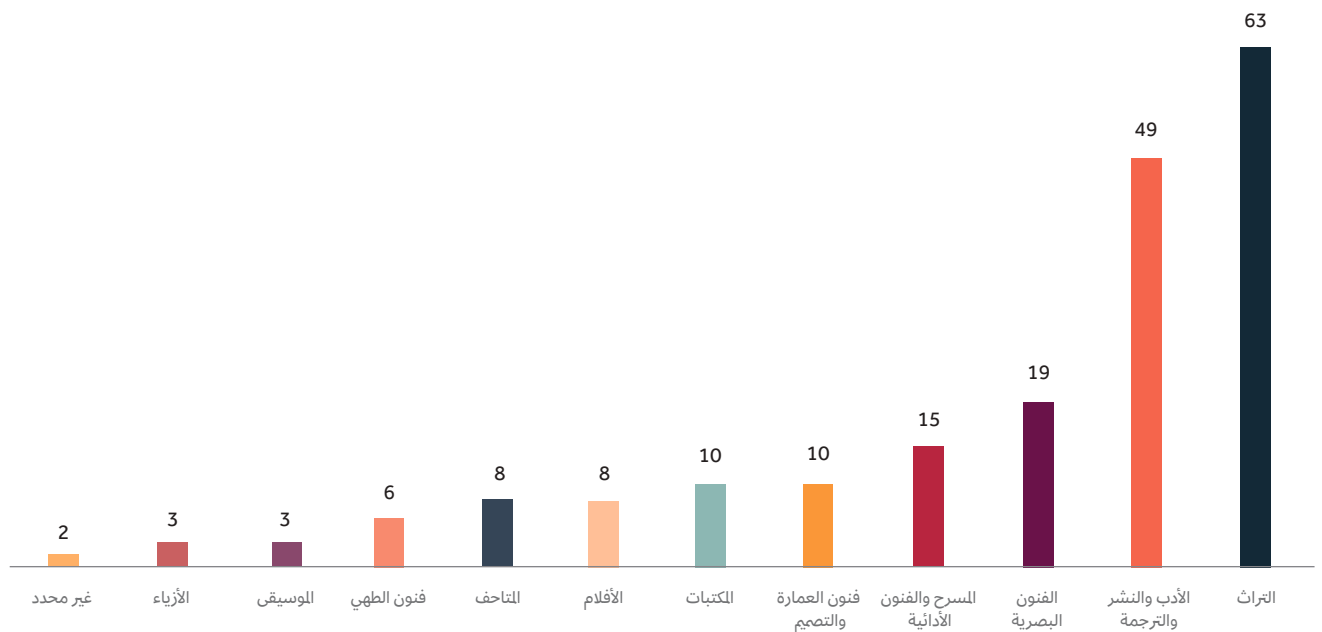
■ إجمالي المنظمات النشطة بنهاية العام ■ عدد المنظمات التي تأسست في 2025م

شكل 16: عدد المنظمات الثقافية غير الربحية النشطة بنهاية عام 2025م حسب تصنيف المنظمة³⁸

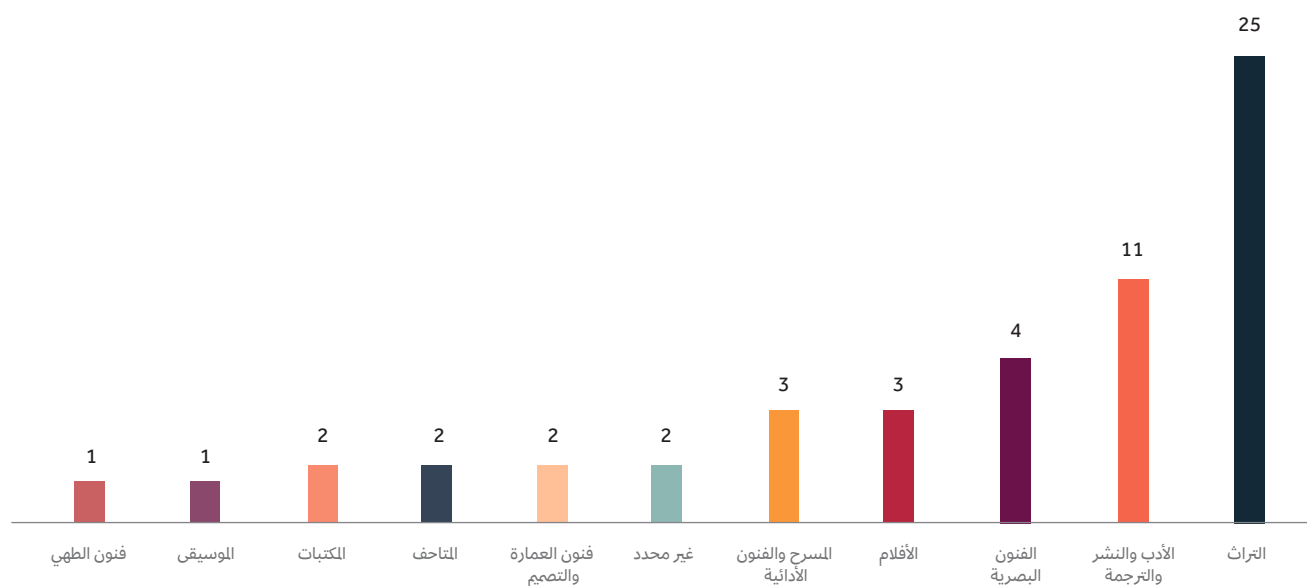
والأفلام والموسيقى والأزياء، أقل حضوراً؛ وهو يعكس الطبيعة التخصصية لهذه المجالات، لكنه يستدعي في الوقت ذاته الالتفات إلى هذه الفجوات والفرص في القطاع. وتتأكد هذه القراءة عند النظر إلى المنظمات التي تأسست في عام 2025م كما يوضح شكل (18)؛ إذ تأسست 25 منظمة جديدة في مجال التراث، أي 44.6% من إجمالي المنظمات التي تأسست خلال العام، يليه الأدب والنشر والترجمة بواقع 11 منظمة جديدة، بنسبة 19.6%؛ ما يعني أن النمو في تأسيس منظمات جديدة لا يخفف من تركيز المنظمات غير الربحية في هذين المجالين، بل يعيد إنتاجه بدرجة أكبر.

تنوع المنظمات غير الربحية

يكشف التوزيع القطاعي عن تركيز الكثافة المؤسسية في عدد محدود من المجالات الثقافية دون غيرها؛ فمثلاً لا تزال منظمات التراث والأدب والنشر والترجمة تستحوذ على النصيب الأكبر من القطاع، وهو ما أشارت إليه النسخ الماضية من التقرير³⁹؛ إذ تشكل مجتمعة أكثر من نصف المنظمات الثقافية غير الربحية (شكل 17). وقد يشير هذا التركيز إلى أقدمية هذين المجالين ونضجهما المؤسسي مقارنة بقطاعات أخرى ناشئة في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى طبيعة مجال التراث وتعدد أبعاده المادية وغير المادية. وفي المقابل، تبدو قطاعات المتاحف



شكل 17: إجمالي المنظمات غير الربحية النشطة بنهاية عام 2025م حسب المجال الثقافي⁴⁰



شكل 18: توزيع المنظمات غير الربحية التي تأسست في عام 2025م حسب المجال الثقافي⁴¹



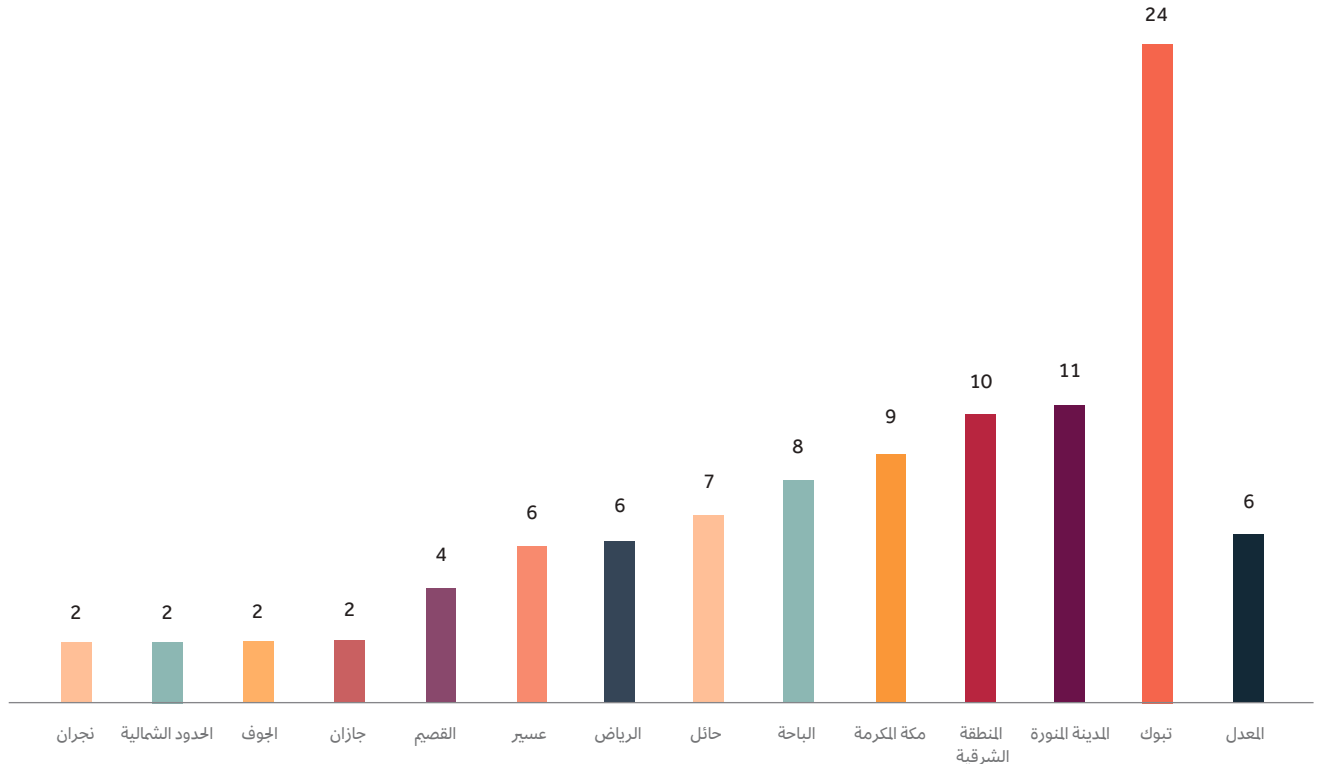
التوزيع الجغرافي للمنظمات غير الربحية

الباحة 24 منظمة، أي أربعة أضعاف المعدل الوطني كما يوضح شكل (20). تليها منطقة حائل فالرياض بمعدل 11 منظمة و10 منظمات على التوالي، وفي المقابل، كان عدد المنظمات نسبة إلى عدد السكان في مناطق كبرى مثل المنطقة الشرقية ومكة المكرمة أقل من المعدل الوطني؛ ما يشير إلى أهمية تعزيز انتشار المنظمات الثقافية غير الربحية في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

يتركز نمو المنظمات الثقافية غير الربحية في منطقتي الرياض ومكة المكرمة من حيث الأعداد المطلقة كما يظهر شكل (19)، إلا أن قراءة المؤشرات نسبة إلى عدد السكان تقدم صورة مختلفة، فبعض المناطق ذات الكثافة السكانية الأقل تسجل معدلات مرتفعة من المنظمات الثقافية غير الربحية مقارنة بحجم سكانها؛ فمثلاً بلغ معدل المنظمات لكل مليون نسمة من السكان في منطقة



شكل 19: عدد المنظمات غير الربحية النشطة حتى نهاية 2025م بحسب المنطقة



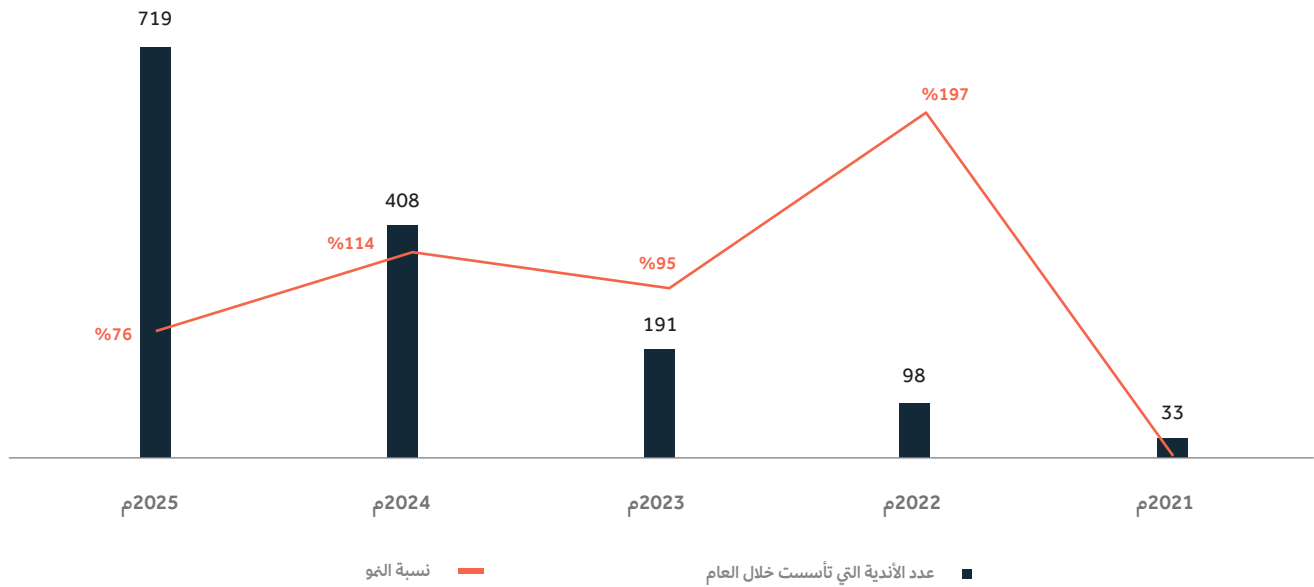
شكل 20: عدد المنظمات الثقافية غير الربحية النشطة حتى نهاية عام 2025م لكل مليون نسمة

أندية الهواة الثقافية

ولا يبدو هذا النمو متجانساً من حيث المجالات الثقافية؛ إذ كان لمجال الفنون البصرية الحصة الأعلى بتأسيس 222 نادياً جديداً، أي ما يشكل 31% من عدد الأندية التي تأسست في عام 2025م، وهو المجال الأعلى أيضاً من حيث إجمالي الأندية النشطة بنهاية العام؛ فنادٍ واحد من كل أربعة أندية هواة ثقافية ينشط في مجال الفنون البصرية. وتبدو هذه النسبة العالية منسجمة مع طبيعة الفنون البصرية وتنوع مساراتها؛ مثل الرسم، والتصوير الفوتوغرافي، بالإضافة إلى سهولة ممارستها مقارنة بغيرها. وجاء مجال المكتبات والقراءة في المرتبة الثانية من حيث تسارع النمو عام 2025م؛ وذلك بتأسيس 116 نادياً جديداً. ورغم هذا الصعود، لا يزال القطاع تالياً لقطاع المسرح والفنون الأدائية في إجمالي الأندية النشطة؛ وهو ما يشير إلى وجود زخم حديث في هذا المجال قد ينعكس على حجمه النسبي خلال السنوات المقبلة.

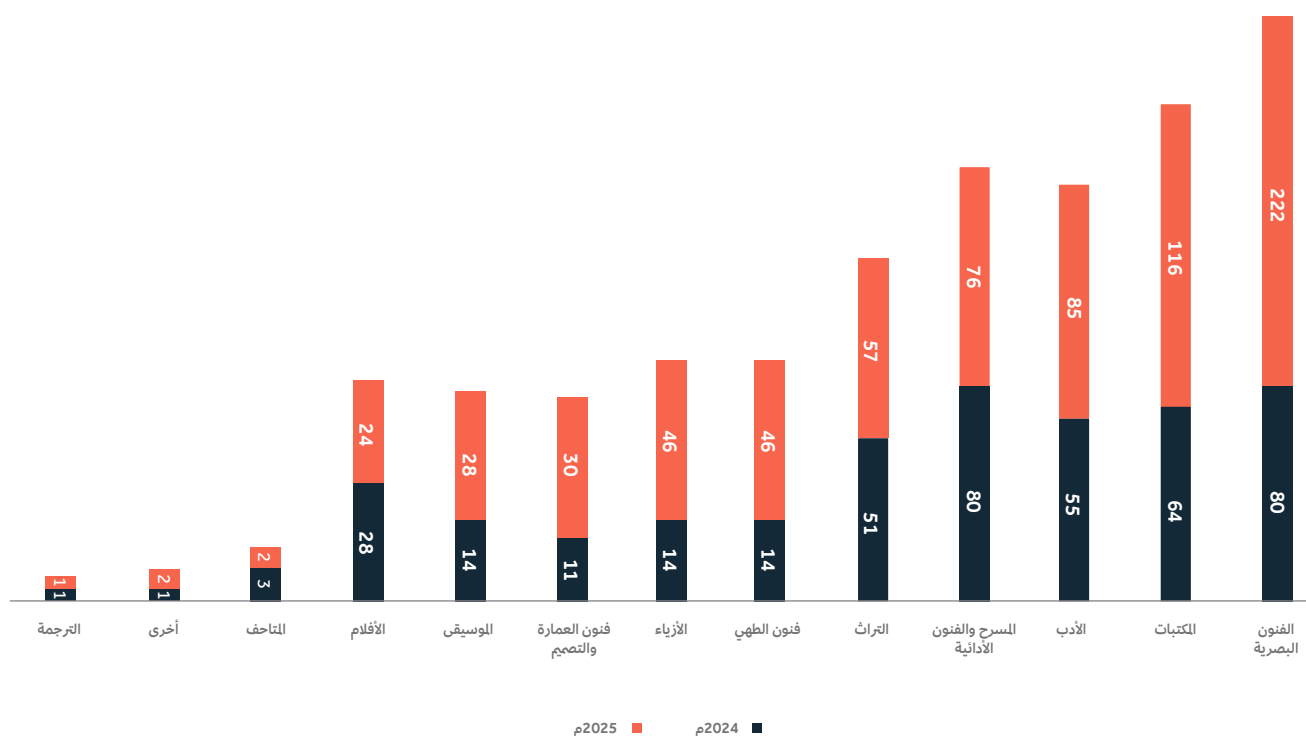
وفي المقابل، تسجل مجالات المتاحف والترجمة حضوراً محدوداً جداً ضمن أندية الهواة الثقافية مقارنة ببقية القطاعات، وقد يرتبط ذلك بطبيعة هذه المجالات التي تتطلب معارف تخصصية أو خبرات تراكمية يصعب بناؤها سريعاً ضمن الأطر التطوعية والهوايات، بخلاف مجالات أخرى تتيح فرصاً أوسع وأكثر مرونة للممارسة الفردية والجماعية.

تمثل أندية الهواة الثقافية إحدى الصيغ الأكثر قرباً من المشاركة المجتمعية في المجال الثقافي؛ لأنها تنشأ غالباً من اهتمام مباشر لدى الأفراد والجماعات الصغيرة، وتتحرك في مساحة وسيطة بين الممارسة الفردية المنظمة والعمل المؤسسي واسع النطاق؛ وذلك لما تتسم به طبيعتها من العفوية والمرونة. وبالتالي يقدم هذا المؤشر قراءة أعمق لحيوية القطاع، وللکیفية التي تتوزع بها الطاقة الثقافية بين المجالات والمناطق. وقد شهدت خلال السنوات الأخيرة نمواً استثنائياً يعكس اتساع قاعدة الهواة والممارسين للأنشطة الثقافية في المملكة، وتحول الاهتمام الثقافي من فعل تلقى إلى فعل مشاركة؛ إذ تجاوز عدد الأندية التي تأسست في عام 2025م وحده إجمالي ما تأسس خلال السنوات الأربع السابقة مجتمعة تقريباً كما يعرض شكل (21)، وهو ما يمثل مؤشراً واضحاً يؤكد تسارع إقبال الجمهور على هذا النموذج من العمل الثقافي.



شكل 21: عدد أندية الهواة الثقافية التي تأسست خلال المدة 2021م - 2025م ونسبة الهواة في تأسيس أندية جديدة⁴²



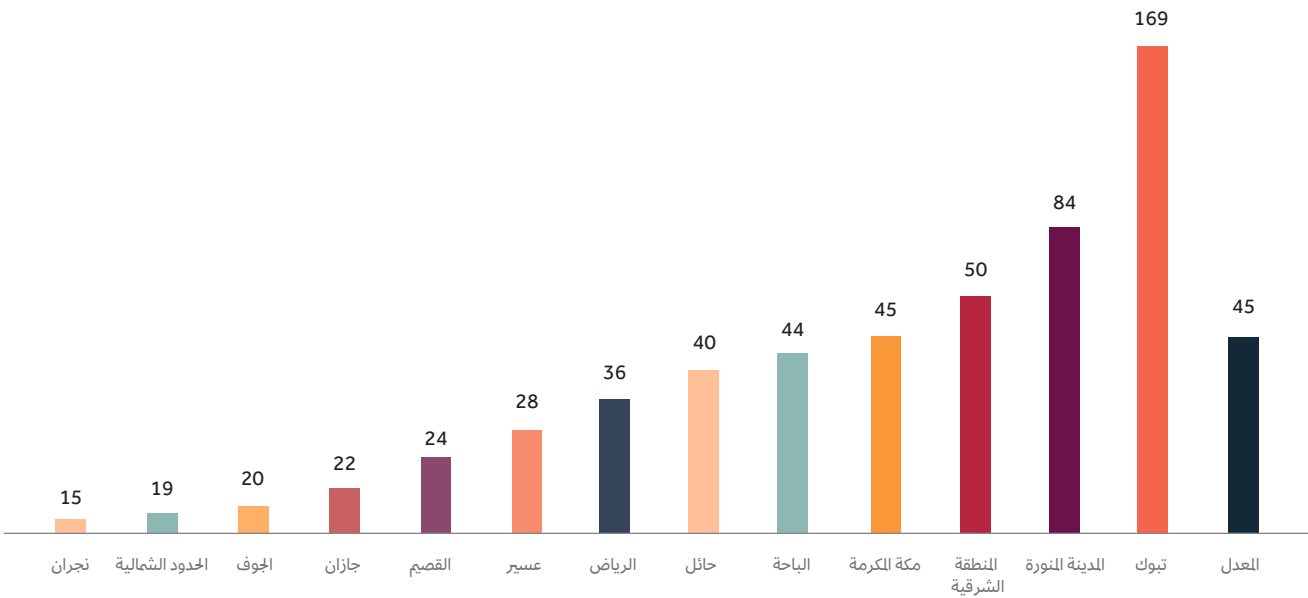


شكل 22: عدد أندية الهواة الثقافية التي تأسست خلال عامي 2024م - 2025م وتوزيعها حسب المجال الثقافي⁴³

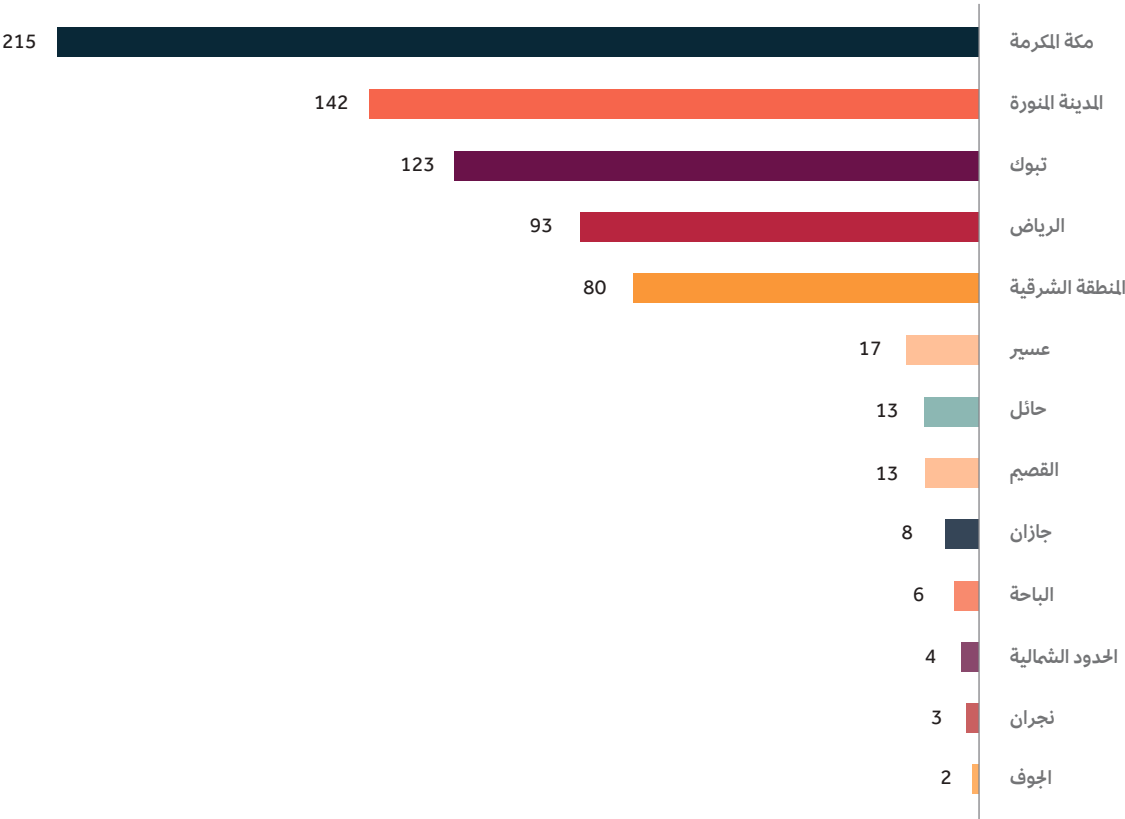
يقارب 169 نادياً لكل مليون نسمة، وهو معدل يتجاوز المتوسط الوطني البالغ نحو 45 نادياً لكل مليون نسمة بأكثر من ثلاثة أضعاف (الشكل 23). وفي المقابل، تسجل منطقة الرياض معدلاً دون المتوسط الوطني؛ أي أنه رغم ارتفاع العدد المطلق لأندية الهواة الثقافية في منطقة الرياض، فإنه لم يواكب بعد الكثافة السكانية في المنطقة.

أما جغرافياً، فيشهد انتشار أندية الهواة توسعاً واعداداً خارج المراكز الحضرية الكبرى؛ مدفوعاً بمعدلات تأسيس متسارعة في منطقتي تبوك والمدينة المنورة؛ إذ ارتفع عدد الأندية في تبوك من 27 نادياً إلى 150 نادياً بنسبة نمو بلغت 456%، وفي المدينة المنورة من 37 نادياً إلى 179 نادياً بنسبة 384%. وعند النظر في عدد الأندية نسبةً إلى عدد السكان، تبرز أيضاً منطقة تبوك بمعدل





شكل 23: أعداد أندية الهواة الثقافية النشطة حتى نهاية عام 2025م لكل مليون نسمة حسب المنطقة⁴⁴



شكل 24: عدد أندية الهواة الثقافية التي تأسست في عام 2025م بحسب المنطقة⁴⁵

هوامش الفصل

- 1 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 2 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 162.
- 3 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 4 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 5 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 6 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 7 مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 8 بيانات من هيئة المتاحف، (18، فبراير، 2026م).
- 9 بيانات من مكتبة الملك فهد الوطنية، (26، فبراير، 2026م).
- 10 بيانات من هيئة المكتبات، (19، فبراير، 2026م).
- 11 بيانات من: وزارة الثقافة، (10، فبراير، 2026م)؛ هيئة المسرح والفنون الأدائية، (19، فبراير، 2026م)؛ هيئة الموسيقى، (18، مارس، 2026م)؛ هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م)؛ هيئة الأزياء، (30، مارس، 2026م)؛ مؤسسة بينالي الدرعية، (12، أبريل، 2026م).
- 12 بيانات من هيئة فنون الطهي، (18، فبراير، 2026م).
- 13 بيانات من مؤسسة البحر الأحمر، (16، فبراير، 2026م)؛ وبيانات من جمعية السيخا، (19، فبراير، 2026م).
- 14 تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2019: ملامح وإحصاءات، (الرياض: وزارة الثقافة، 2020م)، 382.
- 15 بيانات من هيئة الأدب والنشر والترجمة، (10، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 174.
- 16 «ثقافي / هيئة المتاحف تطلق معرض «صوت التناغم» الصيني بالمتحف الوطني»، واس، (29، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/ar/w2409963>
- 17 «ثقافي / هيئة المتاحف تستعد لافتتاح متحف البحر الأحمر في جدة التاريخية»، واس، (21، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2449871>
- 18 بيانات من هيئة المتاحف، (18، فبراير، 2026م).
- 19 «ثقافي / تحت رعاية سمو ولي العهد.. انطلاق مؤتمر «الاستثمار الثقافي 2025» نهاية سبتمبر الجاري بمشاركة 100 خبير محلي ودولي»، واس، (2، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2389549>
- 20 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 176.
- 21 بيانات من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (13، أبريل، 2026م).
- 22 «ثقافي / اختتام فعاليات المنتدى الدولي للحرف اليدوية بسكاكا»، واس، (2، ديسمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/ar/w2456892>
- 23 «ثقافي / أكثر من 80 ألف زائر و30 اتفاقية في ختام منتدى الأفلام السعودي الثالث»، واس، (27، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/ar/w2428371>
- 24 بيانات تجميعية من مصادر متعددة، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 25 لمزيد من التفاصيل، مراجعة فصل الاقتصاد الإبداعي.
- 26 بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م)؛ وللاستزادة انظر مؤشر السياحة الثقافية في فصل الاقتصاد الإبداعي.
- 27 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 178.
- 28 «European Audiovisual Observatory, "European Cinema Attendance Dropped," Accessed: (22, Jun, 2026 -<https://www.obs.coe.int/en/web/observatoire/-/european-cinema-attendance-dropped-by-5.5-in-2025-with-stable-box-office-figures>
- 29 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 178.
- 30 بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م)؛ قد تتضمن الرحلة الواحدة أكثر من نشاط ثقافي، ولذلك تقرأ الأرقام حسب النشاط ولا يصح جمعها للوصول إلى إجمالي الرحلات السياحية.
- 31 بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م).
- 32 بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م).
- 33 بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م).
- 34 «ثقافي / وزارة الثقافة تطلق برنامج "الدعم مقابل الأداء" للمنظمات الثقافية غير الربحية»، واس، (27، أبريل، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2306993>
- 35 بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).
- 36 راجع مسرد المصطلحات لتعريفات: المؤسسة الأهلية، والجمعية الأهلية، والجمعية التعاونية.

وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 181.	37
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	38
وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 181 – 182.	39
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	40
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	41
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	42
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	43
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	44
بيانات من وزارة الثقافة، (25، فبراير، 2026م).	45

الفصل الخامس

الاقتصاد الإبداعي

- العاملون في القطاعات الثقافية
- المبيعات ومحددات الطلب
- السياحة الثقافية



يُعنى فصل الاقتصاد الإبداعي بالإسهام الاقتصادي للثقافة والفنون، ويتناول ذلك عبر مجموعة من المؤشرات التي تقيس أعداد العاملين في القطاع الثقافي واتجاهات نموها، كما يستعرض اتجاهات الطلب على السلع والمنتجات الثقافية بالاستناد إلى البيانات المتاحة حول إيرادات ومبيعات الأنشطة الثقافية، وتفضيلات المستهلك استناداً إلى مخرجات مسح المشاركة الثقافية. ويقدم مؤشر السياحة الثقافية بعداً آخر للإسهام الاقتصادي للثقافة، من خلال استعراض أعداد السياح المحليين والوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية، وحصتهم من إجمالي السياح، مقدماً صورة أشمل لتقاطعات الإسهام الاقتصادي للثقافة.

وتظهر بيانات عام 2025م استمرار النمو في أعداد العاملين في المهن الثقافية، إذ بلغ عددهم في المملكة نحو 283 ألف عامل وعاملة، بنسبة نمو بلغت 8% مقارنة بعام 2024م، كما شهد قطاع السيما تعافياً بعد التراجع الذي سجله في عام 2024م، حيث ارتفع عدد التذاكر المباعة بنسبة 7.2%، ونمت الإيرادات بنسبة 8.9%، بالتزامن مع تدخلات تنظيمية أسهمت في انخفاض متوسط سعر التذكرة إلى 49 ريالاً سعودياً. وفي المقابل، تظهر بيانات السياحة الثقافية تراجعاً للعام الثاني على التوالي؛ إذ انخفضت أعداد السياح المحليين والوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية من 34 مليون سائح في عام 2024م إلى نحو 29.9 مليون سائح في عام 2025م، مسجلة تراجعاً يقارب 12%، كما تراجعت حصتها من إجمالي أعداد السياح من 41% إلى 32%، بانخفاض أكبر في السياحة الثقافية المحلية.

العاملون في القطاعات الثقافية

تعد مؤشرات العمل من أكثر مقاييس إسهام المنظومة الثقافية في الاقتصاد أهمية؛ فهي تكشف عن مدى ترجمة النشاط الثقافي إلى مصدر رزق ومسارات مهنية احترافية، لا سيما وأن القطاع الثقافي يميل إلى الاعتماد على القوى العاملة مقابل رأس المال، كما يُعدّ من نافل القول إن النمو في فرص العمل هو بحد ذاته دلالة على النمو الاقتصادي وعلى توسع وصحة القطاع، إذ يغدو عدد العاملين فيه مرآةً لموه ومقياساً لرسوخه في تكوين الاقتصاد الوطني. وخلافاً لغيره من القطاعات، لا يبدأ تناول مؤشرات العمل من منطلقات مسلم بها إنما يستدعي سؤالاً يسبق الأرقام: من الذي نعدّه عاملاً في الثقافة، وأين ترسم حدود المهنة الثقافية؟ فإجابة هذا السؤال كانت بحد ذاتها أحد أهم المنجزات للقطاع الثقافي في العقد الماضي، إذ على امتداد العقد الأول من رؤية السعودية 2030، أصبح للنشاط الثقافي الذي يحمل قيمة في ذاته؛ بعد اقتصادي، وقطاع يرصد أعداد العاملين فيه ضمن منظومة إحصائية رسمية، تظهر أثره في الاقتصاد وتعطي وزناً للمسارات المهنية الإبداعية وتسمح ببناء السياسات والتدخلات التي تمهية. وقد شهدت أعداد العاملين فيه نمواً واضحاً في السنوات الأخيرة. غير أن دلالة هذا النمو لا تتضح إلا بتفكيك بنيته: في أي القطاعات تتركز المهن الثقافية؟ ومن يشغلها؟ وما توزيعها الجغرافي؟ يتتبع المؤشر هذه الأسئلة، مع ما يقتضيه ذلك من وعي بتطور منهجية القياس نفسها عبر نسخ التقرير السابقة.

ولأن تحديد العاملين في المهن الثقافية قرار منهجي كما سلف، يجمع هذا الفصل عدة مصادر بيانات منها ما يضيف بعداً جديداً، حيث ينظر إلى التوظيف من فئتين: العاملون في مهن ثقافية داخل منشآت ثقافية، والعاملون في مهن ثقافية داخل منشآت غير ثقافية. وعند استخراج العاملين في المهن الثقافية الأساسية، يُميز بين نوعين: مهنة ثقافية أساسية مباشرة، ترتبط بالقطاع الثقافي ارتباطاً مباشراً وتؤثر في سلسلة القيمة المتحققة، كالطاهي في فنون الطهي والعازف في مجال الموسيقى، ومهنة ثقافية أساسية غير مباشرة، تتضمن أعمالاً



في التصنيف السعودي الموحد للمهن، بوصفه خطوة تأسيسية قادتها وزارة الثقافة بالتعاون مع جهات وطنية أخرى لإدماج الأنشطة الثقافية في المنظومة الاقتصادية الرسمية.¹ ويترتب على ذلك أن الأرقام المتصاعدة تقيس أمرين في آن واحد: توسعاً فعلياً في العمل الثقافي، واتساعاً في إطار القياس نفسه، إذ أصبح يشمل مهناً وأنشطة كانت قائمة من قبل لكنها خارج حدود الإحصاء. وعليه فإن جانباً من الزيادة هو في حقيقته تحويل عمل غير مرئي إلى عمل محسوب ومصنف، لا استحداث لعمل لم يكن.

لا ترتبط بالقطاع الثقافي مباشرة، لكنها تؤثر في سلسلة قيمته، كمضيف المطعم أو منسق الفعاليات. ويختلف الاحتساب باختلاف موقع العمل، فالعاملون داخل المنشآت الثقافية يحتسبون احتساباً كاملاً، في حين يُكتفى بنسبةٍ مقدرة من العاملين في المهن غير المباشرة داخل المنشآت غير الثقافية. وتستند الأرقام التالية إلى بيانات الربع الرابع من عام 2025م.

الصورة العامة لأعداد العاملين في المهن الثقافية

بلغ عدد العاملين في المهن الثقافية في المملكة 282,709 عاملين وعاملات بحلول الربع الرابع من عام 2025م، بعد أن كان 261,671 في عام 2024م كما يوضح شكل (1). وبذلك نما حجم قوة العمل في القطاع الثقافي بنسبة 8.04% في عام 2025م، مواصلاً تصاعده بعد نمو بلغ 7.66% في عام 2024م. غير أن هذا التصاعد لا يُقرأ بوصفه توسعاً عضوياً في فرص العمل وحسب، إنما أسهمت فيه عوامل تنظيمية. ذلك أن العمل الثقافي لم يكن، حتى وقت قريب، حقلاً مُعرفاً في سوق العمل السعودي؛ فكثير من الممارسات الثقافية حتى وإن كان لها مردود مادي لم تكن قد تحولت بعد إلى مسارات مهنية لها مسمياتها وتصنيفاتها، وقد جاء جانب من النمو المرصود نتيجة سياسات صنعت السوق ذاته: تعريف المهن، وتنظيم الأنشطة، وإعطاؤها صفة رسمية ضمن النشاط الاقتصادي. ومن أوضح تجليات هذا المسار إدراج أكثر من 80 وظيفة ثقافية

2025م

282,709

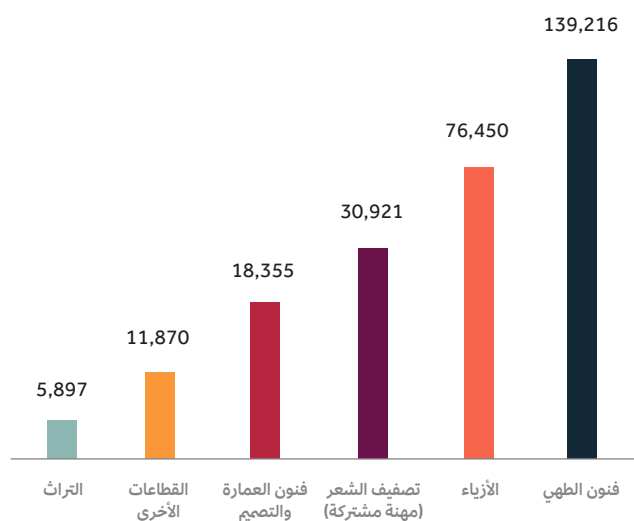
2024م

261,671

شكل 1: أعداد العاملين في المهن الثقافية عامي 2024م و2025م²



التوزيع القطاعي للعاملين في المهن الثقافية



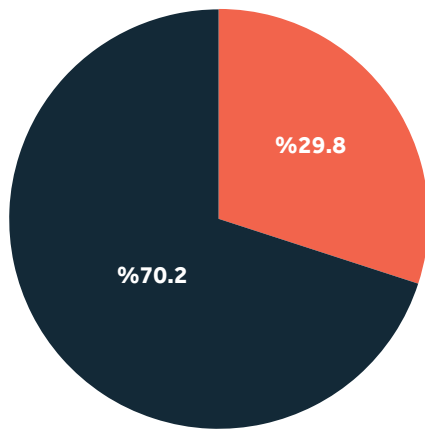
شكل 2: توزيع العاملين في المهن الثقافية بحسب القطاع³

يتوزع العاملون في المهن الثقافية الأساسية على أحد عشر قطاعاً، غير أن هذا التوزيع شديد التركيز سببه الأساسي الحجم النسبي الكبير لعدد العاملين في عدد محدود من المهن، إذ يمثل عدد العاملين في مهنة الطهي وحدها 34.7% (98,001 عامل) من القوى العاملة وذلك مع نهاية الربع الرابع للعام 2025م. وفي حال أُضيفت لها المهن الثلاث الأعلى من حيث العدد (الخياطة، وإعداد القهوة، وتصفيف الشعر)، تظهر ملامح التركيز على نحو أكبر (كما يظهر في الشكل 2)، إذ يعمل في هذه المهن الأربع أكثر من 200 ألف عامل أي ما يتجاوز 70% من إجمالي العاملين في المهن الثقافية. ويوظف قطاع فنون العمارة والتصميم 6.5% في حين تمثل نسبة العاملين في جميع مهن التراث، والأدب، والنشر إلى الأفلام، والمسرح (عدا تصفيف الشعر) والموسيقى، والفنون البصرية، والمتاحف، والمكتبات، وغيرها، ما يقارب 13% فقط.



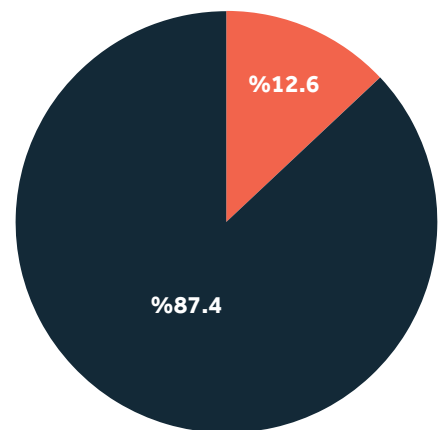


ولهذا التركيز دلالة تتجاوز الأرقام الإجمالية، إذ إن مهناً مثل الطهارة والخياطين -التي تمثل معظم المصنفين رسمياً بوصفهم عاملين ثقافيين- يتسم شغلها بخصائص أقرب إلى خصائص العاملين في سوق الأغذية والمشروبات وتجارة التجزئة منها إلى بقية المهن في القطاع الثقافي، فمن بين العاملين في فنون الطهي 93.2% غير سعوديين، و95.7% ذكور، و95.8% يعملون في منشآت غير ثقافية، بل إن 88% منهم يجمعون الخصائص الثلاث معاً: ذكور وافدون في منشآت غير ثقافية كما يظهر في شكل (3). وتكرر الصورة في مهن الأزياء على نحو أقل حدة، ويؤكد هذا التحليل تفصيل المهن الذي قدمه تقرير الحالة الثقافية 2022م، إذ تبين أن جل العاملين في المهن المصنفة ضمن قطاع فنون الطهي تتركز في مهن المطاعم والمقاهي من الطهارة ومعدّي القهوة.



■ داخل منشآت غير ثقافية
■ داخل منشآت ثقافية

شكل 4: العاملون في المهن الثقافية بحسب نوع المنشأة باستبعاد مهن الطهي والأزياء

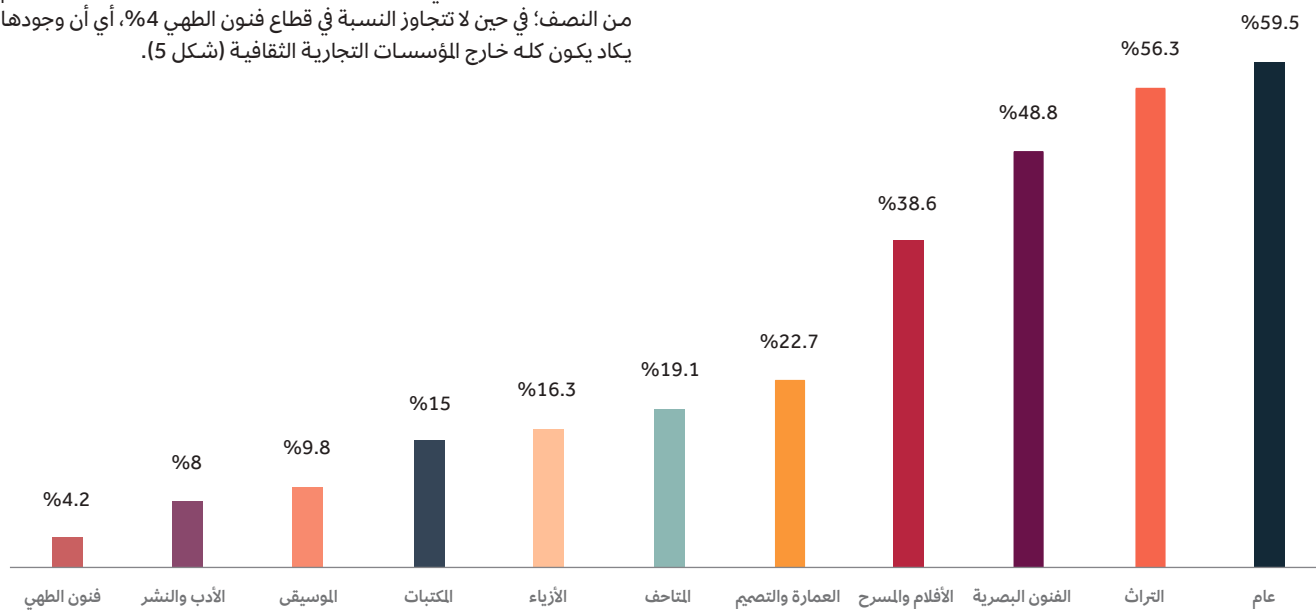


■ داخل منشآت غير ثقافية
■ داخل منشآت ثقافية

شكل 3: العاملون في المهن الثقافية بحسب نوع المنشأة لكامل القطاع⁴

قد توحي هذه النسبة المنخفضة بأن الاقتصاد الثقافي لا يمثل قطاعاً متكاملًا وسلسلة قيمة متصلة، وأنها لا تقدم صورة دقيقة عن تكوين قوة العمل الثقافي، وذلك بسبب تأثير حجم العاملين في مهن قطاعي فنون الطهي والأزياء، فحينما ننظر إلى مهن المنظومة الثقافية باستبعاد هذين القطاعين يرتفع نصيب العاملين داخل المنشآت الثقافية ارتفاعاً ملموساً، إذ يصل إلى 29.8%، أي أن ثلث العاملين في المنظومة يعملون في مؤسسات تجارية ثقافية كما يظهر شكل (4)، وهي لا تنخفض كثيراً عن النسبة في قطاعات ثقافية أكثر نضجاً في دول أخرى،⁵ بل قد تصل في بعض القطاعات إلى أعلى من ذلك، كالتراث الذي يعمل نحو 56% من عامليه في منشآت ثقافية، فيما تقترب الفنون البصرية والأفلام من النصف؛ في حين لا تتجاوز النسبة في قطاع فنون الطهي 4%، أي أن وجودها يكاد يكون كله خارج المؤسسات التجارية الثقافية (شكل 5).

قد توحي هذه النسبة المنخفضة بأن الاقتصاد الثقافي لا يمثل قطاعاً متكاملًا وسلسلة قيمة متصلة، وأنها لا تقدم صورة دقيقة عن تكوين قوة العمل الثقافي، وذلك بسبب تأثير حجم العاملين في مهن قطاعي فنون الطهي والأزياء، فحينما ننظر إلى مهن المنظومة الثقافية باستبعاد هذين القطاعين يرتفع نصيب العاملين داخل المنشآت الثقافية ارتفاعاً ملموساً، إذ يصل إلى 29.8%، أي أن ثلث العاملين في المنظومة يعملون في مؤسسات تجارية ثقافية كما يظهر شكل (4)، وهي لا تنخفض كثيراً عن النسبة في قطاعات ثقافية أكثر نضجاً في دول أخرى،⁵ بل قد تصل في بعض القطاعات إلى أعلى من ذلك، كالتراث الذي يعمل نحو 56% من عامليه في منشآت ثقافية، فيما تقترب الفنون البصرية والأفلام من النصف؛ في حين لا تتجاوز النسبة في قطاع فنون الطهي 4%، أي أن وجودها يكاد يكون كله خارج المؤسسات التجارية الثقافية (شكل 5).



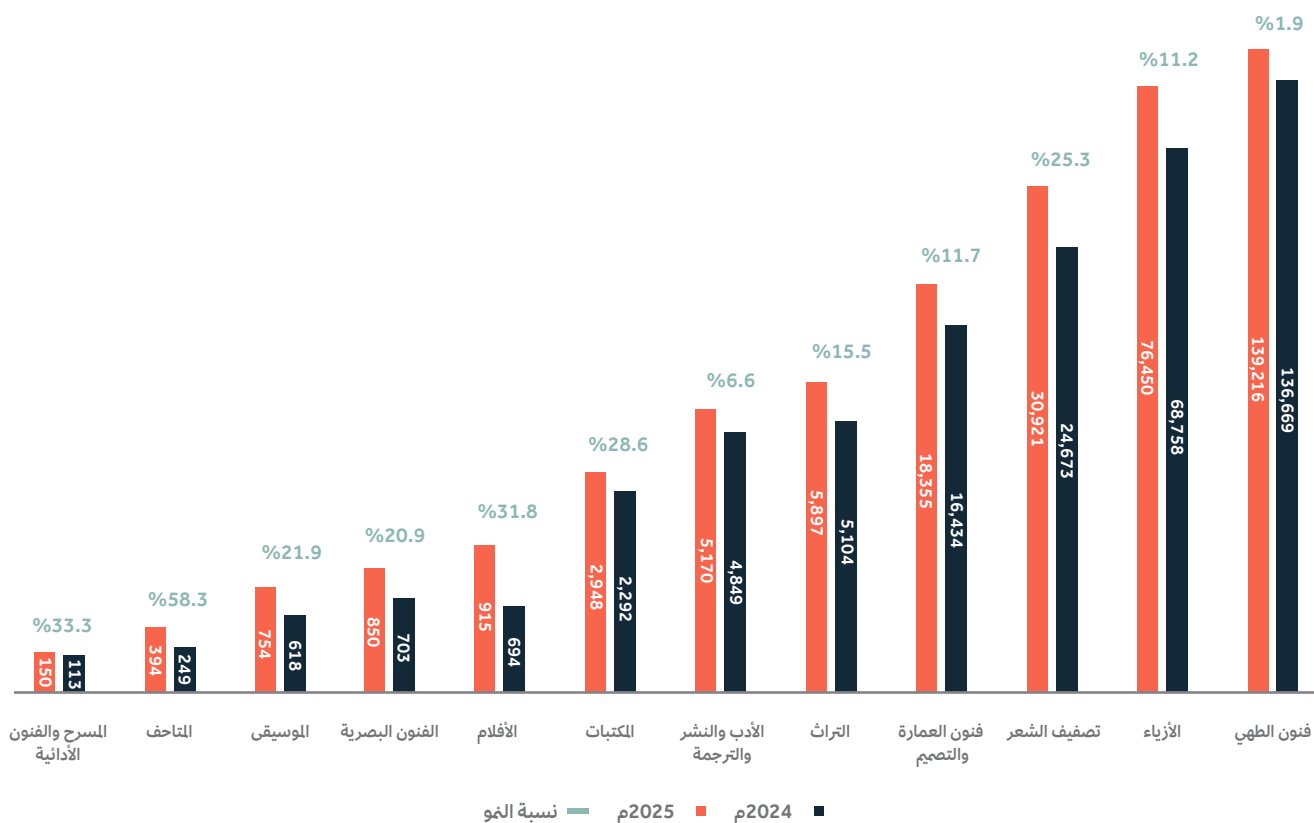
شكل 5: نسبة العاملين في المهن الثقافية المسجلين في منشآت ثقافية بحسب القطاع⁶

النمو في أعداد العاملين

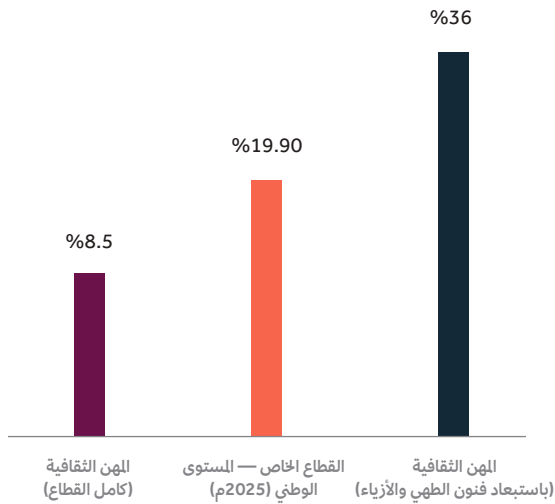
ارتفع عدد العاملين في القطاع الثقافي بين عامي 2024م و2025م من 261,671 إلى 282,709 عاملين وعاملات، بزيادة قدرها نحو 21 ألفاً، أي بنسبة 8% خلال عام واحد. غير أن الزيادة المطلقة لم تتركز هذه المرة في القطاع الأكبر، أي فنون الطهي، إذ أضاف قطاع الأزياء وحده نحو 7.7 ألف عامل، يليه قطاع المسرح والفنون الأدائية والأفلام بنحو 6.4 ألف عامل، وهي زيادة عائدة في معظمها إلى نمو أعداد مصففي الشعر المحتسبين ضمنه. ولم يضيف قطاع فنون الطهي، على الرغم من استيعابه نحو نصف القوى العاملة، سوى نحو 2,500 عامل، في حين أضاف قطاع فنون العمارة والتصميم نحو 1900 عامل.⁷

ويكشف النظر إلى معدلات النمو النمط نفسه من زاوية أخرى: فالقطاع الأكبر هو الأبطأ نمواً، إذ لم يتم عدد العاملين في مجال فنون الطهي إلا بنسبة 2% خلال عام 2025م، مقابل نسبة نمو بلغت 11% في قطاع الأزياء و12% في العمارة والتصميم كما يعرض (شكل 6). وفي المقابل سجلت القطاعات الأصغر معدلات نمو أعلى محسوبة على قواعد صغيرة نسبياً، إذ نما عدد العاملين في المتاحف بنحو 58%، وفي قطاع الأفلام بنسبة 32%، والمسرح والفنون الأدائية 33%، والمكتبات 29%، والموسيقى 22%، والفنون البصرية 21%، والتراث 16%، ولأن بيانات العاملين مبنية على التصنيف الموحد للمهن ذاته، فإن هذه المعدلات تعكس تغيراً فعلياً في الأعداد أكثر مما تعكس توسعاً في إطار الرصد كما كان الحال في المقارنات متعددة السنوات السابقة. ويبقى اللافت ثبات فنون الطهي عند حدود 2%، بما قد يشير إلى أن مرحلة التوسع السريع في القطاع الأكبر قد بلغت سقفاً، وأن الزيادة الصافية باتت تأتي من قطاعات أصغر وأكثر تنوعاً.

بناءً على ذلك، سيكون من المفيد لتقديم صورة أكثر دقة للقطاع الثقافي؛ قراءة سوق العمل الثقافي على مستويين: مستوى إجمالي يضم المهن الثقافية في جميع القطاعات، ومستوى أكثر تحديداً يستبعد المهن الثقافية المرتبطة بقطاعات الأغذية والتجزئة. ولا يحمل هذا التمييز تقليلاً من أهمية هذه المهن للقطاع الثقافي، فهما جزء من القطاع وفق التصنيف السعودي الموحد للمهن، وإنما هو أداة تحليلية تكشف ملامح في سوق العمل يحجبها الرقم الإجمالي وحده.



شكل 6: أعداد العاملين في المهن الثقافية بحسب القطاع ونسب نموها خلال المدة 2024م - 2025م



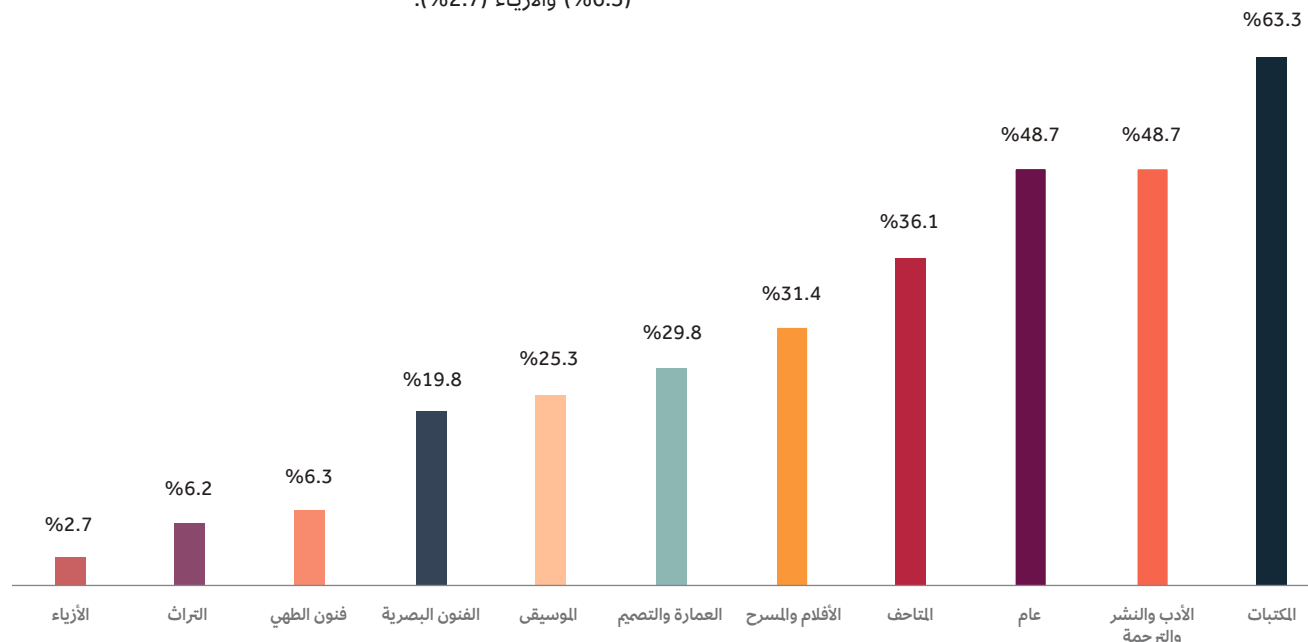
التوظيف في المهن الثقافية

تنخفض نسبة التوظيف في القطاع الثقافي عن متوسطها في القطاع الخاص، ففي حين يبلغ معدل التوظيف في القطاع الخاص على المستوى الوطني نحو 20% في عام 2025م، لا يتجاوز التوظيف في المهن الثقافية 8.5%. غير أن هذا التديني لا يعود إلى القطاع الثقافي في عمومته، بل ينحصر سببه في كتلتين قطاعيتين ومهنة واحدة تغلب عليها العمالة الوافدة: قطاع فنون الطهي (نحو 139 ألف عامل بتوظيفين 6.8%)، وقطاع الأزياء (نحو 76 ألفاً بنسبة توظيفين 1.6%)، ومهنة تصفيف الشعر (نحو 31 ألفاً بنسبة توظيفين 1.3%). وتستوعب هذه الكتلة الثلاث وحدها نحو 247 ألف عامل، أي 87% من القوى العاملة، وهو ثقل كافٍ لخفض المتوسط العام إلى أدنى مستوياته. فحين ننظر إلى بقية المهن الثقافية بعد استبعادها، نجد أن التوظيف يقفز إلى 36%، أي أعلى من المتوسط الوطني بنحو 16 نقطة مئوية كما يظهر شكل (7). أي أن معظم المهن الثقافية في القطاع الثقافي تعكس معدلات توظيف عالية، في حين يحجب ذلك ثقل العمالة الوافدة في مهن الطهي والخياطة وتصفيف الشعر المدرجة في التصنيف الثقافي.

شكل 7: نسبة التوظيف في المهن الثقافية مقارنة بالتوظيف على المستوى الوطني⁸



القطاعات التي تتباين نسب التوطين فيها تبايناً حاداً؛ فكما يوضح شكل (8)، ترتفع النسب في القطاعات المعرفية والمؤسسية، كالمكتبات (63.3%) والفئة العامة (48.7%) والمتاحف (36.1%) والأفلام والمسرح (31.4%) والعمارة والتصميم (29.8%)، وتنخفض بحدّة في القطاعات كثيفة العمالة، كفنون الطهي (6.3%) والأزياء (2.7%).

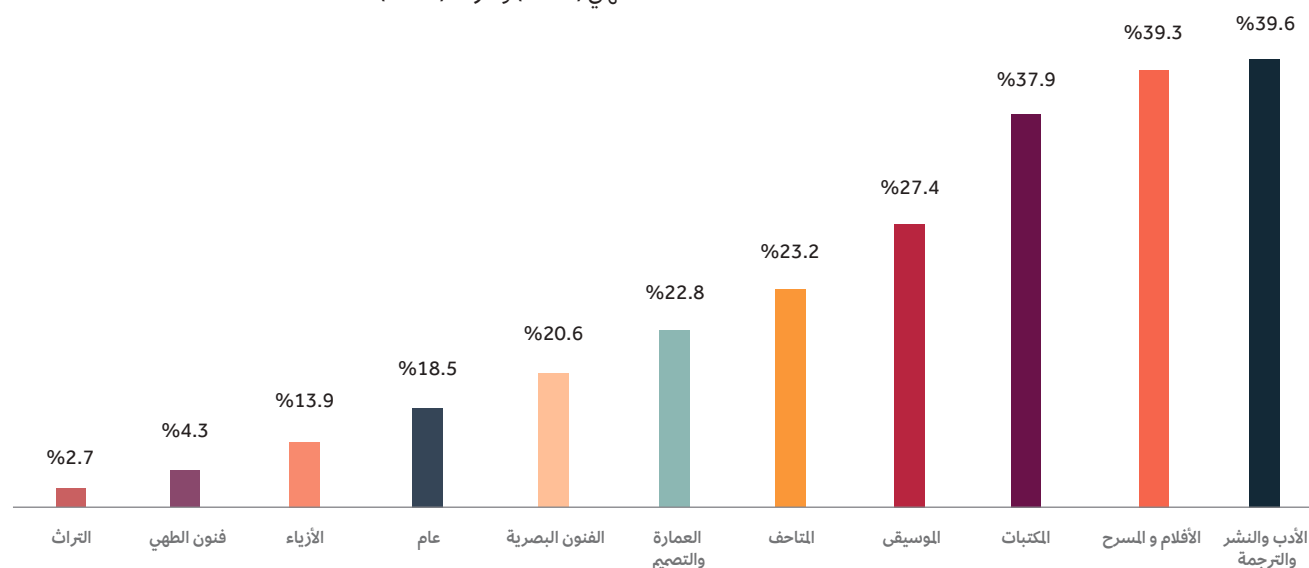


شكل 8: نسبة التوطين في المهن الثقافية بحسب القطاع

بل إن المرأة تمثل 50.7% من السعوديين العاملين في المهن الثقافية، بمستوى مماثل لما رصده تقرير الحالة الثقافية لعام 2022م⁹، وهي نسبة أعلى من معدل مشاركتها في سوق العمل الوطني (نحو 36% في عام 2025م، صعوداً من دون 17% قبل رؤية السعودية 2030). وتتباين مشاركة المرأة بين القطاعات تبايناً واضحاً، فكما يظهر شكل (9)، ترتفع في القطاعات الإبداعية والمعرفية، كالأفلام والمسرح (نحو 39%) والمكتبات (38%) والموسيقى (27%) والمتاحف والعمارة والتصميم (نحو 23%)، وتنخفض في القطاعات كثيفة العمالة اليدوية، كفنون الطهي (4.3%) والتراث (2.7%).¹⁰

توزيع العاملين في المهن الثقافية بحسب العمر والجنس

تبدو مشاركة المرأة في قطاعات المنظومة الثقافية منخفضة في صورتها الإجمالية، إذ لا تتجاوز نسبة الإناث 10.3% من مجموع العاملين في المهن الثقافية، لكن هذه النسبة، شأنها شأن نسب التوطين، تعكس مشاركة الإناث في عدد قليل من المهن التي تركز فيها العمالة الوافدة من الذكور؛ فحين تستبعد المهن في قطاعي فنون الطهي والأزياء ترتفع حصة الإناث إلى 22.2% وهي أعلى من متوسط حصة الإناث من إجمالي المشتغلين في الاقتصاد التي تبلغ 17%.



شكل 9: نسبة الإناث من إجمالي العاملين في المهن الثقافية¹¹

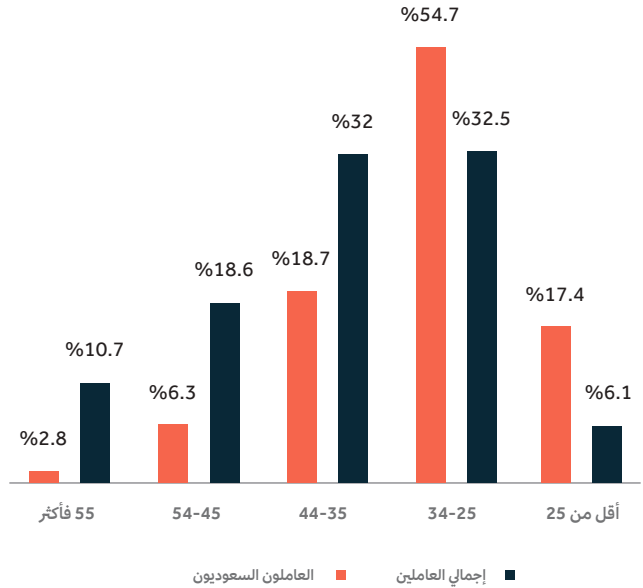


وتشير بيانات صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) إلى استفادة نحو 20 ألف مواطن ومواطنة يعملون في 100 مهنة ثقافية من برامج دعم التوظيف التي يقدمها الصندوق، ويعني ذلك أن ما يزيد على 50% من العاملين السعوديين في قطاعات المنظومة الثقافية يحصلون على دعم الصندوق. تجدر الإشارة إلى أنه وباستثناء المهن المرتبطة بالمبيعات، يتركز أغلب المستفيدين في مجالات الطهي، وتقديم القهوة، وتصميم الجرافيك، والهندسة المعمارية، والتصميم الداخلي، وهو ما يوحي بوجود هذه الوظائف في منشآت غير ثقافية، وذلك اتساقاً مع الصورة الأشمل للمهن الثقافية التي سبق ذكرها.

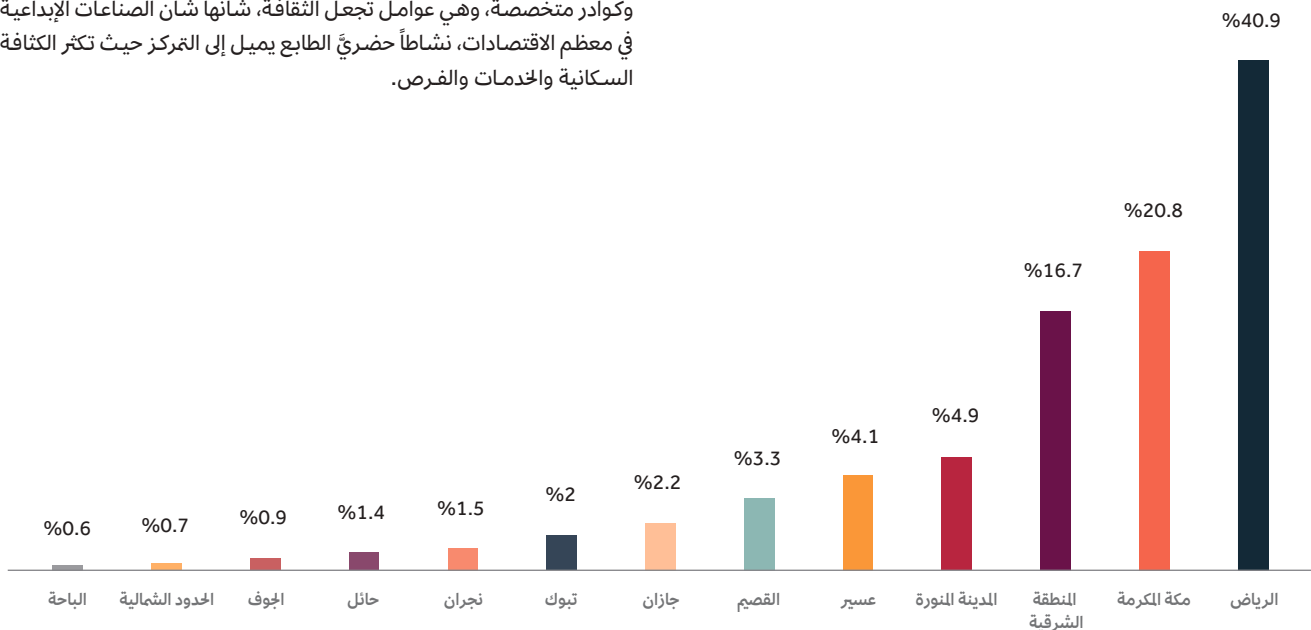
التوزع الجغرافي للعاملين في المهن الثقافية

وكما أشارت تقارير الحالة الثقافية السابقة، تظل المهن الثقافية شديدة التركيز في المناطق ذات الخواضر الكبرى؛ فتستوعب الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية وحدها 78% من العاملين في المهن الثقافية، وتنفرد الرياض بنحو 41% من العاملين في المهن الثقافية كما يظهر شكل (11). ولا يقتصر تفسير هذا التركيز على الثقل السكاني لهذه المناطق، بل يعود في جوهريه إلى الطبيعة الحضرية للاقتصاد الإبداعي الذي يتطلب في بعض قطاعاته الفرعية عناصر لا تتوفر إلا في المدن الكبرى: مؤسسات ثقافية ودور عرض ونشر، وشبكات إبداعية وكوادر متخصصة، وهي عوامل تجعل الثقافة، شأنها شأن الصناعات الإبداعية في معظم الاقتصادات، نشاطاً حضرياً الطابع يميل إلى التركيز حيث تكثر الكثافة السكانية والخدمات والفرص.

ومن حيث التكوين العمري، تميز قوة العمل الثقافية الوطنية بحدثة سنّها. ويوضح شكل (10) توزع العاملين على الفئات العمرية بحسب الجنسية: ففي حين تتوزع قوة العمل الكلية على الفئات الوسطى، بنحو 64% بين الخامسة والعشرين والرابعة والأربعين، يتركز العاملون السعوديون في الأعمار الأصغر؛ إذ يقع 72% منهم دون الخامسة والثلاثين، وأكثر من نصفهم (54.8%) في الفئة 25 إلى 34 سنة وحدها، في حين لا تتجاوز نسبتهم في الفئة العمرية 45-54، 6.3%، وفي عمر 55 فأكثر 2.8%، ما يجعل غالبية الحضور الوطني في قطاعات المنظومة من الجيل الشاب الذي يمنح التوطين قاعدة متجددة.



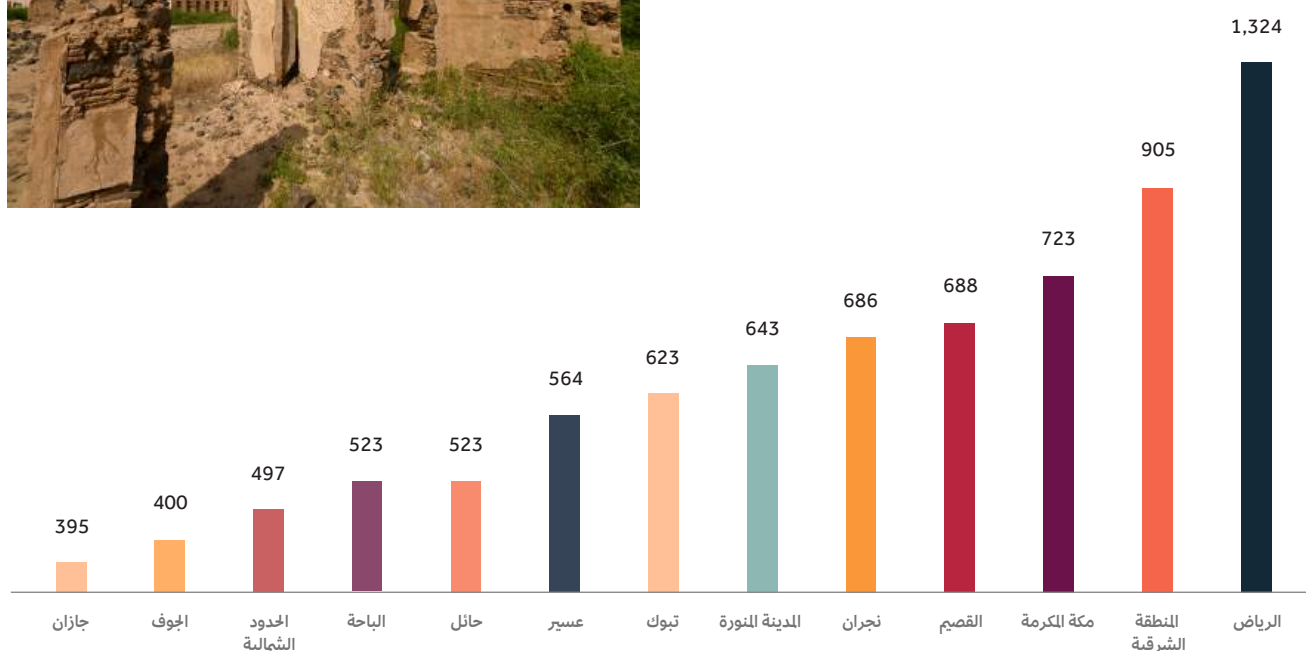
شكل 10: التكوين العمري للعاملين في المهن الثقافية بحسب الجنسية¹²



شكل 11: التوزيع الجغرافي للعاملين في المهن الثقافية ونسبتهم من إجمالي العاملين¹³



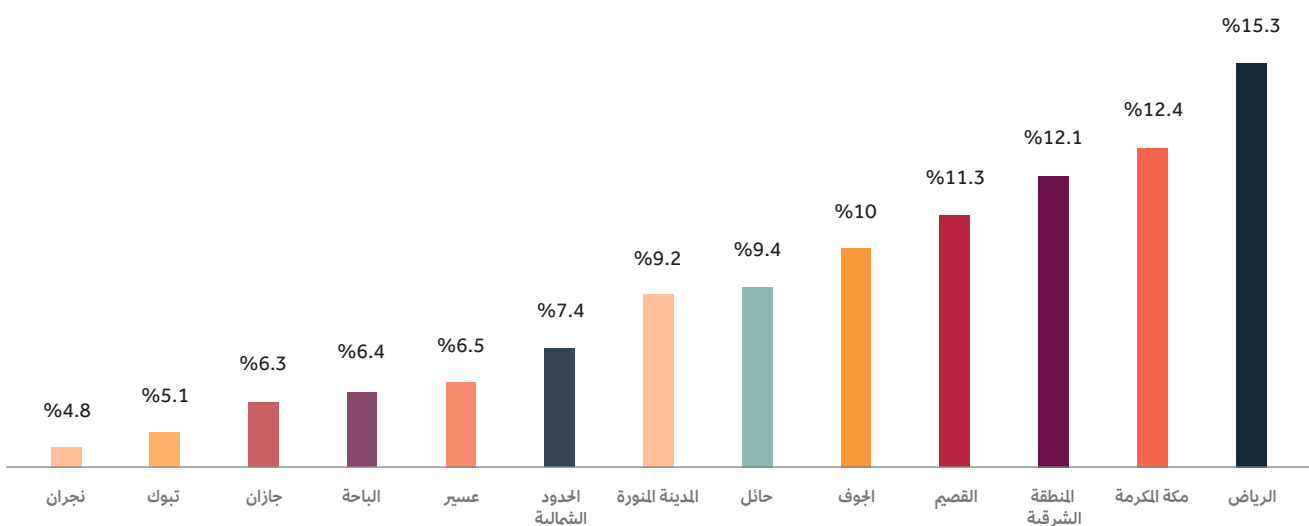
غير أن جانباً من هذا التركيز يعكس حجم السكان لا كثافة النشاط الثقافي بالضرورة؛ ولتمييز الأمرين، يقاس عدد العاملين في المهن الثقافية لكل مئة ألف نسمة. وكما يظهر شكل (12) تسجل الرياض أعلى معدل بفارق واضح (1,324) عاملاً ثقافياً مقابل متوسط وطني يصل نحو 860)، تليها المنطقة الشرقية (905)، في حين تنخفض في مكة المكرمة إلى ما دون المتوسط (723). وفي الطرف الأدنى تقع جازان (395) والجوف (400)، إذ يبقى النشاط الثقافي محدوداً قياساً بعدد السكان.



شكل 12: العاملون في المهن الثقافية لكل 100 ألف نسمة بحسب المنطقة

5.1%، جازان 6.3%)، حيث يكاد العاملون في المهن الثقافية جميعهم يقعون خارج المنشآت الثقافية. أي أن للعمل الثقافي خريطتان: واحدة منتشرة على السكان في عموم المملكة، وأخرى أضيق للمؤسسات الثقافية تكاد تنحصر في الحواضر الكبرى. وتؤكد هذه المؤشرات مجتمعة الطبيعة الحضرية للقطاع الثقافي؛ فكلما اقتربنا من المدن الكبرى ارتفعت كثافة العمل الثقافي وتركزت معه مؤسساته، وكلما ابتعدنا عنها تراجع حضوره المؤسسي، وإن بقي بعض نشاطه قائماً خارج إطار المؤسسات.

أما المؤشر الأعمق دلالة فهو نصيب العاملين داخل المنشآت الثقافية نفسها، إذ يقيس كثافة البنية المؤسسية الثقافية في كل منطقة لا مجرد وجود العمل الثقافي. وكما يوضح شكل (13) تسجل الرياض أعلى نسبة كذلك، إذ يعمل 15.3% من العاملين في المهن الثقافية فيها داخل منشآت ثقافية، بوصفها مقر المؤسسات الثقافية من وزارات و متاحف ودور نشر ومسارح، تليها مناطق الحواضر الكبرى كمنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية. أما في المناطق الأصغر في عدد السكان فتتخفص هذه النسبة إلى ما دون 6% (نجران 4.8%، تبوك



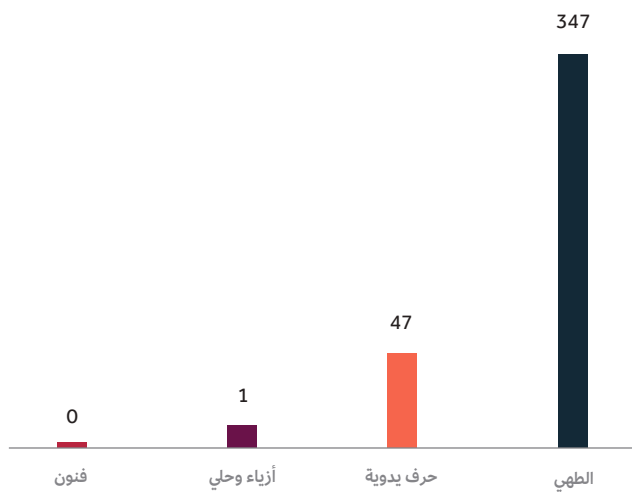
شكل 13: نسبة العاملين في المهن الثقافية داخل المنشآت الثقافية بحسب المنطقة¹⁴

دعم الأسر المنتجة

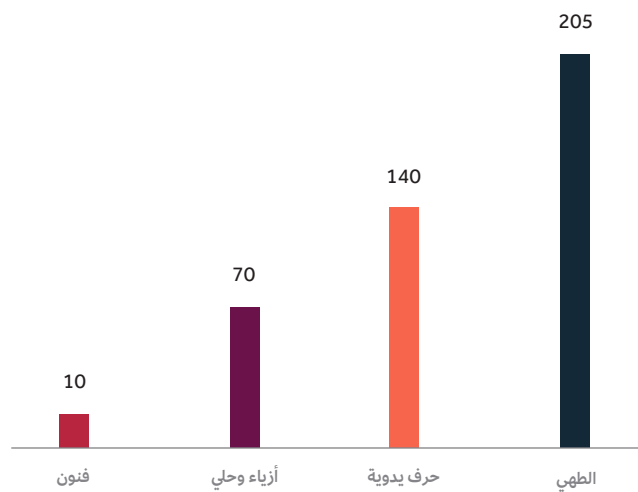
كليهما، بنسبة بلغت 94% في مسار الأكشاك و81% في مسار تطبيقات التوصيل. ومن جانب مجالات النشاط، استحوذ قطاع الطهي على العدد الأكبر من المستفيدين في مسار الأكشاك بواقع 205 مستفيدين من أصل 425، تلاه مجال الحرف اليدوية بـ 140 مستفيداً ومستفيدة، ثم الأزياء والحلي، والفنون (شكل 14). أما في مسار تطبيقات التوصيل، فقد تركزت غالبية الأنشطة في مجال الطهي، بما يتوافق مع طبيعة خدمات التوصيل والطلب المرتبط بها (شكل 15). وعلى المستوى الجغرافي، تركز نحو نصف المستفيدين من مسار الأكشاك في منطقتي مكة المكرمة والرياض، تليهما المدينة المنورة ثم المنطقة الشرقية، وهو ما يعكس إلى حد كبير التوزيع السكاني ومواقع تركز الجهات الحكومية والمؤسسات الكبرى (شكل 16). أما في مسار تطبيقات التوصيل، فقد استحوذت منطقة الرياض على نحو نصف المستفيدين، تلتها منطقتا مكة المكرمة والمنطقة الشرقية.¹⁶

وفي حين تغيب بيانات المؤسسات التجارية الثقافية، أو المستقلين العاملين في قطاعات المنظومة الثقافية، يستعرض الفصل بيانات الأسر المنتجة المستفيدة من برامج الدعم التي يقدمها صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) والتي تقدم صورة، وإن كانت غير مكتملة، لمجالات الإنتاج الفرعية ومساهمات دعم وتحفيز هذا النوع من النشاط الإنتاجي.

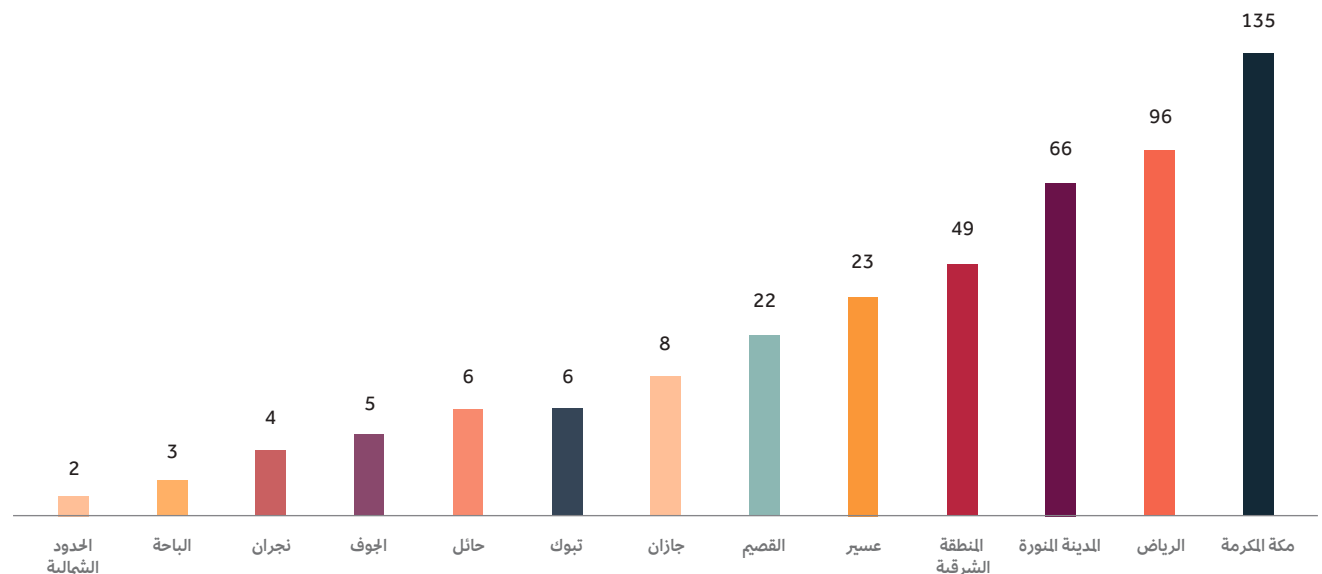
وتُنفذ مبادرة «تُجار» لدعم الأسر المنتجة عبر مسارين: يهدف الأول إلى تمكين الأسر من خلال توفير نقاط بيع (أكشاك) في الجهات الحكومية والشركات الكبرى والفعاليات والمهرجانات لعرض منتجاتها وتسويقها، في حين يتيح المسار الثاني عرض المنتجات عبر تطبيقات التوصيل، ما يساهم في توسيع قاعدة العملاء.¹⁵ وتشير بيانات «هدف» إلى أن الإناث شكّلن غالبية المستفيدين في المسارين



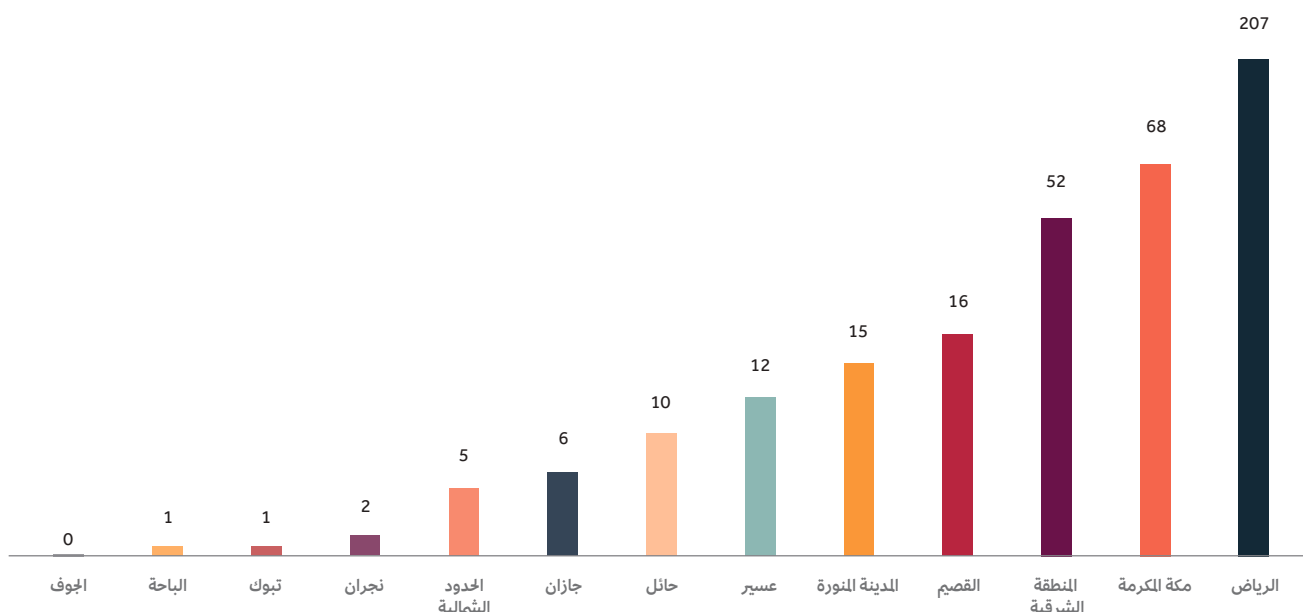
شكل 15: أعداد أفراد الأسر المنتجة المستفيدين من تطبيقات تجار خلال عام 2025م بحسب نوع النشاط



شكل 14: أعداد أفراد الأسر المنتجة المستفيدين من أكشاك تجار خلال عام 2025م بحسب نوع النشاط



شكل 16: أعداد أفراد الأسر المنتجة المستفيدين من أكشاك تجار خلال عام 2025م بحسب المنطقة



شكل 17: أعداد أفراد الأسر المنتجة المستخدمين من تطبيقات تجار خلال عام 2025م بحسب المنطقة

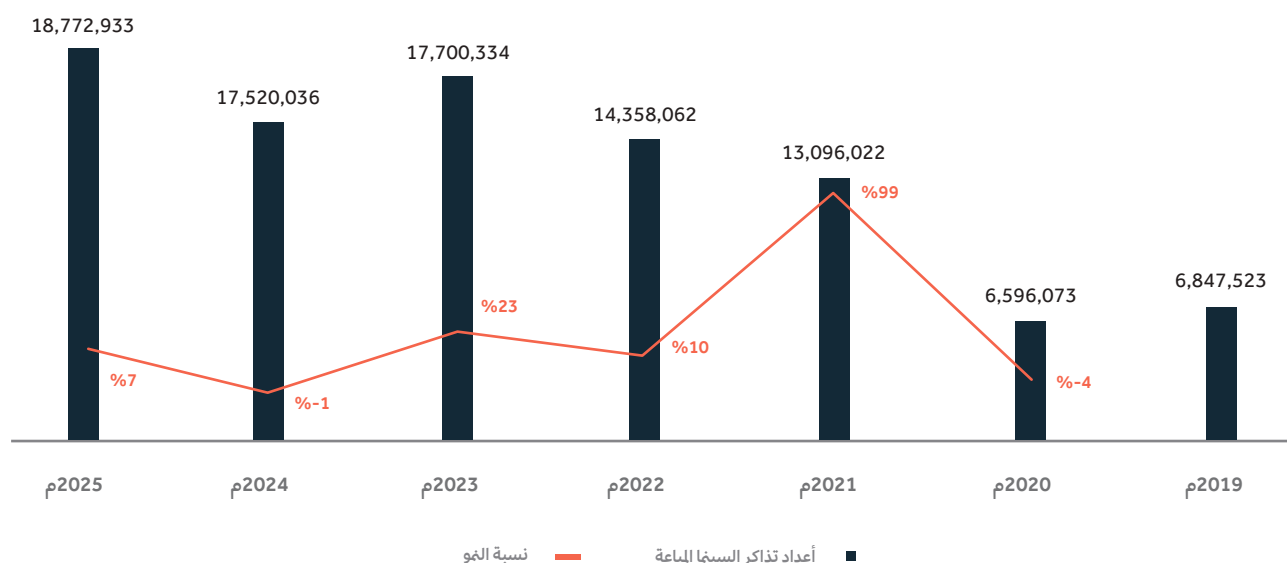
المبيعات ومحددات الطلب

أحد أسرع مسارات النمو في قطاعات المنظومة الثقافية، فقد ارتفع عدد التذاكر المباعة من نحو 633 ألفاً في عام الافتتاح إلى رقم قياسي بلغ 18.77 مليون تذكرة في عام 2025م، مروراً بقفزة كبيرة عام 2021م وانتكاسة محدودة عام 2020م بفعل الجائحة كما يظهر شكل (18). غير أن قراءة هذا الرقم القياسي تتطلب تطبيعه بعدد السكان؛ فحين يحسب نصيب الفرد من ارتياد السيما، يظهر أنه لا يتجاوز نحو 0.53 زيارة سنوياً، وهو معدل منخفض قياساً بالأسواق الناضجة والتي يتراوح فيها المعدل من 2 إلى 3 زيارات سنوية للفرد، أي أن السوق لا يزال في طوره المبكر، وأن الرقم القياسي بداية لا ذروة، وأمامه مدى نمو واسع.¹⁷

يستعرض هذا المؤشر جانب الطلب على السلع والخدمات الثقافية استناداً إلى بيانات الإنفاق والمبيعات المتاحة لسلع وخدمات ثقافية مختارة، كما يلقي الضوء على عدد من العوامل المحددة للطلب على هذه الخدمات استناداً على مخرجات مسح المشاركة الثقافية. ويبرز خلال العام تعافي الطلب على مشاهدة الأفلام في دور السيما، حيث ارتفعت أعداد التذاكر المباعة وإيرادات دور السيما بنسبة 7.2% و 8.9% على التوالي.

السيما: التذاكر والإيرادات

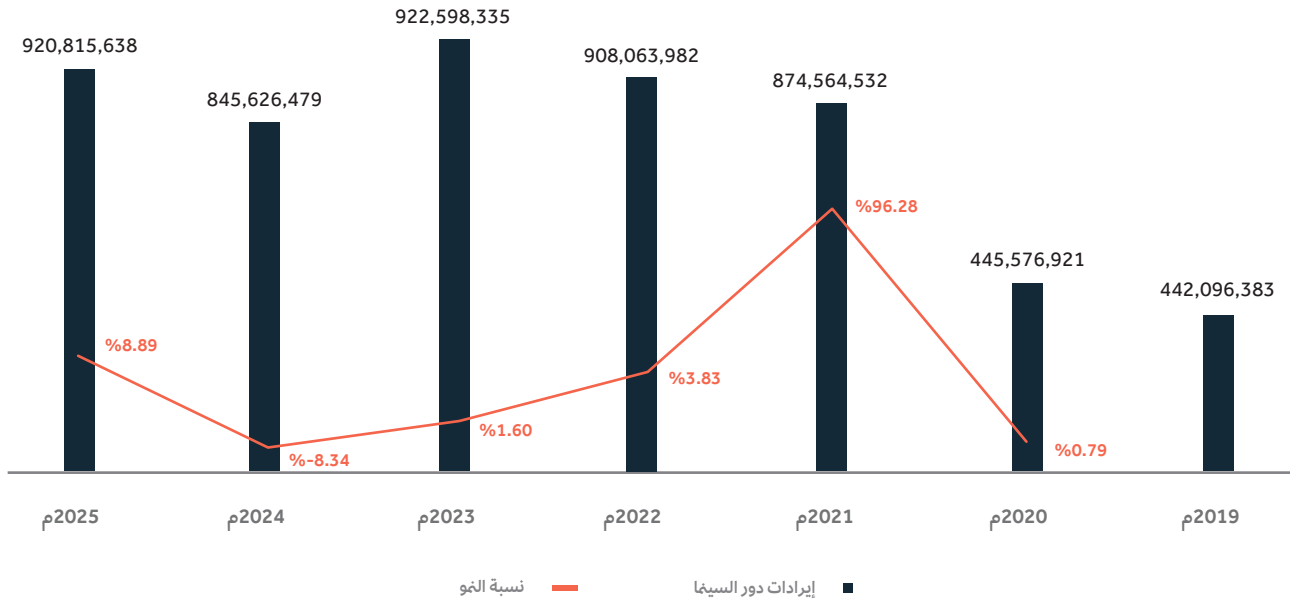
شهدت السيما السعودية، منذ افتتاح أول دار عرض في الرياض عام 2018م،



شكل 18: أعداد تذاكر السيما المباعة خلال المدة 2019م - 2025م

إستراتيجية التسعير. ويعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل ومنها: تنامي المنافسة بين المشغلين، والمبادرة التي أطلقتها هيئة الأفلام في أبريل 2024م بتخفيض رسوم تراخيص السينما وأسعار التذاكر سعياً لتحقيق نمو قطاعات المنظومة وزيادة مشاركة الجمهور.¹⁸ ومع ذلك يبقى هذا السعر مرتفعاً بالمقاييس الدولية؛ إذ يعادل نحو 13 دولاراً، أي أعلى من متوسط الولايات المتحدة (10.78 دولار)، ما يشير إلى أن التذكرة السعودية لا تزال متميزة السعر عالمياً على الرغم من انخفاضها محلياً.

وتكشف العلاقة بين الإيرادات والتذاكر قصةً أعمق. فقد بلغت إيرادات دور السينما نحو 920.8 مليون ريال في عام 2025م، بنسبة نمو 8.9%، غير أنها بقيت دون مستوى الذروة عام 2023م (922.6 مليون ريال) على الرغم من أن عدد التذاكر تجاوزها (شكل 19). ومرد ذلك إلى تراجع متوسط سعر التذكرة تراجعاً مطرداً: من نحو 68 ريالاً في عام 2020م إلى 52 في عام 2023م، ثم 49 ريالاً في عام 2025م. وذلك يعني أن السوق يتوسع عبر خفض السعر وإتاحة الوصول لا عبر رفعه، وهو ما يمدد ما رصده تقرير عام 2023م من تغير في

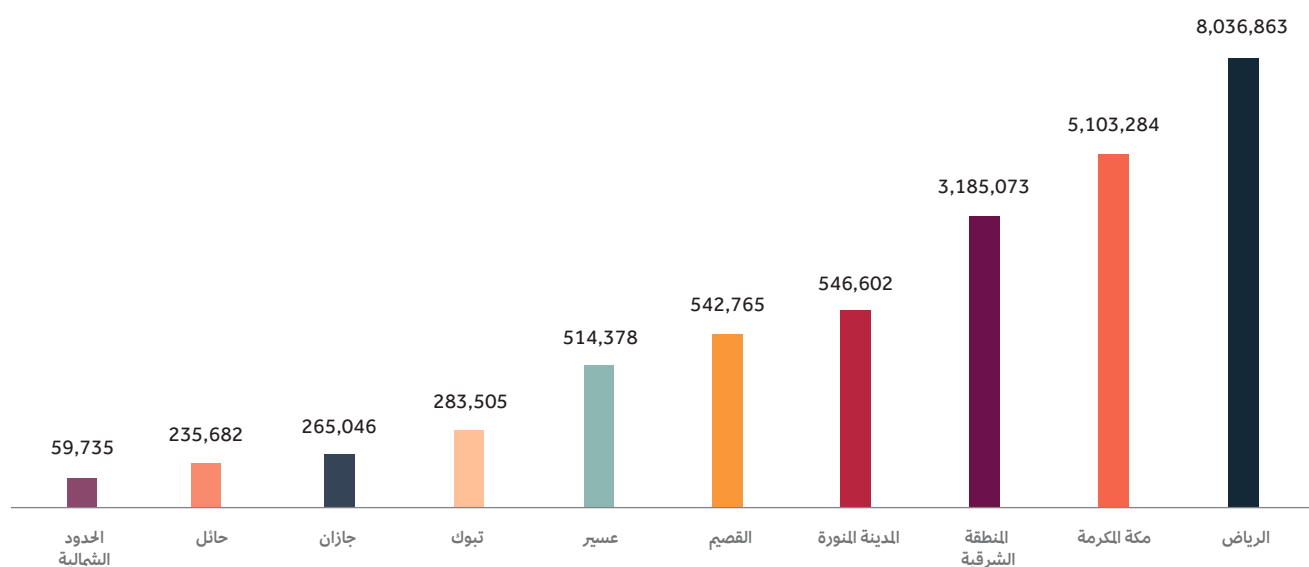


شكل 19: إيرادات دور السينما ونسبة نموها خلال المدة 2019م – 2025م (ريال سعودي)

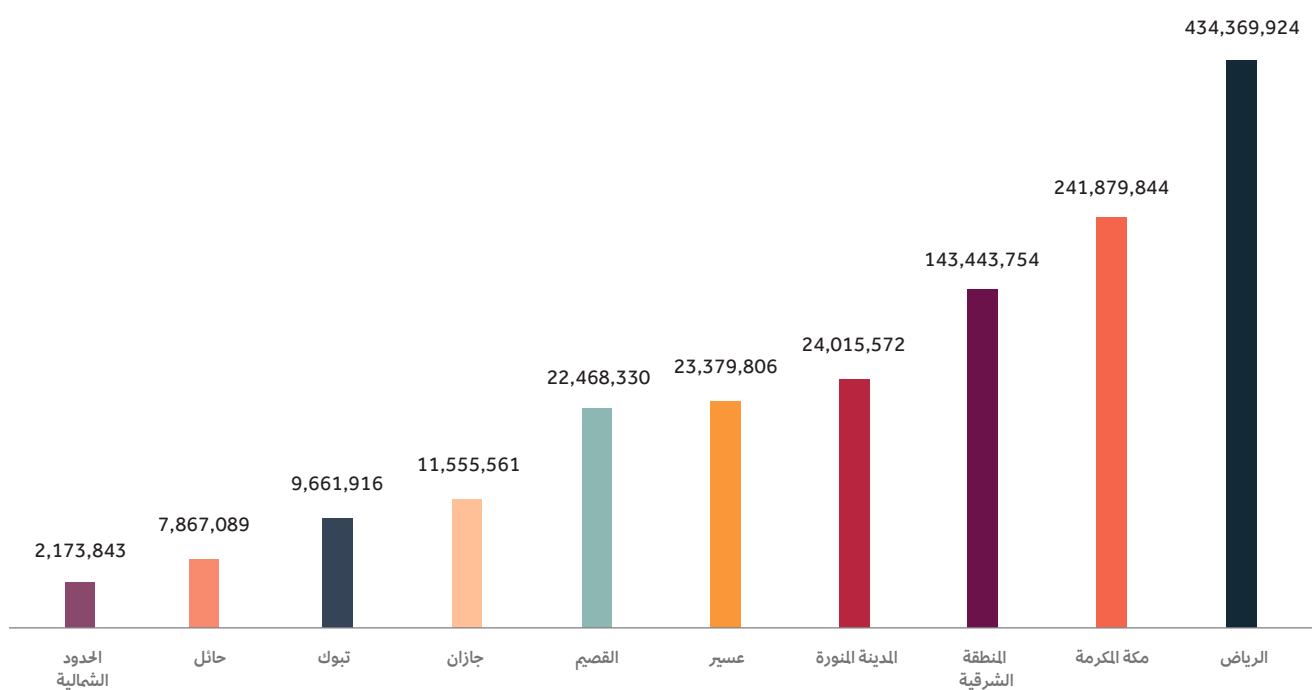


على أن مسار النمو لم يكن خطاً صاعداً على الدوام؛ فقد شهد عام 2024م انتكاسة تراجعت فيها الإيرادات 8.3% والتذاكر 1%، قبل أن يتعافى القطاع بقوة في عام 2025م بمو في الإيرادات بلغ 8.9% وفي التذاكر 7.2%، وهو تذبذب متوقع في سوق ناشئة لم تبلغ نضجها بعد (شكل 18 و شكل 19).¹⁹

يعكس التوزيع الجغرافي للسينما مركزية تماثل ما يتسم به العمل الثقافي عموماً، لكنها تكشف بعداً إضافياً في التسعير لا يظهر في أرقام العمالة. فتستأثر الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية بنحو 89% من إجمالي الإيرادات و87% من التذاكر، في حين لا تتقاسم بقية المناطق العشر سوى ما يقارب 11% فقط (شكل 20). وتتصدر الرياض وحدها بنحو 47% من الإيرادات، وهي حصة تفوق نصيبها من التذاكر البالغ 43%، في حين ينعكس الأمر في الأطراف حيث يفوق نصيبها من الحضور نصيبها من الإيراد. ومرد هذا التباين تدرج واضح في متوسط سعر التذكرة من المركز إلى الأطراف؛ إذ يبلغ في الرياض نحو 54 ريالاً، وينخفض إلى 47 ريالاً في مكة المكرمة و45 ريالاً في المنطقة الشرقية، ليصل إلى أدنى مستوياته في حائل 33 ريالاً، وتبوك 34 ريالاً، والحدود الشمالية 36 ريالاً، ويشير هذا التدرج إلى أن دور العرض في الحواضر الكبرى وفي مقدمتها العاصمة، تقدم تجارب مشاهدة أعلى جودة وتكلفة في الوقت نفسه، في حين تكتفي بقية المناطق بالعروض الأساسية الأقل كلفة، وهو ما يتسق مع تفاوت القدرة الشرائية بين المناطق، وحقيقة أن توسع الصناعة ما زال يتدرج من المدن الكبرى نحو بقية المناطق (شكل 21).



شكل 20: أعداد تذاكر السيخا المباعة خلال عام 2025م بحسب المنطقة

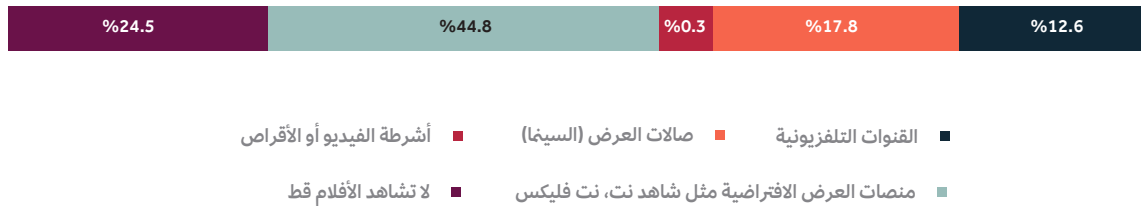


شكل 21: إيرادات دور السيخا لعام 2025م بحسب المنطقة

محددات الطلب على الخدمات والمنتجات الثقافية

يقيس هذا المؤشر أنماط طلب وتلقي المنتجات الثقافية، ويسلط الضوء على الفروق في تفضيلات استهلاكها استناداً إلى بيانات الدورة السابعة لمسح المشاركة الثقافية لعام 2025م، مبرزاً تفضيلات الأفراد في مشاهدة الأفلام، وقراءة الكتب، والاستماع إلى الموسيقى. تشير نتائج مسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة 2025م إلى أن المنصات الافتراضية أصبحت الوسيلة الأكثر تفضيلاً لمشاهدة الأفلام لدى المشاركين، إذ استحوذت على 44.8% من إجمالي التفضيلات، تلتها دور السينما بنسبة 17.8%، ثم القنوات التلفزيونية بنسبة 12.6%، كما يوضح شكل (22). وفي المقابل، لم تتجاوز نسبة تفضيل أشرطة

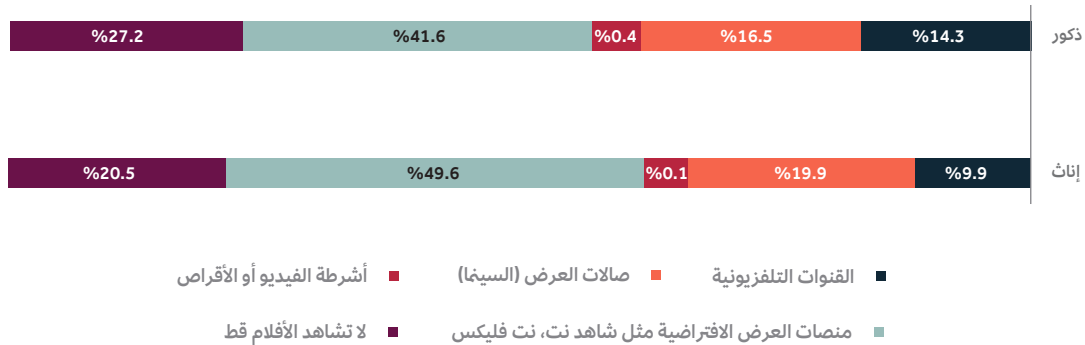
الفيديو والأقراص المدمجة 0.3%، بما يعكس محدودية استخدامها مقارنة بوسائل مشاهدة الرقمية. كما تظهر المقارنة مع بيانات الأعوام السابقة استمرار ارتفاع تفضيل المنصات الافتراضية، التي سجلت في عام 2025م أعلى نسبة خلال مدة الرصد الممتدة منذ عام 2020م، في حين تراجعت تفضيلات ارتياد دور السينما إلى 17.8%، وهي نسبة تقارب ما سجلته في عام 2020م، كما انخفضت تفضيلات مشاهدة الأفلام عبر القنوات التلفزيونية مقارنة بالأعوام السابقة. وبلغت نسبة العزوف عن مشاهدة الأفلام 24.5%، وهي أقل من معظم الأعوام السابقة باستثناء عام 2022م، مما يشير إلى استمرار الإقبال على مشاهدة الأفلام مع تغير الوسائط المفضلة لتلقيها.²⁰



شكل 22: التوزيع النسبي لتفضيلات مشاهدة الأفلام 2025م لدى عينة المسح

تفضيل ارتياد دور السينما قاربت 20%، مقابل 16.5% للذكور، كما يوضح شكل (23). وفي المقابل، جاءت القنوات التلفزيونية أكثر تفضيلاً لدى الذكور بنسبة 14.3%، مقارنة بنحو 10% لدى الإناث.

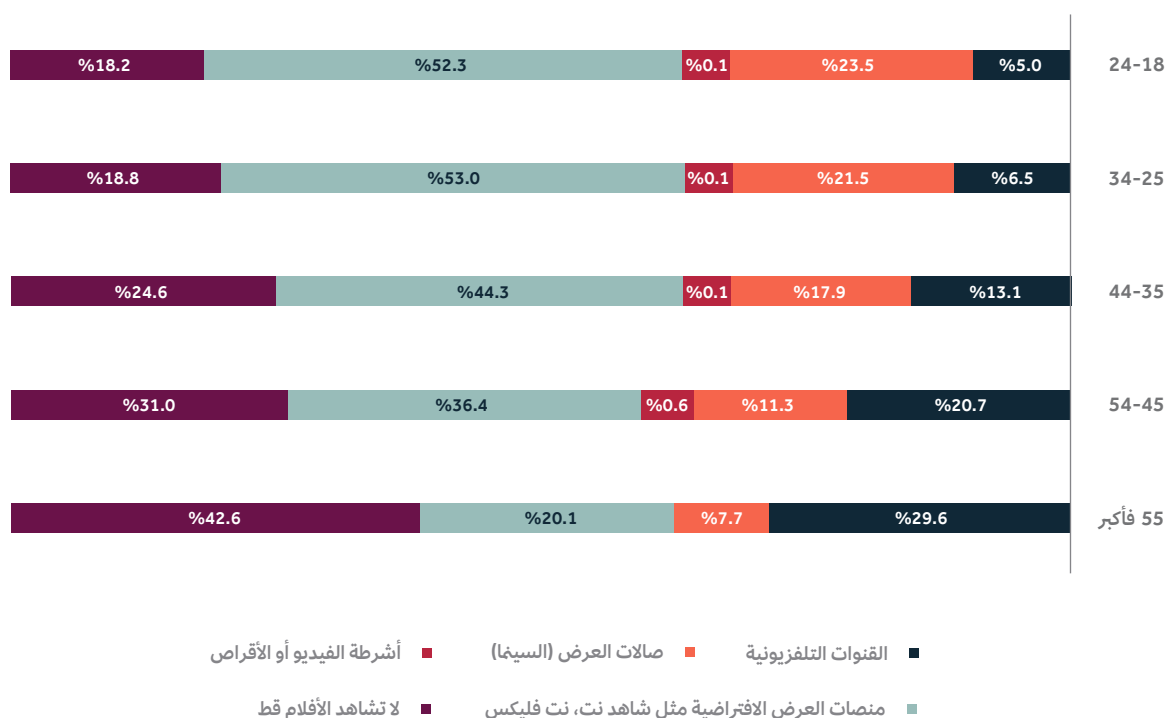
وبالنظر إلى المحددات الاجتماعية، تظهر نتائج المسح تبايناً في تفضيلات مشاهدة الأفلام بحسب الجنس، إذ بلغت نسبة تفضيل المنصات الافتراضية لدى الإناث نحو 50%، مقارنة بـ 42% لدى الذكور، كما سجلت الإناث نسبة أعلى في



شكل 23: التوزيع النسبي لتفضيلات مشاهدة الأفلام لدى عينة المسح بحسب الجنس

تفضيلات مشاهدة الأفلام عبر القنوات التلفزيونية مع التقدم في العمر، من 5% لدى الفئة (18-24 عاماً) إلى نحو 30% لدى الفئة (55 عاماً فأكثر)، لتصبح الوسيلة الأكثر تفضيلاً لدى هذه الفئة. كما ارتفعت نسبة العزوف عن مشاهدة الأفلام تدريجياً مع التقدم في العمر، إذ بلغت 18.3% لدى الفئة الأصغر سناً، ووصلت إلى 41.5% لدى الفئة (55 عاماً فأكثر)، بما يعكس تبايناً واضحاً في أنماط مشاهدة الأفلام بين الفئات العمرية المختلفة.

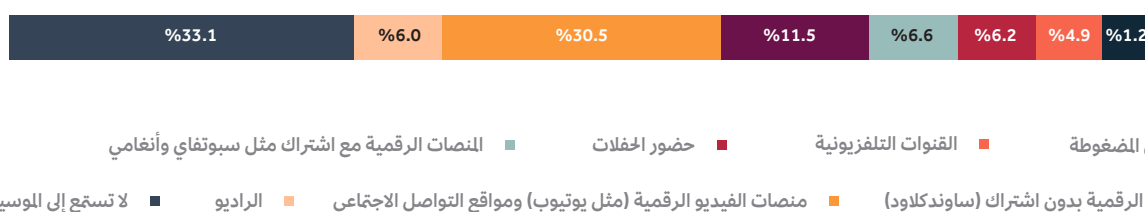
وتتباين تفضيلات مشاهدة الأفلام كذلك بحسب الفئة العمرية، فقد بلغت تفضيلات المنصات الافتراضية أعلى مستوياتها لدى الفئة العمرية (25-34 عاماً) بنسبة 53%، ثم انخفضت تدريجياً مع التقدم في العمر لتصل إلى 20% لدى الفئة (55 عاماً فأكثر)، كما يوضح شكل (24). ويظهر نمط مشابه في تفضيل ارتياد دور السينما، إذ سجلت الفئة العمرية (18-24 عاماً) أعلى نسبة بلغت 23.5%، مقابل 7.7% لدى الفئة الأكبر سناً. وفي المقابل، يلاحظ ارتفاع



شكل 24: التوزيع النسبي لتفضيلات مشاهدة الأفلام لدى عينة المسح بحسب العمر

الرقمية المدفوعة وحضور الحفلات بنحو 6% كما يوضح شكل (25). وتعكس النتائج تفضيلاً للمنصات الرقمية السمعية والمرئية في تلقي المحتوى الموسيقي، في مقابل استمرار استخدام بعض الوسائل التقليدية مثل الراديو والقنوات التلفزيونية لدى فئات محدودة.

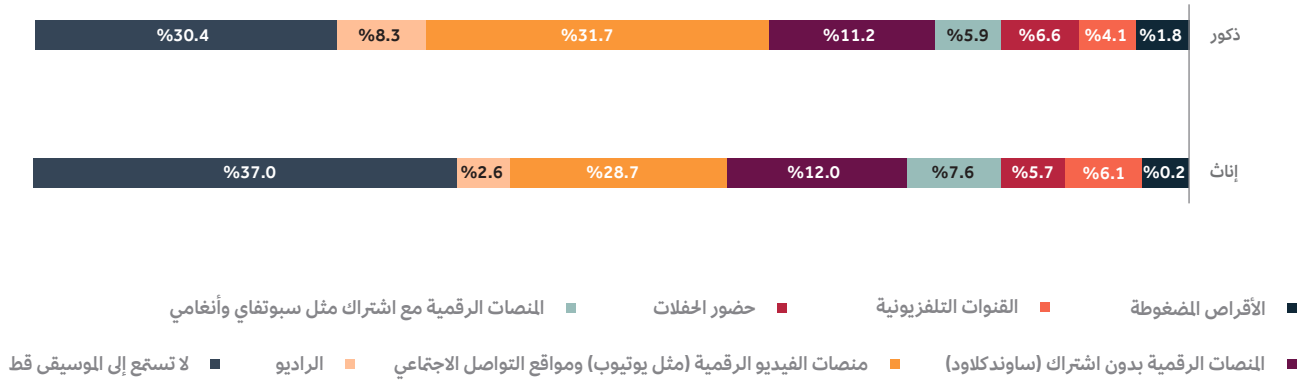
وتشير نتائج المسح إلى أن منصات الفيديو الرقمية، مثل «يوتيوب» ومنصات التواصل الاجتماعي، أصبحت الوسيلة الأكثر تفضيلاً للاستماع إلى الموسيقى، إذ استحوذت على 53.0% من إجمالي التفضيلات، تليها المنصات الرقمية دون اشتراك بنسبة 11.5%، بينما تتقارب تفضيلات الاستماع عبر الراديو والمنصات



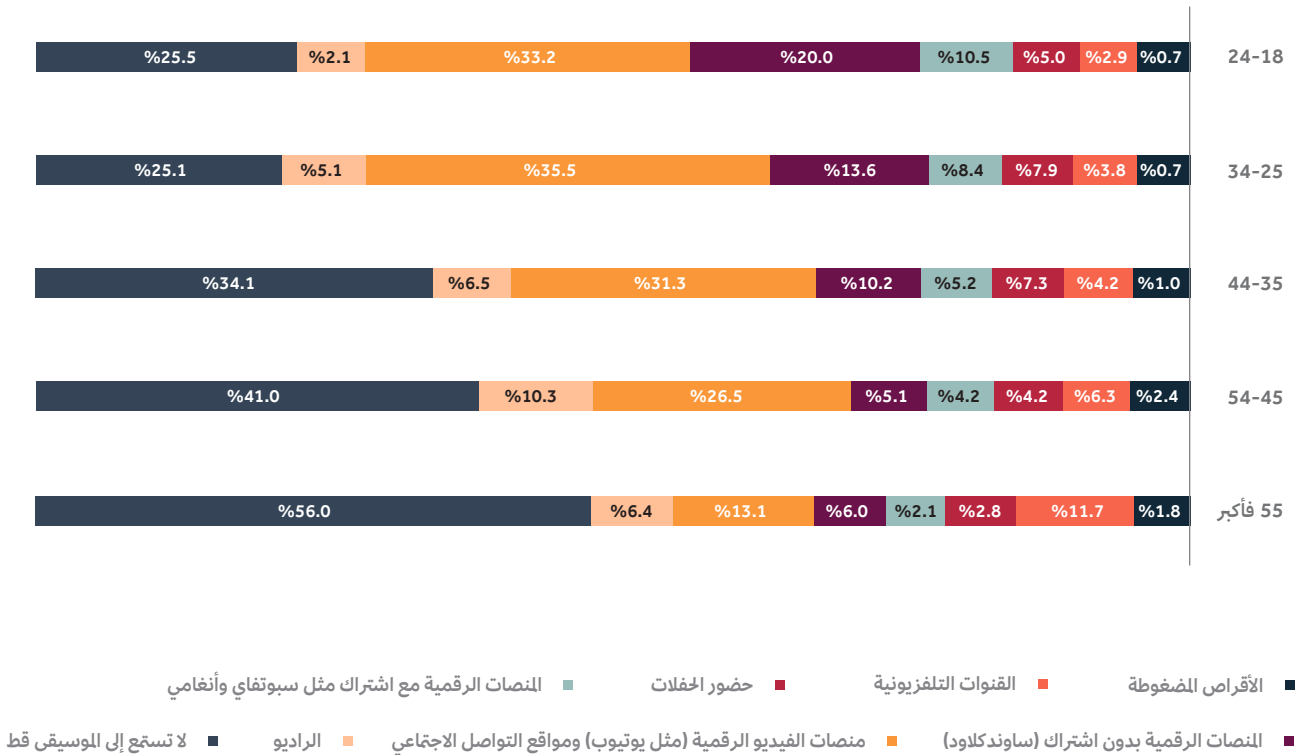
شكل 25: التوزيع النسبي لتفضيلات الاستماع إلى الموسيقى لدى عينة المسح

كما يوضح شكل (26)، وبالنظر إلى متغير العمر، يظهر تباين تفضيلات الاستماع إلى الموسيقى على نحو أكبر. فكما يظهر شكل (27) سجلت الفئات الشابة أعلى نسب استخدام لمنصات الفيديو الرقمية والمنصات الرقمية المجانية، في حين يزداد الميل نحو الوسائط التقليدية كالراديو مع تقدم العمر، ليصل إلى 10% لدى الفئة الأعلى عمرياً.

كما تظهر نتائج المسح تقارباً نسبياً بين الذكور والإناث في تفضيل منصات الفيديو الرقمية بوصفها الخيار الأول للاستماع إلى الموسيقى، إذ بلغت النسبة 31.7% لدى الذكور، مقابل 28.7% لدى الإناث. ويظهر هذا التقارب أيضاً في تفضيلات حضور الحفلات والمنصات الرقمية المدفوعة، حيث لم تتجاوز الفروقات بين الجنسين نقطتين مئويتين. بالمقابل أظهرت النتائج ارتفاع تفضيل الاستماع إلى الموسيقى عبر الراديو لدى الذكور بنسبة 8.3%، مقارنة بـ 2.6% لدى الإناث،



شكل 26: التوزيع النسبي لتفضيلات الاستماع إلى الموسيقى لدى عينة المسح بحسب الجنس



شكل 27: التوزيع النسبي لتفضيلات الاستماع إلى الموسيقى لدى عينة المسح بحسب العمر

تفضيل الكتاب الإلكتروني من 33.3% في عام 2021م إلى 23% في عام 2025م. كذلك انخفضت نسبة تفضيل الكتاب الصوتي إلى 14.4%، مقارنة بـ 19.4% في عام 2020م و21% في عام 2021م. تتزامن هذه التغيرات مع ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين أفادوا بعدم القراءة لأغراض غير العمل والدراسة مقارنة بالدورات السابقة للمسح.²¹

كما تشير نتائج المسح إلى أن الكتاب الورقي لا يزال الوسيلة الأكثر تفضيلاً للقراءة الحرة لدى المشاركين، إذ بلغت نسبة تفضيله 37.7%، يليه الكتاب الإلكتروني، ثم الكتاب الصوتي، كما يوضح (شكل 28)، وتؤكد هذه النتائج استمرار حضور الكتاب الورقي بوصفه الخيار الأول للقراءة الحرة، على الرغم من تراجع تفضيله مقارنة بالدورات السابقة للمسح. فقد انخفضت نسبة تفضيل الكتاب الورقي من 54.8% في عام 2022م إلى 37.7% في عام 2025م، كما تراجعت نسبة

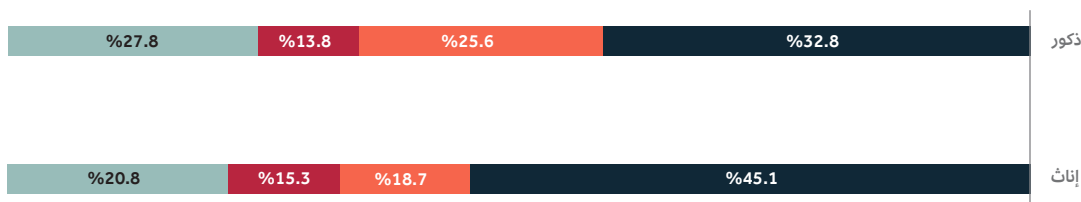


■ قراءة كتب ورقية ■ قراءة كتب إلكترونية (باستخدام الحواسيب أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى مثل جهاز كيندل)
■ الاستماع إلى كتب صوتية ■ لا تقرأ الكتب لأسباب غير الدراسة أو العمل

شكل 28: التوزيع النسبي لتفضيلات قراءة الكتب لأغراض غير العمل والدراسة لدى عينة المسح

كذلك تفضيلات الكتاب الإلكتروني بين الفئات الأكبر سناً، إذ بلغت 16.3% لدى الفئة (18-24 عاماً)، واستقرت بين 27% و28% لدى الفئات العمرية (35 عاماً فأكثر)، كما يوضح شكل (30). وفي المقابل، سجل الكتاب الصوتي نسباً أقل من الكتاين الورقي والصوتي لدى جميع الفئات العمرية، مع تقارب نسب تفضيله بين الفئات العمرية الوسطى، وانخفاض تفضيله لدى الفئات العمرية الأصغر والأكثر. وتجدر الإشارة إلى انخفاض نسبة الأفراد الذين أجابوا بعزوفهم عن القراءة لأغراض غير الدراسة والعمل بين الفئات الأحدث سناً، مع فروقات لافتة تتجاوز 15 نقطة مئوية.

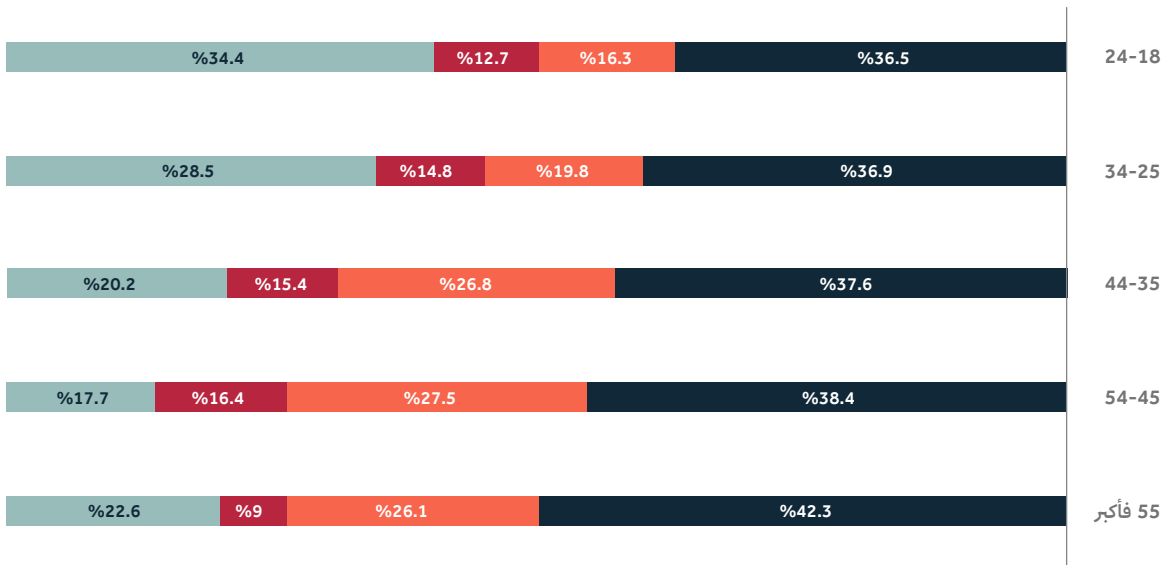
وتظهر نتائج المسح تبايناً في تفضيلات القراءة بحسب الجنس. فقد سجلت الإناث أعلى نسبة في تفضيل الكتاب الورقي بلغت 45%، مقارنة بنحو 33% لدى الذكور. وفي المقابل، جاءت تفضيلات الكتاب الإلكتروني أعلى لدى الذكور بنسبة 25.6%، مقابل نحو 19% لدى الإناث. أما الكتاب الصوتي، فقد تقاربت نسب تفضيله بين الجنسين، مع ميل طفيف للإناث، كما يوضح شكل (29). كما تتباين تفضيلات القراءة بحسب الفئة العمرية، فقد ارتفعت نسبة تفضيل الكتاب الورقي تدريجياً مع التقدم في العمر، من 36.5% لدى الفئة العمرية (18-24 عاماً) إلى 42.3% لدى الفئة (55 عاماً فأكثر)، وارتفعت



■ قراءة كتب ورقية ■ قراءة كتب إلكترونية (باستخدام الحواسيب أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى مثل جهاز كيندل)
■ الاستماع إلى كتب صوتية ■ لا تقرأ الكتب لأسباب غير الدراسة أو العمل

شكل 29: التوزيع النسبي لتفضيلات قراءة الكتب لأغراض غير العمل والدراسة لدى عينة المسح بحسب الجنس





■ قراءة كتب ورقية ■ قراءة كتب إلكترونية باستخدام الحواسيب أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى (مثل جهاز كيندل)
■ الاستماع إلى كتب صوتية ■ لا تقرأ الكتب لأسباب غير الدراسة أو العمل

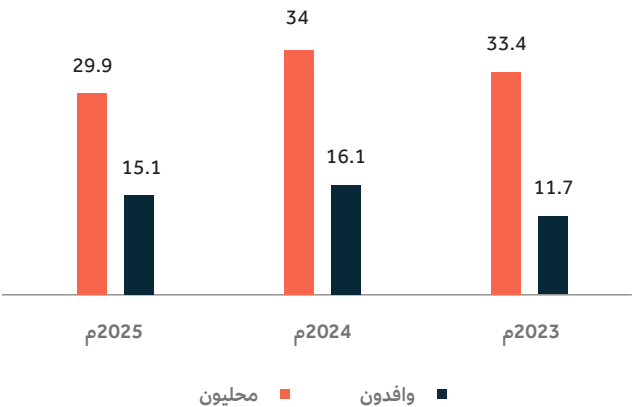
شكل 30: التوزيع النسبي لتفضيلات قراءة الكتب لأغراض غير العمل والدراسة لدى عينة المسح بحسب العمر

السياحة الثقافية

وتمثل السياحة المحلية الجزء الأكبر من السوق، وقد شهدت استقراراً نسبياً في عامي 2023م و2024م، حيث تراوحت أعداد السياح بين 33 و34 مليون سائح، كما يظهر شكل (31)، وبلغت حصتها السوقية ذروتها عام 2024م بنسبة 41% من إجمالي السياح المحليين (شكل 32). غير أن عام 2025م شهد انخفاضاً في أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية؛ إذ تراجع العدد من 34 مليوناً في عام 2024م إلى نحو 29.9 مليون في عام 2025م، بانخفاض قارب 12% في العام الأخير، كما تراجعت الحصة السوقية بوضوح من 41% إلى 32%، في حين واصل سوق السياحة المحلية الإجمالي توسعه، ما يعني أن السياحة الثقافية انخفضت مقارنة بأنماط سياحية أخرى.

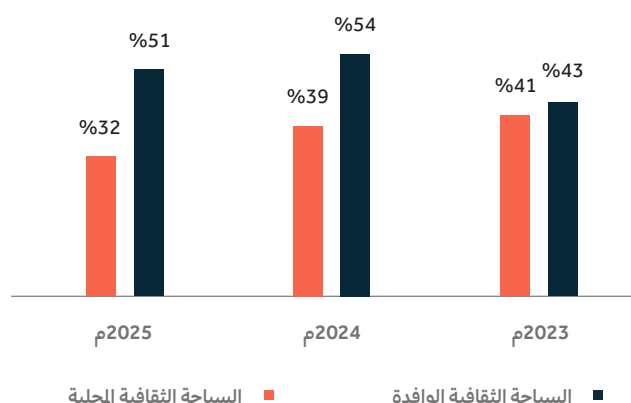
أما الشريحة الوافدة فاتبعت مساراً مشابهاً، وإن كان أقل حدة، فقد نما عدد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية من 11.7 مليون سائح في عام 2023م إلى 16.1 مليون سائح في عام 2024م (شكل 31)، وارتفعت الحصة السوقية للسياحة الثقافية الوافدة من 43% إلى 54% من إجمالي السياحة الوافدة، لتصبح الثقافة نشاطاً لدى أكثر من نصف السياح الوافدين (شكل 32). وقد أعقب هذا النمو تراجع محدود في عام 2025م، حيث بلغ عدد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية 15.1 مليون سائح، ممثلين 51% من إجمالي عدد السياح الوافدين. وبذلك تتقارب الشريحتان في النمط العام: صعود حتى عام 2024م، ثم انخفاض في 2025م أعاد حجم السوق الثقافية إلى نقطة قريبة من عام 2023م، غير أن التراجع كان أوضح لدى السياح المحليين، عدداً وحصةً سوقية، مقارنة بالسياح الوافدين الذين صمدت أعدادهم نسبياً. وبالنظر إلى الأنشطة الثقافية التي تتضمنها الرحلات السياحية الوافدة، جاءت

تشكل الأنشطة الثقافية عامل جذب رئيسي لسوق السياحة في المملكة، تقاس بحجمها، أي عدد السياح الذين شاركوا في أنشطة ثقافية، وبحصتها السوقية من إجمالي السياح، وقد مرت أعداد السياح المحليين والوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية بمسار صعود ثم انخفاض خلال السنوات الثلاث الأخيرة؛ فقد ارتفعت أعدادهم من نحو 45 مليون سائح في عام 2023م إلى ذروة بلغت نحو 50 مليون سائح في عام 2024م، قبل أن تنخفض إلى نحو 45 مليوناً في عام 2025م، عائدة إلى مستوى عام 2023م تقريباً، وتتنوع هذه الأعداد على شريحتين: السياح المحليين، والسياح الوافدين، وتشتركان في بلوغ الذروة عام 2024م، ثم التراجع في 2025م، وإن اختلفت حدة التراجع بينهما.

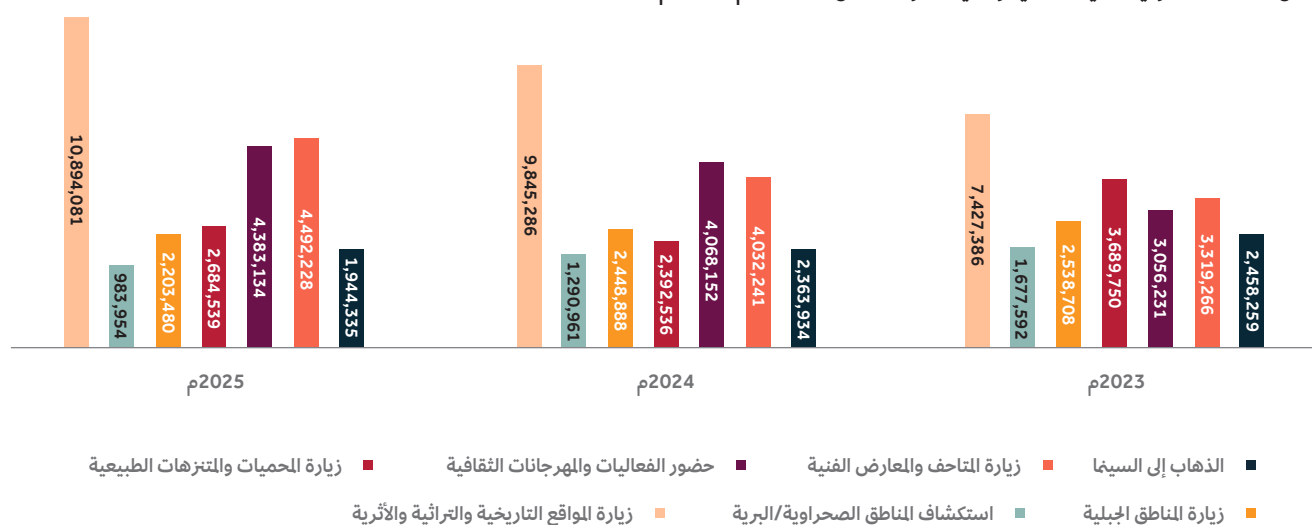


شكل 31: أعداد السياح المحليين والوافدين الذين شاركوا في أنشطة ثقافية خلال المدة 2023م - 2025م (مليون)

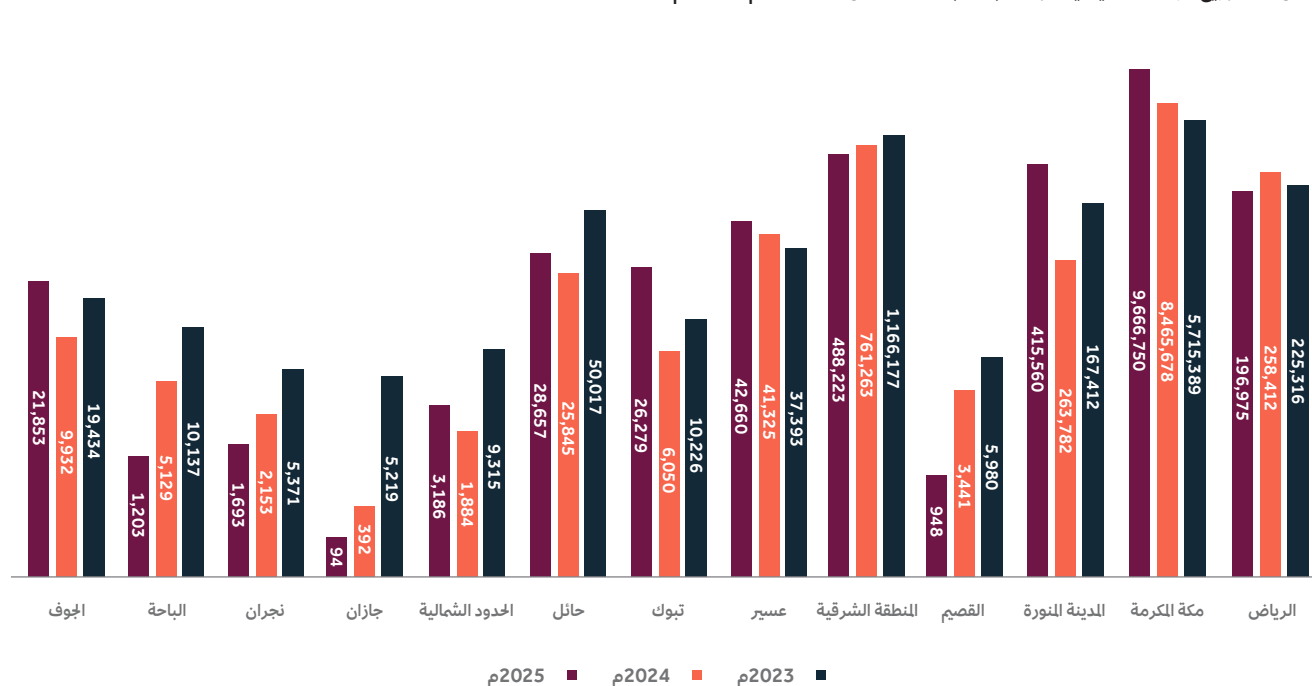
زيارة المواقع التاريخية والتراثية والأثرية في صدارة الأنشطة، محافظة على تقدمها الذي سجلته في عامي 2023م و2024م كما يوضح شكل (33)، وتعزى صدارة هذا النشاط لارتباطه بزيارة الحجاج والمعتمرين، التي تتخللها زيارات لمواقع تاريخية وأثرية، لا سيما في منطقة مكة المكرمة كما يظهر شكل (34). وبالنظر إلى التوزيع الجغرافي للأنشطة الثقافية الأعلى إقبالاً ضمن الرحلات السياحية الوافدة، يظهر تركيز العدد الأكبر من الرحلات في أربع مناطق، تصدرها منطقة مكة المكرمة بفارق شاسع عن بقية المناطق، تليها المنطقة الشرقية ومنطقة الرياض، ثم المدينة المنورة كما تعرض الأشكال (34، 35، 36).



شكل 32: الحصة السوقية للسياحة المحلية والسياحة الوافدة خلال المدة 2023م - 2025م



شكل 33: توزيع الرحلات السياحية الوافدة بحسب النشاط خلال المدة 2023م - 2025م



شكل 34: أعداد الرحلات السياحية الوافدة المتضمنة زيارة المواقع التاريخية والأثرية والتراثية بحسب المنطقة خلال المدة 2023م - 2025م



شكل 35: الرحلات السياحية الوافدة المتضمنة زيارة للفعاليات والمهرجانات الثقافية بحسب المنطقة خلال المدة 2023م - 2025م



شكل 36: الرحلات السياحية الوافدة المتضمنة زيارة للمتاحف والمعارض الفنية بحسب المنطقة خلال المدة 2023م - 2025م

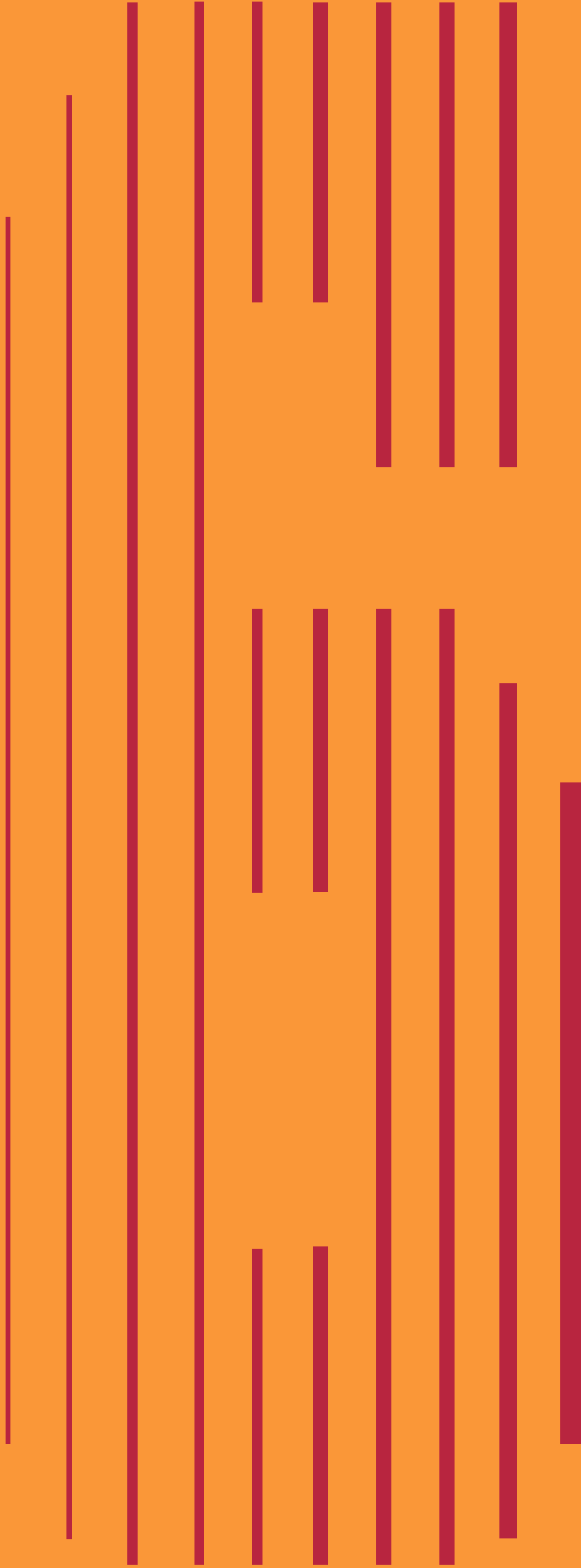
هوامش الفصل

- 1 «ثقافي / بدعم من وزارة الثقافة... إدراج أكثر من 80 مهنة ثقافية في التصنيف السعودي الموحد للمهن»، واس، (17، يونيو، 2020م)، الاسترجاع في: 16، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/7e8ebbfd00>.
- 2 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 3 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 4 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 5 OECD, The Culture Fix: Creative People, Places and Industries (Paris: OECD Publishing, 2024), 111 https://www.oecd.org/en/publications/the-culture-fix_991bb520-en.html.
- 6 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 7 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 8 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 9 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2022م: الاستثمار في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023م)، 191.
- 10 نحو 80% من الحرفيين في السجل الوطني هم إناث. مشاركة الإناث في قطاع الحرف اليدوية لا تعكسه بيانات العاملين في المهن الثقافية، للتفاصيل راجع فصل الإدارة والصون.
- 11 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 12 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 13 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 14 بيانات من وزارة الثقافة، (3، أبريل، 2026م).
- 15 «تجار أكشاك وتطبيقات»، منصة تجار، الاسترجاع في: 16، يوليو، 2026م، <https://tojjar.sa>.
- 16 بيانات من صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، (17، مارس، 2026م).
- 17 European Audiovisual Observatory, "European Cinema Attendance Holds Firm in 2024, Exceeding 841 Million Boosted by the Success of Local Productions," (February, 2025), Accessed: (26, July, 2026), https://www.obs.coe.int/en/web/observatoire/home/-/asset_publisher/9iKCxBYgiO6S/content/pr-berlinale-2025.
- 18 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م)؛ «ثقافي / هيئة الأفلام تعلن تخفيض المقابل المالي لرسوم السيخا والتذاكر»، واس، (21، أبريل، 2024م)، الاسترجاع في: 16، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2087030>.
- 19 بيانات من هيئة الأفلام، (26، فبراير، 2026م).
- 20 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023م)، 210.
- 21 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2022م: الاستثمار في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023م)، 202.



عقد من الرؤية

- الثقافة في رؤية السعودية 2030
- الإستراتيجية الوطنية للثقافة
- التحولات التنظيمية والمؤسسية في منظومة الثقافة
- الحالة الثقافية في عقد من الرؤية
- الطريق إلى 2030: التحديات والطموحات





يرصد هذا الفصل التحول الذي شهده القطاع الثقافي في المملكة خلال العقد الأول من رؤية السعودية 2030، وقد تبوأ في الثقافة موقعاً متقدماً في مشروع التنمية الوطنية، وباتت تشكل قطاعاً أكثر اتساعاً وتنظيماً وحضوراً في المجتمع والاقتصاد والعلاقات الدولية. ينطلق الفصل من قراءة موقع الثقافة في محاور الرؤية وبرامجها، والأهداف المباشرة وغير المباشرة المتصلة بها، ثم يعرض ركائز الإستراتيجية الوطنية للثقافة، الإطار الذي وجه هذا التحول، ويتتبع بعد ذلك مراحل بناء المؤسسات الثقافية وتطور الأطر التنظيمية والتشريعية والتشغيلية للقطاع، قبل أن يقرأ ملامح الحالة الثقافية في العقد الماضي من خلال الركائز الثلاث: الثقافة كخط حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية، مستنداً إلى ما رصدته الإصدارات السابقة من تقرير الحالة الثقافية من مؤشرات وبيانات وما تكشفه من اتساع المشاركة، ونمو الصناعات والمهن الثقافية، وتعزيز الحضور السعودي دولياً، ويختتم الفصل بمناقشة التحديات التي ترافق انتقال القطاع من التأسيس والتوسع إلى الرسوخ والأثر المستدام، وفي مقدمتها تنمية رأس المال البشري، وتطوير المعرفة والحكومة، وتوسيع فرص الوصول إلى الأنشطة والمرافق الثقافية.

الثقافة في رؤية السعودية 2030

وينطلق هذا التوجه إلى حضور أوسع للثقافة في المجال العام، وإعادة الاعتبار إلى الصناعات الثقافية اليدوية والفنون والممارسات المحلية، وارتفاع الإقبال على الفعاليات؛ حتى تغدو تفاصيل العيش نفسها مسرحاً لهذا الحضور: في طبق يعد من وصفة متوارثة، أو لباس يستلهم طرازاً محلياً، أو صناعة ثقافية تقليدية تجد سوقها من جديد، أو هواية تتحول إلى ممارسة جماعية، ومن هذا الباب يغدو الحس الجمالي أحد مكونات جودة الحياة؛ فالفن يصل الذائقة ويعلم العين الملاحظة والتأمل، ويبدو أثره في التصميم والعمارة والفنون البصرية، حين تغدو العناصر الجمالية جزءاً من تخطيط الفضاءات العامة.

وترتبط الثقافة بمنظومة القيم التي أكدتها الرؤية، وفي مقدمتها الوطنية والتسامح والإتقان والانضباط؛ إذ توفر الفنون والتجارب الثقافية مساحات للتعبير عن التجارب المشتركة والسرديات الوطنية، وتعزز الوعي بتاريخ المملكة وتحولاتها، وترسخ الانتماء إلى مجتمع يتشارك ذاكرة ورموزاً جامعة. يمتد هذا الدور إلى تقديم عناصر الهوية السعودية، المرتكزة على الدين الإسلامي والقيم العربية، للأجيال الجديدة والجمهور الدولي في صيغ معاصرة، وإلى إعلاء خصال الضيافة والكرم والتكافل وخدمة الآخرين التي وجدتتها الرؤية حاضرة فبنت عليها.

الثقافة والاقتصاد المزدهر

تنظر الرؤية إلى الثقافة قطاعاً إنتاجياً ومورداً تنوياً يرفد الاقتصاد الوطني، ويتيح فرصاً جديدة للاستثمار والإنتاج والعمل؛ يشمل مجموعة واسعة من الصناعات والخدمات المرتبطة بالإبداع على نحو مباشر أو غير مباشر، كالسياحة، والترفيه، والتطوير الحضري، والاقتصاد الرقمي. كما ركزت برامج الرؤية على تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية، وخلق فرص عمل في المهن الثقافية، ورفع إسهام المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وزيادة مشاركة القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في الأنشطة الثقافية المختلفة، من خلال برامج للمسرعات والحاضنات الثقافية تستهدف تحويل المبادرات الإبداعية إلى نماذج عمل أكثر استدامة، عبر التدريب وتطوير القدرات وبناء المواهب وتقديم الاستشارات من جهة، والمكين المالي والتشغيلي للممارسين والمنشآت الثقافية الناشئة من جهة أخرى.² كما استهدفت الرؤية تطوير بني تحتية متخصصة للصناعات الثقافية

منحت رؤية السعودية 2030 منذ إطلاقها موقعاً متقدماً للثقافة داخل رؤية مشروع التنمية الوطني، وربطتها بمجموعة واسعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية، وينطلق هذا التوجه من فهم للثقافة يتجاوز حدود الإنتاج الفني أو النشاط الثقافي التخصصي، ليشمل منظومة القيم والعرف والممارسات والمنتجات الإبداعية، وأنماط العيش التي تشكل أسلوب حياة المجتمع وتعبر عن هويته وتاريخه، وتراء تجربته الإنسانية. فقد أعادت الرؤية، من خلال هذا النموذج، تعريف الثقافة بوصفها مكوناً أساسياً من مكونات التنمية الشاملة، ورشختها بوصفها أساساً للاعتزاز بالهوية، وربطتها بمحاورها الثلاثة: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، فغدا القطاع الثقافي جزءاً من شبكة واسعة من السياسات والبرامج والمبادرات الوطنية التي تتكامل ويدعم بعضها بعضاً.¹ وقد اتخذ هذا الموقع شكله المؤسسي عام 2018م بإنشاء وزارة الثقافة، جهة مستقلة تتولى قيادة القطاع ورسم سياساته وتنسيق جهود مؤسساته.

الثقافة والمجتمع الحيوي

شكّل الاهتمام بالثقافة والفنون في رؤية السعودية 2030 أحد الركائز الرئيسية لبناء مجتمع حيوي، وبرز ضمن مستهدفات عدد من برامج تحقيق الرؤية؛ من بينها برنامج جودة الحياة، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، وبرنامج التحول الوطني، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن؛ انطلاقاً من الإيمان بدور الثقافة ومكوناتها في صون وتعزيز الهوية الوطنية، ورفع جودة الحياة عبر تقديم أنشطة وتجارب ثقافية وفنية تثرى حياة المواطنين والمقيمين، ويتجلى هذا التصور في برامج ومبادرات الرؤية المختلفة، الساعية لدعم القطاع الثقافي، وتطوير الفضاءات العامة والأنشطة الثقافية، وإعادة تأهيل المواقع التراثية، والاهتمام بالمتاحف، والمعارض، والمراكز الثقافية، والمهرجانات، وإبراز الفنون والعناصر الثقافية في المشهد الحضري السعودي، إلى جانب تيسير الوصول إلى الأنشطة الثقافية في مختلف مناطق المملكة، والاستفادة من تنوعها الغني.

مناطق المملكة، وتوسيع نطاق الخدمات الثقافية والإبداعية، ورفع كفاءة العمل المؤسسي فيها مواكبة لتطلعات الرؤية وأهدافها بعيدة المدى. يتجلى إزاء هذا المسار إدراك بأهمية العمل المؤسسي في تحقيق الاستدامة، وتحويل المبادرات والبرامج الثقافية إلى منظومة متكاملة تقوم على التخطيط والتنسيق وتراكم الخبرات، وتستجيب إلى التحولات والمتغيرات المستقبلية، وتوضح هذه المرتكزات مجتمعة أن الثقافة شغلت موقعاً متقدماً في رؤية السعودية 2030، وامتد أثرها إلى مجالات اجتماعية واقتصادية ومؤسسية متعددة، فكانت جزءاً من التحولات الكبرى التي شهدتها المملكة خلال العقد الماضي.

الأهداف المرتبطة بالثقافة في برامج الرؤية

تتوزع الأهداف المرتبطة بالثقافة في رؤية السعودية 2030 في عدد من برامج الرؤية ومبادراتها التي تتقاطع مع الثقافة من زوايا متعددة، ويمكن التمييز بين أهداف مباشرة تستهدف تطوير القطاع الثقافي، وتنمية مكوناته، واستكمال بنيته المؤسسية والتشريعية، وأهداف أخرى تسهم في دعم الثقافة في مجالات مثل الهوية الوطنية، وجودة الحياة، والسياحة، والمشهد الحضري، وتنمية القدرات البشرية، ويعكس هذا التداخل اتساع حضور الثقافة في مشروع التنمية الوطني، وارتباطها بمجموعة واسعة من السياسات والبرامج التي تتجاوز حدود القطاع الثقافي نفسه، ويعرض الشكل (1) أبرز الأهداف المرتبطة بشكل مباشر بالثقافة، في برامج رؤية السعودية 2030.³

والإبداعية، تعزز قدرة المملكة على استقطاب الإنتاجات المحلية والدولية، وتطوير الكفاءات الوطنية، وربط القطاع الثقافي بمجالات الاستثمار والسياحة والاقتصاد. ينطلق هذا التوجه من تصور يسعى إلى توسيع البنية الاقتصادية للقطاع الثقافي، عبر تحفيز نمو المؤسسات والمنشآت الثقافية، وزيادة الفعاليات والمعارض والمهرجانات، وتطوير قطاعات فرعية مثل السينما، والفنون البصرية، والموسيقى، والمسرح، والأزياء، وفنون الطهي، في منظومة اقتصادية أوسع ترتبط بخلق الوظائف، وتنمية رأس المال البشري، وتحفيز ريادة الأعمال، وتطوير الصناعات الوطنية القائمة على الإبداع والمعرفة، بما يرفع إسهام القطاع الثقافي في الناتج المحلي الإجمالي، ويدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي في رؤية السعودية 2030.

الثقافة والوطن الطموح

ارتبط حضور الثقافة في محور الوطن الطموح ببناء منظومة مؤسسية أكثر كفاءة، تقوم على تطوير الأطر التنظيمية والمؤسسية للقطاع، وتعزيز حوكمته، وتوسيع قدرته على تحقيق مستهدفاته التنموية، وقد شهد القطاع منذ إطلاق الرؤية مراجعة شاملة للهيكل الإداري المرتبطة بالشأن الثقافي، توجت بإنشاء وزارة الثقافة عام 2018م وتأسيس عدد من الهيئات المتخصصة التي تولت تنظيم القطاعات الثقافية المختلفة، وتطويرها وفق اختصاصات واضحة، وقد رافق ذلك تطوير متواصل للأطر التنظيمية، وتحديد التخصصات، وتهيئة بيئة أكثر جاذبية للممارسين والمستثمرين والمؤسسات العاملة في المجال الثقافي، إلى جانب تطوير البنية التحتية الثقافية، وتطوير الجهات الثقافية في مختلف



الأهداف المباشرة المرتبطة بالثقافة في برامج الرؤية

3 تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان
يتصل هذا الهدف بالجانب الجماهيري للثقافة؛ حيث تخرج الفنون من فضاءاتها المتخصصة لتتلاقى جمهورها الواسع في الساحات والمواسم، فalcروض الحية والمهرجانات تُقصد أولاً للبهجة التي تبعثها، ومنها تتسع دوائر الجمهور وترسخ الثقافة أسلوب حياة، وانطلاقاً من هذا التصور، استهدفت برامج الرؤية ومبادراتها توسيع نطاق المشاركة الثقافية، وجعل الفنون والأنشطة الثقافية جزءاً من الحياة اليومية، عبر الفعاليات الجماهيرية والمهرجانات والتجارب الثقافية المفتوحة التي تتيح للجمهور التفاعل المباشر مع أشكال الفنون والإبداع المختلفة.

4 العناية باللغة العربية
يجمع هذا الهدف بين البعدين الهوياتي والعرفي؛ فاللغة العربية وعاء الثقافة، وركيزة تحمل الذاكرة الحضارية وتنقلها عبر الأجيال، والحامل الذي يصل الموروث الفكري والأدبي بالتحولات التي يشهدها المجتمع السعودي، وانطلاقاً من هذه المكانة أولت رؤية السعودية 2030 عناية خاصة بتعزيز حضور العربية في المجالات التعليمية والثقافية والمعرفية، ودعم استخدامها وتطوير أدواتها، من خلال مبادرات تستهدف تنمية المحتوى العربي، ودعم البحث والتأليف والترجمة والنشر، وتشجيع الإبداع اللغوي والأدبي، وقد ترجمت المملكة هذا التوجه في إنشاء مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية عام 2020م، جهة وطنية مرجعية معنية بخدمة اللغة العربية وتعزيز حضورها محلياً وعالمياً.

الأهداف غير المباشرة المرتبطة بالثقافة في برامج الرؤية

- | | | |
|----|--|------------------------------|
| 01 | تعزيز قيم الوطنية والتسامح | برنامج تنمية القدرات البشرية |
| 02 | تعزيز قيم الإتيقان والانضباط | برنامج تنمية القدرات البشرية |
| 03 | تحسين المشهد الحضري في المدن السعودية | برنامج جودة الحياة |
| 04 | حماية وتهئية المناطق الطبيعية | برنامج التحول الوطني |
| 05 | تحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص | برنامج التنميص |
| 06 | جذب الاستثمار الأجنبي المباشر | برنامج التحول الوطني |
| 07 | تطوير قطاع السياحة | برنامج جودة الحياة |
| 08 | توفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية | برنامج تنمية القدرات البشرية |
| 09 | تحسين ظروف المعيشة للوافدين | برنامج جودة الحياة |
| 10 | تعزيز قيام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية | برنامج التحول الوطني |
| 11 | دعم نمو القطاع غير الربحي | برنامج التحول الوطني |

شكل 2: الأهداف غير المباشرة المرتبطة بالثقافة في برنامج الرؤية

- | | | |
|----|---|------------------------------|
| 01 | تمتية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة | برنامج جودة الحياة |
| 02 | الحفاظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به | برنامج جودة الحياة |
| 03 | تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان | برنامج جودة الحياة |
| 04 | العناية باللغة العربية | برنامج تنمية القدرات البشرية |

شكل 1: الأهداف المباشرة المرتبطة بالثقافة في برامج رؤية السعودية 2030

أولاً: الأهداف المباشرة

1 تنمية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة
يُعدُّ هذا الهدف من أكثر الأهداف المباشرة شمولاً في ارتباطه بالجمال الثقافي؛ إذ يتصل ببناء البيئة الحاضنة التي تجعل هذا الإنتاج مُمكناً ومستداماً، وقد تُرجم هذا الهدف في مسارين متوازيين: تطوير البنية التحتية الثقافية، ودعم الإبداع الفردي والمؤسسي. فعلى مستوى البنية التحتية، استهدفت الرؤية التوسع في المرافق والمنصات الثقافية في مختلف مناطق المملكة، ما يتيح فرصاً أكبر للإنتاج والعرض والتلقي، ويفتح المجال أمام حضور أوسع للفنون والأنشطة الثقافية في الحياة العامة، وعلى مستوى دعم الإبداع، استهدفت برامج المنظومة الثقافية توفير منظومة متكاملة من الجوائز، والمنح، والإقامات الفنية والأدبية، وورش التدريب والدورات القصيرة والطويلة، ومعتزلات الكتابة، وحاضنات الأعمال الثقافية ومسرعاتها، ما يسهم في تمكين المبدعين والمؤسسات الثقافية وتعزيز استدامة إنتاجهم، وينطلق هذا الهدف من تصور يسعى إلى الانتقال من مجرد تنظيم النشاط الثقافي وبناء مبادراته إلى بناء شروط إنتاجه واستمراره، عبر تمكين المبدعين والمؤسسات الثقافية، وتوسيع قاعدة المشاركة، وتهئية بيئة أكثر قدرة على احتضان الإنتاج السعودي في مجالات الفنون والثقافة المختلفة.

2 الحفاظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به
ينطلق هذا الهدف من المكانة التي يشغلها التراث في تشكيل الهوية الثقافية للمملكة؛ إذ تزخر المملكة العربية السعودية بآرث ثقافي وحضاري يمتد لآلاف السنين؛ تشكّل عبر تعاقب ممالك ومراكز تجارية ودينية تركت بصماتها على مناطق المملكة المختلفة، كما شكلت بحكم موقعها الجغرافي حلقة وصل بين طرق التجارة والحج عبر العصور، وإلى جانب ما تحتضنه من مواقع تاريخية وأثرية، تحتفظ المملكة برصيد غني من الموروثات الثقافية والفنون والعادات والتقاليد التي تعبر عن تنوع بيئاتها ومجتمعاتها المحلية، وانطلاقاً من هذه الأهمية، جعلت رؤية السعودية 2030 الحفاظة على التراث الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به أحد مستهدفاتها الرئيسية، عبر جهود متكاملة شملت الحصر والتوثيق، والصون والحماية، والتعريف. كما يشمل هذا التوجه دعم الأبحاث الأثرية، والحفاظة على المواقع التاريخية والتراث العمراني، والعناية بالموروثات الشفوية، والفنون الأدائية، والصناعات الثقافية اليدوية، والعادات الاجتماعية المرتبطة بها، وإعادة دمج التراث في الحياة المعاصرة عبر مبادرات وبرامج ثقافية وتعليمية وسياحية أتاحت فرصاً أوسع للتعرف إليه والتفاعل معه.

ثانياً: الأهداف غير المباشرة

أحد الأهداف غير المباشرة لرؤية 2030، محورياً يسهم فيه القطاع الثقافي بصورة ملحوظة؛ إذ تتيح الفعاليات الثقافية للتنوع، وافتتاح المشهد على الفنون البصرية والأدائية خيارات حياتية أوسع للمقيمين من الجنسيات المختلفة، مما يرفع من جاذبية المملكة بوصفها وجهة للعمل والإقامة في سياق تنافسي إقليمي.⁵ وتظهر قراءة هذه الأهداف غير المباشرة أن الثقافة في رؤية السعودية 2030 عبارة عن شبكة من العلاقات الممتدة في مسيرة التنمية كلها، لا فعاليات وأنشطة معزولة، وعلى هذا الأساس يصبح تطوير القطاع الثقافي وتعميق أثره شأنًا يتجاوز وزارة الثقافة ومنظومتها، ليغدو مسؤولية مشتركة تتقاطع فيها قطاعات التعليم والسياحة والبيئة والاقتصاد والمجتمع المدني.

الإستراتيجية الوطنية للثقافة

إذا كانت رؤية السعودية 2030 قد رسمت أفق الطموح للقطاع الثقافي، فإن الإستراتيجية الوطنية للثقافة عام 2019م جاءت ترجمة تنفيذية لذلك الطموح؛ إذ حولت الأهداف الكلية للرؤية إلى مسارات عمل واضحة العالم قابلة للتنفيذ والمتابعة والقياس، وتقوم الإستراتيجية على ثلاث ركائز متكاملة: الثقافة كمنهج حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية، حيث يشكل كل منها امتداداً طبيعياً لحوار الرؤية ومستهدفاتها.⁶

تتجاوز آثار الثقافة حدود القطاع الثقافي إلى مجالات تنوعية متعددة، وتظهر في عدد من الأهداف الواردة ضمن برامج رؤية السعودية 2030 ومبادراتها؛ فإلى جانب المستهدفات المرتبطة بتطوير القطاع الثقافي ذاته، تسهم الثقافة في تحقيق أهداف غير مباشرة تتصل ببناء القيم، وتنمية القدرات البشرية، وتحسين جودة الحياة، ودعم الاقتصاد الوطني، وإن كان هذا التقاطع لا يظهر دائماً في المؤشرات الثقافية المباشرة بقدر ما يتجلى في نتائج تراكمية تبنيها قطاعات عدة معاً (شكل 2). يظهر هذا الأثر في المجالات المرتبطة بالهوية الوطنية والقيم الاجتماعية، حيث توفر الثقافة والفنون مساحات للتعبير والحوار والتفاعل المجتمعي، وتدعم قيم الوطنية، والتسامح، والإنقار، والانضباط من خلال ما تتيحه من ممارسات وتجارب ثقافية متنوعة.⁴ كما ترتبط الثقافة بتنمية القدرات المعرفية واللغوية والإبداعية، وتسهم في بناء بيئة تعليمية أكثر ثراءً بالمعرفة وانفتاحاً عليها. من جهة أخرى، يفرض الحضور الثقافي المتنامي للمملكة على الصعيد الدولي إلى عوائد اقتصادية يصعب إحصاؤها لكونها عوائد غير ملموسة، لكنها حقيقية وجوهرية. فاجذب الاستثمار الأجنبي المباشر لا يرتبط بالفرص الاقتصادية وحدها، بل يتأثر بالصورة الذهنية للبلد، وبيئته الحضرية، وقيمه المجتمعية، ومستوى جودة الحياة فيه؛ وكلها عناصر تؤثر فيها الثقافة بوضوح. كذلك يسهم التوسع في الفعاليات الدولية الكبرى من مهرجانات سينمائية ومعارض فنية وعروض موسيقية ومناسبات أدبية واحتفالات ثقافية؛ في تدفق الإنفاق الأجنبي إلى المملكة، وجذب طبقة من المهنيين الدوليين والمبدعين الذين يضيفون قيمة جمالية واقتصادية إلى بيئة العمل والإبداع المحلية. وبشكل تحسين ظروف معيشة الوافدين، وهو

الثقافة من أجل تعزيز
مكانة المملكة الدولية

الثقافة من أجل
النمو الاقتصادي

الثقافة
كمنهج حياة

شكل 3: الركائز التي تعتمد عليها الإستراتيجية الوطنية للثقافة

أولاً: الثقافة كمنهج حياة

تنطلق هذه الركيزة من قناعة أساسية مفادها أن الثقافة لا تؤدي دورها التنويعي ما لم تصبح أسلوب حياة لا نشاطاً موسميّاً أو نخبويّاً فحسب، وعلى الرغم من ارتباط مفهوم الثقافة في التداول العام بالأنشطة المتعلقة بالكتب والمسرح والفنون فإن تعريفاتها الأوسع في العلوم الاجتماعية والأنثروبولوجيا تنظر إليها بوصفها «الكل المركب» الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعادات والقدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع.⁷ والثقافة بهذا التعريف تتجاوز الإنتاج الفني والجمالي، وتمتد إلى أنماط العيش والقيم والرموز والممارسات التي تمنح الحياة اليومية معناها، وتنظم علاقة الأفراد بمجتمعاتهم، وهو تصور ما يزال حاضراً في كثير من السياسات الثقافية المعاصرة، وإن اتسعت دلالاته وتطورت تطبيقاته.

وقد تبنت الإستراتيجية هذا الفهم الواسع للثقافة، فجعلتها عنصراً حاضراً في الحياة الاجتماعية إلى جانب كونها قطاعاً إنتاجياً وإبداعياً، وانعكس ذلك في مجموعة من السياسات والمبادرات التي استهدفت تعزيز حضور الثقافة في الفضاء العام، وتوسيع نطاق ممارستها والمشاركة فيها، ومن الأمثلة الدالة على ذلك تحول المناسبات الوطنية إلى محافل ثقافية جامعة تستدعي الذاكرة التاريخية وتعيد تفعيل الرموز والعادات المرتبطة بها.

ثانياً: الثقافة من أجل النمو الاقتصادي

إذا كانت الركيزة الأولى قد انطلقت من توسيع حضور الثقافة في المجتمع وتعزيز المشاركة فيها، فإن الركيزة الثانية ترى في الثقافة قطاعاً اقتصادياً قادراً على خلق القيمة وتوليد فرص العمل وجذب الاستثمار، ويعكس هذا التوجه تحولاً في النظر إلى الثقافة بوصفها أحد أهم مكونات الاقتصاد المعرفي والصناعات الإبداعية، ورافداً من روافد تنويع الاقتصاد الوطني، وقد استهدفت الإستراتيجية الوطنية للثقافة بناء رأس المال البشري والكفاءات الوطنية وتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية، وتمكين المنشآت، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار؛ رفعاً لإسهام القطاع الثقافي في الناتج المحلي، وضماناً لاستدامة نموه.

ثالثاً: الثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية

تنطلق هذه الركيزة من إدراك أن الثقافة إحدى أهم وسائل التواصل بين الشعوب وبناء الحضور الدولي؛ إذ تحمل صورة المجتمع وقيمه، وسرياته التاريخية، وتتيح للآخرين التعرف إليه من خلال الفن والتراث واللغة والإبداع والمعرفة، ومن هذا المنطلق، سعت الإستراتيجية الوطنية للثقافة إلى تعزيز الحضور الثقافي للمملكة على المستوى الدولي، من أجل تقديم المملكة وطناً منتجاً للمعرفة والإبداع والإثراء الحضاري، وقد تجلت هذه الرؤية في مسارات متوازية شملت صون التراث الوطني وتوثيقه، وتعزيز حضوره في المنصات الدولية، وتطوير حركة الترجمة والتبادل المعرفي، وتنمية السياحة الثقافية؛ قناة للتعريف بالثقافة السعودية وإيصالها إلى جمهور عالمي أوسع.

التحولات التنظيمية والمؤسساتية في منظومة الثقافة

يحقق قدراً أكبر من التخصص والتكامل المؤسسي. في هذا الإطار، انتقلت مسؤوليات التراث غير المادي من وزارة الثقافة والإعلام إلى وزارة الثقافة بعد إنشائها، في خطوة أتاحت إدارة ملف التراث ضمن إطار ثقافي أكثر شمولاً وتكاملاً.¹⁰

ثانياً: مرحلة بناء المنظومة الثقافية (2019م - 2021م)

اتجهت الجهود خلال هذه المرحلة إلى بناء المؤسسات المتخصصة وتوزيع الاختصاصات داخل المنظومة الثقافية، ففي عام 2019م أعلن عن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، الذي مثل حدثاً مهماً في دعم صناعة السينما وتعزيز حضور المملكة على خريطة الفعاليات الثقافية العالمية.¹¹ وفي فبراير 2020م تأسست الهيئات الثقافية الإحدى عشرة، لتتولى تطوير القطاعات الثقافية المختلفة وفق أطر تخصصية شملت الأدب والنشر والترجمة، والأزياء، والأفلام، والموسيقى، والمسرح والفنون الأدائية، وفنون الطهي، والمكتبات، والعمارة والتصميم، والتراث، والمتاحف، والفنون البصرية.¹² وعلى أثر تأسيس الهيئات الثقافية، نُقلت اختصاصات قطاع الأفلام والسينما من الهيئة العامة لتنظيم الإعلام إلى هيئة الأفلام، مما وفر جهة متخصصة تتولى تنظيم القطاع وتطويره والإشراف على نموه.¹³ كما انتقل قطاع الآثار والتراث العمراني، والبرنامج الوطني لتخية الحرف والصناعات اليدوية (بارع) إلى هيئة التراث، وذلك ضمن خطة تحويل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة السياحة. شملت عملية إعادة الهيكلة كذلك نقل قطاع المكتبات من وزارة الإعلام إلى هيئة المكتبات، في توجه نحو تمكين الهيئات الثقافية المتخصصة من إدارة قطاعاتها وفق احتياجاتها وأولوياتها النوعية.¹⁴ كما شهدت هذه المرحلة تأسيس عدد من المؤسسات النوعية التي استهدفت دعم البنية المعرفية والثقافية للمملكة، من بينها مركز الأمير محمد بن سلمان العالي للخط العربي،¹⁵ ومؤسسة بينالي الدرعية،¹⁶ ومجمع الملك سلمان العالي للغة العربية،¹⁷ وصندوق التمية الثقافي،¹⁸ والمعهد الملكي للفنون التقليدية،¹⁹ إلى جانب الإعلان عن حي جاكس بوصفه أحد أبرز المراكز الإبداعية للفنون العاصرة.²⁰

اتجهت المنظومة الثقافية منذ إطلاق رؤية السعودية 2030 نحو تحول مؤسسي غير مسبوق، تمثل في الانتقال من إطار تنظيمي محدود إلى منظومة ثقافية متكاملة تضم مؤسسات متخصصة، وأطراً تشريعية وتنظيمية، وممكنات تمويلية وتعليمية وبحثية تدعم نمو القطاع واستدامته، وارتبط هذا التحول بإعادة هيكلة الحوكمة الثقافية في المملكة، وإعادة توزيع الاختصاصات وإسناد اختصاصات القطاعات المستحدثة بين جهات المنظومة، وتطوير الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل الثقافي، فتأسست بيئة أقدر على رعاية الممارسات الثقافية، وتحفيز الاستثمار، وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية، وشمل التحول كذلك تطوير البنية التحتية الثقافية، وإنشاء مؤسسات جديدة تُعنى بالتعليم والتدريب والتمويل والبحث العلمي و توثيق وصون التراث، ما ساعد على أن يصبح القطاع الثقافي قطاعاً تموياً متكامل الأركان.

التحولات المؤسساتية في منظومة الثقافة

أولاً: مرحلة التأسيس (2016م - 2018م)

مثل تأسيس الهيئة العامة للثقافة في مايو 2016م الخطوة المؤسسية الأولى في مسار إعادة تنظيم القطاع الثقافي ضمن مستهدفات الرؤية، أعقب ذلك عدد من التحولات المفصلية، كان أبرزها افتتاح أول دار سينما في المملكة في أبريل 2018م، في مؤشر على اتساع مجالات النشاط الثقافي وتنوعها.⁸ وفي يونيو من العام نفسه استقلت الثقافة عن الإعلام وأنشئت لها وزارة مستقلة، في خطوة تدل على تنامي أهمية القطاع الثقافي ضمن أولويات التنمية الوطنية، ومهدت لمرحلة جديدة من التنظيم والتخطيط. تزامن ذلك مع إنشاء إدارة برنامج جدة التاريخية، في إشارة إلى تنامي الاهتمام بإدارة الأصول الثقافية والتراثية وتوظيفها ضمن مشروعات التنمية الحضرية والثقافية،⁹ وصاحب عملية تأسيس المنظومة الثقافية تنظيم للصلاحيات والاختصاصات بين الجهات الحكومية المختلفة، بما



ثالثاً: مرحلة التمكين والتخصص (2022م – 2026م)

وربط القطاع على نحو أوثق بمسارات التنمية الاقتصادية والعرفية؛ فأطلقت شركة «جرف السعودية» عام 2023م لدعم الحرف اليدوية وتطوير الصناعات المرتبطة بها،²¹ وشهد عام 2026م تأسيس المعهد الملكي للأنتروبولوجيا والدراسات الثقافية،²² وجامعة الرياض للفنون،²³ وتحويل الأرشيف الثقافي في وزارة الثقافة إلى مركز ذاكرة الثقافة السعودية (شكل 4).²⁴ تشير هذه التطورات إلى اتساع وظائف القطاع من التنظيم والإدارة إلى التمويل والإنتاج، وتطوير الصناعات الثقافية، وبناء المعرفة والتعليم والتأهيل المتخصص.

مثل عام 2022م بداية مرحلة جديدة في مسار التحول المؤسسي للقطاع الثقافي؛ فبعد أن تركزت المرحلة السابقة على تأسيس الهيئات والمؤسسات المتخصصة وتوزيع الاختصاصات بينها، اتجهت الجهود إلى تفعيل هذه البنية وتوسيع أدائها التنظيمية والتمويلية والتشغيلية. تجلّى ذلك في زيادة التراخيص والتصاريح الثقافية المقدمة عبر منصة «أبدع»، وإطلاق برامج تمويل موجهة إلى المنشآت والمشروعات الثقافية، وتفعيل حوافز الإنتاج السينمائي، وتوسيع برامج المنح والخدمات الرقمية الموجهة إلى الممارسين والجهات العاملة في القطاع وتواصل هذا المسار خلال الأعوام اللاحقة عبر التوسع في المؤسسات المتخصصة،

فبراير 2020

تأسيس الهيئات الثقافية

سبتمبر 2019

الإعلان عن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي



يونيو 2018

إنشاء إدارة مشروع جدة التاريخية



يونيو 2018

إنشاء وزارة الثقافة وفصلها عن وزارة الإعلام



مايو 2016

تأسيس الهيئة العامة للثقافة



مارس 2021

الإعلان عن حي جاكس



يناير 2021

تأسيس الصندوق الثقافي



سبتمبر 2020

تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية



مايو 2020

تأسيس مؤسسة بينالي الدرعية



أبريل 2020

إطلاق مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي (دار القلم)



يونيو 2026

تحويل الأرشيف الثقافي في وزارة الثقافة إلى مركز ذاكرة الثقافة السعودية



مارس 2026

تأسيس جامعة الرياض للفنون



مارس 2026

تأسيس المعهد الملكي للأنتروبولوجيا والدراسات الثقافية



ديسمبر 2023

إطلاق شركة حرف السعودية

مارس 2021

تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية



شكل 4: أبرز التطورات المؤسسية في القطاع الثقافي منذ إطلاق رؤية السعودية 2030



التحولات التنظيمية في القطاع الثقافي

وسهلت الوصول إليها عبر إجراءات أكثر تكاملاً ووضوحاً، ويشير هذا التطور إلى الاستمرار في بناء بنية تنظيمية تعتمد على التحول الرقمي، وتسهم في تحسين تجربة المستفيد، وتيسير ممارسة الأنشطة الثقافية، وتعزيز كفاءة العمل المؤسسي، إلى جانب توفير قاعدة معلومات تساعد في متابعة النشاط الثقافي وقياس تطوره.

ومن أبرز التحولات التنظيمية في القطاع الثقافي إدراج أكثر من ثمانين مهنة ثقافية ضمن التصنيف السعودي الموحد للمهن، في خطوة أسست لأول مرجعية وطنية موحدة للمهن الثقافية والإبداعية، وقد شمل التصنيف طيفاً واسعاً من المهن المرتبطة بالقطاعات الثقافية المختلفة، من الأدب والنشر والمكتبات والمتاحف والتراث، إلى المسرح والموسيقى والأفلام والفنون البصرية، وفنون الطهي وغيرها، ويمنح هذا الاتساع صورة أوضح للبنية المهنية التي يقوم عليها القطاع الثقافي، كما يوفر إطاراً موحداً لتوصيف المهن وربطها بمنظومة سوق العمل والإحصاءات الوطنية، بحيث أصبح من الممكن الاستناد إلى هذه المرجعية في تطوير برامج التعليم والتأهيل، ومتابعة نمو القطاع، وبناء سياسات أكثر دقة للمهن الثقافية.²⁸ ومع تضافر هذه المستويات المتعددة من التنظيم، أصبحت المنظومة الثقافية أكثر قدرة على التخطيط، وتقديم الخدمات، وقياس الأداء، وتنسيق الأدوار بين الجهات المختلفة، وأصبح الإطار التنظيمي جزءاً من البنية التي تُدار من خلالها الأنشطة الثقافية، وتُبنى عليها سياسات القطاع وتوجهاته المستقبلية.

اتجهت عملية تطوير المنظومة الثقافية خلال عقد من إطلاق رؤية السعودية 2030 إلى بناء إطار تنظيمي وتشريعي يدعم استدامة القطاع ويواكب اتساع نطاقه وتنوع مكوناته، وفي هذا السياق، مثل إطلاق الإستراتيجية الوطنية للثقافة عام 2019م نقطة مرجعية أساسية لتنظيم العمل الثقافي وتحديد أولوياته ومساراته التنموية، من خلال إطار إستراتيجي موحد يربط بين مستهدفات الرؤية والبرامج التنفيذية للقطاع.

وتبع ذلك سلسلة من القرارات والتنظيمات التي استهدفت تمكين الجهات الثقافية من أداء اختصاصاتها، وتطوير الحوكمة المؤسسية للقطاع (شكل 5)، وشملت هذه الإجراءات إصدار تنظيم مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، والموافقة على نظام صندوق التنية الثقافي، وتنظيم المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)، واعتماد التنظيمات المحدثة للهيئات الثقافية، إلى جانب إصدار نظام الحرف والصناعات اليدوية،²⁵ والسياسة الوطنية للغة العربية، والترتيبات التنظيمية لمركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي وكذلك الترتيبات التنظيمية لمركز ذاكرة الثقافة السعودية،²⁶ فضلاً عن تطوير الأطر التنظيمية ذات الصلة بالتربية والثقافة والعلوم وحقوق المؤلف.²⁷ وسعت وزارة الثقافة من جانب آخر إلى تطوير الإطار التشغيلي لإدارة القطاع الثقافي، من أجل توحيد الإجراءات ورفع كفاءة تقديم الخدمات للمستفيدين، ويأتي إطلاق منصة «أبداع» محطة مهمة ضمن هذا التوجه؛ إذ جمعت المنصة في نافذة رقمية واحدة عدداً من الخدمات والتراخيص والممكنات التي تقدمها جهات المنظومة الثقافية المختلفة،

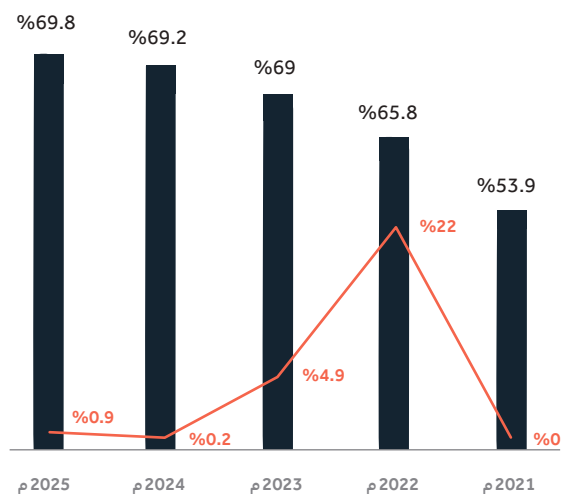
مارس 2021	يناير 2021	سبتمبر 2020	يونيو 2020	مارس 2019
إطلاق منصة أبداع لإصدار تراخيص وتضاريج مزاولة الأنشطة الثقافية والفنية	الموافقة على نظام صندوق التنية الثقافي	إصدار تنظيم مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية	موافقة مجلس الوزراء على إدراج أكثر من ثمانين مهنة ثقافية ضمن التصنيف السعودي الموحد للمهن	إطلاق الإستراتيجية الوطنية للثقافة
يناير 2026	أغسطس 2025	يونيو 2024	يوليو 2023	يناير 2023
الموافقة على تنظيم اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والفنون	إصدار نظام الحرف والصناعات اليدوية	الموافقة على تنظيمات الهيئات الثقافية	الموافقة على تنظيم المعهد الملكي للفنون التقليدية	الموافقة على انضمام المملكة إلى اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005م
يوليو 2026	فبراير 2026	فبراير 2026	فبراير 2026	فبراير 2026
صدور الترتيبات التنظيمية لمركز ذاكرة الثقافة السعودية	صدور الترتيبات التنظيمية لمركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي (دار القلم)	صدور السياسة الوطنية للغة العربية	الموافقة على مشروع نظام حقوق المؤلف	

شكل 5: أبرز التطورات التنظيمية في منظومة الثقافة السعودية خلال المدة 2019م - 2026م

الحالة الثقافية في عقد من الرؤية

الثقافة كمنظومة حياة

تكشف مؤشرات السنوات الأخيرة عن انتقال تدريجي للثقافة من كونها نشاطاً متخصصاً إلى فضاء الممارسة المجتمعية الأوسع. حيث ركزت الإستراتيجية الوطنية للثقافة على توسيع فرص الوصول إلى الثقافة والمشاركة فيها، وإدماجها في الفضاءات العامة والمؤسسات التعليمية والبرامج المجتمعية، كي تصبح جزءاً من تجربة الأفراد والجماعات على حد سواء، ووفقاً لمسح المشاركة الثقافية في دورته السابعة عام 2025م، بلغ عدد الأفراد الذين شاركوا في نشاط واحد على الأقل نحو 70% من أفراد العينة، مقارنة بنحو 54% عام 2021م، أي بنحو بلغ معدله 28% خلال خمس سنوات (شكل 6).²⁹ وأهمية هذا المؤشر أبعد من الزيادة العددية، فهو يدل على اتساع حضور الثقافة في الحياة اليومية، وتحولها إلى نشاط مألوف لدى شرائح أوسع من المجتمع، ويرتبط هذا التحول بتنامي العروض الثقافية وتنوعه، من معارض الكتب والمهرجانات والعروض الأدائية إلى المعارض الفنية المتخصصة، وما أتاحه من فرص أكبر للوصول إلى الفعاليات الثقافية والمشاركة فيها، في مختلف مناطق المملكة.

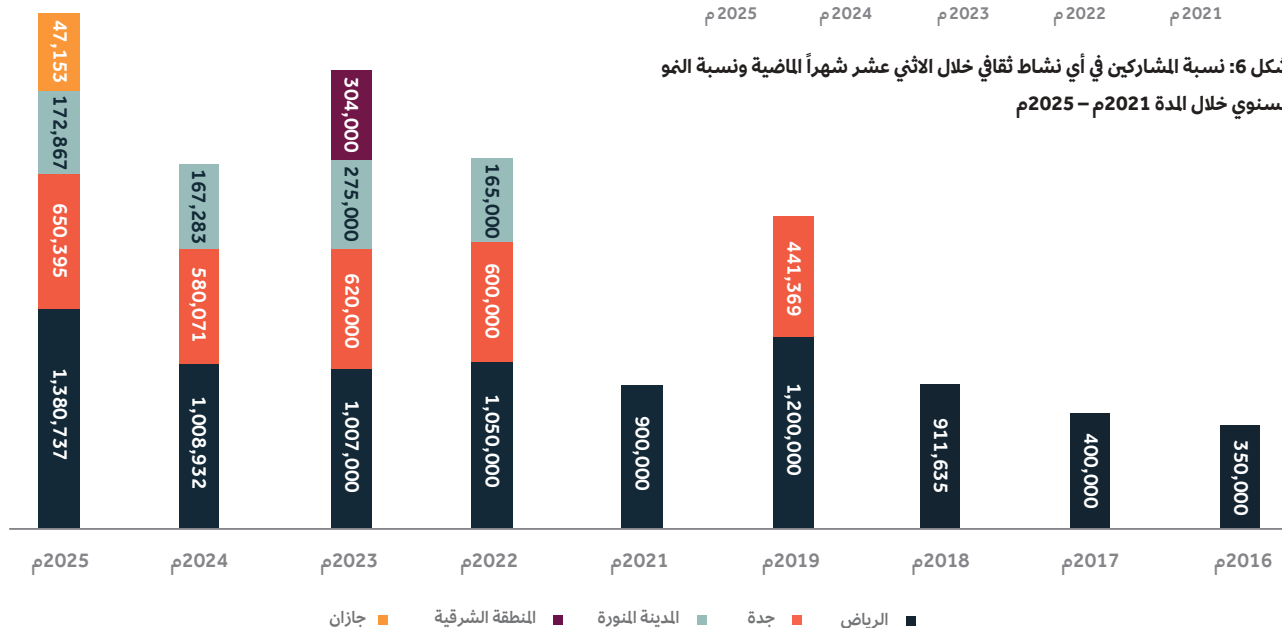


شكل 6: نسبة المشاركين في أي نشاط ثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية ونسبة النمو السنوي خلال المدة 2021م - 2025م

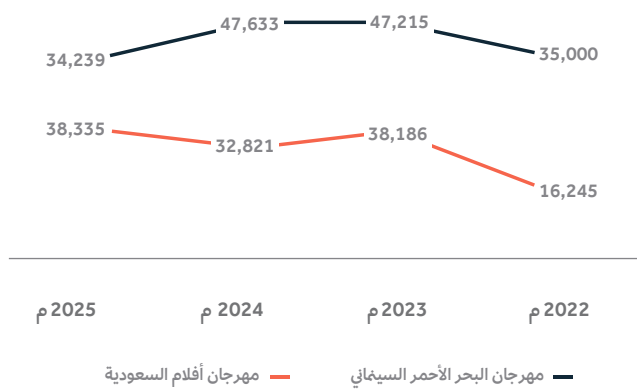
وتظهر بيانات المسح تقارباً في معدلات مشاركة فئات المجتمع العمرية، مع تراجع نسبي لدى الفئة العمرية 55 عاماً فأكثر؛ إذ تصل نسبة غير المشاركين من هذه الفئة إلى نحو 40%. كما تكشف البيانات عن تقارب واضح بين الرجال والنساء في معدلات الحضور والمشاركة. في المقابل، ظل مستوى الدخل من أكثر العوامل تأثيراً في كثافة المشاركة واستمراريتها، ما يشير إلى ضرورة مواصلة العمل على خفض العوائق الاقتصادية وتوسيع فرص الوصول إلى الأنشطة الثقافية ضمن الفئات ذات الدخل الأقل.³⁰

ويمكن تلمس النمو في معدلات المشاركة الثقافية من خلال مؤشرات الإقبال على الفعاليات والمرافق الثقافية، وما تكشفه من تنوع في المنتج الثقافي واتساع قنوات الوصول إليه، وتأتي معارض الكتاب في مقدمة مؤشرات هذا التحول؛ فقد شهدت نمواً متواصلاً في أعداد الزوار، وتوسعت رقعتها الجغرافية بإقامة معارض دولية في الرياض وجدة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية، فاتسع نطاق الوصول إلى الأنشطة الثقافية في عدد من مناطق المملكة، وتطورت وظائف هذه المعارض لتتجاوز عرض الإصدارات وبيع الكتب إلى محافل ثقافية متكاملة تتضمن برامج فكرية وأدبية ومهنية، تشمل الندوات، والأمسيات الشعرية والأدبية، وورش العمل، وحفلات توقيع الكتب، وبرامج الأطفال، إلى جانب الفعاليات المخصصة للعاملين في قطاع النشر.

تعكس بيانات الحضور هذا التحول بوضوح؛ إذ ارتفع عدد زوار معرض الرياض الدولي للكتاب إلى ما يقارب 1.4 مليون زائر عام 2025م، مقارنة بنحو 350 ألف زائر عام 2016م، في حين استقرت أعداد زوار معرض جدة للكتاب عند نحو 600 ألف زائر خلال السنوات الأخيرة (شكل 7).³¹ وتوضح هذه المؤشرات المكانة التي أصبح يحتلها معرض الرياض كحدث ثقافي هو الأكبر على مستوى المملكة، يستقطب جمهوراً من المناطق المختلفة، في حين تواصل المعارض الأخرى دورها في تنشيط الحراك الثقافي إقليمياً، وفي هذا التوزيع نفسه يستمر التفاوت الجغرافي في استقطاب الفعاليات الثقافية الكبرى، وهي قضية يناقشها هذا الفصل في محور التحديات.



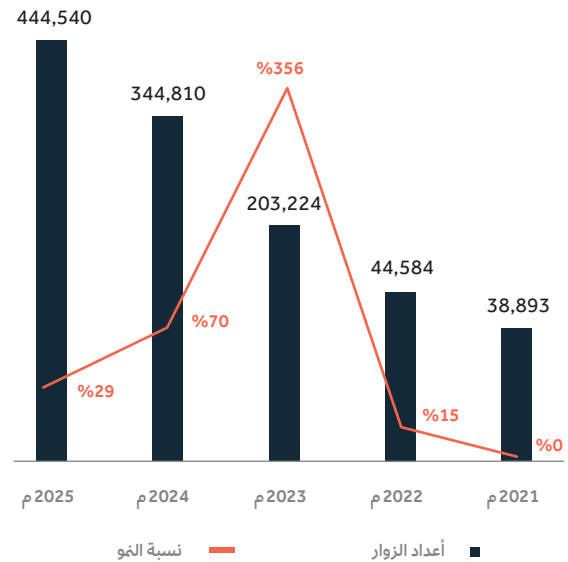
شكل 7: أعداد زوّار معارض الكتاب في المملكة العربية السعودية خلال المدة 2016م - 2025م



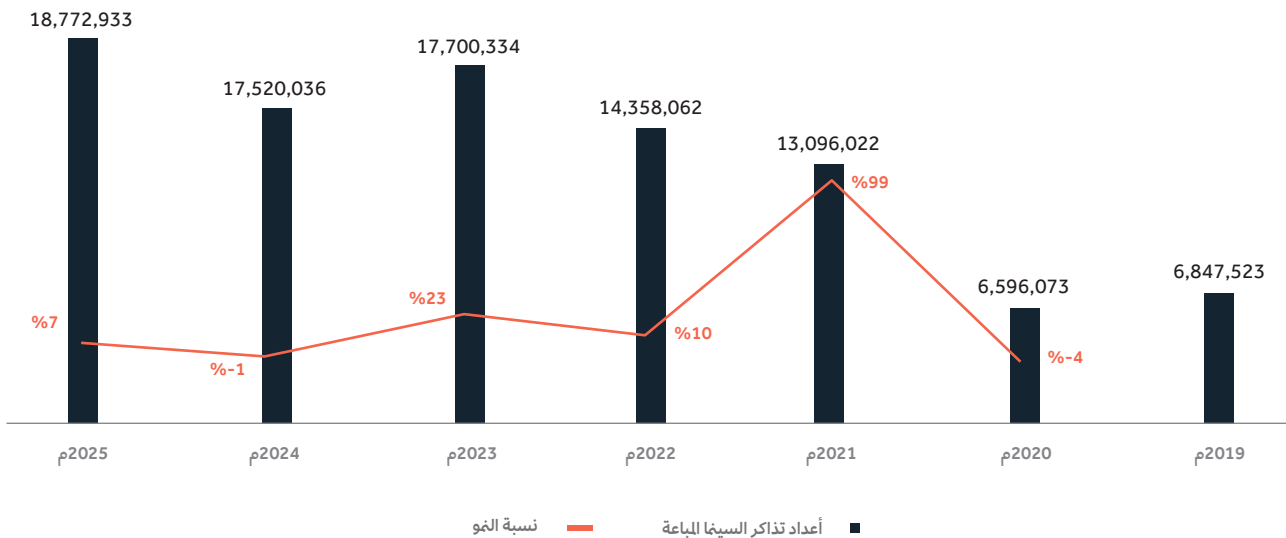
شكل 9: أعداد الحضور في مهرجاني أفلام السعودية والبحر الأحمر السينمائي خلال المدة 2022م - 2025م

ويشكل قطاع السينما أحد أكثر القطاعات تعبيراً عن التحول الثقافي خلال العقد الماضي. فمنذ افتتاح أول دار سينما عام 2018م استمرت البنية التحتية السينمائية بالتوسع لتصل إلى 62 دار سينما موزعة على معظم مناطق المملكة بنهاية عام 2025م، وتكشف أعداد التذاكر المباعة عن نمو مستمر في الإقبال على هذا النشاط الثقافي، فكما يوضح شكل (10)، ارتفع عدد التذاكر المباعة من نحو 6.9 مليون تذكرة عام 2019م، إلى ما يقارب 18.8 مليون تذكرة عام 2025م، بزيادة تراكمية بلغت نحو 137%؛ فالسينما تندمج تدريجياً في أنماط الترفيه والحياة اليومية، بعد غياب عن المشهد المحلي دام عقوداً، وتدل الأرقام على عادات ثقافية جديدة تتشكل حول مشاهدة الأفلام والنقاش حولها، ومتابعة الإنتاجات المحلية والعالية، بما يتجاوز مجرد الزيادة في أعداد الحضور.

وفي سياق مواز، سجلت المرافق والفعاليات الثقافية الأخرى نمواً ملحوظاً في الإقبال الجماهيري؛ إذ ارتفع عدد زوار المتحف الوطني من نحو 39 ألف زائر عام 2021م إلى نحو 445 ألف زائر عام 2025م كما يظهر شكل (8).³² وشهد كل من مهرجان البحر الأحمر السينمائي ومهرجان أفلام السعودية زيادة ملحوظة في أعداد الحضور خلال دوراتهما بين عامي 2022م و2025م كما يظهر شكل (9)، في اتساع يكشف قاعدة المشاركة الثقافية، وتنامي اهتمام الجمهور بمجالات متنوعة تشمل القراءة، والتراث، والفنون البصرية، والسينما.³³



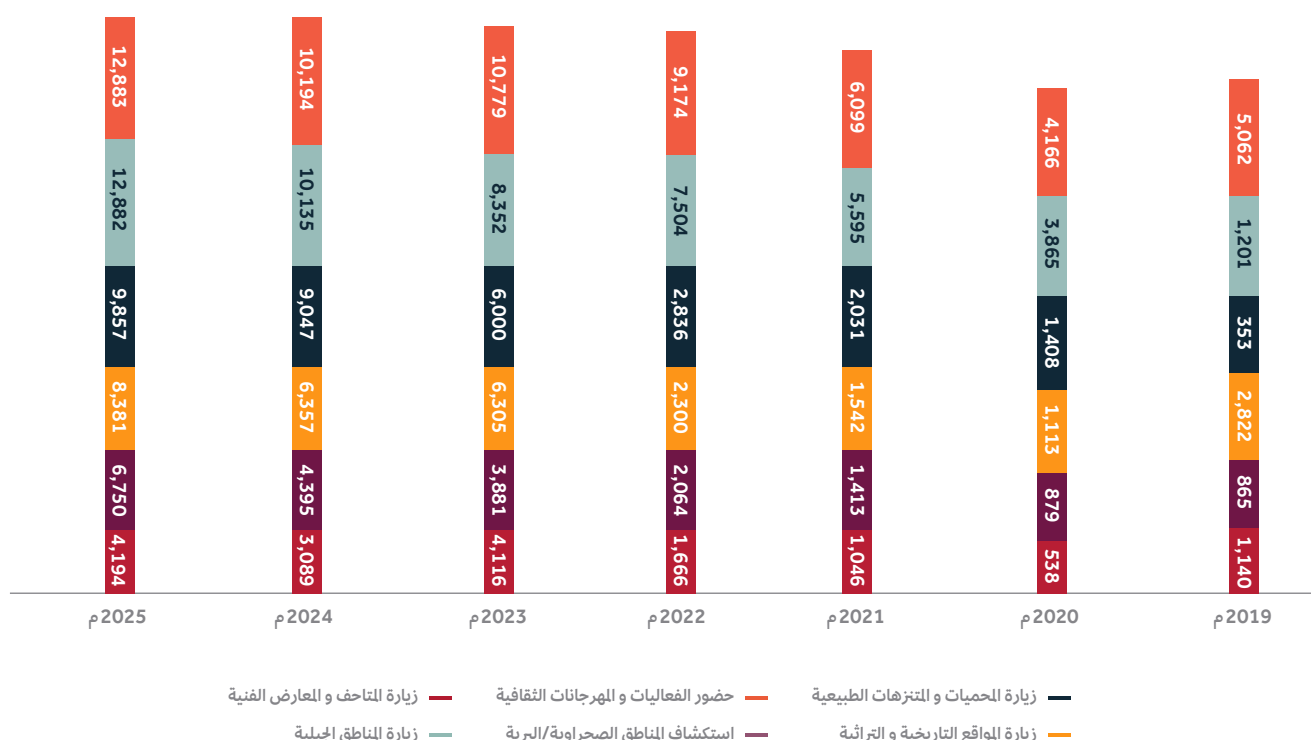
شكل 8: أعداد زوار المتحف الوطني خلال المدة 2021م - 2025م ونسب نموها



شكل 10: أعداد تذاكر السينما المباعة خلال المدة 2019م - 2025م

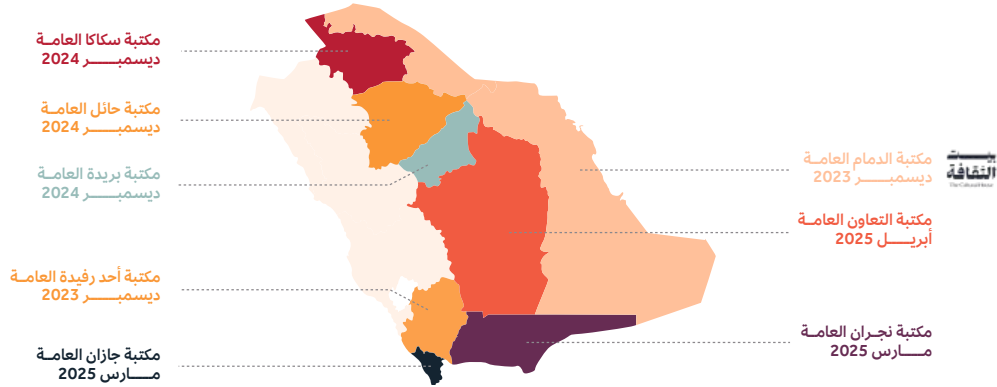


على صعيد متصل، تنامي دور الثقافة دافعاً للسياحة الداخلية، فقد شهدت الرحلات السياحية المتضمنة أنشطة ثقافية نمواً ملحوظاً خلال المدة 2019م-2024م، وتصدرت أنشطة حضور الفعاليات والمهرجانات الثقافية الرحلات السياحية المحلية لتصل إلى نحو 12.9 مليون رحلة عام 2025م، تلتها زيارة المناطق الجبلية بنحو 12.8 مليون رحلة، ثم زيارة الحميات والمنتزهات الطبيعية بنحو 9.8 ملايين رحلة، كما يوضح شكل (11)، وتضيء هذه المؤشرات جانباً مهماً في تحول مفهوم السياحة الثقافية في المملكة من زيارة المواقع التاريخية والمتاحف والمعارض إلى تجارب المكان والطبيعة والفعاليات الحية كمكونات للهوية الثقافية المحلية، وبهذا المعنى، أصبحت الثقافة عاملاً مؤثراً في أنماط التنقل الداخلي، تشد الأفراد إلى المواسم الثقافية والبيئات المحلية والتنوع الجغرافي الذي تزخر به مناطق المملكة.



شكل 11: أعداد الرحلات السياحية المحلية التي تضمنت أنشطة ثقافية خلال المدة 2019م - 2025م (بالآلاف)³⁴

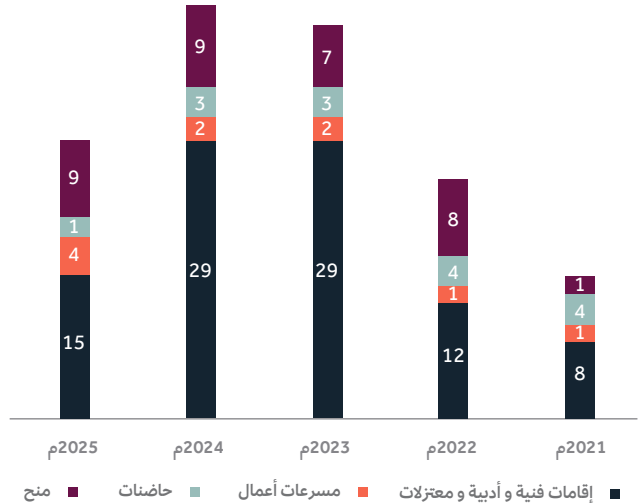
52 ألف زائراً منذ افتتاحه، مقارنة بمتوسط سنوي لم يتجاوز 5076 زائراً قبل تطوير المكتبة، كما استقبل بيت الثقافة في أحد رفيدة أكثر من 46 ألف زائر، وبلغت نسبة رضا الزوار في الموقعين أكثر من 93%، واحتضن البيتان خلال مدة وجيزة 885 برنامجاً ونشاطاً استفاد منها أكثر من 18 ألف مشارك، وسجلت إعارات الكتب نحو 7600 إعارة، إلى جانب مشاركة 360 متطوعاً قدموا أكثر من 2,500 ساعة تطوعية، وهكذا خرجت المكتبة العامة من دورها الذي كان يقتصر على إتاحة الكتب وإعارتها إلى فضاء ثقافي مجتمعي يندمج في الحياة اليومية، ويحفز المشاركة الثقافية والعمل التطوعي والتفاعل المحلي.³⁶



شكل 12: المكتبات العامة التي اكتمل تحويلها إلى بيوت للثقافة حتى نهاية عام 2025م

و24 جمعية، وبذلك انتقل النشاط الأدبي من الفضاءات المتخصصة إلى شبكة أوسع من الفضاءات المجتمعية، وأدمجت الممارسة الأدبية في أنماط التفاعل والتلاقي اليومي خارج المؤسسات المتخصصة.³⁷ وللمشاركة الثقافية درجات؛ أولها الحضور والمشاهدة، وأعمقها الممارسة والإنتاج، وقد شهد القطاع الثقافي في السنوات الماضية كثيراً من البرامج الساعية لتحفيز الأفراد على بلوغ هذه الدرجة عبر برامج دعم الهوايات الثقافية، والإقامات الفنية والأدبية، ومعتزلات الكتابة، ومسرعات الأعمال وحاضناتها، والمنح الثقافية، وهي برامج فتحت للممارسين والهواة مساحات للتفرغ والتجريب وتطوير أعمالهم، وأتاحت للموهبة أن تجد طريقها إلى المشهد الثقافي من خارج المؤسسات التقليدية، كما يوضح الشكل (13) الارتفاع المطرد لهذه البرامج في دلالة على اتساع قاعدة الممارسة الثقافية بالتوازي مع قاعدة الحضور.

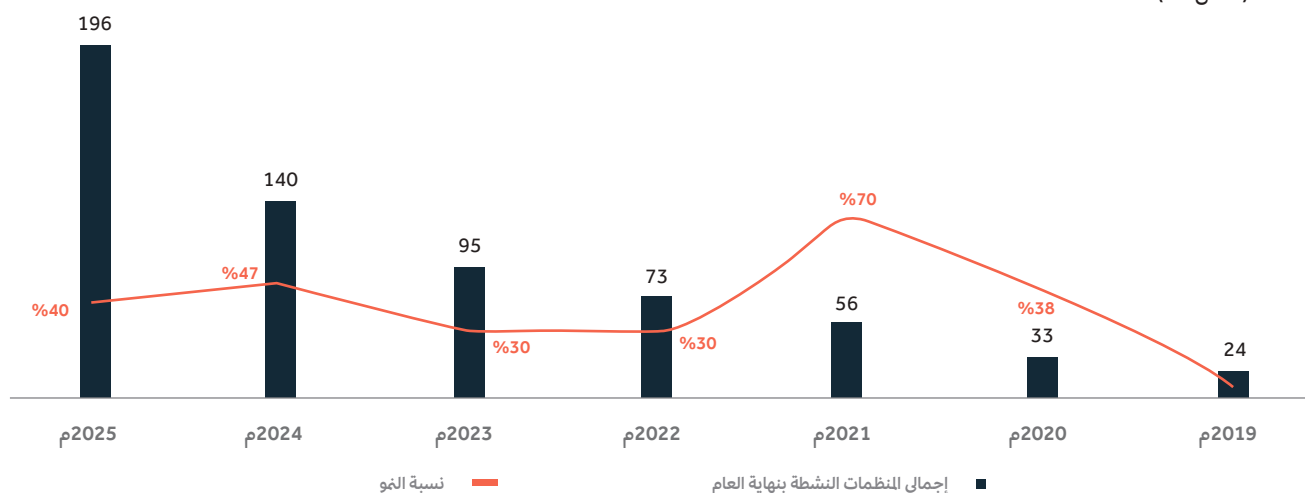
ويتجلى التحول ذاته أيضاً في المبادرات التي أعادت توزيع الأنشطة الأدبية على فضاءات الحياة اليومية، ومن أبرزها مبادرة الشريك الأدبي التي وسعت شبكة الفاعلين الثقافيين، بحيث لم تعد الأنشطة الأدبية حكراً على المؤسسات الثقافية التقليدية، وامتدت إلى المقاهي، والمساحات المشتركة، والجمعيات، وأندية الهواة، ودور النشر، بما أتاح وصولها إلى شرائح أوسع من المجتمع. انطلقت المبادرة عام 2021م بمشاركة 20 مقهى أدبي، ثم اتسعت نسخة بعد أخرى، وتعكس مؤشرات النسخة الخامسة هذا التحول؛ إذ ارتفع عدد الشركاء الأدبيين بنسبة 175% مقارنة بالنسخة السابقة، ونمت أعداد الفعاليات بنسبة 92%، والإسهامات بنسبة 290%، وعدد المستفيدين بنسبة 256%. كما شارك في المبادرة 119 مقهى، و13 دار نشر، و11 مساحة عمل مشتركة، و53 نادياً للهواة.



شكل 13: برامج دعم المبدعين خلال المدة 2021م - 2025م³⁸



ومن أبرز أوجه تحفيز المشاركة الثقافية في شكلها المؤسسي تمكين المؤسسات الثقافية في القطاع غير الربحي الذي يُنظر إليه بوصفه شريكاً رئيسياً في التنمية الثقافية، ولتعزيز هذا الدور، اعتمدت وزارة الثقافة عام 2021م إستراتيجية القطاع الثقافي غير الربحي لإنشاء منظومة متنوعة من المؤسسات والجمعيات المهنية والمتخصصة والأندية الثقافية في مختلف مناطق المملكة. انطلقت الإستراتيجية من رؤية تنظر إلى الثقافة بوصفها فعلاً مجتمعياً تشترك في إنتاجه المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمبادرات الأهلية، مع التركيز على تطوير القدرات المؤسسية، وتحسين الملاءة المالية، وترسيخ الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمنظمات الثقافية، وبذلك تهيأت بيئة تنظيمية ل نمو القطاع ظهر أثرها في الزيادة الملحوظة والقفزة العددية للمنظمات غير الربحية، من 20 منظمة عام 2019م إلى 196 منظمة في نهاية عام 2025م مع توسع أدوارها في القطاعات الثقافية المختلفة (شكل 14).³⁹

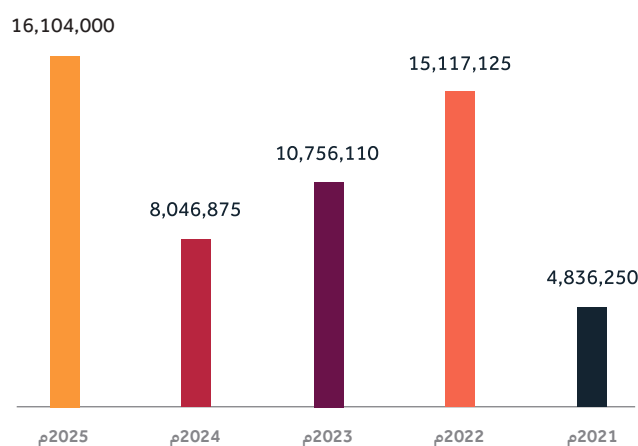


شكل 14: أعداد المنظمات الثقافية غير الربحية النشطة خلال المدة 2019م - 2025م بحسب عام تأسيسها

وتتقف مبادرة الجوائز الثقافية الوطنية في صدارة هذه المبادرات، فمنذ إنطلاقها عام 2020م أرسيت تقليداً سنوياً للاعتراف بالمنجز الإبداعي، تُمنح فيه خمس جوائز رئيسية تعتمد على تقييم اللجان المتخصصة؛ في مقدمتها جائزة شخصية العام الثقافية، إلى جانب جوائز الثقافة للشباب، والتيز الثقافي الدولي، وسيدات ورجال الأعمال، والمؤسسات الثقافية، وإحدى عشرة جائزة مخصصة للقطاعات الثقافية، من الأفلام والأزياء والموسيقى والتراث الوطني إلى النشر والترجمة، وتواصل المبادرة اتساعها دورة بعد أخرى؛ فقد استحدثت دورتها الخامسة عام 2025م جائزتين جديدتين: جائزة الحرف اليدوية تزامناً مع عام الحرف اليدوية 2025م، وجائزة الإعلام الثقافي تقديراً لدور المتابعة والقراءة والمراجعة النقدية في تطور القطاع، وتفتح المبادرة باب الترشيح أمام عموم الجمهور والمجتمع الثقافي عبر منصتها الإلكترونية، ليغدو التكريم نفسه ممارسة مجتمعية يشارك الجمهور في صنعها.⁴⁰

وعلى صعيد صون التراث والتعريف به ليكون جزءاً من الحياة والممارسة اليومية، تبرز مشروعات نوعية كبرى أعادت توظيف مواقع التراث كوجهات ثقافية وسياحية حية وأحييت المعارف والفنون المرتبطة بالصناعات الثقافية اليدوية؛ يأتي في مقدمتها مشروع جدة التاريخية الذي أكمل ترميم نحو 104 مباني تراثية بنهاية عام 2025م وبات وجهة تجذب ملايين الزوار سنوياً.⁴¹ ومشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية الذي يستهدف ترميم 130 مسجداً تاريخياً، مع الحفاظ على الطابع العمراني التقليدي لكل مسجد، وتأهيل هذه المساجد للصلاة والعبادة، والتعريف بتاريخها مما يثري التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين.⁴²

يكتمل التحفيز بالاحتفاء؛ وعلى هذا الصعيد أرسيت الجوائز الثقافية الوطنية التي تمنحها وزارة الثقافة تقليداً سنوياً للاعتراف بالمنجز الإبداعي في مختلف القطاعات، إلى جانب طيف واسع من الجوائز التي تقدمها الجهات الحكومية والخاصة على المستويين الوطني والمحلي. بلغ إجمالي القيمة المالية لهذه الجوائز ما يقرب من 55 مليون ريال سعودي حتى عام 2025م، في مؤشر على تنامي الاستثمار في التقدير والتكريم كما يعرض شكل (15)، وتمثل الجوائز في سياق هذه الركيزة اعترافاً رسمياً يرفع حضور الثقافة في الوعي العام، ويقدم البدع قدوة، ويغري أجيالاً جديدة بالسير في الطريق نفسه.



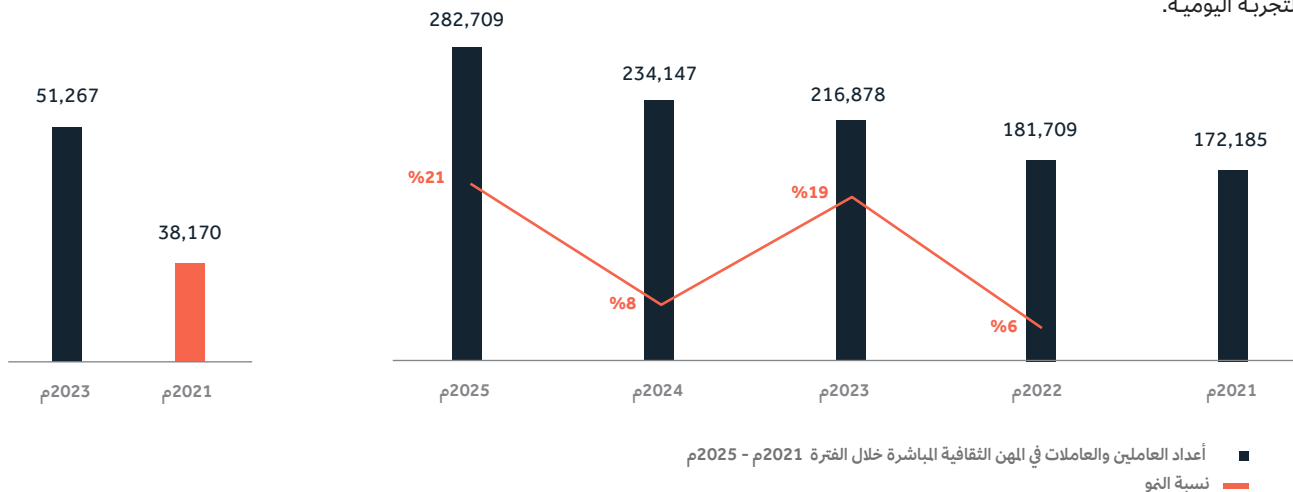
شكل 15: إجمالي القيمة المالية للجوائز الثقافية المحلية منذ إنطلاقها في عام 2021م وحتى عام 2025م (مليون ريال)

الثقافة من أجل النمو الاقتصادي

يقوم الاقتصاد الإبداعي في جوهره على رأس المال البشري؛ إذ تنبع قيمته مما ينتجه المبدعون والفنانون والممارسون للصناعات الثقافية اليدوية ورواد الأعمال الذين يقودون الأنشطة الثقافية ويحولونها إلى نشاط اقتصادي مستدام، وتشير بيانات سوق العمل الثقافي إلى نمو ملحوظ في حجم النشاط المرتبط بالثقافة خلال السنوات الأخيرة؛ فقد ارتفع عدد العاملين في المهن الثقافية المباشرة من نحو 172 ألف عامل عام 2021م إلى نحو 283 ألف عامل عام 2025م (شكل 16).⁴⁴ كما ارتفع عدد المؤسسات التجارية العاملة في الأنشطة الثقافية من 38 ألف مؤسسة عام 2021م إلى أكثر من 51 ألف مؤسسة عام 2023م (شكل 17).⁴⁵ وتكشف هذه المؤشرات عن تحول نوعي في موقع الثقافة داخل الاقتصاد الوطني خلال عقد الرؤية؛ فالمو في أعداد العاملين في المهن الثقافية، وتزايد المؤسسات والمنشآت العاملة في القطاع، وتطوير أدوات التمويل والاستثمار، وبناء المنظومة المؤسسية للقطاع غير الربحي، وتنمية الكفاءات الوطنية عبر برامج الابتعاث الثقافي، بواذر على نشأة قطاع متكامل تتشابه فيه المعرفة والإبداع وريادة الأعمال والاستثمار، بعد أن كان مجالاً يقوم أساساً على الدعم والرعاية.

كما يعد تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث) عام 2021م أحد أهم مبادرات برنامج جودة الحياة التي تستهدف الحفاظ على الكنوز البشرية ونقل الفنون التقليدية السعودية بين الأجيال، عبر منظومة تعليمية وتدريبية متنوعة بين دورات قصيرة، وبرامج تخصصية، ودبلومات مهنية، ومسارات تدريبية ممتدة مدعومة بحاضنات ومسرات أعمال للمشتغلين في الصناعات اليدوية المرتبطة بالثقافة كالأبواب النجدية والبشت الحساوي والسدو والقط، وقد بلغ عدد المسجلين في المعهد نحو 5750 في أكثر من 270 برنامجاً تدريبياً ودراسياً.⁴³

تظهر هذه المؤشرات أن نمو الأنشطة الثقافية لم يكن معزولاً عن تحول موضع الثقافة داخل المجتمع، فخلال عقد من الرؤية اتسع حضور الثقافة من المؤسسات المتخصصة إلى الفضاءات العامة والمرافق التعليمية ومواقع التراث الثقافي والمقاهي والمنصات الرقمية، لتغدو جزءاً من التجربة اليومية للأفراد باتساع فضاءاتها، وتنوع أشكال ممارستها، واندماجها في أنماط الترفيه والتعلم والتواصل الاجتماعي؛ فالمكتبة أصبحت بيتاً للثقافة، والمقهى أصبح شريكاً أدبياً، وتضمنت الرحلة السياحية فعالية ثقافية، وعادت الأزياء التقليدية والصناعات الثقافية اليدوية إلى المشهد العام في الفعاليات الثقافية والاحتفالات الوطنية، وبذلك يكون ما تحقق خلال العقد الأول ترجمة مباشرة للركيزة الأولى من الاستراتيجية الوطنية للثقافة: الثقافة نمط حياة، ومكون أصيل من مكونات التجربة اليومية.



شكل 17: أعداد المؤسسات التجارية النشطة العاملة في الأنشطة الثقافية حتى نهاية عام 2023م

شكل 16: أعداد العاملين والعاملات في المهن الثقافية المباشرة ونسبة نموهم خلال المدة 2021م - 2025م



ويمثل برنامج الابتعاث الثقافي، الذي أطلقته وزارة الثقافة عام 2019م، أحد أبرز الاستثمارات طويلة المدى في رأس المال البشري الثقافي. فقد استهدف البرنامج تأهيل الكفاءات الوطنية في التخصصات الثقافية والفنية النوعية، تلبية لاحتياجات سوق العمل الثقافي ودعماً لمحو القطاعات الإبداعية، وبلغ عدد المتبعين حتى نهاية عام 2025م 881 طالب وطالبة، منهم 278 خلال عام 2025م وحده (شكل 18).⁴⁷ وقد توزع المتبعون على تخصصات واسعة، من بينها المسرح، والموسيقى، وصناعة الأفلام، وتصميم الأزياء، والمتاحف والآثار، والفنون البصرية، والعمارة، وفنون الطهي، واللغويات، في أبرز الجامعات والمعاهد العالمية المتخصصة، ويكشف البرنامج، وهو الأول من نوعه في المملكة في تخصيصه الكامل للمجالات الثقافية والفنية، عن تحول في فلسفة بناء الكفاءات، من الاعتماد على الخبرات المتاحة محلياً إلى الاستثمار في إعداد جيل من المتخصصين القادرين على قيادة المؤسسات الثقافية، وتطوير الصناعات الإبداعية، ونقل الخبرات العالمية إلى السوق الثقافية السعودية.

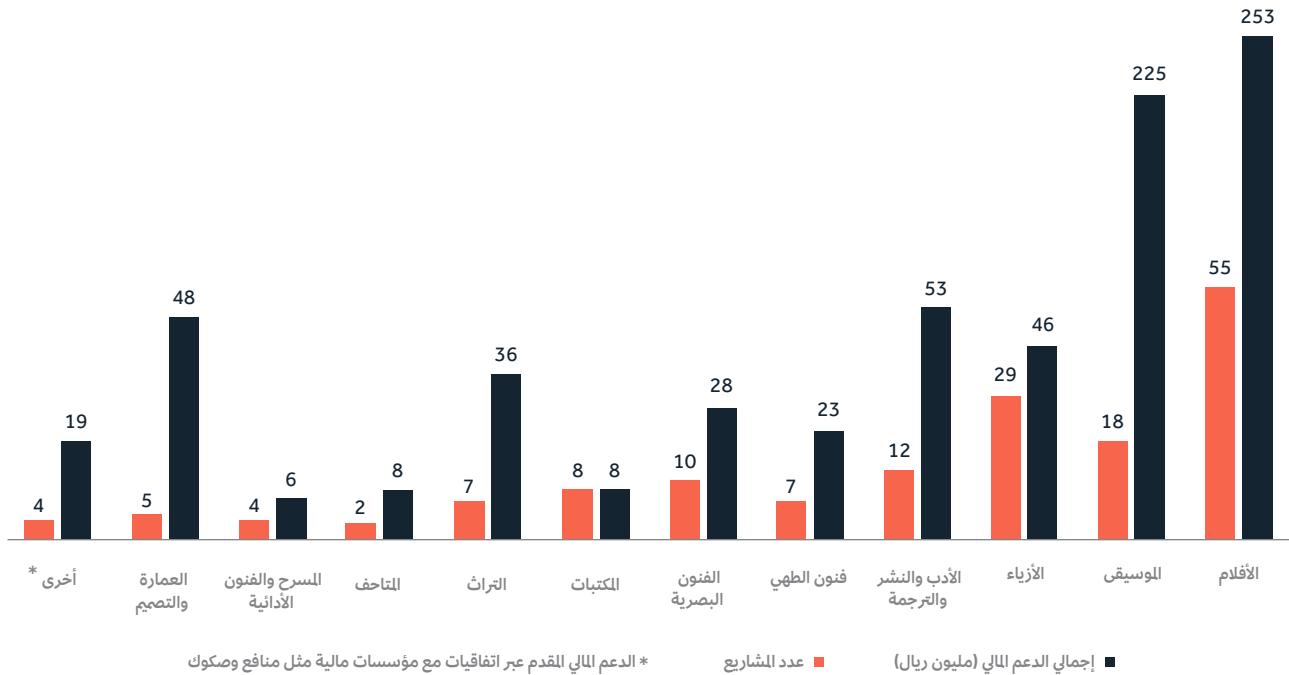
ولا تعتمد الصناعات الثقافية والإبداعية في جوهرها على الكفاءات البشرية مورداً رئيساً محركاً لاقتصادها، شهدت السنوات الماضية جهوداً حثيثة لبناء مسارات متكاملة لاكتشاف المواهب وتأهيلها، عبر الاستثمار في التعليم والتدريب والابتعاث، وتطوير مسارات مهنية تُعد الكفاءات للمشاركة في القطاعات الثقافية والإبداعية المختلفة، وقد بدأت هذه الجهود في مراحل مبكرة في السلم التعليمي بإدراج مقررات الثقافة والفنون في التعليم العام بالشراكة مع وزارة التعليم، وذلك من أجل تغذية الذائقة الفنية والوعي الثقافي لدى الطلبة؛ إذ انطلقت مبادرة المسرح المدرسي عام 2023م لتوسيع حضور الفنون الأدائية في البيئة التعليمية، مستهدفة أكثر من 19 ألف مدرسة حكومية، وتدريب ما يزيد على 25 ألف معلم ومعلمة، وفي الاتجاه ذاته، جرى تدريب أكثر من 37 ألف معلمة رياض أطفال على الفنون الموسيقية والسمعية خلال المدة 2022م - 2025م، في توجه نحو دمج الفنون في مراحل التنشئة المبكرة، وبناء علاقة مستدامة بين الأجيال الجديدة والممارسات الثقافية والإبداعية.⁴⁸



شكل 18: أعداد خريجي ومتبعي برنامج الابتعاث الثقافي منذ إنطلاقه وحتى نهاية 2025م

من جانب آخر، يمثل التمويل الآلية التي تتيح انتقال الكفاءات والمشروعات من مرحلة التكوين إلى مرحلة الإنتاج والمحو، لذلك اتجهت المنظومة الثقافية إلى تطوير أدوات تمويل ضمن إستراتيجية أوسع تستهدف تعزيز إسهام الثقافة في الاقتصاد الوطني، وتنمية ريادة الأعمال الثقافية، وتحفيز القطاع الخاص للدخول في مجالات كان يُنظر إليها سابقاً بوصفها أنشطة ثقافية غير ربحية، ويجسد الصندوق الثقافي أحد أهم المبادرات التي شهدها القطاع خلال عقد الرؤية؛ إذ أعاد تعريف الدعم الثقافي؛ من نموذج منح تقليدية إلى نموذج مقترن بالاستثمار والجدوى الاقتصادية، وقد قدم الصندوق الثقافي دعماً مالياً تجاوز 753 مليون ريال لأكثر من 160 مشروعاً ثقافياً موزعة على 11 قطاعاً ثقافياً فرعياً (شكل 19).⁴⁹ وإلى جانب الصندوق الثقافي، أطلق عدد من برامج الدعم، منها برنامج «الدعم مقابل الأداء» الذي يربط الدعم المالي بمؤشرات الأداء والآثر الثقافي المتحقق، ما يشجع المنظمات غير الربحية على تطوير حوكمتها وقدراتها المؤسسية وتوزيع مصادر تمويلها ورفع كفاءة برامجها، ويستند هذا كله إلى بيئة تنظيمية تزداد مرونة وتحفيزاً، من تيسير التراخيص إلى إدراج المهن الثقافية في التصنيف الوطني الموحد، وهو ما يفصله القسم التالي من هذا الفصل، وتكمن قيمة هذه المبادرات في أنها لا تقتصر على توفير التمويل للمشروعات الثقافية، وإنما تتجاوز ذلك لبناء منظومة اقتصادية أنضج وأقدر على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات قائمة ومنتجات وخدمات ذات قيمة مضافة.

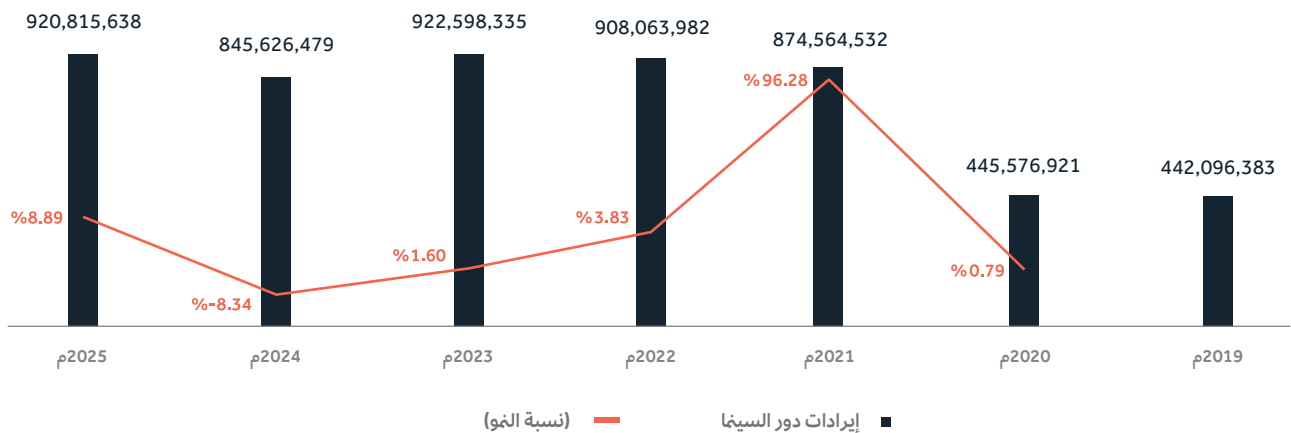
وتطورت جهود بناء القدرات لتشمل التأهيل المهني الإبداعي داخل المملكة، حيث نفذت الهيئات الثقافية منذ تأسيسها أكثر من 800 برنامج تدريبي استفاد منها ما يزيد على 70 ألف متدرب ومتدربة حتى نهاية عام 2025م، وترافق ذلك مع التوسع في البنية التعليمية النوعية من خلال إنشاء جامعة الرياض للفنون، والمعهد الملكي للأنتروبولوجيا والدراسات الثقافية، وذلك في سبيل ترسيخ مسارات أكاديمية ومهنية تلي احتياجات القطاعات الثقافية والإبداعية، واستكملت المنظومة الثقافية هذا المسار ببرامج التمكين المهني التي حُصصت لدعم المبدعين بعد مراحل التعليم والتأهيل، بواسطة الإقامات الفنية والأدبية، ومعتزلات الكتابة، ومسرعات الأعمال الثقافية، وكان من ثمار تلك البرامج تهيئة بيئة أكثر قدرة على احتضان المواهب وتحويل الطاقات الإبداعية إلى مشروعات قابلة للمحو؛ إذ لم يعد الإبداع يعامل كموهبة فردية معزولة، بل اتجهت المنظومة الثقافية إلى بناء مسار متكامل يبدأ بالتعليم والتدريب، ويمر بالتأهيل والتخصص، وينتهي ببرامج الدعم والتمكين المهني، وبهذا أصبحت تنمية القدرات والكوادر الثقافية إحدى ركائز البنى التحتية الأساسية لمحو الاقتصاد الإبداعي واستدامته، لا مجرد نشاط مكمل للقطاع الثقافي.



شكل 19: إجمالي الدعم المالي المقدم من الصندوق الثقافي منذ تأسيسه وحتى نهاية عام 2025م بحسب القطاعات الثقافية الفرعية

كبرنامج «ضوء» لدعم الأفلام، ودعم الصندوق الثقافي للصناعة السينمائية. أسهمت هذه الجهود في بناء منظومة سينمائية متكاملة مكنت السوق السعودية من أن تصبح الأعلى إيرادات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال سنوات قصيرة من بدء تشغيلها، بإيرادات تجاوزت 920 ريال سعودي في عام 2025م (شكل 20)، وإن كان القطاع ما زال يعاني من مشكلة التركيز الجغرافي، والغياب الكامل عن بعض المناطق كمناطق الجوف ونجران.

وتفاوتت انعكاسات هذه التحولات بين القطاعات، إلا أن بعضها قدم نماذج أكثر وضوحاً للنمو الاقتصادي، وبأني قطاع الأفلام في مقدمتها؛ إذ يجسد أحد أوضح النماذج على التحول الذي شهده القطاع الثقافي خلال عقد الرؤية، فمنذ عودة افتتاح دور السينما عام 2018م، شهد القطاع نمواً متسارعاً مدعوماً بحزمة متكاملة من المبادرات؛ شملت تطوير البنية التحتية، وبرامج التدريب والتأهيل المهني، ومنح الإنتاج، وبرامج الاحتضان والتسريع، إلى جانب مبادرات نوعية



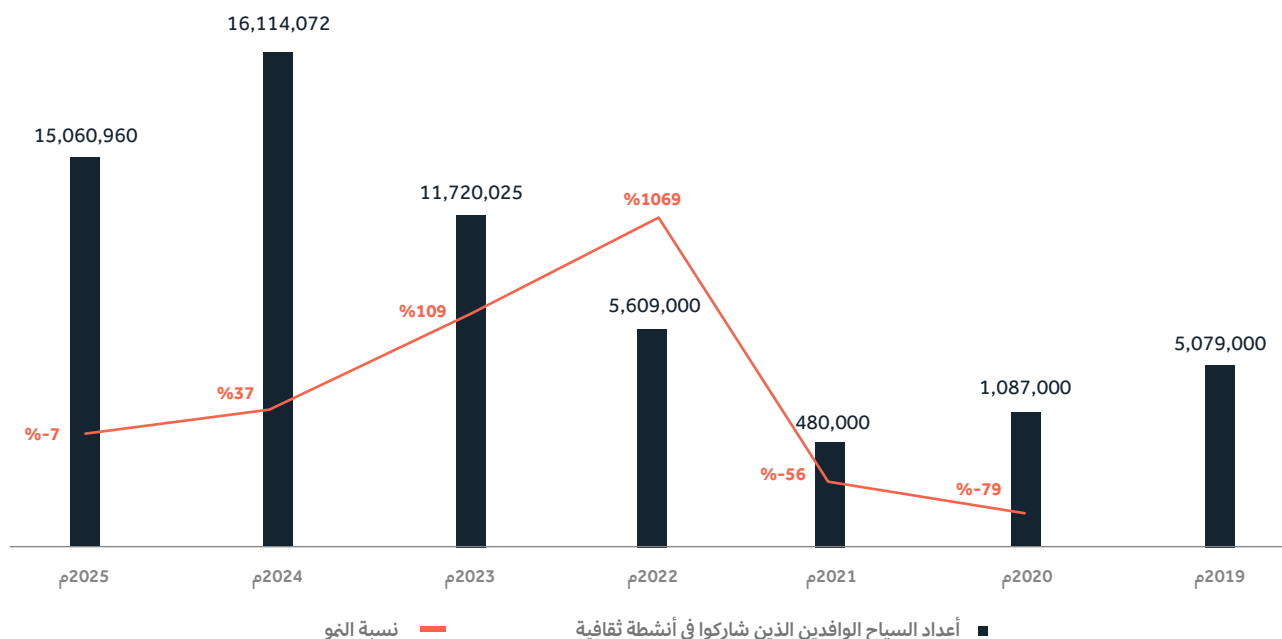
شكل 20: إيرادات دور السينما ونسبة النمو خلال المدة 2019م – 2025م (ريال سعودي)

الحالة الثقافية لعام 2023م أن الرحلات المتضمنة نشاطاً ثقافياً بلغت نحو نصف إجمالي الرحلات السياحية الوافدة إلى المملكة، أي أن رحلة من كل رحلتين وافدتين احتوت مكوناً ثقافياً.⁴⁹ والدلالة الاقتصادية هنا مزدوجة، فالثقافة تعمل محفزاً للتدفق السياحي وما يصاحبه من إنفاق على الإقامة والتنقل والخدمات، والسياحة بدورها توسع جمهور المنتجات والفعاليات الثقافية وتُمي عوائدها، وقد أسهم في نمو هذا المسار ما شهده قطاع السياحة من تطورات تنظيمية، كإقرار نظام السياحة ولائحة تأشيرة الزيارة لغرض السياحة، إلى جانب تطوير المناطق التاريخية والوجهات التي يقصدها المعتمرون والحجاج، في حين تصدرت المهرجانات والفعاليات الثقافية قائمة الأنشطة الجاذبة للسياح المحليين والوافدين على حد سواء.⁵⁰

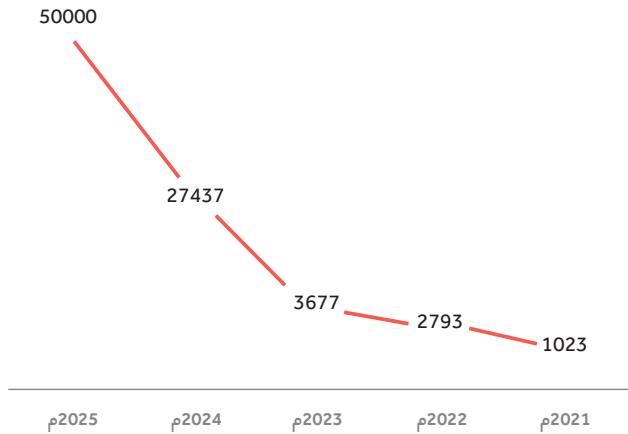
ويشير تقرير الحالة الثقافية لعام 2023م إلى ما يحمله التوزيع الجغرافي للسياحة الوافدة من دلالات واعدة؛ إذ نالت منطقة مكة المكرمة الحصة الأعلى من الرحلات السياحية الثقافية، وقد سجلت مناطق الجنوب أعلى الحصص السوقية للأنشطة الثقافية من إجمالي رحلاتها، في إشارة إلى قدرة المقومات الثقافية المحلية على التحول إلى مورد اقتصادي.⁵¹ وتبقى أمام السياحة الوافدة إلى الأماكن التاريخية والتراثية مساحة نمو واسعة؛ فرحلاتها لا تزال محدودة قياساً بنظيرتها المحلية، وهي فجوة تحمل فرصة استثمارية وترويجية للمرحلة المقبلة.

تتجاوز أهمية هذا النموذج نجاح القطاع في حد ذاته؛ إذ يكشف طبيعة الاقتصاد الثقافي بوصفه منظومة مترابطة من المهن والخدمات والأنشطة. فالفيلم لا ينتجه المخرج والممثلون وحدهم، بل تقف خلفه شبكة واسعة من الكفاءات تشمل كتاب السيناريو، والمنتجين، والمصورين، وفني الإضاءة والصوت، ومصممي الأزياء والديكور، وخبراء المؤثرات البصرية، ومديري المواقع، وشركات التسويق والتوزيع، إضافة إلى الخدمات القانونية والمالية والتقنية المرتبطة بعملية الإنتاج، إضافة إلى أثر التصوير في تنشيط الجذب السياحي بإبراز التنوع الجغرافي والمناطق الطبيعية، ومن ثمّ فإن أثر النمو في صناعة الأفلام يمتد إلى سلسلة واسعة من الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في خلق الوظائف وتنمية المهارات وتحفيز الاستثمار في مجالات متعددة من الاقتصاد الإبداعي، وهنا يقدم قطاع الأفلام مثلاً عملياً على تحول الثقافة من نشاط إبداعي إلى منظومة اقتصادية متكاملة تنتج القيمة وتعزز الفرص.

وبالمثل يظهر قطاع السياحة الثقافية الوجه الاقتصادي الأوسع لهذه العلاقة، ويقدم واحدة من أوضح قصص العقد اكتمالاً. فقد بلغ عدد السياح الوافدين الذين شاركوا في أنشطة ثقافية نحو 5.1 ملايين سائح عام 2019م، ليقفز إلى ما يزيد على 16.1 مليون سائح بنهاية عام 2024م، أي ثلاثة أضعاف مستواه في عام 2019م (شكل 21). ولهذا النمو دلالة تتجاوز الأرقام؛ فقد رصد تقرير



شكل 21: أعداد السياح الوافدين الذين شاركوا في أنشطة ثقافية ونسب نموها خلال المدة 2019م - 2025م (ريال سعودي)



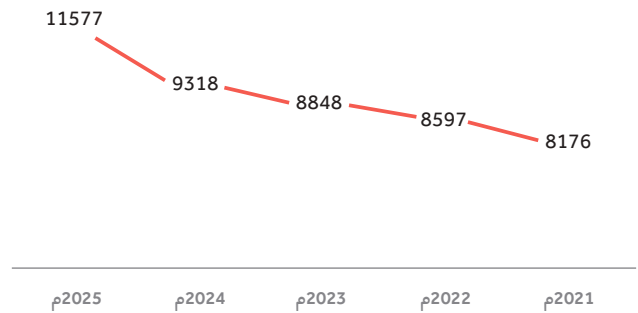
شكل 23: أعداد مواقع التراث العمراني المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني حتى نهاية 2025م

وصاحبت هذه الجهود مشروعات مسح وتنقيب أثري شملت مناطق المملكة جميعها (شكل 24)، وأسفرت عن اكتشافات بارزة أعادت رسم خريطة الحضور الإنساني المبكر في الجزيرة العربية من آثار أقدام إنسان قديم تعود إلى نحو 85 ألف سنة، إلى أقدم مستوطنة معمارية اكتشفت في الجزيرة العربية وتعود إلى ما بين 11,000 و10,300 سنة مضت.⁵³ كما أطلق برنامج «طروق السعودية» لتوثيق الموروث الموسيقي والأدائي، وأنتجت أكثر من 10,000 مادة توثيقية من المناطق المختلفة،⁵⁴ وتمثل هذه الجهود خطوة أساسية في حفظ الذاكرة المادية للمجتمع وتوثيق تنوعه الحضاري والعمراني، وقاعدة معرفية ضرورية لحماية المواقع التراثية وإدارتها وإعادة توظيفها ثقافياً وسياحياً للأجيال القادمة.

اللافت في هذا التحول أنه لم يجر بمعزل عن بقية القطاعات، فقد نشأت منظومات إنتاجية تربط الثقافة بالسياحة، والترفيه، والتقنيات الرقمية، والتعليم، والإعلام، وغيرها من مجالات الاقتصاد الإبداعي، وبذلك أصبحت الثقافة أداة فاعلة في تنويع الاقتصاد الوطني، ومصدراً للوظائف وتحفيز الابتكار واستقطاب الاستثمارات، على النحو الذي تستهدفه رؤية السعودية 2030 لاقتصاد يقوم على المعرفة والموهبة والإبداع بوصفها موارد تنموية متجددة.

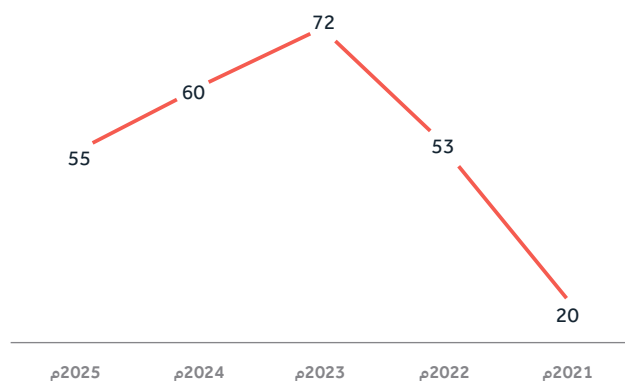
الثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية

على امتداد العقد الماضي، ترجمت هذه الركيزة إلى مبادرات متعددة، يتقدمها التراث بما يمثله في خطاب الرؤية من ذاكرة وطنية وعمق حضاري يمتد لألاف السنين، وما يحظى به من اهتمام دولي متنامٍ، وقد أولته الرؤية عناية خاصة، فارتفع عدد المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار إلى 11,577 موقعاً بنهاية عام 2025م (شكل 22)، في حين بلغ عدد المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني 50 ألف موقع (شكل 23).⁵²



شكل 22: أعداد مواقع التراث الثقافي المسجلة في السجل الوطني للآثار حتى نهاية 2025م

وامتدت جهود الصون والتوثيق إلى الفضاء العالمي من خلال تسجيل المواقع والعناصر الثقافية السعودية في قوائم اليونسكو؛ ففي نهاية عام 2025م بلغ عدد المواقع السعودية المدرجة على قائمة التراث العالمي ثمانية مواقع، وارتفع عدد العناصر المسجلة في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي إلى 18 عنصراً،⁵⁵ بينما بلغ عدد المدن السعودية المدرجة في "شبكة اليونسكو للمدن المبدعة" 5 مدن، وهي: الأحساء، والطائف، وبريدة، والمدينة المنورة، والرياض. وتكتسب هذه التسجيلات أهمية تتجاوز بعدها الرمزي، فهي تمنح الموروث السعودي اعترافاً دولياً بقيمة الإنسانية، وتقدم التجارب المحلية للمجتمع السعودي كجزء من التراث الثقافي العالمي المشترك، كما تعزز حضور المملكة في شبكات التعاون الثقافي الدولية، وتفتح آفاقاً جديدة للبحث والتبادل المعرفي والسياحة الثقافية، وانعكس الاهتمام بصون التراث الثقافي في انضمام المملكة إلى اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005م، والتي تؤكد على دور الثقافة في التنمية المستدامة، وضرورة إدماجها في السياسات الإنمائية الوطنية والدولية.⁵⁶



شكل 24: أعداد مشروعات التنقيب والمسح الأثري خلال المدة 2021م - 2025م

2019

اكتشاف آثار أقدام إنسان قديم على ضفة بحيرة قديمة في صحراء النفود على أطراف منطقة تبوك يعود عمرها إلى 85 ألف سنة. واكتشاف أساسات مساجد إسلامية مبكرة في مناطق عسير، والرياض، والباحة.



2020



اكتشاف المصائد الحجرية في صحراء النفود، والتي تعود لأكثر من 7 آلاف عام.

2021

اكتشاف موقع يعود للحضارة الآشورية في حائل، واكتشاف نقوش أثرية تعود للملك البابلي نابونيد - (القرن السادس قبل الميلاد) وأطول نص كتابي اكتشف في المملكة.



2022



اكتشاف المصائد الحجرية في منطقة العلا، وبقايا معبد ومائدة لتقديم القرابين ونقوش تعبدية في موقع الفاو الأثري.

2023

العثور على هياكل حجرية يعود تاريخها إلى 9000 عام في جبل الظليات في الجوف. وفي منطقة نجران عثر على نقوش مسندية وثلاثة خواتم ورأس من البرونز في موقع الأخدود. وفي منطقة حمص الثقافية، اكتشف نقش الحقون الذي يُعدُّ حلقة من حلقات تطور الكتابة العربية، وسادس أقدم نقش عربي مبكر. واكتشف كهف بطول 56 متراً يضم ثلاثة نقوش ثمودية في محافظة الريث بمنطقة جازان.



2024



اكتشاف قرية أثرية في محافظة خيبر تعود للعصر البرونزي، واكتشاف عدد كبير من المواد الخزفية والصدفية والزجاجية في جدة التاريخية تعود للعصور الإسلامية الحديثة والمبكرة.

2025

اكتشاف أقدم مستوطنة معمارية في الجزيرة العربية في موقع "مصيون" شمال غرب مدينة تبوك، ويعود تاريخ المستوطنة إلى العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار، وتحديدًا إلى الفترة بين 11000 و10300 سنة من الوقت الحاضر.



شكل 25: أبرز الاكتشافات الأثرية خلال المدة 2019م - 2025م



شكل 26: عناصر التراث المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ إطلاق رؤية السعودية 2030



شكل 27: عناصر التراث المسجلة في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي لدى اليونسكو منذ إطلاق رؤية السعودية 2030



الرقمية، مثل منصة «فلك» للمدونات اللغوية، ومؤشر «بلسم» الذي يأتي ضمن مبادرات مركز ذكاء العربية لتقييم المآذج اللغوية الضخمة، إلى جانب إصدار المعاجم المتخصصة، وفي مقدمتها معجم الرياض، وبناء المحتوى المعرفي في مجالات التعليم والثقافة والتقنية والسياسات اللغوية،⁵⁷ وعلى صعيد التدريب، بلغ عدد البرامج التي قدمها المجمع لتعليم العربية للناطقين بغيرها حتى نهاية عام 2025م نحو 213 برنامجاً، استفاد منها 6,792 متدرباً ومتدربة.⁵⁸

وفي موازاة تبادل المحتوى المعرفي، أطلقت مبادرات عديدة لدعم مشاركة المثقفين والباحثين والكتاب السعوديين في المؤتمرات والمعارض والفعاليات الدولية، والتبادل الثقافي هنا عملية ذات اتجاهين: تصدير للمنتج الثقافي، ومشاركة في إنتاج المعرفة والحوار على المستوى الدولي، وعلى صعيد حركة الأفراد، يفتح برنامج الابتعاث الثقافي قنوات لنقل الخبرات وبناء الشبكات الأكاديمية والثقافية الدولية، ويوسع حضور الكفاءات السعودية في شبكات الإنتاج الثقافي العالمي، والثقافي السعودي المعاصر على الساحة الدولية، فمن خلال العروض التي أقيمت في عدد من العواصم العالمية، قدمت المبادرة صورة

ونما، من جانب آخر، التبادل المعرفي إقليمياً ودولياً عبر الترجمة وحركة الأفراد والأفكار، وتوَّجت هذه الجهود بمبادرة «ترجم» التي أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة عام 2021م، والتي تواصل مَدّ الجسور بين المعرفة العربية والعالمية، وإتاحة الأدب والفكر والإبداع العربي لقراء ينتمون إلى لغات وثقافات مختلفة، وقد دعمت المبادرة، حتى نهاية عام 2025م، ترجمة 3,154 كتاباً من العربية وإليها، إلى جانب أكثر من ألف مقالة، و110 دوريات أكاديمية ومجلات ثقافية، انطلاقاً من رؤية تجعل الترجمة جسراً حضارياً مزدوج الاتجاه؛ يتيح الإنتاج الأدبي والفكري الوطني لقراء العالم، ويثري المكتبة العربية بما تنتجه الثقافات الأخرى في مجالات الأدب، والفلسفة، وكتب الأطفال واليافعين، وعلم النفس والاجتماع، والتربية والتعليم.

ومن جانب آخر، يواصل مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية العناية باللغة العربية عبر تعزيز حضورها التقني وتوسيع فرص تعلُّمها حول العالم، مسهماً بذلك في الحفاظ على التواصل الحضاري وترسيخ الحضور الثقافي للمملكة، وقد اضطلع المجمع منذ تأسيسه بمهام عدة، شملت تطوير الأدوات اللغوية

مفكرين وأكاديميين وباحثين من مدارس معرفية وخلفيات ثقافية متعددة لمناقشة قضايا فلسفية معاصرة تتجاوز الحدود الوطنية.⁶¹ ومثل انعقاد مؤتمر الاستثمار الثقافي، للمرة الأولى في المملكة، خطوة مهمة في ترسيخ حضور المملكة مركزاً للحوار العالمي حول الاقتصاد الإبداعي والاستثمار الثقافي، إذ أتاح منصة لتبادل الخبرات وبناء الشراكات الاستثمارية. وقد ضم المؤتمر 150 متحدثاً و1500 مشارك من مختلف دول العالم وأسفر عن توقيع 89 اتفاقية لتعزيز الاقتصاد الإبداعي في المملكة. وأسهمت هذه المنصات في توسيع دوائر الحوار الفكري، وبناء شبكات تعاون أكاديمية وثقافية، وربط النقاشات المحلية بالاتجاهات الفكرية العالمية، بما يقوي حضور المملكة في حركة إنتاج المعرفة، ويكسب التبادل الثقافي بعداً يقوم على المشاركة في النقاشات الدولية وصياغة أجنداتها، إلى جانب التعريف بالنجز المعرفي والثقافي الوطني.

إن أهمية هذه الفعاليات تتجاوز البعد الثقافي المباشر، فهي تسهم أيضاً في تنشيط السياحة الثقافية الوافدة بجذب الزوار والمهتمين بالفنون والتراث والمعارض الدولية، وتدعم الحراك الاقتصادي المرتبط بالفعاليات الكبرى من إقامة وتنقل وخدمات وتجارب ثقافية مصاحبة، أوضحها الركيزة السابقة، وهكذا تلتقي في هذه المحافل الأبعاد الثقافية والسياحية والاقتصادية، وتتعزيز عبرها الصورة الثقافية للمملكة عالمياً، من خلال عرض تراثها ومنتجاتها الثقافية، واستضافة مساحات للحوار والتفاعل والإنتاج الثقافي المشترك.⁶²

حية عن التنوع الموسيقي والثقافي للمملكة، في تجربة فنية تجمع بين الموسيقى العالية والعناصر الموسيقية السعودية؛ التي تحاور بها الثقافات الأخرى من موقع الخصوصية، ومن خلال هذه الممارسات يتحول الحضور الثقافي الدولي للمملكة من التعريف بالتراث والتاريخ إلى مشاركة فاعلة في صناعة المشهد الثقافي العالمي المعاصر.⁵⁹

وإلى جانب جهود التعريف بالثقافة السعودية خارج المملكة، يتصدر بينالي الدرعية للفن المعاصر في الرياض وبينالي الفنون الإسلامية في جدة مشهد الفعاليات الدولية المقامة على أرض المملكة؛ فقد أرسى البيانيان محفلين دوليين للحوار الفني والثقافي، يستضيفان مشاركات وتجارب من خلفيات ومدارس فنية متنوعة، ويتيحان فرص التفاعل بين المبدعين والجمهور المحلي والدولي، ويندرجان ضمن نمو أوسع في عدد المعارض والمهرجانات الدولية المقامة في مناطق المملكة ونوعيتها، عزز حضورها في خريطة الفعاليات الثقافية العالمية، وحول عدداً من المدن والمواقع الثقافية إلى وجهات تستقطب الفنانين والباحثين والمهتمين من مختلف أنحاء العالم. كما أسهمت فعاليات مثل مهرجان قمم الدولي للفنون الأدائية الجيلية في منطقة عسير في تقديم الفنون الأدائية السعودية ضمن سياق دولي يجمع فرقاً وتجارب فنية من ثقافات متعددة،⁶⁰ واتجهت المملكة ضمن هذا المسار إلى استضافة منصات فكرية وثقافية عالمية، أبرزها مؤتمر الفلسفة الذي تطور خلال دوراته المتعاقبة إلى منصة تجمع



الطريق إلى 2030: التحديات والطموحات

خلال عقد من الرؤية، شهد القطاع الثقافي تطوراً ملحوظاً في بنيته المؤسسية والتنظيمية، واتسع حضوره في المجتمع والاقتصاد والعلاقات الدولية، وعكست المؤشرات والبيانات هذا التطور بوضوح. غير أن الأهداف الطموحة التي تبنتها رؤية السعودية 2030 في المجال الثقافي تمثل مشروعاً طويلاً المدى، يتطلب مواصلة تطوير السياسات والبرامج، ومراجعة المنجزات بصورة دورية، ومعالجة الفجوات التي قد تحد من تحقيق مستهدفاته، والانتقال بما تأسس خلال العقد الأول من مرحلة الإطلاق إلى مرحلة الرسوخ والاثّر.

ومع اتساع حجم القطاع الثقافي وتنوع مؤسساته وبرامجه، أصبحت المرحلة المقبلة تطرح أسئلة جديدة تتعلق بالاستدامة، وجودة التنفيذ، وضمان الوصول لجميع المناطق، وقياس الأثر، إلى جانب قدرة القطاع الثقافي على مواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية. يقدم هذا الجزء قراءة لأبرز التحديات والطموحات في المرحلة المقبلة، استناداً إلى ما رصدته إصدارات تقرير الحالة الثقافية على مدى الأعوام الماضية، وما طرحه الخبراء والباحثون والفاعليون في القطاع الثقافي خلال جلسات النقاش البؤري، بهدف استكمال الصورة التي تقدمها المؤشرات الكمية بقراءة نوعية، وتحديد العوائق والتحديات التي يصنع تجاوزها الفارق بين عقد أُنشئ وعقد يُرْشَخ.

يأتي رأس المال البشري الثقافي في مقدمة هذه الأسئلة والتحديات، فبعد عقد توسعت فيه المؤسسات والمشروعات، تتقدم الأولويات اليوم نحو استقطاب الكفاءات الوطنية وتأهيلها والاحتفاظ بها، عبر مسارات مهنية واضحة تزيد جاذبية المهن الثقافية. وإذا كانت النخبة المهنية في قطاعات كثيرة تتحقق بالتدريب والابتعاث، فإن العمل الثقافي يحتاج فوق ذلك إلى بيئة مهنية وتشريعية واجتماعية تتيح للممارسين والباحثين والمبدعين العمل بأمان واستقرار، وتحفظ حقوقهم، وتضمن استقلاليتهم العلمية، وتوضح للمجتمع قيمة أدوارهم. وتتجلى هذه الحاجة - كما أكد الخبراء - في مجالات مثل الأثر وولوجيا والدراسات الثقافية والتراث غير المادي؛ إذ يقوم عملها على البحث الميداني والتفاعل المباشر مع المجتمعات المحلية، ويتطلب أطراً تنظم الممارسة البحثية وتحمي الباحثين وتيسر وصولهم إلى المعرفة والمجتمعات محل الدراسة، ووعياً عاماً أوسع بدور هذه التخصصات في فهم التحولات الاجتماعية وصون الذاكرة الوطنية وتوثيق التنوع الثقافي للمملكة، وهي حاجة بدأت الاستجابة المؤسسية لها بتأسيس المعهد الملكي للأثر وولوجيا والدراسات الثقافية مطلع عام 2026م، وتحويل وحدة «الأرشيف الثقافي» بوزارة الثقافة إلى مركز «ذاكرة الثقافة السعودية»؛ لتوثيق المشهد الثقافي بجميع مكوناته.⁶⁵

من جانب آخر، تشكل البنية المعرفية للقطاع تحدياً متجدداً، فهي الأساس الذي تقوم عليه جودة التخطيط وصنع القرار، وقد رصدت تقارير الحالة الثقافية في إصدارات متعاقبة غياب البيانات الدقيقة عن بعض أبعاد القطاع، ومنها المرافق الثقافية التي لا تزال أعمال حصرها وترخيصها مسفرة، مما يحد من القدرة على تقديم رصد شامل وتراكمي للبنية التحتية الثقافية.⁶⁶

وعلى الرغم من التقدم في إنتاج المؤشرات والبيانات الثقافية، فإن إدارة المعرفة لا تزال دون حاجة المرحلة؛ إذ ما زالت الحاجة قائمة لإنشاء قواعد بيانات متكاملة، ووصول ميسر إلى المعلومات، وترسيخ لمبدأ البيانات المفتوحة في خدمة الباحثين وصناع السياسات والممارسين، ولا تزال هناك مسافة قائمة بين جمع البيانات وأرشفتها من جهة، وتحويلها إلى معرفة تطبيقية تسند السياسات العامة وتفسر التحولات الثقافية، وتوفر أساساً أدق لتقييم أثر المبادرات وتطويرها من جهة أخرى. كما أن أدوات القياس نفسها تحتاج مراجعة وتطويراً، وهو ما رصده تقرير الحالة الثقافية لعام 2024م وأكدته كثير من الخبراء والباحثين، فإحصاء الفعاليات والزوار بقيس الحركة لا الأثر، والمرحلة المقبلة



تسأل عن حضور الثقافة في جودة الحياة والهوية الوطنية والمشاركة المجتمعية.⁶⁵ وأظهرت آراء الفاعلين الثقافيين، على صعيد آخر، أن الحوكمة الثقافية تحتل موقعاً متقدماً بين أولويات المرحلة القادمة،⁶⁶ وفي ضوء ما شهده العقد الأول من اتساع في الجهات والمبادرات وتنوع في الخدمات الثقافية، يقتضي هذا الاتساع مواصلة تطوير آليات التنسيق بين الجهات، وتعزيز وضوح الأدوار وتكاملها، ورفع مرونة تصميم البرامج وتنفيذها، وتيسير رحلة المستفيد عبر قنوات وإجراءات أكثر تكاملاً، وقد استجابت وزارة الثقافة مبكراً لهذا التحدي؛ إذ وثّق تقريرها السنوي لعام 2021م مشروع تطوير 152 رحلة عميل للخدمات المشتركة، بهدف فهم احتياجات المستفيدين، وتبسيط الإجراءات، وتسريع تقديم الخدمات.⁶⁷ ويتيح البناء على هذه التجربة، وتوسيع نطاق قياس تجربة المستفيد وتحديثه بصورة منتظمة فرصة لتعزيز التكامل المؤسسي والارتقاء بجودة الخدمات الثقافية في المرحلة المقبلة.

ومع ترسخ البنية المؤسسية للقطاع، واتساع أدوار جهاته خلال العقد الأول، تبرز في المرحلة القادمة فرصة لتطوير النموذج التشاركي في تنمية المشهد الثقافي وصناعة برامجه، حيث اضطلعت الجهات الحكومية بدور محوري في تنظيم القطاع، وتهينة البيئة الثقافية، وإطلاق البرامج والمبادرات التأسيسية، وهو رصيد يتيح زيادة إسهام المنشآت الثقافية، والمنظمات غير الربحية، وأندية الهواة، والمبادرات المستقلة في تصميم البرامج وتشغيلها. ويقوم هذا النموذج على تكامل الأدوار، بحيث تواصل الجهات الحكومية مهامها التنظيمية والفنية، وتتسع في المقابل مساحة للمشاركة المجتمعية والمهنية في الإنتاج والتنفيذ، ومن شأن هذا التوجه تعزيز تنوع المبادرات، ورفع كفاءة توجيه الموارد، ودعم نمو المشروعات المحلية واستدامتها في قطاعات الثقافة ومناطق المملكة المختلفة.⁶⁸

وبشكل توسيع النطاق الجغرافي للفرص والأنشطة الثقافية واحداً من أبرز تحديات القطاع، وهو محور واضب تقرير الحالة الثقافية على رصده عبر

وما طرحه من إشكالات تتطلب أطراً تنظيمية جديدة تحفظ حقوق المبدعين، وتواكب أنماط الإنتاج والانتشار الجديدة.⁷⁷

أما على صعيد التحديات المتعلقة بحفظ الذاكرة الثقافية، يُلاحظ أن الوعي بأهمية المحافظة على المكتسبات يتزايد، فالمؤسسات والمبادرات والأصول الثقافية التي أنشئت خلال العقد الماضي تحتاج إلى مواصلة تطويرها والبناء عليها حتى تؤدي أثرها الكامل. وصحيح أن التحولات الأخيرة منذ انطلاق إستراتيجية الثقافة فتحت فرصاً واسعة للتجديد، غير أن المشهد الثقافي لم يولد مع مرحلة التحول؛ وإنما سبقها بخبرات متراكمة وشبكات مهنية ومنجزات أسهمت في تشكيله، ويشكل توثيقها والإفادة منها جزءاً من اكتمال الذاكرة الثقافية الوطنية، واعتراضاً بالجهود، وتكريماً للمبدعين والفنانين الذين كرسوا حياتهم وشغفهم في شتى المجالات الثقافية الممتدة من الفنون البصرية إلى الأدب، والمسرح، والسينما وأشكال الفنون كافة،⁷⁸ وقد شهدت الأعوام الماضية عدة مبادرات لتوثيق التاريخ الثقافي والفني، والاحتفاء برواده، إذ أطلقت وزارة الثقافة في عام 2023م منح تأريخ الفن السعودي لرصد نشأة الفنون السعودية، وتطوراتها، والرؤى النقدية التي شكلت مسار الفن في المملكة في مجالات الفنون البصرية، والأدائية، والموسيقية، والسينمائية.⁷⁹ وعملت هيئة المسرح والفنون الأدائية منذ 2023م على مشروع «توثيق التاريخ الشفهي للمسرح السعودي»؛ لرصد بدايات المسرح السعودي، وإنشاء قاعدة بيانات توثيقية، بهدف توثيق تاريخه، وتدوين تجارب ممارسيه وصناعه.⁸⁰ وفي مجال حفظ تاريخ الفن التشكيلي، يبرز معرض «شواهد على الفن» كإحدى المبادرات التي أطلقتها الوزارة في هذا السياق، إذ تضمن المعرض أعمالاً ولوحات لفنانين سعوديين من جيل الرواد والمؤسسين، على سبيل الاحتفاء بهم، وحفظ تاريخهم، وتقديم أعمالهم للأجيال الجديدة.⁸¹

وتمتد قائمة التحديات إلى ما وراء الحدود، فعلى الرغم من الحضور اللافت الذي حققته المملكة في عدد من المنصات والمراكز الثقافية العالمية، فإنه لا يزال أمامها الكثير من الفرص الواعدة لتنويع دوائر التبادل الثقافي مع مناطق يتسارع تأثيرها الثقافي والاقتصادي، وفي مقدمتها شرق آسيا وجنوبها، إلى جانب العالم العربي وإفريقيا.⁸² ومن المتأمل أن يفتح توسيع الشراكات وبرامج الترجمة والتعاون المعرفي والفني مع هذه المناطق آفاقاً جديدة للحوار، ويبني شبكة علاقات ثقافية دولية أكثر تنوعاً وتوازناً، تليق بمكانة المملكة بوصفها جسراً بين الثقافات والحضارات.

على عتبة العقد الثاني

تكشف التحديات المشار إليها آنفاً، في جوهرها، عن قطاع بلغ من النضج ما يجعله يسائل موقعه وبراجع منجزاته، فالانشغال بالأثر، والجودة، والحوكمة، وتوسيع نطاق المشاركة الثقافية، يثير أسئلة تنمي إلى مرحلة ما بعد التأسيس، حين يصبح قياس الأثر وجوده المخرجات واستدامتها امتداداً طبيعياً لما تحقق من بناء وتوسع، وما رصده هذا الفصل من مؤسسات أنشئت، وأنظمة سُتت، ومواهب وجدت طريقها إلى الاحتراف، وجمهور اتسعت دوائره عاماً بعد عام، رصيداً اتسع خلال هذا العقد وتماسك على نحو غير مسبوق، ويبني العقد المقبل وعده على هذا الرصيد المنجز؛ فالبنية المؤسسية قائمة، والإستراتيجية واضحة المعالم، والطاقت الإبداعية تتدفق من جيل تشكل وعيه. والثقافة أكثر حضوراً في مدنه وشاشاته وفضاءاته العامة، وسيقاس ازدهار العقد المقبل بقدرة القطاع على تحويل اتساع مؤسساته وبرامجه إلى أثر مستدام: مسارات مهنية مستقرة، وسوق ثقافية أكثر نضجاً، ومعرفة أكثر دقة بالقطاع، وشراكة أوسع مع المجتمع والقطاعين الخاص وغير الربحي، وتوازن الانتشار الجغرافي بين مناطق المملكة. وإذا كان سؤال العقد الأول قد انصب على البناء، فإن ملامح الإجابة عن سؤال الازدهار بدأت تتشكل: ثقافة تسكن تفاصيل الحياة اليومية، ومبادرات تتسع لتشمل مناطق المملكة كلها، ومنجزات تعبر الحدود حاملة صوتاً سعودياً وثقافياً إلى العالم.

إصداراته، كما أكدته آراء عدد من الفاعلين في القطاع،⁶⁹ فعلى الرغم من النمو الذي شهدته السنوات الماضية، وما صاحبه من توسع في المهرجانات والمعارض والبنية التحتية، ما زالت الفعاليات والمؤسسات النوعية تتركز في مدن بعينها، في حين يظل وصول بعض الخدمات الثقافية الأساسية محدوداً في مناطق ومحافظات أخرى. وقد أظهر تقرير الحالة الثقافية، على سبيل المثال، أن الزيادة المطردة لدور السينما لم تنعكس على نحو متناسب في المناطق جميعها، في حين ظلت بعض المناطق، مثل نجران، والباحة، والجوف، بعيدة عن هذا النمو،⁷⁰ وما زالت منطقة الباحة تخلو من أي مكتبة عامة وفق ما رصده تقرير الحالة الثقافية لعام 2024م.⁷¹ من هنا تبرز أهمية توسيع نطاق الوصول والمشاركة الثقافية من خلال دعم المرافق والبرامج المحلية، وتمكين الممارسين في مناطق المملكة المختلفة؛ حتى يغدو الموقع الجغرافي أقل تأثيراً في إمكانية المشاركة في الحياة الثقافية، وتتسع دائرة المستفيدين من مكتسبات العقد الماضي.

ولا ينفصل عن ذلك تفاوت علاقة المجتمع بالممارسات الثقافية ومدى اندماجها في الحياة اليومية، فالإقبال على بعض الأنشطة الفنية لا يزال متفاوتاً بين منطقة وأخرى، ومتأثراً أحياناً بالعادات والتصورات الاجتماعية السائدة فينحسر الحضور في بعضها أو تقل ممارسة بعض الفنون.⁷² وهنا يتقدم دور البرامج الثقافية والتعليمية والإعلامية في توسيع الوعي بمكانة الثقافة والفنون في التعليم وجودة الحياة والهوية الوطنية، مع مراعاة التنوع الاجتماعي بين مناطق المملكة، ويبقى بناء جمهور ثقافي دائم غاية هذه الجهود جميعها من خلال التركيز على بناء عادات قراءة راسخة، وحضور منتظم للفعاليات، وإنفاق شخصي على المنتجات الثقافية يجعل الثقافة جزءاً من سلة الاستهلاك اليومي، وفرص تتيح للفئات المختلفة التفاعل مع الإنتاج الثقافي والمشاركة في صناعتها.

وعلى صعيد التمويل والبناء المؤسسي، يمثل القطاع غير الربحي الثقافي أحد الملفات المحورية، وقد نما هذا القطاع نمواً لافتاً في السنوات الماضية، مدعوماً بالإستراتيجية الوطنية وبرامج التمكين، غير أن كثيراً من منظماته حديثة التأسيس، ولا تزال قدراتها الإدارية والتشغيلية ونماذج تمويلها في طور التكوين، وقد بدأت استجابات نوعية لهذه المرحلة، مثل حاضنة المسرح والفنون الأدائية التي تستهدف مساعدة المشروعات الناشئة على تجاوز تحديات التأسيس المبكرة،⁷³ وتقدم مبادرات مثل «الدعم مقابل الأداء» نموذجاً واعداً يربط الخصصات بالأثر التحقق، ويحفز المنظمات على تطوير بنيتها المؤسسية ورفع كفاءتها.

غير أن التمويل لا يستقر من داخل القطاع وحده؛ فالعمل الثقافي لا يزال يجد صعوبة في استقطاب دعم الأفراد والجهات المانحة مقارنة بالقطاعات الخيرية والاجتماعية، وقد أشار عدد من العاملين في القطاع إلى صعوبة إقناع المانحين بجدوى العمل الثقافي رغم أثره التنامي في جودة الحياة والهوية الوطنية والتماسك الاجتماعي.⁷⁴ ويحتاج تجاوز ذلك إلى ترسيخ الوعي بالجدوى المجتمعية والثقافية للإنفاق على الثقافة إلى جانب جدواه الاقتصادية، وإلى حزمة حوافز تشجع الشركات والأفراد على تمويل المبادرات والمؤسسات الثقافية، عبر الأوقاف الثقافية أو برامج المسؤولية الاجتماعية أو التسهيلات التنظيمية والمالية التي تصب في تأكيد مكانة الثقافة بوصفها منفعة عامة تسهم في التنمية الوطنية.

وبالانتقال إلى السوق الثقافية، التي تشكل أحد أهم مجالات التطوير في المرحلة المقبلة، تبرز تحديات أخرى تتصل بالإنتاج والوصول والتوزيع، فعلى الرغم من التقدم في دعم الصناعة الثقافية وتمويلها وتأهيل الممارسين فيها، تظل هناك إمكانات أكبر لتوسيع قنوات الوصول والتسويق والتوزيع، وتعزيز سلاسل القيمة التي تربط الإنتاج بالترويج والاستهلاك، بما يدعم حضور المنتجات الإبداعية السعودية في الأسواق المحلية والدولية.⁷⁵ ويتصل بتطوير السوق تعزيز البيئة الرقمية الداعمة لإنتاج وانتشار المحتوى الثقافي المحلي والعربي،⁷⁶ لا سيما في ظل التحولات المتسارعة في أدوات الذكاء الاصطناعي، والنماذج اللغوية الضخمة،

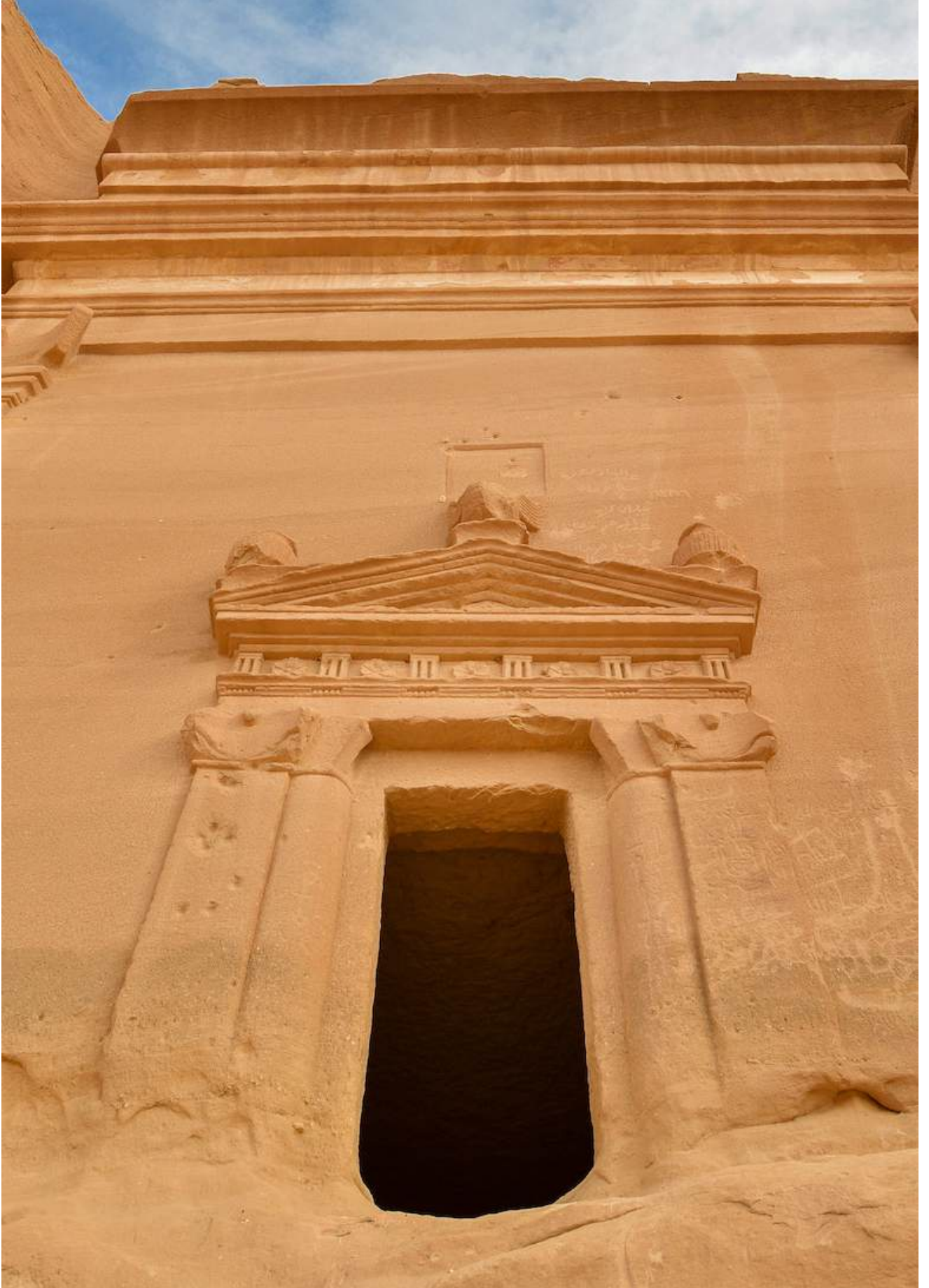
هوامش الفصل

- 1 المملكة العربية السعودية، وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (الرياض: المملكة العربية السعودية، 2016)، 17، https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_vision2030_ar.pdf
- 2 المملكة العربية السعودية، وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (الرياض: المملكة العربية السعودية، 2016)، 34، https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_vision2030_ar.pdf برنامج جودة الحياة، تقرير برنامج جودة الحياة 2024 (الرياض: برنامج جودة الحياة، 2024)، 152.
- 3 وزارة الثقافة، التقرير السنوي 2025 (الرياض: وزارة الثقافة، 2025)، 26، <https://www.moc.gov.sa/ar/Modules/Pages/Publications/Annual-Reports/Annual-report-2025>
- 4 رؤية السعودية 2030، الوثيقة الإعلامية: برنامج تنمية القدرات البشرية 2021 – 2025، (27، سبتمبر، 2021م)، 69، https://www.vision2030.gov.sa/media/vp4j15ya/hcdp-delivery-plan_ar.pdf
- 5 رؤية السعودية 2030، خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة: 2020 – 2023، 25، https://www.vision2030.gov.sa/media/crmo2eyw/qol-delivery-plan_ar.pdf
- 6 وزارة الثقافة، التقرير السنوي 2025 (الرياض: وزارة الثقافة، 2025)، 26، <https://www.moc.gov.sa/ar/Modules/Pages/Publications/Annual-Reports/Annual-report-2025>
- 7 E. B. Tylor, Primitive Culture: Researches into the Development of Mythology, Philosophy, Religion, Language, Art, and Custom, vol. 1 (London: John Murray, 1871), 1
- 8 «ثقافي / وزير الثقافة والإعلام يفتتح اليوم أول دار سينا في المملكة»، واس، (18، أبريل، 2018م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/1753825>
- 9 «عام / صدور عدد من الأوامر الملكية»، واس، (1، يونيو، 2018م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/1772228>
- 10 «ثقافي / وزارة الثقافة وهيئة السياحة توقعان مذكرة تفاهم للإعداد لنقل قطاع التراث من الهيئة للوزارة»، واس، (24، أبريل، 2019م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/1916790>
- 11 «ثقافي / مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يعلن عن نسخته الافتتاحية»، واس، (27، يونيو، 2019م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/1939084>
- 12 «مجلس الوزراء: إنشاء 11 هيئة ثقافية.. وتفويض وزير الثقافة بممارسة اختصاصات مجالسها»، عكاظ، (4، فبراير، 2020م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.okaz.com.sa/news/local/2008826>
- 13 «ثقافي / نقل اختصاص قطاع الأفلام والسينما من الهيئة العامة لتنظيم الإعلام إلى هيئة الأفلام»، واس، (12، مايو، 2024م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://spa.gov.sa/N2101374>
- 14 «ثقافي / سمو وزير الثقافة يطلق مبادرة تطوير المكتبات العامة في المملكة بمفهوم ثقافي شامل»، واس، (18، يونيو، 2020م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/2099566>
- 15 «ثقافي / إطلاق اسم الأمير محمد بن سلمان على دار القلم للخط العربي وتحويله لمركز عالمي»، واس، (27، أبريل، 2020م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/2079635>
- 16 «ثقافي / سمو وزير الثقافة يعلن عن إنشاء مؤسسة «ثنائيات الدرعية» لتنظيم بينالي فيني عالمي»، واس، (31، مايو، 2020م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/2093250>
- 17 «سياسي / مجلس الوزراء يعقد جلسته عبر الاتصال المرئي. برئاسة خادم الحرمين الشريفين»، واس، (1، سبتمبر، 2020م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/fd6dff212f>
- 18 «نبذة عن الصندوق»، الصندوق الثقافي، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://cdf.gov.sa/about-us/about-cdf>
- 19 «ثقافي / سمو وزير الثقافة يُمنّ موافقة مجلس الوزراء على تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية»، واس، (31، مارس، 2021م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/2209652>
- 20 «عن الحي»، مجتمع الإبداع: حي جاكس، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://jaxdistrict.com/ar/about>
- 21 «ثقافي / شركة «حرف السعودية» تعلن انطلاق أعمالها لتعزيز قطاع الحرف اليدوية عالية الجودة»، واس، (12، ديسمبر، 2023م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2012827>
- 22 «ثقافي / سمو وزير الثقافة يُمنّ موافقة مجلس الوزراء على تأسيس المعهد الملكي للآثار وولوجيا والدراسات الثقافية»، واس، (11، مارس، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2533517>
- 23 «إنشاء جامعة الرياض للفنون وفقاً لنظامها الأساس»، أم القرى، (13، مارس، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.uqn.gov.sa/decisions-and-regulations/the-royal-court/4000575>
- 24 «تحويل الأرشيف الثقافي في وزارة الثقافة إلى مركز غير مستقل باسم ذاكرة الثقافة السعودية»، أم القرى، (3، يوليو، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.uqn.gov.sa/decisions-and-regulations/4001285>
- 25 «نظام الحرف والصناعات اليدوية»، هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، (25، أغسطس، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/366a42214338-b3f2-b35c009f36cd/1-3214>

- 26 « الترتيبات التنظيمية لمركز ذاكرة الثقافة السعودية»، أم القرى، (3، يوليو، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.uqn.gov.sa/decisions-and-regulations/4001288>
- 27 «نظام حماية حقوق المؤلف»، هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، (19، سبتمبر، 2003م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/67d159e6-ee984-efc-a2ee-a9a700f170813/1>
- 28 «ثقافي / بدعم من وزارة الثقافة... إدراج أكثر من 80 مهنة ثقافية في التصنيف السعودي الموحد للمهن»، واس، (17، يونيو، 2020م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/7e8ebbfd00>
- 29 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 162؛ مسح المشاركة الثقافية لعام 2025، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 30 انظر فصل المشاركة الثقافية؛ مسح المشاركة الثقافية، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 31 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 93.
- 32 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 170؛ بيانات من هيئة المتاحف، (18، فبراير، 2026م).
- 33 بيانات من مؤسسة البحر الأحمر السياحي، (16، فبراير، 2026م)؛ بيانات من جمعية السيما، (19، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 168.
- 34 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 178؛ بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م).
- 35 رؤية السعودية 2030، التقرير السنوي لبرنامج جودة الحياة 2024، 92، <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/quality-of-life-program>
- 36 بيانات من هيئة المكتبات، (19، فبراير، 2026م)؛ «ثقافي / سمو وزير الثقافة يتفقد «مشروع بيت الثقافة» في واحة الملك سلمان بالرياض»، واس، (8، سبتمبر، 2024م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2167884>
- 37 «ثقافي / اللقاء الافتراضي المفتوح للشريك الأدبي... تعزيز الاستدامة ودعم نمو القطاع الثقافي في المجتمع»، واس، (23، يونيو، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2619317>
- 38 بيانات تجميعية من تقارير الحالة الثقافية، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 39 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 180 - 186.
- 40 «وزارة الثقافة تُطلق الدورة الخامسة للجوائز الثقافية الوطنية وتُعلن فتح باب الترشيحات أمام العموم قريباً»، موقع وزارة الثقافة، (22، يونيو، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://2u.pw/wQNZcC>
- 41 «سياحة وترفيه / جدة التاريخية تسجل رقماً قياسياً بأكثر من 4 ملايين زائر في رمضان»، واس، (23، مارس، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2544624>
- 42 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 44.
- 43 «عن المعهد»، المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://wrth.edu.sa/about>
- 44 انظر فصل الاقتصاد الإبداعي، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 45 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 204.
- 46 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 126.
- 47 بيانات من وزارة الثقافة، (15، فبراير، 2026م).
- 48 بيانات من الصندوق الثقافي، (19، فبراير، 2026م).
- 49 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 211 - 215؛ بيانات من وزارة السياحة، (15، مارس، 2026م).
- 50 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 211 - 212.
- 51 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 212.
- 52 بيانات من هيئة التراث، (16، فبراير، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 36.
- 53 «ثقافي / سمو وزير الثقافة يعلن عن اكتشاف أقدم مستوطنة بشرية معمارية في الجزيرة العربية»، واس، (25، سبتمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2407828>
- 54 راجع مؤشر إدارة التراث وتقييمه المستدامة: فصل الإدارة والصون، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 55 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 40؛ وزارة الثقافة، "مدن مبدعة سعودية"، منصة إنستجرام، (6، نوفمبر، 2025م)، الاسترجاع في: 16، يوليو، 2026م، https://www.instagram.com/p/DQtttdEKjYrn/?img_index=1
- 56 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 51.
- 57 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 33.

- 58 انظر فصل الإدارة والصون، للتفاصيل مراجعة: ملحق المنهجية.
- 59 «روائع الأوركسترا السعودية»، موقع وزارة الثقافة، (15، يونيو، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://2u.pw/AmZO0x>
- 60 «ثقافي / هيئة المسرح والفنون الأدائية تُطلق مهرجان قمم الدولي للفنون الأدائية الجبلية الثالث في عسير»، واس، (20، يناير، 2024م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2032250>
- 61 «مؤتمر الفلسفة»، الموقع الرسمي لمؤتمر الرياض الدولي للفلسفة، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، https://engage.moc.gov.sa/philosophy_conference؛ «ثقافي / مؤتمر الاستثمار الثقافي يختتم أعماله باتفاقيات ومشروعات تؤسس لاقتصاد إبداعي سعودي مستدام»، واس، (1، أكتوبر، 2025م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N2411537>
- 62 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 212.
- 63 «سمو وزير الثقافة يرفع الشكر للقيادة بمناسبة موافقة مجلس الوزراء على تحويل «الأرشيف الثقافي» إلى مركز «ذاكرة الثقافة السعودية»»، موقع وزارة الثقافة، (23، يونيو، 2026م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://2u.pw/Tc8oEC>؛ جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثانية، (3، مايو، 2026م).
- 64 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثانية، (3، مايو، 2026م).
- 65 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 265؛ جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثالثة، (18، يونيو، 2026م).
- 66 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 152 – 153.
- 67 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الأولى، (30، أبريل، 2026م)؛ جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثانية، (3، مايو، 2026م)؛ جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثالثة، (18، يونيو، 2026م).
- 68 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثانية، (3، مايو، 2026م)؛ جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثالثة، (18، يونيو، 2026م).
- 69 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2023 م: الاستدامة في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023 م)، 265؛ جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثالثة، (18، يونيو، 2026م).
- 70 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2022 م: الاستثمار في القطاع الثقافي، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023م)، 46؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 54.
- 71 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 50.
- 72 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثالثة، (18، يونيو، 2026م).
- 73 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2024: الأثر الثقافي، (الرياض: وزارة الثقافة، 2025م)، 52.
- 74 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الأولى، (30، أبريل، 2026م).
- 75 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الأولى، (30، أبريل، 2026م)؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2020 م: رقمنة الثقافة، (الرياض، وزارة الثقافة، 2023م)، 72؛ وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2020 م: رقمنة الثقافة، (الرياض، وزارة الثقافة، 2021م)، 54.
- 76 وزارة الثقافة، تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2020 م: رقمنة الثقافة، (الرياض، وزارة الثقافة، 2021م)، 54.
- 77 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الثالثة، (18، يونيو، 2026م).
- 78 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الأولى، (30، أبريل، 2026م).
- 79 «ثقافي / وزارة الثقافة تقدم منح تأريخ الفن السعودي لرصد نشأة الفنون ومراحل تطورها»، واس، (14، مايو، 2023م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/w1901491>
- 80 «ثقافي / هيئة المسرح والفنون الأدائية تُطلق مشروع «توثيق التاريخ الشفهي للمسرح السعودي»»، واس، (10، أكتوبر، 2023م)، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، <https://www.spa.gov.sa/N1977580>
- 81 وزارة الثقافة، شواهد على الفن، الاسترجاع في: 25، يوليو، 2026م، https://engage.moc.gov.sa/art_memento
- 82 جلسات النقاش البؤري، الجلسة الأولى، (30، أبريل، 2026م).





الخاتمة

التكامل بين المبادرات، وإعطاء الأولوية للابتكار، وإثراء المحتوى العربي الرقمي وتجويده. وقد عكست مستجدات عام 2025م وعياً متنامياً بهذه التحديات، تجلّى في الانتقال من إطلاق المبادرات إلى السعي نحو تقييمها وتجويدها؛ إذ أصدر مرصد الحوسبة العربية أول تقاريره لتقييم أدوات معالجة اللغة العربية، كما أصدر "مؤشر بلسم" أول تقاريره لقياس نضج النماذج اللغوية العربية، مقيماً 22 نموذجاً لغوياً. وتعكس هذه الجهود قدراً من النضج والتراكم من شأنه أن يسهم في تجويد تلك المبادرات، وتكاملها، وتطويرها المستمر، وبشكل قاعدة للتعاون العلمي والشراكات بين المؤسسات العاملة في هذا المجال.

تمكين الفاعلين في المجال الثقافي

شكّلت جهود التمكين ومبادرات الدعم، المادية منها وغير المادية، ركيزة أساسية لنمو الإنتاج والإبداع الثقافي، واتساع قاعدة الفاعلين في المجال الثقافي خلال السنوات الماضية. وقد رصد التقرير تنوع أدوات هذا الدعم، والتي تنوعت بين المنح البحثية والإنتاجية، ومسرعات الأعمال، والحاضنات، إلى الجوائز المالية والتقديرية. غير أن عام 2025م شهد تطوراً لافتاً في حجم الدعم وطبيعته؛ ففي جانب التمويل، ارتفع إجمالي الدعم المقدم من الصندوق الثقافي بنسبة 93% ليبلغ 376 مليون ريال سعودي. ولم يقتصر التطور على اتساع حجم التمويل، بل امتد إلى أدواته، إذ أعلن عن تأسيس ثلاثة صناديق استثمارية، أسهم الصندوق الثقافي في إطلاقها، وذلك في مجالات الأفلام، والأزياء، والأصول الثقافية، بقيمة إجمالية تجاوزت ملياً ونصف مليار ريال سعودي. وبنى هذا التطور بانتقال تدريجي نحو أدوات تمويل أكثر تخصصاً، تستجيب لاحتياجات القطاعات الثقافية المختلفة. كما تمثل هذه الخطوة بداية معالجة أحد أوجه القصور في منظومة التمويل الثقافي، والمقتل في محدودية إسهام القطاع الخاص، وهي فجوة لطلما أشار التقرير إلى ضرورة الالتفات لها بوصفها أحد متطلبات استدامة نمو القطاع وتنويع مصادر تمويله.

العاملون في المهن الثقافية

أظهرت بيانات العاملين في المهن الثقافية جانباً من البعد الاقتصادي للثقافة، الذي وإن غابت كثير من البيانات التي تسمح بتكوين صورة أشمل عنه، إلا أنه يبدي سمات واضحة للنمو والمرونة. وكما أوضح فصل الاقتصاد الإبداعي، جاء نمو عدد العاملين في المهن الثقافية، الذي بلغ 8% مقارنة بعام 2024م، مختلفاً عن النمو المسجل في الأعوام السابقة. فبعد أن كان نمو أعداد العاملين في المهن الثقافية مدفوعاً بجهود تصنيف وإدراج المهن الثقافية ضمن أطر الإحصاء، وبالنمو في قطاع الطهي الذي يغلب عليه العاملون الوافدون خارج المنشآت الثقافية، جاء النمو في عام 2025م مدفوعاً بزيادة أعداد العاملين في قطاعات متنوعة كالسرح والفنون الأدائية، والأفلام، والمكتبات، والموسيقى.

وتشير معدلات التوطين، وتوزيع المهن بين المنشآت الثقافية وخارجها، إلى ملمح مهم؛ إذ ترتفع نسب التوطين في المهن الثقافية داخل المنشآت الثقافية، وتتحفض خارجها. ويظهر الاتجاه ذاته عند النظر إلى مشاركة المرأة،

مثلت رؤية السعودية 2030، منذ إطلاقها عام 2016م، نقطة تحول في مسيرة القطاع الثقافي في المملكة، إذ دشنت مرحلة جديدة من البناء المؤسسي والتنظيمي، وأطلقت منظومة واسعة من برامج الدعم والتمكين وتنمية القدرات، تركت آثارها في مختلف جوانب المشهد الثقافي. ومع انقضاء العقد الأول من الرؤية، يبدو القطاع الثقافي وقد نضجت مقوماته المؤسسية والتنظيمية، واستقرت معظم قطاعاته بعد سنوات من النمو المتواصل. وإذا كان هذا الاستقرار يعكس نضجاً في البناء، واكتمالاً لمرحلة التأسيس، فإنه يؤذن في الوقت ذاته بمرحلة جديدة، تتبدل فيها الأولويات، وتتغير معها طبيعة التحديات. ونحن نقف على أعتاب العقد الثاني من الرؤية، تتجدد الحاجة إلى النظر فيما أنجز بعين ناقدة، وقياس أثر ما تحقق، سعياً إلى استدامة المكتسبات والبناء عليها، حتى تؤدي الثقافة دورها المنشود في مسارات التنمية الوطنية. وقد سعى التقرير، في صفحاته وفصوله، إلى أن يسهم في هذا الجهد، من خلال تقديم قراءة للحالة الثقافية واتجاهاتها، تتيح للباحثين والمهتمين وصناع السياسات الوقوف على ما تحقق، واستخلاص الدروس، وتجويد السياسات، واستشراف أولويات المرحلة المقبلة.

ملامح المجال الثقافي في عام 2025

خدمة اللغة العربية

تتويجاً للجهود التي أطلقت خلال السنوات الماضية، والتي قادها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، بشراكات محلية ودولية، شهد عام 2025م ثمار عدد من مبادرات خدمة اللغة العربية، والتي يمكن تناولها في مسارين: تعليم اللغة العربية، وتعزيز حضورها في المجال التقني. ففي المسار الأول، لم تقتصر الجهود على تطوير أدوات تعليم العربية للناطقين بغيرها، التي شملت الاختبارات المعيارية، وبرامج تدريب المعلمين، والقنوات التعليمية الإلكترونية للأطفال، وبرامج الانغماس اللغوي، بل امتدت إلى بناء أدوات لرصد واقع تعليم اللغة العربية ودراسته على المستوى العالمي. وتجسد ذلك في تقرير حالة تعليم اللغة العربية لغة ثانية حول العالم، الصادر بشراكة بين مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والذي أتاح قراءة أكثر شمولاً لواقع تعليم العربية، وموقع المملكة ومؤسساتها التعليمية في خريطة تعليمها عالياً. وكما ناقش التقرير في فصل الإدارة والصون، لا تزال حصة المملكة في استقطاب الدارسين ضمن برامج الانغماس اللغوي أقل من بعض الدول العربية، رغم تعدد معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية، وهو ما يمثل فرصة للتوسع في استقطاب الراغبين في تعلم العربية عبر الإقامة والممارسة، وتطوير البرامج القائمة والتعريف بها خارجياً.

أما المسار الثاني، فقد تمثل في تنامي مبادرات تطوير أدوات المعالجة الرقمية ونماذج الذكاء الاصطناعي للغة العربية. وقد أشار التقرير في إصداره السابق إلى جملة من التحديات في هذا المجال، من أبرزها الحاجة إلى رفع مستوى

بعض المؤشرات من تحسن. وإن كان العائد الاقتصادي لا يشكل في كثير من الأحيان حافزاً كافياً للتوسع والانتشار في المناطق جميعها، فإن توسيع دور المنظمات الثقافية غير الربحية، وأندية الهواة، والمبادرات المستقلة، من شأنه أن يساهم في تجاوز هذا التركيز، وتقليص الفجوة في فرص الوصول إلى الأنشطة والخدمات الثقافية.

ورغم ما رصدته التقرير من بوادر لاتساع إسهام القطاع الخاص في دعم وتمويل المبادرات والمشروعات الثقافية، فإن هذا الإسهام لا يزال دون المأمول؛ إذ يغلب أن يتركز في تشغيل المبادرات التي تطلقها وتمولها الجهات الحكومية، أكثر من إسهامه في تمويلها وإطلاقها. وتثير هذه المحدودية تساؤلات حول مدى مواكبة التشريعات والأنظمة لنماذج تمويل وتشغيل تقوم على الشراكة مع القطاع الخاص، ومدى توافر الحوافز القادرة على توجيه الاستثمار نحو مختلف القطاعات الثقافية. ويتطلب تجاوز ذلك ترسيخ الوعي بالجدوى المجتمعية والثقافية للاستثمار في الثقافة، إلى جانب جدواه الاقتصادية، وإيجاد حزمة من الحوافز التي تشجع الشركات والأفراد على تمويل المبادرات والمؤسسات الثقافية، سواء عبر الأوقاف الثقافية، أو برامج المسؤولية الاجتماعية، أو التسهيلات التنظيمية والمالية، ومن شأن ذلك أن يمهد لنموذج تشاركي لتبني المشهد الثقافي، تضطلع فيه الجهات الحكومية بدورها التنظيمي والتمكيني، في حين تتسع مساحة الفعل المجتمعي عبر مبادرات المؤسسات الخاصة، والمنظمات غير الربحية، وأندية الهواة، والمبادرات المستقلة.

وختاماً، يأمل تقرير الحالة الثقافية، بما راكمته إصداراته المتعاقبة منذ عام 2019م من رصد وتحليل، أن يساهم في توثيق مرحلة مفصلية من مسيرة القطاع الثقافي، وأن يشكل قاعدة معرفية للباحثين والمهنيين وصناع السياسات، معينة على فهم تحولات القطاع واتجاهاته، ومعالجة تحدياته، واستشراف آفاق تطوره.

إذ تتجاوز حصتها نصف القوة العاملة الوطنية داخل المنشآت الثقافية. وفي حين يعكس القطاع الثقافي اتجاهات يمكن ملاحظتها في الاقتصاد الوطني بمجمله، كانخفاض نسب التوطين في بعض المهن، فإنه يتجاوز المتوسط الوطني في نسب التوطين في أغلب قطاعاته الفرعية، وكذلك في مشاركة المرأة في المهن الثقافية داخل المنشآت الثقافية. ولعل في ذلك دلالة على جاذبية المهن الثقافية المباشرة للقوى العاملة السعودية، لا سيما في ضوء ما يظهره مسح المشاركة الثقافية من استمرار الاتجاه الإيجابي نحو مستقبل التخصصات الثقافية، وسوق العمل المرتبط بها.

التحديات والطموحات

وإذ يشق القطاع الثقافي طريقه نحو العقد الثاني على أسس تنظيمية ومؤسسية راسخة، ومنجزات وتجارب ناضجة، وأطر للمشاركة المجتمعية تتسع شيئاً فشيئاً؛ تبرز تحديات الانتقال من مرحلة التأسيس والتوسع إلى طور الرسوخ والأثر المستدام، ويأتي في مقدمة هذه التحديات ترسيخ البنية المعرفية للقطاع الثقافي، بما تشمله من تنمية لرأس المال البشري، ومواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، ودعم البحث والإنتاج العلمي في الحقول الثقافية، وتوسيع الشراكات مع الجامعات والمؤسسات العلمية محلياً ودولياً، إلى جانب تطوير منظومة البيانات والمؤشرات الثقافية، وتيسير الوصول إليها، بما يجعلها أساساً لفهم المشهد الثقافي، وتقييم أثر المبادرات، ورسم السياسات البنية على الأدلة. ورغم ما تحقق من تقدم في إنتاج البيانات والمؤشرات الثقافية، فإن إدارة المعرفة لا تزال أقل من متطلبات المرحلة؛ إذ ما تزال الحاجة قائمة إلى قواعد بيانات متكاملة، ووصول مبسر إلى المعلومات، وترسيخ مبدأ البيانات المفتوحة، بما ييسر الاستفادة منها للباحثين، وصناع السياسات، والممارسين.

كما تبرز الحاجة إلى مواصلة توسيع فرص الوصول إلى الأنشطة والمرافق الثقافية في مختلف مناطق المملكة؛ إذ لا يزال التفاوت الجغرافي في توزيع المرافق الثقافية، وتركز الفعاليات والأنشطة في الحواضر الكبرى سمة ملحوظة رغم ما تشير إليه





الملاحق

- ملحق (1): الإطار المنهجي ومصادر البيانات
- ملحق (2): مسح المشاركة الثقافية لعام 2025م
- ملحق (3): مسح المتاحف الخاصة لعام 2025م
- ملحق (4): مسرد المصطلحات الواردة في التقرير
- ملحق (5): ملحق المناطق



ملحق (1): الإطار المنهجي ومصادر البيانات

نظرة عامة

في النسخة السابعة من تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية، يواصل التقرير العمل وفق الإطار المنهجي المعتمد في النسخ السابقة؛ ضماناً لاستمرارية تراكم البيانات واتساقها، وعرضها ومقارنتها على نحو سلس وواضح، إضافة إلى اتساق المفاهيم الواردة في بنية التقرير، والمعايير المعتمدة في بنائه؛ ما يمكن من تتبع الحالة الثقافية عبر السنوات. ويرصد التقرير الحالة الثقافية عبر عدة مؤشرات تتوزع على خمسة فصول رئيسية تعكس الأبعاد الثقافية في مختلف جوانب الثقافة في المملكة، وأربعة ملاحق أضيف إليها هذا العام «ملحق المناطق» الذي يستعرض أبرز المؤشرات الواردة في فصول التقرير لكل منطقة من مناطق المملكة على حدة، كما يستمر التقرير في تخصيص فصل سادس يرصد فيه سمة التقرير وموضوعه المحدد كل عام، وهو في نسخة 2025م: «عقد من الرؤية».



أولاً: منهجية تقرير الحالة الثقافية السابع 2025م

لا يختلف بناء تقرير الحالة الثقافية لعام 2025م عن بنية التقارير في السنوات الأربع الماضية؛ إذ استمد مؤشرات وإطاره المنهجي من نموذجي «دورة الثقافة» (2009م) و«المؤشرات الموضوعية للثقافة لعام 2030» (2019م) الصادرين عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، آخذاً في الحسبان خصوصية الواقع المحلي، والقطاعات الثقافية في المملكة، ونطاق التقرير وأهدافه. ولم تطرأ أي تغيرات جذرية على الهيكل العامة للتقرير مقارنة بالسنوات السابقة؛ إذ بُنيت الفصول الداخلية باستخدام المؤشرات الموضوعية للثقافة، مع تعديلات طفيفة على عدد من العناصر والتعريفات المستخدمة من «دورة الثقافة»، إضافة إلى فصل موضوع التقرير الذي جاء هذا العام بعنوان «عقد من الرؤية»؛ حيث رصد واقع القطاع الثقافي منذ إطلاق رؤية السعودية 2030 عام 2016م، وتحولاته ومنجزاته، والتحديات التي تواجه القطاع سعياً إلى تحقيق تطلعاته. وبهذا، حافظ التقرير على ثبات واستقرار جوانب مختلفة؛ أهمها إطار تحليل حالة الثقافة بشكل نوعي، قابل للقياس إحصائياً من خلال خمسة أبعاد. وبناءً على هذا الإطار العام، يستعرض التقرير حالة القطاعات الثقافية في المملكة من خلال أبعاده الخمسة: الإدارة والصون، والإبداع والإنتاج الثقافي، والمعارف والمهارات، والمشاركة الثقافية، والاقتصاد الإبداعي؛ وهي الفصول الخمسة التي تُمثّل الهيكل العام للتقرير. ويأتي الفصل السادس ليناقد موضوع التقرير على نحو مفضل ومستفيض، مكرّساً الإطار المنهجي العام، ومحافظاً على المرونة المطلوبة لتطوير الآليات التي تحقق التوظيف الأمثل للبيانات.

ثانياً: الأبعاد الخمسة وفصول التقرير

كما في السنوات السابقة، استمر التقرير في تقديم البيانات المتاحة من خلال ستة فصول وأربعة ملاحق هي: ملحق المنهجية ومصادر البيانات، وملحق مسح المشاركة الثقافية، وملحق مسرد المصطلحات، إضافة إلى «ملحق المناطق» الجديد. وتتناول الفصول الخمسة الأولى الأبعاد التالية:

1. الإدارة والصون

يتتبع هذا الفصل واقع الحراك الثقافي من خلال رصد الجهود المؤسسية والأطر التنظيمية التي تنظم القطاع الثقافي وتمكّن مساراته المختلفة، وما يرتبط بها من سياسات ومبادرات دعم تسهم في تحفيز الإبداع والإنتاج، وذلك عبر أربعة مؤشرات رئيسية هي: خدمة اللغة العربية، وصون التراث وإدارته المستدامة، والبنية التحتية ومساحات الثقافة، والمكين والأطر التنظيمية، فضلاً عن المؤشرات الفرعية التي تدرج تحت هذه الأبعاد.

2. الإبداع والإنتاج الثقافي

يوظف هذا الفصل تعريفات بُعدي «الإبداع والإنتاج الثقافي» وفق نموذج اليونسكو (2009م) لدورة الثقافة. ويرصد من خلال هذين البعدين مستوى الإنتاج الثقافي في المملكة عبر مجموعة من المؤشرات الرئيسية والفرعية تشمل مختلف أشكال الإنتاج الأدبي والفني، كما يستعرض أبرز الجوائز المحلية والدولية، مع الأخذ في الحسبان أن التقرير لا يشمل التقييم الفني للمضامين، ويكتفي كمعيار بالجوائز الثقافية المحلية والعالمية للدلالة على الحالة الإبداعية.



الماضية، ويسعى إلى استعراض أولويات القطاع الثقافي في المرحلة المقبلة وصولاً إلى عام 2030م، واستكشاف التحديات التي تواجه الثقافة عموماً، وأوجه الدعم والتكئين المطلوبة كي يحقق القطاع الثقافي أهدافه الإستراتيجية. وتتفرّع هذه الأهداف إلى أهداف مباشرة تتضمن تهيئة الإسهامات السعودية في الفنون والثقافة، والمحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، وتطوير فرص الترفيه وتنويعها لتلبية احتياجات السكان، والعناية باللغة العربية في حين تتصل الأهداف غير المباشرة ببناء القيم، وتمهية القدرات البشرية، وتحسين جودة الحياة، ودعم الاقتصاد الوطني. وقد أعتمد الفصل في مادته وبياناته على ما رصدته النسخ السابقة من تقرير الحالة الثقافية وما ورد في بيانات تقارير رؤية السعودية 2030 وبرامجها، ومنها التقارير السنوية لبرنامج جودة الحياة، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، والتقارير السنوية لوزارة الثقافة، إضافة إلى ما حُلّمت إليه جلسات النقاش البؤري لهذا العام. وقد عُقدت ثلاث جلسات نقاش بؤري خلال المدة من 30 أبريل إلى 18 يونيو، حُصصت كل جلسة لإحدى فئات الفاعلين في القطاع الثقافي؛ حيث ضمت الجلسة الأولى الباحثين والخبراء والأكاديميين، فيما حُصصت الجلسة الثانية للفاعلين في القطاع الثقافي من المؤسسات الخاصة وغير الربحية، أما الجلسة الثالثة فكانت للعاملين في المنظومة الثقافية. وسعت جلسات النقاش البؤري إلى استجلاء مريثات الفاعلين الثقافيين بمختلف فئاتهم حول التحول الذي شهده القطاع الثقافي خلال العقد الماضي، وقراءتهم لأبرز المنجزات، وتشخيصهم لأهم التحديات التي تواجه القطاع، ورؤيتهم لأولويات المرحلة القادمة وصولاً إلى تحقيق مستهدفات القطاع ضمن رؤية السعودية 2030. وتتمثل أهمية مخرجات جلسات النقاش البؤري فيما توفره من إضاءات نوعية تسهم في قراءة وتفسير البيانات الكمية التي ترصدها مؤشرات التقرير، مستفيدة من الخبرات العملية للمشاركين ومعرفتهم المباشرة بواقع القطاع الثقافي وتحدياته. وقد وظفت مخرجات الجلسات لإثراء التحليل الذي يقدمه الفصل لتحديات وتطلعات القطاع الثقافي، مع التركيز على استخلاص النقاط التي حظيت بأكثر قدر من التوافق بين المشاركين. وتجدد الإشارة إلى أن جلسات النقاش البؤري، بوصفها إحدى أدوات البحث النوعي، تهدف إلى تعميق فهم الظواهر عبر استجلاء مريثات المشاركين، ولا تستهدف إنتاج نتائج قابلة للتعميم على كافة الفاعلين في القطاع الثقافي.

3. المعارف والمهارات

يرصد هذا الفصل واقع التعليم والتدريب الثقافي في المملكة خلال العام، ويتتبع حضور الثقافة والفنون في التعليم العام والعالى بمراحله الأساسية والتخصصية جميعها، وما يتصل بذلك من مقررات، وأنشطة، وبرامج لا صافية، ومبادرات لاكتشاف المواهب ودعمها. ويُشار إلى أن الفصل يستند إلى تعريفات المؤشرات الموضوعية للثقافة المنبثقة عن منظمة اليونسكو، والتي يأخذ عنوانه من أحد مؤشراتها.

4. المشاركة الثقافية

يقيس هذا الفصل واقع المشاركة الاجتماعية من خلال بُعدين أساسيين مستلهمين من نموذج اليونسكو؛ يتناول الأول «المشاركة الثقافية خارج المنزل» وبحل مستوى الإقبال على الأنشطة والفعاليات الثقافية، في حين يقيس الثاني «الجانب الاجتماعي للمشاركة الثقافية» ومدى فاعلية حضورها وسهولة الوصول إلى الأنشطة المتنوعة في مختلف مناطق المملكة، وذلك بواسطة أدوات قياس تعتمد على بيانات الزيارات ومسح المشاركة الثقافية، بالإضافة إلى مؤشرات الاندماج الاجتماعي والسياحة الثقافية.

5. الاقتصاد الإبداعي

يُعنى هذا الفصل بقياس الإسهام الاقتصادي للثقافة والفنون؛ نظراً إلى أن الثقافة أصبحت صناعة قائمة بذاتها. ويرصد بناءً على ذلك تطورات حجم السوق، واتجاهات نموها، وأعداد المؤسسات التجارية الثقافية، ومؤشرات الإنفاق على المنتجات والخدمات الثقافية ومحددات الطلب. كما يستعرض تغيرات سوق العمل من خلال رصد أعداد العاملين في المهن الثقافية وتوزيعهم حسب عدة متغيرات. كما يرصد الفصل اتجاهات السياحة الثقافية؛ ما يقدم صورة شاملة يمكن من خلالها تحديد المناطق المحتملة لرواج الخدمات الثقافية وأسواقها، لتيسير انخراط الفاعلين في السوق، من منتجين ومستثمرين ومنظمين ورواد أعمال على حد سواء.

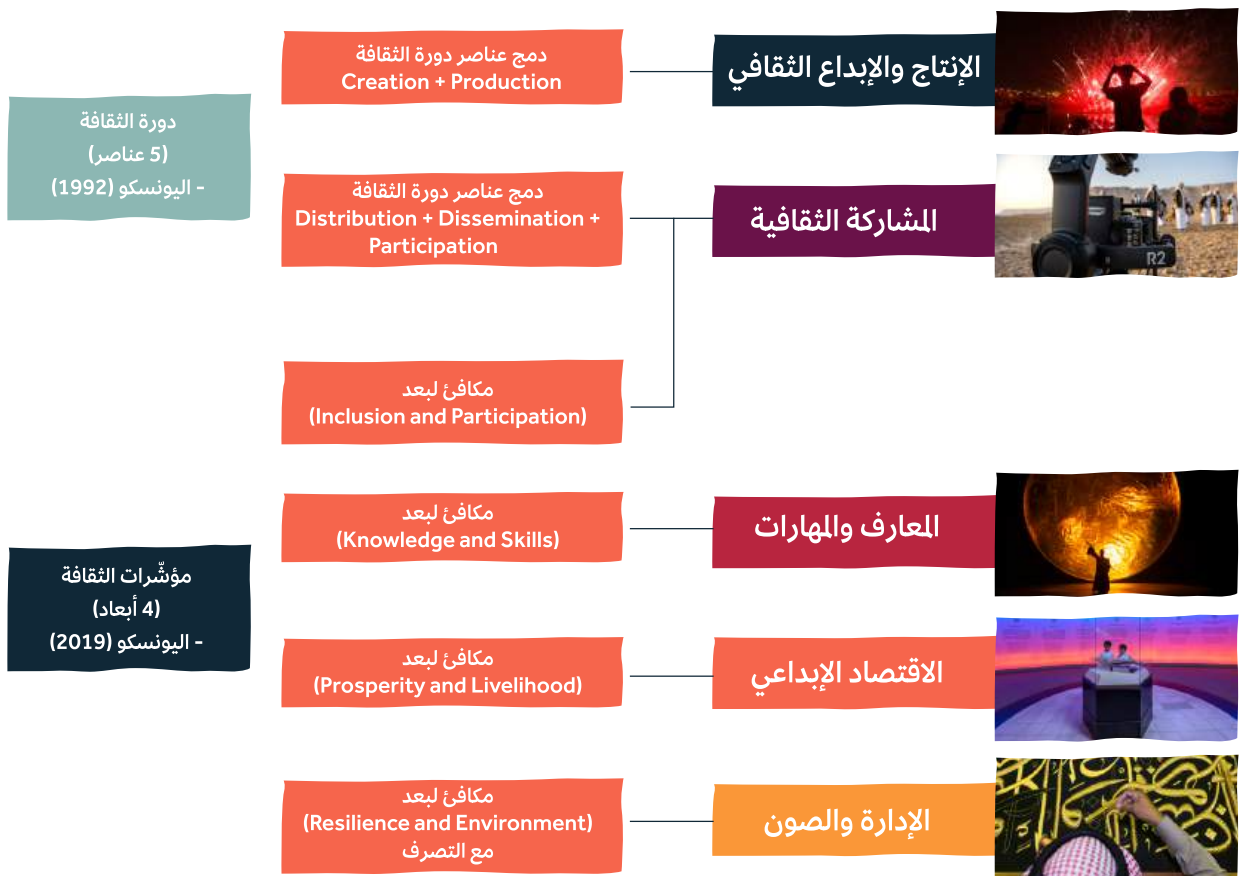
6. موضوع تقرير الحالة الثقافية 2025م: «عقد من الرؤية»

دأب تقرير الحالة الثقافية في نسخته السابقة على تخصيص الفصل السادس لرصد موضوع سنوي محدد؛ جاء هذا العام بعنوان «عقد من الرؤية»، ليرصد ما أنجز في المجالات الثقافية خلال 10 أعوام من رؤية السعودية 2030، إذ يُبرز الفصل ارتباط القطاع الثقافي ببرامج الرؤية ومستهدفاتها، كما يرصد أبرز التحولات المؤسسية والتنظيمية، وأهم مؤشرات الحالة الثقافية في السنوات

ثالثاً: تعريف المؤشرات

اعتمد التقرير في بنائه المنهجية ذاتها التي طُوِّرت في النسخ السابقة من ناحية تعريف المؤشرات والمصطلحات الواردة فيه؛ تجنباً لأي التباس في المعاني المقصودة وآليات القياس (انظر ملحق مسرد المصطلحات الواردة في التقرير). وقد تجلت هذه المنهجية في الاستفادة من المصادر والخطوات الآتية: أولاً: يُستخدم تعريف الجهة التي زوّدت التقرير بالبيانات (إن وُجد)، وذلك في حال توظيف البيانات المركزية. ثانياً: تبني التعاريف الواردة في الأدلة الوطنية ذات الصلة. ثالثاً: يُؤخذ بالماذج والتعاريف الدولية المتوائمة مع مؤشرات الفصول. رابعاً: يُستند إلى المعاجم اللغوية والدراسات العلمية الرصينة بما يناسب سياق التقرير. خامساً: يُطوّر التقرير تعريفه الخاص لقياس المؤشر في حال تعذر وجود تعريف مناسب في المصادر السابقة.

وقد استجد في نسخة هذا العام تغييرٌ في تصنيف الجوائز الثقافية المحلية والعالمية في مؤشر الإبداع في فصل «الإبداع والإنتاج الثقافي»؛ إذ يصنّف مؤشر «الجوائز الثقافية المحلية» الفرعي الجوائز إلى ثلاثة أنواع: جائزة ثقافية مستقلة، ومسار ثقافي في جائزة عامة، وجوائز تحديات الهاكاثون. أما في مؤشر «الجوائز الثقافية العالمية»، فتصنّف الجوائز إلى نوعين؛ يشمل الأول: الجوائز العالمية الممنوحة للأفراد والأعمال بناءً على معايير تحكم، أو عمليات تنافسية، أو ترشيحات تركز على القيمة الإبداعية الفريدة للعمل، في حين يشمل التصنيف الثاني: الجوائز ذات الطابع التجاري، أو الترويجي، أو المهني التخصصي، كالجوائز المرتبطة بقطاعات مهنية محددة (مثل معارض التصميم التجارية)، أو الجوائز التي تتيح للأفراد والأعمال التقدم إليها مقابل رسوم مالية.



رابعاً: مصادر البيانات:

1. بيانات من الجهات ذات العلاقة

اعتمد تقرير الحالة الثقافية في المملكة في بياناته لهذا العام على أكثر من (113) جهةً مختلفةً، شملت: وزارة الثقافة والهيئات الثقافية، والمؤسسات الفاعلة في المنظومة الثقافية، بالإضافة إلى الوزارات، والجامعات، والجهات الحكومية والخاصة (كما هو موضح في الجدول رقم 1). كما ركز التقرير على إعادة تدقيق البيانات عبر جولات تحديثية وطلبات إضافية من الجهات المعنية؛ حرصاً على سلامة البيانات ودقتها، وتجنباً لأي تضارب مع مصادر أخرى محتملة.

جدول 1: الجهات التي أسهمت في بيانات التقرير 2025م

التسلسل	الجهة
منظومة الثقافة	
1	وزارة الثقافة وكالة الأبحاث والتراث الثقافي
2	وزارة الثقافة وكالة الإستراتيجيات والسياسات الثقافية
3	وزارة الثقافة وكالة الاتصال المؤسسي
4	وزارة الثقافة وكالة الشراكات الوطنية وتنمية القدرات
5	وزارة الثقافة وكالة الشؤون القانونية والأنظمة
6	وزارة الثقافة وكالة العلاقات الثقافية الدولية
7	وزارة الثقافة وكالة الفعاليات والمهرجانات الثقافية
8	وزارة الثقافة الإدارة العامة للاستثمار والتراخيص
9	هيئة الأدب والنشر والترجمة
10	هيئة الأزياء
11	هيئة الأفلام
12	هيئة التراث
13	هيئة الفنون البصرية
14	هيئة المتاحف
15	هيئة المسرح والفنون الأدائية
16	هيئة المكتبات
17	هيئة الموسيقى
18	هيئة فنون الطهي
19	هيئة فنون العمارة والتصميم
20	المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)
21	مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية
22	جدة التاريخية
23	مؤسسة البحر الأحمر السيخائي

التسلسل	الجهة
24	الصندوق الثقافي
25	مؤسسة بينالي الدرعية
الوزارات	
26	وزارة التجارة
27	وزارة الإعلام
28	وزارة الاستثمار (وتشمل برنامج شريك)
29	وزارة الرياضة
30	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
31	وزارة البيئة والمياه والزراعة يشمل المركز الوطني لتغذية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، والمركز الوطني لتغذية الحياة الفطرية
32	وزارة السياحة
33	وزارة الاقتصاد والتخطيط
34	وزارة التعليم
جهات حكومية أخرى	
35	أمانة منطقة الباحة
36	أمانة منطقة الرياض
37	أمانة حفر الباطن
38	أمانة جدة
39	أمانة منطقة نجران
40	أمانة منطقة المدينة المنورة
41	أمانة منطقة حائل
42	أمانة منطقة القصيم
43	أمانة المنطقة الشرقية
44	الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)
45	هيئة الإذاعة والتلفزيون
46	هيئة تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية
47	هيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية
48	هيئة تطوير محمية الملك عبدالعزيز الملكية
49	هيئة تنمية الصادرات السعودية
50	الهيئة السعودية للملكية الفكرية
51	الهيئة العامة لتنظيم الإعلام

التسلسل	الجهة
52	الهيئة العامة للترفيه
53	الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)
54	الهيئة الملكية لمحافظة العلا
55	هيئة تطوير محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية
56	هيئة تقويم التعليم والتدريب
57	الهيئة الملكية لمدينة الرياض
58	هيئة تطوير بوابة الدرعية
59	مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية
60	مكتبة الملك فهد الوطنية
61	المركز الوطني للتعليم الإلكتروني
62	صندوق تنمية الموارد البشرية هدف
63	صندوق التنمية السياحي
64	دائرة الملك عبدالعزيز
65	برنامج جودة الحياة
66	بنك التنمية الاجتماعية
67	المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي يشمل المنصة الوطنية للعمل التطوعي
68	المركز الوطني للفعاليات
69	صندوق الاستثمارات العامة
70	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الجامعات	
71	جامعة الفيصل
72	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
73	الجامعة العربية المفتوحة
74	جامعة دار الحكمة
75	جامعة البجامة
76	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
77	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
78	جامعة القصيم
79	جامعة الملك خالد
80	جامعة الملك عبدالعزيز

التسلسل	الجهة
81	جامعة حفر الباطن
82	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
83	جامعة طيبة
84	جامعة تبوك
85	جامعة جدة
86	جامعة الباحة
87	جامعة الملك فيصل
88	جامعة أم القرى
89	جامعة بيشة
90	جامعة شقراء
91	جامعة الملك سعود
92	جامعة جازان
93	جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية
مؤسسات القطاع الخاص والأهلي	
94	معهد مسك للفنون
95	شركة الدرعية للتطوير
96	الجمعية السعودية للمحافظة على التراث
97	شركة القدية للاستثمار
98	مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع - موهبة
99	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
100	الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ويشمل معهد ثقف
101	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
102	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
103	مؤسسة المسار الرياضي
104	شركة السودة للتطوير
105	شركة روشن العقارية
106	الشركة السعودية للقهوة
107	المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

التسلسل	الجهة
108	تلفاز 11
109	رواق
110	منصة حكمة
111	مركز شيخ الإسلام ابن تيمية (مكتبة الإمام ابن القيم)
112	الجمعية الصالحية
113	مكتبة الملك فهد العامة بجدة
114	جمعية السيخا
115	مهرجان أفلام السعودية
116	روتانا
117	مركز سرد الثقافي
118	فن جميل
119	أكاديمية MBC

2. مسح المشاركة الثقافية

العديد من المسوحات المماثلة لقياس المشاركة الثقافية، اعتمد تحديد المدة الزمنية لتكرار الحضور بـ «الاثني عشر شهراً الماضية» في معظم أسئلة الاستبيان، وخاصة في بُعد معدلات الحضور (انظر إطار اليونسكو «قياس المشاركة المجتمعية» 2009م).

• جمع بيانات الدورة السابعة للمسح

استمرت الدورة السابعة من مسح المشاركة الثقافية، وكما في النسخ السابقة، بالتعاون مع المركز السعودي لاستطلاع الرأي العام، في العمل على جمع البيانات وعمليات المسح من خلال اتصالات هاتفية؛ استهدفت عينة عشوائية بسيطة اختارها برنامج حاسوبي لتوليد الأرقام المحتملة بهامش خطأ نسبته (1.99%)، وقد شملت العينة (3,009) أفراد، ونُفذت الاتصالات خلال المدة من 4 مايو إلى 18 مايو 2026م.

• مجتمع المسح وخصائص العينة

ضم مجتمع المسح المواطنين والمقيمين في كافة مناطق المملكة الثلاث عشرة، من الذكور والإناث الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر. واختيرت عينة عشوائية منهم شملت 3009 أفراداً بلغت نسبة الذكور منهم 73.55% (2,213 مستجيباً)، مقابل 26.45% من الإناث (796 مستجيباً)، أما بحسب الجنسية، فقد بلغت نسبة السعوديين 71.52% (2,152 مستجيباً)، في حين شكل غير السعوديين 28.48% (857 مستجيباً). وقد عولجت العينة إحصائياً بتطبيق الوزن النسبي المتعدد (Rake Weighting) على المشاركين السعوديين فقط؛ لمواءمة توزيع العينة مع التوزيع السكاني الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء حسب متغيرات عدة. أما المشاركون غير السعوديين فقد أعطوا وزناً ثابتاً مقداره (1)؛ لعدم توفر بيانات مرجعية لتوزيع الفئة المستهدفة. ويعرض الجدول التالي عدد المشاركين في المسح ونسبتهم حسب كل منطقة.

أُنجزت النسخة السابعة من مسح المشاركة الثقافية في الربع الثاني من عام 2026م، واستمرت 11 يوماً، مستهدفة جمع بيانات دقيقة وقابلة للمقارنة، تقيس معدلات مشاركة المواطنين والمقيمين في المملكة في مختلف الأنشطة الثقافية المتاحة، وتوضح ما يشجع الجمهور على المشاركة في الفعاليات الثقافية وما يمنعه عنها. وقد ارتكز تصميم المسح على المعايير المرجعية لمنظمة اليونسكو، المعتمدة في المسوح الشائعة لقياس المشاركة الثقافية مثل «الإطار الأوروبي للمشاركة المجتمعية»؛ وذلك ضماناً لنتائج تتسق وطرائق القياس المعيارية العالية، مع إجراء بعض التعديلات المتعلقة بخصوصية التقرير. وفي هذه الدورة من المسح، استمر اعتماد منهجية استبدال أسئلة التدرج في قالب قياس الحضور للأنشطة الثقافية، بأسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة لقياس تكرار المشاركة. وتضمن استبيان المسح (35) متغيراً رئيسياً، وسبعة متغيرات شخصية/استيضاحية، و13 متغيراً ديموغرافياً متعلقاً بالمنطقة الجغرافية ومكان السكن (انظر ملحق مسح المشاركة الثقافية 2025م).

واستمر مسح المشاركة الثقافية في استخدام النهجيات المتبعة في التقارير السابقة، باستثناء بعض التعديلات على المتغيرات؛ ومنها إضافة متغير يرصد السياحة الثقافية الداخلية، وآخر يرصد العمل في المجالات الثقافية. ورصد المسح قياس معدلات الحضور للأنشطة الثقافية في 22 متغيراً، إضافة إلى متغيرين لقياس السياحة الثقافية الداخلية، وثلاثة متغيرات لقياس مستوى ممارسة الهوايات الثقافية وأنواعها، وثلاثة متغيرات لقياس التفضيلات والعوامل المؤثرة على طلب السلع والخدمات الثقافية، ومتغيرين لقياس الرضا عن الخدمات الثقافية، ومتغير واحد لقياس تفضيلات تعلّم المهارات الثقافية، ومتغير واحد لقياس نسبة العمل في المجال الثقافي. وتبعاً للنهج المستخدم في

جدول 2: أعضاء عينة مسح المشاركة الثقافية 2025م وتوزيعهم حسب المنطقة

المنطقة	التكرار	النسبة
الرياض	849	%28.2
مكة المكرمة	733	%24.4
المدينة المنورة	199	%6.6
القصيم	124	%4.1
المنطقة الشرقية	445	%14.8
عسير	198	%6.6
تبوك	81	%2.7
حائل	73	%2.4
الحدود الشمالية	30	%1.0
جازان	131	%4.4
نجران	57	%1.9
الباحة	33	%1.1
الجوف	56	%1.9
المجموع	3009	%100



3. النقاش البؤري

عُقدت جلسات النقاش البؤري (مجموعات التركيز) في النسخة السابعة من تقرير الحالة الثقافية، بحضور مجموعة من المتخصصين من الخبراء، والباحثين، والأكاديميين، والممارسين في المجالات الثقافية وقطاعاتها المختلفة كما يوضع الجدول (3)؛ بهدف رصد آرائهم وتجاربهم، والإفادة من البيانات النوعية المقدمة؛ لفهم حالة قطاعات الثقافة وتحليلها. واقتصرت الجلسات لهذا العام على ثلاث جلسات عُقدت في المدة من 30 أبريل إلى 18 يونيو 2026م؛ تناولت بحث التحولات الثقافية، والمكتسبات والمنجزات المحققة خلال عقد من رؤية السعودية 2030، وأولويات الثقافة في السنوات القادمة، والتحديات التي تواجه القطاعات، وسبل تجاوزها لتحقيق استدامة ثقافية فاعلة. وقد شارك في هذه الجلسات 40 فرداً مثلوا القطاعات الثقافية ومؤسساتها المختلفة.

جدول 3: جلسات النقاش البؤري

الجلسة	الفئة المشاركة في الجلسة
الحالة الثقافية في عقد من الرؤية	الفاعلون في المنظومة الثقافية
الحالة الثقافية في عقد من الرؤية	الفاعلون في القطاع الثقافي من مؤسسات خاصة وغير ربحية
الحالة الثقافية في عقد من الرؤية	الخبراء والباحثون والأكاديميون

4. المسوح الأخرى.
- حراً على دقة البيانات واتساقها مع تعريف مؤشرات الفصول، اعتمد التقرير بيانات الجهات المركزية قدر الإمكان. وتضمنت النسخة السابعة من التقرير - كما في السنوات السابقة- تنفيذ مسح المتاحف الخاصة المرخصة من هيئة المتاحف، ومسح الأبحاث العلمية المنشورة في المجالات المحكّمة داخل المملكة، إضافة إلى جمع بيانات البودكاست المتاحة في المصادر المفتوحة.
- مسح المتاحف الخاصة
- نُفذ مسح المتاحف الخاصة في النسخة السابعة من التقرير مستهدفاً المتاحف الخاصة المرخصة، التي بلغ عددها (118) متحفاً بنهاية عام 2025م. وقد استُخدم في المسح أسلوب العينة العشوائية الطبقية؛ لضمان التمثيل الجغرافي في الدراسة على نحو يعكس التوزيع الفعلي للمتاحف. وفي حين تضمنت عينة المسح (40) متحفاً، فقد استجاب (39) منها فحسب لإجراء الاستبيان.

جدول 4: عينة مسح المتاحف الخاصة المشاركة في المسح

التسلسل	المتحف	المنطقة
1	مؤسسة سلطان حمد العطوي	تبوك
2	متحف ناصر هجهوج ناصر العطوي للعرض المتحفي	
3	متحف العصر الحجري	حائل
4	متحف بنت الجنوب	الباحة
5	متحف ناصر الفيان	
6	متحف قرية مطير العيش التاريخي والتراثي للعرض المتحفي	
7	متحف للماضي أثر للعرض المتحفي	الحدود الشمالية
8	مؤسسة آراء الشمال للمقاوالات المعمارية	
9	متحف القلعة	الرياض
10	متحف عبدالرحمن حمود سليمان الضويحي التراثي	
11	متحف جاز الله العضيبي التراثي	
12	متحف نفحات الماضي	
13	متحف السنين الماضية	
14	متحف صالح أحمد علي الجوير للعرض المتحفي	
15	متحف الرس التاريخي	القصيم
16	متحف سعيد البويطن	
17	متحف العقيلات للتراث	
18	متحف الراجحي التراثي	
19	متحف سالم عيد الجهني للعرض المتحفي	المدينة المنورة
20	متحف ضاحي عويض العروي	
21	متحف أبو ردة التراثي	المنطقة الشرقية
22	متحف طريق الحج البصري	
23	متحف الخط الحضاري للعرض المتحفي	
24	متحف الطيبين	

المنطقة	المتحف	التسلسل
	متحف وليد بن عبد الله بن محمد الناجم للعرض المتحفي	25
جازان	متحف بلغاوي التراثي للعرض المتحفي	26
عسير	جمعية التعاون الاجتماعية	27
	متحف قرية بن حسان التراثية	28
	متحف ابن صوفان التاريخي	29
	متحف ذكر الزمن	30
	متحف باشوت التراثي	31
	متحف عبدالرحمن نازح عبدالرحمن الشهري للعرض المتحفي	32
مكة المكرمة	متحف الشريف	33
	متحف كمال إبراهيم أحمد أزهر	34
	متحف دار الفنون الإسلامية	35
	متحف تاريخ الورد	36
	شركة حرف الأولين لتنظيم الفعاليات والمهرجانات السياحية	37
	متحف الجموم	38
نجران	مؤسسة مسفر حسين اليامي	39



على التطورات التي طرأت على التصنيفات في العام الماضي، ومن جانب آخر فقد أجري المسح وفق النهجية نفسها المعتمدة في الأعوام السابقة، والمرتكزة على ثلاث مراحل رئيسية: حصر الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية مفتوحة المصدر، ثم تصنيفها ضمن الموضوعات الرئيسية بناءً على الكلمات المفتاحية في العناوين والمستخلصات، ثم المعالجة الإحصائية للأبحاث المصنفة.

- مسح الأوراق العلمية المنشورة في المجلات المحكّمة في المملكة: نُفذ التقرير مسح الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكّمة في المملكة، الذي تستند إليه نتائج مؤشر الإنتاج البحثي في المجالات الثقافية، وشمل 2602 بحثاً منشوراً خلال المدة (2020م - 2025م)، في 33 مجلة علمية محكّمة، موضحة في الجدول (5)، صُنفت إلى 27 موضوعاً رئيسياً، مع الإشارة إلى أن البحث الواحد قد يصنف تحت أكثر من موضوع، وفقاً لتعدد المجالات المعرفية التي يعالجها، محافظاً

جدول 5: المجلات العلمية المحكّمة التي شملتها عينة المسح في الأعوام الماضية وفي 2025م

التسلسل	المجلة	جهة الإصدار
1	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	مكتبة الملك فهد الوطنية
2	مجلة أدوماتو	مركز عبدالرحمن السديري الثقافي
3	مجلة الدراسات اللغوية	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
4	مجلة اللسانيات العربية	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
5	مجلة تعليم العربية لغة ثانية	
6	مجلة اختبارات اللغة	
7	مجلة التخطيط والسياسة اللغوية	
8	مجلة اللغويات الحاسوبية والمعالجة الآلية للغة العربية	
9	مجلة علوم اللغة العربية	
10	مجلة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية	مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية
11	مجلة الدارة	دارة الملك عبدالعزيز
12	مجلة جامعة الجوف للعلوم الإنسانية	جامعة الجوف
13	مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية	جامعة طيبة
14	مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية	جامعة الطائف
15	مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية	جامعة جازان
16	مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية	جامعة تبوك
17	مجلة جامعة بيشة للدراسات الإنسانية والتربوية	جامعة بيشة
18	مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها	جامعة أم القرى
19	مجلة جامعة أم القرى للهندسة والعمارة	
20	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية	جامعة الملك فيصل
21	مجلة الآداب	جامعة الملك سعود
22	مجلة العلوم التربوية	
23	مجلة العمارة والتخطيط	
24	مجلة العلوم الإنسانية	جامعة الملك خالد

التسلسل	المجلة	جهة الإصدار
25	مجلة العلوم الإنسانية والإدارية	جامعة المجمعة
26	مجلة العلوم العربية والإنسانية	جامعة القصيم
27	مجلة الشمال للعلوم الإنسانية	جامعة الحدود الشمالية
28	مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية	جامعة الباحة
29	المجلة السعودية للفن والتصميم	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
30	المجلة السعودية لدراسات المكتبات والمعلومات	
31	مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية	
32	مجلة العلوم العربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
33	مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

خامساً: قوائم البيانات التجميعية

استمر التقرير لهذا العام في دمج عدد من البيانات التي يجمعها من جهات ومصادر مختلفة، وذلك لضمان الوصول إلى تحليل وقراءة أكثر شمولاً، ومن بين البيانات التي دُمجت في هذه النسخة: بيانات العروض المسرحية (جدول رقم 6)، وبيانات العروض الأدائية (جدول رقم 7)، وبيانات المعارض الفنية (جدول رقم 8)، وبيانات معارض العمارة والتصميم (جدول رقم 9)، وبيانات معارض الأزياء (جدول رقم 10).

• جمع بيانات البودكاست

تضمنت بيانات البودكاست لهذا العام 17 برنامج بودكاست استمر حضورها ضمن مشهد الإنتاج الثقافي السعودي، وأنتجت حلقات في عام 2025م؛ تُعنى بالثقافة عموماً أو بأحد القطاعات الثقافية أو الفنية، مع إضافة تصنيف جديد لهذا العام يُظهر نوع البودكاست؛ صوتي أم مرئي.

5. التقارير المنشورة

استفاد التقرير في مواضع عدة من المعلومات الواردة في تقارير الجهات الحكومية المنشورة، أو تقارير المنظمات الدولية، وتضمنت هذه المصادر: التقارير الدورية، والنشرات الإحصائية، والتقارير المخصصة لبرامج محدودة نفذتها الجهات المعنية، ومنها التقارير المنشورة من وزارة الثقافة والهيئات الثقافية، والتقارير السنوية لرؤية السعودية 2030 وبرامجها، وتقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

6. المصادر الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي

يعتمد التقرير إضافة إلى البيانات المباشرة الواردة من الجهات المختلفة، على معلومات وبيانات منشورة في الصحف، أو صادرة عن وكالات الإعلام الحكومية، ومنها: وكالة الأخبار السعودية (واس) ويتضمن ذلك أيضاً المعلومات المتاحة من المراكز الإعلامية للجهات الرسمية، والمأخوذة من مواقعها الإلكترونية أو حساباتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي، وصحيفة أم القرى، إضافة إلى تقارير الجهات الحكومية والخاصة وعدد من التقارير الدولية.

7. حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام 1447/1446 هـ (2025م) ودراسة بيبليوجرافية ببلومترية

استند التقرير هذا العام، كما في الأعوام الماضية، في قياس مؤشر «النشر الأدبي» إلى الإحصائيات المقدمة في دراسة حركة التأليف والنشر الأدبي للباحث خالد أحمد اليوسف؛ والتي تركز -كما يشير الباحث في مقدمتها- على رصد الحركة الأدبية السعودية خلال عام 2025م، وتتنحصر في الكتب الورقية، مع رصد ما أمكن الوصول إليه من كتب رقمية. وتنقسم هذه الدراسة إلى جانبين: جانب بيبليوجرافي وآخر بيبليومتري؛ إذ يعتقد الباحث في بناء بحثه على اقتناع كل ما صدر من إنتاج الأدباء السعوديين، سواء أكان ذلك عن طريق الإهداء أم الشراء داخل المملكة وخارجها. يُضاف إلى ذلك متابعة الصحف، والمجلات، والدوريات، وأخبار الكتب، والمواقع الإلكترونية المهتمة بالكتب أو تحليلها أو نشرها، وأخيراً من خلال علاقات الباحث الشخصية مع المهتمين بجمع الكتب الجديدة والمميزة، أو أصحاب الصلات مع المبدعين والمؤلفين. ومن الجدير بالذكر أن الباحث يقوم بتتبع وتصحيح الأرقام الواردة في دراسته مما يتصل بإصدارات الأعوام الماضية ولم يُرصد في وقته؛ ولذلك يعتقد هذا التقرير على الأرقام المنشورة في آخر نسخة من البيبليوجرافيا.



جدول 6: الجهات التي اعتمد عليها التقرير في عرض بيانات العروض المسرحية

التسلسل	الجهة
1	وزارة الثقافة
2	هيئة المسرح والفنون الأدائية
3	الهيئة العامة للترفيه
4	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
5	الهيئة الملكية لمحافظة العلا
6	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
7	الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
8	جامعة الملك سعود
9	جامعة أم القرى
10	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
11	جامعة الملك خالد
12	جامعة طيبة
13	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
14	جامعة شقراء



جدول 7: الجهات التي اعتمد عليها التقرير في عرض بيانات العروض الأدائية

التسلسل	الجهة
1	الهيئة العامة للترفيه
2	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
3	الهيئة الملكية لمحافظة العلا
4	هيئة المسرح والفنون الأدائية
5	الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
6	فن جميل
7	الهيئة الملكية لمدينة الرياض
8	جامعة الملك سعود
9	جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية - كاوست
10	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
11	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
12	تجميع بيانات مفتوحة من Webook



جدول 8: الجهات التي اعتمد عليها التقرير في عرض بيانات المعارض الفنية

التسلسل	الجهة
1	هيئة الفنون البصرية
2	مؤسسة بينالي الدرعية
3	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
4	معهد مسك للفنون
5	الرياض آرت
6	مركز سرد الثقافي
7	فن جميل Art Jameel
8	الهيئة الملكية لمحافظة الجبيل
9	الهيئة الملكية لمدينة الرياض
10	الجمعية السعودية للثقافة والفنون
11	الهيئة الملكية لمحافظة العلا
12	جامعة حفر الباطن
13	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
14	جامعة شقراء
15	جامعة الملك فيصل
16	جامعة الباحة
17	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
18	جامعة أم القرى
19	جامعة جازان
20	جامعة تبوك
21	جامعة طيبة
22	جامعة اليمامة
23	جامعة جدة
24	جامعة الملك سعود

جدول 9: الجهات التي اعتمد عليها التقرير في عرض بيانات معارض العمارة والتصميم

الجهة	التسلسل
هيئة فنون العمارة والتصميم	1
مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)	2
جامعة الملك عبدالعزيز	3
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	4
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	5
جامعة دار الحكمة	6
جامعة طيبة	7
جامعة تبوك	8
جامعة جازان	9
جامعة الملك سعود	10
المعهد الملكي للفنون التقليدية (ورث)	11
وزارة الثقافة	12
هيئة التراث	13
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	14





جدول 10: الجهات التي اعتمد عليها التقرير في عرض بيانات معارض الأزياء

التسلسل	الجهة
1	جامعة الملك عبدالعزيز
2	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
3	جامعة دار الحكمة
4	مركز سرد الثقافي
5	جامعة طيبة
6	جامعة حفر الباطن
7	جامعة شقراء
8	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
9	جامعة الملك خالد
10	هيئة الأزياء
11	الهيئة العامة للترفيه
12	مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
13	جامعة الملك سعود
14	جامعة جدة
15	جامعة جازان



ملحق (2): مسح المشاركة الثقافية لعام 2025م

هل زرت أي متحف من المتاحف في المملكة خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
16.3	نعم
15	لا، لم تقم بأي زيارة
68.7	لا، لكن ترغب بالزيارة مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
86	من مرة إلى ثلاث مرات
10.1	من 4 مرات إلى 7 مرات
3.9	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل حضرت أي أمسية شعرية أو أدبية خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
6.7	نعم
32.5	لا، لم تحضر إطلاقاً
60.8	لا، لكن ترغب بالحضور مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
83.7	من مرة إلى ثلاث مرات
11	من 4 مرات إلى 7 مرات
5.3	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل حضرت أي حفل غنائي أو فعالية موسيقية خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
14.9	نعم
46	لا، لم تحضر إطلاقاً
39.1	لا، لكن ترغب بالحضور مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
90.5	من مرة إلى ثلاث مرات
7.1	من 4 مرات إلى 7 مرات
2.4	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل شاهدت فيلماً في السينما خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
38.6	نعم
27.9	لا، لم تقم بأي زيارة
33.4	لا، لكن ترغب في الزيارة مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
65	من مرة إلى ثلاث مرات
21.5	من 4 مرات إلى 7 مرات
13.5	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل زرت مكتبة عامة (غير التجارية لبيع الكتب) خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
23.7	نعم
23.7	لا، لم تقم بأي زيارة
52.7	لا، لكن ترغب في الزيارة مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
76.2	من مرة إلى ثلاث مرات
15.3	من 4 مرات إلى 7 مرات
8.5	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل زرت مواقع (أماكن) تاريخية أو أثرية خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
36.6	نعم
14.9	لا، لم تقم بأي زيارة
48.6	لا، لكن ترغب في الزيارة مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
76.7	من مرة إلى ثلاث مرات
15.6	من 4 مرات إلى 7 مرات
7.7	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل زرت محمية أو مَتنَزَهاتٍ طبيعية خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
34.9	نعم
15.5	لا، لم تحضر إطلاقاً
49.6	لا، لكن ترغب بالحضور مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
70.7	من مرة إلى ثلاث مرات
16.3	من 4 مرات إلى 7 مرات
13	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل حضرت أي عرض مسرحي أو أدائي خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
8.5	نعم
36.2	لا، لم تحضر إطلاقاً
55.2	لا لكن ترغب بالحضور مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
89	من مرة إلى ثلاث مرات
9	من 4 مرات إلى 7 مرات
2	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل حضرت أي معرض فني خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
11.3	نعم
33.7	لا، لم تحضر إطلاقاً
55	لا لكن ترغب بالحضور مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
92.7	من مرة إلى ثلاث مرات
5.8	من 4 مرات إلى 7 مرات
1.5	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

هل حضرت مهرجاناً أو فعالية ثقافية حضورياً خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
24.6	نعم
25.2	لا، لم تحضر إطلاقاً
50.2	لا لكن ترغب بالحضور مستقبلاً
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، كم مرة؟

النسبة المئوية	
86.2	من مرة إلى ثلاث مرات
10	من 4 مرات إلى 7 مرات
3.8	أكثر من 7 مرات
100	المجموع

في حال الإجابة بنعم، ما أهم سبب لحضورك؟

النسبة المئوية	
13.9	الأوقات المناسبة
13.5	المشاركة مجانية أو بأسعار تذاكر مناسبة
38.9	مصاحبة الأسرة والأصدقاء
9.3	الفعالية أو المهرجان ملائم لاصطحاب الأطفال
8.2	سمعت أن التنظيم جيد والوصول إلى الموقع سهل
7.6	زيارة مواقع مختلفة
8.4	أخرى
100	المجموع

في حال الإجابة بلا ما أهم سبب لعدم حضورك؟

النسبة المئوية	
17.9	ضيق الوقت
14.3	غلاء التذاكر
0.7	مخاوف تتعلق بالسلامة
28.9	الانشغال أو الارتباط بالعمل
3.2	الفعالية غير ملائمة لاصطحاب الأطفال
4.1	مشكلات صحية
5.3	عدم توفر النقل
10.8	قلة الإعلانات
5.3	تفضل المشاركة في أنشطة أخرى (صحية، تعليمية..)
9.4	أخرى
100	المجموع

هل سافرت إلى مدينة داخل المملكة لحضور فعالية ثقافية أو فنية خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
13.8	نعم (اذكر المدينة)
86.2	لا
100	المجموع

هل مارست هواية ثقافية أو فنية خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
13.9	نعم
57.2	لا، لكنني أرغب في ذلك مستقبلاً
29	لا، ولا أفكر في ذلك
100	المجموع

ماهي الهواية التي تمارسها في المجال الفني أو الثقافي خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
5.6	الغناء أو العزف على آلة موسيقية
3.6	الأداء أو الفن الأدائي التقليدي
6.4	كتابة وإلقاء القصائد
10.3	الصناعات اليدوية التقليدية (الحرف اليدوية)
1	التمثيل
9.7	الكتابة الإبداعية
22.1	القراءة
2.5	الترجمة
1.2	تصميم الأزياء
2.2	التصميم الجرافيكي
13.6	الرسم أو النحت
8.8	التصوير الفوتوغرافي
8	الطهي ولا يشمل الطبخ اليومي
4.9	أخرى
100	المجموع

ما هو نوع الفعاليات، المهرجانات الثقافية التي ترغب بإقامة المزيد منها؟

النسبة المئوية	
7.9	عروض مسرحية
13.7	أمسيات شعرية أو أدبية
9.5	حفلات موسيقية وغنائية
12	محاضرات وندوات ثقافية
12.4	فعاليات تراثية
5.2	عروض أزياء
12.6	فعاليات ثقافية للأطفال
8.7	معارض فنية
13	مهرجانات ثقافية
5	أخرى
100	المجموع

ما الطريقة التي تُفضّلها لمشاهدة الأفلام خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
12.6	القنوات التلفزيونية
17.8	صالات العرض (السينما)
0.3	أشرطة الفيديو أو الأقراص
44.8	منصات العرض الافتراضية (مثل شاهد نت، نتفليكس)
24.5	لا تشاهد الأفلام مطلقاً
100	المجموع

ما الطريقة التي تفضلها للاستماع إلى الأغاني خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
1.2	الأقراص المضغوطة
4.9	القنوات التلفزيونية
6.2	حضور الحفلات
6.6	المنصات الرقمية مع اشتراك (مثل سبوتفاي وأنغامي)
11.5	المنصات الرقمية من دون اشتراك (مثل الساوندكلاود)
30.5	منصات الفيديو الرقمية (مثل يوتيوب) ومواقع التواصل الاجتماعي
6	الراديو
33.1	لا تسمع الموسيقى إطلاقاً
100	المجموع

ما الطريقة التي تفضلها لقراءة الكتب لغير أغراض الدراسة أو العمل خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

النسبة المئوية	
37.7	قراءة كتب ورقية
22.9	قراءة كتب إلكترونية (باستخدام الحواسيب أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى مثل جهاز كيندل)
14.4	الاستماع إلى كتب صوتية
25	لا أقرأ الكتب لغير أسباب الدراسة أو العمل
100	المجموع

ما الطريقة التي تفضلها لتعلم المهارات الثقافية والفنون الإبداعية؟

النسبة المئوية	
31.4	حضور دورات أو برامج تدريبية
12.3	الالتحاق بجامعة أو معهد
31.5	التعلم الذاتي أو الحر (عبر الكتب أو عن طريق الإنترنت)
0.5	أخرى
24.3	لا أتعلم مهارات ثقافية أو فنوناً إبداعية
100	المجموع

ما مدى رضاك عن البرامج التدريبية المقدمة لتخية المهارات والقدرات الثقافية؟

النسبة المئوية	
3.1	غير راض إطلاقاً
6.2	غير راض
31.7	محايد
36	راض
23.1	راض تماماً
100	المجموع

ما رأيك بالعبارة التالية "التخصصات الأكاديمية الثقافية لها مستقبل واعد في سوق العمل"؟

النسبة المئوية	
25.5	تتفق بشدة
41.2	تتفق
19.5	محايد
9.4	لا تتفق
4.4	لا تتفق إطلاقاً
100	المجموع

كم عدد سنوات عملك في المجال الثقافي؟

النسبة المئوية	
3.9	سنة إلى 3 سنوات
1.9	3 إلى 5 سنوات
4.9	أكثر من 5 سنوات
89.3	لا أعمل في المجال الثقافي
100	المجموع



ملحق (3): مسح المتاحف الخاصة لعام 2025م

متى تأسس المتحف؟

الحالة	العدد
قبل 2016م	25
بعد 2016م	14
المجموع	39

هل لدى المتحف موقع إلكتروني؟

الحالة	العدد
لا	24
نعم	15
المجموع	39

هل لدى المتحف حساب أو حسابات في وسائل التواصل الاجتماعي؟

الحالة	العدد
لا	13
نعم	26
المجموع	39

كم عدد مقتنيات المتحف؟

الفئة بالقطعة	العدد
أقل من 100	1
من 100 إلى 5000	16
من 5001 إلى 10000	6
أكثر من 10000	16
المجموع	39

هل لدى المتحف موظفون دائمون؟

الحالة	العدد
لا	20
نعم	19
المجموع	39

في حال الإجابة عن السؤال السابق بنعم، كم عددهم؟

الفئة	العدد
أقل من 3	9
من 3 إلى 5	8
أكثر من 5	2
المجموع	19

ماهي أوقات عمل المتحف؟ وهل يعمل طوال العام أو في مواسم محددة؟

ما تقديركم لعدد زوار المتحف خلال عام 2025م؟

الحالة	العدد
أقل من العام السابق	7
مقارب لأعداد العام السابق	9
أكثر من العام السابق	23
المجموع	39

هل سبق وأن حصل المتحف على دعم مالي من جهة حكومية أو أهلية؟

الحالة	العدد
لا	5
نعم	34
المجموع	39







ملحق (4): مسرد المصطلحات الواردة في التقرير

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
أعمال الطبوغرافيا المجسمة	التصاميم والمجسمات ثلاثية الأبعاد التي تعبر عن الطبوغرافيا والعلوم والجغرافيا، وقد تشتمل على بيانات ومعلومات تصويرية أو رسومية.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والإنتاج الثقافي
اختبار الكفاءة اللغوية	اختبار مقنن لقياس كفايات اللغة العربية لتعليمها الناطقين بغيرها، بحيث يقيس الاختبار المهارات الأربع (القراءة، والاستماع، والكتابة، والتحدث)، وفق الممارسات العالمية، وبما يتوافق مع معايير الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR).	هيئة تقويم التعليم والتدريب	الإدارة والصون
الإبداع	الخط الفريد للعمل.	تعريف التقرير	الإبداع والإنتاج الثقافي
الإقامة الفنية	برامج تستضيف مجموعة من المبدعين في قطاع ثقافي معين؛ للإقامة في مكان خارج مكان إقامتهم الدائم، والعمل على تطوير أعمالهم، مع توفير السكن والدعم المادي والعنوي والإرشاد المهني لهم وتوفير فرص الانسجام مع المنطقة المستضيفة والتفاعل مع البيئة المحيطة.	وزارة الثقافة	الإبداع والإنتاج الثقافي
الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية	إيداع نسخ من الأعمال الخاضعة لهذا النظام إذا أعدت للنشر والتداول بين الناس في مكتبة الملك فهد الوطنية مجاناً على سبيل الإلزام.	مكتبة الملك فهد الوطنية (نظام الإيداع)	الإبداع والإنتاج الثقافي
الآثار	الأعيان الثابتة والمنقولة والمطمورة والغارقة التي بناها الإنسان، أو صنعها، أو أنتجها، أو كيفها، أو رسمها، وتكونت لها خصائص أثرية بفعل تدخل الإنسان عبر العصور، وإن امتد تاريخها إلى فترة متأخرة، على ألا تقل عن مئة سنة.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
الأدب السعودي	الكتب الأدبية المنشورة لمؤلفين سعوديين، سواء أكانت صادرة عن دور نشر داخل المملكة أو خارجها.	حركة النشر والتأليف الأدبي لليوسف	الإبداع والإنتاج الثقافي
الأرشفة	الأنشطة التي تشمل تعريف، وتقييم، ووصف، وتخزين، وحفظ، وإدارة، واسترجاع السجلات الرقمية، وذلك للحفاظ على سلامة السجلات مع مرور الوقت.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
الأعمال التخطيطية	الرسومات الفنية والعلمية والرسومات الميكانيكية والرسومات الهندسية التي تحتوي على كمية كافية من الأعمال المصورة أو الرسومية.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والإنتاج الثقافي
الأعمال المعمارية	الأعمال التي يتم إنتاجها حتى اكتمال المبنى أو الجسور أو البوابات أو غيرها وفقاً للخطة المعمارية.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والإنتاج الثقافي

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
الأنشطة الثقافية	أنشطة تجسد أو تنقل أشكالاً للتعبير الثقافي، بصرف النظر عن قيمتها التجارية، قد تكون الأنشطة الثقافية غاية في حد ذاتها، أو قد تسهم في إنتاج السلع والخدمات الثقافية.	إطار الإحصاءات الثقافية لليونسكو لعام 2009م	الإدارة والصون المعارف والمهارات
الاندماج الاجتماعي	يُوفر هذا البعد إطاراً لتقييم مدى مساهمة الثقافة في بناء التماسك الاجتماعي، وتعزيز الاندماج والمشاركة، وهو يركز على إمكانية ولوج عالم الثقافة، وحق الجميع في المشاركة في الحياة الثقافية، وحريرتهم في التعبير الثقافي.	مؤشرات الثقافة 2030م	المشاركة الثقافية
البرنامج التأهيلي	برنامج تدريبي تتراوح مدته من سنة إلى أقل من سنتين.	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للتدريب الأهلي	المعارف والمهارات
البرنامج التعليمي	مجموعة متسقة أو متتالية من أنشطة التعليم المصممة والمنظمة لتحقيق أهداف للتعليم مقرر مسبقاً أو لإتمام مجموعة محددة من المهمات التعليمية الممتدة على فترة زمنية مستدامة.	مجالات التعليم والتدريب في إسكد	الإبداع والإنتاج الثقافي
التراث الثقافي	المظاهر المادية (الملموسة) و/ أو غير المادية (غير الملموسة) للتراث الثقافي للمجتمعات المحلية، والتي انتقلت عبر الأجيال واكتسبت قيمة تاريخية، أو دينية، أو جمالية، أو ثقافية لهذه المجتمعات.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
التراث الثقافي الطبيعي	التشكيلات الجيولوجية أو الفيزيوجرافية ومواطن الأناس الحيوانية أو النباتية المهددة والتي تكتسب قيمة جمالية أو علمية أو ثقافية (وبعد التراث الطبيعي عالمياً في حال تضمن قيمة عالمية استثنائية).	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
التراث العمراني	كل ما شيده الإنسان من مدن، وقرى، وأحياء، ومبان، مع ما تتضمنه من فراغات، ومنشآت، وقطع لها قيمة عمرانية، أو تاريخية، أو علمية، أو ثقافية، أو وطنية.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
التدريب الثقافي	مصطلح يشير إلى التدريب في أي مجال من المجالات ذات الطابع الثقافي وفق تعريف الثقافة والفنون وقطاعاتها الـ 16 المعرّفة في الإستراتيجية الوطنية للثقافة.	وزارة الثقافة	المعارف والمهارات
التعليم المدمج	أحد أنماط التعليم الإلكتروني يمزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد؛ لتحقيق أهداف المحتوى التعليمي، وتختلف نسبة المزج وفقاً للأهداف والحاجات والإمكانات.	الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي، وزارة التعليم	المعارف والمهارات
التعليم عن بعد	التعلم الذي يحدث من خلال مزيج من التقنيات، ويكون فيه المتعلمون والمعلمون منفصلين عن بعضهم البعض جغرافياً أو زمنياً أو كليهما.	الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي، وزارة التعليم	المعارف والمهارات
التنقيب عن الآثار	جميع أعمال الحفر والسير والتحري والغوص التي تتم وفق أسس علمية، وتستهدف العثور على آثار في باطن الأرض، أو على سطحها، أو في مجاري المياه، أو البحيرات، أو في المناطق البحرية.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
التنمية المستدامة	التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.	الأمم المتحدة	الإدارة والصون
التنمية المستدامة للتراث	يرتبط التراث بالتنمية المستدامة من خلال مبدئين: الأول، أن استدامة التراث تقتضي حمايته ونقله للأجيال القادمة. الثاني، أنه وسيلة يتحقق من خلالها إسهام التراث في التنمية المستدامة.	اليونسكو، إدارة التراث الثقافي العالمي	الإدارة والصون

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
الخدمات الثقافية	الأنشطة التجارية التي تلي احتياجات أو اهتمامات ثقافية دون أن تكون سلعة مادية، غير أنها قد تشتمل على عمليات إنتاج وتوزيع هذه السلع مثل عروض الأفلام، وعروض الأداء، وخدمات التصميم، وخدمات حفظ التراث.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون الاقتصاد الإبداعي
الدبلوم التدريبي	برنامج تدريبي تتراوح مدته من سنتين إلى ثلاث سنوات.	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للتدريب الأهلي	المعارف والمهارات
الدورة التأهيلية	برنامج تدريبي مدته أكثر من شهر وأقل من سنة، وعدد ساعاته التدريبية أكثر من 60 ساعة.	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للتدريب الأهلي	المعارف والمهارات
الدورة التطويرية	برنامج تدريبي لا تزيد مدته عن شهر واحد، ولا تزيد ساعاته التدريبية عن ستين ساعة.	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للتدريب الأهلي	المعارف والمهارات
السنة المشتركة	العام الدراسي الأول بنظام المسارات، ويضم مجموعة مواد السنة المشتركة التي يشترك جميع الطلاب في دراستها.	الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي، وزارة التعليم	المعارف والمهارات
السياحة الثقافية	الرحلات السياحية التي تتضمن ممارسة نشاط أو أكثر من الأنشطة الثقافية مثل زيارة المتاحف والمعارض، أو المهرجانات والفعاليات الثقافية، أو زيارة المناطق التراثية، أو زيارة الحمميات.	مسرد المنظومة الثقافية	الإبداع والإنتاج الثقافي
السياسات اللغوية	هي منظومة من الأفكار والقوانين والضوابط والقواعد والممارسات لإنجاز التغيير اللغوي في المجتمع والمجموعة أو النظام فإذا وجدت سياسة من هذا النوع يمكن القيام بتقييم جدي للتخطيط.	كتاب السياسة اللغوية والتخطيط	الإبداع والإنتاج الثقافي الإدارة والصون
العرض الأدائي	العرض الحي للجمهور، تقدم فيه لوحات تعبيرية تجسد الإبداع البشري غير المادي، وفيها تتناغم لغة الجسد مع الإيقاع والصوت، ويؤديها محترفون أو هواة، بشكل فردي أو جماعي، في مناسبات مختلفة، مثل الفن الأدائي والأوبرا ومسرح الدمى.	مقرر الفنون - الصف الثاني ثانوي - (وزارة التعليم)	الإبداع والإنتاج الثقافي المشاركة الثقافية
العرض المسرحي	شكل من أشكال الفنون الأدائية، يحول فيه النص المسرحي المكتوب (نثرياً أو شعرياً) إلى عرض حي على خشبة المسرح يؤديه الممثلون أمام الجمهور.	مقرر الفنون - الصف الثاني ثانوي - (وزارة التعليم) / هيئة المسرح	الإبداع والإنتاج الثقافي المشاركة الثقافية
العمل المترجم	عمل أو نص ناتج عن نقل العمل أو النص الأصلي إلى لغة أخرى وثقافة أخرى.	تعريف التقرير	الإبداع والإنتاج الثقافي
الفيلم السعودي	هو الفيلم الذي يستوفي معايير (الاختبار الثقافي)، والاختبار نظام تقييم يتضمن أربع فئات: 1) المحتوى، ويشمل لغة الفيلم والشخصيات والمكان والموضوع. 2) الإبداع والتراث والتنوع. 3) مواقع التصوير الرئيسية واستديوهات الإنتاج. 4) طاقم العمل.	تعريفات معيارية للأفلام (هيئة الأفلام) British Film Certification	الإبداع والإنتاج الثقافي الإدارة والصون
الفيلم الطويل	محتوى مرئي ومسموع، وشكل من أشكال الفن السردي، تصل مدته إلى 40 دقيقة أو أطول، ويوزع للعرض العام عبر الوسائل والوسائط المناسبة.	تعريفات معيارية للأفلام (هيئة الأفلام)	الإدارة والصون الإبداع والإنتاج الثقافي

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
الفيلم القصير	محتوى مرئي ومسموع، وشكل من أشكال الفن السردى، تقل مدته عن 40 دقيقة، ويوزع للعرض العام عبر الوسائل والوسائط المناسبة.	تعريفات معيارية للأفلام (هيئة الأفلام)	الإبداع والصون الإبداع والإنتاج الثقافي
الكتاب المرقمن	كتاب في صيغة إلكترونية رقمية (مثل: صيغة المستند المحمول PDF، أو صيغة EPUB التفاعلية) يعرض حاسوبياً من خلال برمجيات وتجهيزات خاصة ليتمكن الفرد من قراءته.	معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس (الألكسو)	الإبداع والصون الإبداع والإنتاج الثقافي
المتحف	المكان الذي تعرض فيه مواد أثرية، أو فنية، أو ثقافية، أو تاريخية، أو علمية بشكل دائم، ويحقق عرضها أهدافاً ثقافية أو ترفيهية أو ترفيحية، ويفتح أبوابه للجمهور في مواعيد ثابتة.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
المحميات الطبيعية	مواقع برية أو بحرية أو ساحلية تحددها وزارة البيئة والمياه والزراعة والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، ومخصصة لحماية الكائنات الفطرية وتمييزها.	اللائحة التنفيذية لنظام البيئة	الإدارة والصون
المدونة اللغوية	هي مجموعات من البيانات اللغوية المكتوبة أو المنطوقة الهيكلية وفق إطار مخصص يحقق الغرض الذي جمعت من أجله.	مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية	الإبداع والصون الإبداع والإنتاج الثقافي
المرافق الثقافية	الهيكل، والمساحات وملحقاتها والعناصر المكملة لهما المحددة بالقانون، والتي تنظم في إطارها الأنشطة الثقافية المختلفة، وفق مجالات الثقافة التابعة من وزارة الثقافة.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون، والمشاركة الثقافية
المسار العام	أحد مسارات التعليم الثانوي يهتم بتزويد الطالب بالمعارف والمهارات، والاتجاهات الإيجابية نحو التخصصات المتعلقة بالعلوم الشرعية، والإنسانية، والطبيعية، والتطبيقية، وتعزيز التكامل بين المجالات العلمية والإنسانية.	المسارات الثانوية، وزارة التعليم	المعارف والمهارات
المسارات التخصصية	أربعة مسارات تخصصية جديدة في نظام المسارات تتسق مع مطالب القرن الحادي والعشرين، يلتحق الطالب بالمسار الذي يتوافق مع ميوله واتجاهاته وقدراته.	المسارات الثانوية، وزارة التعليم	المعارف والمهارات
المسح الأثري	جميع أعمال استكشاف مواقع الآثار وتوثيقها بالوسائل العلمية المختلفة سواء على سطح الأرض أو باطنها أو تحت الماء.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
المسرح	هو المكان الذي تعرض فيه المسرحيات وهو اسم شامل للمبنى بكل تفاصيله من خشبة المسرح، وكواليسها، وصالة الجمهور، وغرف تبديل الملابس، وغرفة الماكياج، وكذلك مستودعات تخزين الإكسسوارات والديكور.. إلخ.	هيئة المسرح والفنون الأدائية	الإدارة والصون
المشاركة الثقافية	أي فعل واع يقوم به الفرد من أجل تلقي أو ممارسة نشاط ثقافي، وتظهر في عدة أبعاد، تشمل: السعي للحصول على معلومات عن الثقافة، أو التعبير باستخدام منتجات أو أنشطة ثقافية، ويشمل الإنفاق على الخدمات أو المنتجات الثقافية.	مسرد المنظومة الثقافية	المشاركة الثقافية
المصنف	أي عمل أدبي أو علمي أو فني.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والصون الإبداع والإنتاج الثقافي

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
المصنفات الفنية والفنية التطبيقية	المصنفات الفنية هي الأعمال الفنية ثنائية الأبعاد، والفنية التطبيقية هي الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والإنتاج الثقافي
المصنفات المكتوبة	المصنفات التي يعبر عنها بالكلمات أياً كان محتواها، سواء أكانت مثل الكتب أو الكتيبات، وما شابه ذلك، وتشمل المجال الأدبي والعلمي والفني.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والإنتاج الثقافي
المعاهد التدريبية الثقافية	هي منشآت تدريبية يتم ترخيصها للاستثمار في نشاط التدريب ضمن مجالات الثقافة والفنون. وتنقسم إلى: مراكز التدريب، ومعاهد التدريب، ومعاهد التدريب العالي.	وزارة الثقافة	المعارف والمهارات
المعرض الفني	مجموعة الأعمال الفنية المعروضة في الصالات الفنية أو التجارية أو المساحات المفتوحة أو غير ذلك من مساحات العرض، سواء أكانت لفنان واحد أم لمجموعة فنانين، ويغلب عليها الطابع المؤقت.	تعريف التقرير	المشاركة الثقافية الإبداع والإنتاج الثقافي
المقرر الدراسي	مجموعة من المعارف المنتظمة والمختارة عن قصد (أي المعلومات والمهارات والمواقف التي تستند إلى قيم) التي يتعين على المتعلمين اكتسابها من خلال تجارب تعلم منظمة بأطر رسمية وغير رسمية.	مؤشرات الثقافة 2030م	المعارف والمهارات
المكتبة	مجموعة منظمة من الكتب والدوريات المطبوعة أو من أية وثائق أخرى خطية أو سمعية أو بصرية، كذلك خدمات الموظفين المسؤولين عن توفير هذه الوثائق للقراء وتسهيل استخدامها لأغراض الإعلام، أو البحث، أو التعليم، أو الترفيه.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
الملابس التقليدية	الأزياء التي يتم ارتداؤها لدى مجتمع أو مجتمعات معينة بشكل متكرر ومنتظم، وفي أوقات أو أيام أو فترات زمنية محددة، وترتبط بعادات وتقاليد ومناسبات خاصة بتلك المجتمعات وتمثلها، وقد تكون موروثاً في إطار المجتمع أو المجتمعات، أو دخلت حيز الاستخدام في فترة أو حقبة تاريخية معينة، فأصبح توارثها بعد ذلك -بما في ذلك طريقة صنعها- عابراً للأجيال ومستمرراً حتى يومنا هذا.	مسرد المنظومة الثقافية	الإبداع والإنتاج الثقافي
المنتج الثقافي	المنتج الذي يمكن تمييزه عن سائر السلع والخدمات بما ينطوي عليه من قيم فنية وجمالية ورمزية.	إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية 2009م	الإدارة والصون الإبداع والإنتاج الثقافي

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
المنظمات الثقافية غير الربحية	منظومة الأنشطة الأهلية والخدمات التطوعية والمنظمات غير الحكومية، التي لا تقصد الربح أساساً، وتهدف إلى تحقيق أغراض النفع العام أو المخصص في المجال الثقافي.	وزارة الثقافة	الإدارة والصون
المهن الثقافية	المهن التي تتضمن الإنتاج الإبداعي والفني أو جمع التراث وحفظه، وتشمل توليد، أو تطوير، أو عكس المعنى الثقافي، أو الحفاظ عليه.	مسرد المنظومة الثقافية	الاقتصاد الإبداعي
المواقع التاريخية	الأماكن التي شهدت أحداثاً تاريخية أو وطنية مهمة، أو ورد ذكرها في التراث الأدبي، ولا تحوي بالضرورة آثاراً ظاهرة أو مطمورة.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون المشاركة الثقافية
النشر	إتاحة المعلومات للجمهور، وذلك من خلال عدد من الوسائل المختلفة، كإصدار النسخ المطبوعة، أو المواقع أو التطبيقات الإلكترونية الأخرى.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون الإبداع والإنتاج الثقافي
النشر الأدبي	الكتب الأدبية المنشورة، ويشمل ذلك الرواية، والقصة، والمسرحية، والشعر، والنقد، والسيرة، وأدب الرحلات، والأعمال الأدبية المترجمة.	حركة النشر والتأليف الأدبي لليوسف	الإبداع والإنتاج الثقافي
حصر التراث الثقافي	إدراج أصول وعناصر التراث الثقافي في سجل الدولة؛ للحصول على فهم واضح ومشارك للعناصر التي تعتبر مهمة ثقافياً لأغراض الصون والإدارة، تتضمن القائمة المعلومات الأساسية (الاسم، الموقع، التاريخ، الأصل، إلخ).	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون
حق المؤلف	أحد المجالات الإبداعية في الملكية الفكرية، وهو ما يمنح المؤلف أو المبدع الحق في استعمال واستغلال العمل ومنع الغير من استعماله والانتفاع به دون موافقته.	مسرد المنظومة الثقافية	الإبداع والإنتاج الثقافي
دورة الثقافة	عملية الإنتاج الثقافي الناتج عن سلسلة من العمليات أو المراحل المترابطة، تشكل مجتمعة الدورة الثقافية، أو سلسلة الأنشطة المضافة للقيمة الثقافية، أو سلسلة الإمدادات في المجال الثقافي.	إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية 2009م	الإدارة والصون الإبداع والإنتاج الثقافي
صون التراث	التدابير التي تهدف إلى ضمان قدرة عنصر التراث الثقافي غير المادي على البقاء، والانتقال إلى الأجيال القادمة، ويشمل ذلك، تحديده، والتعريف به، وتوثيقه، والبحث عنه، وصونه، وحمايته، والترويج له، وتعزيزه، ونقله، لاسيما من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي.	مسرد المنظومة الثقافية	الإدارة والصون الإبداع والإنتاج الثقافي

المصطلح	التعريف	المصدر	الفصل
قياس الأثر الثقافي	أداة منهجية لإثبات قيمة الثقافة وجدواها، وأحد الخطوات في عملية التقييم التي تعتمد على نتائج القياس من أجل تقديم تحليلات واستنتاجات تساعد صانع القرار على تصميم تدخلات أكثر فعالية وقدرة على تحقيق الأثر المنشود.	تقرير الحالة الثقافية 2024م	الأثر الثقافي
مصنفات الصور الفوتوغرافية	تسجيل الضوء أو أي إشعاع آخر على أي وسيط يتم إنتاج صورة عليه أو يمكن إنتاج صورة منه بأي وسيلة ولا تشكل جزءاً من فيلم.	الدليل الاسترشادي لتسجيل مصنفات حقوق المؤلف (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)	الإبداع والإنتاج الثقافي
معدلات الزيارات للمرافق الثقافية	اتجاه عدد زيارات مجموعة مختارة من المواقع أو الأماكن الثقافية أو أماكن فنون الأداء.	مؤشرات الثقافة 2030م	المشاركة الثقافية
معدلات حضور الأنشطة الثقافية	النسبة المئوية للسكان الذين شاركوا مرة واحدة على الأقل في نشاط ثقافي خارج المنزل في الأشهر الاثني عشر الماضية.	مؤشرات الثقافة 2030م	المشاركة الثقافية
المؤسسة الأهلية	أي كيان مستمر لمدة معينة أو غير معينة، يؤسسه شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادف للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض أو أكثر من أغراض النفع العام أو المخصص، ويعتمد على ما يخصصه له المؤسس أو المؤسسون من أموال، أو أوقاف، أو هبات، أو وصايا.	نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية	المشاركة الثقافية
الجمعية الأهلية	مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، أو منهما معاً، غير هادفة للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل، أو من أجل نشاط ديني تحدده وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، أو نشاط اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي، أو بيئي، أو تربوي، أو تعليمي، أو علمي، أو مهني، أو إبداعي، أو شبابي، أو سياحي، ونحو ذلك من نشاطات، أو نشاط يتعلق بحماية المستهلك، أو أي نشاط أهلي آخر تقدره الوزارة، سواء كان ذلك عن طريق العون المادي، أو المعنوي، أو الخبرات الفنية أو غيرها، وسواء كان النشاط موجهاً إلى خدمة العامة كجمعيات النفع العام، أم كان موجهاً في الأساس إلى خدمة أصحاب تخصص أو مهنة كالجمعيات المهنية والجمعيات العلمية والجمعيات الأدبية.	نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية	المشاركة الثقافية
الجمعية التعاونية	كل جمعية يكونها أفراد طبقاً لأحكام هذا النظام، بهدف تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها، سواء في نواحي الإنتاج، أم الاستهلاك، أم التسويق، أم الخدمات، باشتراك جهود الأعضاء متبعة في ذلك المبادئ التعاونية.	نظام الجمعيات التعاونية	المشاركة الثقافية



ملحق المناطق | مكة المكرمة



35

أعداد المتنزهات
الوطنية



13

مواقع التراث الثقافي
المؤهلة للزيارة



7

أعداد مشاريع التنقيب
والمسح الأثري النشطة
خلال عام 2025



309 حرفيين
1378 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في
السجل الوطني للحرفيين



6,031

المواقع المسجلة في السجل
الوطني للتراث العمراني



841

المواقع المسجلة في
السجل الوطني للآثار



16 دار سينما
169 شاشة

أعداد دور السينما
وشاشات العرض



29

عدد المسارح



22

المتاحف الخاصة
المرخصة



64

أعداد المكتبات
الوقفية



33

أعداد المكتبات
الخاصة



5

أعداد المكتبات
العامة



174

دور النشر



31

شركات الإنتاج
السينمائي



2

استوديوهات الإنتاج
السينمائي



60

المقاهي الأدبية



2

دور الحرفيين



11,590,652

أعداد السياح الوافدين المشاركين في
أنشطة ثقافية



5,103,284

أعداد تذاكر السيما المباعة



241,879,844

إيرادات دور السيما



57,993

أعداد العاملين في المهن
الثقافية



45

عدد أندية الهواة



35

عدد المنظمات الثقافية غير
الربحية



23

العروض المسرحية خلال
عام 2025



7,130,059

أعداد السياح المحليين المشاركين في
أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | الرياض



121

أعداد المتنزهات الوطنية



36

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



11

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



396 حرفياً
1336 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



5,903

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



3,079

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



23 دار سينما
246 شاشة

أعداد دور السينما وشاشات العرض



62

عدد المسارح



20

المتاحف الخاصة المرخصة



2

أعداد المكتبات الوقفية



39

أعداد المكتبات الخاصة



16

أعداد المكتبات العامة



350

دور النشر



70

شركات الإنتاج السينمائي



12

استوديوهات الإنتاج السينمائي



44

المقاهي الأدبية



1

دور الحرفيين



1,035,319

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



8,036,863

أعداد تذاكر السينما المباعة



434,368,924

إيرادات دور السينما



113,760

أعداد العاملين في المهن الثقافية



1

بيت الثقافة



36

عدد أندية الهواء



89

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



49

العروض المسرحية خلال عام 2025



6,400,078

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | الجوف



9

أعداد المتنزهات الوطنية



13

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



4

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



39 حرفياً
312 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



457

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



285

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



4

المقاهي الأدبية



1

دور الحرفيين



9

عدد المسارح



1

أعداد المكتبات الوقفية



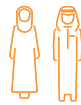
2

أعداد المكتبات العامة



38,373

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



2,385

أعداد العاملين في المهن الثقافية



2

دور النشر



1

شركات الإنتاج السينمائي



1

بيت الثقافة



20

عدد أندية الهواة



4

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



1

العروض المسرحية خلال عام 2025



537,396

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | المنطقة الشرقية



26

أعداد المتنزهات الوطنية



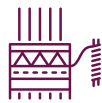
24

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



7

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



208 حرفيين
699 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



1,135

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



720

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



13 دار سينما
100 شاشة

أعداد دور السينما وشاشات العرض



53

عدد المسارح



17

المتاحف الخاصة المرخصة



1

أعداد المكتبات الخاصة



8

أعداد المكتبات العامة



99

دور النشر



11

شركات الإنتاج السينمائي



1

استوديوهات الإنتاج السينمائي



42

المقاهي الأدبية



3

دور الحرفيين



1,347,175

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



3,185,073

أعداد تذاكر السينما المباعة



143,443,754

إيرادات دور السينما



46,385

أعداد العاملين في المهن الثقافية



1

بيت الثقافة



50

عدد أندية الهواة



12

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



32

العروض المسرحية خلال عام 2025



3,808,752

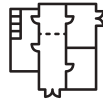
أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | المدينة المنورة



36

أعداد المتنزهات
الوطنية



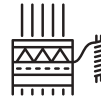
23

مواقع التراث الثقافي
المؤهلة للزيارة



5

أعداد مشاريع التنقيب
والمسح الأثري النشطة
خلال عام 2025



163 حرفياً
879 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في
السجل الوطني للحرفيين



3,980

المواقع المسجلة في السجل
الوطني للتراث العمراني



1,734

المواقع المسجلة في
السجل الوطني للآثار



25

عدد المسارح



7

المتاحف الخاصة
المرخصة



75

أعداد المكتبات
الوقفية



7

أعداد المكتبات
الخاصة



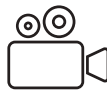
4

أعداد المكتبات
العامة



34

دور النشر



1

استوديوهات الإنتاج
السينمائي



31

المقاهي الأدبية



2

دور الحرفيين



10 دار سينما
شاشة

أعداد دور السينما
وشاشات العرض



560,976

أعداد السياح الوافدين المشاركين في
أنشطة ثقافية



546,602

أعداد تذاكر السينما المباعة



24,015,572

إيرادات دور السينما



13,746

أعداد العاملين في المهن
الثقافية



84

عدد أندية الهواة



4

عدد المنظمات الثقافية غير
الربحية



6

العروض المسرحية خلال
عام 2025



2,142,467

أعداد السياح المحليين المشاركين في
أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | الحدود الشمالية



4

أعداد المتنزهات الوطنية



2

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



18 حرفياً
147 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



110

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



359

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



3

دور النشر



3

المقاهي الأدبية



11

عدد المسارح



2

المتاحف الخاصة المرخصة



1

أعداد المكتبات العامة



20,788

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



59,735

أعداد تذاكر السينما المباعة



2,173,843

إيرادات دور السينما



1,857

أعداد العاملين في المهن الثقافية



19

عدد أندية الهواة



3

عدد للمنظمات الثقافية غير الربحية



4

العروض المسرحية خلال عام 2025



293,803

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | عسير



82

أعداد المتنزهات
الوطنية



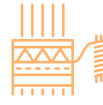
27

مواقع التراث الثقافي
المؤهلة للزيارة



4

أعداد مشاريع التنقيب
والمسح الأثري النشطة
خلال عام 2025



115 حرفياً
520 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في
السجل الوطني للحرفيين



20,747

المواقع المسجلة في السجل
الوطني للتراث العمراني



849

المواقع المسجلة في
السجل الوطني للآثار



6

المقاهي الأدبية



2 دار سينما
26 شاشة

أعداد دور السينما
وشاشات العرض



21

عدد المسارح



22

المتاحف الخاصة
المرخصة



6

أعداد المكتبات
الخاصة



3

أعداد المكتبات
العامة



1

بيت الثقافة



109,082

أعداد السياح الوافدين المشاركين في
أنشطة ثقافية



514,378

أعداد تذاكر السينما المباعة



23,379,806

إيرادات دور السينما



11,415

أعداد العاملين في الهن
الثقافية



7

دور النشر



28

عدد أندية الهواة



12

عدد المنظمات الثقافية غير
الربحية



2

العروض المسرحية خلال
عام 2025



2,667,987

أعداد السياح المحليين المشاركين في
أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | حائل



40

أعداد المتنزهات الوطنية



19

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



3

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



79 حرفياً
327 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



2,382

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



832

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



1

شركات الإنتاج السينمائي



2

المقاهي الأدبية



10

عدد المسارح



4

المتاحف الخاصة المرخصة



1

أعداد المكتبات الخاصة



2

أعداد المكتبات العامة



1

بيت الثقافة



103,655

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



235,682

أعداد تذاكر السينما المباعة



7,867,089

إيرادات دور السينما



3,903

أعداد العاملين في المهن الثقافية



4

دور النشر



40

عدد أندية الهواة



8

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



1

العروض المسرحية خلال عام 2025



1,510,889

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | القصيم



180

أعداد المتنزهات الوطنية



33

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



1

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



152 حرفياً
459 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



2,351

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



320

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



19

عدد المسارح



9

المتاحف الخاصة المرخصة



10

أعداد المكتبات الخاصة



4

أعداد المكتبات العامة



12

دور النشر



6

المقاهي الأدبية



1

دور الحرفيين



4 دور سينما
21 شاشة

أعداد دور السينما وشاشات العرض



86,717

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



542,765

أعداد تذاكر السينما المباعة



22,468,330

إيرادات دور السينما



9,195

أعداد العاملين في المهن الثقافية



1

بيت الثقافة



24

عدد أندية الهواة



12

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



6

العروض المسرحية خلال عام 2025



1,113,330

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | تبوك



9

أعداد المتنزهات الوطنية



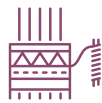
21

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



5

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



89 حرفياً
518 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



196

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



1,161

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



1 دار سينما
11 شاشة

أعداد دور السينما وشاشات العرض



10

عدد المسارح



5

المتاحف الخاصة المرخصة



2

أعداد المكتبات العامة



1

دور النشر



1

استوديوهات الإنتاج السينمائي



7

المقاهي الأدبية



2

دور الحرفيين



160,124

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



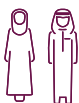
283,505

أعداد تذاكر السينما المباعة



9,661,916

إيرادات دور السينما



5,523

أعداد العاملين في المهن الثقافية



169

عدد أندية الهواة



5

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



2

العروض المسرحية خلال عام 2025



917,104

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | نجران



5

أعداد المتزهات
الوطنية



8

مواقع التراث الثقافي
المؤهلة للزيارة



2

أعداد مشاريع التنقيب
والمسح الأثري النشطة
خلال عام 2025



37
حرفياً
119
حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في
السجل الوطني للحرفيين



937

المواقع المسجلة في السجل
الوطني للتراث العمراني



287

المواقع المسجلة في
السجل الوطني للآثار



4,061

أعداد العاملين في المهن
الثقافية



6

دور النشر



16

عدد المسارح



2

المتاحف الخاصة
المرخصة



3

أعداد المكتبات
العامة



1

بيت الثقافة



15

عدد أندية الهواة



1

عدد المنظمات الثقافية غير
الربحية



317,269

أعداد السياح المحليين المشاركين في
أنشطة ثقافية



2,962

أعداد السياح الوافدين المشاركين في
أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | جازان



25

أعداد المتنزهات الوطنية



5

مواقع التراث الثقافي المؤهلة للزيارة



4

أعداد مشاريع التنقيب والمسح الأثري النشطة خلال عام 2025



76 حرفياً
369 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في السجل الوطني للحرفيين



498

المواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني



797

المواقع المسجلة في السجل الوطني للآثار



14

عدد المسارح



2

المتاحف الخاصة المرخصة



2

أعداد المكتبات الخاصة



1

أعداد المكتبات العامة



1

دور النشر



12

المقاهي الأدبية



1

دور الحرفيين



10 دار سينما
شاشة

أعداد دور السينما وشاشات العرض



1,833

أعداد السياح الوافدين المشاركين في أنشطة ثقافية



265,046

أعداد تذاكر السينما المباعة



11,555,561

إيرادات دور السينما



6,199

أعداد العاملين في المهن الثقافية



1

بيت الثقافة



22

عدد أندية الهواة



3

عدد المنظمات الثقافية غير الربحية



3

العروض المسرحية خلال عام 2025



2,239,575

أعداد السياح المحليين المشاركين في أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | الباحة



35

أعداد المتنزهات
الوطنية



8

مواقع التراث الثقافي
المؤهلة للزيارة



2

أعداد مشاريع التنقيب
والمسح الأثري النشطة
خلال عام 2025



81 حرفياً
168 حرفية

أعداد الحرفيين والحرفيات في
السجل الوطني للحرفيين



5,273

المواقع المسجلة في السجل
الوطني للتراث العمراني



313

المواقع المسجلة في
السجل الوطني للآثار



3,304

أعداد السياح الوافدين المشاركين في
أنشطة ثقافية



1,727

أعداد العاملين في المهن
الثقافية



3

المقاهي الأدبية



10

عدد المسارح



6

المتاحف الخاصة
المرخصة



44

عدد أندية الهواة



8

عدد المنظمات الثقافية غير
الربحية



3

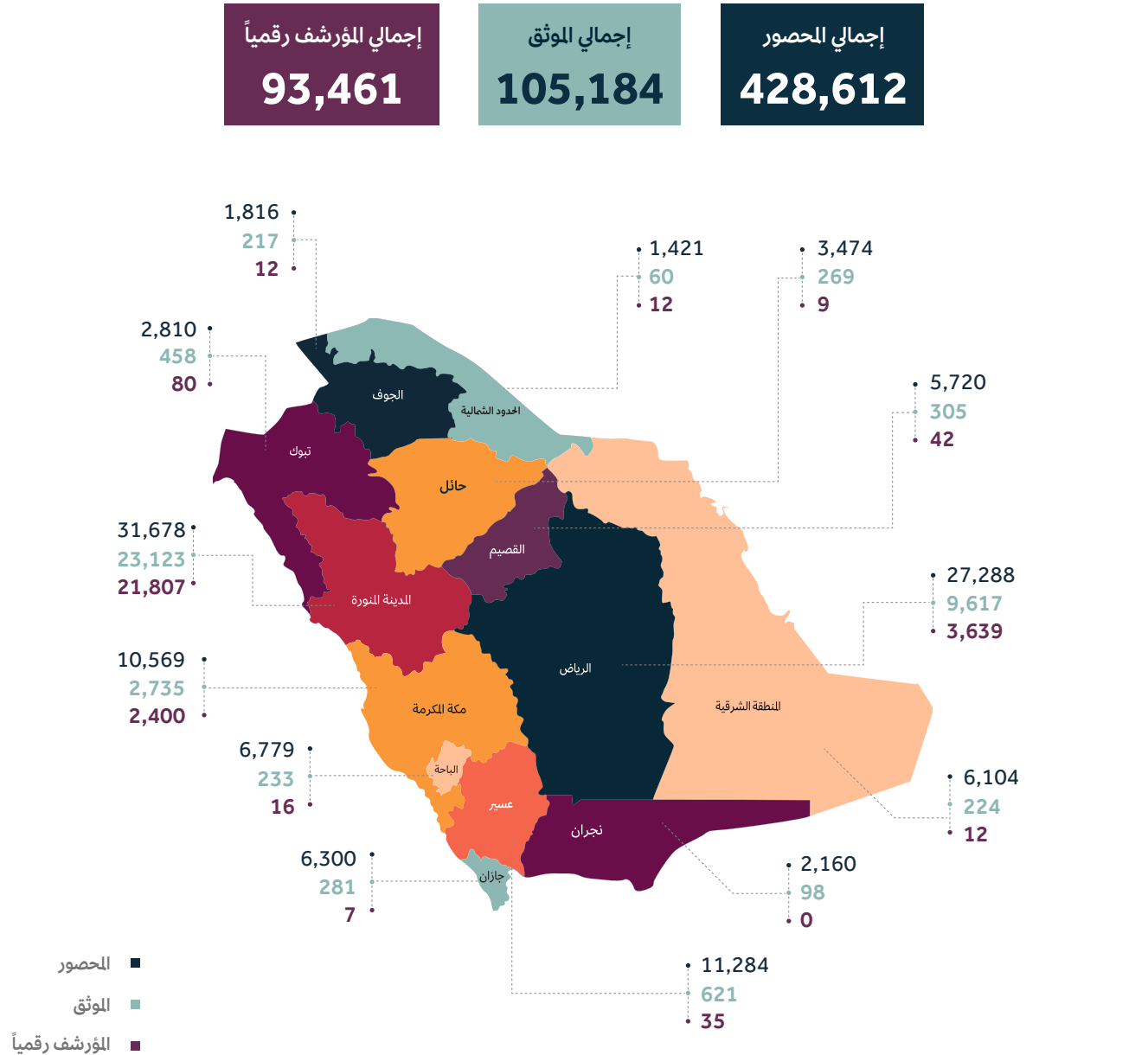
العروض المسرحية خلال
عام 2025



775,680

أعداد السياح المحليين المشاركين في
أنشطة ثقافية

ملحق المناطق | بيانات خط الأساس لحصر وتوثيق وأرشفة التراث الثقافي في مناطق المملكة لعام 2024م



عناصر غير مصنفة حسب المناطق

جُمعت البيانات الواردة في هذا الملحق خلال عام 2024م، وشملت 26 جهة وفق نطاق التغطية في الفترة المرجعية. وعليه، فإنها لا تعكس بالضرورة الوضع الراهن للجهات، أو ما طرأ عليها من تغيرات بعد عام 2024م، وقد تختلف بعض البيانات في الإصدارات اللاحقة تبعاً لما يستجد من تحديثات أو توسع في نطاق الجهات المشمولة.



الجهات المشاركة في تزويد التقرير بالبيانات



هيئة المتاحف
Museums Commission



هيئة التراث
Heritage Commission



هيئة الأفلام
Film Commission



هيئة الأزياء
Fashion Commission



هيئة الأدب والنشر والترجمة
Literature, Publishing & Translation Commission



وزارة الثقافة
Ministry of Culture



هيئة فنون العمارة والتصميم
Architecture and Design Commission



هيئة فنون الطهي
Culinary Arts Commission



هيئة الموسيقى
Music Commission



هيئة المكتبات
Libraries Commission



هيئة المسرح والفنون الأدائية
Theater and Performing Arts Commission



هيئة الفنون البصرية
Visual Arts Commission



مؤسسة بينالي درعية
Driyah Biennale Foundation



جدة التاريخية
HISTORIC JEDDAH



مؤسسة البحر الأحمر السينمائي
RED SEA FILM FOUNDATION



مجمع الملك سلمان
العالي للغة العربية
King Fahd Center for Arabic Language



المعهد الملكي
للفنون التقليدية
The Royal Institute of Traditional Arts



وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment, Water & Agriculture



وزارة التعليم
Ministry of Education



وزارة الاقتصاد والتخطيط
Ministry of Economy & Planning



وزارة الاستثمار
Ministry of Investment



وزارة الإعلام
Ministry of Media



وزارة التجارة
Ministry of Commerce



الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي
Saudi Data & AI Authority



وزارة السياحة
Ministry of Tourism



المركز الوطني
لتنمية الواحدي ومكافحة التصحر
National Center for Wadhi



المركز الوطني
لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
National Center for Entrepreneurship & Small Medium Enterprises



المركز الوطني
لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
National Center for Entrepreneurship & Small Medium Enterprises



المركز الوطني
لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
National Center for Entrepreneurship & Small Medium Enterprises



ريياد آرت
RIYADH ART



الهيئة الملكية لمدينة الرياض
ROYAL COMMISSION FOR RIYADH CITY



الهيئة الملكية لحافظة العلا
ROYAL COMMISSION FOR ALULA



الهيئة العامة للترفيه
General Entertainment Authority



منشآت
monsharat



الهيئة السعودية
لحقوق الملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



هيئة تطوير محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية
Imam Abdulaziz Bin Muhammad Royal Reserve Development Authority



هيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية
Imam Abdulaziz Bin Muhammad Royal Reserve Development Authority



هيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية
Imam Abdulaziz Bin Muhammad Royal Reserve Development Authority



هيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية
Imam Abdulaziz Bin Muhammad Royal Reserve Development Authority



هيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية
Imam Abdulaziz Bin Muhammad Royal Reserve Development Authority



هيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية
Imam Abdulaziz Bin Muhammad Royal Reserve Development Authority



مؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
Technical and Vocational Training Corporation



هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission



المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National Learning Center



المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
National Center for Non-Profit Sector



الهيئة العامة لتنمية
المصادر السعودية
Saudi Export & Investment Promotion Authority



محمية الملك عبدالعزيز الملكية
King Abdulaziz Royal Reserve



ثقافتنا هويتنا
Our culture, our identity